تأسست ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : ٩ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١٩ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٩٩ | 28 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يؤكد في افتتاح القمة الفرنسية - الإفريقية مواصلة الدور المصري لتحقيق الأمن الإفريقي

٥٠ رئيس دولة ووفد يناقشون ترتيبات إنشاء قوات إفريقية لحفظ السلام في القارة

الرئيس حسني مبارك وعدد من الرؤساء ورؤساء الوفود الأفارقة يتابعون كلمة الرئيس شيراك في افتتاح القمة الفرنسية الإفريقية

الرئيس في كلمة أمام قمة باريس:

ضرورة إقرار قوة حفظ السلام من منظمة الوحدة الإفريقية

لية تسوية المنازعات الإفريقية تحظى بدعم مصري متواصل

إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ضرورة لأمن إفريقيا

شيراك: الأمن الإفريقي مسئولية الإفريقيين أولا قبل الدعم الدولي

نقترح إقامة نظام أمني جماعي للقارة ومشاركة فرنسا مستمرة

مازلنا نطالب بعقد مؤتمر للسلام والأمن في منطقة البحيرات العظمى

عنان: أدعو الأفارقة إلى الاعتماد على أنفسهم لوضع حد للنزاعات العرقية

رئيس منظمة الوحدة الإفريقية: هدف القمة هو الأمن من أجل التنمية

باريس - من إبراهيم نافع:

افتتاح «أسطوري» للقمة الفرنسية - الإفريقية العشرين، استهله الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، باستقبال ٤٩ من الرؤساء ورؤساء الوفود للدول الإفريقية المشاركة بالقمة في قاعة فوتيه شارل الخامس، التي شهدت وقفة «الصورة الجماعية التذكارية» للقمة، وبعدها.. انتقل المشاركون في القمة إلى قاعة «لونوتر» لتبدأ الجلسة الافتتاحية للقمة بكلمة بليغة للرئيس شيراك، وكلمة للرئيس مبارك مثلت برنامج عمل مصريا، لتحقيق الأمن الإفريقي، وعكست تصميما على مواصلة الدور المصري في القارة.

ومن متابعتي، كانت كلمة شيراك «مفاجأة» لأنها أكدت أن الأمن الإفريقي مسئولية الإفريقيين أولا، حتى إن الأوساط السياسية والدبلوماسية هنا في باريس، اعتبرتها خروجا على تقاليد الماضي «الفرنسي» الذي كان يضع عبء الأمن الإفريقي على كاهل فرنسا، ودول غربية أخرى في الأساس. فقد أوضح شيراك - في كلمته - الحقائق التالية:

□□ مع نهاية عام ١٩٩٨، فإن ربع الدول الإفريقية خلف الصحراء تعيش في ...مات غالبا ما تتجاوز الحدود الوطنية، ولكن ذلك لا يعني أن عدم الاستقرار ...ر محتوم على إفريقيا.

□□ إن الأمن الإفريقي مسئولية الإفريقيين أنفسهم ولكن ذلك لا يعني تهرب ...أسرة الدولية من مسئولياتها التي تفرضها خطورة الأوضاع.

□□ ضرورة وجود رؤية واضحة لهياكل الأمن والسلام في القارة، عندما ...تهار السلام والاستقرار بها.

ولذلك اقترح الرئيس الفرنسي إقامة نظام أمني جماعي للقارة الإفريقية، ...علنا استمرار موقف فرنسا في تعزيز القدرات الإفريقية وأن فرنسا شريك للدول الإفريقية. وجدد شيراك الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر للسلام والأمن في منطقة البحيرات العظمى، تحت رعاية الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وفي كلمته، أوضح رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية، أن إرساء قواعد الأمن والحفاظ عليه في إفريقيا من أجل تحقيق تنمية بشرية دائمة، هو هدف القمة الفرنسية - الإفريقية العشرين التي تكرس الصداقة والتشاور بين إفريقيا وفرنسا.

وبعد ذلك ألقى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة كلمة أعرب فيها عن قلقه إزاء تزايد النزاعات والحروب الأهلية في القارة الإفريقية. وركز - في كلمته - على نزاع الكونجو الديمقراطية.

وكان من أهم ما قاله عنان دعوته الأفارقة إلى الاعتماد على أنفسهم لوضع حد للنزاعات العرقية، وتشجيع الديمقراطية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية.

وبعد أن انتهى عنان من كلمته، رفعت الجلسة، ثم عقدت جلسة مغلقة للانعقاد بعد ظهر أمس، حيث ألقى السيد خباسنجي ايايما رئيس توجو، تقريرا عن حفظ السلام في إفريقيا.

وفي تعقيبه على كلمة رئيس توجو، ألقى الرئيس حسني مبارك كلمته، التي عرض فيها تصور مصر لحفظ السلام والأمن في القارة الإفريقية.

لقد أكد مبارك - في كلمته التي مثلت رؤية وبرنامج عمل لتحقيق الأمن الإفريقي - عددا من الثوابت:

أولها - أن الأمن في إفريقيا يرتبط بتوافر الأمن القومي لكل دولة إفريقية.

ثانيها - أن تحقيق الأمن الإقليمي يعني الامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية لكل دولة، واحترام سيادتها وسلامتها الإقليمية.

ثالثها - أن حفظ الأمن والسلام يتطلب قيام علاقات دولية متوازنة، ترتكز على مبادئ العدالة، والمساواة والاحترام المتبادل بين الأمم.

وحرص الرئيس مبارك كذلك على الارتباط الوثيق والمتبادل بين تحقيق الأمن والسلام من جهة، وقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وهو ارتباط - كما قال الرئيس - يفرض ضرورة البحث عن الدوافع الكامنة وراء النزاعات الإفريقية المتتالية، سواء ما يتعلق منها بمشكلات الفقر، والجوع، والديون، أو ما يتصل بالصراعات العرقية، وانتشار الأسلحة الصغيرة، وتعاظم حجم الإنفاق العسكري، فضلا عن ظاهرة الإرهاب التي أصبحت خطرا يهدد كثيرا من أرجاء إفريقيا.

تلك هي رؤية وبرنامج عمل مبارك لتحقيق الأمن الإفريقي، والتي في إطارها حدد الرئيس أبعاد الدور المصري في إفريقيا في النقاط التالية:

■ إن مصر وقفت بحزم وقوة إلى جانب الحقوق المشروعة للشعوب الإفريقية في نيل حريتها وتحقيق استقلالها، ولذلك فإنها ترى أن من واجبها الاستمرار في مد يد العون للأشقاء الأفارقة، والتصدي لمسئولياتها في تعزيز الأمن والاستقرار في إفريقيا.

■ إن مصر تواصل دعمها لآلية تسوية المنازعات في إطار منظمة الوحدة الإفريقية، ومن خلال الاعتماد على أسلوب الدبلوماسية الوقائية.

■ إن أي ترتيبات لإنشاء قوات إفريقية لحفظ السلام، أو إقامة تنظيم يتيح تدخل عدد من الدول الإفريقية عند الحاجة إلى حفظ السلام في إفريقيا، يجب إقرارها من منظمة الوحدة الإفريقية.

ولم يفت الرئيس مبارك أن يجدد دعوته إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، بعد أن جرى التوقيع في القاهرة عام ١٩٩٦ على معاهدة بليندابا، لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، لأن أمن منطقة الشرق الأوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن الإفريقي.

وقد استأنفت القمة الفرنسية - الإفريقية أعمالها بعد ظهر أمس حيث تحدث عدد من القادة الأفارقة في جلسة العمل الثانية حول قضايا الأمن والتعاون، وحفظ السلام في القارة الإفريقية.

وستختتم القمة أعمالها صباح اليوم في جلسة ختامية يعقد بعدها الرئيس الفرنسي ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية مؤتمرا صحفيا مشتركا، لإعلان بيان القمة، وموعد ومكان انعقاد القمة المقبلة.

ومن ناحية أخرى، واصل الرئيس مبارك جهوده الدبلوماسية المكثفة في باريس أمس، حيث استقبل السيد ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي. والاستثمار والسيد ميليس زيناوي رئيس إثيوبيا، كما تلقى الرئيس مبارك رسالة خطية من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، تقديرا لموقف مبارك الذي كان قد أبدى استغرابه من عدم دعوة ليبيا إلى حضور القمة.

وبانتظار اختتام أعمال القمة صباح اليوم، وصدور البيان الختامي لها بحضور الرؤساء ورؤساء الوفود الخمسين، أستطيع أن أقول:

■ إن فرنسا التي استضافت القمة حاولت تغيير صورتها على أنها «عسكري إفريقيا» برفعها شعار «الأمن الإفريقي مسئولية الإفريقيين أولا دون تجاهل الدعم الفرنسي».

■ إن مبارك الذي يشارك في القمة للمرة الأولى قد حسم الجدل حول إنشاء قوة إفريقية لحفظ السلام بضرورة إقرار منظمة الوحدة الإفريقية لها.

■ إن مصر مبارك عازمة على مواصلة دورها الإفريقي.


حديث ودي بين الزعيمين مبارك وشيراك قبيل افتتاح القمة التي تشارك فيها مصر للمرة الأولى

محادثات للرئيس مع زيناوي وجوسبان
رسالة لمبارك من القذافي حول عدم دعوة ليبيا

واصل الرئيس حسني مبارك أمس إجراء مشاورات ثنائية على هامش القمة، فاستقبل السيد ميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا، ثم السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، والسيد علي التريكي سفير ليبيا في باريس، الذي سلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد عبر رئيس وزراء إثيوبيا للرئيس مبارك عن شعوره بالارتياح لتطور العلاقات بين مصر وإثيوبيا، وللأسلوب المتفاهم الذي يتبعه الرئيس، وأكد زيناوي رغبته في تعميق الحوار المصري - الإثيوبي لتجنب سوء الفهم.

وقد وجه الرئيس مبارك الدعوة إلى رئيس وزراء فرنسا لزيارة مصر، التي من المنتظر أن تتم في شهر مايو المقبل.

وصرح السفير الليبي في باريس بأن رسالة الرئيس القذافي إلى الرئيس مبارك تتعلق بالتشاور حول الوضع في القارة الإفريقية، وعدم دعوة ليبيا إلى القمة الفرنسية - الإفريقية، وأضاف أنه لا يعقل أن يتم بحث الأمن الإفريقي في غيبة كل من ليبيا والسودان.

[تغطية شاملة للقمة ولقاءات الرئيس ص ٢ و٥]

موسى وأولبرايت
يبحثان تطورات عملية السلام

واشنطن - من عاطف الغمري: يجري السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد غد، مباحثات ثنائية مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، حول تطورات عملية السلام بعد اتفاق واي بلانتيشن، والوضع في الشرق الأوسط بشكل عام، والعلاقات الثنائية بين البلدين. ويعقد هذا الاجتماع على هامش مؤتمر الدول المانحة الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لدعم أطراف عملية السلام، وذكر مصدر أمريكي مسئول أن واشنطن تأمل في أن يتوصل المشاركون في المؤتمر إلى تعهد بتقديم ٢,١ مليار دولار إلى الفلسطينيين

مقال أحمد نافع
من عمان [ص ٦]

بعد مقتل وإصابة ٤ جنود إسرائيليين
نيتانياهو يقطع جولته الأوروبية لبحث التوتر في جنوب لبنان

لندن - مراسل الأهرام - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تصاعدت حدة التوتر في جنوب لبنان أمس، في أعقاب مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة اثنين آخرين، في هجوم للمقاومة اللبنانية. وذكرت التقارير أن الطيران الإسرائيلي أغار على موقع لحزب الله اللبناني في أعقاب الهجوم، كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية عشرات القذائف على القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وعلى الفور قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قطع جولته الأوروبية، والعودة إلى تل أبيب لبحث الخيارات المتاحة للرد على هجمات المقاومة اللبنانية، ومراجعة خطط الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

وكان نيتانياهو قد أعلن - عقب اجتماعه في لندن مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير - أن إسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان، إذا حصلت على ضمانات أمنية لحماية حدودها.

وفي الوقت نفسه طالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيجدور كهلاني، حكومته بقصف العاصمة اللبنانية بيروت، وتدمير منشآت المياه والكهرباء في كل مرة تتعرض فيها إسرائيل لهجوم من جانب المقاومة اللبنانية. [تطورات الموقف في لبنان ص ٩]

جمال مبارك:
جمعية المستقبل تبني ١٥ ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل خلال ٣ سنوات

أكد جمال مبارك عضو المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي ورئيس جمعية المستقبل أن الجمعية سوف تبني ١٥ ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل خلال السنوات الثلاث المقبلة، وأنها تقوم بدورها في توجيه دعم القطاع الخاص لبناء مساكن حضارية مناسبة لذوي الدخول المنخفضة من أبناء الشعب. جاء ذلك في كلمته بالحفل الخيري الذي أقامته الجمعية، وحضره الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء [تفاصيل أخرى ص ١٤]

ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

فاز الأهلي على الإسماعيلي.. والزمالك على المحلة

احتفظ الأهلي بقمة الدوري الكروي، وحافظ الزمالك على فارق النقاط الست وراء الأهلي، في الأسبوع الـ ١٥ للمسابقة، بعد فوز الأهلي على الإسماعيلي بملعبه ٢/صفر، وفوز الزمالك على غزل المحلة ٣/صفر بالقاهرة. حقق الأهلي فوزه في الشوط الأول، حيث سجل هدفيه حسام حسن وهشام حنفي، ودافع بقوة أمام ضغط الإسماعيلي في الشوط الثاني، بينما أنهى الزمالك الشوط الأول متقدما بهدف حسام عبدالمنعم، وفي الشوط الثاني سجل كل من أسامة نبيه وكريستوفر الهدفين الثاني والثالث.

وفي بقية المباريات التي أقيمت أمس فاز المصري على المقاولون ٢/صفر، والاتحاد على الكروم ٢/١، وبلدية المحلة على الشرقية ٢/١، وبينا على المنصورة ٢/٢، وأسوان على القناة ٤/١

[ملحق الأهرام الرياضي ص ١٩ و٢٠ و٢١ و٣٠ و٣١ و٣٢]

كريستوفر مهاجم الزمالك أحرز الهدف الثالث

كل سبت - بقلم:
محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

■ سوبر ماركت [ص ٢٢ - ٢٦]
■ مصر الخضراء [٢٧ - ٢٩]

هدية من الكومل

ظهرا: مين يجنن مين

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (مين يجنن مين) بطولة محمود ياسين وحسين فهمي وإسعاد يونس وهالة فؤاد وإخراج أحمد فؤاد.

ليالي الشرق

□ يقدم برنامج ليالي الشرق ١٫١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب أغاني من حفلات أضواء المدينة منها (إتفضل شاي) للثلاثي الطروب و(سمرة يا سمرة) لكارم محمود و(ياحبيبي) لفريد الأطرش و(صورة الغرام) لسناء ندى و(قولي عملك إيه) لمحمد عبد الوهاب من حفل قدمه عام ١٩٥٨ وعزف على الأورج لعمار الشريعي. البرنامج تقديم محسن عرفة.

ذكريات منى واصف

□ يستضيف برنامج حديث الذكريات منتصف الليل من صوت العرب الفنانة السورية منى واصف التي تتحدث عن مشوار حياتها الفني وكيف تحدت الفقر والظروف الصعبة وصممت على دخول الفن وتحقيق النجاح فيه وعن أدوارها المختلفة. البرنامج تقديم أمينة صبري.

باقة حب لكامل الشناوى

□ تقدم إذاعة القاهرة الكبرى حلقة خاصة من برنامج الثقافة للجميع ٩٫١٥ الليلة عن الشاعر كامل الشناوي تتضمن مشوار حياته ورحلته مع العطاء والإبداع وباقة من أشعاره. البرنامج إعداد مصطفى الماحي وتقديم أمال العناني.

خطة الطرق والنقل بالقاهرة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥٫٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء اللواء محمد عبد العزيز عثمان مدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة القاهرة ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات حول المواقف الجديدة وخطة الطرق والنقل بالقاهرة على ت ٣٩٢٦٧٧١١ و٣٩٢٦٤٢٧ . الفترة تقديم كمال معوض وهاني فاروق وإخراج ولاء عسكر.

دعوة إذاعية إلى مسرحية

□ يقدم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) ٢٫٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (لسه نونو) لفرقة المسرح العسكري والتي قدمتها عام ١٩٦١ تأليف نيروز عبد الملك وإخراج صلاح المصري ويعقوب أيانير وبطولة حسن حسني وكامل أنور. البرنامج تقديم سناء عاصم.

مع نصير شمة

□ يستضيف برنامج (قرأت.. سمعت.. رأيت) ١٫٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام عازف العود نصير شمه وحوار حول مشروع الاوبرا لاعداد العازفين المنفردين على العود ومدارس العود. البرنامج تقديم ميرفت الدربي.

قلوب الناس: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة (قلوب الناس) بطولة فاتن حمامة وأنور وجدي وحسين رياض وإخراج حسن الإمام.

محمود ياسين

فاتن حمامة

طفل فقد إلى الأبد: ق١

□ يعرض برنامج نادي السينما في سهرة القناة الأولى الليلة فيلم (طفل إلى الأبد) بطولة بيفرلي دانجيلو ودانا إيفي وإخراج كلوديا ويل. وتدور أحداثه حول شابة عمرها ١٧ عاما تصبح أما نتيجة لعلاقة عاطفية ولأنها قاصر وبلا دخل أو مسكن خاص تضطر إلى ترك ابنها لأسرة بديلة طبقا للقانون الأمريكي ويظل الطفل لدى الأسرة ١٨ عاما ثم تتعب الأم لاسترداده فتفاجئها الأسرة بأن ابنها مات منذ ١٥ عاما. يعلق على الفيلم السيناريست مصطفى محرم.

القناة الاولى

- ٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠٫٠٠ يحكى ان
- ١٠٫٢٠ كارتون الاطفال
- ١٠٫٤٢ هي وعالمها
- ١١٫٠٠ حتى يسأل الطبيب
- ١١٫١٥ دنيا الشباب
- ١١٫٣٥ بعد التحية
- ١٢٫١٠ في نور الإسلام: عن كيفية الاحتفال بليلة النصف من شعبان
- ١٢٫٣٤ يحدث الآن في مصر
- ١٫٠٥ استشارة طبية
- ١٫١٠ شموع عن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين
- ١٫٤٠ مسلسل يعيش باميش
- ٢٫٢٠ صورة وحكاية: عن المتحف الإسلامي
- ٢٫٣٥ خواتيت
- ٣٫٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ ث فيزياء ٣/ث رياضة ث/ع
- ٤٫٠٠ مساء الخير
- ٦٫٠٠ النشرة الاخبارية وحلقة من مجلس الشورى
- ٦٫٥٠ فيديو كتاب: مع د.عبداللطيف عاشور عن الكمبيوتر
- ٧٫٤٥ مسلسل: جمهورية زفتى
- ٨٫٥٠ حديث الاخبار وبرنامج وراء الاحداث
- ١١٫٢٥ نادى السينما
- ١٫٤٥ مجلة الاغاني
- ٢٫١٢ بانوراما الصحافة
- ٢٫٣٢ المسلسل الديني هارون الرشيد
- ٤٫١٩ اوتار الليل
- ٤٫٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ١٠٫١ في نور القرآن الكريم
- ١٠٫٢٠ صحي ومفيد
- ١٠٫٣٠ دنيا الاطفال
- ١١٫٠٠ رسالة معرض كتب الاطفال
- ١١٫٣٥ نجم ولعبة
- ١٢٫٠٠ فيلم مين يجنن مين
- ١٫٥٥ صور مشرقة
- ٢٫٢٥ سينما الحياة
- ٢٫٤٥ لقاء الايمان
- ٣٫٠٠ موجز الانباء
- ٣٫١٠ اذاعة خارجية من نادى هليوبوليس لنقل الدور قبل النهائي لبطولة الست لايت للتنس تعليق عبدالنبي الجمال
- ٤٫٢٥ المكتبة الاسلامية
- ٥٫١٥ لغة عربية ابتدائي - علوم اعدادي
- ٦٫١٥ مسلسل: نصف ربيع الآخر
- ٧٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ علم الادارة
- ٧٫٤٥ حكاية اثر عن المقبرة الاثرية بكوم الشقافة
- ٧٫٥٥ النشرة الجوية
- ٨٫٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨٫١٥ حلقة على الهواء من الاوبرا
- ١٠٫٤٥ الفيلم العربي قلوب الناس
- ١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٫٢٠ مهرجان القاهرة
- ١٫٤٠ الصالون الثقافي مع د. يحيى الجمل استاذ القانون بجامعة القاهرة
- ٢٫٣٥ الحلقة الأجنبية الطويلة
- ٤٫٠٠ رباعيات
- ٤٫٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٧ برامج الاطفال ١٠٫٥٥ كل يوم لعبة ١١٫٠٥ بداية وحكاية ١١٫٢٠ ثالثة تفرق ١١٫٤٥ عالم ورق ورق ١٢٫١٠ التحدى ١٢٫٤٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢٫٠٥ مدارس ومدارس ١٫٤٠ نغم وإيقاع ٢٫٠٥ بستان الكلام في القرآن ٢٫٣٠ حروف وارقام ٢٫٠٥ قمم مصرية ٢٫٣٠ البرامج التعليمية ٥٫٢٠ إشارة مرور ٦٫٠٠ خبر وتعليق ٦٫٥٥ قصور الثقافة ٧٫٥٥ مباراة مصر وتونس في السلة ٩٫١٥ كتاب في مسابقة ١٠٫١٠ هنا القاهرة ١٠٫٣٠ المسلسل ١١٫٣٠ تواريخ وارقام ١٢٫٠٠ اسرار النجوم ١٢٫٣٥ بانوراما ١٫٤٩ ليالي ٢٫٤٠ لقطات سياحية ٣٫١٥ عالم الاغاني.

القناة الرابعة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٢٫١٥ برامج الاطفال ١٣٫٠٠ ب لنترنيت ٣٫٣٠ حكاية ملف ٤٫٠٠ كنس التفوق ٤٫٣٠ أرشيف الذكريات ٥٫٢٠ حدوتة توته ٥٫٤٥ شريان الخير ٦٫٠٠ درع مصر ٦٫٣٥ المسلسل العربي ٧٫٤٠ المسلسل الاجنبي ٨٫٠٠ العلم نور ٨٫٣٠ دعوة على الهواء ١٠٫١٠ ألف كورة وكورة ١٠٫٥٠ تليفزيون الجولف ١١٫٥٠ ع السمسمية ١٢٫٢٠ رحلة داخل أعماق انسان ١٫٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠٫١٠ شبيك لوبيك ١٠٫٤٠ ياشمس ضلي ١١٫٤٠ شوف على الكشوف ١٢٫٤٠ المسلسل العربي ١٫٢٠ اصابع الاتهام ٢٫٣٠ كوكتيل الصباح ٤٫٠٥ دعوة للنجاح ٤٫٣٥ حدوتة وكلمة ٥٫١٥ الراي العام ٥٫٣٠ المسلسل العربي ٦٫١٥ مال وتجارة ٧٫٠٥ اسكندرية اليوم ٨٫٣٠ يوميات ٩٫٠٥ عفوا عزيزي الرجل ٩٫٣٠ مساء الخير ١٠٫٣٠ بورصة الهواء ١١٫٣٠ نايت قلايت ١٢٫٠٠ مختارات رياضية ١٫٠٠ آخر الكلام ١٫٢٥ سوبر قايف.

القناة السادسة

١٠٫١ مسلسل اطفال ١٠٫٣٠ سباق الزهور ١١٫٠٠ يوم سعيد ١٢٫٣٠ التاجع يرقع ليه ١٫٠٠ سمكة في شبكة ١٫١٥ المسلسل العربي ٢٫٠٠ كلام في الميزان ٢٫٢٠ تسالي الكومبيوتر ٢٫٠٠ بكره وبعده ٣٫٢٠ لعب العصاري ٤٫١٠ هاوى وغاوى ٥٫٠٠ البرامج التعليمية ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٢٠ فاصل هواء ٦٫٤٥ سر الارض ٧٫٣٠ عمار يامصر ٨٫١٥ كاميرا ٦ ٨٫٣٠ ايات محكمات ٨٫٤٥ حواديت القطاقيط ٩٫٠٠ المسلسل العربي ١٠٫٣٠ حديث في الدلتا ١٠٫٤٥ قبل العرض ١١٫١٥ قطار الفلاحات ١٢٫١٥ تمثيلية السهرة ١٫٤٥ على الضحكاية.

القناة السابعة

١٢٫٠٠ للأطباء فقط ١٫١٠ هيا بنا نلعب ١٫٣٠ للموسيقى الصغير ٢٫٠٠ الشبال الصعيد ٢٫١٥ مسلسل الاطفال ٢٫٥٠ ضحك ولعب وجد ٣٫٢٠ شركاء في الحياة ٣٫٥٠ طبيبك الخاص ٤٫١٥ نحن معك ٥٫٢٠ شخصيات ٥٫٥٥ جذور الارض ٦٫٤٥ انا هاويت ٧٫١٥ العلم نور ٨٫١٥ الحل أية ٩٫١٥ شباب الانجازات ١٠٫٢٠ نسماية ١١٫٢٥ المسلسل العربي ١٢٫١٥ حروف واغاني ١٫٣٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ برامج الاطفال ٢٫١٥ بنت الجنوب ٣٫٠٠ مسابقة في كتاب ٣٫٢٠ الدنيا بخير ٣٫٣٥ الخير والبركة ٤٫٠٠ المسلسل العربي ٥٫٠٠ منوعات غنائية ٥٫٢٠ الزراعة والبيئة ٥٫٤٥ على رأى المثل ٦٫٠٠ دورى التفوق ٦٫٣٠ كان ياما كان ٧٫١٥ نائب من الصعيد ٧٫٣٠ دروب من السيرة ٧٫٤٥ الكاميرا والناس ٧٨٫١٥ أبناء وادى النيل ٨٫٤٥ فزوره وجيليزة ٩٫٣٠ دورى الامل ١٠٫٢ مصر في عيونهم ١١٫٠٠ حكايات شعبية ١٫٠٠ انغام واقلام.

من الاحد الى الجمعة ص ١٦ و١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٥٩
الشروق	٦٫٣٠
الظهر	١١٫٤٣
العصر	٢٫٣٥
المغرب	٤٫٥٥
العشاء	٦٫١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ أدب الحوار في الإسلام ٢٫١٥ ظهرا عن مظاهر الحكمة في حوار الصحابة مع غير المسلمين والشواهد التي تؤكد ذلك.
□ أمسية دينية ١٢٫١٥ بعد منتصف الليل من مسجد حرمي الباز منتية سنتوب للنصورة.

الفضائية المصرية

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠٫٤٥ مسلسل أطفال ١١٫١٥ مسلسل: الشارع الجديد ١٢٫١٢ كوميديا فضائية ١٢٫٤٠ أحلام العصافير ١٫٤٠ زوجة رجل مهم ٢٫١٥ مايطلبه المشاهدون ٣٫١٥ فيلم: عودة اخطر رجل في العالم ٥٫١٦ نجم على الهواء ٦٫١٥ مسلسل: اوقات خادعة ٨٫٢١ جول ٨٫٥٠ مجلة للمسرح ٩٫٠٥ فيلم: الاحضان الدافئة ١١٫١٥ مسرحية: قسمتي ونصيبي ٢٫٥٠ فيلم: اشكى لمين ٤٫٢١ لوحة وفنان ٥٫٠٠ مسلسل: ابو حنيفة النعمان.

قناة النيل الدولية

٧٫٣٠ سبورتس لاين ٧٫٤٠ آسيا في اسبوع ٨٫٣٠ عرض كتاب ٨٫٤٠ وجوه شابة ٩٫٤٠ كوكتيل ٩٫٥٠ جولة فنية ١٠٫٢٠ اكسترا ١٠٫٤٠ حول العالم ١٠٫٥٠ تكريات ١١٫٣٠ الحياة الصحية ١١٫٥٠ ازياء النيل ٣٫٥ مسلسل: اللعب في المضمون ٦٫٣٠ سبورتس ٦٫٥٠ تكريات ٧٫٢٠ كوكتيل ٧٫٤٥ جولة فنية ٨٫٢٠ آسيا في اسبوع ٨٫٤٥ وجوه شابة ٩٫١٠ ساعة القاهرة ١٠٫١٠ عرب اكسترا ١٠٫٢٠ تسالي ١١٫٣٠ عرض كتاب ١١٫٤٠ حول العالم ١٢٫١٠ حسب الطلب.

صندوق الدنيا

عناق التاريخ

اشار دليلنا إلى الشجرة وقال:
هذه هي الشجرة التي جلس تحتها العذراء والمسيح حين خرجا من بلادهما، فرارا من عسف الرومان.

نظرت إلى الشجرة.. كان جذعها الضخم ينهض باستقامة في ناحية ليوفر الظل تحته ثم ينحني انحناءة غريبة ليوفر مكانا للجلوس، ثم يعود فيعتدل.. تأملت جذع الشجرة، وتذكرت أن المسلمين شجرة زعموا أن جذعها انثنى حنانا على النبي حين جلس تحت ظلها.. وهذه الروايات التي نسجها الذهن الشعبي بحسن نية وحب، قد تبدو لبعض العقول عسيرة على التصديق، وإن كان هناك الآف يؤمنون بها كحقائق..

واول ملاحظة على المنيا أن الآثار القبطية والإسلامية تنهض فيها جنبا إلى جنب..

في مركز سمالوط يقع دير السيدة العذراء او كنيسة جبل الطير، وتقع على الضفة الشرقية للنيل، وقد اقامتها الإمبراطورة هيلانة على ربوة عالية نحتت في الصخر. وقد زين البيزنطيون مقصورتها بنقوش جميلة ويقول البعض إن العائلة المقدسة قد مرت بهذا المكان في رحلة اللجوء إلى مصر، وقضت به ثلاثة أيام.. وفي عيدها من كل عام يذهب الآلاف لزيارة الدير والتبرك به، وقد بنيت هذه الكنيسة في الوقت الذي بنيت فيه كنيسة بيت لحم بالقدس.

وفي مركز آخر في المنيا هو مركز بني مزار، تقع قرية البهنسا، وهي قرية يزعم الناس أنها هي المكان الذي لجأت إليه الأسرة المقدسة.. يقول الإدريسي:

«البهنساوية عامرة بالناس جامعة لأمم شتى، وهي تقع على الضفة الغربية لبحر يوسف ويعتقد أقباط مصر وبعض المفسرين أن السيد المسيح والعذراء مريم كانا بالبهنسا ثم تركاها وإن البهنسا هي الربوة التي ذكرت في القرآن الكريم:

«وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين».

وكانت البهنسا مركزا لإبراشية مهمة بها العديد من الكنائس والأديرة..

أحمد بهجت

كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية للقمة الفرنسية-الإفريقية

إفريقيا تواجه تطورات مهمة تدعو للتفاؤل .. ولكن النزاعات تهدد كفاح القارة

المرحلة الحالية تفرض توسيع دائرة التعاون ومد جسور الحوار والتواصل

كان الرئيس حسني مبارك أول الرؤساء الأفارقة المشاركين في القمة الفرنسية-الافريقية العشرين حديثا في الجلسة الافتتاحية، وفي كلمته التي جاءت تعقيبا على تقرير الرئيس جناسينجبي ياديما رئيس جمهورية توجو حول موضوع حفظ السلام في إفريقيا أكد الرئيس أن النزاعات الداخلية والصدامات الاقليمية تهدد ثمرة كفاح الشعوب الافريقية لنيل الاستقلال السياسي، وحدد ٣ مقومات رئيسية لحفظ الأمن في القارة الافريقية على المستويات القومية والاقليمية والدولية. وفيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك:

اسمحوا لي أن استهل كلمتي بتوجيه تحية قلبية خالصة للصديق العزيز الرئيس شيراك، وأن أنوه بانعقاد هذا المؤتمر الهام في فرنسا الصديقة، التي نعتز بدورها البناء وإسهامها المستمر في دعم قضايا السلام والثقافة والتنمية، لا في القارة الإفريقية وحدها، بل في العالم أجمع، في وقت يشهد فيه النظام الدولي تغيرات جذرية عميقة كفيلة بأن تؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبل الإنسانية في كل مكان.

كما أتوجه بخالص الشكر للأخ الرئيس ياديما رئيس جمهورية توجو الشقيقة، على العرض الموضوعي القيم الذي قدمه حول قضية حفظ السلام في إفريقيا. التي أصبحت تحظى بأهمية متزايدة في الآونة الأخيرة نظرا لتأثيرها على إمكانات تحقيق الأمن الشامل في مختلف أنحاء قارتنا الحبيبة.

إن لقاءنا اليوم يأتي في وقت تواجه فيه قارتنا الإفريقية تطورات هامة، أكثرها يدعو للتفاؤل، وإن كان بعضها يثير شيئا من القلق والمخاوف. فإذا كانت إفريقيا قد نجحت - عبر سنين طويلة من الكفاح - في نيل استقلالها السياسي، واتجهت بعد ذلك لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها، وحقق كثير منها معدلات مبشرة للنمو، فإن ثمرة هذا الكفاح يتهددها اليوم ماتشهده بعض مناطق القارة من نزاعات داخلية ومصادمات إقليمية، هي أبعد ما تكون عن طبيعة المرحلة، التي تفرض علينا أن نوحد صفوفنا ونعمل على تضافر جهودنا من أجل الأمن والاستقرار، وتوسيع دائرة التعاون المشترك، ومد جسور الحوار والتواصل من أجل مستقبل أفضل لشعوب القارة جميعا.

وكما ذكر الرئيس ياديما بحق، فإن الأحداث التي تشهدها بعض دول القارة في الآونة الأخيرة، لايجوز أن تحجب عن أنظارنا التطورات الإيجابية التي تشهدها القارة وهي تسعى إلى التخلص من رواسب الماضي وآلامه رغم أننا ندرك جيدا أن الطريق أمامنا مازال طويلا مليئا بالأشواك والغيوم، وأن علينا أن نعزز فعالية التوازنات الإقليمية من خلال التشاور وتبادل الرأي، وعلى أساس التسليم بأن هذا أمر حيوي لمستقبلنا المشترك.

إن تحقيق الأمن في إفريقيا كما نراه لايمكن أن يتكامل إلا بتوافر مقومات ثلاثة:

أولها: ضمان الأمن القومي بكل عناصره السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وثاني تلك المقومات هو تحقيق الأمن الإقليمي. بما يعنيه هذا من نبذ لسياسات العدوان والامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية لكل دولة، والالتزام باحترام سيادتها وسلامتها الإقليمية.

أما ثالث هذه المقومات فيتمثل في حفظ الأمن والسلام العالميين، وقيام علاقات دولية متوازنة، ترتكز على مبادئ العدالة والمساواة، والاحترام المتبادل بين الأمم.

ومن هنا، كان وعي حكماء إفريقيا وثاقب نظرهم حين حرصوا - عند إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣ - في ميثاقها على تأكيد إدانة جميع الاعمال التي تهدد الأمن القومي للدول الأعضاء، وعلى تأكيد التزام جميع الدول بالامتناع عن القيام بأي أنشطة تخريبية في الدول الأخرى.

وكذلك أرسى الميثاق مجموعة من المبادئ اللازمة كأساس لتحقيق الأمن الافريقي، في مقدمتها مبدأ قدسية الحدود القائمة، واحترام سيادة الدول الافريقية ووحدتها الإقليمية، وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

ولا خلاف بيننا كذلك على الارتباط الوثيق والمتبادل بين تحقيق الأمن والسلام من جهة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وهو ارتباط يفرض علينا ضرورة البحث عن الدوافع الكامنة وراء تلك السلسلة المتتالية من النزاعات التي تشهدها قارتنا المجيدة، وأن نقف على أسبابها وأبعادها المختلفة سواء مايتعلق منها بمشاكل الفقر والجوع والديون، أو مايتصل بالصراعات العرقية، وانتشار الأسلحة الصغيرة، وتعاظم حجم الإنفاق العسكري، فضلا عن ظاهرة الارهاب التي أصبحت خطرا يهدد كثيرا من أرجاء افريقيا، وامتدت جرائمه لتقتل المواطنين الأبرياء، بما يؤكد مصداقية رؤيتنا القائمة على عالمية تلك الظاهرة، ويدعم دعوتنا لعقد مؤتمر دولي، يضع الأسس الكفيلة بقيام تعاون فعال بين الدول في القارات المختلفة للتصدي لها والقضاء عليها.

إن مصر - التي شرفت في الماضي بالوقوف بقوة وحزم إلى جانب الحقوق المشروعة للشعوب الافريقية في نيل حريتها وتحقيق استقلالها - تشعر اليوم بأن من واجبها أن تمد يد العون للأشقاء في مواجهة هذه الأزمات، وتتصدى لمسئولياتها بكل الجدية والعزم، للإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار لشعوب القارة، والحث على تبني الحوار وسيلة للتوصل إلى حلول مرضية للنزاعات التي تواجهها فتستنزف مواردها وتستهلك ثرواتها.

ولست في حاجة لأن أشير في هذا المقام إلى الدور الذي تقوم به مصر من خلال مشاركتها في قوات حفظ السلام، من منطلق الحفاظ على الاستقرار في القارة، والذي تمثل في إسهامات عديدة كان آخرها المشاركة ضمن قوات الميثوركا MINURCA، التي تمثل بحق نموذجا طيبا للعمل الوقائي، ويجيء هذا مواكبا لحرص افريقيا وتصميمها على تحمل مسئولياتها في مواجهة تلك الأزمات، سواء من خلال مجلس الأمن أو منظمة الوحدة الافريقية ومؤسساتها، أو في إطار التجمعات الافريقية المختلفة، إدراكا منها بأن دورها يتعين أن يكون في الطليعة، ومن هذا المنطلق، نرى أن أي ترتيبات لإنشاء قوات افريقية لحفظ السلام، أو إقامة تنظيم يتيح تدخل عدد من الدول الافريقية عند الحاجة لحفظ السلام الافريقي، هو مسألة يجب إقرارها من منظمة الوحدة الافريقية.

وقد كان إنشاء آلية منع وإدارة وتسوية النزاعات في إطار منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٩٣، خطوة لها دلالتها من أجل توفير أداة فعالة تحقق مساهمة افريقيا، وتؤكد إرادتها السياسية في معالجة تلك الاوضاع، من خلال الاعتماد أولا على أسلوب الدبلوماسية الوقائية.

ولقد حظيت الآلية الإفريقية منذ نشأتها بدعم مصري ننوي أن نواصل تقديمه، كي يضطلع هذا الجهاز الهام بدوره المنشود، بالتكامل مع مساهمات مصر في بناء القدرات الافريقية الذاتية وإعداد الكوادر اللازمة، من خلال الدورات التدريبية التي عقدها مركز القاهرة للتدريب على تسوية النزاعات وحفظ السلام في افريقيا خلال العامين الماضيين، والدورات الجديدة التي يجري تنظيمها خلال الأسابيع القادمة.

ولايفوتني في هذا المقام أن أشير إلى خطوة أخرى هامة اتخذتها افريقيا من أجل تعزيز مفهوم الأمن، حين تم التوقيع بالقاهرة عام ١٩٩٦ على معاهدة بليندابا، لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في القارة، وما يتصل بذلك من دعوة لأن تتبع هذه الخطوة خطوات مماثلة في مناطق أخرى من العالم، في مقدمتها منطقة الشرق الأوسط التي يرتبط أمنها ارتباطا وثيقا بأمن افريقيا.

لعلكم تشاركونني الرأي بأن هذا التوجه الافريقي بتحمل تبعات أكبر في معالجة قضايا الأمن والسلام بالقارة، ينبغي أن يقابل بمساندة أوسع من جانب المجتمع الدولي، لتعظيم دور منظمة الوحدة الافريقية، ومدها بالدعم السياسي والقدرات المالية والفنية اللازمة، لأن دور منظمة الوحدة الافريقية لايلغي دور الأمم المتحدة ومسئوليتها، ولايتعارض معهما، بل إنه مكمل لهما، ولذا فإن هذا التوجه الافريقي يتطلب تعزيز التعاون القائم بين المنظمتين في هذا المجال. ولايعني ذلك أننا نتغافل عن مسئولية المجتمع الدولي في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، إذ تظل الأمم المتحدة - ممثلة في مجلس الأمن - هي الجهاز المنوط به المسئولية الرئيسية في هذا الشأن في مختلف مناطق العالم، وافريقيا ليست استثناء من ذلك.

ومن هنا فإنني أؤكد مجددا أهمية أن يظل استناد عمليات حفظ السلام في افريقيا إلى الشرعية الدولية، واحترام المبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، وأن يتخذ مجلس الأمن القرارات اللازمة وفي التوقيت المناسب بما يحقق التحرك الفعال والسريع في مواجهة تلك الأزمات.

إننا ونحن نطالب المجتمع الدولي بالقيام بواجبه في دعم جهود افريقيا في مواجهة المشكلات التي تصادفها، وفي مقدمتها مشكلة تحقيق الأمن والاستقرار فيها. فإننا نثق بأن الاعتماد على القدرات الذاتية والشجاعة في مواجهة الحقيقة، تؤكدان للعالم صدق عزمنا، وجدية نيتنا في اتخاذ الخطوة الأولى على طريق النجاح، والعنصر الأساسي اللازم لكل جهد افريقي لحل مشكلات القارة.

وكما أثبت الانسان الافريقي في الماضي قدرته على التغلب على المصاعب التي واجهته، فهو قادر كذلك على العبور فوق الصعاب التي تواجهه حاضرا، ومصمم على العمل وبذل الجهد لامتلاك مستقبله وجعله أكثر إشراقا وازدهارا.



صورة جماعية للرؤساء الأفارقة المشاركين في القمة الفرنسية - الإفريقية يتوسطهم الرئيس مبارك

الرئيس مبارك يتابع مع زعماء إفريقيا كلمة الرئيس شيراك

لابد من التصدي للفقر والجوع والديون والصراعات العرقية والإرهاب ■ عمليات حفظ السلام في إفريقيا يجب أن تستند دائما إلى الشرعية الدولية ■ على مجلس الأمن اتخاذ القرارات اللازمة للتحرك السريع والفعال من أجل حفظ الأمن في إفريقيا

رسالة باريس:

أفكار الخرادلي - شريف الشوباشي

الرئيس جاك شيراك في افتتاح القمة الفرنسية-الإفريقية:

الوقاية من الأزمات تتطلب مؤسسات عامة تحترم الحريات وتحرص على المصلحة والرفاهية

٢٥٪ من دول إفريقيا متورطة في أزمات تتعدى الإطار القومي

في كلمته في افتتاح القمة الفرنسية الإفريقية العشرين ركز الرئيس الفرنسي جاك شيراك على المستويات المتعددة لعملية بناء الأمن في إفريقيا بوصفها موضوع الساعة وقال شيراك في كلمته:

عندما اخترنا أن نكرس أعمالنا هذه السنة لمسائل الأمن والسلامة في إفريقيا، كنا نعرف أن هذا الموضوع، وللأسف سيظل موضوع الساعة. بناء الأمن في افريقيا، مثله في أي مكان آخر في العالم، هو أولا محاولة استباق الأزمات. وهو أيضا بناء نظام لتسوية النزاعات يرتكز على التضامنات الجاهزة كلها والمعززة بالتزام وطيد من الأسرة الدولية وهو أخيرا المساهمة بالجهد المشترك لتأسيس قدرات لحفظ السلام.

اتقاء الأزمات هو حجر الزاوية للسلام والاستقرار والتقدم. وهو عمل طويل الأمد. يمكن أن تعطي التدابير الطارئة مهلة، لكنها لا تعالج جذور العلة.

الأزمات هي التعبير عن علل عميقة في المجتمعات، عن توترات داخلية او خارجية لم يمكن توجيهها بالوسائل التي تضمن التماسك الوطني والسلام بين الأمم. وعندئذ يأخذ العنف محل النقاش السياسي. وتنشب النزاعات الحدودية عوضا عن علاقات حسن الجوار.

ويتطلب الاتقاء الصحيح بيئة مؤسسية مستقرة، يجب قيام دول تسترشد بمبادئ الإدارة الرشيدة وتحترم الحريات العامة، وتحرص على المصلحة والرفاهية المشتركتين، وتصغي إلى شعوبها، وتكون يقظة للتوازنات بين مختلف العناصر التي تتألف منها الأمة.

عندئذ، ينضج مجتمع مدني مرتاح. عندئذ يعثر البلد على وحدته وتماسكه. عندئذ يستطيع أن يبني التنمية الاقتصادية التي هي الرد الأول لتجنب التشنجات. تلك كانت النتائج التي توصلنا إليها في واجادوجو، في مؤتمر القمة التاسعة عشرة ولا تزال بنت الساعة.

ويجب أيضا قيام دول تتمتع بالوسائل الكفيلة بالتقيد بالقوانين والنظام العام، والقيام بالمهمات المترتبة عليها، وحسن سير العدالة والتربية وصحة السكان جميعا. يلقي تقصير السلطات العامة بالبلد في الإهمال ويفتح الباب أمام الفوضى وأعمال العنف التي تفتت الجسم الاجتماعي والدولة والأمة.

دول طموحها بناء اقتصادات متينة لإرساء استقلالها وللمشاركة مشاركة كلية في تيارات التبادل الكبرى وضمان الرفاهية لشعوبها.

من لا يعرف دعائم الاستقرار هذه؟ وبرغم ذلك من هي الأمة، في القارات كلها، التي لم تعصف بها عبر تاريخها، الاضطرابات والأزمات والنزاعات التي هددت وحدتها واستقلالها ووجودها ذاته؟

كيف يمكن أن تتجنبها الدول الإفريقية، وهي غالبا حديثة العهد، وتواجه التحديات الرهيبة المتمثلة في تأسيس أمة وتجذير مؤسسات وتنمية اقتصاد ومواجهة نمو سكاني قوي وانفجار مديني وذيول الماضي، وحدودها أحيانا اعتباطية او غير واضحة ولا محددة والمزيج المصطنع لشعوب وحضارات كان لها تاريخها الخاص؟

تعي فرنسا ثقل هذه المعوقات والمخاطر التي تنطوي عليها. وهذا ما يقودنا إلى أن نطلب الا تنخفض المساعدة العامة للتنمية بشكل خطير. لا شك في أن افريقيا بحاجة إلى التجارة والاستثمارات، ولكن المساعدة لا تزال ضرورية لتمويل البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لبناء الدول القوية التي هي ضمانة الاستقرار. وهذا هو المنطق الذي يوجه المعونة نحو الدول التي تلتزم بعزم وصلابة سلوك السبيل القويم للإدارة الرشيدة. التي بدونه لا يوجد تنمية دائمة.

وتقع مسئولية تسوية النزاعات على عاتق أطرافها ذاتهم. وبطبيعة الحال، يجب أن تكون لديهم الإرادة لذلك.

نتفهم أن خصوما ذهبوا الى حد المواجهة المسلحة لا يهتدون بأنفسهم السبيل إلى التصالح. واستدعاء وسيط واللجوء إلى حكم أو إلى إجراءات دولية يعتبر بداية الاتفاق من أجل عدم الاعتماد على شرعية الأقوى. وفي هذه المناسبة، اسمحوا لي أن أحيي تسوية الخلاف حول جزر حنيش بين أريتريا واليمن وهي التسوية التي تصلح مثالا يحتذى به.

ولا يكفي حمل خصمين على التفاهم ولكن يجب درء خطر آخر، ألا وهو انتشار الأزمات. فالنزاعات على أنواعها تحمل بذور مخاطر العدوى والاضطرابات والمآسي الإنسانية. ومن خلال لعبة التحالفات والتدخلات وتهريب الأسلحة وتهجير الأهالي، تتخطى النزاعات إطارها الأصلي لتورط أطرافا أخرى. وبلدان المنطقة هي بالتأكيد المعنية بالدرجة الأولى، فسلامتها واستقرارها مهددان مباشرة.

وعندما يضع حجم نزاع ما أو استمراره الأسرة الدولية في موضع وجوب التدخل، تتجه الأنظار بشكل طبيعي إلى الأمم المتحدة.

ولا نجهل أن فشل التدخل في الصومال عام ١٩٩٣ أثار نوعا من الحفيظة إزاء نشر قوات الفصل وعمليات حفظ السلام. هذه التحفظات التي حاولت فرنسا محاربتها أدت لاحقا الى نتائج مأساوية في منطقة البحيرات الكبرى. وقد أبرزها السيد كوفي عنان في التقرير الملفت الذي قدمه حول مسألة الأمن في افريقيا. وكان على حق عندما أشار الى أن الأمم المتحدة لا تستطيع حل جميع الصعوبات إذا لم يتوافر لها دعم الإرادة الدولية والهيئات المعنية بشكل مباشر.

أول رد على هذه الصعوبات جاء من منظمة الوحدة الإفريقية. فمؤتمر القاهرة أقر عام ١٩٩٣ إنشاء الهيئة المركزية لتفادي النزاعات وإدارتها وتسويتها، وهي هيئة تعززها الرؤية الدينامية التي تميز أمينها العام السيد سليم أحمد سليم. لكن الهيئة المركزية وجدت نفسها بسرعة حيال أوضاع كان للأسرة الدولية إزاءها، ولا شك، تطلعات مبالغ فيها.

هكذا ظهرت ضرورة حمل الهيئات دون الإقليمية على التدخل كعناصر فاعلة مكملة.

وهكذا قامت الدول الأعضاء في مجموعة التنمية لجنوب افريقيا، وفي المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية وفي «الإيجاد» في القرن الإفريقي ومؤخرا في المجموعة الاقتصادية لبلدان إفريقيا الوسطى بالتأكيد على إرادتها في إعطاء هذه المؤسسات دورا متعاظما في مجالات السياسة والدفاع والأمن.

فقياديوها يعرفون بعضهم وهم يتشاورون في العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك الهادفة أينما كان تقريبا، إلى التكامل الاقتصادي، وفي أماكن أخرى إلى مكافحة التصحر أو استصلاح نهر كبير، أو أيضا إلى إنجاز طرق اتصال عابرة للحدود. ولدى جميعهم وعي كبير بكل ما يجمعهم وبانتمائهم الى المنطقة الجغرافية نفسها ذات الاهتمامات المشتركة. ويعرفون عن خبرة ماذا تمثل بالنسبة لهم، على صعيد تدفق اللاجئين وحماية الحدود والتبعات على المدنيين، الكلفة البشرية لأزمة تندلع في بلد مجاور.

فعندما يطرأ النزاع، تصبح المنطقة دون الإقليمية الإطار المميز لرفع أولى مصدات الحريق ومحاولة منع انتشار المخاطر. هذا ما رأيناه في ليبيريا وفي سيراليون شيئا فشيئا، وعلى ضوء الخبرة، تقوم هيكلية لهذا الغرض. وتظهر المناطق دون الإقليمية اليوم كعنصر الأساس وعامل الاستقرار الذي تنطلق حوله ومنه مختلف مراحل كل عملية سلام وتنتظم مساهمات كل فريق.

قد يعمل أطراف آخرون في حل الأزمات، ولا يسعنا تجاهلهم. فقد دعمت فرنسا مبادرات افريقية أخرى تساهم في السلام والاستقرار. تلك كانت حال بعثة مراقبة اتفاقات بانجي، في جمهورية افريقيا الوسطى. وكذلك تدعم فرنسا الجهود المبذولة في إطار الفرانكفونية من أجل تسهيل الحوار وإعادة الأمن المدني عندما يبدو هذا الإطار متناسبا. ويمكن أيضا التفكير بالجمع بين عدة منظمات كما جرى في غينيا بيساو.

لاشك في أن تكاثر المبادرات والوساطات مساوئها اذا لم يؤمن لها التنسيق اللازم. لكن عدم وجودها أكثر سوءا. فعدم التحرك الدولي أو الإقليمي يفسح المجال واسعا أمام التدخلات المسلحة والتحالفات الآنية التي تلبي دوافع قلما تساعد على إرساء حالات سلام دائمة.

إن الإرادة المؤكدة باستمرار في أن تأخذ افريقيا بيدها مسألة حل أزماتها حيالها الجميع، إنها ولاشك وجه من أوجه تطبيق تلك «النهضة الإفريقية» العزيزة على قلب نائب رئيس جنوب افريقيا مبيكي والتي أشاطره الرأي فيها كاملا.

ولكن، لا ينبغي، على الرغم مما سبق، رسم توجه جديد يترك فيه الأمن الافريقي للافريقيين وحدهم، في حين تكتفي الأسرة الدولية بتقديم المساعدة في مجال التدريب واللوجستية، متهربة من المسئوليات الأخرى التي تفرضها خطورة الأوضاع.

إن فرنسا تحافظ بوضوح ما بعده وضوح على الروابط التي تجمعها منذ زمن بعيد ببلدان صديقة شرط أن ترغب هي ذلك. إنني أتحدث عن اتفاقيات الدفاع ضد التهديدات الخارجية لكنني أتحدث أيضا عن قواتنا المتمركزة في عدد من البلدان الافريقية.

من ناحية أخرى، إننا ننادي بشكل ثابت في مجلس الأمن بأن يباشر هذا الأخير، في افريقيا كما في مناطق أخرى، العمليات اللازمة المنصوص عليها في شرعته، من أجل الحد من النزاعات وإعادة السلام.

ألا نستطيع أن نعتبر كعناصر جديدة وإيجابية انتشار الـ MINURCA في جمهورية افريقيا الوسطى أو الـ MONUSIL في سيراليون، بعد النتائج الرهيبة التي أسفر عنها عدم التدخل الدولي، في الكونجو برازافيل اليوم وفي الوقت الذي أظهرت فيه الأحداث التسلسل العنيد للأزمات في منطقة البحيرات الكبرى وطابعها المتكرر لا محالة، لم نتوقف منذ سنوات عن اقتراح فكرة عقد مؤتمر للسلام والأمن والاستقرار في تلك المنطقة، تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. بدأت دول افريقية تحضير قواتها لمهمات حفظ السلام. ومن أجل دعمها، أخذت تبصر النور مبادرات للمساهمة في تشكيل وتدريب وتجهيز الوحدات. وتسعى الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى توحيد هذه الجهود. وفرنسا مصممة على أن تؤمن نصيبها من الجهد المشترك داخل الآلية التي في طريقها إلى أن تبصر النور تحت رعايتها، والتي يأمل الجميع في أن تحتل فيها منظمة الوحدة الإفريقية المرتبة التي تعود إليها شرعا وحكما. لقد أطلقنا على مساهمتنا اسم RECAMP (دعم القدرات الأفريقية لحفظ السلام). وبصورة حسية لقد أطلقنا مبادرات في هذا المجال، وحولنا إليها زهاء ٢٠٪ من تعاوننا العسكري مع افريقيا، أي ما يقارب ١٨٠ مليون فرنك عام ١٩٩٨.

وهكذا، ساهمت فرنسا، بالتعاون مع شركائها الأفارقة في تحقيق مشاريع ضخمة:

- تمركز العتاد الضروري لتجهيز فرقة إفريقية لحفظ السلام في دكار، على أن تستعملها مجموعة بلدان المنطقة دون الإقليمية في مجالات التدريب والتمرين، أو للقيام بعملية لحفظ السلام بتفويض من الأمم المتحدة.

رئيس بوركينا فاسو:

الأمن من أجل التنمية هو هدف القمة

أعلن الرئيس بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية أن إرساء قواعد الامن والحفاظ عليه في افريقيا من أجل تحقيق تنمية بشرية دائمة هو هدف القمة الفرنسية الافريقية العشرين التي تكرس الصداقة والتشاور بين أفريقيا وفرنسا. وأضاف في كلمته أمام القمة الفرنسية الافريقية أن افريقيا تشيد بعقد هذا المؤتمر نظرا لانه تعبير عن تضامن الشعب الفرنسي مع شعوب العالم وخاصة شعوب افريقيا. وأشاد كومباوري بالرئيس الفرنسي جاك شيراك لما يبذله من أجل قضية افريقيا والتزامه القوي نحو استقرار وأمن القارة الافريقية مشيرا الى ان شعوب العالم تتطلع في نهاية هذا القرن العشرين أكثر من أي وقت مضى الى المزيد من الرفاهية والديمقراطية والحرية في جميع مجالات الحياة. وأضاف أن هذا القرن الذي أوشك على الانتهاء اتسم بنهاية الحرب الباردة مع مانجم عن ذلك من نتائج .. ولقد سجلنا في هذه الفترة اصلاحات شجاعة وضرورية لتسهيل الانتعاش الاقتصادي ودفع عجلة التنمية في العالم. وعلى النقيض من ذلك تواجه الانسانية تحديات جديدة عندما تتصدى للارهاب ورعب الحروب الدينية والعرقية والللا أخلاقية للدمرة. ومن جهة أخرى فان توزيع الثروات غير العادل في كوكبنا ولد شكلا من اشكال عدم الامن في الوقت الذي تتمتع فيه بعض الامم بالازدهار الشامل وسط فقر متزايد تعيش فيه أمم أخرى. وأوضح كومباوري أن الامال المشروعة للشعوب الافريقية في أن تعيش في عالم أفضل وأكثر عدلا وفي سلام دائم تواجه حاليا عقبة متمثلة في قلق شعوب القارة الافريقية ازاء قضية ملحة هي قضية الامن.. ففي الوقت الذي تعهدت فيه دولنا بتحقيق الديمقراطية نجدها تواجه توترات وأزمات ونزاعات تتزايد في عددها واشكالها المختلفة كما تواجه الجريمة التي تأتيها من خارج الحدود. كما أن النزاعات بين الدول تضاف الى الازمات الداخلية والى عواقبها القاتلة وماتنطوي عليها من مآس لايمكن تحملها تتمثل في تهجير السكان والمجاعة والامراض.

عنان: النزاع في الكونجو أكثر أزمات إفريقيا خطورة

ألقى السيد كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة كلمة سجل فيها قلقه من تزايد النزاعات والحروب الأهلية في القارة السوداء.

وقال عنان أن أكثر ما يقلق حاليا هو نزاع الكونجو الديمقراطية حيث أنه يشكل حربا تتورط فيها ست من الدول الافريقية أو أكثر ودعا كوفي عنان جميع الأطراف المتورطة في نزاع الكونجو الديمقراطية الى اختيار السلام والحلول الوسط.

وأكد أن في الكونجو كما في أماكن أخرى يتعين على جميع الأطراف اختيار السلام والحل الوسط بصورة لا رجعة فيها.. وأن يديروا ظهورهم للعنف والنزاع.

وتناول كوفي عنان في كلمته دعوة الأفارقة إلى الاعتماد على أنفسهم لوضع حد للنزاعات العرقية وتشجيع الديمقراطية والنهوض بالتنمية الاقتصادية. وقال إن الانقسامات العرقية في كثير من المناطق الافريقية لاتزال تحول دون التنمية الاقتصادية وقيام دولة القانون وتحيل أي سلام الى سلام هش وأي انقسام الى انقسام قابل للانفجار في أي لحظة.

وعبر عنان عن امتنانه لفرنسا لمشاركتها لافريقيا في البحث عن السلام والامن وأوضح ان الموضوع الرئيسي لهذه القمة يكتسب أهمية خاصة حيث أنه يتناول المشاكل الراهنة وقال بدون سلام أو أمن أو قيادة جيدة أو ديمقراطية فلن يكون باستطاعة أي مساعدة للبلدان الافريقية بناء مجموعة اقتصادية افريقية.

وخلص سكرتير عام الأمم المتحدة الى القول: إننا نتحمل مسئولية كبيرة لأن أبناء الجيل القادم من الافارقة يرقبون أعمالنا ويتساءلون عما اذا كنا قد بذلنا كل ما في وسعنا لاعداد أنفسنا للقرن الواحد والعشرين وعما اذا كنا قد حققنا لهم الازدهار والسلام الذين يستحقونه وعما اذا كانت القيم التي أورثناهم إياها هي قيم احترام حقوق الانسان والتسامح والتعايش السلمي.

طالبان تحبط محاولة لمهاجمة مقر «بن لادن»

حكمتيار تورط في المخطط بمساعدة مسئول دولي

اسلام أباد - كابول - وكالات الأنباء: كشفت صحيفة باكستانية أمس ان حركة طالبان الافغانية احبطت محاولة لشن هجوم على المكان الذى يختفى فيه «اسامة بن لادن» فى افغانستان، وقالت ان «الملا همايون» أحد قادة الحزب الاسلامى الافغانى الذى يتزعمه رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار هو الذى دبر الهجوم.

وأضافت ان مخابرات حركة طالبان تلقت أنباء عن ان أربعة عناصر من الحزب الاسلامى بزعامة حكمتيار كانت تعتزم شن هجوم على مقر بن لادن فنصبت لهم كمينا وقتلتهم جميعا. وأشارت الصحيفة الى أن الملا همايون خطط لهذه المحاولة فى منزل مندوب منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة واسمه وزير أكبر خان وهو افغانى الأصل ولكنه يحمل الجنسية الكندية.

وأضافت الصحيفة ان طالبان لم تحاول حتى الآن اعتقال وزير أكبر خان ولكن المخاوف تتزايد الآن فى كابول من أن يؤدى التخطيط لمحاولة الاغتيال فى منزله الى تنامى العداء للاجانب فى البلاد وبالتالى مهاجمتهم.

ويرى المراقبون فى اسلام أباد ان هذه المحاولة تؤكد عزم الولايات المتحدة على المضى قدما فى خططها للقيام بعمل ضد بن لادن حتى لو استغلت فى ذلك عناصر ميليشيات افغانية معادية لحركة طالبان أو حتى موظفين تابعين للأمم المتحدة مثل وزير أكبر خان. وفى الوقت نفسه، نفت طالبان الأنباء التى ترددت عن اقالة الملا محمد رباني رئيس الحكومة الانتقالية التابعة لها أو وضعه رهن الاقامة الجبرية فى منزله.

ألمانيا ترفض تسلم عبدالله أوجلان من إيطاليا

بون - وكالات الانباء - فى ختام أول قمة المانية ايطالية منذ توليه السلطة، أعلن المستشار الالمانى جيرهارد شرودر ان حكومته لن تطلب من ايطاليا تسليمها عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى الانفصالى التركى.

واوضح شرودر فى مؤتمر صحفى عقب اجتماعه مع ماسيمو داليما رئيس وزراء ايطاليا ان القرار الذى توصلت له حكومته بشأن أوجلان هو من أصعب القرارات وأعرب عن امله فى ان تتفهم ايطاليا دقة موقف المانيا آخذا فى الاعتبار ضخامة عدد الاتراك والاكراد المقيمين فيها. وكشف شرودر عن اتفاقه مع نظيره الايطالى داليما على تنسيق جهود الدولتين من أجل الشروع فى تقديم أوجلان لمحكمة أوروبية للنظر فى التهم الموجهة له.

بعد عاصفة «الاعتذار المكتوب»

اليابان والصين تتعهدان ببناء صداقة قوية تستخلص العبر من التاريخ

أوبوتشى يتوقع تحقيق معدل نمو إيجابى العام المقبل.. ووزير ماليته يعتزم الاستقالة

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء:

فى محاولة لاحتواء الغضب الصينى بعد تراجع اليابان عن تقديم اعتذار مكتوب عما فعله الجيش الامبراطورى من فظائع اثناء الحرب العالمية الثانية فى الاراضى الصينية، اكد بيان مشترك فى اليوم الثالث لزيارة الرئيس جيانج تسه مين لطوكيو امس ان البلدين تعهدا ببناء صداقة دائمة على اساس استخلاص العبر من التاريخ بما فيها العدوان اليابانى خلال الحرب بينهما.

وأشار الاعلان الصادر عن القمة الصينية - اليابانية الى أن الجانب اليابانى يعبر عن احساسه الرفيع بالمسئولية عن الآلام العميقة والحاق أضرار فادحة بالشعب الصينى إبان عدوانه على الصين. وأكد الرئيس الصينى جيانج تسه مين الذى يزور اليابان حاليا اهمية مستقبل العلاقات بين الصين واليابان مشيرا الى أن التاريخ لايزال يحتل مكانة هامة فى العلاقات بينهما.

وفى غضون ذلك صرح المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية بانه لا ينبغى لبلاده نسيان ما اسماه بالحقبة التعيسة التى سببت فيها قوات الجيش الامبراطورى المعاناة للشعب الصينى، غير انه يتعين عليها فى الوقت نفسه النظر للمستقبل عبر الاستفادة من اخطائها.

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده امس ان مجموعة صغيرة من العسكريين هى المسئولة عن حرب الصين التى راح ضحيتها العديد من الضحايا من الجانبين، وقال ان اليابان خسرت الحرب وخلفت جرحا كبيرا للصين الا ان الاخيرة لم تطلب من طوكيو دفع تعويضات وان ذلك كان من شأنه بشكل أو بآخر المساهمة فى النمو الاقتصادى الذى حققته اليابان.

غير أن المتحدث أشار الى أن اليابان اعتذرت للصين بما فيه الكفاية ورفض الكشف عن خلفيات قرار طوكيو عدم تقديم اعتذار مكتوب.

ومن ناحية أخرى، أشار كيزو أوبوتشى رئيس وزراء اليابان فى خطاب ألقاه أمس لدى افتتاح الدورة الاستثنائية للبرلمان الى ضرورة عمل طوكيو وبكين لتحقيق سلام فى منطقة آسيا المطلة على المحيط الهادىء موضحا انه لهذا السبب فان العلاقات بين عملاقى آسيا يجب الا تتركز فقط على القضايا الثنائية ولكن ينبغى التركيز على دعم الحوار والمجتمع الدولى.

وفيما يتعلق بوضع الاقتصاد اليابانى، تعهد رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى مجددا بانعاش اقتصاد البلاد الراكد وتحقيق معدل نمو اقتصادى ايجابى خلال العام المالى ٩٩ الذى سيبدأ فى الأول من ابريل المقبل، وقال انه يغامر بمصير حكومته لانجاز ذلك وان يتعافى الاقتصاد من أزمته الحالية اثناء العام المالى ٢٠٠٠.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية لبلاده أكد أوبوتشى ان العلاقات اليابانية الأمريكية تعد حجر الزاوية للسياسة الخارجية اليابانية مشيرا الى اعتزامه العمل من أجل خفض اعادة توزيع القواعد الأمريكية بجزيرة أوكيناوا.

وفى هذه الأثناء أعلن وزير المالية كيتشى ميازاوا (٧٩ عاما) اعتزام الاستقالة من منصبه عقب تسليمه قيادة الجناح الذى يتزعمه الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم الى كويتشى كاتو سكرتير عام الحزب السابق فى وقت لاحق من العام الجارى، غير انه لم يحدد بالضبط موعد استقالته.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده امس انه سينتهى من اعداد الميزانية الجديدة قبل أن يترك منصبه وهو ما ينتظر حدوثه نهاية العام الحالى.

حدائق الحب.. وقصيدة بلا بطل!

كانت فى نحو الستين من عمرها.. شامخة الجبين، وتتكىء على كبريائها.. على الرغم من الحزن الدفين الذى يعتصر قلبها.. من فرط الويلات التى المت بها.. فما ان بللت قطرات الندى والحب كلمات قصائد «انا اخماتوفا».. حتى غدت شاعرة روسية مرموقة.. وكانت لاتزال فى الثالثة والعشرين من عمرها عندما نشرت ديوانها «المساء» عام ١٩١٢.

«المساء».. لم ينبىء عن صباح جميل للشاعرة.. فعندما اندلعت الثورة البلشفية فى روسيا عام ١٩١٧.. ناصب السوفيت شعرها العداء.. وقالوا إنها لم تتحمس كثيرا للمصانع الجديدة.. ولم تستنشق «عبير دخانها» وانها لاتزال تهرع كالعصفورة الى حدائق الحب.. وتضمر العشق للحرية.. ولم ينشروا لها أى قصيدة جديدة.. ولم يطلقوا سراح إله الشعر الاغريقى الاسطورى «أبوللو» الا عام ١٩٤٠.. وطرق باب «أنا».. فنشرت بعضا من أشعارها الجميلة فى مجلة أدبية شهرية.. ثم تجاسرت ونشرت ديوانا.. لكن سلطات الطاغية ستالين سرعان ما اعتقلت «أبوللو» وصادرت ديوان الشاعرة..

«انا اخماتوفا» فى زمن الغم والقهر.. تخدش كبرياءها.. وتتوسل لأبوللو ان يصفح عنها.. لأنها مرغمة وآسفة تكتب قصيدة مراوغة.. تمتدح فيها الطاغية ستالين عام ١٩٥٠.. يقول الراوى.. الشاعرة العظيمة.. كانت اما جليلة.. روعها وادمى قلبها اعتقال السلطات لابنها عام ١٩٤٩ بتهمة التآمر ضد الثورة.. وتم نفيه الى اصقاع سيبيريا.. وكانت بقصيدتها المراوغة تقدم ذاتها قربانا لتفتدى ابنها.. ولعل أبوللو قد رق قلبه لحالها وغفر لها هذا الخطأ وتلك الخطيئة.. لأن ديوان القرن العشرين يحتفى بها كشاعرة من أروع الشعراء وأكثرهم نبلا وحزنا وجمالا..

الشاعرة تنفست الصعداء.. عندما مات الطاغية ستالين.. وبدأ الجليد يذوب قليلا فى بلادها.. عندئذ بدأت اشراقاتها وتجلياتها تغمر روسيا والدنيا.. وعكفت على كتابة قصيدتها الملحمية الشهيرة.. «قصيدة بلا بطل» تبث أبياتها اشواقها للحب والحرية..

■ بوريس يلتسين

الحرية.. التى ظلت روسيا ظامئة اليها.. تتعثر الآن فى دروبها الوعرة.. برغم انهيار الاتحاد السوفيتى ونظامه الشمولى.. والغريب ان القتلة المأجورين يطاردون الديمقراطية.. ويقتلون منذ أيام بمسدس كاتم للصوت رمزا ساطعا من رموزها فى روسيا.. لقد اغتالوا جالينا ستارو فيتوفا زعيمة الحزب الديمقراطى عند مدخل شقتها فى مدينة بطرسبورج، وهى ذات المدينة التى شهدت جانبا من ذكريات طفولة الشاعرة آنا اخماتوفا..

اغتيال جالينا اشاع الفزع فى روسيا.. فى وقت عصيب دب فيه الوهن فى رئيسها يلتسين ونظامه الذى ينفرط عقده.. ويقول الراوى تشاؤما ويأسا.. ان اغتيال جالينا يميط اللثام عن شر مستطير.. فالسلطة المركزية فى موسكو يأفل نجمها.. فقد اوقعها يلتسين فى كمين سطوة كبار رجال الأعمال واصحاب البنوك السبعة وأقطاب الجريمة المنظمة.. وانتهى الحال الى وقوع البلاد فى شرك ازمة مالية خانقة..

الأزمة .. والفوضى.. وانكسار الحلم.. عوامل تتضافر لصياغة خريطة جديدة للبلاد.. يحدد تضاريسها الآن حكام الأقاليم الروسية.. فهم يتأهبون لاعلان استقلالهم، ورفع أعلامهم خلال العام المقبل.. فى مشاهد مأساوية عنوانها بلقنة روسيا! وهو عنوان ينذر بعواقب مخيفة ومروعة..

الشاعرة آنا اخماتوفا .. تخرج فى هذه الأيام العصيبة من بياتها الشتوى الطويل.. وتبحث فى طرقات المدينة الحزينة.. وحدائق الحب والحرية.. عن بطل لقصيدتها الآتية..

محمد عيسى الشرقاوى

الكرملين يؤكد قدرة يلتسين على الحكم حتى عام ٢٠٠٠!

الحكومة تبحث تنظيم الضرائب ومكافحة الجريمة

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء: اكد الكرملين أمس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين قادر على الاضطلاع بمهام منصبه كرئيس للدولة حتى انتهاء فترة رئاسته الثانية والاخيرة عام الفين.

وأكد أوليج سيسوف نائب رئيس فريق العاملين فى الكرملين ثقته فى تقرير الاطباء المعالجين ليلتسين واستبعد أوليج إجراء انتخابات رئاسية مبكرة فى الوقت الذى ستجرى فيه الانتخابات البرلمانية الروسية فى ديسمبر ١٩٩٩ مؤكدا أن ذلك قد يزعزع استقرار البلاد.

وكان يلتسين قد دخل المستشفى فى نهاية الاسبوع الماضى للعلاج من التهاب رئوى وهو ما أثار القلق مجددا فى الاوساط السياسية حول حالته الصحية ومدى قدرته على إدارة شئون الدولة.

وفى تطور آخر عقدت الحكومة الروسية اجتماعا برئاسة يفجينى بريماكوف لبحث إعادة تنظيم الضرائب.

واقترح بريماكوف تخفيض ضريبة المبيعات والتعاقدات بنسبة ١٤٪ واستمرار تخفيضها فى عام ٢٠٠٠ بنسبة ١٠٪ تيسيرا على المواطنين.

وطالب رئيس الوزراء بالتصدى بصرامة لتفشى الجريمة بالبلاد واستدعى بريماكوف وزيرى الداخلية والعدل وطالبهما بتنشيط مكافحة الجريمة والتشدد فى التشريعات الجديدة.

وقد اقترحت الحكومة الروسية مجموعة مشاريع قوانين لتعزيز مكافحة الجريمة.

وعلى صعيد الاوضاع الاقتصادية أعلن ديمترى ياكوشكين المتحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسى طالب بريماكوف بالاسراع فى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى.

ومن ناحية أخرى من المقرر أن يصل ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولى الى موسكو الثلاثاء المقبل لاجراء جولة مباحثات جديدة من المسئولين الروس حول فرص منح روسيا قرضا مؤجلا بقيمة ٤,٣ مليار دولار.

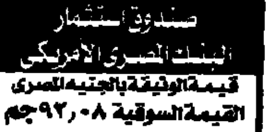
جيبوتى تتهم إريتريا بحشد قوات على الحدود

جيبوتى - وكالات الانباء: اكدت وزارة الخارجية فى جيبوتى فى بيان اصدرته أمس ان هناك العديد من الدلائل التى تشير الى أن اريتريا تحشد قواتها المسلحة على طول الحدود المشتركة بين البلدين على مدى الأسابيع القليلة الماضية. وكشف البيان عن هجوم شنته القوات الاريترية مؤخرا على عدد من الشاحنات التى تعمل فى حمل السلع والبضائع على الطريق بين ميناء جيبوتى واثيوبيا أسفر عن سقوط العديد من الضحايا.

باكستان تمنح الجيش سلطة التحقيق فى قضايا الإرهاب

كراتشى - أ.ف.ب - صرحت مصادر رسمية امس بأن الحكومة الباكستانية منحت الجيش سلطة اجراء التحقيقات فى قضايا الارهاب والجرائم الخطرة فى مدينة كراتشى ومدن اقليم السند التى تسودها أعمال العنف وذلك بعد اسبوع واحد من تشكيل محاكم عسكرية للنظر فى هذه القضايا.

وقد وقع الرئيس الباكستانى محمد رفيق ترار أمس الأول قرارا يمنح الجيش هذه السلطات الجديدة.



فرنسا تتوقع انتهاء أزمة الكونجو الشهر المقبل

باريس - كينشاسا - وكالات الأنباء - يجرى «لوران كابيلا» رئيس الكونجو الديمقراطية محادثات اليوم مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يعقد اجتماعا منفصلا مع الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى على هامش القمة الفرنسية الافريقية لبحث الصراع الدائر فى الكونجو بين القوات الحكومية وقوات المتمردين المدعومة من أوغندا ورواندا وهو الصراع الذى يتوقع ان يكون محور مناقشات هذه القمة. وذلك فى الوقت الذى توقعت فيه فرنسا انتهاء الأزمة الشهر المقبل.

فى الوقت نفسه أعلن وزير التعاون الفرنسى شارل جوسلاف أمس ان المحادثات الخاصة التى تجريها فرنسا مع زعماء الدول المعنية بالأزمة تشير الى وجود مفاوضات وجهود وساطة يمكن ان تنهى الصراع الشهر المقبل.

وأضاف ان هناك بعض العقبات التى يتعين تجاوزها لكنه عبر عن تفاؤله بامكانية عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث بروتوكول لوقف اطلاق النار خلال الشهر المقبل. ولم يذكر الوزير الفرنسى تفاصيل المحادثات التى تجرى غير أنه قال ان النزاع فى منطقة البحيرات العظمى أصبح «نزاعا دوليا».

ومن جانبها دعت بوركينا فاسو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية الى عقد اجتماع يومى ١٧ و١٨ ديسمبر المقبل للمنظمة لحل النزاع فى الكونجو الديمقراطية، وقال وزير خارجية بوركينا فاسو امس ان بلاده تأمل فى مشاركة نحو ٢٥ بلدا افريقيا فى اجتماع الهيئة المركزية للمنظمة على مستوى رؤساء الدول.

ومن ناحية أخرى اندلعت معارك عنيفة أمس الأول بين الحكومة والمتمردين للسيطرة على بلدة صوبا على سواحل بحيرة تنجانيقا فى أقصى شرق الكونجو الديمقراطية. وذكرت مصادر مستقلة ان المعارك التى استخدمت فيها المدرعات اسفرت عن خسائر فادحة.

بينوشيه سيدعى الاضطراب العقلى للتهرب من الملاحقة القضائية

لندن - عبدالله عبدالسلام: فى محاولة مستميتة لانقاذه واعادته الى بلاده يستعد فريق الدفاع عن الجنرال أوجستو بينوشيه رئيس شيلى السابق والمعتقل حاليا فى لندن لاقناع وزير الداخلية البريطانى جاك سترو بأن بينوشيه غير قادر عقليا على المثول أمام المحكمة للتحقيق معه فى الجرائم التى يتهم بأنه ارتكبها خلال فترة حكمه من ١٩٧٣ حتى ١٩٩٠.

واعلنت مصادر مقربة من بينوشيه المحتجز حاليا فى مستشفى للصحة النفسية شمال لندن ان طبيبا بارزا فى الأمراض النفسية قام بفحص الدكتاتور التشيلى - ٨٣ عاما - واتفق مع فريق المحامين الخاص على الدفع بأن موكلهم غير لائق ذهنيا لمواجهة محاكمة بسبب تقدمه فى السن.

وسيكون أمام جاك سترو مهلة حتى ١١ ديسمبر المقبل لاصدار قرار بما اذا كان سيسمح لمحكمة «بوستريت» الابتدائية بالمضى قدما فى بحث اجراءات تسليم الجنرال لأسبانيا أو أن يقرر اعادة بينوشيه الى بلاده.

الخارجية الإيرانية تدين الاعتداء على سياح أمريكيين فى طهران

طهران - أ.ف.ب: أدانت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الاعتداء الذى استهدف عددا من السياح الأمريكيين فى طهران يوم السبت الماضى. وصرح المتحدث الرسمى باسم الوزارة «حميد رضا» بأن هذا الهجوم يعد أمرا غير مقبول خاصة انهم كانوا يهدفون من خلال زيارتهم تقييم سبل الاستثمار فى إيران.

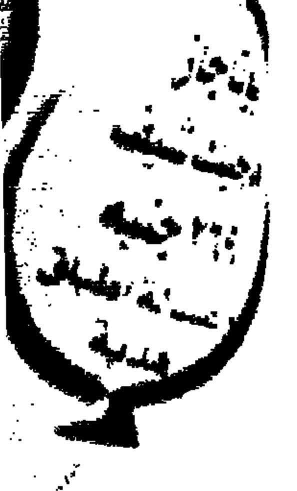
وأكد المتحدث أن سياسة إيران حيال الولايات المتحدة واضحة تماما وليس هناك أى تغيير فيها مالم يتغير موقفها المعادى لإيران، مشيرا الى ان بلاده تشجع المشروعات الاستثمارية ومن بينها الامريكية التى تتجاهل الحظر الأمريكى المفروض على ايران.

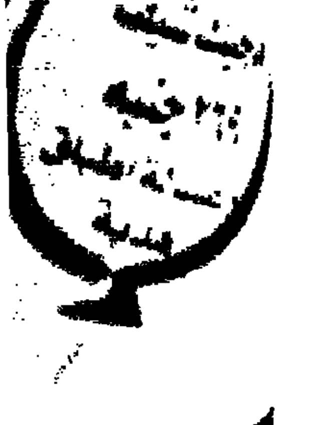
وكان الرئيس الإيرانى محمد خاتمى قد ندد أمس الأول بهجوم المتطرفين على السياح الأمريكيين واعتبره إهانة للحكومة الإيرانية.

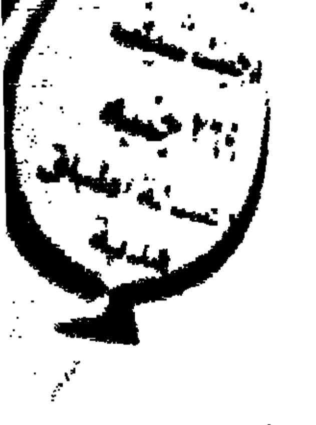












الرئيس مبارك يواصل مشاوراته الدولية العربية والافريقية على هامش قمة باريس

زيناوى يبلغ الرئيس حرصه على تعميق الحوار المصرى الاثيوبى ويؤكد أن علاقات البلدين خالية من المشكلات

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس فى باريس السيد ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ود. اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية والسفير على ماهر سفير مصر فى باريس.

وصرح د. أسامة الباز عقب المقابلة بان رئيس الوزراء الاثيوبى عبر للرئيس مبارك عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين، واسلوب التفاهم الذى يتبعه الرئيس، وأكد رغبته فى زيادة تعميق الحوار بين مصر واثيوبيا وذلك لتجنب اى سوء فهم يمكن ان ينشأ بين البلدين.

وقال ان الأجهزة المختصة فى البلدين تجرى حوارات فيما بينها، وذلك يمكن من تعميق العلاقة فيما بيننا على أساس استراتيجى طويل المدى. وأضاف الباز ان سماء العلاقة بين البلدين لاتشوبها الآن اية غيوم وبالعكس هناك ارتياح كبير للمسار الذى تسير فيه العلاقة بين البلدين ولا نعتبر ان هناك مشاكل بينهما.

وردا على سؤال «الأهرام» لما اذا كان الحديث قد تطرق الى المشكلات الحالية بين اثيوبيا وجيرانها قال الباز: لقد عرض رئيس الوزراء الاثيوبى على الرئيس موضوع الأزمة بين اثيوبيا واريتريا وقال انهم يريدون احتواء النزاع مع جارتهم وانهما يسيرون فى اطار جهود الوساطة المبذولة فى اطار منظمة الوحدة الافريقية.

ووصف العلاقة مع اريتريا بانها علاقة أولاد عم، وليست هناك ضرورة لإيجاد مشاكل بينهما ونفى الباز وجود اية مشاكل بين مصر واثيوبيا فيما يتعلق بمشروعات المياه، ووصف زيناوى العلاقة بين مصر واثيوبيا بانها علاقة تعاون وليست علاقة تعارض. ووصف المقابلة بانها جيدة وتسودها روح طيبة، وأعرب عن تقديره للمنهج الذى ينتهجه الرئيس مبارك.

وقد واصلت الصحف الاثيوبية أمس لليوم الثالث على التوالى اهتمامها بالمحادثات المصرية ـ الاثيوبية التى جرت فى اديس أبابا أوائل الاسبوع الجارى بين خبراء الجانبين حول العلاقات الثنائية ومشاكل القرن الافريقى، وقالت صحيفة «أديس تريبيون» الاسبوعية انها كانت محادثات صادقة مثمرة وجرت فى جو من التعاون والرغبة فى العمل المشترك من أجل حل مشكلات القرن الافريقى واقرار السلام والاستقرار فيه. وأشارت الى أن الجانبين استعرضا للمسألة الصومالية واتفقا على العمل المشترك لتحقيق المصالحة الوطنية فى الصومال وطرح كل من الجانبين بصراحة تامة كل ما يهمه من موضوعات تتعلق بأمنه القومى.

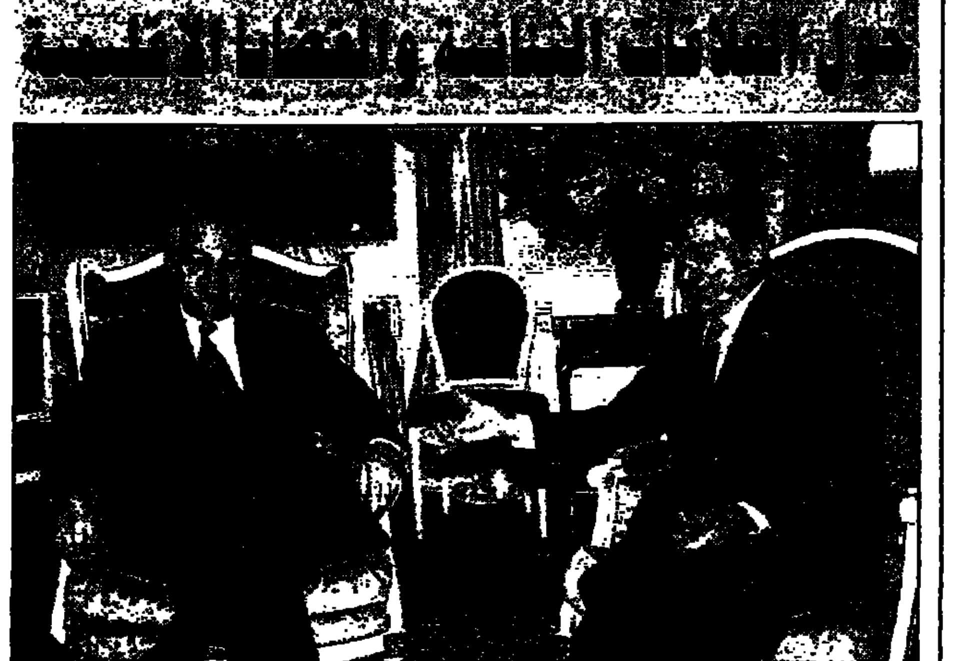
ونوهت الصحيفة بتأكيد مصر لموقفها من النزاع الاثيوبى الاريترى ومساندتها لمقترحات السلام الافريقية لحل النزاع سلميا.

من ناحية أخرى أبرزت صحيفة «العلم» الاسبوعية التى تصدر باللغة العربية أنباء الاجتماعات المصرية ـ الاثيوبية التى جرت فى بداية هذا الاسبوع فى اديس ابابا قائلة ان البلدين اتفقا على تعزيز العلاقات الثنائية فى جميع المجالات والتحرك المشترك من أجل حل مشكلات القرن الافريقى واقرار الأمن والاستقرار فيه لما فيه مصلحة بلديهما.

حوار ضاحك بين الرئيس ورئيس وزراء اثيوبيا

[تصوير : برهام الباجورى ـ أحمد عفيفى]

محادثات الرئيس مع رئيس وزراء فرنسا حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية



الرئيس حسنى مبارك فى اثناء استقباله رئيس وزراء فرنسا

صرح السيد ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى عقب لقائه بالرئيس حسنى مبارك بمقر اقامته الرئيسى فى باريس بانه سعد بلقاء الرئيس بعد ان التقى به خلال زيارة الدولة التى قام بها الرئيس مبارك لفرنسا فى مايو الماضى. وقال جوسبان: لقد تطرقنا الى العلاقات الثنائية المصرية ـ الفرنسية التى وصفها بانها طيبة. وأضاف اننا سعداء بتطبيق اتفاق «واى ريفر» ولكنه ليس إلا مرحلة صغيرة على طريق يجب أن نواصل العمل فيه. وقال انه بحث مع الرئيس مبارك الموقف فى العراق واتفقا على ضرورة ان يحترم العراق قرارات الأمم المتحدة. وأضاف لقد تطرقنا الى مشكلات دولية أخرى. وحول سؤال عن احتمال قيامه بزيارة لمصر قريبا أجاب انه من الوارد يقوم بزيارة مصر خلال المعرض الصناعى الفرنسى فى القاهرة فى شهر مايو القادم.

كابيلا يبدى استعدادا لمقابلة رئيس رواندا وأوغندا

أكد الرئيس لوران كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية انه على استعداد للقاء أولئك الذين وصفهم بالمعتدين. وقال راديو فرنسا الدولى ان كابيلا يقصد بالمعتدين الرئيسين باستير بيزيمونجو رئيس رواندا ويورى موسيفينى رئيس أوغندا. وأضاف الراديو ان أزمة الكونجو الديمقراطية ستكون من بين القضايا الأساسية التى تناقشها القمة حيث ان أطراف هذا النزاع يوجدون فى الواقع حول مائدة واحدة.

صورة الصفحة الأولى لـ «الفيجارو» من «الأهرام»

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية فى صدر صفحتها الأولى أمس صورة على ثلاثة أعمدة الرئيسين مبارك وشيراك لحظة استقبال الرئيس الفرنسى للرئيس مبارك عند وصوله إلى قصر الاليزيه. وذكرت «لوفيجارو» ان الصورة المنشورة منقولة عن «الأهرام» حيث التقطها مصور الأهرام. وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد اشترت من «الأهرام» حق توزيع صور الرئيس مبارك طوال زيارته الحالية لباريس.

١٣٠ ألف مصباح كهربائى على أشجار الشانزليزيه وسجادة حمراء تفترش الشارع بطوله

باريس ـ أحمد يوسف: فوجئ سكان العاصمة الفرنسية بان احتفالات الكريسماس والتى تبدأ عادة بإنارة أشجار شارع الشانزليزيه بملايين المصابيح قد أضاءت مبكرة عن موعدها هذا العام.

فقد قررت بلدية باريس وجمعيات رجال الاعمال والتجار الواقعة محلاتهم على أطول وأجمل شوارع العالم ان يبدأ تزيين الاشجار بالمصابيح مبكراً احتفاءً بوجود ٥٠ رئيس دولة وحكومة افريقية، حيث تقع الفنادق التى ينزلون بها على الشارع الشهير أو بالقرب منه. وقد احيطت اغصان الاشجار بالشارع الذى يبلغ طوله ٢,٥ كيلومتر بحوالى ١٣٠ الف مصباح كهربائى غطت ٣٠٠ شجرة بألوان حمراء وصفراء وبيضاء مما جعل الشارع الشهير يشبه فى الليل نهرا من النور.

وقد بسطت سجادة حمراء بطول الطريق اثارت إعجاب المارة، وتمت تغطية أشجار الصنوبر بميدان (رمبوا شانزليزيه) الذى يتوسط الشارع بالثلوج الصناعية إيحاء بقرب اعياد الكريسماس. إلا ان شوارع العاصمة الفرنسية وخصوصا شارع الشانزليزيه تعانى أزمة مرورية خانقة بسبب القمة وإجراءات الأمن وإضراب سائقى القطارات المفاجئ.



الرئيس يتسلم رسالة العقيد القذافى من سفير ليبيا فى باريس

السفير الليبى بباريس عقب مقابلة الرئيس

نستغرب عدم دعوتنا للقمة

صرح السيد على التريكى سفير ليبيا بعد لقائه بالرئيس حسنى مبارك بانه سلم رسالة خطية من العقيد القذافى الى الرئيس مبارك تتعلق بالتشاور حول الوضع فى القارة الإفريقية، وعدم دعوة ليبيا لهذا المؤتمر وهى دولة افريقية، ولها أهمية، ولا يعقل أن يتم بحث الأمن الافريقى فى غيابها هى والسودان. وقال التريكى: ان التعلل بأن هناك حظرا على ليبيا لا أساس له لأن الدول الافريقية نفسها اعتبرت ان الحظر لم يعد له معنى.

وقال: نحن نستغرب لهذا الموقف من فرنسا على الرغم من العلاقات الطيبة التى تربطنا بها وهى علاقات تعاون فى النواحى الاقتصادية. وأضاف التريكى ان الرئيس مبارك، أعرب عن مساندته لليبيا دائما وكما هى العادة.

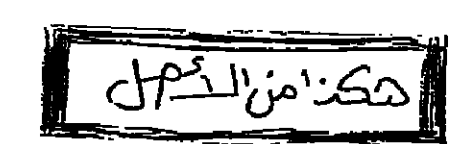
اهتمام كبير للصحف الفرنسية بالقمة

«لوفيجارو» تشيد بالعلاقات المتميزة بين مصر وفرنسا

أولت الصحف الفرنسية، اهتماما كبيرا للقمة الفرنسية ـ الافريقية حيث أبرزت بشكل خاص مشاركة مصر والرئيس حسنى مبارك فى القمة للمرة الأولى. وقد نشرت صحيفة «لوفيجارو» على صفحتها الأولى وعلى ثلاثة أعمدة صورة للرئيس حسنى مبارك وهو يلتقى بالرئيس الفرنسى جاك شيراك مصحوبة بعنوان يقول «٢٤ رئيس دولة افريقية فى باريس». وأشادت الصحيفة فى تعليقها بهذا الصدد.. بالعلاقات الخاصة والمميزة بين مصر وفرنسا فى اطار العلاقات الفرنسية ـ الافريقية وهو ما أطلقت عليه الصحيفة «مجموعة أصدقاء فرنسا من الافارقة». وأشارت الصحيفة الى حرص الرئيس الفرنسى على استقبال الرئيس المصرى ورؤساء مجموعة الاصدقاء على هامش القمة المنعقدة هنا.. حيث قام الرئيس شيراك بدعوة الرئيس المصرى ورؤساء عشرين دولة افريقية ترتبط بعلاقات مميزة بفرنسا وهى مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية فى القارة، الى حفل عشاء مساء أمس فى قصر الاليزيه. وقالت الصحيفة ان الرئيس الفرنسى أراد بذلك ان يؤكد المكانة الخاصة لمجموعة الدول هذه فى السياسة الفرنسية خاصة ان بعضها قد ابدى قلقا من توسيع فرنسا لدائرة علاقاتها الافريقية وانفتاحها على الدول الأخرى غير الناطقة بالفرنسية وهو ما عبر عنه موقف الرئيس الجابونى عمر بونجو الذى رفض المشاركة فى أعمال القمة احتجاجا على دعوة الدول الافريقية اعضاء الكومنولث. وأشارت صحيفة «لوفيجارو» الى تراجع القادة الافارقة الناطقين بالانجليزية عن مواقفهم المعادية لفرنسا فبعد ان كانوا ينتقدون السياسة الفرنسية فى افريقيا عادوا وقبلوا دعوة باريس لحضور القمة. وخصت ـ لوفيجارو ـ بالذكر رئيس الكونجو الديمقراطية الذى سبق له واتهم فرنسا بالتورط فى مذابح جرت برواندا ثم رئيس رواندا. وخصصت «لوفيجارو» صفحة كاملة للحديث عن الأمن فى القارة الافريقية تحت عنوان «الحرب الافريقية الكبرى الأولى» مشيرة بذلك الى الصراع الدائر فى الكونجو الديمقراطية والذى اتسع نطاقه ليضم حتى الآن اثنتى عشرة دولة منها تشاد والكونجو برازافيل والكونجو الديمقراطية وانجولا والسودان وأوغندا ورواندا وزيمبابوى وجنوب افريقيا. كما تناولت الصحيفة السياسة الفرنسية تجاه افريقيا بقلم أحد سفراء فرنسا السابقين والذى وصفها بالسياسة الخجولة، وأشار الى أن الافارقة يخشون من تراجع الدعم الذى تقدمه باريس للقارة فى أربعة مجالات أساسية هى الاقتصاد، وتكوين الكوادر واعدادها ثم الدفاع، والفرانكوفونية.

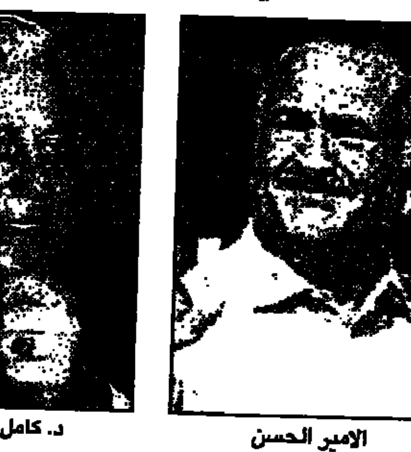
تليفزيون فرنسا يشيد بدور مصر فى إفريقيا

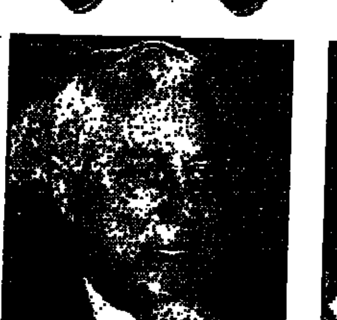
باريس ـ عمر رشيد أذاعت القناة الثانية للتليفزيون الفرنسى صباح أمس فى مستهل نشرتها الصباحية برنامجا خاصا بمناسبة انعقاد مؤتمر فرنسا ـ افريقيا. وقد خصص هذا البرنامج مدة ٧ دقائق لمصر وحدها حيث عرضت القناة صورا من الارشيف للرئيس حسنى مبارك وهو يلتقى بالعديد من الرؤساء والقادة الافارقة. وأشاد معلق البرنامج بدور مصر التاريخى فى افريقيا ومساندتها الفعالة فى تحرير شعوبها .. مشيرا الى أن مصر تعتبر أكبر الدول الافريقية التى تتمتع بالعديد من العلاقات المميزة مع دول القارة حيث يربطها النيل بالقارة منذ آلاف السنين.



الثقافة والاتصال في مجتمع إعلامي عالمي

عني الإعلاميون والمفكرون العرب ـ يشاركهم أقرانهم من مختلف انحاء العالم ـ هذا الأسبوع بقضية في منتهى الأهمية، هي «تأثيرات ثورة الاتصالات التكنولوجية المنطلقة بسرعة الصاروخ على الوضع العالمي على مشارف قرن جديد». وقد جرى النقاش حول هذه القضية من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية في الندوة العالمية التي نظمتها شبكة «ميد ـ ميديا» التابعة للاتحاد الأوروبي بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي الأردني والمائدة المستديرة لمجموعة «ماك برايد» الأيرلندية. وطرحت في الندوة التي استمرت ٣ أيام متصلة في العاصمة الأردنية (عمان) موضوعات غنية على وجه الخصوص بمسائل.. المنظور المستقبلي للحق في الاتصال ـ تقنية المعلومات، والديمقراطية والتنمية ، الاتصال على الصعيد العالمي، الهوية القومية والثقافية ، نحو الخروج بإطار عام للاتصال.. المؤسسات، والقوانين وآداب المهنة.


الامير الحسن


د. كامل ابو جابر

رسالة عمان

أحمد نافع

وكان الدافع الأساسي لعقد هذه الندوة العالمية هو أن العالم على عتبة الألفية الثالثة للميلاد يواجه انفتاحا ثقافيا واقتصاديا لم يسبق له مثيل، وهو ما مهدت له التقنية الحديثة للاتصال وساعدت على تحقيقه. إنه في الواقع الثورة الثالثة للاتصال (إذ تأتي في المرتبة الثالثة بعد معرفة الأبجدية واختراع المطبعة)، وهي ثورة تعد في الوقت ذاته بتحقيق انفراج يعتبر في أن واحد عالميا وإعلاميا وثقافيا واقتصاديا فضلا عن كونه اجتماعيا.

بيد أن دول العالم النامي لا تملك استخدام تلك الثقافة الاتصالية المتقدمة، أو إمكان التعامل معها، وهو جانب يثير بدوره أسئلة تتعلق بحرية التعبير وحقوق الأفراد والشعوب في الاتصال والهوية الثقافية وتدفق المعلومات. وقد بدأت بعض المجتمعات في الواقع استشعار الأخطار المترتبة على الاتصال العالمي والفرص المتاحة أمامه، وتستشعر الدول النامية بشكل خاص وقع الرسائل الإعلامية التي تنهمر عليها من الفضاء بكل ما تسببه هذه الرسائل من مضاعفات اجتماعية، وما تشكله من تهديد لهويتها الثقافية.

وكان السيد ناصر جودة وزير الإعلام الأردني ـ الذي افتتح الندوة نيابة عن الأمير الحسن نائب ملك الأردن وولي العهد ـ وهو الرئيس الفخري للمعهد الدبلوماسي الأردني ـ قد أوضح الحاجة إلى الاهتمام بنوعية المعلومات التي ينبغي أن تتدفق في حرية، وأن المسئولية الأولى تتمثل في توظيف آليات وتقنيات الإعلام كأداة لنشر الوعي وتعزيز الثقافة بالمفاهيم الحقيقية، وتصحيح المفاهيم المغلوطة. وأشار في هذا الصدد إلى أن العالم الإسلامي يعاني اليوم عدة تحديات أهمها النظرة النمطية نحو الإسلام، المتمثلة فيما يطلق عليه «الخوف من الإسلام».

كما أشار وزير الإعلام الأردني إلى أن «الآراء حول دور الإعلام والاتصال ضمن سياق تقدم الحضارات والثقافات تقع في اتجاهين متقابلين معا: النظرة المتفائلة المبنية على أن الإعلام والتكنولوجيا الحديثة يؤديان دورا رئيسيا في بناء الديمقراطية والمجتمع الحديث من خلال مراحل مختلفة في تطور المجتمع، في حين أن الاتجاه الثاني المتشائم يرى أن «الإعلام يجلب على نفسه التعثر من خلال التحول».

كذلك أوضح الدكتور كامل أبو جابر رئيس المعهد الدبلوماسي (ووزير خارجية الأردن الأسبق)، أن الأفكار هي فحوى الاتصال، وهي تبقى أبد الدهر تحكم الحياة والناس والأمم. وقال: لا يوجد هناك من يستطيع أن يقول كم من الناس كانوا شهداء وضحوا بحياتهم من أجل أفكارهم، لأن الكلمات تحتوي على القيم والعادات، دائما خلاقة وأحيانا تستعمل للتلقين من قبل أناس يتصرفون بطريقة غير حضارية بناء على مفهومهم الشخصي.

وتحدث الدكتور أبو جابر عن منطقة الشرق الأوسط التي كانت على مدى عصور عدة، منطلقا لأفكار عظيمة في تاريخ الإنسان، وحتى هذه الأيام لاتزال هذه الأفكار تحتضن وتوجه الناس، ليس فقط في منطقتنا ولكن في العالم أجمع. فهذه المنطقة هي مهد الديانات الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية، وكانت منطلقا لأفكار عدة شكلت فسيفساء فكرية، وستبقى في المستقبل تثير حياة الناس وحضارتهم وإنسانيتهم.

ويوضح الدبلوماسي الأردني المتميز أن الاتصالات أصبحت شيئا مهما في الحياة الحديثة. وفي حين احتلت في قلوب الناس حيزا مهما فإنها أحيانا أحزنت الناس وهم يرون تلك الصور العديدة عن المآسي الطبيعية، وتلك التي من صنع الإنسان، والقتل، والتطهير العرقي، والعنف.

وقد عني الحوار في الندوة بالعولمة وضرورة التفكير العميق في وسائل احتواء الأخطار الكامنة وراء احتمال «تصادمات ثقافية»، والتغيير في كثير من المفاهيم. فالآفاق المستقبلية لصراع الثقافات والحضارات لا يمكن تجنب مخاطرها إلا من خلال مواثيق دولية. كما ارتفعت النداءات في الحوار إلى أهمية توافر نظام إعلامي تقني متطور يخدم في شفافية وموضوعية قضايا الديمقراطية والتنمية، كما عني الحوار بضرورة إشراك بلدان الجنوب (العالم النامي) في إرساء القواعد القانونية لإرساء مجتمع المعلومات.

وكان للتغيير في النظام العالمي القائم منذ الحرب العالمية الثانية نصيب كبير في المناقشات السياسية والثقافية والاقتصادية رفيعة المستوى خلال الندوة التي تميزت بإبداء الشواهد وتحليل الأحداث، مثلما كانت غنية بالأرقام والإحصاءات، وكانت الدعوة التي وجهتها في المناقشات تتصل بضرورة مواجهة الدول النامية «لإشكالية» الجمع بين مبدأ الحق السيادي في إدارة التنمية الوطنية المستقلة لها وبين حقائق التفاعل والترابط بين عملية التحول ومؤثرات البيئة الخارجية، خاصة بعد أن ظهر إطار عسكري قانوني دولي جديد تدعمه دعاوى سياسية ومفاهيم اقتصادية جديدة عما يسمى «المسئولية الدولية الجماعية عن تنمية العالم الثالث»، و«البعد الدولي للتنمية»، والحاجة إلى «نظام اقتصادي دولي جديد».

بل ظهرت هناك أيضا بدايات لما يمكن تسميته ـ مع بعض التحفظ ـ «مبادئ القانون الدولي للتنمية».

وكان من أبرز مظاهر التحول ما ظهر عندما استعادت الدول الغربية زمام المبادرة في حركة التنظيم الدولي، المعني بالتجارة والتنمية والعلاقات الاقتصادية، من مراجعة للمضامين التي سبق إرساؤها خلال الستينيات والنصف الأول من السبعينيات لمصلحة الدول النامية. فقد بدأت تلك الدول المتقدمة في استخدام أقصى ما لديها من إمكانات سياسية واقتصادية في الضغط على فرادى الدول النامية لتعديل بعض مناهجها المتبعة للتنمية الداخلية، وبدأت في الوقت نفسه في التركيز على ظواهر ودرجات الاختلاف بين الدول النامية بهدف تفتيت وحدة حركتها وبما يتيح للدول المتقدمة فرصة «تفصيل» أو«تضييق» نطاق وحجم المعونة التي تقدمها لتلك الدول في حدود الشروط التي تراها.

والهدف المقصود من وراء اهتمام الدول النامية بهذا التطور الذي حدث هو سرعة مواجهة ما بدا من وجود مسلسل لتقليص أو تطويع «السيادة الوطنية» لمصلحة «التنظيم الدولي» أخذ يتنامى خلال العقدين الأخيرين على حلقات تحمل شعارات عديدة ومختلفة، وإن كانت تشترك جميعها في خصائص عامة. وقد بدأ هذا المسلسل في العقدين الأخيرين ـ تدريجيا ـ ثم ازداد قوة إثر انفراد القوى الغربية بموقع القيادة والتأثير في العلاقات الدولية، بعد غياب القوة المعادلة لها في الاتحاد السوفيتي وكتلته الاشتراكية السابقة. كما شجع عليه استمرار حالة الضعف الاقتصادي والتفتت السياسي في مجموعة الدول الصغرى والمتوسطة، خاصة بعد انزواء البرود النظري والأيديولوجي لتجمعها.

وفي غياب ظهور قوى مرشحة لموازنة قوة الولايات المتحدة الأمريكية في المستقبل القريب، فإن المزعج أن تستمر الضغوط الأمريكية والغربية ونجاحها في إعادة تشكيل دور الأمم المتحدة وتقنين تصديها المزيد من القضايا والشئون الداخلية بالدول الأعضاء. ومن أبرز المجالات المرشحة للتدخل: إيجاد علاقات قانونية ملزمة بين الدساتير الوطنية وميثاق الأمم المتحدة، وطرح توصيف محدد متفق عليه دوليا للمعايير التي تقام على أساسها شرعية البرامج والخطط السياسية للأحزاب والقوى المحلية داخل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وإيجاد أساليب جديدة لضمان تمثيل (المجموعات السياسية الفاعلة) و(الأقليات) و(المنظمات والهيئات غير الحكومية) داخل التمثيل الدبلوماسي الرسمي للدول، على الأقل في إطار المنظمات والاجتماعات متعددة الأطراف.

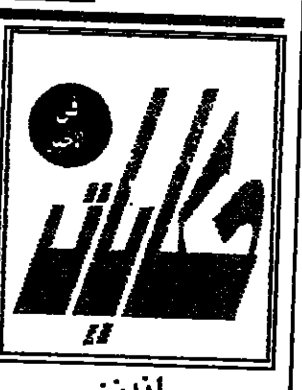
وبديهي أن مثل هذه التطورات ومعها تحولات أخرى ـ لو حدثت ـ فإن مفهوم «الدولة» ذاته ومفهوم التنظيم الدولي يكون قد لحق بهما تطور جذري، بحيث يصبح النظام العالمي البازغ بالفعل قائما على مفهوم جديد هو «الحكومة العالمية»، وهي الفكرة التي ظلت تراود الكثيرين من فلاسفة القرن الثامن عشر ومنظري العمل الدولي في منتصف القرن العشرين، لكن لتحقيق هذه «النقلة» الضخمة يصبح من الضروري طرح موضوعات كثيرة للبحث والاستقصاء، وتلك هي المهمة التي تطرحها التطورات الجارية بقوة على الدول النامية من أجل توجيه ثورة الاتصال المندفعة بقوة نحو نظام قائم على مفاهيم مقبولة إنسانيا ومصالح جماهيرية حقيقية.

المهمة الشاقة



زعماء أوروبا الغربية، توني بلير (بريطانيا)، ليونيل جوسبان (فرنسا)، جيرهارد شرودر (ألمانيا)، وهم جميعا من يسار الوسط مشغولون الآن بمحاولة فك كل الحبال التي قيدت النظم السابقة بلادهم بها في المجال الاقتصادي، ولكن الخبراء يرون أن المهمة ستكون شاقة!

[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]



لندن: عبد الله عبد السلام

استعدادا للألفية الثالثة

تدرس الحكومة البريطانية السماح لجميع الملاهي بأن تفتح أبوابها عشية الاحتفالات باستقبال عام ٢٠٠٠. وأشارت مصادر حكومية الى أن هذا السماح قد ينطبق على الأيام الأخيرة من عام ١٩٩٩ وذلك لإتاحة الفرصة للناس للاستمتاع باحتفالات نهاية القرن العشرين.

وأوضحت المصادر انه ستكون هناك مرونة كبيرة في تطبيق القانون الذي يفترض أن تغلق فيه الملاهي ودور السينما وغيرها أبوابها في أوقات محددة. كما سيتم أيضا السماح للمحلات التجارية بأن تفتح أبوابها طيلة الليل والنهار لإتاحة الفرصة للناس لشراء ما يحتاجون إليه. وذكرت المصادر أن الحكومة تشعر بأن الأيام الأخيرة من العام المقبل التي سيستعد فيها الناس لاستقبال ألفية جديدة وقرن جديد يجب أن تكون مختلفة ويجب أن يكون للناس فيها الفرصة كاملة للاستمتاع بأوقاتهم. وقد رحبت جماعات المستهلكين بهذه الخطوات الحكومية وتوقعت أن تكون الاحتفالات بالقرن الجديد غير مسبوقة. وتستعد بريطانيا أيضا لاستقبال القرن الجديد بافتتاح «القبة» التي هي عبارة عن مجموعة من المباني الضخمة التي تتكلف عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية، وتصور مختلف مناحي الحياة والثقافة والدين في بريطانيا. وتعتبر الحكومة البريطانية هذه القبة بمثابة أفضل استقبال بريطاني للقرن الجديد.

نوادي الواجبات المدرسية

الحكومة البريطانية أعلنت خطة لإنشاء ما سمته بنوادي الواجبات المدرسية في ٦ آلاف مدرسة بريطانية حتى يستطيع التلاميذ تأدية الواجب المدرسي في جو مناسب بعيدا عن إغراءات المنزل التي تمنع من تأديته.

وخصصت الحكومة حوالي ٢٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٧٤ مليون دولار) لإقامة هذه النوادي في المدارس بعد انتهاء ساعات الدراسة، وقد تم تمويل الخطة جزئيا عن طريق أموال مسابقة اليانصيب (اللوتاري) البريطانية. وينتظر الانتهاء من اقامة هذه النوادي بنهاية عام ٢٠٠١.

وذكر مسئولون بوزارة التعليم البريطانية انه بالإضافة الى ان هذه النوادي ستكون مكانا هادئا للتلاميذ يتيح لهم عمل الواجب فإنها ستقدم لهم أيضا أنشطة رياضية وفنية وستتيح استخدام أجهزة الكمبيوتر.

وحددت وزارة التعليم ساعات معينة لابد أن يقضيها التلاميذ في أداء الواجب. فالتلاميذ الذين تبلغ أعمارهم الخامسة يجب أن يقضوا ٢٠ دقيقة على الأقل في تأدية الواجب وتزيد في المراحل الدراسية الأعلى لتصل الى ساعة ونصف يوميا بالنسبة للتلاميذ في الفئة العمرية من ١٢ و ١٣ ثم تصل الى ساعتين ونصف ساعة في المرحلة الثانوية.

وقد انتقد بعض الآباء خطة وزارة التعليم على أساس انها تتدخل في حياة التلاميذ حتى في منازلهم، وقالوا ان الوزارة مسئولة عن تعليم التلاميذ في المدارس فقط ويجب الا تتعقب التلاميذ حتى في البيوت.

أرباح الفياجرا

تمكنت الكنيسة الإنجليكانية من زيادة أرباحها بشدة نتيجة أسهمها التي استثمرتها في الشركة الأمريكية المنتجة لعقار الضعف الجنسي الشهير المعروف بالفياجرا.

واستطاعت الكنيسة أن تحقق أرباحا بلغت ٣ ملايين جنيه استرليني (٥.١ مليون دولار) خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط نتيجة الاستثمار في الفياجرا.

وقال ستيوارت بل عضو مجلس العموم البريطاني وأحد مسئولي الكنيسة ان استثمارات الكنيسة في شركة لإنتاج العقاقير الأمريكية أمر مشروع، وبالتالي فإنه ليست هناك مشكلة بالنسبة للأرباح. وأشار الى ان رجال الكنيسة أكدوا انهم ليست لديهم مشكلة في الحصول على أرباح نتيجة الاستثمار في أدوية تساعد على استعادة الصحة التي يفقدها بعض الناس.

إلا ان الاستثمارات التي وضعتها الكنيسة الإنجليكانية البريطانية في شركة إنتاج الفياجرا جلبت انتقادا كبيرا لها خاصة بعد الكشف عن أن الشركة الأمريكية استخدمت بشكل وحشي في تجاربها على عقار الفياجرا الكلاب، الأمر الذي فجر غضب واستياء دعاة حماية الحيوان في بريطانيا.

وكان قد جرى الكشف قبل عدة شهور عن قيام الكنيسة الإنجليكانية بالاستثمار في شركات السلاح وحصولها على أرباح كبيرة نتيجة ذلك، مما جلب انتقادات أخرى للكنيسة الا ان مسئولي الكنيسة ذكروا انه ليست هناك مشكلة بالنسبة لهم في هذه الاستثمارات.

أحداث في الأخبار

حلم ينهار!

في حديثه إلى التليفزيون الفرنسي أعرب الرئيس حسني مبارك عن أسفه لعدم دعوة الحكومة الفرنسية العقيد معمر القذافي للمشاركة في القمة الفرنسية ـ الإفريقية.. والمفارقة العجيبة أن التجاهل الفرنسي الليبيا ـ وله أسبابه بالتأكيد ـ جاء في نفس التوقيت الذي يعلن فيه القذافي أن توجهه الوحدوي سيكون من الآن فصاعدا تجاه القارة الإفريقية بعد أن اكتشف ـ على حد قوله ـ أن حلم الوحدة العربية لم يكن إلا سرابا ظل يجري وراءه سنوات وسنوات دون جدوى.

والذي نريد أن نركز عليه الآن ليس التجاهل الفرنسي للقذافي، ولكن الحالة التي وصل اليها العقيد الليبي الذي كان حتى وقت قريب يعتبر نفسه أمينا على القومية العربية.

ماذا يربطني بالعرب في السراء والضراء إذا لم أجدهم في هذه الظروف؟!.. هكذا كان القذافي ينعي القومية العربية ويعلن كفره بعلواحين الهواء التي ظل يحاربها من أجلها.. وذلك خلال تصريحات له حول ظروف الحصار الذي تتعرض له ليبيا منذ نحو ٧ سنوات.

وعلى مدى السنوات الماضية تعرضت فكرة القومية العربية لكثير من الانتقادات على مستوى بعض من المثقفين العرب الذين وصلوا إلى حد إنكارها والكفر بها تحت وطأة العجز العربي واليأس من أي عمل عربي مشترك يمكن أن يولد وينمو بشكل طبيعي ويفرض وجوده على العالم وأيضا تحت وطأة الانبهار بالنموذج الغربي في الديمقراطية والوحدة ـ الذي لم تصاحبه أبدا أي أناشيد أو شعارات بدءا من حكم محكمة الاستئناف في اسكتلندا ببراءة كلب من تهمة لإزعاج الجيران، والغائها حكما بإعدامه كانت قد أصدرته احدى المحاكم الابتدائية، ومرورا بمعالجة المجتمع الأمريكي لفضيحة «مونيكا جيت»، ووصولا إلى صدور عملة أوروبا الموحدة، وانهيار الحدود الأوروبية أمام رغبة شعبية ورسمية جارفة في ميلاد قوة أوروبية واحدة تدخل إلى عالم القرن الحادي والعشرين.

ذلك كله يمكن أن يكون مفهوما ومشروعا في إطار أحاديث المقاهي السياسية.. ولكن الخطورة هذه المرة تكمن في أن الكفر بالقومية العربية يأتي من جانب رجل ترعرع على هذه الفكرة، وعندما وصل إلى الحكم وعلى امتداد ٣٠ سنة ظل يحلم بتحقيقها.

ونعلم ان كثيرا من تصريحات وآراء القذافي تقابل بالدهشة تارة والاعجاب تارة وعدم المبالاة تارة أخرى، ولكن هذه المرة لابد أن تكون هناك وقفة للتأمل.. ماذا حدث.. ولماذا كل هذا الانهيار..؟

ننظر حولنا ونكتشف أن كل القوميات التي كانت نائمة في عصور القهر والشمولية تستيقظ الآن وتصحو وتحارب في سبيل تأكيد ذاتها.. نجد انه من ليست له قومية يزيف التاريخ ليوجد قومية عربية وهمية يلتف حولها، ليكسب مكانا تحت الشمس.. أما نحن، العرب ـ في عصور الحرية والانفتاح، فلا نتورع عن قتل قوميتنا بأيدينا.. نقتل أهم عناصر الهوية!

□ ماذا سنترك للأجيال القادمة.. إذا ضاعت منا الهوية؟!

محمد السعدني

من يكسب رهان الانتخابات في الجزائر؟!

رغم مرور عدة أسابيع على قرار الرئيس زروال المفاجئ بالتخلي عن السلطة بحلول فبراير المقبل وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة مازالت الساحة السياسية والحزبية في الجزائر تعيش تحت وقع صدمة هذا القرار ومازالت التساؤلات كثيرة حول دوافع وأسباب هذه الخطوة رغم أن الرئيس الجزائري أورد في خطابه للأمة أنها تتلخص في رغبته في تجسيد مبدأ التداول على السلطة والبدء بتطبيقه على أعلى مؤسسة بالبلاد.

إلا أن هذه الحالة من الحيرة والشعور بالصدمة لم يمنع الأحزاب الجزائرية من أن تبدأ استعدادات متأخرة لحملة انتخابية مبكرة، ومن ثم فقد شهدت الأيام التي تلت قرار زروال استدعاء مختلف الأحزاب لهيئات أركانها ومكاتبها السياسية حيث عكفت على دراسة قرار زروال وتحليل أبعاده وانعكاساته المختلفة من جهة، كما سعت إلى وضع استراتيجيتها في الحملة الانتخابية التي بدأ عدها التنازلي والبحث عن مرشح محتمل لها من جهة أخرى، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الأحزاب دخلت في مشاورات ماراثونية لم يسبق لها مثيل مع بعضها البعض، وهي المشاورات التي جمعت أحزابا من اتجاهات سياسية وفكرية متنافرة وشملت أحزابا من الائتلاف الحاكم وأحزابا من المعارضة في محاولة لجس النبض إزاء المرشحين المحتملين لكل حزب والتنسيق تمهيداً للتحالف أثناء معركة الانتخابات المبكرة.

ولعل الحدث الأبرز في خضم هذه التطورات المتلاحقة الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي كان يوصف بحزب الرئيس والتي انعقدت في أجواء مشحونة وتتسم بالاضطراب من جراء قرار الرئيس الذي يبدو أنه فاجأ الجميع حتى محيطيه ومساعديه. وإذا كانت هذه الدورة قد انتهت على غير المتوقع بالإبقاء على القيادة الحالية للحزب الذي يقوده الطاهر بن بعيبش ومكتبه السياسي فإنها لم تسفر عن الإعلان عن مرشح هذا الحزب في الانتخابات المقبلة رغم أنه لم يعد يفصل الجزائر عنها سوى أشهر معدودة في مؤشر على استمرار الخلافات داخل الحزب وعدم التوافق على مرشحه وعلى الأقل في المرحلة الحالية للانتخابات المبكرة.

المرشحون المحتملون

وعلى نفس المنوال سارت معظم الأحزاب الجزائرية، فرغم إعلانها جميعاً استعدادها لخوض غمار الانتخابات إلا أنه لم تكشف بعد عن مرشحيها المحتملين لها، ومع ذلك فإن التكهنات التي تدور في كواليس الأحزاب والساحة السياسية الجزائرية قد بدأت تكشف عن بعض الأسماء والشخصيات المحتملة والتي يمكن أن تكون لها خطوط في الانتخابات المقبلة أو على الأقل المرحلة الأولى منها.

وفي هذا السياق فإن من أبرز هذه الشخصيات المرشحة أسماؤها بقوة لخلافة زروال:

(١) مقداد سيفي: رئيس وزراء سابق ووزير دولة برئاسة الجمهورية بعد أن عين زروال أويحيى مكانه في رئاسة الوزراء. يعد أحد أبرز المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المبكرة ولا يخفي طموحه إلى ذلك وهو يحتل حاليا منصب النائب الأول لرئيس مجلس الشعب الجزائري وعضوية المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي. ويشتهر سيفي بجرأته وقدرته الخطابية وتوجهاته الانتقادية والاجتماعية، وقد وجه أكثر من مرة انتقادات علنية لها.

الأمين زروال

رسالة الجزائر

هشام فهيم

(٢) أحمد أويحيى: رئيس الحكومة الحالية ومدير ديوان الرئيس زروال سابقاً معروف بقدرته الدبلوماسية الفائقة والتي مكنته خلال عمله بالخارجية الجزائرية من التوسط بنجاح لإبرام اتفاقيات سلام بين الفصائل المتناحرة في كل من مالي والنيجر. رغم أن سياساته الاقتصادية الاصلاحية أدت لآثار اجتماعية سلبية أثرت على شعبيته إلا أنه تمكن من تحقيق انجازات على مستوى الاقتصاد الكلي خاصة عجز الموازنة ونسبة التضخم ومعدل النمو، كما تمكنت حكومتاه الائتلافية الأولى والثانية (عامي ٩٦ و٩٧ على التوالي) من التنظيم الناجح للانتخابات التشريعية والمحلية العام الماضي.

٣. الطاهر بن بعيبش: الأمين العام الحالي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أكبر الأحزاب الجزائرية معروف بتحليله القوي للأزمة واعتبارها مؤامرة على الجزائر وثورتها لمع نجمه أثناء قيادته منظمة أبناء الشهداء.

٤. محفوظ نحناح: زعيم حركة مجتمع السلم (حمس)، خاصة انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ وحل ثانيا بعد زروال بنسبة ٢٥٪ وهو ما يعزز طموحه في الرئاسة خاصة أنه اكتسب خبرة كبيرة أثناء الانتخابات الماضية. يتميز بقيادته لحزب مهيكل جيدا ولديه انتشار واضح في معظم ولايات الجزائر مكنه من أن يكون صاحب ثاني أكبر المقاعد في البرلمان اثر الانتخابات التي جرت في يونيو من العام الماضي.

٥. عبد الله جاب الله: زعيم حركة النهضة (الاسلامية) معروف بقدرته الخطابية وحقق حزبه المنتشر في الشرق الجزائري أساسا نتائج لا بأس بها في الانتخابات التشريعية الماضية. يضعف فرصه في الفوز الانقسامات التي عرفها حزبه أخيرا وخلافه الشخصي مع الرجل الثاني في الحزب لحبيب آدمي نائب رئيس البرلمان.

٦. سعيد سعدي: زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ذو التوجهات العلمانية والفرانكفونية. حل ثالثا بعد زروال ونحناح في الانتخابات الرئاسية الماضية بنسبة ١٠٪ من الأصوات. لديه طموحات سياسية كبيرة يضعف منها تمركز حزبه في مناطق القبائل (البربر) بولايتي تيزي أوزو وبجاية.

٧. رضا مالك، رئيس الوزراء الأسبق وزعيم التحالف الوطني الجمهوري معروف بمواقفه المتشددة ضد الإرهاب والتيار الإسلامي عموما يعتمد في حالة خوضه معركة الرئاسة على رصيده التاريخي كأحد المفاوضين الجزائريين الأساسيين في مفاوضات «إيفيان» وعلى أنه بدأ مسيرة الإصلاح الاقتصادي لدى توليه رئاسة الحكومة عام ٩٣.

٨. محمد الشريف عباس: زعيم منظمة المجاهدين - أقوى منظمات المجتمع المدني بالجزائر وعضو مجلس الأمة وهو أحد المجاهدين القدامى ومعروف بهدوئه وتأييده التوجه الحضاري العربي - الإسلامي للجزائر.

٩. أحمد بن بللا: أول رئيس للجزائر المستقلة والذي انقلب عليه بومدين عام ١٩٦٥. أسس حزب الحركة من أجل الديمقراطية بالجزائر ويعيش حاليا في المنفى الاختياري بالخارج.

١٠. حسين آيت أحمد: أحد الآباء الخمسة التاريخيين للثورة الجزائرية (بالإضافة إلى بن بللا وبوضياف ومحمد لخيضر وبيطاط) يقود أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر وهو حزب جبهة القوى الاشتراكية. حقق حزبه نتائج جيدة في الانتخابات التشريعية الملغاة عام ١٩٩١ وفي الانتخابات التشريعية التي جرت في يونيو من العام الماضي. يعيش في المنفى الاختياري بسويسرا.

١١. لويزة حنون: زعيمة حزب العمال اليساري المعارض وعضو البرلمان والملقبة بالمرأة الحديدية مشهورة بمعارضتها الشديدة ودعوتها لعقد مؤتمر وطني يضم جميع الأحزاب والهيئات والشخصيات الفاعلة - في إشارة لقادة جبهة الإنقاذ المحظورة - لبحث إيجاد مخرج سلمي للأزمة ووقف نزيف الدم وقد ربطت ترشيحها للانتخابات بحصولها على ضمانات في لقاءات الأحزاب مع الرئيس زروال تتعلق بنزاهة الانتخابات وتوفير الأجواء الأمنية اللائقة.



أحمد أو يحيى



مقداد سيفي

وبطبيعة الحال فإن أسماء وشخصيات أخرى قد تطمح لمنصب الرئاسة من بين الساسة الحاليين والمتقاعدين في الجزائر مثل نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد والذي حل في المركز الرابع والأخير في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٩٥ وفاز فيها زروال بنسبة ٦١٪ ومحمد شريف مساعدين رجل حزب جبهة التحرير القوي في عهد الشاذلي بن جديد، ورابح بيطاط أحد القادة التاريخيين للثورة الجزائرية ومحمد الصالح يحياوي من رموز عهد بومدين وعبد العزيز بوتفليقة أكثر من تولى منصب وزير خارجية الجزائر (١٦ عاما) وعموما يمكن القول إنه زاد المرشحون الأقوياء للانتخابات المبكرة وكلما نزل أكثر من مرشح عن حزب واحد - وهو احتمال وارد في حالة لاختيار شخص دون غيره - ضعف أن يكسب أحد المرشحين الرهان المقبل بأغلبية واضحة وكبيرة ومن ثم فإنه يمكن القول إن عمل الأحزاب الجزائرية خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة سيتركز على البحث عن مرشح «الإجماع الوطني» يمكن تزيد فرص فوزه بصورة كبيرة وإن كان كل حزب سيطمع بطبيعة الحال أن يكون هذا المرشح من بين صفوفه. وعلى أية حال فإنه يمكن القول إن الأحزاب الجزائرية تنتظرها معركة ورهان صعب ليس فقط بحكم مفاجأة قرار الرئيس وضيق الوقت المتاح أمامها لترتيب أوراقها ولكن أيضا لأن الشعب الجزائري وفي ضوء التجارب والخبرات الماضية لن يعطي ثقته بسهولة لأي مرشح وسيبحث عن شخصية تملك كل المقومات والقدرات الكفيلة بإخراج البلاد من أزمتها وتكمل ما بدأه الرئيس زروال على درب التقويم الوطني بخطوات أسرع وأكثر فاعلية وهي الشخصية التي ربما لا يتوافر كثير من الأحزاب الجزائرية عليها الآن.

العراق.. ذهبت الضربة العسكرية وبقى الحصار

العراقيون يتوقعون أزمة جديدة ويسخرون من كلينتون

الزائر للعاصمة العراقية لا يشعر بأنها قد خرجت منذ أيام قلائل من أزمة حادة كانت تصل إلى ضربها بالصواريخ والقاذفات الأمريكية - والبريطانية التي أصبحت عادة سنوية على حد قول العراقيين بل إنهم أصبحوا يألفونها، مرددين القول: ما الذي سيحدث لنا أكثر مما حدث؟ فالجميع إما فقدوا أخا أو أختا أو ابنا والقادم سواء كان صاروخا أو قنبلة لن يضيف جديدا، فالمأساة لايهمها بعض الأحزان.

وبالرغم من عناء السفر من العاصمة الأردنية عمان إلى بغداد عبر البر ١٠١٠ كيلو مترات فإن هذا العناء يتلاشى أمام الحماس الصحفي الذي يبحث ويسأل عن أحوال أهل بغداد في ظل ظروف الحصار والمعاناة اليومية لهم.

فالعراقيون رغم الظروف القاسية لاتخلو حياتهم اليومية من الدعابات والنكات التي يطلقونها بالطبع على أمريكا والرئيس كلينتون كنوع من التعبير الذي تجيده الشعوب العربية وهو السخرية ممن يمارسون القوة سواء كانوا على مستوى الحكم أو العالم.

الأزمة قادمة

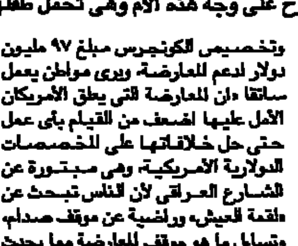
وبالرغم من انتهاء أزمة فرق التفتيش الدولية وعودة المفتشين الدوليين إلى ممارسة عملهم في العراق فإن المواطنين العراقيين شبه متأكدين من أن الولايات المتحدة مصممة على ضرب العراق مثلما حدث في يونيو ٩٣ وسبتمبر ٩٦ ويستدلون على ذلك بالعديد من التصريحات الأمريكية التي صدرت مؤخرا حول قدرة العراق الصاروخية والكيميائية وما يقال عن الوثائق التي يخفيها العراق، ويقول أحد المواطنين «أمريكا مصرة على ضربنا وبالرغم من إحباط مؤامرتها إلا أنها مازالت تتربص بنا، لم يتبق لهم إلا أن يعطيهم بتلر حجة القيام بعمل عسكري ضد العراق».

«لجنة الجواسيس»

يستخدم العراقيون هذا المسمى كلما ورد اسم اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية، ويشير أحد المواطنين إلى أن هؤلاء لا هم لهم سواء كانوا تحت إمرة إيكيوس أو بتلر إلا العمل على استمرار الحصار وإذلال العراق وتعذيب شعبه «إنهم يريدون تدمير الأسلحة، والأسلحة دمرت ولم يتبق سوى العراقيين»، ويسخر أحمد السعيد الطالب بإحدى المدارس الثانوية بالقول «لن ينهوا أعمالهم إلا بعد مليون عام ساعتها لن يكون هناك عراق أو عراقيون وبعدها سيرحلون».

مؤامرة ضد المستقبل

ويقول أحد العاملين في أحد الفنادق ويحمل درجة الماجستير «رفض الكشف عن اسمه أو تخصصه» لقد دمروا جميع الأسلحة ويقولون إن هناك أسلحة موجودة، نعم هناك أسلحة لكن في عقول العراقيين التي يريدون تدميرها بضرب البنية التحتية البشرية العراقية، للقضاء على أي أمل في نهضة العراق ثانية، نعم أخطأ العراق في الماضي ولكن ألا يكفي كل ذلك كثمن للخطأ، أين الشرعية الدولية في ظل التهديدات الأمريكية أو أنها لا توجد أو تطبق إلا للعرب وعليهم فقط.



رسالة بغداد

محمد الأنور

واستطرد قائلا: «إن ما يحدث مؤامرة أمريكية صهيونية هدفها تدمير العراق بشريا أما إمكاناته العلمية فجميع المعامل العلمية المتطورة إما أغلقت أو دمرت بدعوى أنها يمكن أن تستخدم في صناعة أسلحة محظورة، وما تبقى أغلق بسبب عدم وجود أموال، وقال إن حالة الأساتذة والعلماء يرثى لها ويكفي أن أجر الأستاذ لا يتعدى ٤ دولارات أما الطلبة والتلاميذ فالوسائل التعليمية معدومة في وقت أصبح الكمبيوتر والإنترنت هما سمة العصر.

الأطفال يدفعون الثمن

في ظل هذه الأجواء ساءت الحالة الصحية للعراقيين وأشارت آخر التقارير الصحية الصادرة في بغداد إلى أن المستشفيات العراقية لا تعمل إلا بـ ٣٠٪ من طاقتها البالغة ٣٠ ألف سرير بسبب نقص التجهيزات الطبية ونقص الأدوية، وبلغت وفيات الأطفال فوق سن الخامسة ٥٨٠٠ طفل شهريا أي أن أكثر من ١٧٥ طفلا يموتون يومياً.

وحسب أحدث الإحصائيات البريطانية فإن طفلا عراقيا يموت كل ٨ دقائق نتيجة سوء التغذية، وتقول منال الطاهر ودموعها تغرق عينيها إنها فقدت طفلها قبل عام ولم يتبق لها غير هذا مشيرة إلى هيكل عظمي صغير تحمله على كتفها..

المعارضة والأكراد

ولا يعير أهل بغداد اهتماما بالخطط الأمريكية لإسقاط الرئيس صدام حسين وتخصيص الكونجرس مبلغ ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة. ويرى مواطن يعمل سائقا «إن المعارضة التي يعلق الأمريكان الأمل عليها أضعف من القيام بأي عمل حتى حل خلافاتها على المخصصات الدولارية الأمريكية، وهي مبتورة عن الشارع العراقي لأن الناس تبحث عن «لقمة العيش» وراضية عن موقف صدام» وتساءل ما هو موقف المعارضة مما يحدث لنا هل يأتون ليحكموا بأمر أمريكا».

ويعتبر أحد الطلاب أن مخطط إسقاط صدام أوهام في عقول الأمريكان الذين لا هم لهم إلا محاولة إذلالنا، وهو ما كشفه الرئيس بقراره السابق، فأمريكا لا هدف لها إلا ابتزاز أموال الخليجيين وتدمير شعب العراق».

ويقول نايف عبد السادة، تاجر «إنني تاجر وأنا مسنين وقد كنت في الماضي أمتلك عقارات ومزارع أما الآن فكل شئ ضاع، أنا لا يهمني من يحكم، صدام أو غيره، فالجميع هنا يبحثون عن الأمان ولقمة العيش والابن لا يحترم أباه مالم يكفله» وهذا هو الحال عندنا ويؤكد محمد جاسم صاحب أحد المطاعم على طريق عمان بغداد أن أمريكا ستضرب العراق مرة ثانية، وقال لماذا تنظر إلى العراق فقط وهناك إسرائيل بأسلحتها الكيميائية والنووية وأكد أن العراقيين متمسكون بالقيادة الحالية لأنها صمدت في وجه أمريكا.

واعتبر سامي سعدون الورقة الكردية ورقة خاسرة وقال «العراق وطن واحد للعرب والأكراد ولن يكون هناك حل للأزمة الكردية إلا في بغداد لا في واشنطن، وما حدث في واشنطن حبرا على ورق ولن ينفذ إلا من خلال دولة العراق الموحدة، وأولى لن ذهبوا إلى واشنطن أن يعملوا على رفع الحصار عن بلادهم بدلا من التحالف مع الأعداء».

الأمل باق ولكن

في بغداد إن العراق سئم الحرب وعانى الكثير من الآلام وأن الأوان له أن يعيش في سلام، ويشير إلى مقر المفتشين الدوليين قائلا «إن هؤلاء وما سيقولونه يحدد مصير ٢٢ مليون عراقي فهم إن قالوا الحق رفع الحصار ولا أتوقع أن يتم ذلك قريبا لأنهم يعملون لصالح جهات معادية للعراق».

الدور العربي غائب

ويتساءل أحد العراقيين «ماذا بقى لكي نقدمه لماذا هذا الصمت العربي على ما يحدث لنا ألا يمكن أن يحدث ما يحدث لنا لأى شعب عربي آخر وتحت ذرائع أمريكية جاهزة لكل دولة عربية، إن المئات يموتون يوميا والمستشفيات لاتقدم الخدمات الكافية والمساعدات العربية إعلامية أكثر من كونها تفي باحتياجات العراقيين، وما يقال عن المساعدات الإنسانية الدولية هي فقط لالتقاط الصور التي تظهر مدى الإذلال الذي وصل إليه الشعب العراقي، أما برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء فهو خدعة فكيف يمكن تقنين حاجات شعب بهذا العدد من خلال لجنة تسيطر عليها أمريكا وبريطانيا».

ويقول «إننا لا نطالب إلا بصوت عربي موحد ينصف العراق وشعبه في حقه في رفع الحصار الظالم عنه».

تقدير للموقف المصري

ويتفق من التقت بهم «الأهرام» على أن موقف مصر من الأزمة الأخيرة كان على قدر المسئولية لأن مصر حسب قول ماهر الصالح الموظف بإحدى المصالح الحكومية، تدرك أبعاد المؤامرة وتعلم أن القضية ليست قضية أسلحة بل هي قضية تآمر منتظم تشارك فيه إسرائيل ضد العراق.

وطالبت هيام أحمد «طبيبة» بدور مصري أكبر في مساندة مطالب العراق برفع الحصار، وقالت إن الجميع هنا يدركون أن مصر تعمل بجد في سبيل رفع الحصار عن العراق، ولكننا نطالب بالمزيد من الجهد لإنقاذ العراق.

معاناة الشعب العراقي تظهر بوضوح على وجه هذه الأم وهي تحمل طفلها ولا يجد أي منهما الغذاء أو الدواء

هكذا من الكمال

مطار غزة.. خطوة على طريق إقامة الدولة الفلسطينية

بعيدا عن الصخب الإعلامي.. والحفاوة الكبيرة التي استقبل بها الفلسطينيون الطائرة المصرية التي كانت أول طائرة حطت على أرض مطار غزة الدولي، فإن هذه الخطوة مهمة على طريق الاستقلال والتخلص من السيطرة الاسرائيلية.

ومن بين تسع طائرات هبطت على ارض المطار الجديد.. وأعضاء الوفود الذين شاركوا الفلسطينيين في احتفالاتهم.. كان للطائرة المصرية والوفد المصرى تأثير خاص على قلوب ونفوس أبناء الشعب الفلسطيني في عيدهم.. فالطائرة المصرية التى حطت على أرض المطار في الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي.. والوفد المصرى ضم لفيفا نادرا من الوزراء.. والسياسيين.. والمفكرين.. والصحفيين.. والفنانين.. واساتذة الجامعات ورجال الأعمال .. والأطباء .. والمهندسين.

وبعيدا عن المشاعر العاطفية والفرحة العارمة التى اجتاحت الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني وهم يشهدون الاحتفالات الصاخبة بافتتاح مطار غزة، توجد حقائق سياسية مهمة تجسدها هذه اللحظة التاريخية التى افتتح فيها المطار، واهمها ان الشعب الفلسطيني تمكن من فتح ثغرة في الحصار المفروض عليه من قبل السلطات الاسرائيلية. حيث سيشجع افتتاح المطار المستثمرين وسيزيد من خلق فرص عمل جديدة وسيزيل العقبات أمام حركة التجارة الفلسطينية وتصدير منتجاتهم الى الاسواق العالمية بسرعة وبخاصة تلك المنتجات التى تحتاج الى عناية خاصة مثل الزهور والخضراوات والفاكهة.



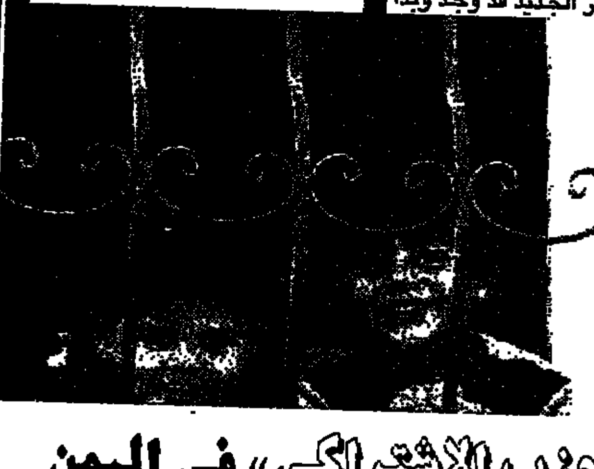
● وصول الطائرة المصرية.. لحظة تاريخية لن ينساها الفلسطينيون [تصوير: خالد القفقي]

كما ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتمكن لأول مرة في التاريخ من استقبال زوار فلسطين الذين سيهبطون بطائراتهم مباشرة الى أرض مطار غزة الدولي، كما سينطلق برحلاته الخارجية المتعددة من ارض المطار.

ورغم ان المسئولين الفلسطينيين لا يتوقعون - كما لمست خلال محادثتي معهم - ان تسير الأمور بشكل سلس مع السلطات الاسرائيلية داخل المطار، إلا انهم يرون ان المطار الجديد قد وجد وبدأ يعمل بالفعل في حضن الأرض الفلسطينية وبالتالى فإن المقاومات سوف تتلاشى مع اتساع نفوذ السلطة، وانحسار النفوذ الاسرائيلي.

وفى جميع الأحوال فإن مطار غزة الدولي الجديد، هو تأكيد للسيادة العملية على الأرض الفلسطينية وخطوة مهمة على طريق اقامة دولتهم المستقلة

غزة - **مسعود الحناوى**



«مصيدة الوقت» الإسرائيلية.. وأسئلة المفاوضات النهائية

أصبح مقررا أن تبدأ في مطلع ديسمبر المفاوضات النهائية والتى تحدد مستقبل فلسطين واسرائيل والمنطقة ولكن متأخرة عن موعدها في اتفاقات «أوسلو» بنحو ٣١ شهرا اذ كان محددا لها ٤ مايو ١٩٩٦. كما تبدأ متأخرة أيضا عن الموعد الذى نصت عليه «مذكرة تفاهم واى بلانتيشن» نظرا لمماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاق.

وواقع الأمر ان المفاوض الفلسطيني يدخل هذه المفاوضات وقد استهدفته «مصيدة» لعبة الوقت الاسرائيلية.. فعلاوة على التأخير المتكرر فإن التوقيت يظل غير مناسب ومحفوفا بالمخاطر بعد نجاح نيتانياهو في تأخير اتمام مرحلتى اعادة الانتشار الثانية والثالثة، وتحقيق نوع خطير من التداخل بين اعادة الانتشار والمفاوضات النهائية وعلى نحو يستهدف الضغط على المفاوض الفلسطيني والذى يدخل المفاوضات وفي يده مساحة محدودة من أرضه.

وسوف تضع هذه المفاوضات شارون وزير الخارجية ورمز «الصقور» على رأس فريق التفاوض الاسرائيلي في مواجهة محمود عباس (ابومازن) رمز «الحمائم» بين الساسة الفلسطينيين وذلك في ظروف يبدو فيها المفاوض الفلسطيني متجردا من الامكانات الفنية بما في ذلك افتقاده للخرائط الوطنية الخاصة به فضلا عن غياب ممارسة ديمقراطية وحرية تعبير تشد أزر مفاوضيه.. ووضع عربي لايرقى الى خطورة ومسئولية ما ستقرره المفاوضات. ويضاف الى تلك ضمانات امريكى لاسرائيل ضد أى تدخل اقليمى أو دولى وحتى أمريكى قد لا تراه في صالحها.

ومع ذلك فإن مجرد الدخول الى مفاوضات التسوية النهائية يفتح ملفات هي جوهر القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.. والملاحظ ان هناك ادراكا اسرائيليا مع اقتراب هذه المفاوضات بأن الدولة الفلسطينية آتية لا ريب فيها - إلا ان حصيلة المفاوضات هى التى ستحدد أى دولة فلسطينية وأى مستقبل لاسرائيل والمنطقة سيخرج من جعبة تفاوض عسير وشرس ويجرى في شروط تفتقد التكافؤ.

وفي هذا السياق تطرح المناقشات غير الرسمية الجارية منذ سنوات في جامعات أمريكية وأوروبية وبين الأكاديميين والساسة أسئلة ومقترحات بالغة الدلالة. فبخصوص المستوطنات التى تلتهم ١٥ في المائة من مساحة الضفة حاليا ويقطنها نحو ٣٥٠ الفا والتى يستمر البناء والتوسع فيها بصورة محمومة فإن أكثر السيناريوهات شيوعا ترجح الابقاء على المستوطنات الأمنية والطرق التى تخدمها وبالتالى تسعى اسرائيل لتكييف حدودها لتضم هذه المستوطنات (ويقطنها نحو ٧٥ في المائة من المستوطنين) وذلك على حساب حدود الدولة الفلسطينية سواء وفق قرار التقسيم الدولى لعام ١٩٤٩ او حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. أما المستوطنات الأخرى فالأرجح ابقاؤها لفترة زمنية تصل الى عشر سنوات، تمهيدا لتخيير سكانها بين الانتقال لاسرائيل مع الحصول على تعويضات أو الاستمرار.

ويطرح ذلك أسئلة حول مساومة تشمل الأرض الفلسطينية وأوضاع فلسطينيي ١٩٤٨ والتى قد توضع على قاعدة التبادلية الاسرائيلية مع حقوق المستوطنين الباقين داخل حدود الدولة الفلسطينية. وعلما أن التصورات الاسرائيلية تسعى للمطابقة بين حدود للرحلة الانتقالية وحدود الدولة الفلسطينية.

وهى بالطبع أقل من نصف مساحة الضفة ونحو ٦٠ في المائة من القطاع.

وبشأن القدس فإن أدنى حد تفاوض عليه اسرائيل ابقاء مستوطناتها كاملة والاعتراف بالمدينة عاصمة للدولتين مع استمرار السيادة الفعلية لها على كامل المدينة ومنح الفلسطينيين صلاحيات هامشية فيما يتعلق بممارسة السيادة.

وبخصوص اللاجئين الذين يقدر عددهم بين ٣.٥ و٤.٥ مليون فلسطيني فإن العودة قد تتقرر بوصفها حقا نظريا فقط وستسعى اسرائيل للتشدد في تنفيذه لتستبعد أكثر من ٨٠ في المائة. وعلى أن يكون هذا الحق بالغ الرمزية بالنسبة للعائدين لموطنهم داخل اسرائيل (المقترح ٥ الاف فلسطيني سنويا لمدة ١٠ سنوات) وسيظل هذا الحق داخل أراضى الدولة الفلسطينية محكوما بل مختنقا بقدرات الدولة الجديدة الاقتصادية والمعيشية على استيعاب ابنائها في الخارج.

وأخطر الأسئلة المسكوت عنها في هذا الأمر هو المتعلق بالربط بين اتساع أراضى الدولة وقدرتها على استيعاب أبنائها؟

وفي كل الأحوال فإن اسرائيل تسعى لدولة فلسطينية منزوعة السلاح ومفتوحة السموات أمام طائراتها الحربية وبترتيبات أمن تخل بالسيادة وتشترط أيضا حرمان هذه الدولة من أية اتفاقات دفاع مع دول أخرى.. ويطرح ذلك سؤالا جديدا حول موقف هذه الدولة من اتفاقية الدفاع العربي المشترك بوصفها عضوا في الجامعة العربية؟!

وهذه التساؤلات وغيرها تكشف عن ضراوة المعركة التفاوضية حول سؤال كبير سيطرح نفسه بقوة.. وهو أى دولة؟

ولكن يظل التفاؤل رهنا بالمستقبل غير المنظور اذ ان أية تسويات مهما يبلغ اجحافها لا تحول دون استنهاض حركة تحرر جديدة يتوافر لها من فرص النجاح والقوة ما لم يتحقق من قبل. ولعل أبرز هذه الفرص التى تتشكل في رحم «أوسلو» ذاته الآن هي امكانية انطلاق حركة تحرر جديدة مستقبلا على قاعدة شعب رسخت أقدامه فوق أرضه أو جانب منها.

وآنذاك لن تصمد تكتيكات اللعب بالوقت والتوقيتات أمام حكمة الزمن.

كارم يحيي

هل تنجح المعارضة العراقية في تحقيق الأهداف الأمريكية

ثمة فارق كبير بين معارضة تعمل داخل حدود الدولة في إطار الدستور والقانون وتضع مصلحة وطنها فوق كل اعتبار، ومعارضة في المنفى تسعى الى الوصول للسلطة على أسنة رماح دول أجنبية.

هذا النوع الأخير من المعارضة هو افراز طبيعي للأنظمة الاستبدادية التى لا تجيز حق التعبير والنقد وتداول السلطة بالأساليب الديمقراطية المتعارف عليها، مما يدفع فئات من المثقفين الى اللجوء الى دول أجنبية واستخدام كل ما هو مشروع وغير مشروع للاطاحة بالنظام الحاكم.

وما نعنيه في حديثنا هو المعارضة العراقية التى كثرت في هذه الأيام لقاءاتها مع المسئولين البريطانيين والأمريكيين على نحو يعطى انطباعا بأن شيئا ما يدبر ضد العراق.

فقد خرج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ديرك فاتشيت من اجتماعه في لندن مع ممثلي ١٦ جماعة عراقية معارضة يوم الاثنين الماضي ليدعو المعارضة الى الاستعداد لمرحلة ما بعد صدام.

وقبل اجتماع لندن بعدة أسابيع أقر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قانونا أصدره الكونجرس لدعم المعارضة العراقية، وتفعيل دورها للاطاحة بصدام واقامة نظام ديمقراطي بديل، ورصدت واشنطن لهذا الهدف نحو ٩٧ مليون دولار بل انها أعلنت لأول مرة في أوضح موقف لها أنها ستزود المعارضة بالمعدات العسكرية، وهو موقف يدعو للدهشة اذ ان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تطالبان العراق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة تنتهكان المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة التى تحظر التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى!. الأكثر من ذلك ان واشنطن ولندن لم تتدخلا طيلة العشرين عاما الماضية من حكم الرئيس صدام في منع حكومة بغداد من قمع المعارضة والتنكيل بها كما حدث عندما استخدمت قوات الرئيس صدام الأسلحة الكيميائية لقمع التمرد الكردي في بلدة حلبجة، عام ١٩٨٨ وأبادت الآلاف من سكان البلدة الثائرين على نظام بغداد، نفس الشيء تكرر عندما خذلت ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأكراد عام ١٩٩١ وتراجعت عن مساندة تمردهم ضد النظام العراقي.

وأغلب الظن ان ادارة الرئيس كلينتون لن تقدم على تمكين المعارضة من الاطاحة بصدام وانها تستخدم المعارضة كورقة للضغط فقط على الرئيس العراقي فضلا عن ان بقاء الرئيس صدام في الحكم يعطي مبررا لوجود القوات الأمريكية في الخليج.

ولكن الحديث عن المعارضة العراقية وتفعيل دورها للاطاحة بصدام يثير القلق والمخاوف حول مستقبل العراق وهو قلق له ما يبرره لان العراق أصبح شأنا دوليا منذ قبوله قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب تحرير الكويت. فالدول دائمة العضوية في مجلس الأمن هي التى تتحكم من الناحية الفعلية في مصير ومستقبل العراق منذ ان انتهت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ بل اننا لا نبالغ اذا قلنا ان بقاء أطفال وشباب وشيوخ العراق على قيد الحياة يتوقف على ارادة الدول الكبرى!

فأى مستقبل ينتظر العراق اذا وصلت المعارضة الى عرش بغداد على أسنة رماح الولايات المتحدة وبريطانيا؟. ان أكثر ما يقلق الدول العربية هو احتمال تقسيم العراق أو ما يمكن ان تسميه «بالعرقنة».. وهذا السيناريو يطفو على السطح كلما استجد الحديث عن تغيير نظام الحكم في بغداد لاسيما وان المجتمع العراقي يتكون من طوائف اثنية متعددة مثل الشيعة، والسنة، والأكراد، والأشوريين، والتركمان، والصابئة، واليزيديين..الخ.

وبعض هذه القوميات يسعى الى الانفصال عن العراق مثل الأكراد في الشمال، والبعض الآخر تربطه صلات قوية بدول متاخمة للعراق مثل علاقة الشيعة بإيران، والأقلية التركمانية بتركيا.

هذا التنوع العرقي يقابله تنوع مماثل في المعارضة العراقية التى يبلغ عددها نحو ١٠٠ جماعة وحزب معارض يقيم معظمها في دول أوروبية لا تربطها حدود مشتركة مع العراق مما يحرم المعارضة من وجود نقطة انطلاق لعملياتها العسكرية تساعدها على الكر والفر أثناء مهاجمة أهداف داخل العراق وهذه إحدى نقاط الضعف الجوهرية في المعارضة العراقية

وربما أرادت الولايات المتحدة أن تستفيد من موقع إيران لمساعدة المعارضة العراقية لكن ايران رفضت التعاون مع واشنطن في هذا الصدد كما رفضت تغيير النظام العراقي بالقوة والتدخل في شئونه الداخلية.

ونقطة الضعف الأخرى تكمن في اختلاف المرجعيات العقائدية والفكرية المعارضة حيث يمكن تقسيمها الى ٤ تيارات تختلف فيما بينها على اسلوب التعامل مع الرئيس صدام، ومستقبل العراق بعده!

■ التيار الأول ملكي يسعى الى اعادة الملكية العراق ويتزعمه الشريف على بن الحسين رئيس الحركة الدستورية الملكية.

■ التيار الثانى كردى ويتمثل في الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني وهما في قتال داخلى لايكاد يهدأ حتى يندلع مرة أخرى.

■ التيار الثالث قومى مثل حزب البعث العراقي - منشق على حزب البعث الحاكم - والتجمع الوحدوى الناصرى، والحركة الاشتراكية العربية..الخ

■ التيار الرابع اسلامى مثل المجلس الأعلى للثورة الاسلامية، وحزب الدعوة الاسلامية والاتحاد الاسلامي لتركمان العراق، والكتلة الاسلامية..الخ.

هذا التشرذم دفع واشنطن ولندن الى العمل في الوقت الحالى على لم شمل المعارضة العراقية وتنسيق جهودها كخطوة أولى نحو تحقيق هدف الاطاحة بصدام.

ولكن كيف سيتم الاطاحة بالرئيس العراقي؟ وفقا لسيناريو كشف عنه أحمد شلبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي الذى ينضم تحت لوائه العديد من جماعات المعارضة فإن المعارضة تطالب بأن تشن الولايات المتحدة وبريطانيا هجوما عنيفا على مواقع عسكرية داخل العراق لشل قدرة الجيش العراقي على الحركة ثم تعلنان عن مناطق عازلة تخضع لحمايتهما وهي المناطق التى ستشهد التمرد على صدام في الشمال والجنوب والغرب.

وبعد ذلك يتم الاعتراف بحكومة المؤتمر الوطني العراقي كممثل شرعي للشعب العراقي.

هذا السيناريو اذا تحقق فسيعطى الأكراد في الشمال فرصة تاريخية للانفصال وإعلان دولتهم المستقلة مما سيفتح الباب أمام تدخل تركيا لمنع قيام هذه الدولة خشية أن تكون نواة لدولة كردية داخل الأراضى التركية ذاتها فضلا عن احتمالات اندلاع حرب أهلية بين القوات الموالية للرئيس العراقي

محمد مصطفى

على شاطئ السياسة

«متشائل»

في أكثر من لقاء حول رؤيتي لمسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية قلت إنني «متشائل» وهو تعبير يجمع بين طبيعتي للتفاؤل ومخاوفي المتلاحقة من الممارسات الاسرائيلية السابقة واللاحقة التى تهدد بين لحظة وأخرى مسيرة السلام بتوقفها او الجمود، او تطبيق بنود اتفاق واى ريفر للانتيشن على الطريقة الاسرائيلية.

ومع سعادتي وفرحة كل عربي بافتتاح مطار غزة الدولي كخطوة أساسية على طريق تأكيد السيادة الفلسطينية على ارضها المحررة والتى تمهد لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل بإذن الله، اذا صدقت النيات الاسرائيلية وهدأت المعارضة الفلسطينية اذا تحقق ذلك فإن التفاؤل يزيد وتتجدد الآمال لمواجهة المرحلة الثالثة والأصعب في طريق التفاوض والتى من المقرر ان تبدأ في الشهر المقبل، وتضم قضايا المستوطنات واللاجئين والقدس عاصمة الدولة الفلسطينية التى بذلت وتبذل اسرائيل كل يوم الكثير من اجل تغيير معالمها والوصول بها لمائدة المفاوضات وهى فاقدة لهويتها العربية والإسلامية والمسيحية.

أمام ذلك فإن التفاؤل والتشاؤم .. ماذا نحن فاعلون ؟ هل نستمر في موقف المتفرج المؤيد او المعارض لما يتحقق من خطوات في قضية العرب الاولى فلسطين وهو ما ارضى البعض واغضب الآخر خاصة فلسطيني الداخل اصحاب القضية الشرعيين الذين تراهن اسرائيل من خلالهم بأن القضية ستختفي بصراع بين الاشقاء فلسطيني المعارضة وحماس والجهاد والخ وبين مؤيدي السلام من اعضاء منظمة فتح وغيرها.

ومع الأمل والاصرار العربي بأن السلام خيار استراتيجي لأمتنا لابد للمعترضين على الاتفاق وخطوات مسيرة السلام من الانتظار وعدم تصعيد للموقف والعنف لتفويت الفرصة على نيتانياهو للتراجع والمماطلة والتأجيل.

نحن اصحاب حق وانتظرنا اكثر من نصف قرن لاسترداد مساحات منه، ولا يضرنا انتظار شهور أخرى على امل ان نكون جميعا متفائلين ونبعد شبح التشاؤم من حياتنا.

والى ان يتحقق ذلك فأنا وغيرى الكثيرون من ابناء وطننا العربي والاسلامي والمسيحي سنظل «متشائلين».

عربي

«الحزب الاشتراكى» في اليمن يراهن على مستقبله السياسى!

يبدأ اليوم السبت في صنعاء المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني بعد توقف دام ١٣ عاما عن عقد مؤتمراته منذ أحداث ١٣ يناير المشهورة في عدن عام ٨٦ والتي تسببت في تشققات عميقة داخل بنية الحزب القيادية. وتنبع أهمية انعقاد المؤتمر في كونه يأتي في ظروف استثنائية يمر بها الاشتراكيون في اليمن بعد مرور أربع سنوات على حرب الانفصال التى كانوا طرفا فيها ومقاطعتهم للانتخابات التشريعية التى جرت في ٢٧ ابريل ٩٧ حتى ان بعض السياسيين اعتبروا الحزب الاشتراكي في عداد الموتى أو على أحسن تقدير يحتاج رصاصة الرحمة. وعلى الرغم من هشاشة الدور السياسي الذى يؤديه الحزب الاشتراكي في الوقت الحاضر وتهميشه في سياق اللعبة السياسية إلا انه نجح في وقت قصير في القيام بمحاولات مهمة للملمة صفوفه المبعثرة واحياء تكويناته القاعدية في المحافظات استعدادا لخوض معركة يفترض ان تكون شرسة في الانتخابات الرئاسية والمحليات المقررة العام القادم. غير أن الأهم في قضية عقد المؤتمر الرابع في رأى المراقبين في صنعاء هو أن الحزب الاشتراكى نجح في تغيير خطابه السياسي ووثائقه الحزبية التى لم تعد تتناسب والواقع الدولى الجديد ناهيك عن أوضاع اليمن الحالية سواء منها السمات الاشتراكية المصممة على النموذج الشيوعى السابق في الاتحاد السوفيتي او التحولات التى تشهدها اليمن باتجاه السوق وتحرير الاقتصاد. ويعتبر الأمين العام للحزب على صالح عباد ان المؤتمر الرابع سيكون ناجحا وذلك دليل إصرار قيادة الاشتراكى على ممارسة الديمقراطية بمفهومها الصحيح والتي لا تقتصر في رأيه على قضية الانتخابات الحرة بل تشمل التصدى لمخلفات وارث الماضى الذى يتجسد في الشللية والقبلية وغيرها من معوقات التطور التى ابتلى بها الحزب الاشتراكي وكانت سببا رئيسيا في كبح جماح انطلاقته، ومع ان انباء ترددت عن صرف الحكومة اليمنية مبلغ ١٠ ملايين ريال لمساعدة الحزب الاشتراكي في عقد مؤتمره إلا ان بعض قيادات حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم شككت مبكرا في امكانية خروج المؤتمر الرابع بنتائج ملموسة تجعله أكثر فاعلية في الحياة السياسية اليمنية.

وتمنى الدكتور عبدالهادى الهمدانى رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبى العام ان يكون مؤتمر الاشتراكي خطوة صحيحة تمكنه من العودة الى الحياة العامة في البلاد وانهاء العزلة التى فرضها على نفسه بقرار مقاطعة الانتخابات وقرار الانفصال على حد تعبيره. وطالب الهمدانى الحزب الاشتراكي بتحديد موقف واضح من تلك المحاولة الانفصالية التى كانت تحديا لاقتناع وايمان الشعب اليمني. ويعتبر المراقبون للشأن اليمنى ان مسألة الوحدة التى كان الاشتراكي شريكا في صنعها ثم طرفا في الحرب ضدها لاتزال تلقى بكثير من الظلال على فهم الناس وتعاطفهم معه في الشارع السياسي. وهذا لايعنى ان الحزب الاشتراكى قد غاب تماما بل على العكس ربما واتته بعض الظرف المحلية لاثبات موقفه بوضوح مثل تباعد السنوات على تفجر الحرب الأهلية وزهده الاضطرارى في السلطة على الأقل لنهاية هذا القرن فضلا عن بعض الصعوبات الاقتصادية الحادة التى تواجه الحزب الحاكم.

ولاشك ان عيون اليمنيين تراقب عن كثب ما سوف تسفر عنه اجتماعات المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي والتى ستحدد مستقبله السياسي.

صنعاء - **ابراهيم العشماوى**

مطالب بتلر ذريعة جديدة لضرب العراق

الحياة في العاصمة العراقية بغداد تسير بشكل طبيعي .. فالشوارع مزدحمة بالسيارات والأسواق تشهد حركة جيدة والفارق الوحيد بين بغداد وغيرها من العواصم العربية هو سيطرة أجواء الأزمة المتجددة مع امريكا والأمم المتحدة بشأن عمل فرق التفتيش الدولية برئاسة ريتشارد بتلر الذى ينظر اليه الجميع هنا نظرة شك وكره في آن واحد بسبب مطالبه التى لا تنتهى حول الأسلحة العراقية.



ويقول مصدر رسمي عراقي ان الجميع داخل العراق وخارجه أصبحوا متأكدين من ان بتلر وخبراءه يعملون لصالح الدوائر الأمريكية والصهيونية، ولدى العراق ما يثبت ذلك بالاضافة الى اعترافاتهم التى ترجمها سكوت ريتر باعترافه بالتعاون مع اسرائيل واعطائها معلومات حول العراق وعمله فيها..

ويشير مصدر آخر الى ان بتلر بمطالبه المتجددة والمستحيلة حول بعض الأوراق والوثائق يريد أن يضع الأمور باتجاه التصعيد والعراق سيسلم هذه الأوراق لكن بوجود شهود لأن الثقة في بتلر صفر.

ويقول أحد الاعلاميين العراقيين «ان العراق ليس لديه ما يقدمه وكل مايحدث هو من قبيل التذرع بحجج جديدة لاحكام المؤامرة ضد العراق».

ويرى سائق عراقي ان «الناس هنا أصبحت في حالة حرب أعصاب والوضع غاية في السوء كما ان هناك فئات مستفيدة من الحصار وتستغل استمرار الوضع مثل بعض تجار الاغذية والمهربين». ويستدل مواطن آخر على تردى الأوضاع الاقتصادية بقوله انا موظف ومرتبي يعادل ٣ دولارات يكفيني لمدة يوم واحد فالدولار أصبح يساوى ١٧٥٠ دينارا، وأمام إحدى صيدليات توزيع الأدوية في أحد شوارع بغداد قالت احدى السيدات المتزاحمات لاستلام الدواء بأسى: ماذا تريد أمريكا؟ أطفالنا يموتون كل يوم ولا تجد لهم الدواء.. ألا يكفيها من مات أو قتل بسببها؟

وحول خطط الولايات المتحدة لاسقاط النظام العراقي قال أحد مواطني بغداد: «ان هذا الكلام فارغ وهم لا يعرفون طبيعة العراقيين فكيف نقبل بنظام حكم جاء ويستند لأمريكا التى قتلت وحاصرت العراقيين». ويقول ان جريمة العراق هى امتلاكه لتكنولوجيا متقدمة تهدد اسرائيل .. وهم لا يريدون للعرب أن يمتلكوا أى نوع من التكنولوجيا.

وفي الوقت الذى واصلت فيه فرق التفتيش الدولية عملها دون أى تعطيل من العراق إلا أن وسائل الاعلام الرسمية لاتخفى مخاوفها من افتعال بتلر لأزمة جديدة تؤدى الى ضرب العراق مرة أخرى.

ويعتبر مواطن آخر ان الناس ملت هذه اللعبة التى تهدف لابتزاز أموال الدول الخليجية على حساب دماء العراقيين. وقال ان الناس لا يهمهم الآن من يحكم إنما يهمهم الطعام والدواء والأمان فقط

بغداد - **محمد الأنور**

نيتانياهو يكرر رغبته في الانسحاب مقابل ضمانات أمنية

وزير إسرائيلي يطالب بقصف بيروت وتدمير منشآت المياه والكهرباء!

٤٠٪ من الإسرائيليين يؤيدون انسحابا غير مشروط من لبنان

لندن- عبدالله عبدالسلام- بيروت: حسن ثابت- القدس المحتلة- وكالات الانباء: وسط مطالب بقصف بيروت وتدمير البنية التحتية للبنان قطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو جولته الأوروبية امس وقرر العودة الى اسرائيل لبحث الخطوات التي ستتخذها حكومته للرد على هجمات المقاومة اللبنانية على الجنود الإسرائيليين في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الاذاعة العبرية ان نيتانياهو كان من المقرر ان يتوجه الى اسبانيا بعد انتهاء زيارته امس إلى بريطانيا غير انه قرر الغاء زيارته لمدريد والعودة إلى إسرائيل عقب مقتل جنديين إسرائيليين واصابة اخرين في جنوب لبنان المحتل الليلة قبل الماضية.

وفي تصريحات ادلى بها في لندن ألمح نيتانياهو إلى استعداده لقبول خطة وزير خارجيته إريل شارون التي تقضي بانسحاب إسرائيل على مراحل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان وتوجيه ضربات عنيفة إلى حزب الله اللبناني اذا ماجمت ميليشياته شمال إسرائيل.

وقال نيتانياهو إنه لايستبعد خطة شارون لكنه عاد وقال في تصريح للاذاعة العبرية ان إسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان المحتل الا اذا حصلت على ضمانات بعدم تعرضها لهجمات من جانب المقاومة، وسلامة ميليشيات ما يسمي بجيش جنوب لبنان المتحالفة مع إسرائيل.

وذكرت الاذاعة العبرية ان نيتانياهو سوف يبحث مع اعضاء حكومته الخيارات المتاحة لمواجهة التوتر المتصاعد في جنوب لبنان ومراجعة خطط الجيش الإسرائيلي هناك.

وكان الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قد اعترف امس بمقتل جنديين إسرائيليين واصابة اخرين في هجوم نفذته المقاومة اللبنانية في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة بجنوب لبنان ليرتفع بذلك عدد القتلى الإسرائيليين في جنوب لبنان الى ٢٤ قتيلا منذ بداية العام الحالي.

وقال الناطق ان الهجوم وقع بعد انفجار عبوة ناسفة بالقرب من دبابتين إسرائيليتين في المنطقة المحتلة.

وقد أعلن حزب الله اللبناني مسئوليته عن الهجوم وقال في بيان له انه فجر قنبلتين قرب موقع إسرائيلي في القطاع الغربي مما أدى إلى تدمير دبابة إسرائيلية، ومصرع افراد طاقمها.

وبعد دقائق من الهجوم اغارت الطائرات الإسرائيلية علي موقع لحزب الله وقصفته بالصواريخ كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية عشرات القذائف على قرى لبنانية محاذية للمنطقة المحتلة. ولم ترد معلومات عن خسائر القصف الإسرائيلي.

وفي غضون ذلك طالب وزير الامن الداخلي الإسرائيلي افيجدور كهلاني حكومته بقصف العاصمة اللبنانية بيروت، وقال في تصريحات بثتها اذاعة الجيش الإسرائيلي إنه يجب قصف البنية الاساسية للبنان مثل إمدادات المياه والكهرباء في كل مرة يقتل فيها أحد الجنود الإسرائيليين في لبنان.

وقال: «يجب أن تعيش بيروت في ظلام» في كل مرة يقتل فيها أحد جنود الاحتلال.

ومن جانبه طالب رئيس لجنة الامن في الكنيست الإسرائيلي عوزي لاندي حكومة نيتانياهو بتغيير «قواعد اللعبة» في لبنان.

وقال انه اذا كان لدى إسرائيل القدرة على قصف لبنان فلماذا لاتقوم بذلك وأضاف اذا انسحبت إسرائيل من جنوب لبنان خوفا من هجمات حزب الله فانها سوف تتعرض إلى المزيد من عمليات المقاومة في المستقبل.

وفي تهديد مباشر إلى الحكومة اللبنانية قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي ان لبنان لن يكون بمعزل عما يحدث في اراضيه الجنوبية. وكرر موردخاي اقتراح إسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان بشرط حصولها على ضمانات لحماية حدودها الشمالية.

وفي تطور اخر كشف استطلاع للراي العام ان عدد الإسرائيليين المؤيدين للانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان تضاعف خلال ٦ أشهر.

واوضح الاستطلاع الذي نشرت نتائجه امس صحيفة معاريف الإسرائيلية ان ٤٠٪ من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان وبدون اتفاق مسبق في هذا الشأن مع الحكومة اللبنانية أو سوريا وكان استطلاع مماثل قد جرى في مارس الماضي قد أظهر ان ٢٠٪ فقط يؤيدون الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

عرفات يتوجه اليوم إلى واشنطن لحضور مؤتمر الدول المانحة

محاولات أمريكية للحصول على التزامات محددة من المانحين الرئيسيين

غزة- وكالات الانباء- يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى واشنطن اليوم لحضور اجتماع ممثلي الدول المانحة الذي يعقد بعد غد لبحث اقرار مساعدات السلطة الفلسطينية. وذكرت مسئولة كبيرة في الادارة الأمريكية أن الاجتماع يستهدف تحقيق نفس المستوى من التعهدات التي سبق الحصول عليها عام ١٩٩٣ عندما انعقد المؤتمر الأول لمساعدة السلطة بنحو مليارى دولار. واشارت مصادر بالبنك الدولي إلى ان الامريكيين سيسعون إلى الحصول على التزامات بارقام محددة للتعهدات المالية من المانحين الرئيسيين خاصة ان قيمة التعهدات بتقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية خلال السنوات الخمس الماضية بلغت ٤ مليارات دولار ولم تتلق السلطة منها سوى ٢,٥ مليار فقط وصرح محمد زهدى النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني وعضو الوفد المرافق للرئيس عرفات بأن السلطة الوطنية الفلسطينية وضعت خطة شاملة لزيادة وتوسيع قاعدة الدول المانحة بهدف دعم وتمويل مشروعات حيوية لاصلاح البنية التحتية ودعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية. واضاف النشاشيبي أن السلطة الفلسطينية ستطالب الدول المانحة بمضاعفة مساهمتها في مشروعات التنمية الفلسطينية للسنوات الثلاث القادمة في ضوء التقدم الذي تشهده عملية السلام.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد وجه الدعوة إلى الدول المانحة بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» لبحث اقرار المساعدات للسلطة الفلسطينية. وقد وافقت ٤٥ دولة حتى الآن على حضور الاجتماع.

مصادمات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالضفة الغربية

الخليل- أ.ف.ب- وقعت امس مصادمات عنيفة في الضفة الغربية اثناء تدخل الجنود الإسرائيليين لفض اشتباك وقع بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود.

وقد اندلعت المواجهات عندما تظاهر بعض المستوطنين اليهود احتجاجا على اعادة فتح سوق فلسطينية وحاولوا دخول احدى المناطق الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية مما ادى إلى اشتباكهم مع الافراد الفلسطينيين.

عبدالمجيد يزور بيروت بعد غد

بيروت- مراسل الأهرام: يصل إلى العاصمة اللبنانية بيروت مساء بعد غد الاثنين الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية في زيارة للبنان يستقبله خلالها الرئيس اللبناني العماد اميل لحود في أول زيارة لمسئول عربي للبنان بعد انتخاب الرئيس الجديد كما يستقبله رئيس مجلس النواب نبيه برى ورئيس الوزراء رفيق الحريري ويحضر د. عصمت عبدالمجيد ندوة حول كتابه الجديد «زمن الانكسار والانتصار» والذي يروى مسيرة النضال العربي والدبلوماسي على مدى نصف قرن عبر معايشة لها وسيبحث عبدالمجيد مع القيادات اللبنانية تطورات الموقف في المنطقة ومسيرة السلام والاحتلال الإسرائيلي للجنوب والتهديدات الإسرائيلية للمنطقة.

وفد يمني برئاسة باجمال يشارك في مؤتمر واشنطن

صنعاء- من ابراهيم العشماوي- أعلنت اليمن موافقتها على المشاركة في المؤتمر الدولي الذي ينعقد بواشنطن لتوفير الدعم المالي لاتفاق «واي بلانتيشن» الموقع بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وغادر صنعاء امس عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني على رأس وفد متوجها إلى العاصمة الأمريكية لتمثيل اليمن في المؤتمر، وصرح باجمال بأن حضور اليمن جاء بعد دعوة تلقتها من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وفي اطار حرصها على دعم عملية السلام في الشرق الأوسط ومساندة السلطة الوطنية الفلسطينية.

سوريا تدعو العرب إلى وقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل

دمشق- رويتر: اتهمت سوريا إسرائيل بالعمل على تنفيذ «مخططات توسعية شريرة» في المنطقة وطالبت الدول العربية برفض كل اشكال التطبيع مع إسرائيل لمنعها من ذلك، ونقلت مصادر رسمية أمس عن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس مطالبة القوات المسلحة السورية بالتحلي بمزيد من الحذر والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات ودعا الدول العربية الى الوقوف بحزم ضد كل اشكال التنازل والتطبيع مع العدو الاسرائيلي بتفويت الفرصة عليه واشارت المصادر الي ان طلاس الذي كان يتحدث خلال زيارة لاحد تشكيلات الجيش السوري امس الأول أكد ان دمشق تريد السلام، ولكن مع التمسك بالحقوق وعدم التفريط فيها.

لأول مرة: أربعة نواب عرب بالكنيست في مطار غزة الدولي

غزة- أ.ف.ب: استقبل مطار غزة الدولي امس أربعة نواب عرب بالكنيست الإسرائيلي استأجروا طائرة صغيرة لنقلهم إلى المطار، وذلك لتهنئة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على افتتاح وتشغيل هذا المطار بوصفه رمزا للسيادة الفلسطينية. والطائرة التي استأجرها النواب «إسرائيلية».

وكان في استقبال النواب الأربعة الطيب عبدالرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية.

بعد مشاركته في ندوة القدس بالمغرب:

سرور يؤكد ضرورة التزام إسرائيل بالقرارات الدولية

الرباط- من تهاني عبدالرحيم: اعتبر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ندوة القدس الدولية فرصة طيبة لبحث وضع القدس وما آلت اليه الأمور في الأراضي المحتلة. وأضاف- في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» بمناسبة انعقاد ندوة القدس تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني- انه يجب الاعتراف بالقدس كجزء من الأراضي الفلسطينية وذلك بهدف تحقيق نقاط التقاء مع الأطراف الإسرائيلية.

وأكد سرور أن هذه الندوة كانت مناسبة للاستماع الى وجهة نظر عدد من الشخصيات الإسرائيلية المشاركة وفتح الحوار بين الأطراف المعنية بقضية القدس، مشيرا إلى ضرورة التزام إسرائيل بالقرارات الدولية والشرعية للأمم المتحدة والتوقف عن مصادرة أراضي الفلسطينيين.





مفتشون دوليون يخرجون من مقر للأمم المتحدة [صورة للأهرام من (اب)]

فرق التفتيش الدولية تقوم بزيارات مفاجئة لتسعة مواقع عراقية

تهديدات بريطانية جديدة باللجوء للقوة لحل أزمة الوثائق

لندن- عبدالله عبدالسلام- بغداد- وكالات الانباء: اعلن العراق استمرار فرق التفتيش الدولية على أسلحة الدمار الشامل في القيام بانشطتهم بصورة عادية وبدون أى مشكلات أو عوائق بينما حذر مسئول عسكرى بريطاني بغداد من عواقب عدم انصياعه لمطالب ريتشارد بتلر رئيس اللجنة المشرفة على فرق التفتيش. ونقلت وكالة الانباء العراقية أمس عن اللواء حسام امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية والمكلفة بالتعامل اليومي والمباشر مع فرق التفتيش أن تسع فرق قامت أمس الأول بزيارات مفاجئة لتسعة مواقع عراقية وبينها فرق متخصصة في التفتيش على الاسلحة الكيماوية- وأكد أن عمليات المراجعة تمت بشكل طبيعي وبتعاون كامل من الجانب العراقي. وكان المزيد من المفتشين الدوليين قد وصلوا الى بغداد قادمين عبر البحرين وأكدت كارولين كروس المتحدثة باسم مفتشي الامم المتحدة في العاصمة العراقية ان فرق التفتيش أمامها عمل كبير.

ومن جانبه هاجم محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق في تصريحات صحفية له امس بتلر واللجنة التابعة له وقال الصحاف ان بتلر يختلق الذرائع ويتجسس ليل نهار على امن العراق ويعمل على توفير معلومات لاجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية متدخلا في شئون العراق الداخلية. وأشار إلى ما وصفه باستخدام الولايات المتحدة وبريطانيا بتلر واللجنة كأداة لتنفيذ سياستها. ووصف الصحاف مطالبة بتلر للعراق بتسليم وثائق تعود الى حربها مع ايران (٨٠- ١٩٨٨) بأنه «لعبة جديدة» وأكد ترحيب العراق واستعجاله قيام الأمم المتحدة بمراجعة شاملة لبرامج تسليحه وذلك تمهيدا لرفع العقوبات الدولية. كما اتهم الصحاف الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة تنفيذ العقود المبرمة في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء مؤكدا استعداد بغداد للتعاون بشكل كامل لتنفيذ المرحلة الخامسة والجديدة من البرنامج والتى تسمح له ببيع ما قيمته ٥ مليارات دولار من نفطه في غضون ستة أشهر.

وفي لندن، أكد لورد جيلبرت وزير الدولة بوزارة الدفاع البريطانية استعداد الولايات المتحدة وبريطانيا لاتخاذ لجراء عسكرى ضد العراق في حال عدم تراجعه عن موقفه خلال الازمة الاخيرة مع بتلر والتي باتت معروفة باسم «ازمة الوثائق». وقال اللورد جيلبرت الذى كان يتحدث أمام مجلس العموم البريطاني أن استجابة العراق بشأن هذه الازمة لاتزال سيئة، وقال ان القوات الامريكية والبريطانية، في الخليج مستعدة وفي حالة تأهب.

في تقريره الأخير أمام مجلس الأمن:

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد خلو العراق من القدرات النووية

فيينا- من مصطفى عبدالله: صرح الدكتور محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا بأنه أبلغ مجلس الأمن الدولي بتقريره للوحيد السادس والأخير حول تنفيذ المهام التي كلفت بها الوكالة من جانب مجلس الأمن بشأن العراق.

وأوضح تقرير مدير عام الوكالة أن انشطة التفتيش منذ مايو عام ١٩٩١ قد وضعت صورة فنية متكاملة لبرنامج العراق النووى السرى موضحة مراحل البرنامج من إنتاج عناصر اليورانيوم الطبيعي وشرائه إلى عمليات تطويره وتخصيبه حتى التجارب التي أجريت على تصنيع السلاح من اليورانيوم عالي الخصوبة. وأضاف انه تم في إطار هذه الأنشطة تدمير ما لدى العراق من عتاد نووى، أو نقله او تجميده، وعليه ليس هناك ما يشير إلى وجود أى قدرات للعراق في هذا المضمار سواء كانت منشآت أو محطات لانتاج المواد النووية بأى كميات تذكر. وأشار التقرير إلى انه على الرغم من وجود المزيد من المعلومات في مجالات ثلاثة محددة سوف يبعد عدم اليقين الذي يكتنف هذه الصورة الفنية المتكاملة للبرنامج السري النووي العراقي، فإن هذا في حد ذاته لا يحول دون التنفيذ الكامل لخطة الوكالة للرصد والتحقق المستمرين، موضحا أن هذه المجالات الثلاثة المحددة هي الوثائق الفنية المساعدة الخارجية البرنامج النووى العراقي.. والأدلة على تخلي العراق عن برنامجه، واعتماد الاجراءات لوقف هذا البرنامج وسن القوانين الجنائية لهذا الغرض.

وأوضح البرادعي- في تقرير لمجلس الأمن- أن قرار العراق في الخامس من أغسطس الماضي قد حد من نطاق أنشطة تفتيش الوكالة، حيث إن هذا القرار سمح للوكالة بالقيام بأنشطة الرصد البيئي، إلا انه قصر هذا التفتيش على المواقع التي يقوم العراق بالاعلان كل ستة أشهر عما بها من أنشطة وعتاد، ومن ثم لم تتمكن الوكالة من تنفيذ خطة الرصد والتحقق المستمرين تنفيذا كاملا مما أثر بدوره تأثيرا شديدا على التأكيدات التي قدمتها الوكالة. وأكد أن المفتشين قد عادوا الى بغداد، وبدأوا في تنفيذ برنامج مكثف للتفتيش على الأنشطة والمنشآت والمعدات العراقية، مشيرا إلى أنهم استكملوا برنامجا تفتيشيا في المواقع العراقية المشكوك في قدرتها على إنتاج الأسلحة وذلك في الأيام الثمانية الأخيرة، كما نفذوا برنامجا للمراقبة البيئية. واختتم البرادعي تصريحاته بأنه سوف يتقدم في الوقت المناسب بتقرير الى مجلس الأمن عن نتيجة برنامج التفتيش وعن طبيعة التعاون القائم بين الوكالة والعراق، وأكد مدير عام الوكالة أن مجلس الأمن سوف يشرع في القيام بمراجعة شاملة لالتزام العراق بقرارات مجلس الأمن والترتيبات الخاصة بالتحقق والرصد المستمرين وذلك بمجرد تلقيه تقريرا عن تعاون العراق الكامل مع الوكالة، واللجنة الخاصة وتقارير أخرى من اللجنة الخاصة (يونسكوم)، وتعهد العراق بالوفاء بالتزاماته مع الوكالة.

صغارنا.. وحقوق الإنسان

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

طالبة كندية اسمها بيج ابرهاس عمرها ثلاثة عشر عاماً، مات والدها- العائل الوحيد لاسرتها الصغيرة- بالسرطان في العام الماضي، واصيبت أمها في بداية هذا العام بمرض عضال ينخر في دماغها ويمتص قواها يوما بعد يوم.

وبيج لاتزال طفلة في ضحكتها البريئة، في حركتها الخجولة، في اهتزاز خصلتها فوق جبينها حين تنفعل. صغيرة جدا، وجميلة جدا. ووحيدة إلى أقصى حدود الوحدة والضياع والتعاسة واليتم، ولكنها برغم ذلك تواجه الحياة القاسية في اعتداد الند، لا تحني رأسها للمأساة، ولا تستسلم لدموع الاحزان تغمرها. قلبها يتسع لكثير من مأساتها الخاصة ليحتضن آلام الآخرين. تواصل دراستها، وترعى أمها المريضة، وتساهم في الأعمال الخيرية: تساعد للسنين، وتوزع الطعام في ملاجئ الفقراء، وتقرأ للاطفال المرضى بديلا عن زوار لا يأتون أبداً. وتهتم بقضايا حقوق الانسان وتعرف كثيرا عن ظلم القادرين، وأحزان الجوعى والمحرومين. وتكتب عن ذلك باستفاضة في كراستها المدرسية.

وحين ينعقد أكبر مؤتمر عالمي لحقوق الانسان بمدينة انمنتون بكندا اليوم (السبت ٢٨ نوفمبر) بمناسبة مرور خمسين عاماً على مولد ميثاق حقوق الانسان، ستجلس الطفلة بيج وسط كبار المدعوين، منهم الأسقف ديزموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، ورئيس لجنة الصفح والمكاشفة بجنوب افريقيا، ومارى روبنصون رئيسة الجمهورية الايرلندية سابقا ورئيسة لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، وانطونيو لامير رئيس قضاة كندا ورئيس المحكمة العليا، وكبار الشخصيات الناشطة في ميدان حقوق الانسان. وقالت الكاتبة المعروفة لندا جويت عن حضور بيج: إن هؤلاء الكبار هم الذين سيتشرفون أن يكونوا في معيتها.

استحقت بيج هذا الشرف بعد أن نال بحثها المرتبة الاولى في مسابقة مدرسية حول حقوق الانسان، اشترك فيها الاف من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية.

تحدثت بيج عن القلق الذي كان يسود العالم قبل خمسين عاما من احتمال حرب ثالثة تهدد مصير البشرية. «وفي قمة هذا الفزع ولد ميثاق حقوق الانسان ليهب للناس أملاً، وليجعل تحقيق السلام هدفاً في متناول البشرية يمكن أن يتحقق بالمثابرة والحب والتسامح». أفاضت في الحديث عن الميثاق، قالت إنه يكفل الحماية للمظلومين، والعدل للمقهورين، والحرية للمضطهدين والأمان للخائفين. ويجعل الحرية والملكية وحق اللجوء، والأمان من الجوع والفقر والمرض حقوقا مكفولة لكل انسان، ولدت معه حين ولد. وكما لم تستسلم لمأساتها الخاصة، رفضت الخضوع لسلبيات التجربة، قالت: إننا حتى بعد خمسين عاماً لم نبلغ الكمال أو ما يقرب منه. فمازال الناس يموتون من سوء التغذية، وتفتك بهم أمراض كان يمكن تفاديها، ومازال الكثيرون يعيشون تحت وطأة أنظمة استبدادية، ومازالت الحروب مستعرة، نعم مازلنا في بداية الطريق ولكننا لانزال نسير في منعرجاته نبطئ أحيانا وتعترضنا المشاكل كل يوم، ومع ذلك نحقق الكثير. فالحرب العالمية الثالثة لم تقع ومازلنا أحياء، ونحن أكثر وعياً وتعاطفاً مع قضايا الآخرين وغداً ستصبح قضاياهم قضايانا والامهم الامنا.

قالت: «بالنسبة لي فإن هذا الميثاق يؤكد حقوقا أعيشها في حياتي اليومية، وكنت أحسبها لجهلي شاملة لكل الناس. ولا أستطيع أن اتخيل ان أبقى بلا طعام لاكثر من اربع ساعات، أو أن أتعرض للتعذيب والمهانة، تلك أشياء لاتحدث في عالمي إلا على الشاشة أو في الكتب. إنني أدرك انني محظوظة لانني ولدت في هذا البلد العظيم، ومع ذلك فانني ابكي كل يوم حين آوى إلى فراشي على أطفال في مثل سني في كثير من أنحاء العالم لايجدون بعض ما أجده».

قالت بيج أشياء كثيرة لايتسع المجال لها. ونحاول أن نلتمس وجه بيج إيرهاس بين صغارنا وهم يتدفقون نحو المدارس فلا نجده.

لا لنقص في انسانيتنا، بل نحن أمة تنغرس الرحمة في طبيعتنا ونرضعها أطفالا ثم نتركها على أبواب المدارس. لأن حقوق الانسان لاتدخل في مناهجنا، ولانكرلها في احتفالاتنا ولا أدب الحوار في البيت والشارع بين الأب وابنه والمعلم وطالبه، والحاكم ورعيته، من انماط سلوكنا.

ويكبر الأطفال، وقد يعودون غداً بين جامعات اكسفورد وهارفارد والسوربون، وينخرطون في أوضاع قهرية فلا يرون ظلما ولا يشمون عفنا، لأنه ما من أحد، علمهم- صغارا- عشق الحرية واحترام حقوق الإنسان.

□ كاتب سوداني

البرلمان الجزائري يناقش الأسبوع القادم مشروع قانون برفع حالة الطوارىء

الجزائر- من هشام فهيم: يناقش البرلمان الجزائري خلال الاسبوع القادم مشروع قانون برفع حالة الطوارئ المفروضة بالبلاد منذ عام ١٩٩٢ تقدم به اعضاء الكتلة البرلمانية لحزب جبهة القوى الاشتراكية وصرح مصدر مسئول بالجبهة التي يتزعمها حسين آيت أحمد لـ «الأهرام» بأن رفع حالة الطوارئ يعد أحد شروط الجبهة لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر لجراؤها في ابريل القادم، مشيرا الى ان لقرار حالة الطوارئ سيكون مؤشرا ايجابيا بالنسبة للجبهة وستعتبر رسالة للاحزاب مفادها عزم السلطة علي لجراء انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة وبعيدة عن أى قيود ويذكر ان البرلمان الجزائري جدد لعدة مرات حالة الطوارئ الا انه برزت في الفترة الأخيرة دعوات لتنظيم هذه الحالة في اطار قانوني يضعه البرلمان، وعلى الصعيد الأمني، استخرجت قوات الجيش جثثا لضحايا الارهاب في بئر بإحدى ضواحي العاصمة كان إرهابي تائب قد دل اجهزة الأمن علي وجودها في هذه البئر بعد ان قتلهم الارهابيون منذ عدة سنوات ولم يستبعد مسئولون من الشرطة ان يكون من بين الضحايا اشخاص مفقودون من ضواحي العاصمة او مختطفون، مشيرين الي ان الضحايا اغتيلوا بين عامي ٩٣ و١٩٩٦ ويذكر ان هذه المنطقة المعزولة كانت في الماضي مرتعا للارهابيين حيث بنوا عدة مخابئ (كازمات) اتخذت كقاعدة لتنفيذ الاعتداءات على السكان قبل ان تطهرها قوات الامن من العناصر الإرهابية.

د. محمد عبداللاه:

مصر ستتصدى بكل قوة لأي محاولات لتقسيم العراق أو السودان

الاسكندرية- من سهيلة نظمي: اعلن د. محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ونائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن الرئيس حسني مبارك حذر ويحذر دائما من تقسيم العراق والسودان، وأن مصر ستتصدى بكل قوة لأي محاولات لتقسيم العراق او السودان، لأنهما جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وأعلن ان الدولة الفلسطينية قامت وما يتبقى هو ترسيم حدودها، وأن المطار الجديد في غزة هو أحد شواهد هذه الدولة. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده مع أعضاء الجمعية الوطنية لإعداد مصر القرن الحادي والعشرين برئاسة د. محمد السعدني، وأكد ان مصر بقيادة مبارك تمارس الديمقراطية الوقائية لحل المشكلات السياسية لمنع وقوع الحرب بين الجيران، وهو الأسلوب الذي استخدمته في حل المشكلة بين سوريا وتركيا، وأكد أننا كعرب مازلنا نحتاج إلى موقف موحد وصمود عربي لاستكمال الخطوات الباقية لاقامة الدولة الفلسطينية.

بمشاركة مصر

لجنة تقصي الحقائق في الصومال تبدأ مهمتها بعد غد

اديس ابابا- أ.ش.أ- تبدأ لجنة تقصي الحقائق المشكلة من قبل اللجنة الاستشارية الدولية للمسألة الصومالية مهمتها بعد غد والخاصة بمتابعة الوضع الحالي في الصومال. وتضم اللجنة من بين أعضائها مصر واثيوبيا وممثلا لمنظمة الوحدة الافريقية وممثلا لجامعة الدول العربية وعددا من أعضاء منظمة «الايجاد» ومنتدى شركاء «الايجاد». وسيلتقي اعضاء اللجنة في جيبوتي في اليوم نفسه حيث يستقلون طائرة تابعة للأمم المتحدة للتوجه إلى الصومال ومن المقرر ان تزور اللجنة مقديشيو وجمهورية ارض الصومال وولاية «ارض البونت» للوقوف على الاوضاع في المناطق الثلاث وابلاغ قادة الفصائل الصومالية رسالة واضحة تتلخص في ان المجتمع الدولي ممثلا في اللجنة الاستشارية الدولية للمسألة الصومالية قد بدأ توحيد جهوده المطروحة لعقد المؤتمر الدولي للمسألة الصومالية وتحقيق المصالحة الوطنية لحث قادة الفصائل الصومالية للعمل على تصفية الخلافات فيما بينهم تمشيا مع التحرك الدولي الجاد لحل المسألة الصومالية.

توقيع اتفاقية للتعاون الأمني بين العراق والسودان

بغداد- أ.ش.أ- وقع العراق والسودان اتفاقية للتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين تهدف الي تطوير وتعزيز العلاقات في اقامة الدورات التدريبية وتبادل الخبرات والزيارات للاطلاع ميدانيا علي عمل الوزارتين.

كما تضمنت الاتفاقية التعاون في مجال وثائق الجنسية والاحوال المدنية والاستفادة من الخبرات العراقية في مجال الشرطة العامة والدفاع المدني.

وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وزير الداخلية محمد زمام عبدالخالق وعن الجانب السوداني اللواء عبدالرحيم محمد حسين الذي يزور بغداد حاليا.

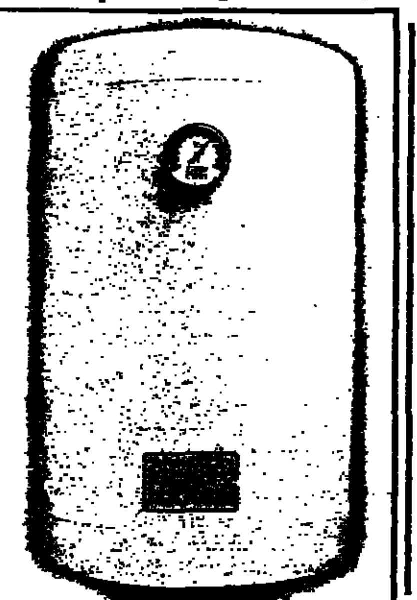
وفد سوداني يبحث في اثيوبيا القضايا الأمنية بين البلدين

اديس ابابا- أ.ف.ب- قال مصدر دبلوماسي عربي امس ان وفدا سودانيا برئاسة مسئول الأمن الخارجي قوت للهدى وصل إلى أديس أبابا حاملا رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير إلى رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

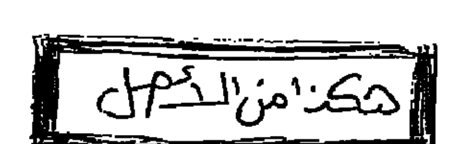
وقال المصدر: أن هذه الزيارة تأتي في اطار المشاورات حول الأمن والعلاقات الثنائية والاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

سقوط طائرة عسكرية كويتية أثناء هبوطها في قاعدة جوية

الكويت- أ.ش.أ- سقطت مقاتلة كويتية من طراز «اف- ١٨» في اثناء هبوطها أمس الاول على مدرج في قاعدة أحمد الجابر الجوية. وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس نقلا عن مصادرها ان الطائرة التي اصيبت بأضرار لم تحترق او تنفجر وافادت ان الطيار الذي كان يقودها- وهو برتبة ملازم أول- خرج سليما بواسطة الكرسي الالكتروني الذي قذفه إلى خارجها. ويذكر أن الطائرة تقدر بنحو ١٥٠ مليون دولار.







من قريب

الصحفي لايطلب لنفسه!!

[illegible] الراحل الصحفي الكبير مصطفى أمين يرددها كثيرا، تنطوي على واحد من أهم الدروس وأعظم المبادىء التي ينبغي أن تلتزم بها الصحافة الحرة والتي لم يعد لها فيما يبدو مصداقية كبيرة في عالم الصحافة التي نعيش فيه في بلادنا.

استدعيتها إلى الذاكرة حين قرأت ماكتبه الزميل شريف العبد تعليقا على اجتماع عقدته اللجنة العامة بمجلس الشعب.. ناقش فيه النواب المحترمون الذين تناط بهم مهمة الدفاع عن الديمقراطية والحرية، كيف يمكن الحد من دور الصحافة داخل مجلس الشعب، فلا تتاح للصحفيين فرصة متابعة ما يجري بين نواب الشعب من تصرفات وتحركات سرعان ما ينقلونها إلى صحفهم. وكان أول ماتبادر الى ذهنهم بالطبع هو منع الصحفيين البرلمانيين من السفر ضمن الوفود البرلمانية التي تطير إلى الخارج.. ليس فقط عقابا لهم على الضجة التي أثيرت أخيرا حول تصرفات بعضهم، ولكن أيضا ضمانا لحجب أسرارهم وعدم تسرب شيء منها إلى الصحافة قد يسيء اليهم أو يكدر صفوهم.. فلا تثور مشكلات كالتي ثارت في الأسابيع الأخيرة..

ومن الطبيعي أن يؤدي مثل هذا الإجراء إلى حرمان فئة كبيرة من الصحفيين البرلمانيين ليس فقط من أن ينعموا بماينعم به نواب الشعب ولكنه أيضا يحرمهم من فرصة التعلم والاحتكاك والتعرف على التجارب البرلمانية الأخرى وتوثيق الروابط بينهم وبين ممثلي الشعب أو هذا على الأقل ما أراد الزميل العزيز أن يذكر به رئيس مجلس الشعب وأعضاء اللجنة العامة حتى لايقدموا على هذه الخطوة التي يمكن أن تعود بالخسران للبين على الطرفين خصوصا أن كثيرا من المهام البرلمانية في الخارج تكتسب أهميتها فقط مما ينشر عنها في الصحف.

والسؤال الذي تثيره هذه القضية هو كيف يمكن أن يكون الصحفي مستقلا عن الجهة التي يغطيها صحفيا أو عن المصدر الذي يمده بالمعلومات، وزيرا كان أو مسئولا أو موظفا حكوميا أو رجل أعمال؟ فلا تكون له مطالب خاصة، ولايعتمد في سفرياته وتنقلاته وإقامته على ماتجود به الجهة التي يغطيها صحفيا والتي يمكن بإجراء من هذا النوع الذي تبحثه اللجنة العامة في مجلسي الشعب والشورى.. أن تجعل الصحفي رهينة لها..

هذه طبعا مسئولية الصحف التي يعمل بها الصحفيون والتي ينبغي أن توفر لمحرريها ومراسليها كل الضمانات التي تكفل استقلاليتهم وموضوعيتهم فيما يكتبون وينشرون.. إذ المفروض أن تكون المؤسسات الشعبية والبرلمانية بالذات هي الأشد حرصا على اطلاع الرأي العام على ماتفعله ومايقوم به خدمة للشعب.

فلماذا انقلبت الآية وأصبحت الصحافة هي الأشد حرصا على أن تنشر ما تسمح أولا تسمح به مثل هذه المؤسسات.. فنحن بإزاء وضع معكوس لايستقيم مع أية تقاليد ديمقراطية أو أعراف برلمانية في أي بلد من بلاد العالم.

نصيحتي للزملاء من المحررين البرلمانيين أن يرفضوا هم سفريات مجلس الشعب ورحلاته!!

سلامة أحمد سلامة

حوار الأديان.. إلى أين؟

د . عبدالله الأشعل

[illegible] وليست بنية قطعا.

ولقد شابت العلاقات بين انصار الديانات الثلاث عبر القرون الماضية الكثير من سوء الفهم وتوظيف الدين لأغراض سياسية مما ترك بصمات دامية على صفحة العلاقات سواء فيما عرفته العصور الوسطى من الحروب الصليبية التي استمرت زهاء خمسة قرون امتدت إلى عشرة إذا اتصل حسابها بالكشوف الجغرافية والغزوات الاستعمارية كما شهدت العقود الأخيرة صراعا سببه الاطماع الصهيونية التي اتخذت الدين شعارا لمشروعها السياسي الاستعماري والذي يلقى معارضة شديدة حتى الآن من المؤمنين الحقيقيين من اليهود.

وإزاء ماتقدم ارتفع شعار الحوار بين الأديان وأحسب أن العنوان الصحيح لمثل هذه العلاقة المتوخاة هو «الحوار بين اتباع الأديان» وأريد أن يمتد الحوار ليشمل اتباع الأديان فيما بينهم، ثم حوار آخر بين اتباع الأديان السماوية من ناحية والعقائد الأرضية والفلسفية كالهندوكية والكنفوشية والزرادشتية وغيرها من المعتقدات الراسخة في منطقة تمثل نصف العالم الشرقي وأكثر من نصفه السكاني في آسيا. ويهمني في هذه المقالة أن أبسط فكرتين وأن أدعو ذوي الرأي إلى الحوار حولهما لتطويرهما في ضوء تشابك العلاقات الدولية وتداخلها وتداخل اتباع الديانات ليس فقط في المنطقة الجغرافية الواحدة وإنما في البلد الواحد. وأولى الفكرتين هي وضع مفهوم وضوابط للعلاقات اتباع الأديان.. وأظن أن إغفال وضع قواعد للعلاقات بين اتباع الديانات سوف يفسح المجال أمام سيل من الاجتهادات والخرافات وتشويه صورة الآخر وفتح باب العداء الديني الذي يناقض ما يأمله الجميع من أن تسارع الاتصال بين أرجاء المعمورة يجب أن يتجاوز الجمود العقائدي والديني والاجتماعي، على أساس أن الحروب الدينية ارتبطت بمرحلة معينة من تخلف وسائل الاتصال وضعف مستوى العلاقات بين الشعوب ورسم صور غير صحيحة للآخر في أذهان هذه الشعوب، ولا شك أن الدراسة القيمة التي قدمها البروفيسور هانتينجتون المفكر الأمريكي والأستاذ بجامعة هارفارد والدراسة المقابلة التي قدمها العالم المخضرم الأستاذ شليزنجر حول الشكل التاريخي للعلاقات بين الحضارات وماتوحي به صورة المستقبل لعلاقات صراعية كما انتهى هانتينجتون أو تعاونية كما استخلص شليزنجر، أو حتى دراسة فوكوياما حول نهاية التاريخ واغفاله لنمط العلاقات في المستقبل بين الحضارات لهي في واقع الأمر استشراق لمستقبل قد يتخذ احد هذه الأنماط المتصورة ولكنني اعتقد أن الباحث لايجوز له أن يكتفي بمجرد استشراف المستقبل وفق رؤية معينة بل عليه أن يتقدم خطوة لاقتراح إصلاح الخلل إذا بدا له في شكل العلاقة المحتملة وهذا هو بالضبط مكمن الضعف في اجتهادات [illegible]

[illegible] لم يعد شرق اليوم الذي خضع للغرب الاستعماري هو شرق الأمس الذي ساد الكرة الأرضية المعروفة حتى القرن الثامن عشر على الأقل، ولذلك يعول الكاتب على الآثار السلبية لتدخل الهجرات إلى أوروبا فيرفض التعدد الثقافي، ويتوقع سيادة الثقافة الغربية على غيرها، وقيام الصراع بين مختلف الثقافات الأخرى.

أما الفكرة الثانية التي آمل أن يتركز الحوار حولها، فهي كيف نضع المفاهيم الصحيحة لعلاقة صحية بين اتباع الديانات السماوية وبشكل خاص الإسلام وبين اتباع العقائد الأرضية أو البشرية السائدة في آسيا.. فإذا كان الإسلام قد أوصى باطيب عرى المودة والرحمة مع أهل الكتاب فإن الإسلام قد اتخذ موقفا واضحا من الكفار وهم الوثنيون اتباع العقائد الأرضية الحالية ومنهم بالطبع الآسيويون. ولقد رتب الفكر العالمي الكثير على علاقة الدين ونوعه بنجاح التنمية أو فشلها، واستخلص البعض أن التنمية غير ممكنة في بيئة دينية بل لا تصلح برامج النمو خارج الثقافة الأوروبية أو الغربية وأن التجارب الآسيوية نماذج شاذة وفقا لهذا التحليل.

ومؤدى الفكرة التي نطرحها هي أن يعني علماء المسلمين ببيان القواعد العملية للتعامل المسلمين مع غير المسلمين الوثنيين من البوذيين والكنفوشيين وغيرهم ليس فقط في المنطقة كلها، وإنما أيضا في دول مثل اندونيسيا تتعاظم فيها أعداد المسلمين وغيرهم مما جعلها تختار الصيغة العلمانية للدولة لكن علاقة مسلميها بغيرهم في المعاملات وموقفهم من معتقدات غيرهم بحاجة إلى اجتهاد علماء الإسلام، وليس المطلوب من هؤلاء العلماء التخلي عن أصول الدين طلبا لصيغة تقرب بين المسلمين وغيرهم ولكن المأمول فقط هو ابتداع الحلول العملية المستنيرة التي تؤكد قدسية الأصول مع تفهم متطلبات العيش المشترك وإيجاد مجالات المعاملات بين أبناء الدولة الواحدة والمنطقة الواحدة والعالم، كما يتعين على رجال القانون والاجتماع والشرائع أن يبتدعوا صيغ التعايش لعالم أصبح مجتمعا واحدا ويموج بثقافات شتى.

وأخيرا، فلعل من المهم أن نشير إلى أن الأديان قد تشكل جزءا مهما من بعض الثقافات، لكنها في أحيان أخرى تتشكل وفق ثقافات الشعوب التي وفدت الأديان عليها مثل بعض المناطق الافريقية واليابان وغيرها، ومن ثم يصبح تحديد معنى النظام العام الذي يشكل الإطار الحاكم لكل الممارسات والمعتقدات أساسيا في تفهم شكل النظام القانوني والاجتماعي والثقافي، وهو أساسي أيضا في تناول أسس الحوار المتعدد الأبعاد بين الأديان، وبينها وبين المعتقدات البشرية أو الديانات الأرضية.

حكومة الغد: التحليل السياسي للمعلومات الغزيرة

د. السيد عليوة

أستاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

في كتابه الشهير «صدمة المستقبل» الذي صدر منذ أكثر من ربع قرن، كان ألفين توفلر محقا كل الحق حينما أشار إلى أن إغراق الإنسان بسيل من المعلومات، التي قد يعجز عن استيعابها والتعامل معها وتقويمها وتذكرها، قد يسبب له كثيرا من الارتباك والاضطراب، واليوم أعهد على الساحة العديد من الأمثلة على ذلك التي تبرهن على أن المسألة باتت مقصودة ومخططة.. من قتل الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي؟ ماذا يجري بالضبط في إفريقيا؟ ما سر مقتل الأميرة ديانا؟ متى تتوقف مأساة أفغانستان؟ من يحكم من؟ إسرائيل أم اللوبي اليهودي في أمريكا؟ من وراء فضائح الرئيس كلينتون في البيت الأبيض؟ ما هو المحرك الرئيسي للأزمة الأمريكية العراقية؟ ورغم الطرح الكمي الوافر من المعلومات عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، فليست هناك إجابة شافية وافية على هذه التساؤلات حتى الآن..

وهذا قليل من كثير يثبت مدى الحاجة إلى تجديد أساليبنا في فهم وتحليل ذلك السيل المنهمر من المعلومات والمعارف التي تنهال علينا من وسائل الإعلام الجماهيرية صحافة وإذاعة وتلفزة وشبكات وملعومات.. إلخ.

لقد انغمس الكثيرون في محاولات الإلمام والإحاطة بعشرات الرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها - مثل تعرضهم للشمس والهواء - الأمر الذي أضعف القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج واستخراج الملاحظات التوجيهية.

هذه المشكلة تضاعف حجمها في الآونة الأخيرة وتفاقم تأثيرها السيىء على عملية صنع القرار الإداري والاقتصادي والسياسي ابتداء من الأزمة المالية الآسيوية والإفلاس الاقتصادي الروسي مرورا بغطرسة القوة الأمريكية ومراوغات الحكومة الإسرائيلية ومحبط السياسات الأوروبية - الأوروبية وانتهاء بانكشاف الأمن القومي العربي والاختراق الخارجي للنظم والمؤسسات القومية.

في ضوء هذه التطورات المتلاحقة أصبح يتعين على الأجهزة المختصة مثل مراكز البحوث والأمن والاستخبارات ومؤسسات الإعلام والحكم والإدارة وبيوت الخبرة والاستشارة والشركات العملاقة ومنظمات الاستثمار، يتعين على كل هؤلاء تحسين أدائهم وتنمية قدراتهم وابتكار مناهج وأساليب جديدة بغرض تحليل أفضل وفهم أعمق.. لذلك الكم الهائل من المعلومات التي يتعاملون معها.

لقد تضاعفت حمى المعلومات بسبب الثورة في تكنولوجيا الاتصال التي أضافت - بجانب المطبوعات والإذاعتين المسموعة والمرئية - وسائل جديدة ذات فعالية عالية مثل شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني والتليفون المحمول. وينبغي ألا ننسى أن هناك هدفا آخر يتوجه إليه المغرقون المعلوماتيون (أي الذين يتعمدون إغراق الجمهور بالمعلومات) فإلى جانب السعي إلى إرباك المحللين المحترمين نجد الرأي العام التي تحاول أجهزة الإعلام الوصول إليه والتأثير فيه وتشويهه وتضليله إذا أمكن.. فمادام الرأي العام - خاصة في قطاع سواد الناس من العامة - يفتقر إلى الرشد والموضوعية وتسوقه الهواجس والمشاعر وإثارة المخاوف فإنه يعتبر صيدا ثمينا لصناع الإعلام حتى يتمكنوا من تطويعه واستخدامه وقودا في قرارات الحرب والسلام وتزداد حرفية المسألة حينما تتابع استطلاعات الرأي العام المصنوعة والتي تكاد توجه الأحداث في بعض الأحيان.

بل إن إرباك وتنويم الرأي العام من خلال التحديق المستمر في شاشات التليفزيون بصورها المبهرة ونبضات المعلومات التي تبث في روع المشاهدين من الأوهام والأحكام الخاطئة الكثير.. كل هذا يفسر لنا تلك السلبية والبلادة التي أصابت الجماهير رغم ما يحدث من إهانة كبرياء الأمم والشعوب.. ففي مرحلة التحرر الوطني ضد الاستعمار الأجنبي كانت المعلومات شحيحة لكن القضايا واضحة والحدود فاصلة، مما كان ييسر للناس الحكم على الأشياء والمواقف أما في عصر العولمة والسماوات المفتوحة وأمطار المعلومات الغزيرة فلم يعد يهم الجميع إلا تفادي الانزلاق في وحل الأحداث والتغيرات.

وفي خضم السيل المتدفق من المعلومات والأنباء لا نجد إلا طوق النجاة في الفهم والتحليل الذي يشتمل على ستة أسئلة جوهرية.

نتساءل.. من يفعل؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟

إن تركيز البحث والتنقيب حول هذه المحاور الستة يمكن أن يزودنا بصورة موجزة عن أي موقف عام سياسي اقتصادي دولي... إلخ.

تبقى زاوية أخرى للبحث والتحليل والفهم للأمور وهي:

تصنيف مناهج التفكير التي نعتمده - وهي ثلاثة مناهج كبرى:

منهج الوصف - أي استعراض الملامح - ومنهج التشخيص أي حصر الأعراض وتحديد الأسباب المباشرة والجذور البعيدة، ثم أخيرا المنهج العلاجي الذي يقترح وصفة الدواء.

أما أحدث أساليب التفكير الموضوعي، فهي التي اقترحها فقيه علم الإدارة بروفيسور دي بونو، حين اقترح استخدام ست قبعات ملونة كل لون منها يعبر عن منهج حيث يقترح استخدام ست قبعات ملونة (كل واحدة ترمز إلى منهج في التفكير أو التحليل) لتكون بمثابة أداة لإدارة الانتباه والتوجيه إلى نوع من التفكير:

القبعة الأولى هي البيضاء وتركز على المعلومات، والقبعة الثانية حمراء ترمز إلى الحدس والبصيرة، والقبعة الثالثة السوداء وتهتم بالمخاطر والمحاذير، أما القبعة الرابعة فهي الصفراء وتعبر عن التوقعات الحسنة، ثم القبعة الخامسة الخضراء التي تتجه إلى ابتكار البدائل، وأخيرا القبعة السادسة الزرقاء (بلون السماء) لتعبر عن النظرة الشاملة المتكاملة للموضوع.

وهذه كلها وسائل لتحليل الحقائق والوقائع والقضايا المعاصرة من أكثر من زاوية... والله أعلم.

دنيا وآخرة: الكمال مستحيل في هذه الدنيا..

سفير: د . فتحي مرعي

الانسان مهما يحاول أن يبلغ الكمال فلن يبلغه فهو ضد طبيعة الأشياء، فالانسان يخطىء ويصيب وينجح في شيء ويخفق في شيء آخر.. الانسان حزمة من الانجازات ومن الاخفاقات أيضا.

والشخص قد يفشل لأنه لا يرضى بغير الكمال ويصر عليه.. وهناك مثل إنجليزي ترجمته «إننا يجب ألا نجعل طلب الكمال حائلا بيننا وبين الوصول إلى الشيء الجيد». فينبغي ألا نصر على مايحقق وجهة نظرنا بالكامل وإلا فلا.. فتكون النتيجة أننا لا رضينا بالجيد ولا نحن حققنا الكمال.. وهناك حكمة تقول «ما لا يدرك كله لايترك جله».

ومثال على ذلك صلح الحديبية بين المسلمين وبين كفار قريش، والذي رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه لا يحقق للمسلمين العزة والمنعة وكان يريد الحرب.. إلا أن الرسول صلوات الله عليه وسلامه رأى أنه مقبول في ظل الظروف التي كانوا فيها، وأنهم بهذا الصلح يقطعون خطوة لا بأس بها على طريق الاعتراف بهم، هو شيء له أهميته التي لا ينبغي التفريط فيها طلبا للكمال.. وقد أقر رب العزة رسوله على رؤيته تلك فانزل الآيات الكريمة «انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا» [الفتح ١-٣].

طلب الكمال قد يبدو شيئا طبيعيا منطقيا.. ولكن بُعد النظر وفهم الدنيا على حقيقتها، يجعلنا نرضى بما هو أقل من درجة الكمال، ونكون مع ذلك من الرابحين..

وهناك أمثلة كثيرة من حياتنا اليومية للتدليل على ما أقول.. فتاة يتقدم لها خطاب كثيرون.. ترفض واحدا لأن امكانياته المادية متواضعة وان كان مستقبله واعدا. ترفض آخر لأن أسرته ليست من الأسر العريقة مثل أسرتها.. ترفض ثالثا لأن شكله لايعجبها.. ترفض رابعا لأنه ميثاث في الكلام (!) وتظل ترفض وترفض حتى ينفض المولد، ولا يعود يتقدم اليها أحد.. أو يتقدم اليها شخص أقل بكثير ممن تقدموا اليها.. وتضطر إلى قبوله لأنه لم يعد لديها خيار.. أو ترفضه هو الآخر.. وتتمنى لو أنها كانت أكثر مرونة، ولم تصر على توافر كل المزايا في شخص واحد، فالكمال ليس من سنن الحياة.. وهناك من أصررن على توافر كل المزايا.. وتوافرت.. وتم الزواج.. ولكنهن اكتشفن بعد الزواج عيوبا خطيرة لم تكن بادية لهن وقت الخطبة مثل: العريس بخيل جدا رغم غناه.. طبيعته قاسية.. ألفاظه جارحة.. أنانى إلى درجة فظيعة.. شديد الغيرة بحيث يكاد يغار من خياله.. لا يخصص لها وقتا بالمرة، بل وقته كله لمهنته أو لأصدقائه أو لعائلته.. أو عيوب أخرى.. منها ما يمكن الاشارة اليه.. مثلما تقدم.. ومنها ما لايمكن الاشارة اليه.. وقد لاتقل خطورة عما تقدم.. ومع ذلك فكل المزايا كانت موجودة في الخاطب.. عائلة عريقة.. مهنة محترمة.. شكله وسيم.. شديد الثراء.. ولديه شقة كاملة التجهيز (وربما على النيل) وسيارة فارهة.. وهكذا فالمزايا كلها موجودة.. ولكن العيوب.. والتي لم تكن تخطر على بال أحد.. موجودة أيضا.. وهي تجب المزايا، بل تمحيها تماما، حتى أنها تجعل الحياة الزوجية مستحيلة.. وتبدأ رحلة الطلاق في الانطلاق!! وقد يكون الانفصال بأقل الخسائر الممكنة، وقد يكون بافدح الخسائر.. محاكم وجلسات ومحامين وشهود.. والزوج يفرض شروطا بالغة القسوة لاتمام الطلاق، أو الاستمرار في المحاكم.. وهذا أمر يطول شرحه.. وقد يكون هناك طفل في الطريق، أو طفل رأى النور ولكنه لن يرى إلا الظلام في رحلة حياته بين أبوين يكره كل منهما الآخر كراهة التحريم.. والأبناء يتجرعون كأس الحرمان من عاطفة الأبوة أو عاطفة الأمومة، وتبدأ العلل والأمراض النفسية في الظهور على الأطفال التعساء..

ونفس الشيء يقال عن الشاب الذي تصر والدته على أن تزوجه واحدة «ع الفرازة» وكيف لا وهو «ماحصلش» وتتمناه أي فتاة.. وتظل تنقب له عن عروس كاملة الأوصاف.. ثم تجد واحدة مستوفية كل الشروط.. لا ينقص شرط واحد: جميلة.. غنية.. من عائلة.. إلخ. ثم يتم الزواج ويفاجأ العريس بأن عروسه سيئة الطباع، عصبية، متحكمة، لا تهتم بشئون المنزل، وقتها كله مع صاحباتها في النادي وخارجه، أطفالها ليسوا مسئوليتها بل مسئولية «الدادة».. أي أنها زوجة فاشلة بكل المعايير، برغم استيفاء العروس لكل الشروط المطلوبة!!

الإنسان ينبغي أن يرضى بالمعقول ولا يطلب الكمال.. لأن الكمال - ببساطة - غير موجود في هذه الدنيا، واصرارنا على استيفاء جميع الشروط التي تدور في مخيلتنا أوتستهوينا، تنتج عنه مفارقات شديدة الطرافة حتى أنها تضحك الثكلى، ولكنها مرة كالعلقم في مذاقها بالنسبة لأطرافها..

والأمر أوسع وأشمل من مجرد اختيار عروسة أو البت في أمر عريس.. تلك كانت أمثلة لما أريد أن أذهب اليه من أن الكمال غير موجود في دنيانا..

سمعت من سيدة أنها تريد أن تؤدي فريضة الحج مرة ثانية.. لماذا؟ لأنها لم تستوف كل ماهو مطلوب أو مثالي في الحجة الأولى، مع أنها استوفت كل الأركان والواجبات.. قلت لها رأيي، وسألتها: هل تضمنين أن تكون الحجة الثانية نموذجية؟! وهل المهم استيفاء كل ماهو مرغوبه أم خلوص النية لله عز وجل؟ وأن يبذل المرء ما يوسعه.. والا يحمل نفسه أكثر من طاقتها؟! خاصة أنها قدمت شيئا يرجى أن يجبر مانقص، ان كان هناك نقص غير مقصود هنا أو هناك..

كما أذكر أنني حين كنت أحضر لنيل الدكتوراة من ألمانيا، وكنت أطمح إلى أن تكون شيئا فوق العادة: أن لاحظ ذلك أستاذي - وكان رجلا متقدما في السن حنكته السنون والتجارب - فقال لي: لا تحاول أن تخرج شيئا تكون راضيا عنه بنسبة ١٠٠٪ هذا شيء غير مطلوب وغير عملي.. ولو وصلت إلى أن تكون مقتنعا بما كتبت بنسبة ٧٥٪ فهذا شيء كاف جدا، بل شيء عظيم.. حذار من طلب الكمال، لأنك لن تبلغه على أي حال، وقد يكون ذلك معوقا لك ولأي شخص يطلب الكمال..

وهناك قصة سمعتها منذ سنوات عديدة من طبيب شاب كان يعمل في أحد المستشفيات، وجاءه مريض كانت حالته متأخرة.. وبذل هذا الطبيب جهدا مركزا في علاجه حتى تحسنت حالته إلى حد كبير، ولم تعد هناك أي خطورة على صحته بوجه عام، ثم حكى لي هذا الطبيب المثالي، انه أراد أن يصل التحسن في صحة هذا المريض إلى نسبة ١٠٠٪، فأمر له بنقل دم حرصا على تحقيق هذه الرغبة ونقلوا للمريض الدم في حضوره.. وقبل أن يأخذ المريض كل الكمية، شهق شهقة صعدت روحه فيها إلى بارئها.. وكان السبب أن فصيلة الدم الذي حقن به المريض لم تكن مطابقة لفصيلة دمه.. وكان ذلك بسبب خطأ المعمل.. قال لي هذا الطبيب: كانت صدمة بالغة بالنسبة لي.. فقد كنت متعاطفا مع هذا المريض لأقصى درجة، واردت أن أبذل له أقصى مالي وسعي.. وللأسف بدلا من أن أحقق ما أريد، مات المريض!! ليتني ما أمرت له بنقل دم.. انه لم يكن في حاجة ماسة إليه.. وكانت صحته تتحسن باطراد.. ولكني أردت أن أبلغ الكمال.. انني أنا المتسبب في وفاته.. كان هذا الطبيب على خلق وضمير حي.. تقول مكان: لأنه توفى وهو بعد في ريعان الشباب بسبب إصابته بمرض خبيث لم يمهله طويلا.. لو أن هذا الطبيب الذي كان شديد الحماس في أدائه لواجبه لو أنه كان يؤمن بهذه النظرية، وهي أنه لا ينبغي للانسان أن ينشد الكمال وأن يكتفي بما هو معقول ومقبول، لربما انتهت القصة نهاية أخرى بخروج هذا المريض من المستشفى يمشي على قدميه، بدلا من أن يخرج جثة هامدة لاحراك فيها..

أيها القراء الاعزاء.. أيتها القارئات العزيزات

لا تنشدوا الكمال، أو على الأقل لا تصروا عليه، لأنه ضد طبيعة الأشياء في الحياة الدنيا.. وهو غير موجود إلا في الجنة، حيث كل شيء فيها كامل إلى أقصى حدود الكمال والجمال معا.. ولا غرابة في ذلك لأن الصانع هو الله سبحانه.. أما هنا على ظهر الأرض، فالأمر جد مختلف، لاننا لا نملك الكمال في أي شيء ولو طلبناه أو حاولناه لأعاق ذلك تحقيق أي مشروع لنا، ولانتهى بنا المطاف نهاية غير متوقعة، وغير مرغوب فيها على الإطلاق..

الكوتش نزّلني في الشوط التاني
علشان أغطي الجون..!!

حول الظاهرة المرورية في مصر!

د.عبد العظيم رمضان

ربما كانت مصر هي البلد الوحيد في العالم الذي يقتصر عمل المرور فيه على تحرير المخالفات لمن ينتهكون اشارات المرور في مفارق الطرق والميادين العامة أو يتجاوزون السرعة المحددة في الطرق السريعة! وفيما عدا ذلك من المخالفات فإنها مباحة للجميع يرتكبونها دون حرج ودون رقيب ودون محاسبة! وعلى سبيل المثال، ففي حدود علمي أن تركيب الزجاج «الفيميه» في السيارات ممنوع، أذكر ذلك جيدا، لأنه منذ بضع سنوات نصحني أحد الأصدقاء بأن استبدل بزجاج سيارتي الأبيض زجاجا من نوع الفيميه، وعندما هممت بذلك قرأت أن وزارة الداخلية منعت ذلك فعدلت عن التنفيذ. ولكنك حين تمر اليوم في شوارع القاهرة أو في أي بلد من بلاد جمهوريتنا الحبيبة، ترى السيارات ذات الزجاج الفيميه تمر فيها جيئة وذهابا دون أن تجد من يوقفها ويحاسب سائقها، كأن الممنوع أصبح مباحا! بل لقد بلغت الجرأة أن البعض أصبح يركب زجاجا من النوع العاكس! الذي يرى فيه الداخل الخارج، ولا يرى الخارج الداخل!

وعندما شاهدت هذه السيارات لأول مرة تملكني الذهول! إذ يستطيع أسامة بن لادن أن يجوب شوارع القاهرة أو الإسكندرية في مثل هذه السيارة، ويخرج لسانه للأمن دون أن يراه أو حتى يشعر بوجوده! بل يستطيع أن يركب في مثل هذه السيارة أعتى المجرمين المطلوبين، أو أكثر الإرهابيين خطرا، فيقوم بنزهة ممتعة في مدن جمهوريتنا الحبيبة دون أن يجد من يوقفه أو يأبه به!

وأذكر أنني حينما شاهدت مثل هذه السيارة لأول مرة، وكانت في مطلع كوبري أكتوبر عند غمرة، تابعت السيارة لأتبين ما إذا كانت سوف تستوقف أي رجل أمن أو حتى سيارة أمن في الطريق، ولكني بعد قليل اكتشفت أنها لم تستلفت نظر أي مسئول أمن في مشوارها المجهول!

أما فيما يتصل بسيارات النقل التي تمرح في شوارع القاهرة الكبرى، فحدث عنها ولا حرج! أذكر أنني كنت أسير وراء سيارة نقل تحمل طوبا أحمر، وإذا بي أفاجأ بقوالب الطوب تتساقط من السيارة علي! ولولا أنني كنت على بعد كاف لسقطت فوق زجاج سيارتي وهشمته!

واكتشفت أن السيارة تحمل قوالب الطوب الأحمر دون أية حواجز تحيط بها تمنعها من التساقط على المارة، وأن المجرمين الذين حملوها قاموا بترصيص الطوب بارتفاع يزيد على ارتفاع الجوانب الحاجزة في السيارة، دون اهتمام باحتمال تساقط الطوب المفكوك على السيارات وعلى المارة عند أي منحنى!

والنقل أن مثل هذه السيارات - وهي بالعشرات والمئات - تخترق شوارع مدن جمهوريتنا الحبيبة يوميا، وتحطم ما تشاء وتصيب من تشاء، وتفلت من العقاب، ولا تجد مسئول أمن في طريقها يستوقفها ويحرر لها المخالفة اللازمة، ويمنع مرورها الخطير في الطرق الآهلة بالسكان ووسائل النقل الأخرى.

ومع تطور اختراع الميكروباص في القاهرة وانتشاره، وازدحام شوارعنا به دخل المرور في المدينة في عصر جديد يمكن أن نسميه عصر الفوضى والتسيب.. فقد ابتليت هذه السيارات بأكثر السائقين في العالم رعونة وجرأة واستهتارا بالطريق وبكل ما يجري فوقه من سيارات ومن يمشي فوقه من بشر.

لقد أصبح سباق هؤلاء السائقين مع السيارات الملاكي، وترتيبهم عليها، وإدخال الروع في قلوب سائقيها، هواية ممتعة تدخل السرور إلى قلوبهم وتشعرهم بالتفوق والخيلاء! ومع أنني من القلائل الذين يصعب إدخال الرهبة والخوف في قلوبهم، فإنني أعترف بأني إذا لمحت سائقا شابا يقترب مني بسيارته الميكروباص، فإني أفسح له الطريق فورا مهما يكلفني: فلست على استعداد لخسارة سيارتي في مصادمة مع هذا السائق المستهتر، خصوصا وأنا أعرف أنني سأكون الخاسر الوحيد، فالسائق في الغالب ليس هو صاحب السيارة، وإنما هو مؤجر، وصاحب الميكروباص الأصلي هو الذي سوف يدفع، ولن يدفع السائق شيئا!

ومع ذلك فلم يحدث أن شاهدت مسئول أمن في الطريق يراقب مغامرات سائقي الميكروباص، ويلزمهم باتباع آداب الطريق وتعليمات المرور، ويسحب رخصة المخالف، كأن المخالفة الوحيدة التي يعترف بها المرور هي مخالفة إشارات المرور!

كذلك هذه الظاهرة الغريبة التي لا مثيل لها في أي بلد متحضر، وهي توقف حركة المرور أمام المدارس صباحا بسبب توصيل الأهالي أبناءهم بسياراتهم الخاصة إلى المدارس وتزداد الحالة سوءا لدرجة الشلل عندما تتكدس هذه السيارات أمام المدارس قبل ساعة من خروج التلاميذ، إلا أن يخرج الأبناء الأعزاء المدللون ليجدوا السيارات في انتظارهم ولا يتكلفون مشقة السير على أقدامهم بضعة أمتار إلى مكان انتظار سيارات أهليهم!

إنني أسأل كل من سافر إلى الخارج للعمل أو حضور مؤتمرات أو غيرها: هل شاهد في باريس أو لندن أو نيويورك أو روما أو فيينا أو أي عاصمة أوروبية أو عربية هذه الظاهرة الغريبة، وتعطلت مصالحه بسبب توقف سيارات الآباء أمام المدارس لالتقاط أبنائهم وسدهم الطريق العام؟

قبل افتتاح المدارس هذا العام كانت حركة المرور في الجيزة والقاهرة تسير سيرها العادي، وكنت أقطع الطريق من مسكني في الهرم إلى مجلس الشورى أو إلى مجلة أكتوبر أو الأهرام في زمن لا يتجاوز عشرين دقيقة، وبعد افتتاح المدارس تضاعف هذا الزمن ثلاث مرات! فهل هذا معقول؟

من الذي أعطى أولياء الأمور الذين يملكون سيارات الحق في تعطيل حركة المرور وتضييع مصالح الناس، وتعطيل الحركة الاقتصادية في البلد على هذا النحو المزري بحجة توصيل أبنائهم للمدارس ومنها إلى البيت؟

أقول بدون تردد: إن الذي أعطى هؤلاء هذا الحق هم المسئولون عن المرور في بلدنا، الذين يعبرون هذه الظاهرة المخزية أذنا صماء ولا يهمهم سمعة البلد ولا مصلحتها الاقتصادية!

إنني أطالب اللواء حبيب العادلي، الذي أعرف همته ونشاطه بأن يركب سيارته ويحاول الوصول إلى الجيزة من كوبري الجلاء أو من ميدان الدقي وقت خروج المدارس، ويحسب الزمن الذي قطع فيه هذه المسافة وأوصيه أيضا بأن يقوم بهذه الرحلة في مناطق الجيزة والقاهرة الأخرى.

إن هذه الظاهرة يجب أن تتوقف فورا، ويحاسب المخالفون بكل شدة. فالاقتصاد البلد يجب ألا يتوقف على إرادة القلة من مالكي السيارات الذين يدللون أبناءهم على حساب الجماهير الشعبية التي تركب الأتوبيسات والميكروباصات وغيرها من وسائل النقل! إذ يمكن لهؤلاء الانتظار على بعد قليل في الطرق الجانبية وبحيث لا يعطلون حركة المرور، حتى يصل إليهم أبناؤهم، أما سد الطريق بكل عنجهية لهذا السبب فهو مرفوض!

كذلك راكبو الموتوسيكلات الذين يشكلون بدورهم ظاهرة ليس لها مثيل إلا في مصرنا الحبيبة! ففي كل بلاد العالم يلتزم راكبو الموتوسيكلات بإشارات المرور، شأنهم في ذلك شأن بقية المركبات، ولكن في مصر يعتبر راكبو الموتوسيكلات أنفسهم فوق القانون، فهم يستطيعون مخالفة إشارات المرور، والسير في الطريق المضاد بل والسير فوق الرصيف والتحرك في الطرق كما يشاءون!

بل لقد صدمني أحدهم منذ بضعة سنوات في الطريق المضاد أمام هيئة الكتاب وسبب لي عدة إصابات ولم أجد جدوى من تحرير محضر بالحادث وتعطيل نفسي ومصالحي، وحمدت الله على أن الإصابات لم تكن خطيرة! ولعلي كتبت وقتئذ عن الفوضى التي تحدثها الموتوسيكلات وطالبت بإلزام سائقيها بقواعد المرور، ولكن لم يحدث رد فعل ايجابي يوقف هذه الظاهرة فمازالت مستمرة!

إنه لمن الغريب حقا أنك لا تجد في طرق مدينتنا الحبيبة بلدنا الحبيب لجنة مرور تستوقف السيارات والموتوسيكلات المخالفة وتحاسب سائقيها! بل لا تجد ضابط مرور واحدا يراقب الطريق، ويطارد بموتوسيكله السيارات المخالفة ويسحب رخصها، ويحرر لها المحاضر اللازمة الأمر الذي أدى إلى أن أصبح معروفا في الخارج أنك في القاهرة تستطيع أن تفعل أي شيء! بل تركب سيارة بلا نمر! أو بنمر مطموسة عمدا، فلن تجد من يسائلك أو يحاسبك!

كذلك في كل بلاد العالم يلتزم قادة السيارات الذين يريدون الاتجاه يمينا أو يسارا بالتزام جانب الطريق القريب من الطريق الجانبي الذي يتجهون إليه، إلا في مصر حيث تسود الفوضى في اشارات المرور بشكل ليس له نظير!

وقد كان بسبب هذه الظاهرة التي تختص بها مصر، التي ترتبط بسلوك المرور وسلوك سائقي السيارات أن تملكني العجب عندما زرت واشنطن لأول مرة منذ سنوات بعيدة، وفوجئت في أحد الشوارع الفسيحة بطابورين من السيارات يتوقفان على يمين ويسار الشارع العريض، في حين كان وسط الطريق خاليا من السيارات حتى إشارة المرور!

وقد تصورت في البداية أن هذين الطابورين هما طابورا انتظار، وتعجبت كيف يكون الانتظار على جانبي الطريق بدلا من جانب واحد! ثم فوجئت بهذين الطابورين من السيارات يتحركان عند فتح اشارة المرور، فيتجه الطابور الأيمن إلى الشارع الأيمن ويتجه الطابور الأيسر إلى الشارع الأيسر، وعندما سألت مرافقي أجابني بأن هذا هو نظام المرور! فلا يستطيع من يريد الاتجاه الى الطريق الأيمن أن يسير على الجانب الأيسر من الشارع أو في وسطه ثم ينحرف يمينا ليتجه إلى الشارع الأيمن الذي يقصده وإلا تحررت له مخالفة ثقيلة، لأنه بذلك يقطع الطريق على من يريد السير في الطريق الموغري، وقد يسبب حادثا خطيرا، فإذا أخطأ سائق واتخذ الجانب الأيسر، فعليه أن يتجه إلى الطريق الأيسر مرغما ليقطعه إلى نهايته، ويعود إلى الشارع من جديد ملتزما جانبه الأيمن.

على أننا في مصر نرى السيارات مكدسة عند اشارة المرور دون نظام، ونرى من يريد الاتجاه يمينا يلزم الجانب الأيسر ثم يقطع الطريق على كل السيارات على يمينه غير عابئ بما يسببه عمله من ارتباك وتعطيل! وكذلك الأمر بالنسبة لمن يريد الاتجاه إلى الجانب الأيسر، فإنه يأخذ الجانب الأيمن من الطريق ويقطع الطريق على السيارات بجواره ليتجه إلى هدفه!

وفي كل الأحوال فإنك لا تجد من يستوقف صاحب هذه السيارة ليسائله أو يحاسبه أو يحرر له مخالفة! فتكدس السيارات عند اشارات المرور على هذا النحو الفوضوي أمر عادي جدا ولا مساءلة إلا في حالة وقوع حادث! وهو ما وقع أمام عيني منذ بضع سنوات في ميدان العباسية، عندما فتحت اشارة المرور وانطلقت إحدى السيارات إلى الأمام فإذا بسيارة إلى يمينها تنحرف يسارا وتصطدم بها اصطداما راح ضحيته أحد المارة.

ومما لاشك فيه أن نوعية رجل المرور الذي ينظم المرور مسئولة لحد كبير عن استمرار هذا التسيب! كما أن التعليمات التي ينفذها مسئولة كذلك! فليس في هذه التعليمات تحرير مخالفات لمن يرتكب هذه الجريمة التي تسبب فوضى المرور، وإنما في هذه التعليمات فقط تحرير مخالفة لمن يخرق اشارة المرور! ولو شعر قادة السيارات بأن هذا العمل يعرضهم لتحرير مخالفات لهم لما فعلوا ذلك!

وفي الوقت نفسه فإن نوعية رجل المرور يجب أن تتغير، فليس من المعقول في عاصمة العالم العربي، وهي القاهرة أن يكون رجل المرور فيها ممن يفكون الخط بصعوبة! وممن يخطئون في قراءة أرقام السيارات المخالفة! إن رجل البوليس هو جزء من هيبة الدولة في أي بلد من البلاد المتحضرة، فإذا انهارت هيبته انهارت هيبة الدولة! ولست أضرب المثل برجل البوليس الانجليزي أو الأمريكي أو الفرنسي، إذ اكتفي برجل البوليس في البلاد العربية الخليجية وغيرها!

ومن هنا أستطيع أن أؤكد أنه لا فائدة من أية تعديلات جديدة في قانون المرور إذا كان منفذ القانون يفك الخط بصعوبة ويخطئ في قراءة أرقام السيارات!

منذ سنوات قليلة كان الطريق الزراعي مثالا للضبط والربط، ولم يكن في وسع سائق سيارة أن يتجاوز قائد السيارة أمامه بدون أن يعطي الإشارات اللازمة لنفسه له الطريق لم يعرق به من الشمال ولكن اليوم انتهى ذلك تماما! ولم يعد يوجد فارق كبير بين الطريق الزراعي وأي طريق في شوارع من شوارع المدينة!

إن السرعة التي يسير بها سائقو الميكروباص السوم في الطريق الزراعي أصبحت تتجاوز الـ ١٢٠ كم في الساعة! وهم يسيرون بجنون ويتسابقون بشكل غريب كأنما هم على ميعاد مع عزرائيل! والغريب - يا أخي - أنك لا ترى واحدا منهم قد حررت له مخالفة من لجان الضبط في الطريق كأنما هم فوق القانون! وقد فهمت من البعض أن هناك لغة تخاطب بالإشارات فيما بينهم عند وجود الرادار في الطريق، ليهدئون من سرعتهم قبله وينطلقون بعده بأقصى سرعتهم لتعويض هذه التهدئة!

وهذا ما يدعوني إلى أن أطالب اللواء حبيب العادلي بأن يرسل إلى بيانا بعدد المخالفات التي حررت لسائقي الميكروباصات والتاكسيات بالمقارنة بما يحرر للسيارات الملاكي في الطريق الزراعي: لأنه إذا ثبت ضآلة عدد هذه المخالفات فإن الرادار يكون قد نفذ رسالته، وعلى الداخلية البحث عن وسائل أخرى!

ولست أدري لماذا لا تأخذ الداخلية باختراع قديم هو اختراع الموتوسيكلات التي نشاهدها في الأفلام البوليسية، والتي يركبها كونستابلات مهرة يتربصون في الطريق لضبط من يتجاوزون السرعة ويسحبون رخصهم، لردع المخالفين؟ إن هذا الاختراع - إذا سمي اختراعا - هو أقدم اختراع معروف ونتائجه مضمونة، وهو كاف في حد ذاته لإعادة الضبط إلى الطريق الزراعي الذي أصبح من أخطر الطرق في مصر، وأحالها بالحوادث الدامية.

وهذا يدعوني إلى إثارة قضية خطيرة أمل في أن يوليها الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري عنايته الشخصية. فقد كان بمناسبة نصر أكتوبر أن دعيت إلى بيت الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ميت أبو الكوم، وبعد انتهاء الاحتفال اتجهت إلى طنطا لأخذ الطريق الزراعي إلى الإسكندرية.

كان الليل قد بدأ، وإذا بي أفاجأ بأنني أسير في طريق لا أجد ما أصفه به أصدق من وصف أنه طريق الرعب! لقد اكتشفت أن هذا الطريق العظيم الذي هو أول طريق سريع بين القاهرة والإسكندرية، مظلم في معظم أجزائه وهي فضيحة حضارية كبرى بالنسبة لمصر، تتناقض كل التناقض مع إنجازات عصر مبارك العظيمة في سبيل نقل مصر إلى القرن الحادي والعشرين!

وقد تساءلت كيف أن محافظي المحافظات التي يخترقها الطريق الزراعي لم يفكروا في إضاءة الجزء من الطريق الذي يمر بمحافظاتهم على الرغم من أن هذا المظهر هو أبسط مظهر حضاري لتأمين حياة المواطنين وصيانة الثروة النقلية!

والأخطر من ذلك أن سائقي عربات النقل والجرارات في هذا الطريق احتلوا الجانب الأيسر من الطريق لكي ينطلقوا فيه في الظلام بسرعة جنونية يتسابقون في الطريق! مهددين حياة المواطنين وسيارات الملاكي التي تسير على الجانب الأيمن من الطريق وهي مهددة بما يندفع نحوها من الطرق الجانبية من العربات والسيارات!

وأعترف بأنه مرت بي لحظات أيقنت أنني لن أصل وأسرتي إلى الإسكندرية سالما وسط هذه السرعة المجنونة والظلام الذي يغلف الطريق، ونسيت أنني في مصر حاضرة البلاد العربية، وخيل لي أنني في بلد لم تمسه بعد يد الحضارة!

إن احتكار سيارات النقل والجرارات للجانب الأيسر من الطرق السريعة أصبح يشكل ظاهرة خطيرة لا تجد من يتصدى لها من قانون أو من رجال مرور! وأعتقد أن السكوت على هذه الظاهرة أكثر من ذلك يمس في بلدنا أبلغ المساس فيجب إلزام هؤلاء السائقين بالجانب الأيمن في كل الأحوال كما يجب إلزامهم بالكشف الطبي كل عام وليس فقط عند تجديد رخصة القيادة فمن المعروف أن الكثيرين منهم يتعاطون المخدرات وهم بالتالي يمثلون خطرا على حياة المواطنين، وهذا ما أشاهده أسبوعيا في طريقي إلى شبين الكوم حيث أرى السيارات المقلوبة والمحطمة باستمرار على جانبي الطريق!

والمهم هو أنه إذا أريد لنا أن ندخل حقا إلى القرن الحادي والعشرين بوجهنا وليس بظهورنا، فلن يتسنى لنا تحقيق ذلك وحال المرور عندنا بهذه الدرجة من الفوضى والسوء!

قراءة في أوراق القمة الفرانكوفونية

تختتم اليوم القمة العشرون لرؤساء دول إفريقيا وفرنسا أعمالها بعد أن حققت نجاحا مؤكدا يتلخص في تقديم شركائها التقليديين وغير التقليديين في إفريقيا صورة واضحة للأطر العامة لسياستها في القارة الواعدة، تلك السياسة التي لم تعد مقصورة فقط على الحفاظ على شركائها الفرانكوفونيين وإنما تنفتح على جميع دولها برغبة حقيقية في دعم تنمية إفريقيا من خلال إقرار الأمن ودعم الاستقرار واحتواء الأزمات والمشكلات الحدودية بين دولها.

ولقد قامت فرنسا بتحديد ملامح تلك السياسة الجديدة منذ أكتوبر ٩٧ عقب تولي وزير الخارجية الفرنسي مهام منصبه بأشهر وعقب زيارة الرئيس جاك شيراك هذا العام دول جنوب إفريقيا بهدف تحديد وتعزيز معنى الشراكة الفرنسية - الإفريقية حيث تحتل بالفعل فرنسا المرتبة الثانية في قائمة الدول المانحة بعد اليابان في مجال المساعدات العامة لصالحة الدول النامية كما تحتل المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمساعدات الموجهة لصالحة إفريقيا حيث قدمت مساعدات للقارة بقيمة ١٨,٧ مليار فرنك إلى جانب الجهود التي تبذلها في المؤسسات التمويلية الدولية بهدف دعم تنمية القارة إيمانا بأن إفريقيا تحقق معدلات نمو إيجابية تتعدى الـ ٥٪ في بعض دولها.

وفي القمة العشرين لرؤساء إفريقيا وفرنسا أعرب جميع الرؤساء المشاركين وعلى رأسهم الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس شيراك عن أهمية حل النزاعات في القارة الإفريقية وعلى رأسها النزاعات الحدودية بين نيجيريا والكاميرون، وبين إريتريا واليمن وأهمية معالجة الأزمة في جمهورية إفريقيا الوسطى حيث لم تتأخر مصر في إرسال قوات مصرية للمشاركة في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في هذه الدولة، كما ألقت الأزمة الطاحنة في منطقة البحيرات العظمى ظلالها على مناقشات القمة العشرين لرؤساء فرنسا وإفريقيا بهدف التوصل إلى حل دائم للأزمات المتفاقمة في رواندا وبوروندي والكونغو الديمقراطية والكونغو وتفادي الأحداث المأساوية التي حدثت في الصومال وفي رواندا.

كما قام المؤتمر العشرون لرؤساء دول إفريقيا وفرنسا ببلورة أهمية تعزيز دور الدول الإفريقية في عمليات حفظ السلام في القارة الإفريقية، وبات واضحا أن هناك التقاء في وجهات النظر بين مصر وفرنسا إزاء قضايا حفظ السلام في القارة الإفريقية وأهمية تنسيق التعاون الدولي في هذا المجال والتركيز على الدور المهم الذي تلعبه منظمة الوحدة الإفريقية، وآلية فض المنازعات التابعة لها والتي لعبت مصر دورا مركزيا من أجل إنشائها.

وقد نجح الرؤساء الأفارقة والرئيس الفرنسي شيراك في التركيز على أهمية دعم الديمقراطية في إفريقيا ومعالجة قضية الانفتاح التدريجي للأسواق الإفريقية وتشجيع التعاون الدولي مع إفريقيا والتعاون بين الجنوب والجنوب، وهي الأهداف التي تسعى إليها السياسة الخارجية المصرية من خلال الجهود التي يكرسها عمرو موسى وزير الخارجية في زياراته المتعددة للقارة الإفريقية على رأس قافلة من رجال الأعمال والمستثمرين في الجنوب الإفريقي أو في شرق وغرب إفريقيا، ومن خلال المعارك التي قادتها مصر من أجل العودة أو الانضمام للتجمعات الاقتصادية الإقليمية وعلى رأسها تجمع الكوميسا.

ولقد قادت فرنسا في القمة فكرة التركيز على تعزيز المساعدات المتجهة للدول الأقل نموا في القارة الإفريقية التي لا تجد لها منفذا إلى أسواق رؤوس الأموال مع تأكيد الطابع العالمي للتعاون فرنسا مع الدول الإفريقية في المجالات الثقافية والعلمية والفنية وحث المنظمات غير الحكومية على دعم عطائها لإفريقيا.

ولقد أوضحت فرنسا أن هذه القمة أسفرت عن نتائج ملموسة وجاءت تتويجا للقمم السابقة أي قمة ٧٣ لإصلاح التعاون وقمة يونيو ١٩٩٠ التي خصصت أعمالها لتحديات إفريقيا في العقد الأخير من القرن وقمة ٩٤ للتضامن المتزايد لصالح النمو والتنمية وقمة واجادوجو ١٩٩٦ لحسن إدارة السلطة والتنمية كما أن مشاركة الرئيس مبارك لأول مرة في تاريخ هذه القمة إلى جانب رئيس موريتانيا ورئيس وزراء تونس ووزير خارجية المغرب قد أعطت بعدا مهما للعلاقات الفرنسية - العربية والفرنسية - الإفريقية لما يتميز به الدور المصري في إفريقيا ومشاركة مصر وفرنسا لوجهة نظر مشتركة إزاء قضايا الأمن في القارة والمعالجة المصرية - الفرنسية المشتركة لعملية السلام في الشرق الأوسط واهتمام الرئيس شيراك بخطاب وتحليل الرئيس مبارك لتنفيذ اتفاقيات واي بلانتيشن، والقضية العراقية وتطابق وجهات النظر حول تقويم الجانبين لاتفاقية «واي بلانتيشن» وأهمية تطبيق الاتفاقية بجملها.

عائشة عبدالغفار

اجتهادات

حقيقة المسألة التي نعيشها اليوم، بالساحة السياسية، ليست فيما يبدو لنا من مواجهات وشد وجذب بين الحكومة ومجلس الشعب والصحافة. هذا - في رأيي - بعض عوارض المسألة الضاربة في العمق حتى النخاع، كل مافي الأمر، أنها طلت برعونة على سطح الأحداث. وذلك عندما اصطدمت بعض جماعات الطبقة الهجين بحركة الإقلاع التاريخي الجارية بالمجتمع، تحت ضغوط الواقع والمستقبل، والتي لم تعد تحتمل الانتظار أو التسويف، وهي الحركة التي تمثلت بإطلاق مجموعة من المشروعات العملاقة التي يتم تخطيطها وتنفيذها، لأول مرة، بنهج يتجاوز أو لا يضمن «المطبقة الهجين» بتجلياتها المختلفة، نصيبها المقرر والمعلوم من الكعكة، على العكس تجري حركة الإقلاع ومشروعاتها في إطار القوى الحديثة الناهضة، وضمن المصالح الحقيقية للطبقات الطبيعية التي جرى على مدى أجيال، باسم حماية الثورة من أعداء الثورة، إما كبتها وإما تهميشها، خاصة الطبقة الوسطى بروافدها المتجددة. وإذا كانت هذه الطبقة تحاول اليوم أن تستعيد حيويتها ودورها في بناء الحياة الحديثة بالوطن على مشارف القرن الحادي والعشرين، فإنها بالضرورة تسعى لأن يكون لها حق المشاركة الديمقراطية في صناعة القرار السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي.

هو سعي مشروع وحتمي، كي تتوافر لعملية إقلاع في هذا الزمن الحافل بالمتغيرات والمستجدات والصراعات الديناصورية، جماع القوى الحية بالمجتمع وضمان جودة وحرفية العمل، والتوزيع العادل للثمار ولهذا لاعفر أن يصطدم هذا السعي مع نظام الميزات التي درجت الطبقة الهجين على التمتع بها كحقوق مكتسبة، من هنا فإن القوى الحديثة، خاصة الطبقة الوسطى الآخذة في النمو وتنظيم صفوفها وتحالفاتها مع جماعة المثقفين المهمومين بهندسة الشأن العام وطبقتي العمال والفلاحين الحقيقيتين، مطالبة بأن تخوض معركتها، التي باتت في نفس الوقت، معركة تجديد الوطن كله، بعقلانية وأسلوب حضاري، وفرز الممكن عن المستحيل مع كل مرحلة.

لعل هذا يعني - بالضرورة - الاهتمام بحساب الوقت اللازم اجتماعيا، لانضاج مهام كل مرحلة والبناء عليها في المرحلة التالية.

انتهاج المرحلية يعني التمييز في الحركة والوسائل والأهداف، بين المدى البعيد وكل من المدى القصير والعاجل في المدى البعيد. على سبيل المثال، تبرز قضية تكوين الحاضنة الاجتماعية للديمقراطية والتقدم في المدى القصير، تبرز قضية ترشيد الخطاب السياسي لكل الأحزاب الجادة القائمة والمحتملة في المدى العاجل، تبرز قضية الانتقال بالساحة السياسية من حوار وتشنجات الماضويات الكهفية إلى المستقبليات المفتوحة بلا حدود، والعمل على تجسيد الوفاق الوطني حول المسائل القومية الحالة في برنامج ائتلافي للحكم يشارك في انجازه من خلال السلطتين التشريعية والتنفيذية بجانب الحزب الوطني، كل من يلتزم بالبرنامج من أحزاب المعارضة والقوى الحديثة بذلك نخطو خطوة حديثة في اتجاه استيعاب أخطار الطبقة الهجين وتفجراتها الدورية وإيقاف تسلقها اللبلابي على قوام الدولة وترسيخ أسس التعددية الحقيقية، لمجتمع ودولة في حالة إقلاع تاريخي.

لطفي الخولي

رأي الأهرام

مغزى التحرك المصري الجديد نحو إفريقيا

التوجه المصري نحو إفريقيا يمتد بجذوره إلى مرحلة الستينيات عندما لعبت مصر دورا مهما في مساندة حركات التحرر الوطني في العديد من الدول الافريقية، وكسبت مصر بذلك صداقة الدول الإفريقية وكان أساسا لتعاون ممتد على مدى العقود الماضية.

ولم ينقطع هذا الدور بل كان يتطور من مرحلة إلى أخرى انطلاقا من أن علاقة مصر بالقارة ليست فقط علاقة جغرافية بل هي مشاركة في الهموم والأحلام والمصالح واستطاعت مصر أن تبني شبكة للعلاقات تمتد في مختلف أنحاء القارة تقدم نموذجا لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية - الإفريقية.

ومع تطور مشكلات القارة في الوقت المعاصر كان على مصر أيضا أن تطور سياساتها في المنطقة، فبعد أن تعقدت الأوضاع الأمنية بتفجر بعض الصراعات الأهلية وبات السلام مهددا في أكثر من منطقة في إفريقيا كان من الضروري أن ينصب التركيز على قضايا الأمن. وبعد أن أصبحت الأوضاع الاقتصادية من الخطورة إلى حد تهميش القارة على الساحة العالمية كان من الضروري أيضا إعطاء أهمية أكبر من ذي قبل للتعاون الاقتصادي، ولأن مصر حريصة على ألا تكون منعزلة عما يجري من ترتيبات أمنية وتجمعات اقتصادية بين بعض الدول الإفريقية حتى بين تلك التي ليس لها ارتباط جغرافي بها، فإنها أوجدت القنوات الدبلوماسية التي فتحت الأبواب أمام الدخول المصري إلى هذه الأشكال من التعاون.

وكان ذلك إيمانا من مصر بالنظرة الشاملة لقضايا الأمن والاقتصاد وانطلاقا من أن لها مصلحة مباشرة في الكثير من أوجه التعاون التي تعيشها القارة حاليا.

من هنا تأتي أهمية المشاركة المصرية الفعالة في القمة الإفريقية - الفرنسية ورغبتها في استضافة القمة الافريقية - الأوروبية في عام ٢٠٠٠. إن ما تبذله مصر في هذا التحرك الجديد إنما يهدف إلى بناء إفريقيا جديدة قوية وناهضة تواجه المتغيرات العالمية وهي أكثر تلاحما وتفاهما حول قضايا الحاضر والمستقبل.

القمة الصينية الروسية والتحركات الآسيوية

لا يمكن فصل القمة الصينية - الروسية التي انعقدت أخيرا في موسكو عن السياق الآسيوي والعالمي الذي تتم ضمنه. فالأزمة الاقتصادية الحادة في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا لاتزال تمثل تحديا كبيرا للقادة الآسيويين الذين يسعون بدأب لانقاذ بلادهم ومنطقتهم منها. وقد شهدت روسيا والصين واليابان، الدول الثلاث الكبرى في آسيا، حركة تواصل عميقة وكثيفة فيما بينهما خلال الاسابيع الماضية يصعب عزل القمة الصينية - الروسية عنها. فرئيس الوزراء الياباني كيزو أبوتشي قد زار روسيا قبل أسبوعين في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها منذ ٢٥ عاما تم خلالها التوصل لخطوات جادة لحل أخطر قضايا التوتر بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية، أي قضية جزر الكوريل اليابانية الخاضعة للسيادة الروسية. كذلك فان الرئيس الصيني جيانج زيمن قد غادر روسيا إلى اليابان في زيارة هي الأولى أيضا من نوعها لرئيس صيني، وليحتفل هناك بالذكرى العشرين لتوقيع البلدين معاهدة الصداقة والسلام بينهما. ومن المقرر أن تسفر رحلة زيمن اليابانية عن التوصل إلى خطوط محددة مشتركة لتسوية مشكلة تايوان التي تسعى الصين إلى اعادتها لسيادتها الوطنية وتعارضها اليابان في ذلك. كذلك فمن المقرر أن تسفر الزيارة عن صدور اعتذار ياباني رسمي للصين عن الجرائم التي ارتكبها القوات اليابانية فيها أثناء احتلالها خلال الثلاثينيات والاربعينات.

أما القمة الروسية - الصينية فقد نجحت في تطوير علاقات البلدين على ثلاثة محاور: التعاون على صعيد القضايا الاقتصادية والتجارية التي تعاني منها روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، وارتبط المحور الثاني للقمة بقضايا الحدود الروسية - الصينية التي أثارت بينهما كثيرا من النزاعات، ولكن القمة قد وضعت حلا نهائيا لها بالوثيقة المشتركة التي صدرت عنها. وتمثل المحور الثالث في استكمال النداء التاريخي الذي وجهه زعيما البلدين في قمة موسكو في ابريل ١٩٩٦ ودعوا فيه إلى انشاء «عالم متعدد الاقطاب» لمواجهة الهيمنة الأمريكية المتزايدة وسيطرة واشنطن على مقدرات النظام الدولي.

وجهة نظر

لا تحسدوا جيران المسئول!

صاحب الحظ السعيد في الماضي من جاوره في مسكنه مسئول كبير.. محافظ أو وزير، فإن المنطقة التي شاء حظها أن يقطن فيها تتحول إلى خلية من عمال النظافة ولعائة الرصف للشوارع والأرصفة التي تتزين بالورود، وينتشر رجال المرور عند كل تقاطع، ويعيش الشارع فترة زاهرة، وكما قال الأجداد.. (المكان يتقلب عليه الزمان كما يتقلب على الانسان).

ويظل سكان وجيران المسئول موضع حسد من حولهم من سكان الشوارع الأخرى.. حتى يترك المسئول موقعه ليعود الشارع للرموق إلى سابق عهده. مثل مثل جيرانه.. بدون حسد. أما ما يحدث الآن للشارع الذي يسكنه المسئول فشيء آخر يثير الشفقة على سكانه وليس حسدا عليهم.. فقد أصيبوا بالتلوث السمعي الشديد، من أصوات (سارينات) سيارات الشرطة التي تطوف في منطقة سكن المسئول وهي المناطق التي لها شهرة الهدوء في العاصمة أو المدن الكبرى، وتصحب أصوات (السارينات) تعليمات بمكبرات الصوت.. كل ذلك يحدث نهارا وليلا وكأنهم يثبتون للمسئول أنهم موجودون في كل وقت. وإذا كان السكان الذين ظنوا أنهم من المحظوظين بمجاورتهم المسئول الذي أضفى وجوده على المنطقة لمسة الجمال.. فإن هذه الأصوات تصر على استمرارها رغم شكوى هؤلاء الجيران.. حتى القاطنين في الأدوار العليا، لم يجدوا حلا إلا أن يستخدموا لنوافذهم أنواعا من الزجاج العازل للأصوات العالية لحماية أنفسهم من هذا الازعاج الذي حرمهم النوم وأصاب الأبناء بالفزع والقلق.. وفي حوار مع أستاذ جامعي كان حظه أن يكون جارا لمسئول في حي هادئ، أكد الرجل على حق كل مسئول في بلدنا للأمن والأمان، ولكن بصورة حضارية دون ازعاج لجيرانه.. ولازعاج لأسرة المسئول نفسه قبل كل السكان وأنه ترك مسكنه السابق لازدحام الشارع بالسيارات وللمواقف الخاصة التي اتخذتها الشركات لسياراتها وأصبح المرور بالاقدام أمرا صعبا، ولكن يبدو أن الحي الهادئ الذي لجأ إليه وتحول إلى ازعاج صوتي سيبقى مادام فيه المسئول الكبير من بين سكانه..

والشيء الغريب في بلدنا، أن كل هذا الاهتمام بمنطقة سكن المسئول يختفي في ساعات، بعد ترك المسئول لموقعه.. وكأن السيد المحافظ أو الوزير عندما تضاف إليه (السابق) أصبح شخصا آخر.. ولكنها تدخل في اطار اللامفهوم في مصر!!

محمد مصطفى البرادعي

مجلس التعاون الخليجي

بين حاضره ومستقبله.. قد يواجه خيارات صعبة..!!

تعود دورة القمة الخليجية إلى الانعقاد في دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة الرابعة في السابع في شهر ديسمبر القادم .. وهذه القمة تمثل الانعقاد التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجي .. وفي الحقيقة انني لا ادري.. لماذا تتوارد على خاطري أشياء كثيرة، ونحن على مقربة من التئام القمة المرتقبة في العاصمة الاتحادية «أبوظبي» .. ربما لأن أول قمة خليجية افتتحت أعمال منظمتها الجديدة بصفة رسمية. جاءت في مرحلة كانت تتصارع فيها الأزمات في المنطقة بصورة مثيرة!!

أولا - كانت هناك حرب ضروس، اندلعت في منطقة الخليج بين العراق وايران، وذلك بعد حوالي عامين اثنين من قيام الثورة الخمينية التي أنهت حكم الشاه الراحل معلنة قيام «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» بزعامة الإمام الراحل «آية الله الخميني» والتي أحدث قيامها في المنطقة الكثير من ردود الأفعال السياسية والمحلية خاصة في الدوائر الخارجية - الأوروبية والامريكية - الى جانب حالة الترقب لدى دوائر صنع القرار العربي، لما قد يترجمه الخطاب السياسي لقيادة النظام الايراني الجديد ومنهجياته المرتقبة!

ثانيا - في نفس الوقت كانت حالة الأمة العربية على صورة تبعث على الكآبة والانزعاج - بعد المقاطعة العربية لمصر بسبب اقدامها على توقيع اتفاق «سلام» مع إسرائيل، وهو ماعرف «باتفاق كامب ديفيد» الشهير ١٩٧٩.

ثالثا - كانت هناك أيضا حرب ايرانية من نوع آخر ضد ناقلات النفط بالخليج العربي خاصة في مضيق «هرمز» مما أدى إلى احداث حالة اضطراب في الأسواق النفطية وبالتالي اللجوء إلى استخدام ناقلات غير معترض عليها من جانب النظام الخميني!!

رابعا - استمرار العدوان الايراني على جزر الامارات العربية الثلاث أبوموسى وطنب الصغرى والكبرى، ورفض حكومة طهران الانسحاب منها بادعاء أنها أرض ايرانية!!

.. وبعد ثمانية عشر عاما يأتي انعقاد القمة الخليجية في «أبوظبي»، ومازالت ايران على موقفها.. فلا هي استجابت لمبادئ حق الجوار بالدخول في مباحثات تسوية ودية، ولا هي قبلت بالمرجعية الأممية بنقل النزاع الى محكمة العدل الدولية.. بل امعنت في ادخال تغييرات على البنية الأساسية للجزر الثلاث بهدف تحويلها الى قواعد عسكرية تهدد سلامة الملاحة الدولية في الخليج العربي خاصة وقت الأزمات وللتحكم في عمليات العبور «بمضيق هرمز» وهو ما سيظل عقبة في طريق بناء أي علاقات طبيعية بينها وبين الدول العربية!!

أعلان قيام المنظمة الخليجية..!!

وفي زحمة كل هذه الظروف المحيطة في المنطقة العربية والحادة، أعلن عن قيام أول منظمة اقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي، من ست دول أعضاء، وهي بالترتيب الأبجدي - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - قطر - الكويت، واتفق على أن يكون مقر امانتها الدائم في «الرياض» عاصمة المملكة العربية السعودية، وتم انعقاد أول قمة لقادتها في أبوظبي في الخامس والعشرين من مايو (أيار) عام ١٩٨١.

وعقب هذا الاعلام عن قيام أول «منظمة اقليمية خليجية»، وسط الظروف التي كانت حادة وساخنة في ذلك الوقت ساد المنطقة الكثير من التكهنات حول دوافع قيام هذه المنظمة الاقليمية الجديدة، وتضاربت التفسيرات وكثرت الاجتهادات والتحليلات حول الأسباب الحقيقية لظهورها، خاصة أن الحرب الشرسة بين أكبر دولتين من دول الجوار الخليجي - العراق وايران - تزداد ضراوة واتساعا..!!

زايد يقطع الشك باليقين!

كان خطاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، كأول رئيس خليجي لأول قمة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي واضحا في معناه وفي مقاصده، وكان أيضا بمثابة وضع نقاط واضحة على الحروف قطعت الشك باليقين!

قال زايد في افتتاح أعمال أول قمة خليجية كان يرأس دورتها:

ان مجلس التعاون الخليجي ليس محورا، وليس تكتلا ضد احد، ولكنه انطلاقة لتوحيد مواقف دوله، ودفع الأخطار التي قد تهدد منطقته..

وأضاف الشيخ زايد:

ان جميع دول مجلس التعاون الخليجي متفقة على أن مسئولية الأمن بالمنطقة هي مسئولية حكوماتها وشعوبها وانها ترفض أي تدخل أجنبي لتبقى المنطقة منطقة سلام ووئام من أجل تأمين الاستقرار الاقتصادي للعالم أجمع ولاشك أنه كان المقصود بذلك هو النظام الايراني الجديد!!

واخذ قادة مجلس دول التعاون الخليجي يقطعون رحلة منظمتهم الجديدة على طريق البناء والتطوير والتجديد، والإسهام في دعم مختلف قضايا العرب القومية ومشروعاتهم الاستثمارية، إلى أن جاء الحذر من مأمنه صبيحة يوم التاسع من أغسطس عام ١٩٩٠ باجتياح قوات غازية أراضي دولة شقيقة «الكويت»، ولم تكن قوات غزو أجنبية، ولكنها قوات دولة شقيقة عربية كانت تنال كل الدعم من أشقائها وقت حربها مع «ايران» تحت ادعاء مخادع بأن ايران كانت هي البادئة بالعدوان، ولم يكن يدور في خلد أحد أن قيادة النظام العراقي، هي التي زلزلت أمن الأمة العربية جميعا لا أمن «الكويت» وحدها! ولا أمن القوى الكبرى التي تعالت عليها واحتقرتها وتحدتها وحطت من شأنها!!

وعلى أية حال:

مازال رئيس النظام العراقي «بصلفه الطائش» ممعنا في فتح أبواب جهنم على الشعب العراقي العظيم الذي يتآكل من يوم الى آخر وتغيض رموزه الابداعية من عام الى عاما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم!!

ذاكرة التاريخ :

بقلم : **زكريا نيل**

طموحات الجماهير! في دولة الوحدة الخليجية!

والسؤال الآن، وبعد مضي قرابة ثمانية عشر عاما على قيام منظمة دول مجلس التعاون الخليجي..

ترى - هل نكون قد اقتربنا نحو نقلة تاريخية كبرى، ويكون قد آن الأوان أمام قادة دول مجلس التعاون الخليجي لفتح ملف الوحدة الخليجية؟!

ان هذا السؤال في مضمونه القومي لم يأت من فراغ أو من مجرد طموح أو أمل أو اجتهاد .. لكنه وارد في صلب النظام الأساسي لانشاء مجلس التعاون الخليجي وبالتعيين في الفقرة السادسة من مقدمة النظام الأساسي ونصها ..

«واستكمالا لما بدأه من جهود في مختلف المجالات الحيوية التي تهم شعوبها وتحقيق طموحاتها نحو مستقبل أفضل وصولا الى وحدة دولها!!

إذن .. هذا السؤال لم يأت مبكرا، ولكنه راود الكثيرين من أبناء الدول الخليجية ومنهم مثقفون، بل ومسئولون، وبعضهم أعلن عن أمله في تكرار تجربة «الدولة الاتحادية» للامارات العربية المتحدة، التي قطعت هي الأخرى من عمرها المزدهر بالعطاءات والانجازات والنجاحات - على طريق هذه التجربة - أكثر من سبعة وعشرين عاما..

أو الولايات المتحدة الخليجية..!!

نعم - هناك من العناصر الخليجية البارزة بدول مجلس التعاون الخليجي خاصة في «الكويت» من ذهب الى أبعد من هذا، ونادى بالعمل على قيام «دولة الولايات المتحدة الخليجية» على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، والمضي على قدم وساق في توحيد التمثيل السياسي لدى كل دول العالم، ولدى المنظمات الدولية والاقليمية، وتوحيد القوات المسلحة الخليجية. وان ذلك في نظرهم هو الحل العملي الى نقله قوية لأمة نامية تستطيع ان تتعامل بجدارة مع مختلف التحولات العالمية وتكرس وجودها على مسرح ما يسمى «بالعولمة» وتتخذ لها مواقع مرموقة وجادة مع مختلف انظمة عالم التجارة الحرة!!

أمير الكويت وجها لوجه.. مع الهيئة الاستشارية الجديدة..!!

وبهذه المناسبة، باشرت الهيئة الاستشارية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي مراسم افتتاح أول دورة لها في الكويت في السابع من نوفمبر الحالي باعتبار أن الكويت مازالت رئيسة الدورة الحالية للقمة الخليجية الى ان تنعقد الدورة الجديدة في الإمارات المتحدة في السابع من ديسمبر المقبل.. وكان هذا الافتتاح لافتا لنظر المراقبين .. لماذا؟

لأن هذا المشروع جاء باقتراح من أمير دولة الكويت «الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح» واخذ موافقة قادة القمة الخليجية في دور انعقادهم الثامن عشر العام الماضي.. ومن ثم كانت المفاجأة في أول دورة للهيئة الاستشارية هي قيام أمير الكويت بافتتاحها والتحدث عن المقاصد والأهداف من وراء قيامها مشيرا الى انها تنال ثقة القيادات الخليجية.

لكنني في الحقيقة.. توقفت عند قول أمير الكويت مخاطبا أعضاء الهيئة الاستشارية التي اختارت رئيسا لها بقية هذه الدورة الخبير الكويتي المعروف «السيد عبدالله بشارة» أول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي لحوالي اثني عشر عاما:

اذا كانت قرارات وتوصيات القمم الخليجية قد حرصت على تلبية ارادة الشعوب الخليجية فان هيئتكم تترسم الطريق نفسه في ترجمة ما يحيله القادة اليكم من قضايا حتى تكون آراؤكم ومقترحاتكم بشأنها نابعة من الأهداف الاساسية لمجلس التعاون ومستهدفة لمصلحة الشعب الخليجي، ومضيفا ان تكوينها يتزامن مع التطورات العالمية الهائلة التي لاتعرف الثبات، وفقا لمواقع المصالح وكلها مسائل تلقى على اعتباراتها وحساباتها على مهامكم أعباء اضافية ليست بالهينة ولا باليسيرة!

وعلى أية حال..

لاندري ما قد يأتي به المستقبل وقد تم تكوين «المجلس الشعبي الاستشاري الخليجي» وهذا المجلس الى جانب مهامه الاساسية يمكن اعتباره اضافة جديدة لتقديم رؤى وأفكار تكون معبرة عن الارادة الشعبية لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لتكون هناك مشاركة شعبية حقيقية تترجم آمال وطموحات الشعوب الخليجية في قادتها وفي منظمتها الاقليمية!!

ولاشك ان المجلس الشعبي الاستشاري الخليجي حتى يكون ممثلا أيضا لنبض الجماهير الخليجية، عليه الالتحام مع مختلف شرائح المثقفين واحتضان أفكارهم التجديدية استكمالا لمقومات التجربة الديمقراطية التي أخذت تنمو وتتطور من خلال مجالس الشورى والمجالس الوطنية الخليجية مع مراجعة التجربة الكويتية في هذا الشأن والتي ربما تكون قد «شردت بعيدا» كما يقولون.. ولكن لابد من اتخاذ القرارات الصعبة.!!

يا ابني الفلوس آخر حاجة نتكلم فيها.. هات من الآخر إمكانياتك إيه؟

مجرد رأي

العجلة تتحرك

تحركت العجلة على طريق مواجهة الخطر القومي الجديد الذي يهدد مصر، والمتمثل في عديد الساحات والأراضي والترع التي تحولت إلى مقالب للزبالة، بعضها يتم إحراقها عمداً للتخلص منها، والبعض يحترق ذاتيا بسبب تفاعل المواد الكيمياوية الموجودة فيها.. وفي الحالتين فإن سحابة الدخان الناتجة عن هذه الحرائق أصبحت ظاهرة واضحة في معظم المناطق لا فرق بين منطقة وأخرى.. وسبب المشكلة - كما قالت الدكتورة نادية مكرم عبيد - عدم وجود مدافن صحية يتم فيها التخلص من هذه القمامة..

ولأن الظاهرة أصبحت سائدة والخطر أصبح كبيراً وآثاره بدأت تظهر في صدور أطفالنا وكبار السن إلى جانب الآثار البعيدة المدى على مختلف الأعمار، فلقد تحركت الحكومة وبدأت مواجهة المشكلة. وقد كان هذا الموضوع (قمامة البيوت وتأثيراتها) الموضوع الوحيد المطروح في اجتماع اللجنة الوزارية لحماية البيئة يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الدكتور كمال الجنزوري. والمفهوم من القرارات التي أعلنت عن اللجنة أن المسئولين وضعوا أيديهم على الطريق الصحيح لحل المشكلة.. وهذا الحل لابد أن يتناول ثلاثة أطراف أو جهات.. الطرف الأول المسكن الذي يلقي القمامة، والطرف الثاني الجهة التي تتولى عملية نقل هذه القمامة من أمام البيوت، ثم بعد ذلك تكون الجهة الثالثة وهي المكان الذي تلقى فيه هذه القمامة بما يحمي الملايين من أضرارها وإلا يكون كل ما تم في البيوت وفي الشركات الناقلة قد ضاع عبثا..

وربما كان أسهل شيء انشاء الشركات المتخصصة، ولكن الصعوبة في تعليم المواطنين كيفية التخلص من هذه القمامة، والأصعب جداً توفير المدافن الصحية للقمامة.. وهذه مهمة المحافظين.. وستبدأ محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية التجربة بما يساعد على التوصل إلى نموذج يمكن نشره بعد ذلك في باقي مصر..

ولابد أن نأخذ القضية بجدية، وأن تعرف البيوت أن نجاح التجربة يتوقف في جزء كبير على سلوكياتهم، وأن يعرف المحافظون أن المشكلة ليست سهلة وإنما تحتاج إلى إصرار ومتابعة، وأنه لن تتحقق نظافة أي محافظة مادامت لم تحسن مواجهة مشكلة القمامة فيها.. لقد تطور العالم، وظهرت أفكار كثيرة في معالجة هذه القمامة، وأصبح بعضها قادرا على أن يعيد استخدام الكثير من مخلفاتها بأسلوب علمي ومأمون وهذا مايحدث بالفعل في الدول المتقدمة .. فالتجارب هناك جاهزة ومستخدمة وعلينا فقط الإصرار والتنفيذ.

صلاح منتصر

في مواجهة الطوفان !

نحن نعيش في عصر العولمة الذي يبشر باختفاء الحدود والسدود بين الدول ويفتح الطريق واسعا أمام انتقال المعلومات والابتكار والسلع بلا قيود أو ضوابط إلا ماتمليه اتفاقية الجات تلك المظلة القانونية العالمية التي يستظل بها أغنياء العالم والتي سيتم في إطارها تعزيز الأقوياء والأثرياء، وسيتم على الجانب الآخر وبنفس القوة تهميش الفقراء والمستضعفين وقليلي الحيلة، وجميع هؤلاء الذين لايزالون متمسكين بالقيم العتيقة مثل العدالة الاجتماعية وديمقراطية المشاركة والهوية الثقافية والسيادة القومية، وتمنعهم مبادئهم من الانخراط في متاهات عصر العولمة حيث تتصاعد فيه الصراعات الضارية بين ٣٧ ألف شركة عابرة للقوميات لها مايزيد على ٢٢٠ ألف فرع تنتشر في أنحاء الكرة الأرضية تمثل مجلس إدارة اقتصاد العالم ويعمل لديها ٧٣ مليون شخص يمثلون ١٠٪ من القوة العاملة العالمية يسيطرون على التجارة والأسواق بكل ماتحويه من سلع مشروعة، وغير مشروعة وفي ظل الطوفان الذي تشتد فيه المقاومة لتجنب السقوط تحت عجلات العولمة أو الذوبان في أمواجها العاتية تبرز أشياء لاتزال الشعوب تتمسك بها ولايمكن التضحية بها مهما تكن الاغراءات تتصدرها اللغة القومية التي يسمونها اللغة الأم التي يتلقاها الطفل مع قطرات الرضاعة كيف نستوعب الموجة التي اجتاحت مجتمعنا في السنوات الأخيرة، والتي تتمثل في انتشار اللافتات على المحلات والاعلانات في الصحف والتليفزيون والسينما باللغات الأجنبية المكتوبة بحروف أوربية، وهي الحروف التي تكتب بها لغتنا العربية مثل ميني ماركت ميدو في أحد أزقة أبو قرقاص، أو كوافير هاي لايف في ملوي، أو اعلان عن بالاس لوف كوينز المحجبات في الصفحات الأولى لاحدى الصحف القومية..الخ. قد أستطيع أن أفهم بعض أسباب هذه الهوجة ولكنني أجد نفسي عاجزة عن تفسير سر تقاعس الأجهزة المعنية بالحفاظ على روح الشعب المصري، ألم يحن الوقت كي يتحرك المجمع اللغوي وأجهزة الثقافة المختلفة والمتنوعة لتصحيح هذا الوضع العجيب خصوصا أن جميع هذه الأسماء مثل منصور شيفروليه وهني جون ترافل الوجه القبلي وميدل ليست يمكن ترجمتها بتعبيرات عربية أجمل وأعمق تأثيرا وأكثر ارتباطا بلغتنا الأم، ولكن يبدو أن العناية باللغة القومية التي تحفظ للشعب المصري تمايزه الوجداني والحضاري أصبحت تشغل أولوية متأخرة في قائمة اهتمام ولا أقول مصالح المسئولين عن الثقافة في مصر.

أ. د عواطف عبد الرحمن
رئيسة قسم الصحافة - كلية الإعلام

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/١١/٢٨ ■

غياب ماما !

ليست هذه المرة الأولى التي يدق فيها جرس التليفون في البيت، وعلى الطرف الآخر أجد طفلا أو طفلة يشكو أو تشكو - دون سابق معرفة شخصية - غياب الأم، لكن هذه المرة كانت الشكوى تفتت الحجر، قالت الصغيرة بصوت متهدج بالبكاء: ماما عندكم؟ ماما مين ياحبيبتي ؟ قالت : ماما سارة.كل يوم تنزل الشغل وتتركني مع نانا أختي في الشقة، وجنبت نانا سماعة التليفون من الصغيرة، وبصوتها الطفولي قالت: مطهش ياعمو، وأضافت أن شقيقتها واسمها ولاء اعتادت أن تدير قرص التليفون على رقم عشوائي، وتشكو للطرف الآخر غياب ماما، وعرفت من نانا أنها تلميذة منقولة الى الصف الثاني الابتدائي. ودار حوار:

- وبابا فين يانانا؟
- بابا في الشغل.
- وكيف تقضيان وقتكما لحين عودة بابا أو ماما من الشغل؟
- في وحدة وخوف تتحول الى رعب حين يدق جرس باب الشقة.
- لماذا لاتتسلين مع أختك ببرامج التليفزيون؟
- شبعنا من التليفزيون الى درجة الملل.
- ولماذا لاتلتحقان بدار حضانة خلال فترة غياب بابا أو ماما؟
- بابا بيقول مفيش فلوس لمصاريف الحضانة.
- وأختك ولاء كم تبلغ من العمر ؟
- ٤ سنوات.
- وماذا تفعل أيام الدراسة حين تذهبين الى المدرسة؟
- ماما بتنزل الشغل وتقفل باب الشقة عليها.

وجذبت زوجتي من يدي سماعة التليفون، وواصلت الحوار مع نانا ثم شقيقتها ولاء ولمحت دمعة ساخنة في مقلتيها.

حليم فريد تادرس

دعونا من كل ذلك!

من منبر بريد الأهرام أتوجه بهذا النداء لكل المصريين، وتعالوا نتفق معا على ألا نتحدث في موضوع الفتنة الطائفية، وتعالوا لنثبت كل يوم أن للمسلمين والمسيحيين في مصر هما نسيج واحد والوحدة الوطنية والاخاء..الخ.. لأننا بكل وضوح وصراحة ليس على رأسنا بطحة لكي نتحسسها كل ثانية، ليست في مصر مشكلة طائفية ولم ولن تكون. والكلام كثير ومحاولة اثبات العكس هو شرك خداعي يستدرجنا من حيث لاندري الى عكس المراد

وتعالوا أيضا نعترف بأن هناك قلة من معدومي الضمير من الطرفين تتصرف تصرفات عنصرية، وليس هذا أبدا معيارا لوجود فتنة أو غيرها، لأنه من طبائع الأمور في أي مجتمع بشري لايخلو من الشذوذ النفسي بين بعض أفراده دعونا من كل ذلك وتعالوا نسن قانونا يجرم أي انسان يثبت أنه اضطهد انسانا آخر بسبب دينه أو لونه أو وضعه الاجتماعي.. تعالوا لانرد على الحملات الاعلامية العالمية ونتركها تعوي كالذئاب ونرد عليهم ردا جميلا أن هذه مصر المتماسكة المتحدة.مصر التاريخ ومصر للمستقبل.تعالوا نحب بعضنا البعض هذا هو أفضل رد . الى أن تخرس الذئاب.

د . ايمن ابو الحسن
إخصائي تحاليل طبية

جودة فرنسية!

من الملاحظ هذه الأيام وجود عدد من الظواهر تعد من صور الغش التجاري منها اصرار مصانع تعبئة و تصنيع المواد الغذائية على تسمية عبواتها أسماء غير حقيقية، فالكيلو مثلا أصبح يتراوح مابين ٨٠٠ و٩٥٠ جم وتزداد نسبة الغش بنقص الحجم، فالربع كيلو أصبح في بعض العبوات ١٨٥ جم أو أقل، وبالرغم من صدور قرار يقضي بمنع هذه الوسيلة التلاعبية في عهد وزير التموين السابق رحمه الله الا أن هذا القرار أصبح الآن في طي الكتمان، الأمر الثاني هو أن بعض المنتجات سواء المحلية أو المستوردة تباع بنظام جديد، وهو عدم مسئولية البائع عن المنتج بمجرد خروجه من المحل وكثير من هذه المنتجات يكون فاسدا أو غير مطابق للمواصفات وأشهر هذه المنتجات هو ايريال الذي يكاد البائع يطلب منك لكي تضمن استقبالا معقولا أن تعلق الايريال على برج القاهرة أو أن تنتقل وتليفزيونك للاقامة في ماسبيرو!!

الأمر الثالث والأخطر هو عدم توضيح بلد الصنع على أغلب المنتجات حتى الحيوية منها مثل قطع الغيار والأجهزة الكهربية، والاستعاضة عنها ببدائل تطلى عن استخفاف بعقول المستهلكين مثل تكنولوجيا يابانية أو تصميم انجليزي أوجودة فرنسية، المهم هو أن يظهر اسم دولة معروفة بجودة منتجاتها بجانب أي تعريف بخلاف «صنع في...» والأشد وطأة أن بعض البائعين يجزمون بأن هذه الوسيلة تعد بابا خلفيا لتصريف منتجات بعض الدول التي يرفض المصريون التعامل مع منتجاتها

والسؤال الآن أين وزارة التموين من كل هذا وأين مايعرف بجمعيات حماية المستهلك؟!

م. محمد نبيل بهجت محمد النسر
معيد بمركز بحوث الصحراء بالمطرية

صانعو الضجيج!

هب نفسك تقطن فوق ورشة سمكرة سيارات يعمل بها ما لا يقل عن عشرة عمال من الصباح الباكر وحتى منتصف الليل، ولا يخفت لهم ضجيج، ولم تفلح معهم محاولات رجال شرطة المرافق أو شكاوى المواطنين للمحافظة ووزارة الداخلية.. فبمجرد أن يمر يوم أو يومان على إزالة إشغالاتهم من شارعنا - هي مساكن الأميرية القديمة - حتى يعودوا إلى سيرتهم الأولى.. والأدهى أن بعض هؤلاء العمال كانوا من المسجلين الخطرين، ولا يتورعون عن ممارسة ضجيجهم بصورة أشد وكأنهم يحتفلون بانتصارهم على سكان الحي.. فهل يتدخل المسئولون بوزارة الداخلية ومحافظة القاهرة لإنقاذنا من صانعي الضجيج؟

معذب يقطن فوق ورشة سمكرة

والمسئول.. أنا!

ظللت أتصل بسنترال العمرانية الذي اتبعه كل ستة أشهر لأسأل عن قيمة الفاتورة المطلوبة مني، وفي كل مرة يقولون «لا توجد مطالبة». وكان ذلك منذ يناير ١٩٩٦ حتى فوجئت في يوم ٩ سبتمبر الماضي برفع الخط من الخدمة، وعندما ذهبت للاستفسار قالوا في سنترال العمرانية إنني مطالب بدفع ٦ فواتير فضلا عن غرامة ٦٠٠ جنيه لإعادة تركيب التليفون.. وقالوا إن سبب المشكلة هو أن سنترال رمسيس الرئيسي لم يبلغ سنترال العمرانية بوجود المطالبات المتأخرة، بل إنه لم يبلغ برفع التليفون من الخدمة منذ يناير ١٩٩٦، ولكن الوحيد الذي يتحمل مسئولية هذا الخطأ هو «أنا».. فهل هذا منطقي؟ إنني أطالب بتدخل المهندس عبدالفتاح أبو سريع رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات لتقسيط الفواتير المستحقة، لأنني موظف بسيط ولا أستطيع سدادها دفعة واحدة، كما أناشده إلغاء الغرامة، لأن الخطأ لم يقع مني بل من سنترال رمسيس الرئيسي.

محمود علاء الدين إبراهيم
رقم التليفون ٥٦١١٦٤٨٠

إنشاء كوبريين على النيل و٣ أخرى لإلغاء التقاطعات على السكة الحديد
ربط شبكة الطرق الرئيسية بشرق وغرب النيل بالكبارى العلوية

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اعطاء دفعة للعمل فى مشروعات انشاء الكبارى على النيل طبقا للبرنامج الزمنى لربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل والكبارى العلوية لالغاء التقاطعات على الطرق السريعة وخطوط السكة الحديدية.. جاء ذلك خلال اجتماعه مع قيادات هيئة الطرق والكبارى و النقل النهرى برئاسة المهندس نبيل القوصى، واكد الوزير انه يجرى تنفيذ كوبرى شربين العلوى على النيل بطول ٣٦٠٠ متر وعرض ٢١ مترا وبه ٤ حارات للمرور بكل اتجاه حارتان ويربط الكوبرى بين الطريق المزدوج طنطا المنصورة ودمياط غرب النيل وطريق المنصورة دمياط بشرق النيل

سليمان متولى

وقال إن كوبرى ميت غمر العلوى على النيل الذى يجرى انشاؤه يبلغ طوله ٤٥٠٠ متر وعرضه ٢١ مترا ويوفر ٤ حارات للمرور وحمولته ٩٠ طنا للربط بين الطرق الرئيسية بين المحافظات شرق ووسط وغرب الدلتا ويخدم النقل بينها ويعتبر بديلا لشايات كوبرى سكة حديد زفتى ـ ميت غمر على النيل التى تسمح بحركة المرور الخفيف وفى اتجاه واحد.

وقال رئيس هيئة الطرق والكبارى إن الوزير ناقش مراحل التنفيذ لثلاثة كبارى علوية فوق خطوط السكة الحديد بهدف الغاء التقاطعات وهى كوبرى قنا العلوى بطول ٣٥٠ مترا وعرض ١٥ مترا، وكوبرى منشية الجمل عند الفرز بطول ٨٨٠ مترا وعرض ١٦ مترا، وكوبرى أم زغيو العلوى فوق سكة حديد ميناء الدخيلة بطول ٢٤٠ مترا وعرض ١٨ مترا وحمولة كل كوبرى ٩٠ طنا.

تأييد دولى لسياسة الإصلاح الصحى فى مصر

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان سياسة الاصلاح الصحى تلقى اهتماما بالغا على المستوى القومى وتأييدا من الهيئات والمنظمات الدولية المانحة وقال ان الاصلاح الصحى تم تنفيذه حتى الآن فى ٦ محافظات بمساعدة الصندوق الاجتماعى و٦ محافظات أخرى بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بالاضافة الى ٣ محافظات يتم تمويلها من خلال البنك الدولى والسوق الاوروبية المشتركة وهيئة المعونة الامريكية تمهيدا لتعميمها بباقى المحافظات وأضاف أن الاستراتيجية تركز على عدة محاور اساسية تشمل تنمية القوى البشرية وخلق كوادر ذات قدرات فائقة وضمان استمرار تمويل القطاع الصحى والارتقاء بجودة خدمات الرعاية الصحية والنهوض بتصنيع وتسويق الدواء المصرى مع الاحتفاظ بالسعر المناسب وادخال مفهوم طب الأسرة والاهتمام بصحة المرأة والصحة الانجابية، وقال الوزير ان البرنامج سيستمر ٥ سنوات ويستهدف تطوير مستوى خدمات الرعاية الصحية الاساسية والصحة العامة والتأمين الصحى

واعلن الوزير انه تم الاتفاق على دعم جميع اوجه التعاون الصحى بين الوزارة ووزارة الصحة الفلسطينية مؤكدا ان الرئيس مبارك يولى اهتماما كبيرا باعطاء دفعة قوية للعلاقات الانسانية بين الشعبين المصرى والفلسطينى . وقال عقب عودته من المشاركة فى افتتاح مطار غزة الدولى انه سيتم ارسال قوافل طبية مصرية لتقديم الخدمات العلاجية واجراء عمليات جراحية فى التخصصات الطبية الدقيقة وكذلك التعاون فى مجال الدواء وتسجيل الدواء المصرى لاقراره فى قطاع غزة واضاف انه التقى بالاطباء الفلسطينيين اثناء الزيارة واعربوا عن سعادتهم لتأييد مصر القضية الفلسطينية وطالبوا باستمرار تدريبهم فى مصر التى تخرجوا فى جامعاتها.

مناقشة قضايا المرأة وخطة النهوض بها فى ٤ محافظات بالصعيد

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تعقد اللجنة القومية التى ترأسها السيدة سوزان مبارك اجتماعا موسعا مع اللجان المحلية للمرأة بمحافظات اسيوط وسوهاج وقنا واسوان ومدينة الاقصر لمناقشة قضايا المرأة ومتابعة خطة النهوض بها، ويعقد الاجتماع بمدينة الاقصر يوم الاربعاء القادم ويستمر يومين ويشارك فيه محافظو المحافظات الاربع ورئيس مدينة الاقصر، والقيادات التنفيذية والنسائية واعضاء اللجنة القومية للمرأة.

وتقرر تخصيص جلسة لكل محافظة لطرح قضايا المرأة فيها ومناقشتها للعمل على وضع الحلول اللازمة للنهوض بها، وطرح أهداف وسياسات وأولويات المحافظة فى خطة تنمية المرأة فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والاعلامية والثقافية، ومناقشة برامج واستثمارات المحافظة فى مجالات تنمية المرأة والتحديات والمبادرات المستقبلية.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة بأن الملتقى يعقد تنفيذا لقرار اللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة سوزان مبارك لبحث قضايا المرأة ـ خاصة الريفية ـ على الطبيعة وسوف يعقد ملتقى آخر لمحافظات الوجه البحرى، وقالت ان الملتقى يستهدف متابعة برامج العمل للنهوض بالمرأة فى الخطة الخمسية للدولة فى شتى المجالات تعليميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وصحيا فى إطار الجهود التى تتابعها اللجنة القومية للمرأة تنفيذا لتوصيات المؤتمرات القومية الثلاثة للنهوض بالمرأة والعمل على دعم المشاركة السياسية لها، ودعم دورها فى مجال العمل العام.

بدء تنفيذ المرحلة الثالثة لتوطين البدو فى سيناء
تقديم مواد غذائية وبناء ١٤٩٧ مسكنا وحفر ٢٤٢ بئرا

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يجرى حاليا الإعداد لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع توطين البدو فى سيناء الذى تقوم بتنفيذه وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى، وذلك بعد نجاح المرحلتين الاولى والثانية من المشروع. واكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان أن المرحلة الثالثة ستستمر حتى عام ٢٠٠٢ وتستهدف تقديم مواد غذائية للبدو تساعدهم على الحياة فى الفترات التى يقومون فيها باعمال تساعدهم على الاستقرار مثل بناء المساكن وحفر الآبار وزراعة شتلات وبناء سدود.

واضاف الوزير انه سيتم خلال المرحلة الثالثة إنشاء ٢٤٢ بئرا و١١٥٤ مجرى لمياه الرى و٥٥٢ الف متر مكعب من السدود الترابية والصخرية و١٤٩٧ مسكنا بدويا فى ٤ مناطق بجنوب سيناء، وقال انه تم انشاء مزرعة على مساحة ١٠٠ فدان باستخدام مياه الصرف الصحى فى طور سيناء بتكلفة ٥٠٠ الف جنيه وتوفير ٣٥٠ ماكينة رى نقالى للبدو بقروض دون فوائد. وتم انشاء مشتل على مساحة ٥ افدنة لإنتاج شتلات الاشجار الخشبية والرعوية بمدينة الطور ومشغل للفتيات على الاعمال اليدوية والخياطة بمدينة ابو زنيمة ومدرستين ذات ثلاثة فصول وثلاثة مراكز صحية بوادى الحمه ولم القصور ووادى وتير

برامج تدريبية لإكساب الإخصائيين الاجتماعيين الخبرات والمهارات

وافقت السيدة ميرفت تلاوى ـ وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ـ على تنفيذ سلسلة برامج تدريبية تهدف الى اكساب الخبرات والمهارات للاخصائيين الاجتماعيين الجدد العاملين بالوحدات الاجتماعية بهدف زيادة كفاءة الوحدات الاجتماعية فى احداث التنمية للمجتمع واستثمار طاقات القيادات المحلية وزيادة فرص المشاركة الشعبية، وتشمل برامج لمديرى اندية المسنين لتطوير الاندية بما يحقق اهداف الوزارة فى رعاية المسنين صحيا واجتماعيا ونفسيا واقتصاديا لقاء ما قدموا للوطن، وتدريب اخصائى التكوين المهنى بالمديريات لزيادة كفاءة مراكز التكوين المهنى المنتشرة فى الجمهورية لتدريب المتسربين من التعليم على صناعات وحرف، لمواجهة ظاهرة عمالة الأطفال، كما تقرر تنفيذ برامج لتدريب مديرى ادارات التنمية الاجتماعية على سبل اعداد مشروعات التنمية الاجتماعية واساليب اقناع المؤسسات التمويلية بدعمها بالتعاون مع رجال الأعمال.

ولدعم مهارة رؤساء اقسام التأهيل الاجتماعى بالمديريات لزيادة فعالية التأهيل وتطوير برامجها بما يتفق مع التطورات التكنولوجية الحديثة فى هذا المجال، وتدريب الاخصائيين النفسيين العاملين فى مجال الدفاع الاجتماعى لزيادة قدرتهم فى تدعيم الجانب الايجابى للحدث الجانح بما يؤهله للعودة للسلوك القويم والابتعاد عن الانحراف، وتدريب اخصائى الخدمة العامة للاستفادة من الخريجين فى برامج التنمية الاجتماعية، ويأتى ذلك بهدف تحقيق اعلى معدلات اداء للعاملين لزيادة قدرة الوزارة فى التصدى للمشكلات والظواهر الاجتماعية المستحدثة.

القضاء الإدارى:

حق الطالب الجامعى الراسب فى رفع مجموعه ٢٪ لتغيير نتيجته

الإسكندرية من ـ محمود عبدالمقصود:

اكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة أن المبدأ العام لرفع درجات طلاب الجامعات يقوم على تعويض الطالب لتغيير وضعه من طالب راسب إلى منقول بمواد أو من منقول بمواد إلى ناجح بدون مواد.

واكدت المحكمة انه يجوز للطالب الاستفادة بنسبة ٢٪ من المجموع الكلى للدرجات كرافة لتغيير نتيجته.. وكانت المحكمة قد قضت بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة اسكندرية الخاص باعلان نتيجة رسوب لاحدى طالبات كلية التجارة واعتبارها ناجحة ومنقولة بمادتين بدلا من رسوبها فى ٥ مواد.

وكانت الطالبة قد اقامت دعوى أمام القضاء الادارى ضد رئيس الجامعة وعميد الكلية تطعن فيها فى قرار اعلان نتيجتها راسبة بخمس مواد.

واكدت المحكمة برئاسة المستشار فكرى خليل أن قرار رسوب الطالبة جاء مخالفا لقواعد الرفع التى أقرها مجلس الجامعة والتى فوض فيها مجالس الكليات تحديد الحد الأقصى لعدد المواد التى تجرى عليها قواعد الرفع وقضت المحكمة بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لموريتانيا والبانيا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس معاويه ولد سيدى احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية بمناسبة العيد القومى لبلاده.

كما بعث الرئيس ببرقية مماثلة إلى الرئيس رجب ميدانى رئيس جمهورية البانيا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى لبلاده.



تأييد ومبايعة لمبارك من جماهير الوادى الجديد

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام:

أعلن المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الوادى الجديد فى جلسته التى عقدت أمس برئاسة شعبان عبد ربه وبحضور المحافظ عثمان شاهين تأييد شعب الوادى الجديد وقياداته الشعبية والتنفيذية للرئيس حسنى مبارك على خطواته التى اتخذها لصالح المحافظة بشق ترعة الشيخ زايد وتوصيل مياه النيل للوادى الجديد، ومبايعته لفترة رئاسة رابعة.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد طارق عبد المطلب للتعزية فى وفاة المستشار محمد نجيب محمد شعيب.

لقاء إعلامى بواشنطن للرد على شائعة الاضطهاد

واشنطن ـ من عاطف الغمرى:

عقدت هيئة تحرير صحيفة «واشنطن تايمز» لقاء مع الوزير المفوض الاعلامى عبدالعليم الأبيض، شرح خلاله وجهة النظر المصرية حول مايشاع عن اضطهاد الاقباط فى مصر. وحضر اللقاء من الصحيفة هيل بيرينج رئيس تحرير صفحة الافتتاحيات والرأى، وسارة مينز نائبة رئيس تحرير، وديفيد جونز مدير تحرير الشئون الخارجية، وجوليا دويت محررة الصفحة الثقافية، واتفق الطرفان على التشاور المستمر بين المكتب الاعلامى المصرى بواشنطن وهيئة تحرير الصحيفة حول ما يتعلق بالقضايا التى تهم مصر.

وأوضح الأبيض ان افتتاحية صحيفة واشنطن تايمز التى كانت قد تحدثت عن مزاعم اضطهاد الاقباط قد اعتمدت على مصادر خاطئة ومتحيزة، ولم تكلف نفسها مهمة معرفة وجهة النظر الاخرى، سواء من الجهات المصرية فى واشنطن او من السفارة الأمريكية فى القاهرة. وقال ان المسلمين يشعرون بالاهانة عندما يشار إلى الاقباط على انهم اقلية، لأن الاقباط والمسلمين هم نسيج شعب واحد وان المسيحيين فى مصر لاتنطبق عليهم الصفات التقليدية التى تطلق على الأقليات عادة.

وأضاف أن ما حدث فى قرية الكشح، كان مشاجرة لم يكن المسلمون طرفا فيها، ولكن وقعت تجاوزات من قبل بعض أفراد الشرطة اثناء التحقيق فى المشاجرة، وأبعدت السلطات الضباط المتورطين فيها وانها تحقق معهم.

وقرأ الأبيض فى اللقاء البيان الذى أصدره البابا شنوده فى هذا الشأن، ووزع عليهم نسخا من تقرير مجلس الكنائس فى مدينة نيويورك، ومن الاعلان الذى نشرته شخصيات قبطية مصرية فى صحيفتى واشنطن بوست ونيويورك تايمز.

اجتماعان برئاسة الجنزورى لبحث خصخصة دور السينما ومشروع التفريعة

يرأس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتماعين متتاليين للسينما وشرق التفريعة ودرب الأربعين يتناول فى الاجتماع الأول الخاص بالسينما ـ ويحضره رئيس الشركة القابضة للسينما والسياحة والاسكان الإجراءات التنفيذية الخاصة بخصخصة عدد كبير من دور العرض السينمائى، كما يستعرض فى الاجتماع الثانى الخاص بمشروع شرق التفريعة ودرب الأربعين معدلات التنفيذ وفقا للجداول الزمنية الموضوعة للمشروعين.

الدكتوراه الفخرية للشريف من جامعة أمريكية



صفوت الشريف

قرر مجلس جامعة بارينجتون الأمريكية اقامة احتفال بوزارة الاعلام لتقديم الدكتوراه الفخرية لعام ١٩٩٨ إلى السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، كما قرر المجلس تخصيص ١٠ منح دراسية سنوية مجانية باسم الرئيس مبارك فى مجال الصحافة والاعلام لاعضاء نقابة الصحفيين والعاملين بالهيئة العامة للاستعلامات واتحاد الاذاعة والتليفزيون، وارجعت الجامعة حيثيات قرارها باختيار وزير الاعلام إلى انجازات الاعلام المصرى وريادته على المستويات الاقليمية والقارية والدولية من خلال القنوات الفضائية والقمر الصناعى نايل سات وتشييد مدينة الإنتاج الإعلامى

بوش غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة أمس الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش بعد زيارة خاصة لمصر استغرقت اربعة أيام استقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك. وكان فى وداعه بمطار القاهرة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسفير الأمريكى بالقاهرة دانيال كيرتزر.

حظر البناء حول طريق الأوتوستراد من القلعة لحلوان

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة حظر البناء حول طريق الاوتوستراد على بعد ٥٠ مترا من الجانبين على امتداده من القلعة حتى حلوان واعادة رصف بعض قطاعاته من منطقة التونسى حتى طرة واكد المحافظ سرعة اقامة محطات الفحص الفنى للسيارات لقياس عوادم السيارات والتعرف على مدى الصلاحية الفنية للسيارة وفقا للمعايير العالمية.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ وحضور نائبه قدرى ابو حسين وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر حظر حرق القمامة فى جميع انحاء العاصمة تنفيذا لقانون البيئة ولائحته التنفيذية.

واشار الى انه فى اطار اعادة الانضباط الى الشارع القاهرى فقد تم تحرير ١٢ مليون مخالفة لقائدى السيارات خلال الاشهر العشرة الاخيرة من العام الحالى، والزام للمواطنين باتباع التعليمات وقانون المرور الجديد.

وتقرر تخصيص ٥٣٠ فدانا بطريق القطامية واعدادها لنقل الانشطة الملوثة من وسط الكتلة السكنية اليها وتحديد البرنامج الزمنى لنقل مدابغ منطقة البساتين وتقرر اعداد الرسومات الهندسية لاقامة ٣ حدائق عامة الأولى تقام على جزء من ارض المدبح القديم بالسيدة زينب والثانية بارض عزبة على ابو النور بالقرب من جامعة عين شمس، والحديقة الثالثة بموقف احمد حلمى القديم وذلك فى اطار التوسع فى زراعة المساحات الخضراء والاستفادة بالاراضى الفضاء فى جميع المربعات السكنية للاسهام فى تحسين البيئة والحد من التلوث.

فى ندوة بهندسة اسكندرية:

المهندسون العسكريون أزالوا ١٢ مليون لغم فى سيناء وأقاموا ٤٥ ألف شقة و٧٠٠ مدرسة ومستشفيات

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

أعلن اللواء اركان حرب احمد زكى عابدين رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ان المهندسين العسكريين قاموا بازالة ١٢ مليون لغم من الالغام المنتشرة فى سيناء، واشاد بجهودهم فى بناء ٤٥ الف وحدة سكنية و٧٠٠ مدرسة مجهزة بالمعامل والملاعب والمسارح واحتياجات الانشطة المختلفة، بالاضافة إلى انشاء المستشفيات فى جميع انحاء مصر لخدمة العسكريين والمدنيين على السواء، واضاف ان القوات المسلحة تنشىء المدارس والمستشفيات فى الطور والعريش وشلاتين وحلايب.

جاء ذلك خلال الندوة التى نظمتها كلية هندسة الاسكندرية فى اطار احتفالات الجامعة باليوبيل الفضى لنصر اكتوبر وكان عنوانها «المهندسون وحرب أكتوبر» وحضرها الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والدكاترة محمد عبداللاه وسعيد الدقاق نائبا رئيس الجامعة ومحمد نصر الدين دمير عميد الكلية، وشارك فى الندوة عدد من اللواءات والمهندسين الذين شاركوا فى حرب أكتوبر.

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون العمل الموحد

كتب ـ محمد الدرينى:

احال مجلس الوزراء ١٩ مشروعا بقوانين الى مجلس الشعب منها ٩ قوانين احيلت فى الصيف الماضى وتم فيها اخذ رأى الأحزاب والمراكز القومية المتخصصة ومجلس الشورى لتكون هذه القوانين صدى حقيقيا لرأى المجتمع كله

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ... المشروعات قانون العمل الموحد ... المواجهة للنهاية ... واتحاد شاغلى ...

واضاف الوزير ... قانون العمل ... توجيهات الرئيس ... بتحقيق السلام ... بالبعد الاجتماعى ...

الى الخصخصة بحيث لا يضار عامل واحد من جراء الأخذ بسياسة الاصلاح الاقتصادى والتمسك بالمبادىء الأساسية لاتفاقيات العمل الدولية والاساسية المتصلة بمستويات العمل بصفة خاصة، واشار الى ان مصر تعد من الدول القليلة التى صدقت على ست من الاتفاقيات السبع الاساسية وبصدد انهاء اجراءات التصديق على الاتفاقية السابعة ...

الدكتور مصطفى حسن نائبا لرئيس جامعة الاسكندرية

مصطفى حسن

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين الدكتور مصطفى حسن مصطفى نائبا لرئيس جامعة الاسكندرية للدراسات العليا والبحوث لمدة ٤ سنوات.

الاشاده بجهود سوزان مبارك من أبناء شهداء البوسنه

موستار ـ أ.ش.أ ـ اشاد سفراء مجموعة الدول الإسلامية المعتمدين فى البوسنة بجهود السيدة سوزان مبارك فى التخطيط لإنشاء قرية لابناء شهداء الحرب فى مدينة موستار جنوب غرب البوسنة وذلك باعتبارها رئيس الجمعية المصرية للهلال الاحمر التى تتولى تمويل انشاء القرية.

جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها سفراء مصر وليبيا والسعودية وباكستان وماليزيا وتركيا لموقع القرية التى يجرى انشاء المرحلة الثالثة منها بتكلفة خمسة ملايين مارك الذى كما قام السفراء بزيارة إلى دار العلم فى مدينة موستار التى تبرع ببنائها رجل أعمال مصرى يعيش فى المانيا بتكلفة مليون مارك المانى وتضم مدرسة اسلامية ومسجدا ومساكن للطلبة الدارسين والمدرسين والائمة. وصرح احمد ابو طالب سفير مصر فى البوسنة بانه من المقرر ان يتم افتتاح قرية الاطفال التى اطلق عليها اسم القرية المصرية لرعاية ابناء شهداء البوسنة يوم ٢٦ مايو القادم فى احتفال كبير تشارك فيه السيدة سوزان مبارك وعدد من المسئولين فى البوسنة.

تكنولوجيا المدارس فى مقدمة اهتمامات مبارك

كتب ـ محمد الشاذلى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن إدخال التكنولوجيا المتطورة فى مدارس مصر تحتل اولوية متقدمة من اهتمامات الرئيس مبارك كما تحتل نفس الاهمية فى سياسات التعليم فى مصر، وان الرئيس حينما اصدر توجيهاته بضرورة ادخال مثل هذه التكنولوجيا واتقانها لم يكن يقصد مجرد توجيه علمى وانما كان يضع البنية الاساسية لعصر جديد من المعلومات يعتمد على اتقان هذه التكنولوجيا المتقدمة.

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر الدولى الثالث والعربى الاول لجراحات المناظير الذى يعقد تحت رعاية الرئيس مبارك واضاف ان من ابرز ملامح هذه التكنولوجيا المتطورة ادخال الكمبيوتر والوسائط المتعددة المعلومات والمعامل المتكاملة وشبكات المعلومات العالمية.

التعاون بين الدول لتنفيذ مشروعات أعالى النيل

كتب ـ محمود دياب:

أوصى المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بمواصلة جهود التعاون والتنسيق مع دول حوض النيل فى استكمال الدراسات الخاصة بمشروعات اعالى النيل وامكانات تنفيذها فى المستقبل لتنمية المياه لصالح الدول المشتركة. وطالب فى دراسة أعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة توافر البيانات الدقيقة والدراسات العلمية الحديثة عند اختيار مشروعات الاستصلاح ومناطقها.

بحيث يتم اعداد خطط الاستصلاح والتعمير وفق معايير فنية واقتصادية وتقديرات سليمة لموارد المياه التى يمكن اتاحتها لدى الاراضى الجديدة.

واشار المجلس إلى اهمية استخدام احدث الاساليب الفنية العلمية فى ادارة مشروعات التعمير والتوطين بمناطق الاستصلاح مع ضرورة المتابعة الكاملة والتقويم المستمر لمراحل تنفيذ المشروعات لتلافى اية معوقات لتحقيق أهدافها.

تعبئة الجهود والموارد لمواجهة مشاكل المجتمع والأسرة

كتب ـ محمد رسلان:

صفوت شاكر

طالب مؤتمر تحديات التنمية فى محافظة قنا بتدعيم المشروعات الناجحة فى مجال البيئة وتطويرها وتدريب الكوادر العاملة فى هذا المجال وتنمية مشروعات الرقعة الخضراء. وأوصى المؤتمر ـ الذى عقد تحت رعاية السيد صفوت شاكر محافظ قنا بهدف تعبئة الجهود والموارد لمواجهة مشكلات المجتمع والأسرة ـ بنشر الوعى الصحى والتوسع فى عيادات اليوم الواحد لتلبية احتياجات المناطق الريفية من خدمات، ورفع مستوى خدمة تنظيم الأسرة بزيادة عدد الأطباء والممرضات ورفع كفاءتهم وادخال الأجهزة الطبية الحديثة وتفضيل التعاملات مع تنظيم الأسرة فى الحصول على المشروعات الصغيرة واقيم على هامش المؤتمر معرض للأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة وتم تكريم الرائدات فى المشروعات الصغيرة والجمعيات الأهلية ذات الأنشطة المتميزة وقد انهى المؤتمر أعماله بتأييد الرئيس مبارك والدكتور الجنزورى رئيس الوزراء.

الغدد الصماء فى مؤتمر دولى بالقاهرة

كتب ـ محمد جمال أبو زيد:

تبدأ الثلاثاء القادم بالقاهرة اعمال المؤتمر الدولى السنوى لجمعية الغدد الصماء برئاسة الدكتور حسين العاصى حول موضوع الغدد الصماء فى الصحة والمرض وذلك تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان برئاسة الدكتور مغازى محجوب استاذ الباطنة والغدد بطب عين شمس وبحضور الدكتورة حمدى السيد نقيب الأطباء ومحمد الظواهرى رئيس الجمعية المصرية الطبية وحسن غلاب رئيس جامعة عين شمس وحامد شتلا عميد طب عين شمس.

صرح بذلك الدكتور علاء حامد استاذ الغدد الصماء والسكر بطب عين شمس وامين عام الجمعية وقال أن المؤتمر سيشارك فيه نخبة من العلماء من مصر واوروبا حيث يناقشون على مدى ثلاثة ايام عمليات زرع البنكرياس كوسيلة لعلاج مرض السكر ومضاعفات المرض وعلاجها.

مؤتمر يناقش الدور التربوى للقنوات التعليمية

كتب ـ وجيه الصقار:

يناقش مؤتمر تكنولوجيا التعليم فى الفكر التربوى، الذى يعقد الثلاثاء القادم، الدور التربوى للقنوات الفضائية التعليمية، وتكنولوجيا التعليم وتأثرها بالفلسفة التربوية المعاصرة والظروف الاجتماعية مع وجود فكرة العولمة، وانتشار قنوات الفضاء، والمعلومات من خلال الانترنت وشبكات المعلومات وصرح الدكتور فتح الباب عبد الحليم رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم والمنظمة للمؤتمر مع كلية التربية بحلوان بأن المؤتمر سيناقش أيضا دور هذه القنوات فى اثراء المناهج وتدعيمها، واعداد القوى البشرية العاملة فى مجال تكنولوجيا التعليم الحديث باستغلال القنوات الفضائية وشبكات المعلومات والانترنت.

مؤتمر طب القناة يبحث أمراض ضغط الدم

كتبت ـ ليلى السعدنى:

تقيم جامعة قناة السويس ٨ ديسمبر القادم مؤتمرها الثالث الدولى للجمعية المصرية لامراض ضغط الدم بمدينة بورسعيد، ويشارك فيه ١٨ استاذا أجنبيا من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الأطباء من الدول العربية.

وقال الدكتور فتحى مقلدى استاذ القلب بطب القناة ونائب رئيس جامعة قناة السويس ان المؤتمر سيبحث كل ماهو جديد فى مرض ضغط الدم والذى يمثل ٢٦٪ من معدل انتشاره بين المصريين وسوف يركز على الوقاية وطرق الاكتشاف المبكر والاهتمام بتغيير نمط الحياة، بالاضافة إلى مناقشة ٨٠ بحثا عن المرض.

وستقام ورشة عمل عن تشخيص وتقييم مرض ضغط الدم بالموجات الصوتية ويقوم بها أطباء من أمريكا ويشارك فيها الجمهور والمرضى بحوار مباشر، بالاضافة إلى مناقشة اهمية العوامل الوراثية التى تلعب دورا مهما فى الإصابة بالمرض.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا لطيفا نهارا باردا ليلا على جميع الانحاء كما تقل الرؤية بسبب الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد هذا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٥	١٣	السويس	٢٥	١٥	رفح	٢٥	١٤	أسيوط	٢٧	١٠
الاسكندرية	٢٢	١٣	العريش	٢٤	١٣	كاترين	٢٣	١١	سوهاج	٢٨	٩
مطروح	٢١	١٢	الطور	٣٠	١٤	سيوة	٢٤	١٤	الأقصر	٣٠	١٤
بورسعيد	٢٣	١٦	الغردقة	٢٧	١٧	المنيا	٢٦	١١	أسوان	٣٠	١٧
الاسماعيلية	٢٦	١٤	شرم الشيخ	٢٧	٢٠	الفيوم	٢٥	١٢	الوادى الجديد	٢٩	١٢



٥٠٠٠ خريج أزهرى يتساءلون:

سوق العمل ترفضنا فأين نذهب ؟!

بطالة خريجى الجامعات أصبحت امرا مألوفا فى مجتمعنا منذ عدة سنوات ولكن كانت هناك كليات يتمتع خريجوها بميزة الحصول على عمل فورى بعد التخرج مثل كليات التربية وكان لهذه الميزة كبيرة الاثر فى اقبال الطلاب على الالتحاق بها

ولكن هناك فئة من خريجى كلية التربية لم يحصلوا على هذه الميزة منذ عام ١٩٩٥ وهم خريجو تربية الأزهر وفى نفس الوقت تم تعيين دفعات كليات التربية فى الجامعات الأخرى لنفس الأعوام مما جعلهم يشعرون بالتفرقة بينهم وبين خريجى باقى الجامعات.

تحقيق:

فاطمة محمود مهدى

بالرغم من أن لمعاهد الأزهرية وهى المكان الطبيعى لهؤلاء الخريجين تعانى عدم وجود هيئة تدريس متكاملة بها مما يؤثر على الاداء التعليمى وعلى مستوى خريجى هذه المعاهد، فإن خرجى كلية تربية الأزهر المؤهلين لتدريس مناهج المعاهد الأزهرية يبحثون عن فرصة عمل ولكن دون جدوى.

وعن هذه المشكلة كما يراها خريجى تربية الأزهر يقول هشام الشرقاوى نحن خرجو كلية تربية الأزهر منبوذون فى دولة الأزهر فبالرغم من حصلنا على درجة البكالوريوس من عام ١٩٩٥ ودراستنا للعلوم الشرعية والعلمية إلا اننا لانجد فرص العمل وكان أساس اختيارنا لكلية التربية الحصول على عمل فورى بعد تخرجنا وذلك من خلال امر التكليف الذى نسعى وراءه منذ ثلاث سنوات وخريجو كليات التربية بالجامعات الأخرى نفس دفعات تخرجنا تم تعيينهم فور تخرجهم فماهو الفرق بيننا وبينهم؟!

فكلانا مؤهل دراسيا بل اننا نزيد عليهم بدراستنا للعلوم الشرعية التى يحتاج اليها مجتمعنا الآن لمواجه انحرافات الشباب والفكر الإرهابى الناتج من فقدهم للوعى الدينى واصول التربية السليمة.

ويضيف حسام الدين مصطفى - خريج دفعة ١٩٩٦ قائلا اننا لم نستسلم لانتظار آمر التكليف ولكننا بحثنا عن فرص عمل بمدارس وزارة التربية والتعليم وكان اخرها الاعلان الذى نشرته الوزارة عن حاجتها لمدرسين فى جميع التخصصات الشهر الماضى ورغم انطباق الشروط المطلوبة علينا الا اننا فوجئنا برفض قبول طلباتنا لأننا خريجو تربية الأزهر وكأننا لم نحصل على درجة البكالوريوس أوغير مؤهلين لمهنة التدريس!

كما تم رفض طلبات العمل بالمدارس الخاص بحجة ان خريجى كليات التربية يتم تعيينهم بأمر تكليف وبما اننا لم نحصل على أمر تكليف فذلك يرجع لقيامنا بعمل سياسى مشبوه ترتب عليه حرماننا من آمر التكليف.

ويقول حامد عباس: مما يدعو للعجب اعلان قطاع المعاهد الأزهرية عن حاجته إلى مدرسين لغة انجليزية فى مراحل التعليم المختلفة لتعيينهم بمكافأة بالحصة للعام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ وفى الوقت نفسه لدى الأزهر الشريف خريجو كلية التربية يبحثون عن فرصة عمل فمن يحل هذه المعادلة؟

ويتساءل مصطفى زين الدين - خريج دفعة ١٩٩٥ هل هناك اختلاف بين خريجى كليات التربية بالجامعات المصرية وخريجى تربية الأزهر الذى يبلغ عددهم حوالى ٥٠٠٠ خريج ولذلك لايتم قبولنا للعمل بالادارات التعليمية والمعاهد الأزهرية والهيئات الحكومية وهل هناك تفرقة فى قانون العمل بين خريجى الأزهر وخريجى الجامعات الأخرى؟!

ويضيف ان ٥٠٠٠ خريج فقط تعتبر اقلية على مستوى الجمهورية لان كلية تربية الأزهر كلية مركزية ويصل عدد الطلبة فى بعض الاقسام إلى ١٨ طالبا فقط ولو تم توزيع الطلبة على المعاهد الأزهرية فى محافظاتهم المختلفة لحلت المشكلة. فهل توزيع اربعة خريجين من محافظة طنطا على المعاهد الأزهرية الموجودة بها مشكلة؟!

لذلك فالحل لهذه المشكلة يسير ولكننا لانجد من ينفذه.

وفى ذات الوقت المعاهد الأزهرية تغلق ابوابها فى المحافظات لعدم توافر هيئة تدريس بها والمعاهد الأزهرية التى ينشئها الاهالى لايصدر أمر بتشغيلها بسبب الإجراءات مثل تأخر المعاينة او نقل الملكية للأزهر الشريف أو مشكلة الميزانية التى لاتستطيع تحمل اعباء تشغيل عمالة جديدة.

طلبة المعاهد الأزهرية وسؤال حول مستقبل العمل

يقول خريج آخر رحلة البحث عن وظيفة دوامة بدأت بتقديمنا طلبات عمل لوزارة القوى العاملة التى ارسلتنا بدورها إلى ادارة الأزهر الشريف التى بررت عدم تعييننا بعدم وجود درجات خالية لشغل وظائف بها ويجب علينا انتظار اعلانات العمل التى تنشر بالجرائد ونسرع بتقديم طلباتنا التى نفاجأ بعدم قبولها ذلك انها لاتحدد خريجى جامعة الأزهر فقط مما يزيد من عدد المتقدمين من الجامعات الأخرى وتضعف فرصتنا ويزيد على ذلك ان اسبقية التعيين تكون للعمالة المؤقتة بالمعاهد الأزهرية وهم اغلبية والدرجات المطروحة للعمل قليلة جدا مما ينهى فرصتنا فى العمل نهائيا.

وكان الرد على تساؤلات هؤلاء الخريجين فى ادارة الأزهر الشريف بأن تعيين الخريجين مرتبط بلجنة السياسات المكونة من عدة وزارات تقوم بتحديد المطلوب من الدفعات المتخرجة من حيث سنوات التخرج وخريجى كليات معينة والتخصصات المطلوبة ومجالات العمل التى تستوعب هذه الاعداد وتقوم وزارة القوى العاملة بتنفيذ ومتابعة قرارات لجنة السياسات.

وبالنسبة لتعيين خريجى كلية التربية فلقد توجهنا بطلبات لرئاسة الوزراء من أجل توفير درجات تعيين بالمعاهد الأزهرية وذلك لاستيعاب

خريج الأزهر حائر بين القوى العاملة وإدارة الأزهر

هؤلاء الخريجين.

■ وفى وزارة القوى العاملة يقول محمد الفاتح - وكيل وزارة القوى العاملة لتنظيم الاستخدام - طلبات سوق العمل هى المعيار الرئيسى لتعيين الخريجين ولقد طلبت وزارة الأوقاف ائمة ودعاة لتعيينهم لديها من خريجى كليات اصول الدين والدعوة فقط ولذلك فنحن ملتزمون بالعمالة المطلوبة ولم تطلب اى جهة خريجى كلية تربية الأزهر حتى الآن.

ويضيف عباس ربيع - المدير العام بجامعة الأزهر - ان تعيين خريجى جامعة الأزهر يتبع ادارة الأزهر ولكن لحل مشكلة بطالة الخريجين يتم الاعلان من حين لآخر لشغل وظائف للعمل بالمعاهد الأزهرية كان اخرها فى شهر أكتوبر الماضى وذلك بدون القيد بسنة التخرج لحل مشكلة الدفعات التى اضيرت من عدم وجود امر تكليف وتكون الأولوية فى القبول لخريجى جامعة الأزهر لأن مكانهم الطبيعى هو العمل بالمعاهد الأزهرية.

مأساة فى ميناء الإسكندرية!

رجل أعمال سودانى يستقدم بحارة باكستانيين للعمل على سفينته ويتخلى عنهم!

ماساةإنسانية يعيشها ٨١ بحارا باكستانيا بميناء الاسكندرية البحرى تعاقد معهم مالك احدى السفن كطاقم صيانة وتشغيل اثناء رسوها على رصيف لاصلاح، وبذلوا كل الجهد تمهيدا لتشغيلها، إلا ان مشاكل كثيرة واجهت مالكها فامتنع عن صرف رواتبهم لفترات طويلة ووصلت لمدة عام كامل، ثم أعلن تخليه الكامل عنهم.. واستطاع اغراء ٤٠ منهم بالعودة مقابل ٥٠٠ دولار على ان يتنازلوا عن اجورهم وشقاء وغربة عام كامل من عمرهم!!

السفينة أو الباخرة من طراز يعرف باسم «RO-RO» وتحمل علم هندوراس، وهى مملوكة لشركة صاحبها رجل اعمال سودانى ومقرها احد الشوارع الرئيسية بمصر الجديدة.. تعاقد مع ٨١ بحارا من دولة باكستان عن طريق احد اليونانيين بواسطة وكيل تبين بعد ذلك ان عنوانه مجرد صندوق بريد بمدينة «بيريه» اليونانية، ويقول بعض البحارة ان الشخص اليونانى الذى تعاقد معهم من الشركاء الاصليين بالباخرة.

بعد التعاقد بفترة وجيزة وصل الطاقم ليبدأ عمله فى الباخرة التى نقلت من اليونان لميناء الاسكندرية قبل وصولهم بفترة وجيزة، ليبدأ اصلاحها بالحوض الجاف الخاص باحدى الشركات المتخصصة فى اصلاح السفن حيث باشر الطاقم الباكستانى مهامه على ضوء ماكلف به من قبل الملاك على الوجه الامثل بينما بقيت الخطوة الرئيسية فى الاصلاح متوقفة على عودة لوحة التحكم المركزية من الخارج.

ويقول عمرو الديوانى - المحامى المتطوع للدفاع عن حقوق البحارة - ان مالك سفينة استقدم الطاقم الباكستانى على ثلاث دفعات، وصلوا تباعا فى إطار عقود عمل مدتها ٩ شهور قابلة للزيادة، على أن يعملوا على الخط الملاحى جدة - السويس فور التشغيل وانتهاء اعمال الاصلاح.

ويضيف ان كل واحد منهم يحمل عقدين أحدهما مصرى والثانى يونانى حيث تم التعاقد معهم فى حين ان الطاقم بأكمله لايعرف على وجه التحديد طبيعة أو نظام ملكية الشركة فرجل الاعمال ومالكها «م.ح.ر» سودانى وهو صاحب حق وقرار بين طرفين هما «ط.ر» مصرى والثانى يدعى كوستا، وبعد فترة من وصول البحارة كان يمثل الملاك شخصان ويتابعان اعمال الاصلاح واحوال البحرة وهما «م.ز» مصرى وانطونيو يونانى والذى غادر البلاد فى تاريخ ١٦ ديسمبر ٩٧ ولم يعد مرة أخرى.

فى هذه الاثناء كانت مستحقات البحارة قد بلغت ٣٠٥ الالف دولار امريكى، وبلغت الأزمة اقصى مداها بقطع الامداد الغذائى والتموين عن الجميع كوسيلة للضغط فلجأوا لقنصل باكستان الفخرى بالاسكندرية، الذى التقى بمالك السفينة، وعلى امتداد جلسات عدة، تم التوصل لتسوية المديونية بعد خفضها إلى ١٥٠ الف دولار امريكى، ٦٠ الفا منها نقدا و٩٠ الفا على دفعات متساوية تبدأ بعد ٢٠ يوما من تشغيل الباخرة.

وبعد ان اتخذ الاتفاق شكله النهائى عاد لينقضه، وبدأ فى مساومة البحارة لاعادتهم لبلادهم وأن يتنازلوا عن

٣ ملايين جنيه ديونا متراكمة على السفينة للعديد من الجهات

مستحقاتهم فى مقابل تذكرة الطيران و٥٠٠ دولار أمريكى واستطاع اقناع ٤٠ فردا بالمغادرة بينما بقى ٤٠ آخرون، وهرب الأخير ويعتقد البعض انه عاد على متن احدى السفن لأوروبا؟!

ومن ناحيته طالب محامى البحارة بالحجز التحفظى على السفينة إلا انه رفض لعدم صلاحيتها للسفر، كما طالب بتعويض مادى للطاقم فتم صرفه بمنتهى السرعة من قبل التوكيل الملاحى بالصورة التى شكلت انقاذا سريعا وايجابيا، وسجل معها البحارة اعجابهم وامتنانهم الشديدين للفتة الانسانية التى قام بها المسئولون بالتوكيل الملاحى، وقد تحدد مبلغ ثلاثة دولارات امريكية لكل فرد، كانت بمثابة طوق الانقاذ لهم.

ويستعرض المحامى التزامات الشركة المالكة للسفينة ليجدها وصلت إلى نصف مليون لحساب التوكيل الملاحة الذى تتبع له، ومليون جنيه لحساب شركة الاصلاح، ومليون جنيه أخرى لهيئة ميناء الاسكندرية بالاضافة لمليون جنيه للبحارة قيمة ٣٠٥ الاف دولار من مستحقاتهم المتأخرة التى تم تسويتها لـ ١٥٠ الف دولار أى مايزيد على نصف مليون!! وبهذا يصل اجمالى ديون السفينة والتزاماتها إلى ٣ ملايين جنيه.

وتحت ضغط الجوع والحاجة اضطر البحارة لرفع لافتات استغاثة يطالبون فيها بإنقاذهم او حتى قتلهم!! وابرقوا لهيئات الاغاثة الدولية وجمعيات حقوق الانسان التى خاطبت السفير الباكستانى لدى مصر ووزير خارجيتها ومفتشى الاتحاد الدولى لعمال السكك الحديدية والنقل والبحارة، والاتحاد الدولى لعمال النقل بلندن، ليتدخلوا من أجل انهاء مشكلتهم.

بينما ينتظر الأربعون بحارا الباقون على متن السفينة للأيام المقبلة بمنتهى القلق خاصة مع دخول فصل الشتاء وقلة ماليديهم من ملبس وضعف مواردهم الغذائية وانقطاع دخلهم المادى فيما عدا التدخل الانسانى لشركة التوكيلات الملاحية.

الاسكندرية - من علاء رياض

مروة.. ضحية جديدة لمسلسل ضرب التلاميذ

بالرغم من التعليمات المشددة المستمرة لوزير التربية والتعليم بعدم اللجوء الى استخدام الضرب فى المدارس.

فإنه مازال هناك من يضربون بتلك التعليمات عرض الحائط ويصرون على استخدام اسلوب العنف فى التعامل مع التلاميذ بسبب أو بدون سبب.

هذا ما تؤكده تلك الواقعة المؤلمة التى وقعت يوم ٩٨/١٠/٢٩ بمدرسة اسكو الاعدادية المشتركة بمركز الصف.

عندما تسبب أحد المدرسين بالمدرسة فى كسر يد احدى التلميذات أثناء صعودها السلم للوصول الى فصلها فى الدور الخامس، نتيجة لضربه لها بالعصا من الخلف للإسراع فى الصعود رغم ازدحام السلم بالتلاميذ مما أدى الى سقوطها على يدها اليمنى واصابتها بكسر.

وبالرغم من ذلك استمر المدرس فى ضربه للتلاميذ للإسراع فى الصعود الى فصولهم دون أى مبالاة بإصابة «مروة» التى أدى الاهمال فى سرعة علاجها بالمدرسة الى اصابتها بمضاعفات وحدوث تجمع دموى داخلى فى ذراعها مما ترتب عليه صعوبة علاج الكسر خوفا من حدوث صديد بالذراع.

هذا ما تؤكده تقارير الأطباء ووالد الطفلة مروة محمود امام الذى يقول بتأثر شديد وهو يكاد يبكى هو احنا عشان غلابة أولادنا ليس لهم أى قيمة؟!!!

يرضى مين ده فى أن تظل ابنتى «مروة» فى الصف الأول الاعدادى من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ٣ مساء مصابة بكسر فى ذراعها بالمدرسة بسبب العشوائية فى ضرب التلاميذ ولا احد يحاول اسعافها بالرغم من انها ظلت تصرخ من شدة الألم طوال تلك الفترة وعندما ذهبت لمدرسة الفصل وهى تبكى بشدة ترجوها الذهاب الى المستشفى الذى يبعد عن المدرسة حوالى ١٠ أمتار فقط أو النزول الى المرضة الموجودة بالمدرسة رفضت هذا وقامت بجذب يدها لترد لها الكسر مكانه وقالت لها اجلسى مكانك ليس بك شيء!!

وظلت ابنتى تصرخ من الألم حتى حضرت الى المنزل (الذى يقع أمام المدرسة) فى حالة سيئة للغاية.

بالطبع اخذتها فورا وذهبت الى مستشفى الصف المركزى وهناك قاموا بعمل اشعة لها على اليد اليمنى وتبين وجود كسر وقاموا بتحويلها الى مستشفى الحوامدية العام لعدم وجود اخصائى عظام لديهم!!

وعندما ذهبت الى مستشفى الحوامدية قالوا لى من الصعب تجبيس ذراعها الان لانه كان لابد من القيام بعملية التجبيس وقت حدوث الكسر كما أن جذب الذراع احدث تجمعا دمويا فى الذراع لابد من علاجه أولا لمدة ١٠ أيام ثم تقوم بعلاج الكسر.

وبالطبع طوال هذه الفترة تعانى ابنتى آلاما شديدة فى ذراعها واصبحت لا تستطيع النوم ليلا ولا نهارا إلا بأخذ المسكنات وذلك كله نتيجة الاهمال الشديد وعدم المبالاة فى اسعاف ابنتى فى الحال.

ويضيف قائلا قد تكون اصابة ابنتى هذه غير مقصودة ولكن ما يثيرنى هذا الاهمال الشنيع.

لذلك قمت بعمل محضر فى مركز الصف لإثبات هذه الحالة من الاهمال بتاريخ ١٠/٢٩ محضر رقم ٦٠٢٦.

وكل ما أريده أن تصل صرختى هذه الى السيد وزير التعليم لاتخاذ اللازم ضد المسئولين عن هذا الاهمال الصارخ وعلاج ابنتى التى لا اعرف مصير ذراعها بعد اصابتها بتلك المضاعفات.

نادية الملاح

ندوة عن الاستثمار بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بالسادس من أكتوبر

د. محيى الدين الغريب

الرئيس مبارك تبنى قضية التعليم وجعلها المشروع القومى لمصر

نحن بحاجة إلى عشر جامعات خاصة بنفس مستوى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا



وزير المالية أثناء تفقده للمعامل والاجهزة الطبية بمستشفى الجامعة



د/ الغريب، د/ سعاد كفافى، د/ أحمد خضير أثناء الندوة الاقتصادية بالجامعة



محيى الدين الغريب خلال ندوة الاستثمار والاقتصاد التى عقدت بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

*** قام الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بزيارة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بمدينة السادس من أكتوبر الأسبوع الماضى.. حيث تفقد الأقسام المختلفة للمستشفى التعليمى التابع للجامعة واطلع على آخر الإصدارات العلمية بالمكتبة المركزية كما زار عددا من الكليات المختلفة بالجامعة، وعقد الغريب ندوة اقتصادية بعنوان «آفاق الاستثمار فى ظل نظام العولمة» حضرتها الدكتورة سعاد كفافى رئيس مجلس الأمناء والدكتور أحمد خضير رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ولفيف كبير من رجال السياسة والاقتصاد والتعليم وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.**

* وأكد وزير المالية فى كلمته خلال الندوة على أن التحدى الحقيقى الذى يواجه مصر فى الوقت الحالى هو كيفية إيجاد الكوادر المدربة لأن المستقبل يعتمد على الخبرات فى كافة المجالات ولذلك فإن الرئيس حسنى مبارك تبنى قضية التعليم وجعلها المشروع القومى لمصر باعتبار التعليم هو الفيصل فى قدرة الدول على النمو والتطور مشيراً إلى انه لأول مرة يتحدث العالم عن الوضع الاقتصادى المتميز الذى تعيشه مصر حاليا نتيجة لنجاح البرنامج المالى والاقتصادى بفضل دعوة السيد الرئيس للمؤتمر الاقتصادى فى أوائل الثمانينيات.

الشفافية والتدرج أهم عناصر السياسة الاقتصادية فى مصر

* كما اشار إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى يهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادى الذى يعنى التحكم فى معدل التضخم واستقرار أسعار السلع فى الأسواق وكذلك ثبات قيمة النقود إلى حد كبير حتى لا يحدث ما حدث فى بعض الدول الكبرى مؤكداً على أننا فى مصر نجحنا فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى وترشيد الإنفاق الحكومى وانخفاض عجز الموازنة الذى وصل ١٪ من الناتج المحلى الإجمالى بعد أن كان ٢٥٪ منذ عشر سنوات موضحاً أن مؤشرات تحقيق الاستقرار موجودة ومتمثلة فى كبح معدل التضخم الذى وصل إلى ٤٪ حاليا واستقرار سعر صرف الجنيه المصرى امام الدولار منذ عام ١٩٩١ ولذلك فهناك قدرة على نمو الاستثمار والتجارة دون القلق من المستقبل.

* وأضاف الوزير أن مبدأ الشفافية من أهم العناصر الخاصة بالسياسة الاقتصادية خلال الفترة الأخيرة مما يضمن للمتعاملين فى السوق معرفة اتجاه السياسة الضريبية موضحاً أن التدرج هو أحد السمات الأساسية للسياسة الاقتصادية التى تراعى البعد الاجتماعى حتى لا يضار الفقير وضمان استمرار دعم رغيف الخبز والإنفاق على الصحة والاهتمام بالرعاية الاجتماعية والصحية فى الريف.

الخصخصة ليست تفريطا فى ملكية الدولة ولكنها تطويرا لما يملكه المجتمع لخدمته

* واكد د. الغريب على أن الصناعة المحلية تتجه نحو عمليات التحديث والتطوير وإدخال التكنولوجيا بحيث يكون الهدف هو إنتاج سلع جيدة لأن السوق المصرى حاليا يحتوى على سلع مستوردة رخيصة الثمن تضغط بالتدريج على المنتج المحلى ولهذا تضطر الصناعة المحلية إلى تصحيح أوضاعها حتى يمكنها الاستمرار فى المنافسة موضحاً أن حرية التجارة فى مصر ليست مطلقة ولكنها منضبطة بمعنى أن البنك المركزى رقيب على الائتمان والبنوك حتى لا يحدث ما حدث فى دول جنوب شرق آسيا مشيراً إلى أن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادى عملية تحتاج إلى جهد كبير لا يقل عن الجهد الذى بذل لتحقيق هذا الاستقرار موضحاً ذلك بضرب الأمثلة الخاصة بالمشروعات القومية العملاقة التى قامت فى عهد السيد الرئيس حسنى مبارك مثل مشروع توشكى وترعة السلام والمنطقة الصناعية جنوب خليج السويس بالإضافة إلى مشروع شرق التفريعة ومشروعات الحديد والتعدين بشرق أسوان..

[illegible]

فالسياسة الاقتصادية الآن تهدف إلى تولى القطاع الخاص عملية التنمية فى مناخ جيد للاستثمار لذلك انتهجت الدولة سياسة الخصخصة التى تعنى نقل ملكية المشروعات من القطاع العام إلى القطاع الخاص وقد اثبتت جديتها فى تجديد الآلات وارتفاع أجور العمال مؤكداً على أن الخصخصة لا تفرط فى ملكية الدولة ولكنها تطور ما يملكه المجتمع لخدمته.

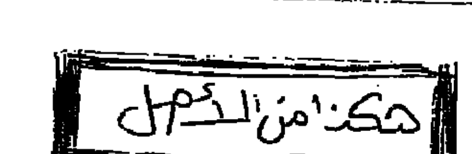
خريج هذه الجامعة الجادة سيكون على مستوى علمى يؤهله للالتحاق بسوق العمل

* واوضح الوزير ان الطلاب الذين التحقوا بالجامعات المتميزة مثل جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا سيكون لديهم خبرة عملية وعلمية تمكنهم من المشاركة فى المؤتمرات نظراً لتوافر الإمكانيات ووسائل التكنولوجيا فى هذه الجامعة مشيراً إلى أن الطلبة والطالبات فى هذه الجامعة سوف يتخرجون لسوق العمل فى ظروف افضل بكثير مما كانت عليه الأوضاع فى الماضى حيث أن المستقبل الآن فى انتظار شباب الخريجين المتعلمين تعليماً جيداً مؤكداً على أن الجامعة تعتبر إضافة كبيرة جداً للمجتمع المصرى لأنها تركز على الجوانب العملية مثل الطب والهندسة وطب الأسنان وهذه مسائل فى منتهى الحيوية والأهمية ولذلك فإن التعليم الخاص الجيد مطلوب بشرط أن تضم الجامعات كافة أساليب العلم الحديث والإمكانيات المادية والبشرية الجيدة بحيث يترتب على وجودها رفع شأن مستوى التعليم مشيراً إلى أن طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا محظوظون لأن الجامعة بها ثروة كبيرة من الأساتذة الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة العالية.

هذه الجامعة إضافة كبيرة للمجتمع المصرى لأنها تركز على الجوانب العملية والعلمية

* هذا وقد اثنى سيادته على التجهيزات المتقدمة بالجامعة وخصوصا المستشفى التعليمى الذى أعد على مستوى عال يؤهل طلاب كلية الطب لاكتساب الخبرات من خلال الأجهزة الطبية والمعملية الموجودة بالمستشفى موضحاً اننا بحاجة إلى عشر جامعات خاصة بنفس مستوى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

عبدالحميد أبو الفضل



جمعية المستقبل تستضيف الرئيس الأمريكي السابق بوش في حفل عشاء خيري

جمال مبارك: الجمعية تبني ١٥ ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل خلال السنوات الثلاث المقبلة

أقامت جمعية المستقبل حفل عشاء خيريا حضره الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي ألقى كلمة أشاد فيها بسياسة الرئيس مبارك ودوره في تحقيق السلام بالشرق الأوسط وخطوات الإصلاح الاقتصادي في مصر.

جورج بوش

جمال مبارك

متابعة:
نجلاء ذكرى
عادل شفيق

واعلن جمال مبارك عضو المجلس الرئاسي المصري الامريكي ورئيس الجمعية انها ستقوم ببناء ١٥ الف وحدة سكنية لمحدودي الدخل خلال السنوات الثلاث المقبلة وانها تقوم بدورها في توجيه دعم القطاع الخاص لبناء مساكن حضارية مناسبة لذوي الدخول المنخفضة من ابناء الشعب باعتبار ان الغذاء والمسكن والتعليم من اساسيات الحياة، وتغطي الجمعية نصف تكاليف المساكن الجديدة ويدفع النصف الآخر بواسطة الملاك الجدد على فترة زمنية طويلة.

واضاف ان الجمعية تشجع الحوار مع المؤسسات المشابهة من الدول الاخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال التمويل وإيجاد الحلول المناسبة لبناء المساكن الحضارية لذوي الدخل المحدود.

وقال إن مصر حققت نجاحا كبيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي بمشاركة فعالة من كل قطاعات المجتمع وتمثل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها مصر حجر الزاوية المهم في تاريخها الحديث، وحتى يمكن تدعيم ما تحقق من إنجاز فلا يمكننا تجاهل التحديات التي يواجهها محدودو الدخل وحاجتهم للعون مشيرا إلى أن توفير المسكن الرخيص لمحدودي الدخل احد التحديات الخطيرة التي يجب مواجهتها بطرق غير تقليدية. وهو ما تتصدى له جمعية «المستقبل» بطريقة إيجابية وفعالة.

وأشار محمد منصور نائب رئيس جمعية المستقبل ورئيس مجموعة شركات منصور الراعي الرسمي للحفل إلى جهود مجموعة الرعاة والمتبرعين من المؤسسات الخاصة التي بادرت بالمشاركة التطوعية لتدعيم رسالة جمعية المستقبل الاجتماعية بما يحقق مبادرة مهمة في تفاعل وتكامل دور القطاع الخاص مع المجتمع. ووجه جمال مبارك رئيس جمعية «المستقبل» الشكر للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والوزراء للمساهمة الفعالة لدعم جهود تأسيس الجمعية، كما أشاد بدور القطاع الخاص المصري الذي سارع إلى تقديم العون والمساندة لتحقيق اهداف الجمعية السامية.

حضر الحفل الخيري الدكتور كمال الجنزوري وعدد من الوزراء من بينهم وزراء الكهرباء والأعمال العام والاقتصاد والمالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس اتحاد البنوك المصرية ونائب الاتحاد ورؤساء البنوك وممثلو العديد من مؤسسات القطاع الخاص ورؤساء المؤسسات الراعية والمتبرعة التي تجاوز ٧٥ مؤسسة مصرية.

وساهم بالإشراف على تنظيم الحفل الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة.

رسالة من سوزان مبارك تدعو إلى دعم الجمعية

بعثت السيدة سوزان مبارك برسالة إلى الجمعية قالت فيها: إن مصلحة أي مجتمع تملي علينا ضرورة بذل كل الجهود لتمكين ذوي الحاجة من افراد المجتمع من الحصول على وحدات سكنية تضمن لهم ولعائلاتهم الأمان والدفء والراحة الضرورية لحياة أكثر إنتاجا.

وحصول أفراد المجتمع على مسكن مناسب لا يعتبر ترفا من ترف المستقبل بل أولوية لازمة لضمان نهوض وتقدم اية دولة من الدول.

إنه لمن حسن الحظ أن توجد جمعية «المستقبل» التي تتركز مهمتها الأساسية في تقديم الحلول المناسبة من قبل مؤسسات القطاع الخاص غير الهادفة للربح لتوفير المساكن لذوي الدخل المحدود بالمجتمعات العمرانية القائمة والجديدة، ولتكون صوتا مؤثرا في إطار الحوار بشأن سياسة الإسكان في مصر والمعلومات العامة المتعلقة به.

وإن الجمعية مؤسسة رائدة ذات رسالة مخلصة تستحق كل تأييد ومعاونة منا لتحقيق أهدافها الطموح في تطوير وتنمية أمتنا.

الملتقى الثاني للبنك الدولي يناقش أوضاع الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط

كتب ـ رأفت سليمان:

يعقد البنك الدولي في القاهرة ـ خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ ديسمبر المقبل ـ الملتقى الثاني عن اتجاهات الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وصرح الدكتور خالد إكرام الممثل المقيم للبنك الدولي في القاهرة بان الملتقى يهدف إلى التعريف بالمتغيرات الدولية والإقليمية المهمة ذات التأثيرات الفعالة على اقتصاديات دول الشرق الأوسط ومن المقرر ان يفتتح الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي الملتقى الذي يشارك في فعالياته عدد كبير من المسئولين والوزراء المصريين ويحضره الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقالت السيدة سحر نصر المتحدث الرسمي للبنك الدولي في القاهرة إن الملتقى سوف يناقش القضايا الاقتصادية المحلية والإقليمية وأوضاع منطقة الشرق الأوسط اقتصاديا، كما ستتم مناقشة اتجاهات الأسواق في الدول العربية ودول الشرق الأوسط والعلاقة بين مصر والبنك الدولي خلال الفترة القادمة، وإدارة الاستثمار في المنطقة.

وزير البترول:

زيادة طاقات التعبئة وساعات التشغيل بمصانع البوتاجاز لمواجهة اختناقات التوزيع خلال موسم الشتاء وشهر رمضان

كتب ـ عادل إبراهيم:

قرر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول زيادة الطاقة الإنتاجية لمصانع تعبئة البوتاجاز ٥٠٪ لمواجهة احتياجات استهلاك البوتاجاز المتزايدة خلال فصل الشتاء وشهر رمضان المبارك حيث تشير التقديرات إلى أن استهلاك البوتاجاز خلال الأشهر الأربعة القادمة من أوائل ديسمبر حتى نهاية مارس القادم سيرتفع إلى ٧٧٤ ألف طن مقارنة ب٦٩١ الف طن عن نفس الفترة من العام الماضي بزيادة قدرها ١٢٪

وأكد وزير البترول أنه أصدر توجيهات إلى المهندس صلاح حسن رئيس الغازات البترولية بوضع خطة للقضاء على اختناقات توزيع البوتاجاز خاصة بالتجمعات الشعبية والمناطق السكنية النائية بالأقاليم حيث تم الانتهاء من اجراء الصيانات الرئيسية والعمرات لمصانع التعبئة لضمان تشغيل هذه المصانع وبالكفاءة المطلوبة، وزيادة طاقة مصانع التعبئة بمسطرد والقطامية وطنطا وقويسنا والمكس والسويس ٥٠٪ بالإضافة إلى زيادة ساعات التشغيل بمصانع أسيوط وطموه بالجيزة وإضافة وحدتين جديدتين للتعبئة بأسيوط بطاقة ٢٤٠٠ أسطوانة في الساعة.

وأكد وزير البترول أنه تنفيذا لخطة قطاع البترول في تشجيع مشاركة القطاع الخاص بالمشروعات والصناعات البترولية سيتم خلال شهر رمضان تشغيل مصنع للقطاع الخاص لتعبئة البوتاجاز بالبحيرة بطاقة إنتاجية ١٢٠٠ أسطوانة في الساعة وذلك بعد أن تم تشغيل عدة مصانع أخرى للقطاع الخاص في دمياط والشرقية، وأضاف أنه تم اتخاذ إجراءات خاصة للاحتفاظ برصيد معبأ من البوتاجاز بمصانع القطامية ومسطرد وطموه وهي المصانع التي يتوافر فيها نظام الشحن بالأقفاص لسرعة مواجهة أي اختناقات في التوزيع.

د. حمدي البنبي

ظاهرة خطيرة في سوق العمل اسمها.. «عمالة الأطفال» (١)

أحدث الاحصائيات الاقتصادية تؤكد حقيقة خطيرة وهي أن في مصر حوالي ١.٤ مليون طفل في سوق العمل الآن ما بين سن ٦ إلى ١٤ عاما أي أقل من السقف الذي حدده قانون عمالة الأطفال وهو ١٧ عاما كحد أدنى لتشغيل الطفل، والغريب أن هذه الظاهرة في ازدياد مستمر حتى بعد صدور هذا القانون.

وإذا كانت عمالة الأطفال تشكل قوة عمل مؤقتة في بعض الدول الا أنه من الملاحظ أن الأمر عندنا مختلف أي أن هناك اتجاها لاستمرارية عمل الأطفال كأمر واقع خاصة بعد ازدياد نسبة المتسربين من التعليم واعتماد العديد من الأسر خاصة منخفضة الدخل على هؤلاء لزيادة مواردها.

ونظرا لخطورة هذا الوضع ومردوده السلبي على صحة الطفل أولا ووضع سوق العمل، تفتح الصفحة الاقتصادية ملف قضية تشغيل الطفل بأبعادها المختلفة ومجالاتها المتعددة من خلال رؤى المتخصصين والخبراء والأطفال الذين اضطرتهم الظروف للعمل ولنبدأ في هذه الحلقة بالمجال الزراعي.

تحقيق: إيمان عراقي

لقد أوضحت الأرقام أن ٨٩٪ من عمالة الأطفال في القرى تتركز في النشاط الزراعي وأن ١١٪ فقط يعملون في أعمال غير زراعية وتتركز أعمال الأطفال في الزراعة في جمع المحاصيل وخاصة الخضر والفاكهة وجني القطن وتنقية التربة من الآفات والحشائش مما يعرض الأطفال ـ وخاصة الصغار منهم ـ إلى الإصابة بالطفيليات كالبلهارسيا وأمراض تنقل بواسطة الحشرات مثل الملاريا ومرض النوم والحمى الصفراء كما يتعرضون لتلوث المبيدات وضربات الشمس وتشوهات في العمود الفقري بسبب الأعمال الشاقة التي يقومون بها في فترات النمو الجسماني لهم وما يترتب على ذلك من التأثير على التنشئة الاجتماعية والأنشطة الحياتية لهؤلاء الأطفال ولذلك كان لزاما علينا مناقشة هذه القضية في مجال الزراعة مع المختصين في وزارة الزراعة ومع الأطفال أنفسهم لنعطي مثلا حيا لما يحدث لأطفالنا في الريف المصري العاملين في مجال الزراعة.

تقول المهندسة زينب حفني عضو اللجنة العليا لحماية الطفل والحد من عمالة الأطفال التابعة لوزارة الزراعة وعن جهود الوزارة: إن قضية عمل الطفل المطروحة للمناقشة حاليا تستدعي تكاتف مختلف الجهود لأنها قضية عامة وليست قضية فردية وذلك لمحاولة الحد من عمل الطفل في مجال الزراعة وخاصة في السن المبكرة وليس القضاء عليه نهائيا لأنه العمل الرئيسي لأطفال القرى ومصدر دخل تعتمد عليه أسرهم، وأضافت: لقد بدأ الاهتمام من أجهزة الدولة بالطفل وقضية عمل الطفل مع بدء وثيقة حماية الطفل التي أصدرها الرئيس مبارك في عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩ والتي نصت على أحقية الطفل في أن يعيش طفولة سعيدة ومتوازنة وأن يحصل على جرعة التعليم والأنشطة والرعاية الصحية والاجتماعية كما أكد على ذلك قانون عمل الطفل الذي سيناقش أمام مجلس الشعب في دورته القادمة.

وأكدت ضرورة وضع استراتيجية واضحة المعالم تختص بالحد من عمالة الأطفال تترجم هذه الاستراتيجية إلى برامج عمل وبرامج تدريب ورعاية اجتماعية وصحية تقسم على سنوات محدد فيها دور جهود كل قطاع من القطاعات المختصة لأنها مشكلة قومية لا يجب معالجتها بشكل فردي أو تركها لهيئة أو منظمة غير حكومية.

ولابد أن تسير هذه القضية وتوازيها قضايا أخرى مثل قضية رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لفئات الشعب وقضية التسرب من التعليم لأن عمالة الأطفال من الأسباب الرئيسية المؤدية إلى ظاهرة التسرب عن التعليم إلى جانب قضية الأمية والسلوكيات الخاطئة التي يسلكها الأطفال وينتج عنها جرائم كثيرة فالانحراف دائما يأتي من الأطفال الذين يدخلون سوق العمل في سن مبكرة لأن عمل الطفل في سن مبكرة يشعره بالنضج المبكر بداية بالتدخين ونهاية بالانحراف في جرائم كثيرة.

وتضيف زينب حفني أن وزارة الزراعة تهتم جدا بالأسرة الريفية بحكم تواجدها الدائم مع المزارعين في الكفور والنجوع والقرى وكان هناك دائما توجيهات من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي مع بدء الخطة الخمسية الثالثة بأن يكون لوزارة الزراعة دور تجاه قضية الأطفال وعمالة الأطفال في الريف المصري فبدأ منذ سنة ٩٢ عمل مراكز تنموية متعددة الأنشطة تعمل على صقل الرعاية بالأم الريفية وطفل القرية الذي يدرس ويعمل والطفل المتسرب من المدرسة ويعمل فقط ودور وزارة الزراعة هنا لايصل إلى حد منع الأسر من تشغيل الأطفال في السن الصغيرة لأنه يمثل مصدر دخل رئيسا بالنسبة للأسرة الريفية لكن الوزارة تستطيع تقديم خدمات الأسر لصالح هذا الطفل مثل عمل فصول محو أمية لهؤلاء الأطفال ومحاولة تنمية مهاراتهم وتعليمهم الجديد في الزراعة وخاصة تكنولوجيا التصنيع الزراعي وتصنيع الخضر والفاكهة لتفادي النسب الكبيرة من التالف والفاقد لأن هؤلاء الأطفال هم زراع المستقبل الذين سيعمرون الأراضي الجديدة إلى جانب تدريب هؤلاء الأطفال على الاستخدام الأمثل لعطاء البيئة لأن الحرب القادمة ستدور حول نقطة ماء ولقمة عيش وكيف يحصل على عائد اقتصادي أكبر وأن كل ما ينتج لابد أن يعظم ويصنع وضرورة تعليم الطفل معنى الزراعة الآلية وتكنولوجيا الزراعة وأهميتها إلى جانب رعاية هذا الطفل صحيا عن طريق المراكز التابعة لوزارة الزراعة واجتماعيا واقتصاديا.

أما بالنسبة لطفل المدرسة الذي يساعد والديه في الاجازات فقد عملنا له المكتبات النوعية التي أوصت بها السيدة سوزان مبارك والتي تشمل على نشاط ثقافي ونشاط رياضي ونشاطات حرفية وإبداعات فنية مختلفة ممكن تطويرها ليستفيد منها الأطفال في المستقبل وذلك في الإدارات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في بعض محافظات الجمهورية ويجري دراسة تطبيقه وتعميمه على باقي محافظات الجمهورية.

وفي إحدى قرى محافظة الشرقية في حقل من حقول القطن أثناء عملية جني القطن كانت هذه اللقاءات مع عدد من الأطفال للتعرف على آرائهم ورغباتهم واحتياجاتهم والمشاكل التي تواجههم.

ـ الطفل حسن صلاح (عشر سنوات) لم يدخل المدرسة يعمل في الزراعة منذ أربع سنوات له سبع أخوات كلهم غير متعلمات وأبوهم يعمل على عربة كارو ويعمل في جني القطن وأجرته خمسة جنيهات في اليوم يعطيها لوالدته ويأخذ منه ٢٥ قرشا مصروفا في اليوم والطفل يده خشنة ومليئة بالجروح وكذلك قدمه وكان يتمنى أن يدخل المدرسة مثل باقي زملائه.

ـ الطفل أحمد صلاح عمر (١١ سنة) لم يدخل المدرسة يعاني دائما من ضربة الشمس التي تصيبه لأنه يعمل في الأراضي الزراعية من الساعة السابعة صباحا وحتى غروب الشمس في الصيف وفي الشتاء كذلك يعمل في جني القطن وشتل الأرز وتنقية الدودة وبالكشف عليه في الصحة الريفية تبين إصابته بالبلهارسيا نتيجة لعمله في مشتل الأرز يتمنى أن يتعلم صنعة أو حرفة لأنه على حد تعبيره عاوز يشتغل في عمل دائم ومستمر لأنه في غير أوقات الجني أو الشتل أو الدودة لايعمل شيئا وبالتالي لايستطيع مساعدة والده في المصاريف اليومية.

عبد الراضي إبراهيم (١٢ سنة في الصف الثاني الإعدادي يعمل في الصيف في جمع القطن وتنقية الدودة والحشائش وتنقية الأرز من الشوائب بأجر يتراوح من ٣ إلى ٥ جنيهات يعطيها لوالده وفي المدارس ويتغيب عن المدرسة يوم الخميس للعمل في الحقول.

محمد إبراهيم علوان (٨ سنوات في الصف الثالث الابتدائي مجتهد في المدرسة ويحصل على عشرة من عشرة ويتغيب عن المدرسة يوم الخميس للعمل وشراء الكتب والكراسات وبسؤال لاحظ الانفار عن تفضيله لعمل الطفل عن الكبار قال إن الطفل جسمه صغير وخفيف ويخاف ويسمع الكلام ويشتغل أكثر من الكبير وأجره أقل وينجز عمله أكثر.

المصـــدرون يطالبـــون بـ:

أمانة دائمة بمجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ قراراته
١٢ دراسة بتمويل أمريكي لبحث معوقات التصدير

يلتقي الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين خلال النصف الاول من ديسمبر القادم باعضاء الشعبة العامة للمصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية وذلك لبحث المعوقات والمشاكل التي يواجهها قطاع التصدير في الوقت الراهن والأسباب المباشرة وراء زيادة الفجوة في الميزان التجاري.

وقد عقدت امس الشعبة العامة للمصدرين اجتماعا برئاسة عبدالمجيد رستم نائب رئيس الشعبة وذلك لبحث اعداد ورقة عمل باهم معوقات التصدير لعرضها على الدكتور جويلي خلال اللقاء.

واوضح عبدالمجيد رستم أن من أهم المعوقات التي يواجهها قطاع التصدير في الوقت الحاضر عدم العمل أو تنفيذ ما يتم اصداره من قرارات للتيسير على النشاط التصديري خاصة تلك التي تصدر من مجلس الوزراء فقد اصدر المجلس عددا من القرارات في اكتوبر ٩٧ لو تم تطبيقها فستحقق

تابع اللقاء
رأفت أمين

بالفعل طفرة تصديرية، فقد تم التأكيد على عدم فرض رسوم على الصادرات ومع ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر تم فرض رسم قدره ٤٥٠ جنيها على طن السمك المصدر من العريش الى أراضي السلطة الفلسطينية، مثل هذا الرسم يضعف قدرة السلع المصدرة على المنافسة خاصة أنها قد تتجاوز قيمة السلعة نفسها، إلى جانب عدم تنفيذ القرارات الخاصة بالدروباك وهناك قيود شديدة ومعوقات كثيرة في هذا المجال وطالبت الشعبة بضرورة إنشاء أمانة دائمة في مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء مع ضرورة نشر هذه القرارات في الوقائع المصرية حتى تصبح إحدى القواعد المنظمة للعمل.

وأشار هلال شتا نائب رئيس الشعبة إلى أنه تقرر تشكيل لجنة من الشعبة لدراسة مجالات منح حوافز للمصدرين في إطار مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه والمخصص من الدولة لهذا المجال .. إلى جانب دراسة عرض اتحاد البنوك بإنشاء صندوق لدعم المصدرين ووسائل تمويله .. وقد اقترحت الشعبة فرض نسبة ١٪ على قيمة الواردات يتم تمويل هذا الصندوق سنويا. وأشار إلى أن الشعبة مازالت تطالب بأهمية إعفاء النشاط التصديري من الضرائب خاصة أن حصيلة الضرائب من القطاع بأكمله لاتتعدى ٧٠ مليون جنيه سنويا.

وأكد على أهمية تنشيط دور الشعبة في الفترة القادمة في ظل التراجع الملحوظ للصادرات، وفي هذا المجال أوضح الدكتور فاروق شقوير وكيل وزارة الاقتصاد ورئيس قطاع السياسات والبحوث الاقتصادية والمعلومات بالوزارة أنه تم الانتهاء من إعداد دراسة حول قيود التصدير بالتعاون مع مؤسسة ميبراء الامريكية ووجد من خلال الدراسة أن الأعباء التي تتحملها الواردات سواء من رسوم أو ضرائب تصل الى نحو ٣٠٪ مما يؤثر وبشكل ملحوظ على القدرة التنافسية، إلى جانب أن الوزارة بالتعاون مع وزارة التجارة تقوم حاليا باعداد ١٢ بحثا تتعلق بكافة جوانب التصدير يتم تمويلها من خلال المعونة الامريكية، مشيرا الى أن هذه الابحاث يمكن أن تفيد نشاط الشعبة خلال الفترة القادمة.

وأوضح عبده بدوي أمين عام الشعبة في هذا المجال أن هناك دراسة تم اعدادها مؤخرا حول الحاصلات البستانية اثبتت أن هناك انواعا من الضرائب بقوانين يتم تحصيلها من منتجي ومصدري الحاصلات البستانية .. مشيرا إلى أن طن البطاطس المصدر للخارج يتحمل نحو ١٤٠ جنيها ضرائب ورسوما غير مباشرة.

وأشار أمير الشيتي عضو الشعبة إلى أن هناك ٧٥ مليون دولار سنويا توجه للمركز القومي للبحوث الزراعية يمكن من خلالها إعداد الدراسات والأبحاث الخاصة بالارتقاء بمستوى جودة الانتاج المخصص للتصدير.

بالرغم من أن العولمة حقيقة قهرية وبالرغم من أن الاندماج الاقتصادى الدولى حقيقة قسرية، وبالرغم من أن تحرير التجارة وفتح أبواب الدول على مصراعيها أمام تدفقها وتفاعلها حقيقة لايمكن الهروب من تبعاتها وأعبائها.. وبالرغم من كل ذلك وغيره كثير إلا أن القبول بهذه الوقائع العالمية لايجب أن يتم من منطلق الاستسلام للقارعة والتخاذل فى مواجهتها ولكنه يستوجب التعامل معها بكل الهمة والجدية وبكل الإصرار على مواجهة مصاعبها وتحدياتها وضغوطها. وفى ظل عالم جديد تطبق فيه قوى العالم الكبرى والعظمى، الظاهرة والخفية على رقبة وأنفاس الدول الأقل تقدما الطامحة فى النمو والازدهار والتقدم، فإن الخطر الأول والأكبر يرتبط بتبنى البعض لمنطق الدونية فى التعامل مع مفردات العالم الجديد والترويج لمقولات تؤكد أن الحل الوحيد والأمثل يرتبط فقط لاغير بالارتماء تحت أقدام الأقوياء، واستجداء الرضا السياسى حتى يكون هناك أمل اقتصادى يدور حول التمتع بفتات الأقوياء وفضلهم وفضلاتهم بحكم أنهم السادة والكبار والعظام الذين لايجوز الخروج عن طوعهم والتمرد على ارادتهم ولو بالشبهة والاشتباه.

مصـــر وضبـــط إيقـــاع العـــولمة

حـدود الممكن وقيود المستحيل!

أســـامــة غـيـــث

وبالرغم من سقوط القيود وانهيار الحدود الوطنية والقومية تحت ضغوط العولمة والاندماج والتحرير وبروز دور السلطة الدولية الاقتصادية فوق القومية بكل ماتمثله المنظمات الدولية الكبرى بأضلاعها الثلاثة التى اكتملت بإنشاء منظمة التجارة العالمية وماسبقها من قيام البنك الدولى للإنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى وغيرها من ترسانة القوانين والتشريعات العالمية. وكل مايعنيه ذلك من فقدان سلطة سيادة الدول للكثير من أبعادها وثوابتها وأسلحتها التقليدية المتعارف عليها .. فإن النتيجة النهائية لايمكن أن تمس - كما يروج البعض - فى خانة تهميش دور الدولة وسلطتها وسلطاتها بل هو يحتم بالضرورة توسيع دور الدولة - وهو مايخالف بالضرورة مفهوم الحكومة - من خلال آليات جديدة ومستحدثة قادرة على مواجهة ضغوط وسلبيات العالم الجديد.

وفى ظل العالم الجديد الذى تحتل فيه التنافسية حجر الزاوية فى حساباته وعلاقاته ومعاملاته وتصبح معها الكفاءة معيارا اجباريا، ليس فقط لتقدم الأمم ولكن للاحتفاظ بالقدرة على البقاء وتلافى احتمالات التهميش واسعة النطاق فإن سلطة السيادة الضائعة بما بقى منها من بقايا واهية لابد أن يتم حشدها لحماية صالح الوطن فى مواجهة الآخرين ولاسبيل لتحقيق ذلك والوصول الى نجاحه إلا من خلال «الكفاءة العالية للغاية» فى تنظيم الدولة وإدارتها والتمتع بدرجة عالية للغاية من الحرفية والعلم والموضوعية، للرقابة الواعية على الأعمال والمعاملات وعلى التدفقات والتوزيعات وعلى توجهات القيم والانحرافات السمعية والوظيفية لكل الوحدات والمنشآت والأعمال.. وهو مايحتم أن يتحول العديد من اجهزة الدولة الى «رقباء» ليس من مفهوم دس الأنف فيما لايعلمون وسوق الأعمال والأنشطة بالملاحظات البيروقراطية السخيفة، ولكن من مفهوم الحرفية العالية الكفء القادرة على استكشاف الخطر والمخاطر ومنعه وتسويبه قبل أن يستفحل ويعم ويتسبب فى غرق سفينة الوطن بغير أمل فى التعويم والانتشال.

ومشكلة المشاكل أن مواجهة التحديات العالمية المتعددة والمتشابكة تتطلب درجة عالية من تدفق المعلومات الموثوق بها التى تغطى الأبعاد الحرجة والقضايا الملتهبة والساخنة على الساحة العالمية والاقليمية والمحلية وهو مايندرج تحت بند الأحاديث الفضفاضة والصاخبة عن الشفافية على كل المستويات وفى كل المحاور وعلى جميع المستويات والخطر الدائم أن يظن البعض من كثرة ترديد الحديث عنها بغير كلل و ملل أن الشفافية حقيقة واقعة لا نقاش فيها فى حين أن الكوارث العالمية والانهيارات الكبرى المدوية فى دول النمور الآسيوية وفى اليابان وروسيا وأمريكا اللاتينية خلال الفترة الأخيرة الماضية قد كشفت جميعها عن الافتقار الشديد للشفافية والغياب شبه الكامل لها والأهم من ذلك أنها أكدت بوضوح أن التعتيم على الحقائق بل تزوير الفضائح فيها مسئولية تتجاوز النطاق المحلى فقط وتتدخل فيها المنظمات الدولية طرفا أصليا وأصيلا فى تحمل مسئولياتها وتبعاتها.. مع كل ما يثار من عدم دقة التقارير الدولية لصندوق النقد الدولى وغيره والعجز الكامل عن توقع ألف باء المشكلات والترويج الناقل لوقائع وتوجهات مستقبلية خارج نطاق الواقع والحقيقة. وتؤدى هذه الوقائع والنتيجة بالغة الصعوبة تؤكد أن التعامل مع مفردات وجزئيات وكليات العولمة يفتقر الى أبسط آليات الشفافية. وبذلك فهو يخرج تماما عن السيطرة والتحكم وقدرات الرصد الدقيق ويتسبب بالتالى فى لحظة فجائية وخاطفة فى الكوارث والأزمات والانهيارات الاقتصادية والسياسية الحادة كما حدث أمام أعين الجميع على الأرض الآسيوية.

وفى هذا الإطار الدولى الملتهب والساخن وفى ظل تداعياته وتشابكاته الاقليمية وانعكاساته المحلية وعلى أرض مدينة الأقصر التى يقال إنه يقع فى نطاقها ثلث حضارة العالم القديم عقدت ندوة لمدة يومين من ١٩ الى ٢٠ نوفمبر الحالى حول المستقبل الاقتصادى لمصر لمناقشة أولويات الإصلاح الهيكلى المستقبلى نظمها مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية وشارك فيها خبراء من صندوق النقد الدولى وكبار المسئولين المصريين فى مقدمتهم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والأستاذ حسن محافظ البنك المركزى وعبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ومحمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية.

العولمة.. المخاوف والاستعدادات

وحول الانجازات الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى خلال السنوات الثلاث الأخيرة ١٩٩٦-١٩٩٨ والطريق الى المستقبل تركزت الكلمة الافتتاحية للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ورئيس فريق العمل للندوة كما تحدث حول الإطار الدولى للإصلاح المصرى وحول القضايا الرئيسية التى يتحتم إنجازها ومواجهتها بحلول إيجابية وفعالة فى المستقبل القريب والبعيد لضمان تماسك الاقتصاد المصرى وزيادة قدرته التنافسية.

حيث اكد أن هناك حقيقة لايمكن تجاهلها ويجب التعامل معها ترتبط بأن الانفتاح على العالم والاندماج فى اقتصاداته مقادم قائم، وأن السؤال المحورى يدور حول: هل نقف متفرجين أم نستعد ونكون شركاء ومستفيدين .. وكيف يتحقق ذلك بأقل قدر من التضحية وبأكبر قدر من الاستفادة ؟!

وحول التحضير للمستقبل حدد الدكتور عاطف عبيد مجموعة من القضايا المحورية التى يجب أن يلتفت إليها الإصلاح ويحقق فيها نجاحات واضحة لضمان صالح الوطن وصالح المواطن وتحقيق التنمية المستدامة بكل إيجابياتها فى الاستقرار المجتمعى والرضا والقبول الواسع النطاق وذلك من خلال مايلى:

١) تعظيم إنتاجية الاستثمارات القائمة بما يحقق زيادة الغلة والعائد ويضمن تفعيل عناصر الكفاءة.

٢) تعظيم أدوار شركاء التنمية ممثلين فى الدولة والقطاع الخاص وهو مايتضمن تحديد دور الدولة فى المجالات اللازمة والواجبة مع آليات لدعم القطاع الخاص للمشاركة ومساندة دور الدولة وهو مايرتبط بجهاز مصرفى قوى يراقب بحزم وفعالية من البنك المركزى مع وجود سوق مالية قوية ومنظمة يتم تحديثها وتطويرها وفقا للمعدلات والنظم العالمية بالإضافة الى توفير قاعدة بيانات للاستثمار باعتبارها ضرورة لاتخاذ جميع القرارات وتأمين التعاملات.

٣) الاستعداد الجاد لمواجهة التأثيرات العالمية على الاقتصاد المصرى والمتمثلة فى الاتجاه الضرورى الى رفع الحواجز وزيادة المنافسة وبروز مظاهر اندماج الأسواق الصغيرة فى السوق العالمية.

٤) دعم البعد الاجتماعى للتنمية والسعى الدائم والمستمر لزيادة رفاهية المواطنين ورفع مستوى معيشتهم والنظر بعين الرعاية والعناية الى الأقل دخلا وتوفير الاحتياجات الرئيسية للمواطنين فى نطاق الخدمات العامة المرتبطة بالتعليم والصحة والمرافق الرئيسية.

٥) رفع كفاءة الجهاز الحكومى وجميع الأجهزة المرتبطة بالتعامل مع المواطنين ومع خدمات الأعمال والاستثمار باعتبارها ضرورة لمساندة التقدم والتحديث والرفاهية والتنمية.

■ د. عاطف عبيد

■ د. يوسف بطرس غالى

■ إسماعيل حسن

دور الدولة وطقوس الأسواق

وحول مايثار عن تهميش دور الدولة فى ظل اقتصادات السوق ومايرتبط بأحاديث التهميش من مخاوف وفزع وقلق لدى الرأى العام والقاعدة العريضة من المواطنين تركز حديث الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد حيث اكد ثلاث حقائق رئيسية تحتم توسيع نطاق دور الدولة - بعكس مايقال عن تهميشه - فى ظل اقتصادات السوق حتى يمكن ضمان النمو والانتعاش والتقدم المستقبلى وحدد الحقائق الثلاث فيما يلى:

أولا: أن الدول تحتاج دائما الى نظرة مستقبلية لأوضاعها ومايرتبط بها من تخطيط بمفهومه العلمى وليس بمفهومه المركزى المتعارف عليه فى الدول الاشتراكية مع الأخذ فى الاعتبار أن التخطيط طويل الأجل لمجمل الأوضاع وتوجهاتها وتشابكاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لايعد سمة من سمات الأسواق وآلياتها.

ثانيا: يعنى ذلك أن كفاءة الأسواق فى الأجل الطويل وضمان صالح الدولة والمواطنين تعتمد على تدخل قوى مركزية لضمان تحقيق معايير الكفاءة طويلة الأجل.

ثالثا: يتطلب ذلك أجهزة رقابية قوية لضمان سوق قوية فى ضوء الخبرة العالمية للدول المتقدمة التى تؤكد انه لايمكن ترك آليات السوق لحالها وأنها تحتاج دائما الى مساندة الدولة بالسياسات والبرامج والتشريعات وأيضا بالأموال والاستثمارات وهو مايحتاج الى جهاز حكومى أكثر كفاءة وأكثر فعالية وتخلصا من الأوضاع القائمة فى الاقتصاد الموجه والتى لاتحتاج فى الكثير من الأحيان إلا لإصدار قرارات إدارية لتوجيه مسار الاقتصاد وأنشطته ومعاملاته فى ظل السيطرة والتحكم.

ويشير الدكتور يوسف بطرس غالى إلى أنه مع الاقتناع بأن آليات السوق هى أكفأ الآليات المتعارف عليها لتوزيع الموارد فى المجتمع وتحقيق التوزيع الأمثل للموارد إلا أن ذلك يرتبط بشرطين أولهما توافر حد أدنى من العوامل والظروف وثانيهما تحديد المعنى الدقيق لمفهوم الأكفأ توزيعا للموارد وهو مايجب أن يتخذ فى الاعتبار مجموعة من العوامل المهمة فى مقدمتها:

●● أن السوق لاتؤدى للتوزيع الأكثر عدالة للموارد أو للدخل والعائد.

●● أن للسوق ليست وظيفتها الرفق بالفقراء وتوفير احتياجاتهم.

●● أن السوق لاتحقق التوازن الجغرافى فى التنمية والاستثمار والنمو

●● إن السوق لا تحقق التوازن بين الأجيال عبر الفترات الزمنية طويلة الأجل.

وفى هذا الإطار يتحتم تدخل الدولة لتصحيح آليات السوق لصالح التوازن الأعم والأشمل سياسيا واقتصاديا وجغرافيا واجتماعيا وزمنيا فإن للدولة دورا يتعاظم ومسئوليات محددة على الأخص فى النطاق الاجتماعى ونطاق التحضير للمستقبل وتوسيع نطاق الانتعاش والتقدم - لأنه حتى مع افتراض وجود الإطار الإشرافى والرقابى للتأكد من كفاءة عمل آليات السوق وتحقيق تلك لأكفأ توزيع للموارد فإن عدم تحقيق كفاءة التوزيع العادل والتأثيرات السلبية على الفقراء ومحدودى الدخل يحتم تعاظم دور الدولة - لأن ترك آليات السوق وحدها وعدم التدخل فى توزيع الدخل من خلال الضرائب على الدخل والإنفاق العام وغيرها ستؤدى الى زيادة الفروق بين الطبقات ويستلزم ذلك على القائمين بالرقابة على السوق ليس فقط توجيه التدخل ولكن لامتلاك الكفاءة العالية والقدرات والمعارف والخبرات اللازمة لاستيعاب مؤشرات السوق ومعانيها ومدلولاتها لضمان صواب التدخل وسلامته.

ضبط تدفق وتوزيع المال

وبالنسبة لما يثار عالميا وعلى نطاق واسع حول الحساسية الشديدة لأوضاع البنوك ومعاملاتها وقروضها وسلامتها وماكشفت عنه الانهيارات الحادة وسلامتها وماكشفت عنه الانهيارات الجادة والمفاجئة والواسعة النطاق للاقتصادات الآسيوية وغيرها من فساد الكثير من البنوك والغياب شبه التام لرقابة البنوك المركزية بل مشاركتها المباشرة فى الفساد المصرفى على أوسع نطاق، أوضح اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى أن جميع المؤشرات والدلائل تؤكد أن الجهاز المصرفى فى مصر تحت السيطرة الدقيقة وأن كل الأحاديث عن التجاوزات والانحرافات لاتخرج عن نطاق المألوف والشائع فى المعاملات المصرفية، الآمنة والسليمة وأن القروض تتم وفقا لقواعد السلامة والأمان المصرفية وأن توزيعاتها على الأنشطة المختلفة توزيعات معقولة وسليمة وهو مايؤكد سلامة وضع الجهاز المصرفى وفعالية رقابة البنك المركزى ويؤدى فى النهاية الى تأكيد سلامة الأوضاع الاقتصادية ومنشآت الأعمال فى جميع القطاعات.

وحول مؤشرات الاقتصاد القومى المصرى الايجابية يوضح هاورد هاندى مساعد مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولى استمرار المؤشرات الإيجابية للإصلاح الاقتصادى فى مصر والاحتياج الضرورى لرفع معدل النمو كمتوسط سنوى على ٧٪ على الأقل لامتصاص العمالة والتخلص من البطالة وهو مايتطلب من الحكومة جهودا إضافية لمساندة انتعاش القطاع الخاص من خلال تعديل التشريعات لتحسين مناخ الاستثمار وضمان المزيد من الشفافية وأن الخصخصة مازال أمامها طريق طويل حيث إن ماتمت خصخصته حاليا يبلغ نحو ثلث قطاع الأعمال العام ومازال هناك الثلثان فى انتظار الخصخصة كما أن المستقبل للقطاع الخاص يرتبط بصناعة مناخ ملائم لازدهار وانتعاش القطاع الخاص المتطور والحديث وليس القطاع الخاص المحدود والعائلى.

ويشير محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية الى أهمية تغيير صورة القطاع الخاص وتعديل الصورة السلبية المتداولة حوله وحول أنشطته ومعاملاته باعتبارها أحد عوامل التحفيز المهمة للنشاط الخاص فى الحاضر والمستقبل وتوسيع نطاق المشاركين من القطاع الخاص فى المشروعات لأن الرواد فى القطاع الخاص لايتعدى عددهم ٨٠ فقط منهم عشرون على القمة وأن القطاع الخاص يطلب الثقة مع التوجيه الذى يتفق مع آليات السوق والحرية الاقتصادية مع ضرورة الاهتمام بجذب أموال المصريين ومدخراتهم من الخارج المشاركة الفعالة فى مشروعات التنمية والتقدم وللتعويض تواضع حجم الادخار المحلى مع المساندة المنظمة للدور الاجتماعى للقطاع الخاص وإزالة العقبات التى تواجه توسيع نطاق الدور الاجتماعى والمرتبطة بالعقبات البيروقراطية والإدارية ونظم الضرائب وغيرها.

وحول تحديات المستقبل لتطوير سوق رأس المال اكد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال أن أهم التحديات المستقبلية ترتبط ببروز الدور الفعال للأجهزة الرقابية بمفهوم متطور وحديث مع دور نشيط لإدارة البورصة فى الرقابة على العمليات، بالإضافة الى بذل جهود واسعة لحسم قضية الإفصاح للشركات والمنشآت والتنظيم الجيد لنشر المعلومات وتدفقها بما يعزز على أوسع نطاق شفافية المعاملات ويعطى للمتعاملين القدر اللازم من المعلومات لاتخاذ قرارات صحيحة والاطمئنان الى أوضاعهم وتعاملاتهم.

وأشار الى أن الأوضاع فى البورصة وسوق رأس المال لاتدعو الى الخوف والقلق فى ضوء المؤشرات الإيجابية التى لايمكن إهمالها أو التغاضى عنها، وفى مقدمتها قيمة الإصدارات الجديدة من الأسهم والسندات والتى بلغت خلال السنوات الثلاث الأخيرة منذ عام ١٩٩٦ نحو ٦٩,٣ مليار جنيه فى حين أن القيمة فى السنوات الثلاث السابقة لم تتعد ١٧,٥ مليار جنيه بالإضافة الى ارتفاع حجم التعامل فى البورصة لأكثر من ٩٤ مليار جنيه خلال نفس الفترة الأخيرة مقابل ٩ مليار جنيه لإجمالى قيمة التعامل فى الإحدى عشرة سنة السابقة عليها بالإضافة الى مؤشر معدل نمو الربحية لأكبر مائة شركة مقيدة بالبورصة وتستحوذ على ٨٥٪ من التداول ومنها ٥٨ شركة ضمن برنامج الخصخصة حيث بلغ معدل النمو فى العام الحالى ٣٠,٦٪ بالمقارنة بالعام السابق، مما رفع متوسط عائد كوبون الأسهم مقدرة بالقيمة السوقية للتداول الى ١٢,٣٪ كتوزيعات.

●●●●●

وقد شهدت الندوة حوارا ساخنا حول خصخصة البنوك مع دعوة رئيس اتحاد البنوك الى بدء الخصخصة والبحث عن مستثمرين استراتيجيين للمشاركة فى ملكية البنوك العامة الكبرى لرفع كفاءتها وعائدها وتحديثها وكان هناك رأى يؤكد عدم سلامة الانتقال حاليا الى خصخصة البنوك فى ضوء الواقع المصرى وفى ضوء الخبرة الدولية الأخيرة التى تحملت البنوك والمؤسسات المالية المسئولية الكبرى والرئيسية عن الانهيارات والصدمات والأزمات الاقتصادية المرتبطة بها وحالات الإفلاس الواسع النطاق للبنوك الخاصة فى آسيا وغيرها وتكاليف التعويم الباهظة للأجهزة المصرفية القاسية فى اليابان والتى تصل تقديراتها المبدئية الى ٥٠٠ مليار دولار رصدتها بالفعل الحكومة اليابانية لتعويم البنوك الغارقة فى دوامة القروض سيئة السمعة والسيرة.

كما ثار جدل ساخن مع خبراء صندوق النقد الدولى حول الشفافية وتدفق المعلومات والبيانات والتحليلات من خلال تقارير الصندوق وما كشفت عنه الأحداث الاقتصادية الأخيرة من عدم صدقها وعدم تحريها الدقة كمعلومات وتناقض ذلك مع ألف باء الشفافية وكان المثال الصارخ مرتبطا بتقارير الصندوق الوردية عن اقتصادات دول النمور الآسيوية ثم ماكشفت عنه الانهيارات والصدمات والذى يتناقض تماما مع ماورد بالتقارير وقد التزم خبراء الصندوق بالصمت الجميل ؟!

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

٢٥ سنة على «قمة» الطيران المدنى فى العالم

قبل اثنتين وأربعين سنة طار من بيروت الى مونتريال شاب عربى حاصل على الدكتوراه فى القانون الدولى، موفدا من حكومة لبنان ليمثلها فى مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى..

منذ الخطوات الأولى فى المبنى القديم للمنظمة الدولية، كانت بداية طريق ذلك الشاب الدكتور أسعد قطيط الى العالمية. فقد رشحته كفاءته وسعة اطلاعه وحبه للطيران والعلاقات الدولية ودراساته فى باريس ولاهاى، لتعيينه أمينا عاما للمنظمة الدولية الكبيرة، ست سنوات، انتخب بعدها رئيسا لمجلسها فى عام ١٩٧٥، وتجدد انتخابه دورة بعد أخرى كل منها ثلاث سنوات وتكرر ذلك تسع مرات، آخرها يوم الاثنين الماضى، وهو مالم يسبقه إليه أى من رؤساء منظمات الأمم المتحدة منذ إنشائها حتى الآن.

وقد رشحته مصر لهذا المنصب الرفيع فى العام الحالى كما فعلت فى المرات السابقة كلها، وألقى السيد أبو السعود الكريمى ممثل مصر الدائم لدى مجلس المنظمة كلمة أعلن فيها تأييد مصر لاعادة انتخاب الدكتور قطيط وهو ماتم بالإجماع.. ثم أقام ممثل مصر مأدبة لتكريمه دعا إليها ممثلى الدول العربية فى مونتريال، ومديرى إدارات المنظمة الدولية.

وهكذا تأكدت الثقة فى الرجل الذى سيمضى بمسيرة الطيران المدنى من القرن العشرين الى الحادى والعشرين. وقال على أثر انتخابه: «على مدى السنوات الثلاث القادمة سيدرس مجلس المنظمة جميع المسائل التى تهم الطيران المدنى لدخول القرن الجديد، وقد أخذت على نفسى عهدا قاطعا بالوفاء بهذه المسئولية فى ظل الظروف التكنولوجية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية دائمة التغيير، وبالتعاون مع جميع أعضاء مجتمع الطيران العالمى».

استراتيجية وسياسات الطيران والانتقال للقرن الحادى والعشرين

قبل أيام من اجتماع ممثلى الحكومات فى مونتريال لانتخاب رئيس مجلس منظمة الطيران المدنى بأعضائه الثلاثة والثلاثين التقى فى المدينة التى تعتبر عاصمة الطيران فى العالم، عشرة من رؤساء شركات النقل الجوى يمثلون مؤسساتها فى شتى أنحاء العالم - وبينهم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران - هم أعضاء لجنة الاستراتيجيات وسياسات الطيران فى الاتحاد الدولى للنقل الجوى.. اجتمعوا لمناقشة التحديات التى تواجه الصناعة فى المرحلة القادمة.

كان الإعداد لدخول الألفية الثالثة فى مقدمة هذه التحديات فى المطارات والطائرات وأهمية أن تكون جميع الأجهزة فيها، إضافة الى الجمارك وغيرها، متوافقة مع نظم الحاسبات الآلية فى اللحظات الأولى من بداية القرن الجديد.. ولكن سلامة الطيران وإجراءاتها لم تكن أقل أهمية من مشكلة الصفرين، ومن هنا وضع مخططو السياسات شروطا معينة لقبول الشركات فى عضوية الاتحاد الدولى للنقل الجوى، فى مقدمتها التأكد من مراعاة عناصر الصيانة.

وكانت المعادلة الصعبة هى المواءمة بين الحفاظ على البيئة وعدم الإضرار بصناعة النقل الجوى واقتصادياتها المرهقة بالشروط القاسية التى تضعها بعض الدول، ومن هنا كان التأكيد على دور منظمة الطيران المدنى الدولى التى توازن بين مصالح المجتمع ومصالح الشركات وإمكانات صناعة الطائرات والمحركات، التى تقدر استثماراتها بالمليارات وحجم الأساطيل العاملة فى مختلف أجواء الدنيا.

وثمة مسألة تقلق الشركات التى تأثرت بالكساد العالمى، وتتمثل فى وجوب إعادة النظر فى الرسوم والضرائب التى تفرض على تشغيل الطائرات، وأن تكون فى حدود المنطق والمعقول.

أخبار الطيران

■ أصدر وزير النقل المهندس سليمان متولى، قرارا بإعفاء رحلات طائرات دول «الكوميسا» الإفريقية من رسوم الخدمات الملاحية والهبوط فى المطارات المصرية لمدة سنة.

■ خصصت الندوة التى عقدت فى كيب تاون قبل أيام، لدراسة الاتجاهات الجديدة فى المطارات وفى مقدمتها خصخصتها وتشغيلها بأسلوب تجارى وتطوير نظم ادارتها. وقال الدكتور مدحت عوفه رئيس قطاع الطيران المدنى أن الدراسة تناولت أيضا الأفكار الحديثة فى القيادة لمواكبة الاتجاهات الجديدة ومتغيرات دنيا الطيران.

■ فى أول اجتماع للمجلس الجديد لإدارة الاتحاد المصرى للثقافة الجوية انتخب المهندس أحمد السيد رئيس مصنع الطائرات فى حلوان نائبا لرئيس الاتحاد، والكيميائى أحمد فوزى رئيس شركة مصر لتصنيع البترول بالسويس أمينا للصندوق، والمهندس محمود آدم وكيل وزارة الثقافة سكرتيرا عاما، وقرر المجلس عقد ست مؤتمرات الثقافة الجوية فى السويس والإسكندرية وحلوان وبنها وبورسعيد، تنتهى فى شهر مارس القادم بالقاهرة.

■ تصل إلى القاهرة هذا الأسبوع السيدة إسعاد مندور قادمة من فرانكفورت لتعمل مستشارة لرئيس مجلس إدارة مصر للطيران المهندس محمد فهيم ريان الذى أصدر قرارا بندبها للعمل رئيسة للقطاع التجارى ابتداء من ١٤ ديسمبر خلفا للسيد حسين حسنى الذى يبلغ سن التقاعد.

■ عين السيد جورج فهمى مديرا لمبيعات الخطوط القطرية فى مصر، بعد خدمة طويلة استمرت أكثر من ثلاثين عاما بدأها فى مصر للطيران ثم فى الخطوط الكويتية.

■ تعاقدت شركة «ممسيس للطيران الزراعى» على رش مساحة ستين ألف فدان بمشروع الجزيرة فى السودان، وأوفد السيد بدر القاضى رئيس الشركة مجموعة من الطيارين للعمل هناك بثمانى طائرات «سسنا» خلال الموسم الحالى.

■ نظم الطيار مهاب سويسه ممثل شركة «سسنا» فى مصر عرضا للطائرة «سيتيشان» برافو شهده عدد من رجال الأعمال فى مصر.

٤٠٠ فلسطينى

أجرى الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى محادثات مع الطيار فايز زيدان رئيس هيئة الطيران المدنى فى السلطة الفلسطينية لتنسيق العمل فى مطار غزة الدولى الذى افتتح فى الأسبوع الماضى كما حضر إلى القاهرة ممثلون للطيران المدنى الفلسطينى لمناقشة الوسائل والأساليب للتنسيق بين الأجهزة الجوية فى مصر وفى المجال الجوى الفلسطينى. ومعروف أن الطائرات الفلسطينية مسجلة فى مصر، وكانت تعمل من قواعدها فى مطار العريش قبل انتقالها إلى غزة حيث تعمل فى مطارها الجديد وفى شركتها الوطنية ٤٠٠ من أبناء فلسطين.

مشكلة الصفرين

بدأ خبراء شركة «طومسون» الفرنسية العمل فى تنفيذ عقد وقعته معها الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى لتعديل أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالمراقبة الجوية وحل مشكلة الصفرين فى بداية العام ٢٠٠٠، وستنتهى التعديلات المطلوبة فى أول سبتمبر القادم. ومن الحقائق التى ترتبط بهذه الهيئة أن عرضنا من شركة «سيتا» الفرنسية لإنشاء أنظمة معلومات الطيران فى مطارات طابا والسويس وبرج العرب والبوستيل والواحات الخارجة والغردقة، وقد تم ذلك فى مطارات القاهرة والغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأسوان والإسكندرية وهى أكثر المطارات ازدحاما بالحركة.

انخفاض طفيف لفائدة أذون الخزانة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما انخفاضا طفيفا خلال الأسبوع الماضي حيث بلغ ٨,٨١٠٪ مقابل ٨,٨١١٪ في الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠١٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزي على استقرار سعر خصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ بما يعني استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠

٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠

دنيا الكاريكاتير

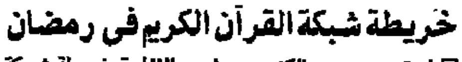
● بعد نقل موقف أحمد حلمى ●

القاهرة

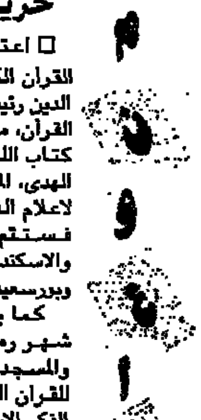
- وحتبقى احسن كمان لو اقلعتى عن العشوائيات -

اجتـــمـاعيـــات





خريطة شبكة القرآن الكريم فى رمضان



□ اعتمد حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة خريطة شبكة القرآن الكريم لشهر رمضان المبارك، وتقول د.هاجر سعد الدين رئيس الشبكة ان الخريطة تتضمن برامج: الانسان فى القرآن، مع القرآن فى رمضان، الائمة الاربعة، مسابقة مع كتاب الله، اشهر القراء، رمضان عبر التاريخ، من منارات الهدى، المصحف المرتل برواية ورش عن نافع، تلاوات قرآنية لاعلام القراء بالبلاد العربية. اما عن الاذاعات الخارجية فستتم لأول مرة من محافظات أسوان وقنا وأسيوط والاسكندرية ومرسى مطروح والعريش والدقهلية والمنوفية وبورسعيد والقاهرة والجيزة.

كما يتم نقل صلاة التهجد لليالى العشر الاواخر من شهر رمضان من الحرمين الشريفين (المسجد الحرام، والمسجد النبوى بالتبادل). كما يتم تغطية المسابقة العالمية للقرآن الكريم التى تقيمها وزارة الاوقاف، وتغطية ملتقى الفكر الاسلامى الذى يقام امام مسجد الامام الحسين.



فنية وثقافية

١٠ أفلام مهرجان القاهرة السينمائى

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة الجمعة مشاهد من عشرة افلام عرضت فى مهرجان كان فى مايو الماضى ويعرضها مهرجان القاهرة السينمائى حاليا ومنها الارجنتينى الاسبانى «تانجو» والبريطانى «الجنرال» واللبنانى «بيروت الغربية» واليابانى «عيون طوكيو». وتتضمن الحلقة فقرتين عن الممثلة الامريكية جيمى لى كيرتس وماري اليزابيث ماسترانتونيو اللتين احتفلتا فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادهما الاربعين مع عرض مشاهد من افلام لهما، ومشاهد من الفيلم الامريكى الجديد «شىء عن مارى» بطولة كاميرون دياز ومات ديلون. البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

عالم الجاز

□ يقدم برنامج «عالم الجاز» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية فقرة للموسيقى «أرتو ساندوفال» أشهر الموسيقيين فى عالم الجاز فى أمريكا الجنوبية ويعزف فى الفقرة على الات الايقاع اللاتينية والبيانو والترومبيت ومقطوعة أخرى للمغنى «هارى مونيك» والذى يعتبره النقاد خليفة لفرانك سيناترا وفقرة لعازفة البيانو والمغنية عزيزة مصطفى من أزربيجان ومقطوعات لعازف البيانو الامريكى مارك ستيفز والهندى زومتى كريشنا، البرنامج اعداد وتقديم يحيى خليل واخراج حمدى متولى.

وثيقة مصر فى القرن الـ٢١

□ يناقش برنامج «شخصية وكتاب» مساء الاثنين على القناة الثانية وثيقة مصر فى القرن الحادى والعشرين والتى أعدها مجلس الوزراء ويستضيف البرنامج د.مسعد عويس رئيس قطاع الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث يتحدث عن الوثيقة مع تحليل لها وتعريف بها ودور الشباب فى استقبال القرن الـ٢١ مع بعض المشاهد الفنية عن نهضة مصر، البرنامج تقديم جاسمين طه زكى.

ضيف ولقاء مع أحمد بهجت

□ الكاتب الاسلامى أحمد بهجت هو ضيف برنامج (ضيف ولقاء) فى سهرة الاثنين على القناة السابعة حيث ادار حوارا مع شباب المنيا فى حضور اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا، وتناول فيه قضية الالتزام فى الكتابة كأساس للمصداقية مع ضرورة الثبات على الفكرة والجوهر. كما تناول قضايا الوحدة الوطنية والسياسة الامريكية فى المنطقة والتطرف والغلو فى الفكر الاسلامى ورؤيته للمستقبل.

ليلى مراد من أعلام الموسيقى

□ يقدم برنامج «اعلام الموسيقى والغناء» ظهر الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة ليلى مراد بمناسبة ذكراها ويستضيف البرنامج الناقد الفنى حسن إمام عمر حيث يتحدث عن نشأتها الفنية فى بيت فنى ووالدها زكى مراد ومشوارها الفنى و زواجها من أنور وجدى وفطين عبد الوهاب وتقديم عبد الوهاب لها فى فيلم «يحيا الحب» واعتزالها الفن وهى فى أوج فنها وشهرتها ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها «شاطئ الغرام» و«الماضى المجهول» و«خاتم سليمان» و«سيدة القطار». البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسنى.

كامل الشناوى فارس الكلمة

□ يقدم برنامج (فارس الكلمة) فى سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة عن الشاعر كامل الشناوى يتضمن تسجيلا د.مأمون الشناوى يتحدث فيه عن شقيقه وللكاتبين الصحفيين مصطفى أمين ومحمود السعدنى ولقاءات مع د.ماهر قابيل والشعراء محمد التهامى وأحمد عبد المعطى حجازى وكمال نشأت ومحمد ابراهيم ابو سنة. مع اغنيات من تأليف كامل الشناوى. البرنامج اعداد هشام حامد وتقديم سمية مصطفى واخراج أحمد عثمان.

لو بطلنا نحلم

□ يناقش برنامج «لو بطلنا نحلم» مساء الأربعاء على القناة الأولى قضية الصحافة وقضايا المجتمع ودور الصحافة فى خدمة تلك القضايا ويستضيف البرنامج مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين والكاتب الصحفى صلاح الدين حافظ وصلاح عيسى ود.محمود خليل أستاذ الصحافة بكلية الاعلام و لقاءات مع بعض الشباب، البرنامج تقديم عاطف كامل.

مع محمد جلال

□ يستضيف برنامج «كشكول» عصر الثلاثاء على القناة الثانية الكاتب الروائى محمد جلال حيث يتحدث عن الكاتب الكبير نجيب محفوظ وتأثره به واصراره على أن يكون امتدادا له واخر اعماله حاليا وكتاباته للتليفزيون، ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسلات كتبها للتليفزيون ومنها «فرط الرمان». البرنامج تقديم جيلان حمزة.

دعوة للفكر

□ يقدم برنامج «دعوة للفكر» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الهندسة الوراثية ويستضيف البرنامج د.حمدى عبد العزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى ود.أحمد مستجير ود.أحمد شوقى ود.كمال زكى شعير مدير مركز البحوث وعلوم المستقبل وبعض الدارسين والعاملين فى مجال الهندسة الوراثية من الشباب حيث يدور الحوار حول مستقبل الهندسة الوراثية وعلاقتها بالزراعة والاقتصاد وتنمية الانتاج الحيوانى. البرنامج اعداد حسين شريف وتقديم فاطمة فؤاد واخراج وجدى حلمى.

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:
السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الأحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: احياء ٢/ث، علم نفس واجتماع ٢/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ٢/ث، جغرافيا ٢/ث، اقتصاد ٣/ث
الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، تاريخ ث.ع

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالى:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الأحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: هندسة الكترونيات

القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالى:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الأحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث فيزياء ٣/ث
الثلاثاء: أحياء ٢/ث رياضيات ٣/ث
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث

أفلام العربية



كوكا وفريد شوقى فى لقطة من فيلم «عنتر بن شداد»

محمود مرسى بين سميحة أيوب وعبد الرحمن على فى فيلم «فجر الاسلام»

الاحد
صغيرة على الحب والناس اللى تحت والبحث عن فضيحة والنمرود وعصفور له أنياب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (صغيرة على الحب) بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة ونور الدمرداش وسمير غانم ونادية الجندى واخراج نيازى مصطفى

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (الناس اللى تحت) بطولة يوسف وهبى ومارى منيب وسلوى سعيد ومحمد سالم واخراج كامل التلمسانى وتدور احداثه حول قصة حب بين جيلين متعارضين تربط بينهما بيئة واحدة داخل بدروم تحت الارض تضم مجموعة من الرجال والنساء شيوخا وشبابا بينهم صاحبة العمارة الارملة الثرية التى تحب ارستقراطيا مفلسا ويصل فى نهاية حياته الى بدروم عمارتها، وبينهم الفنان المعدم الذى يقع فى حب جارته ابنة الكمسارى وبائع المرطبات الذى يتعلق بغرام خادمة صاحبة العمارة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (البحث عن فضيحة) بطولة عادل امام وسمير صبرى وميرفت امين واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (النمرود) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى ومحمود المليجى وعبدالوارث عسر واخراج عاطف سالم وتدور احداثه حول شاب فقير يعيش فى احد الاحياء البلدية تملكه سيدة لها ابنة تحب هذا الشاب ولكن امها تعارض هذا الزواج فينقلب الشاب الى انسان اخر بعد ان تهبط عليه ثروة ويتضح انها اموال مسروقة من احد البنوك ويقبض على افراد العصابة ويساق الى السجن.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (عصفور له انياب) بطولة يسرا وصلاح قابيل وهاتم وحسن يوسف واخراج محمد يوسف

الاثنين:
دمى ودموعى وابتسامتى والعنب المر

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (دمى ودموعى وابتسامتى) بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف وحسين فهمى وكمال الشناوى واخراج حسين كمال وتدور احداثه حول ناهد التى تضطرها ظروف والدها المالية إلى ان تتزوج من الثرى سعيد الذى يعيش فى سوريا رغم حبها لعصام وتتعرف هناك على ممدوح ويطمع فيها سليم عم زوجها ويمنحها سعيد الطلاق وتتزوج من ممدوح ويتضح انه وصولى وتفاجأ بعصام يطلب منها الزواج ولكنها تطلب منه الابتعاد عنها لتعيش على ذكرى حبها.

□ تعرض القناة الخامس ظهرا فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبدالعزيز واحمد مظهر ومحمود مرسى واحمد رمزى واخراج فاروق عجرمة وتدور احداثه حول اللصين هاشم وتوفيق اللذين يهربان من الشرطة ويعمل هاشم بمزرعة عنب يملكها ناشد ويقوم هاشم بانقاذ نادية بعد محاولة ممدوح ابن ناشد الاعتداء عليها ويموت ناشد ويتحكم ممدوح فى المزرعة وترفض نادية الزواج منه.

الثلاثاء
صراع فى الوادى ولوكاندة المفاجآت

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (صراع فى الوادى) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكى رستم وفريد شوقى واخراج يوسف شاهين.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (لوكاندة المفاجآت) بطولة هند رستم وعبدالمنعم ابراهيم واسماعيل يس ومحمد توفيق واخراج عيسى كرامه تدور احداثه حول شاب يقوم بدور بوليس سرى فى احد الفنادق ويتطوع بالبحث عن كلب وتمتلكه راقصة يتوصل الى ان هناك عصابة متخصصة فى سرقة نزلاء الفندق وهى التى سرقت الكلب ويتنكر فى زى كبير تجار ويكتشف سر هذه العصابة.

الاربعاء
فجر الإسلام والإرهابى وسر الهاربة وعظماء الاسلام والخاتم

□ تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (فجر الإسلام) بطولة يحيى شاهين ومحمود مرسى ونجوى إبراهيم وسميحة أيوب وعبد الرحمن على إخراج صلاح أبو سيف

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الإرهابى) بطولة عادل إمام وشيرين ومديحة يسرى وصلاح ذو الفقار وحنان شوقى إخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (سر الهاربة) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وكمال الشناوى وإخراج حسام الدين مصطفى وفيه يموت والد احمد وتتزوج والدته من يونس مدير الشركة، يتزوج أحمد من روحية وهى فتاة أبوها محكوم عليه بالسجن لجريمة قتل، يهرب مروان من السجن لينتقم من يونس إذ يتضح انه الذى اجبره على قتل والد احمد ليتزوج زوجته ويطالبه مروان بالمال المتفق عليه ينشب خلاف بينهما ينتهى بإطلاق يونس الرصاص على روحية حتى لا تخبر احمد بالحقيقة.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (من عظماء الاسلام) بطولة كريمة مختار ونادية رشاد ومجدى وهبه واخراج نيازى مصطفى

□ تعرض القناة الخامسة ظهراً فيلم (الخاتم) بطولة سمير صبرى وجلال الشرقاوى ونيللى واخراج ابراهيم عفيفى

الخميس
عنترة بن شداد والعتبة الخضراء والعاشق المحروم والعذراء والعقرب والله أكبر

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم (عنتر بن شداد) بطولة فريد شوقى وكوكا وإخراج نيازى مصطفى

□ تعرض القناة الثانية صباحاً فيلم (العتبة الخضراء) بطولة صباح وأحمد مظهر وإسماعيل ياسين وزينات صدقى وإخراج فطين عبد الوهاب.

□ تعرض القناة الخامسة فى فقرتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (العاشق المحروم) بطولة محسن سرحان وامينه رزق وكمال الشناوى واخراج السيد زيادة

تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (العذراء والعقرب) بطولة صابرين ويوسف شعبان ومحمود المليجى ومحسن سرحان واخراج ناجى انجلو

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (الله اكبر) بطولة زهرة العلا وعبد الوارث عسر ومحمد الدفراوى وعبد العزيز خليل اخراج ابراهيم السيد وتدور احداثه حول ابن لاحد الشيوخ فى قبيلة بنى عامر يحب هند ابنة احد التجار فى القبيلة ويؤمن التاجر بالإسلام وابنته هند ويتقدم الشاب لخطبة هند ولكن والدها يرفض ويهاجر التاجر وابن شيخ القبيلة بعد ان يؤمن بالدين الجديد.

الجمعة
أيام وليالى وملاك وشيطان وبلاغ ضد امرأة ونصف عذراء

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (أيام وليالى) بطولة عبد الحليم حافظ وإيمان وأحمد رمزى ومحمود المليجى وسراج منير واخراج بركات

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (ملاك وشيطان) بطولة رشدى أباظة ومريم فخر الدين

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بلاغ ضد امرأة) بطولة محمود ياسين ويسرى ومحمد صبحى واخراج أحمد السبعاوى. وفيه يكتشف رجل الاعمال رضوان علاقة زوجته كريمة بأمجد حبيبها السابق، يحقق أمجد أطماعه بابتزاز نقود كريمة، ويدعى رضوان لكريمة انه يعانى ضائقة مالية، فيطلب منها أن تبيع مصاغها لحل المشكلة، يطلقها ويفاجئها بمعرفته خيانتها ويحرمها من ثروته، ويتخلى عنها أمجد فتصدمه بسيارتها وتلقى مصرعها.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (نصف عذراء) بطولة زبيدة ثروت ومحرم فؤاد وحسين رياض ومحسن سرحان واخراج السيد بدير وتدور احداثه حول جلال الذى يرث عزبة والده وتصاب زينب ابنة الحاج محمد بمرض عصبى وتبدأ فى العلاج ويسيطر عليها الطبيب ويعتدى عليها ويخطب جلال زينب وتكتشف الام الحقيقة ويتم القبض على الدكتور ويتضح انه مدعى الطب النفسى ويعود جلال لزينب.

فيلمان على قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين عربيين كالتالى:
الأحد: امرأة فى الطريق
بطولة هدى سلطان وشكرى سرحان ورشدى اباظة وزكى رستم واخراج عز الدين ذو الفقار. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.
الجمعة: دماء على الاسفلت
بطولة نور الشريف وإيمان الطوخى وحسن حسنى وحنان شوقى واخراج عاطف الطيب. الفيلم مترجم باللغة الإنجليزية.



عادل امام وميرفت أمين فى لقطة من فيلم «البحث عن فضيحة»

أفلام الأجنبية

الاحد: المفتش مارجريت وليز

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (المفتش مارجريت) بطولة ريتشارد هاريس وباتريك اونيل إخراج بول لينش. وتدور أحداثه فى إطار بوليسى حول مقتل الضابط «بريين» فى قطار وهو عائد من لوزان وكان قد أخفى بنجاتيف صور لرجل الأعمال الثرى «بارتمان» فى كرسى القطار ويحصل البوليس على هذه الصور ويتولى المفتش «مارجريت» التحقيق فى هذه القضية، ويحضر حفلاً لهذا الرجل ويكتشف على اليخت جثة لرجل مخنوق.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الاول من فيلم (ليز: قصة حياة اليزابيث تيلور) بطولة شيرلين فن وانجوس ماك فادين واخراج كيفن كونر. وتدور أحداثه حول قصة حياة اليزابيث تيلور ورحلة حياتها منذ كانت طفلة صغيرة حيث ترغب والدتها فى أن تعمل بالتمثيل ولكنها كانت لاتحب هذه المهنة الى ان تم عمل اختبار سينمائى لها ونجحت فيه وقدمت أول افلامها، وتوالت مسيرتها.

الاثنين: ليز: قصة حياة اليزابيث تيلور

□ تعرض القناة الثانية فى الجزء الثانى من فيلم (ليز: قصة حياة اليزابيث تيلور) ويبدأ هذا الجزء بتمثيل فيلم «كليوباترا» ولقاءها مع ريتشارد بيرتون وارتباطهما عاطفيا وانفصال كل منهما عن زوجه وزواجهما، ثم فشل هذا الزواج بعد عامين فقط لادمانه الخمر، ثم تتوالى مغامراتها العاطفية.

الخميس: سينما باراديزو الجديدة

□ فى اطار سياسة تنويع مصادر الافلام، يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الايطالى الفرنسى المشترك (سينما باراديزو الجديدة) بطولة فيليب نواريه وجاك بيرلن والصبى سلفاتورى كاشيو. يتناول الفيلم العلاقة الانسانية التى تنشأ فى قرية فى صقلية بين عامل عرض سينمائى وصبى يعشق السينما. حصل الفيلم على جائزة أوسكار أحسن فيلم اجنبى وجائزة لجنة التحكيم فى مهرجان كان ١٩٨٩. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة: القرصنة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (القرصنة) بطولة جارى بنسى وليندا بير واخراج جون باد كارنس. وتدور أحداثه فى اطار بوليسى حول ضابط البحرية السابق «تيد» الذى يصطحب طفليه فى رحلة بحرية على يخته قبل أن يبيعه لمروره بازمة مالية، وترغب مطلقته «سالى» هذه الرحلة حيث سيكون معهم صديقته «لورا»، ثم يتضح أن «لورا» احدى افراد عصابة تقتل طاقم اليخت وتصيب «تيد» وتحتجز الاطفال كرهينة.

1 القناة الأولى

□ الأحد ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبى العلمى ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٠٠ بانوراما الصحافة ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١٠,١٠ فيلم (صغيرة على الحب) ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ... الاخبار ٧,٣٠ مسلسل جمهورية زفتى ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ تاكسى السهرة ١٢,٤٥ نجوم لها تاريخ ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٥ الموسيقى العربية ٢,٣٠ ... ٣,١٠ الفيلم العربى (الناس اللى تحت)

□ الاثنين ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ الكرويات ١١,١٥ ... ١١ مصريات ١١,٤٠ قضايا طبية ١٢,١٥ برنامج دينى ١٢,٣٠ شموع ١,٣٠ ... العربى ٩,٣٠ العلم والايمان ١٠,٢٠ تكسب مرتين ١١,٣٠ سهرة درامية ١٢,٢٠ ... حول العالم

□ الثلاثاء ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ السيرك ١١,٣٠ ... ١,٠٠ عالم الفكاهة ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ الجديد فى الطب ٢,٣٠ ... العربى ٤,٣٠ مساء الخير ١١,٠٠ فيلم (فجر الاسلام) ١,٣٠ الفن بين الماضى والحاضر ٢,٠٥ منوعات

□ الاربعاء ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٥ اكرويات ١١,٠٥ ... ١١,١٥ قضايا طبية ١١,١٠ انت والحياة ١٢,٣٠ نبض الشارع ١٢,٤٥ امانى واغانى ١,١٥ عيون الكاميرا ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ رياضة شعبية ١٠,١٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٠٥ بطاقة شخصية ٢,٣٠ فيلم (فجر الاسلام)

□ الخميس ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم (عنتر بن شداد) ٨,٣٠ مانشيت ١١,٤٥ فيلم عربى ١٢,١٥ سهرة مع ام كلثوم ٢,٠٠ سينمائيات

□ الجمعة ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,٣٠ مجلة المرأة ١١,٥ عالم الحيوان ١٢,٥٠ صلاة الجمعة ١,٢٠ سر الارض ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٥ فيلم ايام وليالى ٤,٢٠ حوار مع الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١٠,٠٠ مسرحية

2 القناة الثانية

[illegible]

3 القناة الثالثة

[illegible]

4 القناة الرابعة

[illegible]

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

[illegible]

برامج الأطفال التليفزيونية ومرحلة ما بعد الكمبيوتر

مع الاهتمام المتزايد بالطفل والذى ترعاه السيدة سوزان مبارك.. أصبح من الضرورى أن يشمل هذا الاهتمام ما يقدمه التليفزيون للأطفال بحيث يتم تطويره بما يتناسب والعابهم المثيرة على الكمبيوتر والتى اصبحت منتشرة فى كل مكان. السؤال هل ما يقدمه التليفزيون للطفل حاليا يساعد على الخيال وتنمية قدرات الطفل العقلية وايجاد التذوق الفنى لديه؟كان ذلك موضع استبيان طرحناه على بعض الشخصيات:

□ الكاتب يعقوب الشارونى يؤكد على أن التليفزيون يجد منافسة حقيقية من الكمبيوتر لأن برامجه ينقصها التفاعل مع الطفل المشاهد ويجب ابتداع اشكال جديدة لها، حيث أن الطفل مشاهد سلبى أمامها.. لانه لايسأل ولا يتحاور ولا يبذل أى مجهود عقلى، فإذا لم يتطور ما يقدمه التليفزيون للطفل لايجاد هذا التفاعل فسيتجه الطفل إلى الكمبيوتر اكثر، خاصة وأننا مقبلون على مرحلة انتاج برامج كمبيوتر باللغة العربية وستصبح مجالات هذه البرامج فى السنوات القليلة القادمة كثيرة وفى ضخامة المحلات التجارية، وهى برامج متنوعة يتدخل فيها الطفل ويحرك شخصيات القصة على شاشة الكمبيوتر ويلعب معها مستخدما ذكاءه ومهارته، كما انه يستطيع ابتداع العاب فنية جديدة تنمى التذوق الفنى عنده.. وهو ما يفتقده الطفل عند مشاهدته ما يقدمه التليفزيون حاليا.

لذلك يجب قص القصة عن طريق الحوار ليقوم المشاهد بدور رئيسى فى التخيل والابداع وأن تضع المذيعة فى اعتبارها عندما توجه سؤالا للأطفال المحيطين بها فى الاستوديو أنها توجهه أيضا للمشاهد فى المنزل حتى يشعر الطفل المشاهد انه يشارك فى ايجاد العمل الفنى الذى يتابعه على الشاشة.

كما أن برامج «اصنع نفسك» و«الهوايات المختلفة» من افضل البرامج التى يمكن للمشاهدين ان يتحولوا معها إلى عناصر ايجابية إذا تم فيها مشاركة هؤلاء المشاهدين، وكذلك برامج «اللعب التمثيلى او الخيالى» الذى تتطلب من الأطفال اداء ادوار معينة فى قصة أو تمثيلية ليست كممثلين لكن كنوع من اللعب الخيالى، فهذا سيساعد الطفل المشاهد أن يشارك بمواهبه فى ايجاد عالم خاص به يتوازى مع العالم الذى يراه على الشاشة لكن لايتطابق معه، إذ أن المشاهد يجب أن يكون جزءا من البرنامج، لكن أستطيع أن اقول: كما عاشت السينما بجوار الاذاعة، وكما عاشت الاذاعة والسينما بجوار التليفزيون فإن التليفزيون يستطيع أن يعيش بجوار العاب الكمبيوتر... التى ستكون أكثر تكلفة، ولأن مشاهدة التليفزيون أيضا لا يحتاج إلا للضغط على أحد الأزرار فقط!

وعن الشخصية الكارتونية قال يعقوب الشارونى: مهم جدا ابداع شخصية كارتونية متحركة مصرية وتكون فى سيناريو لأن الشخصية الثابتة يمكن عند تحريكها فى سيناريو أن تفشل، والفنان مصطفى حسين قال ذات مرة: أن شخصية «حورس» عندما تم تحريكها فشلت.. لذلك جميع شخصيات ديزنى لاند تم وضعها فى سيناريو مجلات متخصصة تضحك وتلعب وتغضب وذلك فى سيناريو كامل قبل أن تظهر على شاشة السينما.

أما عن الموروث الشعبى وحكايات جدتى.. وهل سيكون لهما دور فى برامج الأطفال؟ قال يعقوب الشارونى:

أن أكثر الدول تقدما تحرص على تعريف الطفل بحكاياته الشعبية وتشتهر المانيا بجمع هذه الحكايات من مختلف انحائها لنقلها إلى الاطفال فى دور الحضانة والمدارس إدراكا من المسئولين بأهمية هذه الحكايات ودورها فى إثراء خياله. وإذا كان البعض يعترض على ما تتضمنه حكاياتنا الشعبية من كلمات وألفاظ أو افكار فليتم تنقيحها مع الاحتفاظ بمضمونها وهويتها وقلما نجد مثل هذه المآثير بها.

ويقول الكاتب يسرى الجندى: أن ترسيخ قيم العلم بشكل عام لدى الطفل والايمان به وبقيمته فى الحياة المعاصرة شئ ضرورى يجب أن يقابله غرس الثقافة الوطنية بداخله لانها تشكل عقل ووجدان الطفل، فاليابان مثلا بقدر ما تأخذ بأسباب التقدم العلمى بكل تطوراته بقدر ما تحافظ على ثقافتها الوطنية وخصوصيتها وهذا عموما يوفر نوعا من التوازن الهام جداً لأى شعب.

ويرى الكاتب يسرى الجندى أن من حق الطفل ان يعرف تاريخه ويتعرف على جذوره والتراث الشعبى له وذلك من خلال تقديم دراما تاريخية مبهرة باستخدام أحدث التكنولوجيا. كما اننا يجب الا نحجب عن الطفل عالم الأسطورة والخيال خاصة إن السينما العالمية تقدم للطفل عالم الخوارق والاساطير مجندة فى ذلك التكنولوجيا.

ويرى أيضا أن الموروث الشعبى يجب أن يخضع لنوع من الاختيار الدقيق بحيث تقدم للطفل ابداعا راقيا ومفيدا.

يختتم الكاتب يسرى الجندى كلامه قائلا: إن ما يقدم للطفل من ابداعات خلال الشاشة الصغيرة مازالت قاصرة لأنها لاتنال نفس ما يُقدم للكبار من مسلسلات.. فى حين أن هناك أعمالا للأطفال فى الغرب تتكلف أكثر من فيلم سينمائى يقدم للكبار. وفى الحقيقة لا نستطيع أن نغفل أن الأعمال الخاصة للطفل تشكل متعة أيضا للكبار!

مخرجة الرسوم المتحركة.. د. منى أبوالنصر: الأستاذ المساعد بكلية الفنون الجميلة.. متفائلة جداً بشأن تطوير ومستقبل ما يقدمه التليفزيون للطفل وذلك لوجود كوادر فنية جيدة تعمل فى هذا المجال وجهة انتاج ضخمة وجادة كالتليفزيون.. حيث تنال الرسوم المتحركة حالياً اهتماماً كبيراً من التليفزيون لأنها من أسرع الأعمال وصولا للطفل وجذبا له، ومن خلال الشخصيات الكارتونية يمكن غرس الكثير من القيم النبيلة داخل الطفل وتوصيل أى فكرة بشكل سريع، ولأن الطفل الذى نتعامل معه الآن يشاهد قنوات فضائية متعددة بعضها متخصص له، إلا ان احترام عقلية الطفل شئ مهم من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تقديم أى عمل تليفزيونى لهم وارتباطهم بشخصية كارتونية مصرية محببة بدلا من الشخصيات الكارتونية الأجنبية التى قد تحمل قيماً غير مرغوب فيها.

اما مخرجة الدراما للأطفال د. زينب زمزم التى كتبت أيضا عددا من الأبحاث عن برامج الطفل تقول: أنه يجب الاهتمام بمعدى ومقدمى ومخرجى برامج الأطفال ورفع مستواهم الثقافى، وكذلك تقديم أعمال من صميم مجتمعهم تتناسب مع عقلياتهم.

وتضيف: ان استخدام اللغة العربية المبسطة وليست العامية فيما يقدم للأطفال سيعمل على تنمية وتقويم لغته العربية الفصحى التى يتعلمها فى المدرسة، وكذلك يجب أن تتناول برامج الأطفال موضوعات مختلفة الألوان ومتنوعة حتى يجد فيها الطفل المتعة كالعرائس والأغانى المصورة والدراما وموضوعات جديدة كالبيئة.

وتطالب د. زينب بالتقليل من القوالب الفنية الجامدة التى يهرب منها الطفل حاليا ولا تجذب انتباهه بل اصبح يسخر منها ويتعالى عليها.

أما رئيس التليفزيون سهير الاتربى والتى شغلت لفترة ما منصب مراقب عام برامج الأطفال والشباب فتقول: الطفل حاليا لديه عقلية مختلفة عن الطفل منذ عقود مضت فطفل الكمبيوتر والانترنت يتطلب نوعية خاصة من البرامج، وقد قمنا بمسح شامل لجميع برامج الأطفال لتطويرها من خلال لجنة تضم المشرفين على برامج الأطفال كما بدأنا منذ فترة ليست قليلة تقديم برامج شيقة للطفل وبطريقة اختلفت كثيراً عما كانت تقدم به، وتم عمل افلام تسجيلية تتناسب مع الطفل، كما اننا نفتح المجال لجميع المبدعين الذين يستطيعون تقديم أعمال جيدة ومتطورة، كما تدرب الكوادر المختلفة داخل التليفزيون لمسايرة ركب التقدم، ويتم اختيار المذيعات الجدد لبرامج الأطفال بشكل دقيق، كما نسأل المتخصصين فى برامج الأطفال للتدريب والتعرف على أحدث الوسائل لبرامج الأطفال مثل المذيعة «هالة فهمى» الموجودة حالياً فى المانيا للتدريب والاطلاع على أحدث الطرق والوسائل التكنولوجية فى برامج الأطفال، وكذلك ارسلنا عددا من الفنيين إلى الدنمارك لنفس السبب، ويتم استحداث المعدات ذات التكنولوجيا المتقدمة لتصوير اعمال الأطفال المختلفة.. حيث يتم حاليا بناء استديو خاص لتطوير برامج الأطفال.

وسنرى فى رمضان القادم ٣ أعمال للأطفال من انتاج التليفزيون منهم مسلسلان «رسوم متحركة» للمخرجة د. منى أبوالنصر الأول بعنوان «بكاره» وهو شخصية مصرية صميمة تزرع مبادئ كثيرة داخل الطفل مثل المحافظة على الآثار واحترام الكبار وطاعة الوالدين والشجاعة والتعاون.. إلخ وذلك فى ١٢ حلقة منفصلة وبأسلوب رشيق ومثير.. والمسلسل قصة عمرو سمير عاطف وغناء محمد منير وكلمات الأغانى لكوثر مصطفى وأمل فرج والألحان لعمرو أبوذكرى والمادة التراثية لمحمد الاتدانى وموسيقى تصويرية شريف نور وألحان الأغانى التراثية لصلاح عثمان.. وقامت بتصميم شخصية «بكاره» المبدعة نيفين الجيلاوى.

أما المسلسل الكارتونى الثانى فهو «فريق الأصدقاء» ويقع فى ١٢ حلقة كتب الأغانى بهاء جاهين والحان فاروق الشرنوبى ويغرس المسلسل فى أطفالنا كيفية الحفاظ على البيئة بكافة صورها.

والمسلسل الثالث درامى تاريخى تقدم فيه المخرجة د. زينب زمزم قصص الأنبياء بشكل جديد ويقوم ببطولته من الممثلين أشرف عبدالغفور وسميرة عبدالعزيز وسمير حسنى وليلى حمادة وفاروق نجيب ورياب، وسيقوم بقراءة الآيات القرآنية الفنان القدير محمد السبع.

□ □ وأخيراً.. أن التليفزيون هو الجهة الوحيدة القادرة على تبنى صناعة حقيقية لأفلام الأطفال الكارتون «الرسوم المتحركة»، وكذلك ابتكار شخصية كارتونية بملامح مصرية للطفل تكون بديلة لشخصيات ديزنى لاند... لأن التليفزيون صاحب الريادة فى احتضان هذا الفن.. كما يملك قاعدة فنية عريضة من شباب متميز جداً يعمل فى هذا الفن الصعب والدقيق يجب كبير.. كما أن التليفزيون يملك امكانيات ضخمة تساهم فى إخراج أعمال كارتونية متميزة وابتكار شخصيات كارتونية متعددة تحتاجها الشاشة الصغيرة لأن فن الرسوم المتحركة له جاذبية خاصة عند الأطفال. ويتطلب انتاج ضخم لاينتظر الربح.


شخصية «بكاره» تصميم نيفين الجيلاوى هل تنجح؟


سهير الاتربى: استديو خاص لتصوير برامج الأطفال — يسرى الجندى: العلم والثقافة الوطنية لايجاد نوع من التوازن — د. منى أبوالنصر: شخصية كارتونية مصرية — يعقوب الشارونى: المعرفة والتذوق وتنمية القدرات العقلية — د. زينب زمزم: الاهتمام بمعد ومقدم ومخرج برنامج الطفل

جمال إسماعيل - فاطمة شعراوى

أحمد زكى:

تجاربى مع التليفزيون عظيمة.. وأنا عائد إليه..!!

■ حينما أطل ذلك الفتى النحيف.. عبر الشاشة الصغيرة.. مجسدا «الشيخ طه».. ايقن كثيرون أن ذلك الاسمر.. (ذا الجبه والقفطان).. سوف يكتب اسمه كفنان مميز ومثلما كان «طه حسين».. (مثيرا لجدل كبير وعميدا للغة العربية) كان احمد زكى.. فنانا عبقريا فى فن التشخيص واصبح الشيخ طه.. او بالاصح احمد زكى.. نموذجا فنيا كاسحا.. مبهرا فى تجسيد الادوار السينمائية والتليفزيونية.. وبالمثل فعل «ناصر ٥٦».. ومثلما كان «ناصر».. غاضبا.. مليئا بالتحدى.. كان أحمد زكى كذلك تلاقت روحه مع ارواح شخصياته. وكلما تصاعدت نجوميته (وهو الذى يلعبها يوميا) زادت معاركه وحروبه.. مرة مع النقاد.. متهما اياهم (بالشيزوفرنيا.. وعمى البصيرة). ومرة أخرى مع الصحفيين (لاعنا كتاباتهم غير الواعية) وثالثة مع المخرجين ورابعة مع الموزعين.. مرورا بزملاء له.. فنان غاضب دوماً.. غير متصالح حتى مع نفسه.. (بداخلى رقيب لا يهدأ.. «امنيتى الوحيدة ان اتصالح مع نفسى.. وأجد زوجة تناسب طبيعتى المتمردة» .. يشرب يوميا من رحيق النجومية ولذا فالتحاور معه اشبه بقنبلة منزوعة الفتيل.. لا تكاد تطرق مجالا لحديث الا وانفجر غاضبا.. ثائرا ..هائجا.. «فدماء اوردته عصير من غضب»

فإذا ما نقلنا اليه تصورات النقاد عن فيلمه الاخير (إضحك الصورة تطلع.. حلوة) بأن كون الفيلم إنتاجا تليفزيونيا فكان الرقيب بداخله قويا.. وهو ما لا يتناسب مع جمهور السينما..؟ قال.. كيف ذلك..!! وقد حقق الفيلم نجاحا جماهيريا كبيرا.. ولا يزال.. لأن السيد غريب، انسان بسيط يعيش حياة واضحة.. مثل كل المصريين.. أما أصدقائى النقاد فقد أصيبوا (بالشيزوفرنيا).. وأؤكد لست مع النقد التخريبى.. لست مع الهدم والاغتيال.. أنا مع النقد المتخصص.. الفاهم الذى يتجاهل التفاصيل الصغيرة.. ويضع أمام عينه اهتمامات الجمهور وتغيراته.. وبصراحة «لا تخلو من غضب».. هناك أزمة نقد ونقاد..وحينما رجموه فى فيلم «البطل» واعتبروه ليس فى احسن حالاته.. وأن البطل يترنح. باذلهم الصراخ.

هذا فنى.. فاقبلوه.. أو لا تقبلوه.. ضربة طائشة وأخرى ناجحة.. وحسبى أن اسعى الى التنويع والفن الهادف.. والفن أوله وأخره هدف)

وحينما لزيادت أعماله الفنية التى يراها البعض نزولا عن نجوميته وأنها أدوار غاب عنها احمد زكى فى (أبو الذهب - مستر كاراتيه - الرجل الثالث) ولأن طبيعته الغاضبة.. لا تقبل التأنيب يرد سؤالى بسؤال أخر.. ولماذا يتحمل النجم وحده.. الاخطاء؟! أليس الفيلم رؤية مخرج فى الأول والآخر..؟ حتى حينما اتدخل يتهموننى بأننى دكتاتور.. وإذا قبلت العمل كما هو دون تدخل.. خرج ناقصا.. وحملونى وحدى المسئولية.

● ولكن الفشل الجماهيرى يلاحق بعض أفلامك (سألته وأن أخشى ردود فعل طبيعته اللاهبة، أجاب وفورة الغضب فى لون عينيه (لم تفشل لى افلام.. ولم احقق خسارة لأى منتج.. ؟

ومعه الحق.. فأيا كان الخلاف حول أعماله.. فإن استقبال الرسالة الانسانية فى أفلام أحمد زكى لا يحتاج إلى جهد كبير

● الم تلجأ فى حالات معينة الى استكتاب ادوار خاصة بك..؟!

فهم المغزى والاشارة الى الادوار التفصيلى فرد محتدا

●● لم أفعل ذلك.. وأنا اقرأ العديد من السيناريوهات.. ولكن للاسف.. عندنا أزمة نصوص فى الكتاب، الجيدون قلائل.. فنحن جيل لم يتمتع بكتابات عباقرة مثل (نجيب محفوظ.. إحسان عبد القدوس.. يحيى حقى.. يوسف إدريس)، إنما نعانى نحن النجوم من عدم وجود نص جديد يعالج متغيرات الواقع الاجتماعى) ومع ذلك فعل أحمد زكى ما لم يفعله غيره.. فى (النمر الأسود.. البيه البواب زوجة رجل مهم - الامبراطور - أنا لا اكذب ولكنى اتجمل ومسلسل هو وهى والايام..) ففى فنه مثلما تحمل ملامحه طمى النيل وزهرة القطن.. وارغفة الخبز).

بعد ظهور نجوم جدد خطوا الحواجز وكسروا القواعد وهزوا عروش النجوم.. هل نالك الخوف وأصابك الرعب مثلما حدث لغيرك؟

للمرة الاولى أسمع ضحكته المميزة المكتومة.. وتحمل غيظا شفافا: أنا أقدر المواهب الجديدة.. وينبغى أن أساعدها فأنا تعلمت من نجوم كبار أمثال المليجى وعمر الشريف وأؤمن بالتواصل مع الاجيال.. وفيلم هستريا الذى فاز بجائزة أحسن ممثل كان لمخرج شاب هو عادل أديب والمشاركون معى فى افلام كثيرة.. شباب، فمن أين يأتينى الخوف؟ أجبته.. من شركات سينمائية كبرى.. يتولاها رجال أعمال كبار.. يفعوا عقود احتكارية مع النجوم الشباب.. ويسعون بهم الى القفز عبر المستقبل.. دون النظر الى الوضع الراهن، يرد أحمد زكى: الاحتكار ليس عيبا.. وهو فى صالح الشباب.. نحن جيل عانى كثيرا حتى استطاع أن يجد من يتبناه.. والسينما فى العالم كله.. تقوم على هذا الاساس.. حتى فى هوليوود.. ولكى لم نسمع أن دى كابريو قد هدد آل باتشينو أوروبرت دى نيرو أوشون كونرى هذا كلام غير معقول..

الا تعد عودتك للتليفزيون فى هذه الحالة امراً مطلوبا ..؟

تجاربى مع التليفزيون عظيمة.. وقد تفرغت عامين لفيلم ناصر ٥٦ وكنت مقتنعا بأننى افعل الصواب.. وها ما رده لى الجمهور فى كل الدول العربية..

وماذا عن فيلم السادات؟!

كان احمد زكى قد صرح كثيرا بأنه ناصرى.. وأنه يحب هذا الزعيم والقائد الوطنى الكبير.. ولكنه مغرم بالسير على الاشواك وإثارة الغبار

يجيب لقد حفظت شخصية السادات ودرست كل جوانبه.. ولا داعى للحساسيات.. وليس من العدل أن نصف عبد الناصر بالدكتاتورية.. والسادات بأنه امريكى.. لانهما جزء من تاريخ مصر.. انها السينما التى ادمن هواها.. فاحترف العشق. والعشق خطير

سعد سلطان

بث مباشر

التدفق الإخبارى وتطوير النشرات والبرامج

فى الماضى لم تكن لنشرات الأخبار قيمة تذكر ولم تكن تلقى اهتمام المشاهدين بالقدر الكافى كما هو الحال بالنسبة للأعمال الدرامية وغيرها من البرامج المتميزة..

لم يعد الحال كذلك فى الوقت الحاضر فقد تعددت مصادر الأخبار واصبح العالم يشهد تدفقا إخباريا يعكس مايجرى فى العالم من احداث مهمة ويقدم للمشاهد وجبة دسمة يشعر عند مشاهدتها وكان العالم بين يديه..

ويكتنف عالم الأخبار سباق محموم للاستفادة من غزارة التدفق الإخبارى وإعادة صياغته بما يتلاءم وسياسة الخدمات الإخبارية المختلفة.. وقد اثر التدفق الإخبارى كثيرا على مفهوم البرامج الإخبارية والسياسية التقليدية وقد اصبح المشاهد يجد مايلبى رغباته فى نشرات الأخبار لأنها تقدم جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنون وغيرها مما تزخر به نشرات الأخبار على مدار اربع وعشرين ساعة.. ويأتى هذا القول فى مناسبة اقتراب موعد التطوير السنوى لنشرات الأخبار على اختلاف انواعها فى أول يناير القادم..

والأمر يحتاج فعلا إلى ضرورة إعادة النظر فى تحرير الخبر وتقديم وإخراج نشرات الأخبار وكذلك البرامج الإخبارية التى تقدم حاليا تحت مسمى برامج «التوك شو» - كما أنه قد ان الاوان لتغيير مقدمة برنامج صباح الخير يامصر وأن يمتد التغيير لتطوير جذرى للبرنامج كسر اللجمود الذى اصابه ويعيد إليه حيويته وجاذبيته.

وأرى دعوة كل من لديه القدرة الفنية لتطوير نشرات الأخبار والاستفادة بالأجهزة والمعدات الهائلة التى وفرها قطاع الهندسة الإذاعية خلال السنوات الأخيرة والزام المهندسين الذين تدربوا على هذه الأجهزة فى إطار افكار فنية متطورة تحقق الإبهار لتوفير الجاذبية لنشرات الأخبار لتلبية رغبات جمهورها العريض.

ويجب ان تتغير النظرة التقليدية لترتيب الأخبار داخل النشرة وأن يكون ترتيبها معبرا عن الاهتمام العالمى بالأحداث المهمة التى تجرى فى انحاء العالم .. ولايكون اهتماما محليا بحتا، اللهم إلا إذا كان الحدث المحلى على درجة كبيرة من الأهمية وبذلك تصبح النشرات الاخبارية عالمية ورفيعة المستوى ..

واعتقد أن الفرصة متاحة الآن لإثراء النشرات العربية والأجنبية بوسائل الإيضاح المتطورة لدعم وتأكيد المعلومة والصورة، واعادة النظر فى صياغة الأخبار وتركيزها فلم يعد لدى المشاهد وقت يتسع لمشاهدة الأخبار المطولة باستثناء اخبار الأحداث المهمة.

ولابد من البحث عن صيغة جديدة لتقديم النشرتين الاقتصادية والجوية بحيث تنسجم مع باقى فقرات النشرات..

وما أحوج الشاشة الآن إلى البرنامج الإخبارى السريع والقصد ان الحاجة ملحة إلى التحقيق الاخبارى الفورى الذى يرد على تساؤلات المشاهدين حول احداث الساعة، وفور وقوعها، لذلك أرى ان البرامج الاخبارية والسياسية قديمها وحديثها يحتاج الى تطوير يحقق لها الاستمرارية والتميز.

عبد السلام النادى

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: عودة أخطر رجل فى العالم والأحضان الدافئة وأشكى لمين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عودة أخطر رجل فى العالم) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وإخراج محمود فريد.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الأحضان الدافئة) بطولة زبيدة ثروت وسمير صبرى وإخراج نجدى حافظ.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أشكى لمين) بطولة شادية ومحسن سرحان وإخراج إبراهيم عمارة.

الأحد: عروس البحر وحب لا يرى الشمس ولحن الخلود

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عروس البحر) بطولة إيمان وسمير غانم وإخراج سمير الغوصينى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (حب لا يرى الشمس) بطولة محمود عبد العزيز ونجلاء فتحى وإخراج أحمد يحيى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (لحن الخلود) بطولة فاتن حمامة وماجدة وفريد الأطرش وإخراج بركات.

الاثنين: على من نطلق الرصاص وجحيم امرأة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (على من نطلق الرصاص) بطولة سعاد حسنى ومحمود يس وإخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (جحيم إمرأة) بطولة فيفى عبده ويوسف منصور وإخراج طارق النهرى.

الثلاثاء: صراع الزوجات وامبرطورية ميم والمشاغبات الثلاثة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (صراع الزوجات) بطولة محمود حميدة ودلال عبد العزيز وإخراج نادر رشدى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (إمبرطورية ميم) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وإخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المشاغبات الثلاثة) بطولة ليلى علوى وكرم مطاوع وإخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء: حالة تلبس وحبيب الروح

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حالة تلبس) بطولة سماح أنور وأحمد عبد العزيز.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (حبيب الروح) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى.

الخميس: كلمة شرف وسواق الهانم وياعزيزى كلنا لصوص

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (كلمة شرف) بطولة فريد شوقى وهند رستم وإخراج حسام الدين مصطفى

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (سواق الهانم) بطولة أحمد زكى وسناء جميل وإخراج حسن إبراهيم

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ياعزيزى كلنا لصوص) بطولة ليلى علوى ومحمود عبد العزيز وإخراج أحمد يحيى.

الجمعة: من أجل امرأة وشىء من الخوف والإرهاب والكباب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (من أجل إمرأة) بطولة عمر الشريف وليلى فوزى وإخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (شىء من الخوف) بطولة شادية ومحمود مرسى وإخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الإرهاب والكباب) بطولة عادل إمام ويسرا وإخراج شريف عرفة.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: الشارع الجديد ١٢,١١ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ على مائدة حرم السر ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: عروس البحر ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ اتع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: اوقات ضائعة ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٢٥ مال وأعمال ٨,٤٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: حب لايرى الشمس ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: الستات مايعرفوش يكدبوا ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: لحن الخلود ٥,٠٠ مسلسل: ابو حنيفة النعمان ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ ٢ ... ١٢,٤٠ شابة ١,٤٠ اول خطوة ٢,١٥ امرأة عصرية ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: على من نطلق الرصاص ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ [illegible]

[illegible]

■ قنوات ART

[illegible]

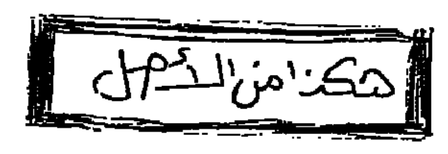
■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: أهل القمة بطولة ممدوح عبد العليم وهالة صدقى ١١,١٥ مسلسل لجنتى ١٢,١٥ مسرحية امش عدل بطولة محمد رضا وميمى جمال ٣,٠٠ اعادة مسلسل: لاشىء يهم ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: العسل [illegible]

[illegible]

■ NILE TV

[illegible]



العادلى أثناء تفقده للطلبة الجدد بأكاديمية الشرطة:

أغلب دول العالم بصدد رفع الحظر المفروض على رعاياها لزيارة مصر

العمل بنظام «كلبشة» السيارات المخالفة بالمنطقة المركزية يبدأ الأسبوع المقبل

أعلن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أن أغلب دول العالم بصدد رفع الحظر الذى كان مفروضا على رعاياها لزيارة مصر بعد الاجراءات الأمنية السريعة التى اتخذت لتأمين المواقع السياحية وحققت فعالية وانعكاسات، وظهرت من خلال خبراء الأمن الأجانب واللجان التى جاءت إلى مصر وتقديرات الموقف من السفارات الأجنبية ومعايشتهم لما تم من جهود أدت لاتخاذ قرارات بعودة حركة السياحة.

وأجاب وزير الداخلية عن تساؤلات الصحفيين خلال زيارة قام بها أمس للطلبة الجدد بكلية الشرطة عما تحقق طوال العام الماضى منذ توليه المسئولية فيما يتعلق بالعمل الأمنى، وقال العادلى أن العام الماضى كان مشحونا بأعباء كثيرة وأن تقديرات الموقف كانت تفرض انجازا وقوة دفع لمواجهة التهديدات، وعملت الوزارة من خلال سياسة واضحة وعمل يومى وتخطيط على أرض الواقع وفقا لمتغيراته وتوظيف الامكانيات وتحقيق الاستراتيجية الأمنية لتأمين المواقع السياحية على مستوى الجمهورية وتحقق هذا بفاعلية جيدة.

وفيما يتعلق بمكافحة الارهاب أكد السيد حبيب العادلى أن أجهزة الأمن استعادت زمام المبادأة فى مواجهة الارهاب، وعناصره من خلال التخطيط ومحاصرة العناصر الارهابية وتحديد أوكارها اضافة إلى تعاملات أخرى تمثلت فى قيام البعض منهم بتسليم أنفسهم واستقبلتهم أجهزة الأمن استقبالا حسنا وعملت على اعادة تأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين وكشف الوزير لأول مرة أن كثيرا من هؤلاء ارشدوا عن المواقع التى كانوا يختفون فيها ومنهم من أبدى ندمه على الفترة التى قضاها شاردا.

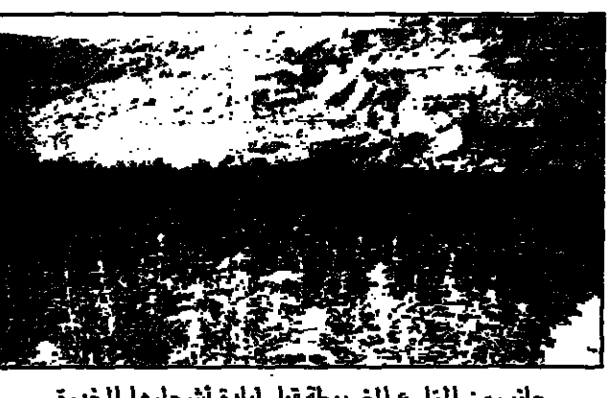
واستطرد وزير الداخلية قائلا ان ظروف المواجهة تطلبت دعم مسارات التعاون الدولى لمواجهة الخطورة الخارجية لهذه التنظيمات المتمثلة فى التمويل والدعم الخارجى والتخطيط.

وقال ان ذلك جاء تنفيذا لنداء الرئيس مبارك بضرورة التعاون الدولى لمواجهة ظاهرة الارهاب، وقد حققت مصر الكثير من الاتفاقيات الثنائية مع العديد من بلدان العالم اضافة إلى استضافة القاهرة فى ابريل الماضى اجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب للتوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتى صدق عليها مجلس الشعب الأسبوع الماضى.

واشار السيد حبيب العادلى إلى انه اصبح ملموسا الآن انخفاض معدلات الجريمة بشكل كبير جدا، مع ارتفاع نسب الضبط وفى نفس الوقت تبذل الجهود لمنع الجرائم قبل وقوعها معربا عن ارتياحه لمعدلات الاداء فى الأمن العام وهناك جرائم ارتكبت وسقط مرتكبوها بعد ساعات مثل حادثى السطو على بنك مدينة ٦ اكتوبر وسرقة بعض الاسلحة بمصر الجديدة مؤكدا ان رجال مكافحة المخدرات يتعاملون مع الظاهرة بشكل يومى لضرب بؤر التعاطى.

وحول مشكلة المرور قال وزير الداخلية انه اعتبارا من الاسبوع القادم سيبدأ تطبيق نظام «كلبشة السيارات» المخالفة فى المنطقة المركزية وعلى المخالف ان يتوجه إلى ادارة المرور التى ارتكب فيها المخالفة سواء بالدراسة أو الجيزة أو القليوبية للتصالح وسداد الغرامة ثم يتم فك الكلابش وتسليمه سيارته، واستطرد وزير الداخلية ان مشكلة المرور موجودة فى العالم لكنها تأزمت فى مصر بشكل كبير ومهمة مواجهتها لاتضطلع بها وزارة الداخلية فقط بل يقع عليها العبء الأكبر. وخلال الفترة الماضية سعت الوزارة إلى تفعيل حدة المواجهة ولمسنا ذلك فى العمل اليومى المتمثل فى الوجود الشرطى من الصباح وحتى ساعة متأخرة من الليل وتطبيق الحزم مع المخالفين، وقال إننا انتهينا من اعداد قانون المرور الجديد وهو الآن فى مجلس الوزراء وفى طريقه إلى مجلس الشعب ويتضمن بنودا كثيرة تهدف إلى مواجهة مشكلة المرور ومع بداية العام القادم سيوجد رجال الشرطة بكثافة فى الشوارع للمساهمة فى حل مشاكل المرور ومكافحة صور التلوث البيئى والسمعى بالتنسيق مع وزارة البيئة. وأكد العادلى ان مصلحة السجون تشهد الكثير من الانجازات والاهتمام بالمساجين ونظام التغذية الخاص بهم والعناية بهم صحيا.

وكان السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قد قام صباح أمس يرافقه اللواء نشأت الهلالى مساعد الوزير لأكاديمية الشرطة وماجد ابراهيم مدير كلية الشرطة بمشاركة أهالى وأقارب الطلبة الجدد احتفالهم بأبنائهم بعد انتهاء فترة المستجدين. وأكد الوزير فى هذا الصدد ان اختيار الطلبة الجدد روعى فيه اختيار اصلح العناصر المتقدمة لخدمة الأمن ولم تكن هناك واسطة واعتمدت الاختيارات على الافضل بدون مجاملة.



وزير الداخلية أثناء حواره مع بعض الطلبة

متابعة:
أحمد موسى

مصرع ٧ وإصابة ٩ فى حادثى تصادم ببنى سويف

بنى سويف ـ محمود بركات:

لقى ٧ أشخاص مصرعهم واصيب ٩ آخرون فى حادثى تصادم ببنى سويف، تم نقل المصابين إلى مستشفى بنى سويف العام، وصرحت النيابة بدفن الجثث، وباشرت التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف، قد تلقى بلاغا بتصادم سيارتى نقل على الطريق الصحراوى القاهرة ـ أسيوط امام نقطة مرور المثلث بمركز بنى سويف وتبين أن السيارة رقم ١١٩٢٦٨ نقل القاهرة، قيادة عربى ابراهيم عبده ـ ٤١ سنة ـ اختلت عجلة القيادة فى يد السائق فاصطدم بالسيارة رقم ٣٦٤٧ نقل القاهرة، قيادة زيد عبدالعال محمد ٤٩ سنة ـ والتى كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، واسفر الحادث عن مصرع قائد السيارة الثانية وسيد محمد حسين حمادة ٣٥ سنة ـ فلاح من أسيوط واصابة ٥ آخرين من مستقلى السيارتين باصابات مختلفة، أما الحادث الثانى فكان بطريق القاهرة ـ اسوان الزراعى امام مدينة الفشن، بين السيارة رقم ٣٦٦٧ أجرة جيزة قيادة ممدوح حسين عبدالحليم، والسيارة رقم ٦١٤٦٩ نقل شرقية قيادة محمد عاطف الديمونى، مما ادى إلى مصرع قائد السيارة الاجرة داود مكسيموس خليل ٤٧ سنة فلاح واحمد سنوسى خليفة ٣٧ سنة عامل، وجثتين مجهولتين لرجل وطفل، كما اصيب ٤ آخرون.

مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان يرفض التمويل الأجنبى

قرر مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان رفض الشيك المقدم من احدى السفارات الاجنبية إلى المنظمة بمبلغ ٢٥ ألف دولار واعادته مرة اخرى إلى السفارة، وأكد المجلس رفضه لاى تمويل من جهات حكومية أو سفارات اجنبية، كما قرر اعادة النظر فى التمويل الأجنبى من الجهات الاخرى.

الإعدام شنقا لابن قتل والده بالرصاص فى البحيرة

المتهم: قتلت والدى بعد أن بدد ثروتنا على زيجاته من الجميلات

البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسى:

قضت محكمة جنايات دمنهور بمعاقبة شاب من مركز كفر الدوار بالإعدام شنقا لقيامه بقتل والده برصاصتين على شريط السكة الحديد بسبب قيام المجنى عليه بتبديد ثروته على الزواج من النساء. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبد السلام ربيع وعضوية المستشارين محمد الشرقاوى ومحمد سنجر.

وقعت أحداث الجريمة فى بداية هذا العام عندما تلقى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة بلاغا بعثور أحد الأشخاص على جثة لشخص ملقاة على شريط السكة الحديد بكفر الدوار وانتقل على الفور مدير مباحث البحيرة وتبين من المعاينة أن الجثة مصابة بعيارين بالرأس والصدر، وأفادت التحريات أن الابن استدرج والده ليلا وسار به بجوار شريط القطار حتى إذا قدم القطار دفعه أمامه للتخلص منه. لكن القطار تأخر عن موعده فأخرج فرد خرطوش كان بحوزته وأطلق على والده عيارا ناريا فى ظهره وعندما لم يسقط عاجله بعيار آخر فى رأسه فسقط الأب على الأرض مضرجا فى دمائه وتوفى فى الحال.

المجنى عليه يدعى ماهر فهمى يوسف ٥٥ سنة، وتم القبض على الابن القاتل واعترف بارتكاب الحادث وقال كنا نملك خمسة أفدنة و٣ سيارات نصف نقل وحياتنا كانت ميسورة وسعيدة ولأن والدى كان مزواجا ولا يقنع بزوجة بدد كل ما نملك على زيجاته العديدة وكانت طريقه للزواج للمرة السادسة حتى أصبحنا الآن على الحديدة ولم يتبق لنا سوى محتويات المنزل.

فقررت التخلص منه فاشتريت فرد خرطوش واستدرجته بعيدا عن المدينة.. وكان يشعر بأننى أنوى دفعه تحت عجلات القطار حتى قمت بتنفيذ خطتى وقتلته.

.. وإحالة أوراق سيدة وصديقها للمفتى

قتلا زوجها بمبيد حشرى فى الإسكندرية

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية بإحالة أوراق سيدة وصديقها إلى المفتى لاشتراكهما فى قتل الزوج بوضع مبيد حشرى للتخلص منه بعد ارتباطهما بعلاقة غير شرعية.

صدر الحكم برئاسة المستشار جميل ندا وعضوية المستشارين ربيع عبد الله وعصام محمد وأمانة سر أحمد البغدادى.

ترجع وقائع القضية عندما تلقى مدير إدارة البحث الجنائى بالإسكندرية بلاغا بالعثور على جثة مهندس زراعى ملقاة داخل مسكنه بمنطقة الهانوفيل بالعجمى، وكشفت التحريات عن أن المجنى عليه اسمه عصام السيد مهندس زراعى كان بصحبة زوجته يوم الحادث وتبين من تقرير الطبيب الشرعى أن الوفاة حدثت نتيجة تناوله مبيدا حشريا.. ودلت التحريات على أن زوجة المجنى عليه تربطها علاقة غير شرعية بأحد تجار الأسمنت والذى وضع مبيدا حشريا للزوج بالاتفاق مع الزوجة فى كوب عصير الليمون. كما تبين أن الزوجة واسمها شيريفت غسان ٢٢ سنة، وصديقها واسمه صالح هشام ٣٦ سنة وراء قتل المجنى عليه بالمبيد الحشرى.

تم استئذان النيابة العامة وألقى القبض عليهما وبمواجهتهما بالتحريات اعترفا تفصيليا من خلال المعاينة التصويرية للجريمة فأمرت النيابة بحبسهما وإحالتهما إلى محكمة الجنايات التى قررت إحالة أوراقهما إلى فضيلة المفتى.

مصرع ٤ أبناء حرقا وإصابة الأب والأم فى حريق بالمسكن أثناء نوم أفراد الأسرة

كتب ـ سمير حلمى:

شهدت منطقة حلوان حادثا مأساويا حيث اشتعلت النيران فى شقة بعزبة خليل فى حلوان أثناء نوم الأسرة فلقى الأبناء الأربعة مصرعهم حرقا وهم بمراحل التعليم المختلفة وأصيب الأب والأم بحروق شديدة وتم نقلهما إلى المستشفى فى حالة سيئة.

وكانت سيارات الإطفاء بقيادة مدير مطافئ القاهرة قد توجهت لموقع الحريق وتمكنت من السيطرة على الستة للنيران قبل امتدادها لباقى الطوابق والعقارات المجاورة وأسفر الحريق عن مصرع الأشقاء الأربعة وهم: نهى سيد (٢٢ سنة) طالبة ونبيلة (١٨ سنة) طالبة ووفاء (١٦ سنة) طالبة ومحمد (٤ سنوات) كما أصيب الأب سيد فتوح (٤٣ سنة) فطاطرى وكذلك الأم (٤٠ سنة) ربة منزل بحروق شديدة وتم نقلهما فى حالة سيئة إلى مستشفى النصر بحلوان كما أتت النيران على محتويات الشقة بالكامل وتولت النيابة التحقيق وأمرت بانتداب للعمل الجنائى لمعرفة أسباب نشوبه فى الوقت الذى قرر فيه رب الأسرة أنه اشتم رائحة غاز البوتاجاز قبل اندلاع النيران.

دخل المحكمة فوق مقعد متحرك وهرب عند سماع الحكم بحبسه!

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

بعد أقل من ٢٤ ساعة تمكنت مباحث الدرب الأحمر من ضبط متهم هارب من داخل قاعة محكمة باب الخلق وسط ذهول الحاضرين الذين شاهدوا المتهم حاضرا جلسة المحكمة على كرسى متحرك متظاهرا بإصابته بالشلل والعمى وفور صدور أمر من رئيس المحكمة بالقبض عليه لتنفيذ عدة أحكام صادرة ضده أسرع اليه زوج ابنته (رائد شرطة) وفور اقترابه منه نهض المتهم من فوق الكرسى وأسرع بالهرب من بين الحرس وسط ذهول الحاضرين. أخطر المستشار مدحت بسيونى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة، والذى أمر بحبس المتهم والتحقيق معه ومع ضابط الشرطة الذى ساعده على الهرب حيث تبين من التحقيقات أن المتهم يدعى شوقى نصر حسن وهو متهم فى عدة قضايا شيكات بدون رصيد صدر فى إحداها حكم بالحبس ٣ سنوات.

إعادة ٢٤٠ سيارة مسروقة إلى أصحابها بالجيزة

استولى عليها ٢١ لصا لبيعها بأوراق مزورة

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث مكافحة سرقة سيارات الجيزة من إعادة ٢٤٠ سيارة من ماركات متنوعة خلال الشهرين الماضيين كانت ٥ عصابات قد قامت بسرقتها من إحياء مدينة الجيزة والمراكز التابعة لها.

وكانت مباحث سيارات الجيزة قد قامت بإعداد قوائم بالسيارات المبلغ بسرقتها خلال الشهور الماضية بعد أن تزايدت بلاغات سرقة السيارات باستخدام أساليب متنوعة، حيث يستغل اللصوص الهدوء والظلام الذى يسود الشوارع الجانبية فى الأحياء الراقية فى ساعات متأخرة من الليل، فتم وضع خطة أشرف على تنفيذها مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ومدير الإدارة العامة للمباحث ومدير المباحث الجنائية، تمكنت مباحث السيارات من خلال مجموعات بحث قادها وكيل مباحث الجيزة لقطاع المال ورئيس مباحث السيارات تم رصد نشاط خمس عصابات فى عدة مناطق متفرقة بالجيزة تخصصت معظم سرقاتها فى السيارات اليابانية الصغيرة حيث تم تتبع نشاط أفراد تلك العصابات وعددهم ٢١ لصا أكثرهم يعملون فى مجال ميكانيكا السيارات والباقى من العاطلين وتمت استعادة ٢٤٠ سيارة أرشد المتهمون عن أماكن بيعها بأوراق مزورة، وأمر مساعد وزير الداخلية بتكثيف الجهود لإعادة السيارات التى لاتزال مسروقة.

تأييد فرض الحراسة على ممتلكات تاجر مخدرات وأفراد عائلته كونوا ثروة بلغت ثلاثة ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

قضت المحكمة العليا للقيم بتأييد حكم فرض الحراسة على أموال وممتلكات تاجر مخدرات كبير وأفراد عائلته السبعة بعد أن تبين تضخم ثروتهم نتيجة الاتجار فى المخدرات، وقد سبق اتهام التاجر فى عدة قضايا مخدرات بين عامى ٧١ و٩٣، كما سبق اعتقاله لخطورته فى مجال المخدرات، وقدرت قيمة ممتلكاته وممتلكات عائلته بأكثر من ٣ ملايين جنيه.

صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين أنس عمارة وابراهيم الهنيدى وعلى شكيب وأمانة سر أحمد سيف الدين وعادل صبحى ومحمد على.

وكانت تحقيقات جهاز المدعى العام الاشتراكى التى باشرها المستشار أحمد السرجانى مساعد المدعى العام الاشتراكى بإشراف المستشار سعيد البكرى مدير ادارة التحقيق قد أفادت أن تاجر المخدرات واسمه على عواد وشهرته (أبو رمش) من المسجلين الأشقياء فى المخدرات وأنه سبق اتهامه فى عدة قضايا، كما سبق صدور حكم عليه بالسجن خمس سنوات والغرامة ضد نجله أحمد عام ٩٣ بعد ضبطه فى قضية حيازة مخدرات، كما سبق صدور حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة نصف مليون جنيه ضد نجله الثانى ابراهيم فى قضية حيازة وإحراز ربع كيلوجرام من الهيروين بقصد الاتجار إلا أن محكمة النقض ألغت الحكم وأعادت القضية للمحاكمة مرة ثانية.

وقد كشفت تحقيقات المستشار عبدالرحمن مطاوع مساعد المدعى العام الاشتراكى عن أن ممتلكات تاجر المخدرات ونجليه وأفراد عائلتهم تتمثل فى كمية من المشغولات الذهبية وأراض زراعية وشقق تمليك وعقارين ببلبيس ومدينة السلام ومحجر مستأجر قدرت قيمته بمليون جنيه بالاضافة إلى ١١ سيارة نقل ونصف نقل وملاكى!! وقدر اجمالى قيمة هذه الممتلكات بثلاثة ملايين و١٩٠ ألف جنيه وأحالهم المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى إلى محكمة القيم التى قضت فى شهر مارس الماضى بفرض الحراسة على أموال وممتلكات تاجر المخدرات وزوجتيه عايدة سالم وأمل مغاورى وأنجاله أحمد وابراهيم وسعيد وسلوى وزوجة نجله ابراهيم واسمها صابحة حماد، وبالطعن فى حكم فرض الحراسة أمام المحكمة العليا للقيم أصدرت حكمها المتقدم.

يقتل زوجته لإهانتها له وشجارها المستمر معه

قتل زوج زوجته بعد أن فاض به الكيل لتكرار اهانتها له طوال مدة زواجهما التى لم تزد على عامين فقد أمسك بيد الهون وانهال على رأسها حتى هشمه وحاول الادعاء بأن لصوصا هاجموا منزله بأوسيم وقتلوا زوجته واستولوا على جهاز فيديو.

شهدت أحداث الواقعة قرية القراطيين التابعة لمركز أوسيم، حيث أبلغ موظف بالمجلس الأعلى للشباب بأن لصوصا هاجموا منزله وقاموا بتوثيقه بالحبال واستولوا على جهاز فيديو وقتلوا زوجته وهربوا، انتقل على الفور مفتش مباحث شمال الجيزة وتبين من المعاينة عدم وجود أى آثار لجريمة سرقة أو شروع فيها وأثناء مناقشة رئيس مباحث أوسيم الزوج واسمه نبيل فخرى رزق الله تضاربت أقواله ولم يلبث أن انهار وانخرط فى البكاء معترفا بأنه قتل زوجته واسمها نجمة نعوم متى لاعتيادها توجيه الإهانات له حتى وصل بها الأمر إلى ضربه وعندما ضاق بالحياة معها على الرغم من أنهما تزوجا بعد قصة حب عنيفة وأجبرته على ترك بلدته بأسيوط والزواج بها والاقامة معها منذ عامين فإنه لم ترعه وتقدر محاولاته بالتقرب اليها فأمسك بيد الهون وانهال على رأسها حتى لفظت أنفاسها وأخفى جهاز الفيديو ثم أبلغ بالسرقة الوهمية وأمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بإحالة المتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسه.

إبادة ٤٧ مزرعة لنباتات القنب الهندى والخشخاش بسيناء

كتب ـ عماد الفقى:

شنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات حملة مكبرة على جنوب وشمال سيناء استهدفت أشهر الوديان فى زراعة أشجار القنب الهندى ونبات الخشخاش حيث تمكنت الادارة من مداهمة ٤٧ مزرعة مملوءة بالنباتات المخدرة منها ١٥ مزرعة خشخاش بوادى السيح بجنوب سيناء وست مزارع بوادى فيران يمتلكها أربعة تجار مسجلين مزروعة بأشجار القنب الهندى بالاضافة إلى ٣٦ مزرعة لنبات البانجو المخدر بمنطقة نائية تابعة لبئر العبد يمتلكها ثلاثة من عرب السواركة فتمت ابادة جميع الزراعات حرقا والقبض على أصحاب المزارع السبعة بالشمال والجنوب وإحالتهم إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيقات.

وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس قسم الزراعات بالادارة تفيد قيام بعض تجار المخدرات بزراعة العديد من المزارع بأشجار القنب الهندى ونبات الخشخاش بأماكن متفرقة بمحافظتى جنوب وشمال سيناء خاصة وادى السيح المشهور بخصوبة تربته والمنطقة الجبلية النائية التابعة لدائرة بئر العبد. وبعرض المعلومات على مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات كلف مدير العمليات بالادارة بالتخطيط لشن حملة مكبرة لمداهمة المزارع المخدرة وإبادة النباتات بها قبل حصادها والقبض على زارعيها وبعد استئذان النيابة انطلقت الحملة فى ساعة متأخرة من الليل وداهمت المزارع فى ساعة مبكرة من الفجر، ونجحت القوات فى ضبط ١٥ مزرعة لنبات الخشخاش المخدر بوادى السيح ووادى فيران يمتلكها أربعة تجار مسجلين هم سليم عيد أحمد ومصرى سليمان مصرى وحسين سالم صبيح وجمعة صباح عويد، فتم القبض عليهم وإبادة المزارع، ثم انطلقت الحملة بجميع القوات على الفور بمساعدة قوات من مديريتى أمن جنوب وشمال سيناء إلى منطقة بئر العبد حيث تمت مداهمة ٣٦ مزرعة لأشجار القنب الهندى يمتلكها ثلاثة من قبائل عرب السواركة وهم: محمد مساعد ابوفارس وسالم نمر وسالم مسلم الشهير بأبوصهوقه فتم القبض عليهم بعد أن اشتعلت النيران بالمزارع والخراطيم ليلحقوا بزملائهم الآخرين حيث تمت احالتهم جميعا للنيابات المختصة.

جانب من المزارع المضبوطة قبل إبادة أشجارها المخدرة

أستاذ جامعى يتهم مدرسا بضرب نجله بوحشية

كتب ـ محمود النوبى:

تحقق نيابة المطرية فى بلاغ أستاذ بجامعة عين شمس يتهم فيه مدرسا لمادة اللغة العربية بإحدى المدارس الثانوية الخاصة بالمطرية بضرب نجله التلميذ بالمدرسة عدة مرات بوحشية أمام زملائه بالفصل الدراسى.

وكان التلميذ واسمه عبدالعزيز محمد رفعت بالصف الثالث الثانوى فى مدرسة خاصة بالمطرية، قد أبلغ أسرته بقيام مدرس مادة اللغة العربية بالاعتداء عليه بالضرب أمام زملائه وتسبب فى إصابته بعدة إصابات وسحجات فى الوجه والرقبة والصدر ثم سحله عدة أمتار على أرضية الفصل ثم إلى الطرقة الرئيسية ملاحقا التلميذ ضربا وركلا. وأسرع والد التلميذ إلى المدرسة للوقوف على أسباب الحادث الذى تعرض له نجله إلا أنه وجد تجاهلا كاملا فأسرع بتحرير محضر بقسم شرطة المطرية بالواقعة، حيث أحيل المحضر إلى النيابة التى تولت التحقيق.

التلميذ المجنى عليه

مدرس يدفع حياته ثمنا لفض مشاجرة بين شقيقته وزوجها

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

دفع مدرس حياته ثمنا عندما تدخل لفض مشاجرة بين شقيقته وزوجها حيث طعنه صديق الزوج بمطواة فارق على أثرها الحياة وتمكنت المباحث من القبض على المتهمين وأحيلوا إلى نيابة حوادث جنوب القاهرة التى أمرت بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات بإشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

كشفت التحقيقات التى باشرها هشام التونى رئيس نيابة حوادث جنوب القاهرة عن أن شقيقة المجنى عليه كانت قد تشاجرت مع زوجها الذى يعمل تاجر السيارات وتركت مسكن الزوجية إلا أنه فوجىء عقب عودته من عمله بسيارة نقل تقف أمام مسكنه بمسر... العادى وتحمل منقولات الزوجية حيث تبين أن زوجته استدعت أقاربها واستولت على كل أثاث المنزل فأسرع الزوج إلى قسم الشرطة وحرر محضرا ضد زوجته بعد أن فشلت كل محاولاته فى التوسل اليها بالعودة ثانية إلى المنزل، وعندما رفضت الزوجة وأصرت على الاستيلاء على كل المنقولات اصطحب الزوج اثنين من أصدقائه أحدهما معروف عنه البلطجة وتوجهوا إلى مسكن الزوجة بمنطقة حدائق حلوان العائدة أهلها بدر منها، ودارت بينهم مشاجرة وعندما تدخل شقيقها لفضها انهال عليه صديق الزوج بمطواة حتى أرداه قتيلا، وقد تمكنت المباحث من القبض على المتهمين الثلاثة وأمرت النيابة بحبسهم.

الكشف عن مسجونين دخلا السجن باسمين وهميين

كتب ـ خالد أبوالعز:

كشفت مباحث السجون عن قيام مسجونين بسجن القاهرة بانتحال اسمين غير اسميهما ودخولهما السجن بالاسمين المنتحلين، وتبين أنهما وقت ارتكابهما جريمتهما ذكرا اسمين غير اسميهما الحقيقيين فى التحقيقات وتم حبسهما وتنفذ الحكم عليهما بهذين الاسمين، صرح بذلك مساعد أول وزير الداخلية لمصلحة السجون وأمر بإحالتهما للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت توجيهات مساعد أول وزير الداخلية لمصلحة السجون بإحكام السيطرة على السجون وإعادة مناقشة بعض المساجين المتهمين فى عدة قضايا جنائية وتم الكشف عن الجرائم التى ارتكبوها ولم يعترفوا بها. فقد وردت معلومات لرئيس مباحث سجن القاهرة عن دخول سجين فى قضية تعاطى المخدرات السجن باسم منتحل وكذلك سجين آخر دخل السجن فى قضية سرقة بمدينة نصر باسم منتحل أيضا.

وأكدت التحريات التى أشرف عليها مدير مباحث السجون ورئيس قسم التحريات أن السجين الأول دخل السجن باسم محمود محمد السعيد فى قضية تعاطى مخدرات وسلاح أبيض ومحكوم عليه لمدة عام وأن حقيقة اسمه محمد جاد الكريم، وكذلك السجين الثانى دخل السجن باسم خالد سمير عبدالرحيم وتبين أن اسمه الحقيقى خالد سعيد عبدالرحيم.

السبت الرياضى الأهرام

■ السبت ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨ ■

إشراف:
عصام عبد المنعم

«السبت الرياضى» يفتح ملف .. التحكيم





رأى السبت الرياضى

كما سقطت الهوائية فى بئر الاحتراف العميق، اختفت من المجال الرياضى تباعا شعارات جميلة، كانت تميزها كاحد الانشطة الانسانية الراقية، التى تسمو بالفرد والمجتمع والبشرية بأسرها!

وفى الاسبوع الماضى كان الاعلان الرسمى والشعبى لوفاة شعار فصل السياسة عن الرياضة، بمعنى عدم تأثير الخلافات السياسية على العلاقات الرياضية، وإمكان استخدام الرياضة لتقريب ما تباعد بين الشعوب بسبب تلك الخلافات.

ونقصد بالاعلان الرسمى قرار الاتحاد الأوروبى لكرة القدم بتأجيل اقامة مباراة اليوفنتوس الايطالى مع جلطة سراى التركى فى بطولة انديه أوروبا الابطال والتى كان مقررا الاربعاء الماضى فى اسطنبول، والسبب هو التخوف على اللاعبين الايطاليين من بطش الجماهير التركية بسبب الخلاف بين البلدين حول مصير الزعيم الكردى المعارض عبد الله أوجلان، الموجود حاليا فى ايطاليا، والتى تطالب تركيا بتسليمه لها..

أما الاعلان الشعبى فنقصد به المظاهرات التى توهمت اليوفنتوس عند حضوره لاسطنبول، واعتبار تلك المباراة معركة، وترديد عبارات مثل «العقاب» و«الانتقام»!

إنا لله وإنا اليه راجعون.



«طوب روسى» جديد للتشجيع

ابتكر مشجعو فريق تالى سبارتاك موسكو الروسى لكرة القدم أسلوبا جديدا لتشجيع فريقهم، حيث ارتدت مجموعة منهم ملابس مماثلة لكروة أى ... أعياد الميلاد ورأس السنة، وجلسوا فى المدرجات ... خلال مباراته على ملعبه مع نادى ... أبطال الدورى الأوروبى التى انتهت بالتعادل ... مثل هذه التقاليع اللطيفة بدلا من الهتافات السخيفة.



سفاحة فيلتوود أول بطلة بريطانية للملاكمة المحترفات!

دخلت البريطانية ... كوتش التاريخ الرياضى لبلادها بعد أن أصبحت أول ملاكمة محترفة فى بريطانيا وقد خاضت جين الملقبة باسم «سفاحة فيلتوود» أول مباراة لها فى عالم الاحتراف (وزن الوسط) مساء الاربعاء الماضى فى ... بضاحية ستريتهام جنوبى العاصمة لندن فى مواجهة الملاكمة ... سيمون لوكيتش وتمكنت السفاحة من حسم اللقاء فى الجولة الثانية بالضربة القاضية الفنية فى أول مباراة للملاكمة النسائية المحترفات فى بريطانيا وتبدو فى الصورة جين توتش رافعة يديها بعد الفوز.

هكذا من الأصل

فاروق السيد يخرج عن صمته:

قرار إقالتى كان ورقة ضغط «لتطفيش» كرول!

أخيرا خرج فاروق السيد المدرب العام السابق للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك عن صمته بعد قرار مجلس الإدارة بإقالته عقب الهزيمة من الأهلى وعندما تحدثنا إليه أجاب بصراحة عن كل التساؤلات التى طرحناها حول ما يحدث فى الزمالك، وعلاقة كرول المدير الفنى باللاعبين.

وعن ماهية صلاحياته كمدرب عام وكيفية ممارسته لها ورأيه فى تعيين فاروق جعفر مدربا عاما ثم قراره المفاجئ بالاعتذار وأشياء أخرى، فكان هذا الحوار الذى اختص به «السبت الرياضى».

ما هو تعليقك على قرار إقالتك من جانب مجلس إدارة نادى الزمالك؟

أولا أحب أن أوضح أننى توليت المهمة كمدير فنى أولا فى منتصف موسم (٩٧/٩٦) بعد إقالة فيرنر الألمانى ومحمود سعد بعدها استمريت كمدرب عام منذ الموسم الماضى بعد تعيين كرول كمدير فنى للفريق، وقد قبلت المهمة لولائى الشديد لنادى الزمالك وجماهيره، ولهذا أيضا تقبلت قرار إقالتى الأخير (بهدوء) لأن المجلس هو صاحب الحق فى اتخاذ مثل تلك القرارات التى تحقق مصلحة النادى من وجهة نظرا أعضائه، والشىء نفسه ينطبق أيضا على المهندس صادق عبدالمنعم المدير الإدارى السابق.

وماذا تقول عن إقالتك والإبقاء على كرول المسئول الأول عن نتائج الفريق؟

ربما يكون المجلس قد نظر إلى الأمور من زاوية أخرى، معتبرا أننى السبب وراء هزيمة الزمالك أمام الأهلى ومن الممكن أيضا أن يكون الإبقاء على كرول، بسبب الشرط الجزائى الذى كان سيدفعه الزمالك ومقداره ٦٠ ألفا، ولهذا كان قرار إقالتى لمجرد الانتقام من كرول لأنهم على علم كامل بعلاقتنا القوية أو لعل استبعادى كان محاولة «لتطفيش» كرول بطريقة غير مباشرة لكنه «أذكى بكثير» من تلك المحاولات المكشوفة.

إلى أى درجة كان قرار إقالتك مفاجأة لك؟

لم يكن مفاجئا لى على الإطلاق فقد كنت أتوقعه وهو الأمر الذى جعلنى أفكر أكثر من مرة فى عدم الذهاب لتدريب الفريق، ولولا «إلحاح» كرول على ضرورة معاونته لكنت تقدمت باستقالتى منذ فترة لأن القرارات داخل الزمالك دائما تتخذ دون عناية أو دراسة وتتسم بالتسرع وتأتى بعد ذلك بآثار سلبية على الفريق، كما حدث بتعيين فاروق جعفر قبل مباراة القناة فكانت الهزيمة بعد أن فقد الفريق الثقة فى الجهاز الفنى واهتز الاستقرار وضاعت التعليمات الفنية فى الهواء.

لماذا قبلت ـ بداية ـ أن تكون الرجل الثانى فى الفريق رغم توليك مهمة المدير الفنى للزمالك فى منتصف الموسم قبل الماضى؟

كان لحضور كرول وتوليه مسئولية تدريب الفريق فى بداية الموسم الماضى دور كبير فى أن استمر كمدرب عام بسبب علاقتى القوية به حيث عملت معه من قبل فى صفوف المنتخبين الأوليمبى والأول وفى الوقت نفسه أقدر جدا كرول كمدرب له

كانت لدى صلاحيات كاملة وأرفض

العودة للقيام بدور الرجل الثانى

فكره الخاص، ولهذا قبلت أن أكون مدربا عاما وألعب دور الرجل الثانى لكننى لن أكرر ذلك لأننى مدرب له تاريخه المحلى والعربى حيث عملت من قبل كمدير فنى فى دولتى الإمارات والسعودية، كما أننى قمت بتدريب فاروق جعفر وحسن شحاتة عندما كانا لاعبين.

لكن لا تزال حلقة مفقودة أو سرا غائبا وراء قرار إقالتك؟

منذ أن تولى كرول المهمة كان البعض يتربص به، وقد كنت من رشحه لمجلس إدارة الزمالك لتولى المهمة واتصلت به فى هولندا وقبل العمل فورا بالزمالك لأنه يثق جدا بى، وكان فريق الزمالك فى حاجة شديدة لمدرب من أصحاب الشخصيات القوية فى الملعب وخارج الملعب وهو ما يتسم به كرول ونجح فى تخطى العديد من الصعوبات التى واجهته فى البطولات الإفريقية والبطولة المحلية، ومع هذا لم يحقق الزمالك بطولات كثيرة ربما لأنه لم يكن محظوظا ونفس الشىء يتعرض له مدربون كبار بدليل عدم توفيق كارلوس ألبرتو البرازيلى فى قيادة المنتخب السعودى فى مونديال أمريكا وتمت إقالته على الفور، وأعتقد أن شعور البعض بأننى السبب وراء التعاقد معه كان أحد أسباب إقالتى!

أثناء توليك مهمة المدرب العام مع كرول هل كانت لك صلاحيات فنية؟

بالتأكيد كانت لدى صلاحيات كاملة لكننى لم أطلبها كما فعل فاروق جعفر من مجلس إدارة الزمالك لأن تلك الأشياء تتم بين المدير الفنى والمدرب فى إطار التعاون والتفاهم دون أى تدخلات من قبل مجلس الإدارة دون «شوشرة» وإثارة الرأى العام لأن فى النهاية المدير الفنى هو المسئول الأول عن نتائج الفريق لكن جعفر أراد وضع عراقيل أمام كرول قبل أن يبدأ عمله الرسمى معه، وأفضل شىء فعله المجلس هو قبول استقالة جعفر لأن استمراره كان يعنى أمرا واحدا هو انهيار الفريق وانقسامه.

إذا كانت لديك صلاحيات ـ كما قلت ـ لماذا رفض كرول إعطاءها لفاروق جعفر؟

من خلال معرفتى بكرول أعلم جيدا أنه لا يحب العمل مع جعفر بعد تجربته أثناء توليه المهمة فى تدريب المنتخب والشعور متبادل أيضا من ناحية فاروق جعفر، لذلك كانت نية البعض داخل م[illegible] إدارة الزمالك وراء تعيينه فرض نوع من الضغط على كرول لإجباره على تقديم استقالته، لكن هذا لم يحدث كما خططوا وأيضا رفض أية صلاحيات لفاروق جعفر.

هناك من اتهمك بالسلبية فى تعاملك مع أخطاء كر[ول] ومنها الحمل الزائد على اللاعبين أثناء التدريبات مما أسفر عن [إص]ابات متلاحقة لأغلب عناصر الفريق؟

تلك حكاية قديمة ورواية مختلفة ولنضرب مثلا قريبا من [...] دخل الامتحان ٢٠ طالبا، نجح منهم ٥ فقط هل يدل هذا على أن المدرس لم يك[ن على] المستوى أم أن هناك إهمالا ممن رسبوا فى عدم استذكار دروسهم، والشىء نف[سه] ينطبق على بعض اللاعبين فلم تلاحقهم الإصابات من عناء التدريبات كما يق[ال] لأن كل شىء كان مدروسا ودقيقا لكن لأنهم لا يحافظون على أنفسهم جيدا!

هل تدخلت من قبل فى اختيار تشكيل الف[ريق] أم كانت جميع القرارات فى ذلك لكرول فقط؟

على فكرة كرول مدرب ديمقراطى جدا و[يست]مع لوجهة النظر الأخرى فى أغلب الأحيان وقد حدث هذا ع[ندم]ا كان يتولى قيادة المنتخب فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية ف[ى ج]نوب إفريقيا حيث طلبت منه أن نلعب بتشكيل معين أمام منتخب [جن]وب إفريقيا وقد عمل بنصيحتى وكذلك الحال مع الزمالك.

وماذا عن طريقة اللعب بدون ليبرو؟

الطريقة التى يفضلها كرول هى ٢/٤/٤ لها [...] ثنان أثناء المباراة بأن تلعب بليبرو ومساك، ويجيدان اللعب فى كلا المركز[ين] وهو ما ينطبق على بش[ير] التابعى وحسام عب[دالمن]عم أحدهما ليبرو والث[انى] يقوم بمراقبة أحد رأس الحربة، وفى حالة وجو[د ر]أس حربة ثان يتولى رقا[بت]ه الظهير الأيمن أو الأي[سـ]ـر حسب ظروف اللع[ب] وهكذا فإن الزمالك يلع[ب بل]يبرو طوال المباراة ولي[س ك]ما يشيع البعض!

[إ]ذا كان كرول [ي]ستمع لنصيحتك [فلما]ذا تأخر فى [إج]راء التغييرات [أم]ام الأهلى لسد [الثـ]ـغرات [الو]اضحة؟

[لأن] كرول تنبهنا جيدا خلا[ل] الدقائق الأولى من المبار[اة] إلى أن خطة الأهلى تتركز [ف]ى انطلاقات ياسر ريان [و]كان مكلفا لرقابته عمر [...] وقد تأخرنا بسبب [إ]صابة للكرة التى لحقت [ب]الحارس عبدالواحد السيد [و]رأينا أن ننتظر فى الشو[ط] الثانى وحدث بالفعل [ال]تغيير لإيقاف جبهة ياسر ر[يا]ن النشيطة.

[ه]ل تقبل العودة [إ]لى موقعك السابق بقرار جديد من مجلس إدارة الزمالك؟

أرفض العودة للمد[...] نفسه ولن أكرر تل[ك] التجربة المريرة، وأعـ[...] بشرط واحد، أن أتو[لى] المهمة كمسئول أول [عن] الفريق الأول وليس مد[ربا] عاما.

ورأيك فى ق[رار] تعيين إسماع[يل] يوسف كم[...] لشئون اللاعبي[ن]

القرار الوحيد الصائب فى اجتماع المجلس لأن اللاعب [...] باللاعبين علاقات قوية جدا، ووجوده فى تلك الفترة العصيبة [مهم] للغاية، وأتمنى له التوفيق فى مهمته الجديدة.

جعفر كان يخطط للإطاحة بالجميع.. وقبول اعتذاره فى مصلحة الفريق

■ فاروق السيد

■ كرول

■ حوار : خالد عز الدين

سمير زاهر:

صفقة «كليك» جعلتنا قادرين على التوجه لخدمة المجتمع!

لا يكاد يمر أسبوع ولحد إلا وتتجدد الأحداث على الساحة الكروية المصرية، وتصبح الجماهير في حاجة لمن يفسر لها ما خفي عنها من أمور شغلت دائرة اهتماماتها.

ورغم ابتعاد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة عن مصر طوال الأسبوع الماضي في رحلة، خاصة إلا أنه كان مطالبا بأن يجيب عن كل التساؤلات المطروحة حاليا على الساحة خلال الساعات القليلة التي قضاها في القاهرة بعد عودته من لندن، وقبل سفره إلى جدة، حيث يخوض صباح اليوم انتخابات العضوية باللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.

والسطور التالية كانت محصلة الحوار السريع، الذي اجريناه معه قبل سفره.

●● ما سر الاتجاه «المفاجيء» لاتحاد الكرة نحو تخصيص إيرادات المباريات الدولية للأعمال الخيرية؟

□□ لقد قررنا بالفعل أن نمضي في هذا الاتجاه ونستمر فيه مادمنا قادرين على ذلك، وسوف نتبرع بإيراد مباراة مصر ونيجيريا بالكامل لصالح ضحايا الكوارث ولا يوجد سر وراء ذلك سوى أن اتحاد الكرة يعيش الآن فترة استقرار مالي بعد توقيع العقد مع شركة «كليك» (جي. إس. إم) والذي بموجبه صار الاتحاد يحصل على ٦ ملايين جنيه سنويا، بالإضافة إلى دعم من سمو الأمير فيصل بن فهد، الذي تبرع لاتحاد الكرة بمليون دولار، وهذا كله جعلنا نشعر بالاكتفاء الذاتي، وبالتالي جعل تفاعلنا ايجابيا مع الظروف التي يعيشها المجتمع من حولنا ومن هنا كان الاتجاه إلى التعامل الإنساني الراقي مع كل الأزمات التي يعيشها لخواننا في كل بقعة من بقاع مصر الحبيبة.

●● مشكلة إذاعة المباريات.. لماذا وقف اتحاد الكرة سلبيا حيالها، ولم يتحرك إلا بعد انفجار الموقف؟

□□ اطلاقا فقد كان اتحاد الكرة سباقا لحل المشكلة، وجمعنا مندوبي الـ١٤ ناديا المشاركة في الدوري الممتاز - قبل بدء الموسم - وكونا لجنة التقت بالمهندس عبد الرحمن حافظ الذي وافق مشكورا على زيادة أسعار البث التليفزيوني بنسبة ٨٠٪ وشعرت بأن هذا وحده لن يحل المشكلة من جذورها، فقد كنا نتطلع إلى زيادة حصة المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة التخطيط وأظن أنه بعد قرارات الدكتور كمال الجنزوري الأخيرة أن المشكلة قد حلت تماما، ونيابة عن اتحاد الكرة أشكر السيد رئيس الوزراء على تجاوبه السريع معنا.

●● فوجيء الرأي العام بك تزج باسمك في مشكلة مجلس إدارة نادي الزمالك مع جهازه التدريبي وهو ما لا ينبغي الخوض فيه بحكم موقعك كرئيس للاتحاد .. فما هو السر وراء هذا الموقف؟

□□ قبل رحلتي الأخيرة التقيت بأحد أصدقائي من أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك وسألني عن رأيي الشخصي في «روود كرول» فتحفظت في كلامي وقلت له: إنكم عندما تعاقدتم معه لم تستشيروني فلماذا تطلبون مني الاستشارة الآن وأسديت نصيحتي بأن يسلك مجلس الإدارة أحد طريقين فإما أن يتم تدعيم كرول بجهازه، الذي يريده حتى نهاية الموسم أو أن يتم إنهاء التعاقد معه ويقوم المجلس بتعيين جهاز فني جديد تماما من جميع العناصر وعموما فأنا أحتفظ برأيي في كرول لنفسي، وسوف أعلن هذا الرأي عندما يترك مصر، كما أن اتحاد الكرة لا يتدخل في سياسات الأندية واختياراتها ولو طلبت منا النصيحة فلا نتأخر وخاصة لو كانت من ناد كبير مثل الزمالك، الذي يعتبر من معاقل الكرة في مصر ونجاحه مكسب لنا جميعا والكرة المصرية.

●● الأزمات التي يفجرها التحكيم المصري مازالت مستمرة وأقرب مثال عليها مباراة الزمالك والقناة الأخيرة فما أنتم فاعلون لعودة الحقوق إلى أصحابها؟

□□ هذه المباراة لم أشاهدها لوجودي في لندن غير أنني فور ابلاغي ببعض ما جاء فيها اتصلت بالكابتن محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات وطالبته بتقصي الحقيقة وإصدار القرار المناسب على أساس أن لجنة المسابقات مفوضة تفويضا كاملا من مجلس الإدارة.

أما عن التحكيم فأعتقد أنه بعد الدعم الكبير، الذي وافق الدكتور الجنزوري (٩٠٠ الف جنيه) فسوف يشهد هذا المجال مزيدا من الاستقرار للحكام، خاصة بعد رفع المكافآت والحوافز والبدلات مع تنظيم الدورات التدريبية لهم باستمرار ويقابل ذلك موقف حازم حاسم مع المخطئين.

●● هل تشعر بوجود احجام مصري غير معلن عن المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي؟

□□ لا شك أن وجود رؤساء الاتحادات العربية في اجتماع الجمعية العمومية، سوف يؤدي إلى الوصول لشكل مثالي يهدف إلى توحيد الجهود وضمان نجاح البطولات العربية، والذي لن يتأتى إلا بعد دراسة متأنية للمواعيد التي ستقام فيها هذه البطولات، ولذلك أعد بالمشاركة المصرية وعدم غيابها عن أي محفل عربي ما دام توقيت المشاركة سيكون مناسبا وأعتقد أن العلاقة المتميزة التي تربطنا بالأمير فيصل سوف تساعد كثيرا على دفع الحركة الكروية العربية إلى الأمام.

●● منذ ١٢ عاما ومصر بعيدة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم بما لا يتناسب مع مكانتها العربية، فهل كان هذا الموقف عفويا أم تم بفعل فاعل؟

□□ لا أريد الخوض في الماضي واستطيع القول إنه آن الأوان لوجود مصري قوي وفعال داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي، لأنه لو كان لنا أحد داخل هذه اللجنة من قبل لكانت مشاكل كثيرة قد حلت دون مواجهات وأعتقد أن الفرصة مواتية الآن لذلك بعد ترشيح الاتحاد المصري لي للدخول في هذه اللجنة، بجانب التأييد غير المحدود من جانب سمو الأمير فيصل، خاصة بعد توقيع اتفاقية التوءمة بين الاتحادين المصري والسعودي علاوة على العلاقات المتازة التي تربط حاليا بين مصر والسعودية.

●● تأجيل موعد إقامة بطولة كأس القارات بالمكسيك هل جاء في صالح مصر؟

□□ بالتأكيد جاء ذلك التأجيل في صالح مصر، فقد كنا أول من طالب بتأجيل الموعد بسبب إقامة البطولة في رمضان، وذلك حرصا على أبنائنا اللاعبين في مصر والسعودية (على السواء) وأظن بعد هذا التأجيل سوف يتم تغيير برنامج الإعداد الذي وضعه الجوهري وقام بتسليمه إلى لجنة المسابقات.

●● وهل تتوقع زيادة عدد اللاعبين المحترفين المصريين في الأندية الأوروبية بعد كأس القارات؟ وما سر تذبذب مستوى المحترفين الحاليين خاصة عند مشاركتهم في مباريات المنتخب المصري؟

□□ أتوقع أن يرتفع عدد المحترفين المصريين بأوروبا بعد كأس القارات من ٧ إلى ١٠ على الأقل أما عن سبب تذبذب مستوى الحاليين فيعود - في تقديري - إلى أن عمر التجربة بالنسبة لهم قصير وعدم تأقلمهم الكامل مع الحياة في أوروبا حتى الآن والحكم على مستوياتهم سيكون صحيحا تماما بعد مرور عامين - على الأقل - من بدء وجودهم هناك.

●● موقف اتحاد الكرة من الجوهري لايزال لغزا كبيرا فمتى تعلنون موقفكم الصريح من هذا الموضوع؟

□□ «على مسئوليتي» الجوهري باق مع المنتخب ولا نية لأي بديل آخر لأن وجود الجوهري يوفر عنصر الاستقرار الذي نأمله جميعا ونتطلع إلى استمراره، وعلى جانب آخر فقد استقر الرأي على التعاقد مع مدير فني أجنبي يتولى مهمة الإشراف على منتخبات الناشئين ومن المقرر أن يصل القاهرة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

●● ماذا كان رد فعلك حينما علمت بصدور حكم القضاء برفض دعوى النادي الأهلي لضم اللاعب أحمد حسن؟

□□ لقد طلبت مرارا وتكرارا من النادي الأهلي ضرورة سحب القضية تنفيذا لتعليمات الاتحاد الدولي (الفيفا) وفي كل مرة كان النادي الأهلي يزداد إصرارا على موقفه، والذي لا يعرفه أحد أنني لم أكف عن محاولاتي حرصا على النادي الأهلي بوصفه أحد المعاقل الرياضية الكبيرة في مصر، فطالبتهم قبل الحكم بسحب القضية والتنازل عنها خشية تعرض النادي لأي جزاءات من قبل الاتحاد الدولي ولم يسمع عن أحد وعموما فقد انتهى الموضوع الآن وأرجو الا يتكرر هذا الموقف مستقبلا.

■ سمير زاهر توقع زيادة عدد المحترفين في اوروبا

طلبت من لجنة المسابقات أن تقول كلمتها في أداء حكم مباراة الزمالك والقناة

التوقيت مناسب للحضور المصري في اللجنة التنفيذية بالاتحاد العربي لكرة القدم

■ علي بركه

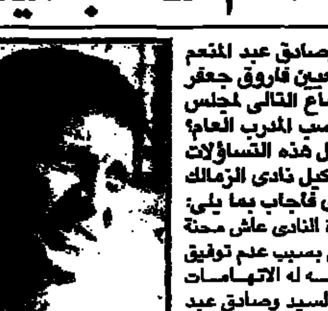
د. اسماعيل سليم يكشف أسرارا مثيرة:

جعفر وافق على العمل مع كرول دون أية شروط

وبعد الهزيمة أمام القناة بدأ يتحدث عن الصلاحيات!

لماذا أقيل فاروق السيد المدرب العام وصادق عبد المنعم المدير الاداري؟ ولماذا تمت الموافقة على تعيين فاروق جعفر مديرا عاما ثم قبول استقالته في الاجتماع التالي لمجلس ادارة الزمالك؟ ومن الذي سيتولى منصب المدرب العام؟ ولماذا بدأ نزيف النقط من فريق الزمالك كل هذه التساؤلات طرحناها على الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك ورئيس المكتب التنفيذي فأجاب بما يلي:

● في البداية أحب أن أقول ان مجلس ادارة النادي عاش محنة حقيقية لا مبرر لها عقب الهزيمة من الأهلي بسبب عدم توفيق رودكرول في هذا اللقاء وبدأ البعض يوجه له الاتهامات والانتقادات، حتى صدر القرار باقالة فاروق السيد وصادق عبد المنعم لان مجلس ادارة النادي سبق وان اسند لهما بعض المهام والتكليفات ولم تنفذ، ولذلك كان قرار التعديل الذي وافقت إليه بعد أن وجدت غالبية اعضاء المجلس يديرون هذا التعديل، وفي الاجتماع التالي تمت الموافقة على فاروق جعفر لأنه المدرب الوحيد الذي قبل المهمة بدون أي شروط حيث وافق فاروق على العمل مع كرول دون أن يطرح مسألة الصلاحيات وقبل تعليمات المجلس، ثم فوجئنا بأنه يطلب بعد لقاء القناة صلاحيات بالتدخل في أعمال المدير الفني والمشاركة معه في الخطة والتشكيل والتدريب وخلاف ذلك معنى ذلك أن يقود الفريقين رجلان أو مرئيسان، كما يقال وهو وضع لا يستقيم عادة لأن كل مركب وله ريس ولحد ووراءه من ينوب عنه أما ما يريده فاروق جعفر فلا يجوز لذلك قبل المجلس استقالته مع أنني من أشد المعجبين به كمدرب فاهم ولكنه تسرع في اتخاذ قراره واملاء شروطه على مجلس ادارة النادي عقب الهزيمة من القناة مع أننا تحدثنا مع فاروق جعفر عقب تعيينه مباشرة وأوضحنا له أن سياسة مجلس ادارة النادي هي دائما مع الاستقرار، والاستقرار معناه الابقاء على المدير الفني حتى نهاية الموسم والاستفادة من التجربة حتى نهايتها ولن ندخل في تجربة اقالة المدير الفني مرة أخرى، وكفانا تجربة اقالة فيرنر في نهاية الموسم وكنا متربعين على قمة الدوري وبعدها واجهنا الهزائم حتى تراجعنا إلى المركز الثاني وعلينا أن نستفيد من تجربة كرول ونقيمهما في نهاية الموسم ووافق فاروق على سياسة المجلس في الابقاء على كرول والعمل معه ولكن لا أعرف لماذا تغير موقفه بعد ذلك !! عموما قبل المجلس استقالته حرصا على الاستقرار وسوف يصدر قرار قريبا بتعيين مدرب علم من ابناء النادي.



■ فاروق جعفر

وعن بدء نزيف النقاط قال إن مجلس ادارة النادي استعرض ما فات من مباريات ووجدنا أن كرول اخطأ فقط في لقاء الأهلي، لكن اخطاء الحكام كانت أكبر فقد خسر الزمالك على أيديهم ٧ نقاط حتى الآن بدأت البلتاجي في لقاء الاتحاد حيث يحتسب ضربة جزاء صحيحة للزمالك وتم ايقافه ثم الشناوي في لقاء الاسماعيلي وتم ايقافه ولخيرا ضياء وتم ايقافه وما هي الاستفادة التي جناها الزمالك من ايقاف هؤلاء الحكام هل اعطوه النقاط التي فقدها في هذه المباريات، أن كل ما تفعله لجنة الحكام عبارة عن ايقاف وهو ما نرفضه لذلك أرسلنا خطابا عاجلا الى الاتحاد المصري لكرة القدم نطلب فيه ضرورة شطب الحكم ضياء من سجلات التحكيم بعد تحيزه الواضح ضد الزمالك بعدم احتساب ضربتي جزاء بالاضافة إلى تعمده ضرب لاعب الزمالك عمرو فهيم وماذا لو تبادل اللاعب معه الكلمات؟ وماذا سيكون موقف الاتحاد من هذه الكارثة. واذا استمرت لجنة الحكام في عدم الردع فإن الكرة المصرية ستشهد انهيارا كبيرا بعد ما وصل اليه حال الحكام في مصر.

■ خالد فؤاد



■ المنتخب الأوليمبي يستأنف الظهور على الساحة الكروية

استعدادا لتصفيات الألعاب الافريقية:

المنتخب الأوليمبي يعاود نشاطه مع التوقف القادم للدوري لمباراة نيجيريا

اتصالات مع تونس لاقامة مباراة ودية يوم ١٧ ديسمبر وضم ٤ لاعبين جدد

يعاود المنتخب الأوليمبي القومي لكرة القدم نشاطه بالتجمع يوم ١٠ ديسمبر المقبل استغلالا لتوقف مباريات الدوري المصري لإقامة المباراة الودية بين المنتخب القومي الأول ونظيره النيجيري بالقاهرة يوم ١٦ ديسمبر، وذلك في أولى فقرات اعداد المنتخب الأوليمبي للمشاركة في تصفيات دورة الألعاب الافريقية المقبلة التي ستبدأ بلقاء الفائز من اريتريا والسودان في مطلع ابريل المقبل.

من المنتظر ان يتقابل المنتخب الأوليمبي مع المنتخب التونسي في ختام معسكره بالقاهرة يوم ١٧ من نفس الشهر بعد التعديل الذي لجرى اخيرا على موعد المباراة وقام علاء عبدالعزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والقائم باعمال المدير الاداري للفريق بابلاغه للاتحاد التونسي الذي لم يبعث برده النهائي بعد حيث سبق وان ابدى موافقته على اللعب بالقاهرة يوم ١٠ القادم بما يتوافق مع مباريات الدوري التونسي الذي ستقام مباريات أحد اسابيعه يوم ١٣ من نفس الشهر.

كما قدم الاتحاد المصري عرضا آخر باقامة المباراة يوم ١٦ لتقام على نفس الملعب الذي سيشهد لقاء مصر ونيجيريا على المستوى الأول بناء على اقتراح من الجهاز الفني للفريق بقيادة حلمي طولان، وذلك لاتاحة الفرصة امام الجانب التونسي لاختيار الموعد المناسب له.

على جانب آخر عقد حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الأوليمبي لجتماعا مع علاء مرسي مدرب الفريق وحسن علي مدرب حراس المرمى للوقوف على آخر لختيارات الجهاز للاعبين الذين سيخوضون المعسكر وللباراة وتم تقديرهم بـ ١٩ لاعبا فقط في ظل المستجدات الأخيرة بخروج المنتخب الأوليمبي، حيث ينوي طولان الاستعانة مبدئيا بأربعة لاعبين منه بصفة أساسية في المباراة المقبلة وفق سياسة التدعيم المرحلي لصفوف الفريق، وقد اتفق مع معاونيه على ضم ابراهيم سعيد لبيرو الأهلي وعمرو الدسوقي مدافع المصري ومحسن الشحات مدافع غزل المحلة بالاضافة إلى محمد عبد الرحمن مهاجمهم اسوان الذي ينافس على لقب الهداف هذا الموسم، وذلك في محاولة من جانبهم لمعالجة السلبيات التي ظهرت في بعض المراكز الدفاعية التي اظهرتها المشاركة في كأس العرب الأخيرة.

وكان حلمي طولان قد لجتمع الأسبوع الماضي مع الكابتن محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات به للتنسيق بشأن مواعيد ارتباطات المنتخب ومباريات الدوري العام على ضوء جداول التصفيات التي اعلن عنها الاتحاد الافريقي اخيرا في تصفياته للألعاب الافريقية من جهة وتصفيات دورة سيدني الأوليمبية من جهة أخرى وبما يتوائم مع برنامج المنتخب الأولى.

■ حلمي طولان

مصدر مسئول بالزمالك:

استقالة جاسر مقبولة وسيصعد بدلا منه كامل البيطار

صرح مصدر كبير داخل مجلس ادارة نادي الزمالك بأن مجلس ادارة النادي سيوافق على استقالة رءوف جاسر عضو مجلس الادارة في الاجتماع القادم، وسيتم تصعيد العضو التالي في قائمة المرشحين وهو كامل البيطار بدلا منه وقال نفس العضو أن ما قاله رءوف جاسر عار تماما من الصحة، وانه شريك في كل ما حدث لانه من اعضاء المكتب التنفيذي الذي يوصي بالقرارات لمجلس الادارة كما أنه شريك أصيل في اجتماعات مجلس ادارة النادي وأن الاتهامات التي وجهها للمجلس تعيبه هو شخصيا فلماذا سكت عن الاخطاء واستمر في موقعه أما عن توقيت الاستقالة فنحن نعلم جميعا الاسباب . وأضاف مجلس ادارة النادي لن يسكت على هذه المزاعم وسيكون الرد عنيفا خلال الساعات القليلة القادمة.





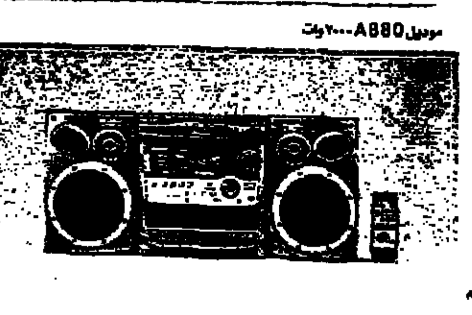
سامبراس اعاد كتابة تاريخ التنس!

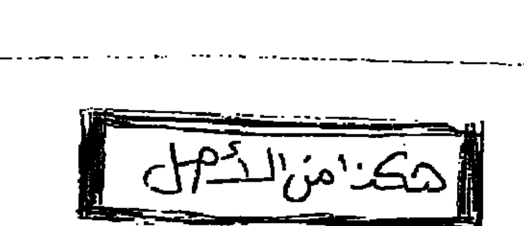
أصبح لاعب التنس الأمريكي الاسطورة بيت سامبراس، اللاعب الأول الوحيد في تاريخ اللعبة البيضاء، الذي يحتفظ بالترتيب الأول على لاعبي العالم لمدة ٦ سنوات متتالية في تصنيف آخر العام للاعبين المحترفين. وذلك بعد أن حقق خلال بطولة الاساتذة الحالية في هانوفر ما يكفي من النقاط لضمان المركز الاول.

وقد اقيم بهذه المناسبة في هانوفر بألمانيا أمس الأول احتفال كبير أطفأ خلاله سامبراس شموع الانجاز التاريخي الفذ.







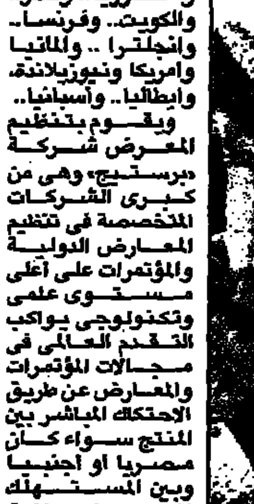




اليوم افتتاح المعرض الدولى للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية سوبر ماركت ٩٨

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين

يفتتح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين اليوم المعرض الدولى الثالث للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية وتجهيزات السوبر ماركت تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.. يستمر المعرض ٤ أيام ويشارك فيه نحو ٢٩٤ شركة مصرية تمثل الانتاج المحلى.. وشركات أجنبية تمثل مجموعة الشركات التى تقوم بتصدير منتجاتها إلى جمهورية مصر العربية. ومنها الأردن والسعودية.. وسوريا.. وقطر.. والكويت.. وفرنسا.. وانجلترا .. والمانيا وامريكا ونيوزيلاندة. وايطاليا.. وأسبانيا..



ويقوم بتنظيم المعرض شركة «برستيج» وهى من كبرى الشركات المتخصصة فى تنظيم المعارض الدولية والمؤتمرات على أعلى مستوى علمى وتكنولوجى يواكب التقدم العالمى فى مجالات المؤتمرات والمعارض عن طريق الاحتكاك المباشر بين المنتج سواء كان مصريا او اجنبيا وبين المستهلك المصرى صاحب الذوق الرفيع والذى يبحث دائماً عن الجيد





■ د. كمال الجنزورى





■ د. أحمد جويلى





■ شريف سالم





■ ايمن عز الدين

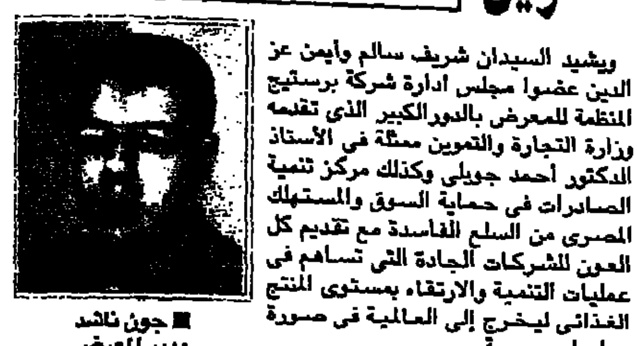
يقام المعرض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات من ٢٨/١١ حتى ١/١٢/١٩٩٨

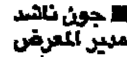
ويعتبر المعرض الدولى الثالث هو حصاد نجاح وتفوق سنتين متتاليتين منذ بدأ الاعداد وتنظيم مثل هذه المعارض والتى تعتبر التجربة الأولى فى مصر والتى شغلت فكر أعضاء مجلس ادارة شركة «برستيج» ممثلين فى المهندس شريف سالم والمهندس ايمن عز الدين اللذين أصرا على نقل مثل هذه التجربة إلى مصر.. خاصة بعد أن لاقت إقبالا كبيراً من المنتج الذى أصبح ينتظر الموعد السنوى لانعقاد المعرض لما كان له من تأثير فعال فى عمليات التسويق على أعلى مستوى علمى وتكنولوجى قامت باستخدامه الشركة المنظمة «برستيج» حيث بلغ حجم المبيعات خلال المعرض الدولى الثانى نحو ٨ ملايين جنيه فى ٤ أيام فقط.. كما أدى نجاح تنظيم هذه المعارض واختيار أفضل الشركات من حيث جودة الانتاج والسمعة الحسنة إلى إقبال المستهلك على حضور المعرض بصورة مذهلة طوال فترة إقامته.. ويشهد المعرض حشد هائل من الزوار من الدول العربية والافريقية بالاضافة إلى سفراء الدول المشاركة بمنتجاتها فى المعرض..

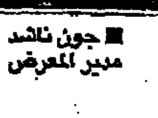
ويعتبر المعرض الدولى الثالث للسلع الغذائية فرصة للمستهلك المصرى للتعرف على كافة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المتطورة فى السوق المصرى.. وكذلك فرصة شراء المواد الغذائية خلال فترة المعرض حيث ستكون هناك تخفيضات هائلة تتراوح نسبتها بين ١٥٪ لتصل إلى ٥٠٪ .. مع تقديم بعض العينات كهدايا.. كما يعتبر المعرض فرصة هائلة لأصحاب السوبر ماركت والعاملين فى مجال المواد الغذائية والفنادق والقرى السياحية للتعاقد على احتياجاتهم خلال فترة المعرض.



■ جون ناشد
مدير المعرض





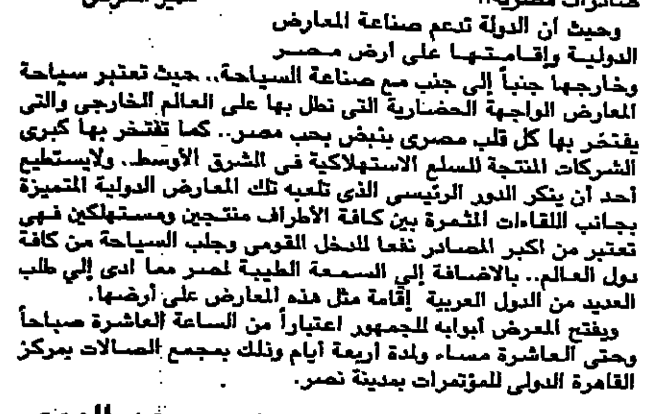


ويشيد السيدان شريف سالم وايمن عز الدين عضوا مجلس ادارة شركة برستيج المنظمة للمعرض بالدور الكبير الذى تقدمه وزارة التجارة والتموين ممثلة فى الأستاذ الدكتور أحمد جويلى وكذلك مركز تنمية الصادرات فى حماية السوق والمستهلك المصرى من السلع الفاسدة مع تقديم كل العون للشركات الجادة التى تساهم فى عمليات التنمية والارتقاء بمستوى المنتج الغذائى ليخرج إلى العالمية فى صورة صادرات مصرية..

وحيث أن الدولة تدعم صناعة المعارض الدولية وإقامتها على ارض مصر وخارجها جنباً إلى جنب مع صناعة السياحة.. حيث تعتبر سياحة المعارض الواجهة الحضارية التى تطل بها على العالم الخارجى والتى يفتخر بها كل قلب مصرى ينبض بحب مصر.. كما تفتخر بها كبرى الشركات المنتجة للسلع الاستهلاكية فى الشرق الأوسط.. ولايستطيع أحد أن ينكر الدور الرئيسى الذى تلعبه تلك المعارض الدولية المتميزة بجانب اللقاءات المثمرة بين كافة الأطراف منتجين ومستهلكين فهى تعتبر من اكبر المصادر نفعا للدخل القومى وجلب السياحة من كافة دول العالم.. بالاضافة إلى السمعة الطيبة لمصر مما ادى إلى طلب العديد من الدول العربية إقامة مثل هذه المعارض على أرضها.

ويفتح المعرض أبوابه للجمهور اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساء ولمدة أربعة أيام وذلك بمجمع الصالات بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر.

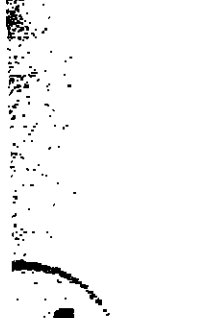
محمد محمود الدوى
هيثم محمد سليمة



سوبرمار











المستهلكون على موعد مع افتتاح معرض سوبر ماركت ٩٨ لشراء احتياجات رمضان والأعياد

دعوة أصحاب محلات السوبر ماركت ومنافذ بيع المواد الغذائية

فرصة فريدة خلال أربعة ايام فقط للتعاقد مع اكبر الشركات لتلبية احتياجات منافذ بيع المواد الغذائية والسوبر ماركت للتعاقد على شراء سيارات النقل المتخصصة فى توزيع المواد الغذائية سواء كانت سيارات مجهزة لنقل البضائع أو مجهزة كثلاجات لنقل المنتجات التى تحتاج إلى نسب تبريد عالية.

كذلك تعرض الشركات المتخصصة فى الموازين واجهزة التسعير وكذلك ماكينات الكاشير والبرامج المتخصصة على الكمبيوتر لاصدار الفواتير وكذلك عمليات الباركود للمنتجات وكذلك وسائل التخزين الحديثة وذلك باسعار مذهلة خلال فترة المعرض.

ولا ننسى الشركات المتخصصة فى تجهيز محلات السوبر ماركت وكذلك منافذ بيع المواد الغذائية من ثلاجات عرض وتبريد وكذلك الأرفف والديكورات الخاصة بالمحلات وكذلك التروليات الخاصة بنقل البضائع.

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك فإنها لا تتكرر سوى مرة واحدة كل عام.

زيارة

لمسئولى المشتريات بالفنادق والقرى السياحية والمستشفيات والمطاعم تدعوكم شركة برستيج للمعارض بزيارة أكبر معرض متخصص فى المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية للتعرف والتعاقد على كافة المنتجات الغذائية والسلع الاستهلاكية التى تستخدم فى الفنادق والمستشفيات والقرى السياحية والمطاعم السياحية وكذلك المهتمين بالصناعات الغذائية كفرصة فريدة لاتتكرر سوى مرة واحدة كل عام لمدة اربعة أيام فقط للحصول على اجود المنتجات المصرية والمنتجات المستوردة من الخارج للتعاقد على أحتياجاتكم وكذلك التعرف على ما هو جديد فى صناعات المواد الغذائية فلا تدع الفرصة تفوتك.

فوزى البنان الراعى الرسمى لمعرض «سوبر ماركت ٩٨»

الجودة سر التفوق

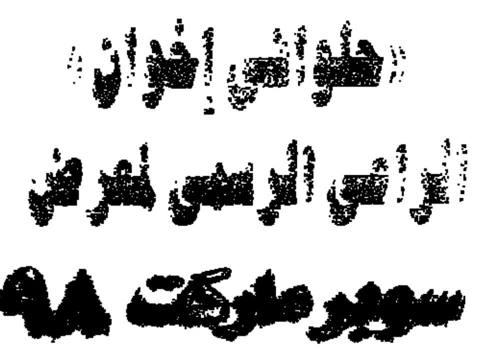
فى بعض البلدان تمثل صناعة البن المورد الرئيسى للدخل القومى وتعد مصر سوقا مهما للبن الذى يجد رواجا استهلاكيا ملحوظا وخاصة للنوعيات الممتازة وفى هذا المجال برز اسم السيد فوزى البنان على مدى خمسين عاما.

والذى اكد أن الخبرة التى يتم توارثها فى هذا المجال لابد من مزجها بالتحديث واستخدام التقنيات الحديثة فى العمليات المختلفة لمراحل التحميص والتعبئة ولذلك فنحن متميزون وشهرتنا ليست من فراغ فهى وليدة عمل مستمر ودراسة وتطوير لما توارثناه.

وفى ظل المتغيرات الحالية والسريعة فى هذا العصر كان لابد لنا أن نواكب التغيير السريع فى اذواق المستهلكين وهذا ما نقوم به من استحداث الماكينات والأساليب المستخدمة فى عمليات الطحن والتحميص للبن بما لا يؤثر على نسامته وزيوته الطبيعية ولضمان تفوقنا وتميزنا نقوم باستيراد البن من افضل مناطق زراعته سواء من الحبشة والبرازيل او الهند وجواتيمالا واندونيسيا.

كما اننا نقف بدقة فائقة على مراحل عمليات التحميص والتحويج فنحن نتميز باحسن طرق التحميص فهى أولى مراحل التصنيع الهامة وفيها يقسم البن الى فاتح وغامق ومحروق ووسط وذلك لإرضاء جميع الاذواق ويليها عملية التحويج وتتميز عملية الطحن باستخدام ماكينات تقليدية اصيلة حتى لا نفقد البن نسامته وزيوته ويلى ذلك عمليات النخل لضمان نقاوة المنتج وفى النهاية نصل الى عمليات التعبئة وهى من أهم اهتماماتنا فالشكل النهائى للمنتج وطريقة التعبئة من اهم عوامل تسوية المنتج وهذا ما نضعه فى الإعتبار دائما ولذلك فصناعتنا تعتمد على الدقة فى جميع مراحلها.


■ فوزى البنان



«حلوانى إخوان» الراعى الرسمى لمعرض سوبر ماركت ٩٨

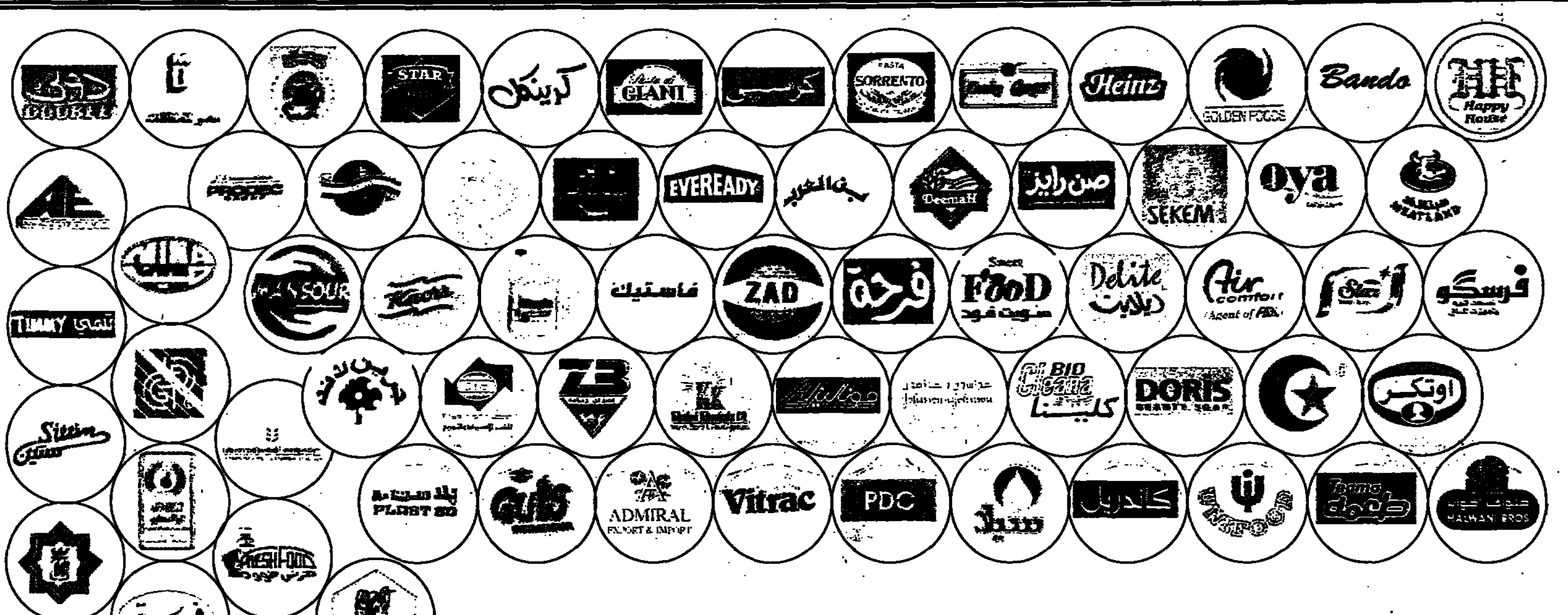
ترجع نشأة «حلوانى اخوان» الى بداية القرن التاسع عشر وعلى مدار مائة وستين عاما من الخبرة اصبحت شركة «حلوانى اخوان» من رواد صناعة الاغذية فى الشرق الأوسط ومن خلال تقديمنا لمنتجات عالية الجودة حازت الشركة على ثقة ورضاء المستهلك.

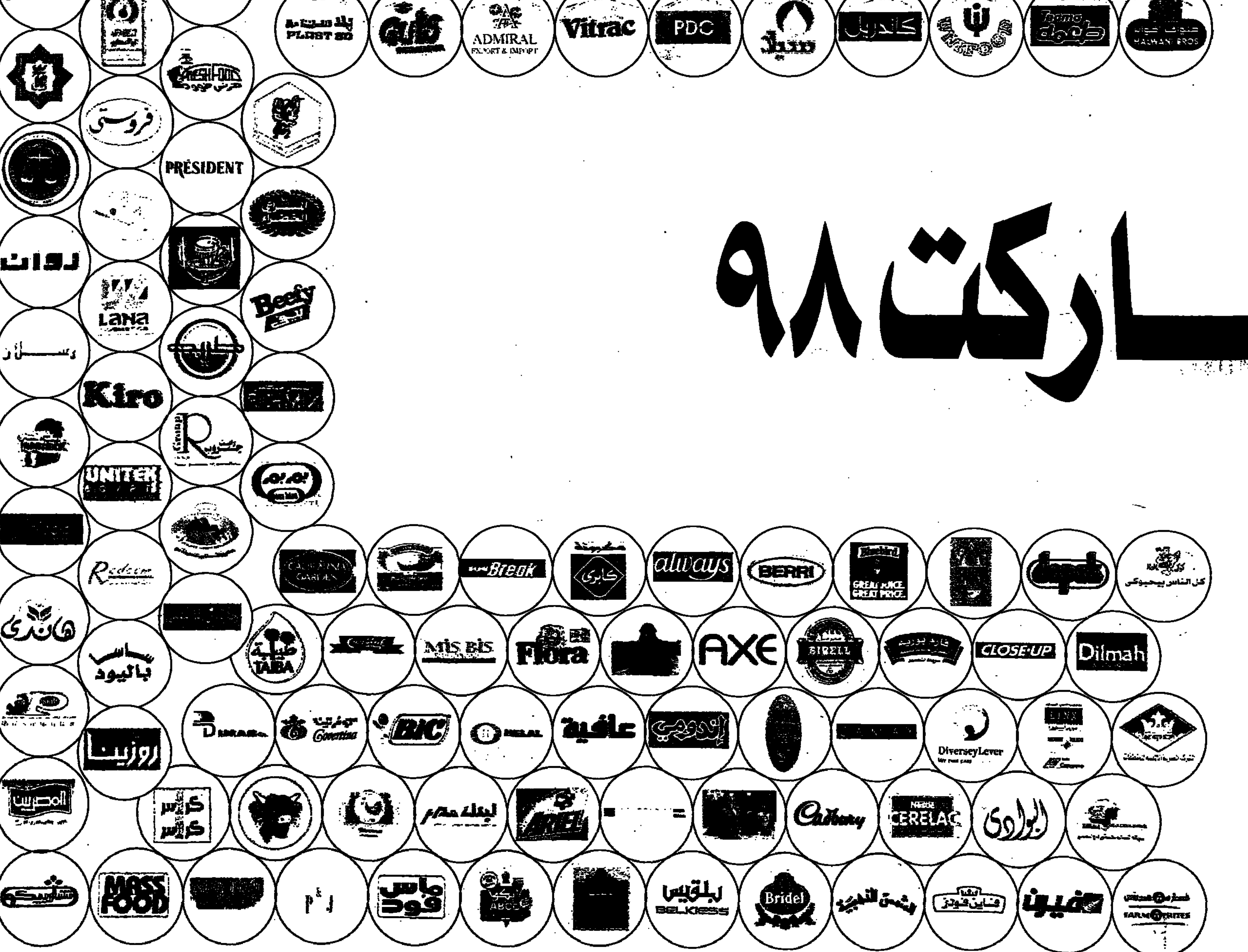
وفى مصر بدأت شركة «حلوانى اخوان» انتاجها فى عام ١٩٨٨ تحت اسم «حلوانى» ولأول مرة فى مصر تم تقديم منتجات جديدة من اللحوم المصنعة عالية الجودة التى اضافت انماطا استهلاكية جديدة لدى المستهلك المصرى ونالت اعجابه وثقته.

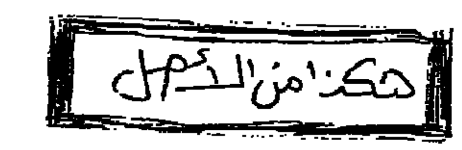
وفى اغسطس عام ١٩٩٥ ولمواجهة متطلبات السوق المصرية المتزايدة على منتجات «حلوانى اخوان» تم بناء وتجهيز مصنعنا الجديد بمدينة العاشر من رمضان والذى زود بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية من الآلات والمعدات.

والآن نحن نمتلك أسطولا من السيارات المجهزة والتى تغطى جميع انحاء الجمهورية وتساعد على وصول المنتج الى المستهلك فى جميع انحاء الجمهورية.

ولحرصنا على انتقاء المواد الخام المستخدمة فقد اصبحت شركة «حلوانى اخوان» المورد الرئيسى لفنادق الخمس نجوم وشركات الطيران المصرية والعالمية.







اليوم افتتاح المعرض الدولى للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية سوبر ماركت ٩٨

شركة خشالة لاستيراد المواد الغذائية تحقق أعلى نسب النجاح فى معرض سوبر ماركت ٩٨ لثالث مرة على التوالى

فى حديث مع المحاسب خالد خشالة مدير عام شركة خالد خشالة وشركاه نظرا للنجاح الذى تحقق خلال المعارض السابقة لسوبر ماركت خلال الثلاث سنوات السابقة هذا ماجعلنا نحرص هذا العام على التواجد حيث ان معرض سوبر ماركت حقق كافة المعادلات من حيث نسبة البيع والزائرين كما اننا دعمنا تلك باستيرادنا لاجود الأنواع العالمية من الاغذية والمشروبات وحرصنا الشديد على ان تكون ذات سعر مناسب واهم مايميز شركتنا ولاننا ايضا نراعى ان تكون بمواصفات تتناسب مع المقاييس العالمية حرصا على صحة وسلامة المستهلك المصرى والمنتج المباع بالشركة يتم استيراده خصيصا من اكبر الشركات العالمية الهولندية والفرنسية المنشأ والتى تنال اكبر الثقة فى صناعة الجبن واللبن البودرة والمسلى من اهم المواد الغذائية التى نستوردها مسلى الحلوب والجبن الايدام ماركة الوردة والتى تصنع خصيصا لنا والجبنة الجودة ايضا والتونة بمختلف انواعها كاملة الدسم ونصف الدسمة والدايت وخير دليل على هذه والثقة الاقبال الجماهيرى على منتجاتنا والنجاحات السابقة بمعرض سوبر ماركت فى السنوات السابقة.

ونظرا لجودة المنتجات التى عرضتها الشركة من كافة انواع الجبن والالبان والمستوى العالمى للمنتجات حيث إن شركة خالد خشالة وشركاه دائما حريصة على تقديم المنتج ذى الجودة العالية والسعر المناسب ويسر السيد خالد خشاله أن يدعو كل زائرى معرض سوبر ماركت ٩٨ لزيارة جناح شركة خشالة بالمعرض فى الفترة من ٢٨ نوفمبر حتى ١ ديسمبر ١٩٩٨ حتى يتعرفوا على كافة منتجات شركة خشالة.



■ خالد خشالة

بن الغورية يحقق أعلى نسبة توزيع فى مختلف أنحاء الجمهورية

عراقة الشرق تدرفها عندما تتحدث عن بن الغورية

فى حديث مع السيد حسين زلط رئيس مجلس ادارة شركة محلات بن الغورية : تعتبر محلات بن الغورية من اعرق مطاحن البن فى مصر والشرق وذلك يرجع إلى تاريخها حيث انشئت منذ ١٨٣٠ وبالتالى نحن متخصصون فى صناعة كافة انواع البن العادة والمحوج. وهذا الذى جعلنا منذ أن تأسست الشركة ونحن نتسم بمذاق وطعم خاص على مدار اعوام عديدة حيث خبرة الاجداد «ونظراً» لاستيراد أرقى انواع البن فى العالم ولازلنا نقوم بتحميص البن بالطريقة البدائية القديمة بالخشب مما يعطى مذاقا خاصاً سواء فى البن السادة الفاتح والغامق أو البن المحوج سواء الفاتح او الغامق وهذا يؤدى إلى المحافظة على الذوق الرفيع والشعور بالاصالة العريقة التى تعنى الغورية.

هذا. ماساعدنا ايضاً فى تحقيق العديد من النجاحات المتوالية من خلال سلسلة المعارض المتتالية التى قمنا بحضورها خلال الثلاث سنوات السابقة والتى استطعنا من خلال انتاجنا المتميز الوصول الى هذه الكمية من المستهلكين على مستوى الجمهورية.

■ حسين زلط





سباركل: مستحضرات العناية الفائقة بالشعر والبشرة عالم من الجمال المتكامل

Sparklé

عندما قرر منتجو مستحضرات سباركل الدخول فى السوق المصرى اخذوا عهدا على ان تكون التركيبات لهذه المستحضرات على احدث ماوصل اليه العلم فى هذا المجال كما قرروا استخدام خامات طبيعية ذات جودة عالية ومطابقة للمواصفات العلمية اضيف الى ذلك ظهور مستحضرات سباركل فى عبوات انيقة لتلبية احتياجات المستهلك المصرى الذى عرف بتذوقه العالى لكافة المستحضرات.

سباركل اصبحت علامة مميزة تدل على الجودة والاتقان فى الانتاج ورقابة الجودة والتعبئة - منتجات سباركل من زيوت الشعر - الشامبو - زيوت البشرة - الكريم - اللوسيون لاقت استحسانا كبيرا من مجموعة المستهلكين داخل مصر وخارجها.

وقد تحقق ذلك بفضل اصرار الادارة على اختيار اجود الخامات الطبيعية وفى مقدمتها زيت المنك الطبيعى وكذلك العناصر المستخلصة من اصل طبيعى وكذلك الرقابة فى كافة مراحل الانتاج والتعبئة قبل طرح اى مستحضر جديد.

تخضع مستحضرات سباركل لاختبارات مستمرة بهدف الارتقاء بالجودة.

منتجات سباركل بحق جاءت لتلبى لاختيارات المستهلكين الذين يتطلعون الى أعلى مستويات الجودة والاتقان.

واخيرا ترقبوا العديدمن المفاجات يقدمها سباركل فى معرض سوبر ماركت ٩٨.

كايروفوم: شركة رائدة فى صناعة غرف التبريد - السيارات الثلاجة ثلاجات العرض - مبردات المياه - والعزل الحرارى

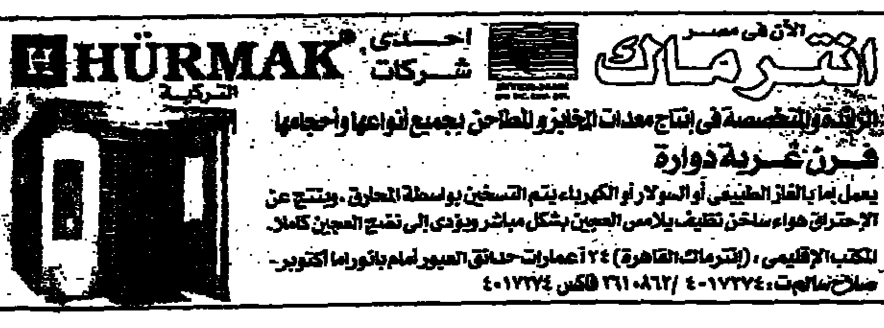
حمدا لله على النهضة الاقتصادية والسياحية التى تعيشها بلادنا الان وذلك بفضل استقرار المناخ السياسى وزيادة معدل التنمية بناء عليه كانت صناعة غرف التبريد ووسائل نقل الأغذية من الصناعات الهامة والضرورية لكافة الصناعات والخدمات المتعلقة بالأغذية ولقد تخصصت شركة كايرو فوم فى هذا المجال الحيوى لتواكب متطلبات السوق من غرف ومخازن التبريد والسيارات الثلاجة وثلاجات العرض بأشكالها المتعددة كذلك مبردات للمياه والالبان علاوة على عمليات عزل للمواسير والخزانات بالمواقع

ونحن ندعو كل عملائنا بأنحاء الجمهورية من (شركات الأغذية - القرى السياحية - الفنادق - تجار الجملة والتجزئة - مصانع الحلويات ومنتجات الألبان والأيس كريم ومنتجى اللحوم والدواجن وكل من يتعامل مع منتجاتنا لزيارة جناحنا بمعرض سوبر ماركت ٩٨ بقاعة المؤتمرات صالة (A) كما يؤكد المهندس حسن على بيومى المدير العام بأن الشركة تحرص دائماً على توفير افضل الخامات والإكسسوارات من انتاج الشركة العالمية لدعم جودة الصناعة وتلبية احتياجات السوق

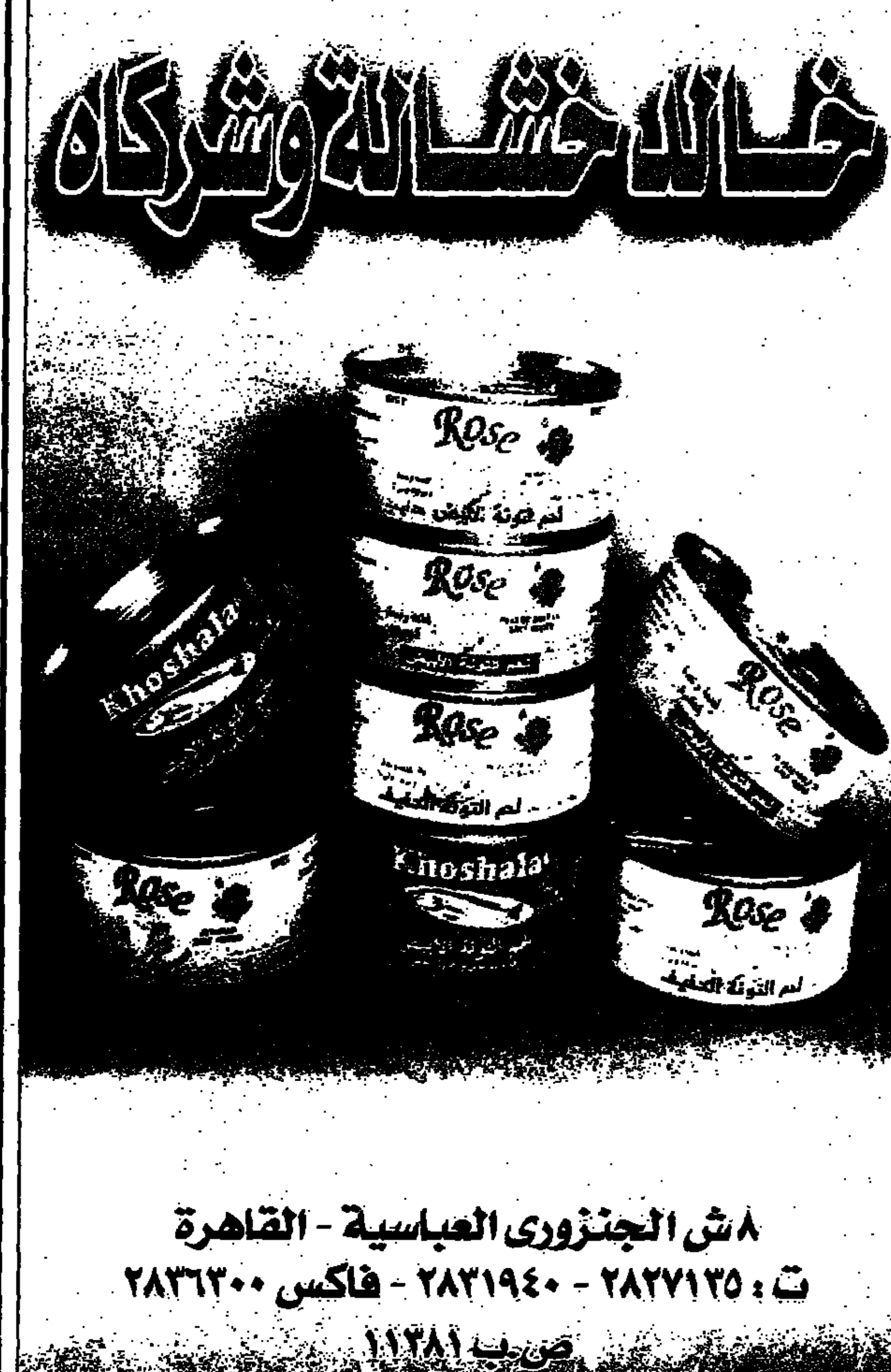




■ م. حسن بيومى











اليوم افتتاح المعرض الدولى للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية



سوبر ماركت ٩٨

منتجات باطوق شهرتها تتجاوز العربية إلى العالمية

■ السيد العربى

صرح ا/ السيد عطية العربى مدير عام شركة باطوق السيدالعربى - للأستيراد والتصدير والوكيل الوحيد لمنتجات مصانع لبان باطوق - السعودية :

أنه بدأ نشاط الشركة فى عام ١٩٩٤م ونحن الآن على مشارف عام ١٩٩٩م وخلال هذه الفترة تتزايدمبيعات الشركة عاما بعد عام نظرا لجودة المنتجات والتشكيلة الواسعة ومااتحظى به شركة مصانع لبان باطوق من سمعة عالية جيدة حيث تصدر منتجاتها لاكثر من ٥٠ دولة حيث تصل إلى دول أوربا الغربية والشرق الأقصى.كذلك تقوم الشركة بانشاء مصنع فى مصر لتلبية طلبات مصر وافريقيا بصفة عامة.

البطاوى.. وكيل كبرى الشركات العالمية فى صناعة الموازين

«نحن نزن لكم كل شىء»

لأننا وكلاء كبرى الشركات العالمية فى صناعة الموازين فنحن نزن لكم كل شئ وعن نشاطات شركة البطاوى فى خدمة الاقتصاد المصرى طوال ربع قرن يتحدث الأستاذ/ خالد البطاوى رئيس مجلس الإدارة قائلاً إن لدينا أحدث ماكينات الطباعة من شركة لينكس LINX الإنجليزية رائدة صناعة ماكينات الطباعة بالحبر النفاذ أو الطباعة بالليزر ومنتجات LINX حاصلة على شهادة الايزو والى جانب تصريح من ادارة الأغذية والأدوية FOOD & DRUGADM. خاصة لإنتاجها من احبار الطباعة المباشرة على المنتجات المختلفة كالخضراوات واقراص الدواء والفواكه وأدوات التجميل وغيرها دون أن يكون لها مفعول ثانوى ضار بجسم الإنسان وشركة البطاوى هى الوكيل الوحيد فى جمهورية مصر العربية بشركة LINX الانجليزية منذ عام ١٩٧٦ - ويضيف المهندس/ عبد الفتاح مدنى مدير المبيعات بشركة البطاوى أن من مميزات شركة لينكس الإنجليزية الخدمات التى تقدمها لعملائها ووكلائها فى جميع أنحاء العالم كما تتميز ماكينات لينكس بالكفاءة العالية وسهولة الاستخدام والتشغيل الى جانب سرعتها المختلفة للطاقات الإنتاجية الكبيرة والتى تصل الى ٦,٦ متر/ ثانية مع امكانية تخزين عدد كبير من الرسائل والشعارات الى جانب امكانية طباعة الشفرة العمودية BAR - CODE بمختلف الأشكال العالمية كما أن ماكينات الطباعة (LINX) تتميز بانها تحتوى على برنامج تشغيل كامل باللغة العربية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية مع امكانية تغيير الوقت والتاريخ اتوماتيكيا أما رائعة مميزاتها فهى قلة استهلاكها للأحبار والمذيبات فمعدل استهلاك الحبر من ١٢٥ مليون حرف - ١٥٠ مليون حرف/ لتر لذا فهى اقتصادية فى استخدامها - وشركة البطاوى دائماً تقدم الجديد والحديث فى موديلات ماكينات الطباعة المختلفة السرعات والاستخدامات بالتعاون مع مركز الأبحاث والتطوير بشركة لينكس الإنجليزية. ويضيف المهندس / ايهاب عاطف و المهندس/ وائل الحضرى أن شركة البطاوى يسعدها أن تقدم موازين CAMPESA كامبسا الأسبانية وموازين EPELSA ابلسا الأسبانية التى وضعت خصيصا لتسهيل الخدمات فى السوبر ماركت والحلوانى وما شابه ذلك من استخدامات فهى توفر للبائع والمستهلك إمكانيات تسهل فى العملية البيعية كما يمكن الاعتماد عليها فى معرفة ما تم بيعه سواء كانت مبيعات ساعية أو يومية أو شهرية ومن قام بالبيع وأيضا معرفة المنتج المباع وطريقة السداد ويمكن التحكم فى هذه المعلومات من خلال الكمبيوتر عن طريق برنامج خاص بإدارة الموازين المرتبطة ببعضها البعض وهذه الموازين تتميز بالكفاءة العالية ومنها من هى مزودة بلوحة إعلانات متحركة مع التحكم فى سرعتها وتصل قدرة تخزين المعلومات من ٥٠ منتجاً الى ٥٠٠٠ منتج كما أن هذه الموازين مجهزة لخروج التيكت وبه كافة المعلومات المطلوبة سواء اسم المحل واسم المنتج والتاريخ ورقم العامل والوزن وسعر الكيلو وسعر البيع مع وجود الشفرة الطولية الباركود. والتى أثبتت استخدامها كفاءتها العالية مما اكسبها ثقة العديد من العملاء من ذوى الشهرة الواسعة فى مجال التسويق ومن بينها:-

١- الفاماركت ٢- اى - بى - سى ٣- زهران- إسكندرية

٤- فتح الله - إسكندرية ٥- اوسكار ٦- اكسبريس

٧- الأصيل ٨- كاش اند كارى ٩- جاليرى

١٠- امريكانا مارت ١١- اون تارجت

١٢- التركى- المنصورة

١٣- مركز تسويق الشيخ عبد الله شرم الشيخ

١٤- لقمة هنية- سمالوط

١٥- قصر الشريف - المنيا ١٦- دلتا - المنوفية

١٧- عزبة طنطا

١٨- بن - التجار ١٩- حلوانى الباشا

٢٠- AZZ مدينة نصر

٢١- أولاد رجب ٢٢- الجبلى ٢٣- بيتك ماركت

٢٤- كواليتى ماركت ٢٥- باتشى الشيكولاته ٢٦- مؤسسة العابرجى (موزع)

٢٧- حلوانى بلاك فورست (البحصلى)

وتضيف السيدة / جيهان البطاوى أن شركة البطاوى هى وكيل موازين ميلتر توليدو وهى شركة أمريكية سويسرية غنية عن التعريف حيث أن اسمها عريق فى مجال الموازين الصناعية ذات الخدمة الشاقة وتتميز بالصلابة التى تسمح لها بالدوام طولا مع سهولة استخدامها أو طباعة دعوة عملائها الكرام لزيارة جناح الشركة فى معرض سوبر ماركت فى الفترة من ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨ الى ١ ديسمبر ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

منتج المستقبل لاستعمال اليوم

الثلج الجاف

• الثلج الجاف هو احد صور ثانى اكسيد الكربون فى حالته الصلبة وهو ليس له طعم ولا لون ولا رائحة وليس ساما وهو منتج نقى ١٠٠٪ ويستخدم فى العديد من الأغراض الغذائية والصناعية والطبية وغيرها وفى حديث لنا مع دكتور/انور اسماعيل العضو المنتدب لشركة ديفكو صرح سيادته بأن الشركة الدولية للثلج الجاف (ديفكو)هى الشركة الرائدة فى صناعة الثلج الجاف بجمهورية مصر العربية حيث يتم إنتاجه بمصنع الشركة بالمنطقة الصناعية لمدينة بالخانكة - ويتميز الثلج الجاف بطاقة تجميد أكبر ١٢ ضعفا من طاقة تجميد ثلج المياه كما انه يتسامى (يتبخر) مما يحافظ على القيمة الغذائية للعنصر المثلج ويوفر أيضا فى تكاليف الشحن والنقل ولا يحتاج إلى مصدر كهربائى أو صيانة وتتعدد مجالات استخدام الثلج الجاف حيث انه يستخدم فى المجالات الآتية:

■ د. انور اسماعيل

شركات الطيران:

يستخدم فى المحافظة على المواد الغذائية والمواد سريعة التلف كما يستخدم كعنصر مبرد لحفظ الأغذية الخاصة بالمسافرين.

المطاعم والفنادق:

الثلج الجاف عنصر فعال فى حفظ الأغذية المعروضة فى بوفيهات الفنادق والمطاعم المختلفة كما انه يساعد على تبريد المواد الغذائية.

حفظ الأغذية:

يستخدم الثلج الجاف فى حفظ الأسماك واللحوم والفواكه والخضراوات والورود أثناء شحنها ونقلها من مكان لآخر كما يوفر السيارات الخاصة المجهزة بنظام الفريون لنقل المنتجات الغذائية ويحفظ الثلج الجاف الأغذية لمدة طويلة وذلك بتجميدها حيث تحتفظ بمذاقها دون إضافة مواد حافظة.

المجال الطبى:

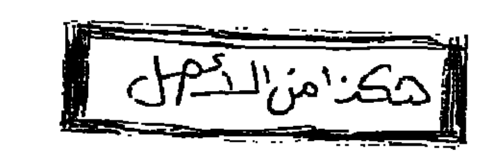
يستخدم الثلج الجاف فى حفظ الأنسجة والأعضاء المراد نقلها وزراعتها وفى بنوك الدم ويستخدم فى حفظ الأدوية كما يستخدم فى إجراء التجارب العملية وفى صناعات الدواء وفى الصناعات الكيماوية.

المجال الصناعى:

يستخدم الثلج الجاف فى السبائك لتقسية المعادن ويكسبها صلابة عالية كما يستخدم فى عمليات اللحام حيث يكسبها عمقا وصلابة.

المجال الزراعى:

يستخدم الثلج الجاف فى الصوبات الزراعية حيث يساعد النبات على إتمام عملية التمثيل الضوئى كما انه يمنع نمو البكتريا والفطر على جذور النباتات مما يساعد على إنتاج ثمار جيدة. هذا ويمكن إنتاج الثلج الجاف فى عدة احجام وأوزان مختلفة تتناسب مع جميع مجالات استخدامه فهو ينتج فى صورة مكعبات بأوزان مختلفة وحبيبات وأصابع.



اليوم افتتاح المعرض الدولى للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية سوبر ماركت ٩٨



بيك اسم كبير له دلالة داخل دائرة تصنيع الأقلام الجافة

نجح فى أسواقنا وكثير من أسواق العالم وأصبح شهادة تفوق صناعة الأقلام الجافة الحديثة بكافة أنواعها

ونجاح أقلام بيك يأتى من دقة اختيار المواد والأحبار التى تصنع منها ويكفى القول أن خبراء صناعة الأقلام الجافة فى العالم قد اكدوا فى كثير من المناسبات أن أقلام بيك تتصدر قائمة الاقلام الاخرى وتتحمل اكثر وتدوم أطول وتجعل من الكتابة متعة.

وعن شركة تصنيع الأقلام البلاستيك يتحدث مديرها التجارى وعضو مجلس ادارتها السيد عبدالفتاح أحمد نافع فيقول...

■ عبدالفتاح احمد نافع

لقد تأسست الشركة عام ١٩٧٦ برأس مال قدره ١٢مليون جنيه وباستثمارات قدرها٢٨مليون جنيه وتبلغ نسبة المساهمة كالآتى ٥. ٦٢٪

- مؤسسة الاهرام ٣. ٣٠٪ شركة بيك فرنسا ٧. ٢٪ مساهمات لأفراد فقد حصلت الشركة على حق تصنيع الاقلام بيك فى مصر من شركة بيك فرنسا وحيث انها تقوم بتصنيع الأنواع المختلفة من الكريستال سن متوسط) والأوانج(سن رفيع)والشيمرز٤ألوان فسفورية متألقة والانتاج الجديد من الاقلام الراوند ستيك.

وكذلك توافر الأقلام البلاستيكية الشمعية الملونة والمساطر بكافة المقاسات والالوان الشفافة والملونة.

كما تقوم الشركة باستيراد ماكينات الحلاقة ذات الشفرة والشفرتين والولاعات من بيك فرنسا مباشرة والتى تعطى المستهلك مميزات كثيرة عند الاستعمال عن نظيرتها من الانواع الاخرى.

كما تقوم الشركة بتصنيع كافة العبوات البلاستيك مختلفة الأشكال والاحجام والالوان لتعبئة الأدوية ومستحضرات التجميل والعطور والمواد الغذائية والكيماويات والبويات والمنظفات الصناعية والمواد البترولية والغزل والنسيج للشركات والافراد.

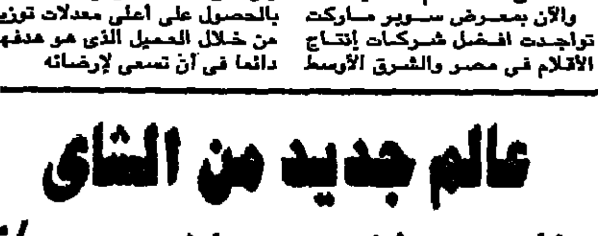
والشركة تقوم بتصدير ٥٠٪ من انتاج الاقلام BIC الى الدول العربية والافريقية هذا مع العلم ان الشركة تقدم خدمة الدعاية والإعلان بأن تقوم بطباعة لأسماء الفنادق والبنوك وشركات الطيران وغيرها لمن يريد استخدامها فى الدعاية على الاقلام وخاصة الاقلام الجديدة الراوندستيك.

وهكذا تتواصل الجهود المخلصة من أجل التحديث والاضافة والتطوير فى واحدة من أهم صناعات العصر وهى صناعة الاقلام الجافة وفقا للمواصفات القياسية المصرية العالمية.

هذا بالإضافة الى النجاحات التى حققتها شركة سيسيب فى المعارض المحلية التى وضعتها فى الاهتمام ومنها معرض سوبر ماركت٩٧ لتقديم افضل أنواع الانتاج من الاقلام والولاعات والألوان الشمعية التى انتجت خصيصا بطريقة طبية روعى فيها المحافظة على صحة أطفالنا مستخدمى هذه الاقلام الشمعية.

والآن بمعرض سوبر ماركت تواجدت افضل شركات إنتاج الأقلام فى مصر والشرق الأوسط هذا بالاضافة الى نسبة الخصومات الجيدة التى وضعتها الشركة اثناء فترة المعرض حتى تستطيع أن تقدم اثناء فترة المعرض أفضل المعروضات وارخص الأسعار ايمانا منها بالحصول على أعلى معدلات توزيع من خلال العميل الذى هو هدفها دائما فى أن تسعى لإرضائه

عالم جديد من الشاى شاى سيلانى صافى ١٠٠٪





■ عمرو السمرة

إلى مستهلكى وذواقة الشاى:

يعتبر شاى «دلما» منتجا عالميا الآن حيث نال إعجاب ورضاء معظم مستهلكى الشاى الأصلى فى أكثر من ٨٠دولة من دول العالمولم يأت هذا النجاح صدفة ذلك لانه منتج من مزارعنا رأسا حيث تمتلك مجموعة «إم جى إف جروب»صاحبة حق الامتياز والعلامة التجارية ما يزيد على ٥٠ألف فدان من مزارع الشاى فى سيلان أى ما يقرب من ١٠٪من لجمالى المساحة المزروعة بالشاى فى أجود مناطق زراعات الشاى على الهضاب والمرتفعات التى تزيد على ٣٠٠٠قدم عن مستوى سطح البحر مما يضفى النكهة والمذاق المتاز لشاى دلما دون غيره من أصناف الشاى ذات الماركات العالمية المعروفة اسما ولكن جميعها من الشاى المخلوط من عدة مصادر وبذلك لا يمكن تمييز أى منها او وصفها إلا بكلمة«خليط من الشاى» فى حين ان شاى «دلما»السيلانى الصافى ١٠٠٪الطازج يتم قطفه وتعبئته وتغليفه اتوماتيكيا وبدون تدخل أى عامل بشرى إلا فى مراحل تداول العبوات فقط.

وتتم عمليات التعبئة والتغليف داخل صرح صناعى متكامل بما يضارع شركات الأدوية الاوروبية المتقدمة حيث تتم التعبئة بأحدث أجهزة للمعايرة والتغليف لضمان دقة الأوزان والحفاظ على الجودة بما أهل مجموعة «إم جى إف جروب»للحصول على شهادة جودة الإنتاج الأيزو٩٠٠٢. وكان من نتيجة الوصول بمنتجنا إلى هذا المستوى العالمى أن بادرت شركات عالمية كبرى بالتعاقد مع شركة دلما لتوريد احتياجاتها من الشاى عالميا ونذكر منها على سبيل المثال سلسلة مطاعم ماكدونالدز العالمية حيث يتم تقديم شاى دلما فى مطاعمها بمعظم دول العالم وحاليا فى مصر هذا بالاضافة الى شركات طيران عالمية منها طيران الإمارات ومصر للطيران والطيران البولندى وشركة طيران قبرص وكذلك مجموعة فنادق اكور العالمية ويمكن للمستهلك المصرى الآن أن يجد شاى دلما الفتله والفشن والإيرل جراى وشاى الصباح وشاى المساء الإنجليزى فى عبوات فاخرة منها ما هو معبأ فى عبوات كرتونية وعبوات الصفيح وعبوات فخار بجميع سلاسل السوبر ماركت ومحلات التجزئة المتميزة والجمعيات بالقاهرة الكبرى والإسكندرية والدلتا بأسعار فى متناول الجميع على الرغم من أنه طازج من حدائق الشاى ونقى غير مخلوط ومستورد بالكامل و١٠٠٪شاى سيلانى صافى.

ويأتى نجاح شاى دلما نتيجة الخبرة المكتسبة لأحسن ذواقة فى العالم الآن ومؤسس شركة دلما السيد/ميريل فرنانذو على مدى ٤٦عاما منذ أن كان يعمل مع الشركات الأجنبية المنتجة وهو بحق الذواقة المرموق عالميا ومن ورائه الجيل الجديد من الأبناء الذين يحملون رسالة والدهم مؤسس العلامة التجارية لشاى«دلما»التى تفتح آفاقا جديدة للمستهلك الواعى ليدخل عالماً«عالم جديد من الشاى»مع شركة إم جى إف جروب

ولمزيد من التفاصيل عن أية معلومات عن الشاى عموما وعن شركة دلما بوجه خاص يمكن زيارة موقعنا على شبكة الانترنت العالمية من خلال

WWW.dilmahtea.com

أو على عنوان الوكيل الوحيد والموزع العام شركة دلتا للتجارة والتوزيع (احدى شركات مجموعة دلتا) ٣٩شارع محيى الدين ابوالعز - المهندسين - القاهرة تليفون:٣٣٦٨٣١٧ - ٣٤٨٥٣٨٩ فاكس: ٣٦٠٩١٦١

إنترماك مفهوم جديد فى صناعة الخبز والحلويات

- إن شركة انترماك احدى مجموعة الشركات الرائدة فى مجال إنتاج وتصنيع معدات المخابز الافرنجية ومعدات الحلوانى والمطاحن.

وصرح لنا المهندس احمد محمد المدير الادارى لفرع الشركة بالقاهرة ان الشركة تقوم بتصنيع افران الخبز الدوارة ذات السعات المختلفة واستعمالات الطاقة العديدة وكذلك تنفرد بتصنيع خط انتاج الخبز الافرنجى الآلى بحيث يتم ضمان جودة ونظافة المنتجات.











فى ظل عالم يتصارع على نقطة الماء العذب

تطوير شامل للرى السطحى فى مصر من خلال منظومة تجمع بين المهندسين والمستفيدين من المزارعين

تطوير الرى فى مصر اعم واشمل من مجرد تطوير يستحدث فى وسائل وتقنيات الرى فالقضية لاتعنى فقط تطوير منظومة الرى وإنما يمتد التطوير ليشمل اداء المستفيدين من المياه من الزراع والعاملين على التحكم فى نقلها وتوزيعها من المهندسين والفنيين.

ومنظومة الرى فى مصر لها قسمان: الأول شبكة النقل والتوزيع والتى يزيد إجمالى أطوالها على أربعين الفا من الكيلومترات من ترع وقنوات الرى (لاحظ ان نهر النيل وفرعيه يقل أطوالها عن الفى كيلو متر) وعليها من منشات التحكم مايزيد على ثلاثة الاف قنطرة حجز وستة الاف مأخذ وفم وعشرة الاف كوبرى والفى مصب نهاية ومائتى هدار ومائتى مفيض والعديد من محطات طلمبات ضخ ورفع المياه.

أما القسم الثانى من منظومة الرى فهو الرى على مستوى الحقل والذى يشمل الاف الكيلومترات التى يصعب حصرها من المساقى الخاصة والعديد من فتحات الرى.

ومنظومة الرى فى مصر قديمة قدم البلاد ذاتها وتعود إلى الأيام التى كان الفرعون يخطب فيها قومه مباهيا «أليس لى ملك مصر وهذه الأنهار تجرى من تحتى.. أفلا تبصرون».

وعلى مر العصور كان الحكم المدنى فى البلاد يقوم على عدالة توزيع المياه على الأفراد والحقول وجباية الضرائب والرسوم فى المقابل مما كرس ورسخ دور الدولة وأحاطها بالهيبة والاحترام.



العمل الجبار والتكاليف الغالية لشق قناة زايد استكمال لمسلسل عبقرية الانسان المصرى منذ الفراعنة لمد شبكات الرى من النيل إلى عمق الوادى وأطراف الصحارى

ضياء الدين القوصى

على أن الطفرة الحقيقية فى تطوير منظومة الرى فى مصر جاءت إبان حكم محمد على الذى نجح عن طريق نظام السخرة فى تعميق وتوسيع فروع النيل فى منطقة الدلتا والتى كانت تصل فى ذلك الوقت إلى ستة فروع واستخدمها فى تخزين مياه الفيضان وبدأ فى تعميم الزراعات الصيفية مثل القطن والذرة وإنشاء القناطر الخيرية حتى يمكن رى بعض الأراضى ريا مستديما (صيفا وشتاء) وبدون الحاجة إلى رفع المياه حيث تنساب المياه المخزونة أمام القناطر بالجاذبية لتروى الأراضى المنخفضة المناسيب خلفها بالراحة.

ثم كان اهتمام مصر بحفر قناة السويس الذى استحوذ على العقود التالية لإنشاء القناطر الخيرية حتى بدأ فى أول القرن العشرين إنشاء خزان أسوان وسلسلة من القناطر على نهر النيل وفرعيه عند إسنا ونجع حمادى وأسيوط وزفتى وإدفينا وفى عام ١٩٣٥ استبدلت القناطر الخيرية التى كان عمرها الافتراضى قد قارب على الانتهاء ببلوغها مائة من الأعوام بإنشاء قناطر الدلتا التى لازالت قائمة حتى الآن.. وقد أعلن إنشاء السد العالى فى منتصف الستينيات عن سيطرة المصريين على كل قطرة من قطرات المياه الغالية التى كانت بدون هذا الصرح العظيم تنساب كل عام إلى البحر الأبيض المتوسط بدون أن يستفاد بها فى نشر الرخاء والنماء.

ومع مرور السنوات والأعوام فإن منظومة الرى فى مصر مثلها فى ذلك مثل كل الكائنات من إنسان وحيوان ونبات وجماد بدأت فى الشيخ والترهل وأصبح التحكم فى نقل وتوزيع المياه من خلالها أمر باهظ التكاليف منخفض الكفاءة ومن ثم فقد بدأت البلاد فى البحث عن أسلوب يعيد إلى هذه المنظومة شبابها ويحافظ على كفاءة استخدام المياه التى تسرى فى عروقها.

ابتكر العالم نظم الرى الحديث التى بدأت أول مابدأت بالرى بالرش وهو محاكاة لسقوط المطر الطبيعى فى المناطق الرطبه فى منتصف القرن العشرين وفى نفس هذا الوقت بدأت مصر تجارب الاستفادة بهذا النظام فى مديرية التحرير على مساحة تزيد على خمسة وثلاثين الف فدان - لم يكتب النجاح لهذه التجارب لأسباب فنية وأخرى اقتصادية وثالثة اجتماعية.

فمن الناحية الفنية كان لوعورة الظروف الجوية وارتفاع درجات الحرارة فى الصحراء السبب فى العيب الأول وهو تبخر ذرات المياه الدقيقة خلال تطايرها فى الهواء دون وصولها الى منطقة جذور النبات - كذلك فإن بعض القطرات تتساقط على أوراق النبات ومنها تتبخر ثانية فى الهواء.

وعندما تزداد سرعة الرياح فإنها تقذف بذرات المياه فى مختلف الاتجاهات مما يحول دون وصولها الى المكان المحدد لسقوطها - فإن اجتماع ذلك مع تطاير الذرات الدقيقة من الرمال مع الرياح مما يعمل على انسداد الرشاشات التى هى العنصر الرئيسى لتوصيل المياه الى النباتات والمحاصيل لازداد الأمر ضعفا فى الأداء وانخفاضا فى الكفاءة.

أما الأسباب الاقتصادية فتتمثل فى أن شبكة الرى بالرش التى تتكون من أنابيب ورشاشات ومحابس وعدادات كلها عناصر مستوردة تحتاج الى إستثمارات عالية بالإضافة إلى أنها لاتعمل مثل نظام الرى السطحى بالجاذبية أو «بالراحة» وإنما تعمل تحت ضغط يحتاج إلى طاقة - ثم إن عمليات الصيانة المكلفة تحتاج إلى عمالة ماهرة وأيضا الى قطع غيار تستورد من خارج البلاد بالعملات الصعبة.

والأسباب الاجتماعية أهمها: أن المزارع المصرى درج على الزراعة بنظام الرى السطحى لسنوات عديدة لذا لم يكن تحوله من هذا النظام الى النظم الاكثر تطورا بين يوم وليلة وإنما احتاج الأمر الى بعض الوقت لكى يتم هذا التحول بالطريقة المناسبة - ومن الأسباب الاجتماعية أيضا أن متوسط ملكية الأفراد للأراضى فى مصر كانت ولاتزال متواضعة وهذه النظم الحديثة تحتاج إلى مساحات واسعة لريها بهذه الطرق فإذا أضيف إلى ذلك أن مصر تعج بالشباب الذى يصل إلى سن العمل كل عام ومثل هذه النظم لاتحتاج إلى العمالة لإدارتها وتشغيلها فإن هذا العامل يضيف الى العيوب الاجتماعية لهذا النظام والذى لايعتبر عيبا فى كثير من البلاد الاخرى وإنما يعتبر ميزة يتفوق بها على النظم الاخرى التى تحتاج إلى عمالة مكثفة.

خرجت مصر من تجربة مديرية التحرير باقتناع مهم وهو أن نظم الرى الحديثة التى تمثلت فى نظام الرى بالرش ونظام الرى بالتنقيط الذى كان استخدامه قد بدأ يشيع فى أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات - يستحسن إستخدامه فى الأراضى الرملية الخفيفة التى كان استصلاحها فى ذلك الوقت يمضى على قدم وساق وذلك بعد تلافى بعض العيوب التى تم التعرف عليها وتجنبها وأهمها أن تكون العناصر التى تتعامل مع هذه النظم من الشباب المتعلم من غير المزارعين التقليديين الذين نشأوا وترعرعوا فى مدرسة الرى السطحى وأن تكون مساحات الحقول ذات أبعاد اقتصادية ما أمكن وأن يكون استخدام هذه النظم أكثر مع المصادر المائية الجوفية وأن يكون هناك وسائل لترشيح المياه قبل استخدامها وأن تحاط المزارع بمصدات الرياح التى تعوق حركة الهواء وتقلل من آثارها الضارة على ذرات مياه الرش وعلى نقل الحبيبات الصغيرة من الرمال بما يؤدى الى انسداد الرشاشات والنقاطات.. ووصل الأمر الآن الى أن طريق القاهرة - الاسكندرية الذى كان ولايزال يطلق عليه اسم الطريق الصحراوى أصبح وأمسى وعلى جانبيه وإلى أعماق كبيرة من اليمين واليسار مزارع وارفة بها ثمار يانعة ومايقال عن طريق القاهرة - الإسكندرية ينطبق على طريق القاهرة - الإسماعيلية وعلى العديد من الطرق التى شقت لتخدم الأراضى التى تستصلح.

والموجز المفيد أنه خلال الخمسين عاما الماضية أضاف المصريون إلى أراضى الوادى والدلتا القديمة مايزيد على المليونى فدان من الأراضى الجديدة التى يستخدم فى ريها أحدث التقنيات التى وصل إليها العالم من نظم الرى بالرش والتنقيط.

نأتى إلى الأراضى القديمة التى كان ولابد أن يأتى الوقت الذى يعاد فيه تأهيل شبكات الرى بها - وطبقا للمناقشة السابقة كان الاقتناع بعدم صلاحية نظم الرى الحديث للتطبيق فى هذه الأراضى ومن ثم نشأت فكرة تطوير نظام الرى السطحى بها.

تبدأ أفكار تطوير الرى السطحى باستبدال المساقى الترابية التى تتسبب فى فقد الكثير من المياه التى تسرى بها عن طريق البخر والرشح والنباتات المائية التى تتراكم على جانبيها - استبدال هذه المساقى بأخرى مبطنة يقل مسطحها المائى المعرض للظروف الجوية المختلفة كثيرا عن مسطح الأولى وتمنع خرسانة التبطين للمياه من الرشح الى المناطق المجاورة ولا يستمر التبطين بنمو النباتات والطحالب المائية - ومن الممكن أيضا استبدال المساقى الترابية هذه بخطوط مواسير تعمل تحت ضغط منخفض ولاتحتاج إلى الى القدر اليسير من عناصر الطاقة والوقود.

على مر العصور دأب المصريون على أن يكون لكل مجموعة منه وسيلة من وسائل رفع للمياه التى بدأت منذ عهود القدماء بالطنبور والشادوف وانتهت الى الساقية والشادوف حتى كان عقد الثمانينيات من هذا القرن عندما انتشر استخدام مضخات الديزل مخلفا وراءه العديد من السواقى التى أصبحت تنعى هجر استخدامها واراحة حيوانات الحقل التى كانت تشقى فى إدراتها وتشغيلها ومع تزايد نقط الرفع على المسقى الواحدة التى كانت كل مجموعة من الزراع تشترك فى مضخة منها أصبح من دواعى توفير الطاقة أن تكون هناك نقطة رفع واحدة يشترك فى إدارتها وتشغيلها جميع المزارعين على المسقى وفى ذلك توفير للجهد والوقت والأهم توفير الطاقة التى تبعثر على كامل طول المسقى من بدايتها إلى نهايتها.

أيضا شكل نظام المناوبات وهو يعنى إطلاق المياه فى ترع الرى لفترة زمنية محدودة تسمى فترة العمالة ، ومنعها من هذه الترع لفترة أخرى تسمى «فترة البطالة» - شكل هذا النظام إحدى خصوصيات نظام الرى فى مصر لسنوات طويلة - إلا أن هذا النظام رغم أن له بعض المزايا التى تتضمن تخفيض نسبة الفواقد وإعطاء الفرص للزراع والمهندسين لاداء بعض الواجبات الأخرى بخلاف الرى خلال فترة البطالة فإن له عيب رئيس هو أن يفرض على الزراع رى حقولهم خلال فترة العمالة فى الوقت الذى قد لاتكون الأراضى والحاصيل فى حاجة إلى هذه المياه - ومن ثم كان الاتجاه إلى تبنى نظام «السريان المستمر» والذى يعنى إطلاق المياه فى المجارى المائية بشكل مستمر حتى يمكن للزراع أن يلتقطوا من المياه ماتحتاج إليه النباتات فى الوقت الذى يحتاج فيه النبات الى هذه المياه.

ومن المعروف أيضا عن نظام الرى المصرى أن التحكم فيه يكون دائما من الأمام مع الاتجاه الى الخلف أى أن التحكم يكون دائما من المصدر أو من الناحية التى يكون فيها منسوب المياه أعلى بحيث تتجه المياه وتنساب من المنسوب المرتفع إلى المنسوب المنخفض عن طريق الجاذبية وهذا يعنى بالضرورة تحكم مستخدمى المياه فى بدايات المنظومة وتمكنهم من أخذ كامل الكميات التى يحتاجون إليها من المياه قبل أن ينساب ماتبقى بعد ذلك الى مستخدمى النهايات ولاينطبق ذلك على الأفراد فحسب وإنما يمتد أيضا إلى وحدات كاملة من المساحات بل وإلى التقسيم الإدارى للدولة كالمحافظات - المثال على ذلك أن القائمين على رى أراضى محافظة أسوان التى تقع فى أقصى جنوب البلاد يمكنهم من الناحية النظرية أن يستحوذوا على كل مايحتاجون إليه من المياه قبل السماح بانسياب مايتبقى إلى الشمال إذا كان لديهم من الأراضى مايمكنهم من استخدام هذه المياه فى ريها.

وقد جاء تطوير الرى ليعدل من هذا العيب وذلك باستبدال نظام التحكم فى المياه من الأمام بالتحكم من خلف الأعمال الصناعية وقناطر الحجز بحيث يكتفى بالمياه من هم فى النهايات أولا ثم يبدأ الرى للمساحات للترتيب ريها على البدايات.

وعند تطبيق مثل هذا النظام فإن البوابات التى يجرى استخدامها حاليا وهى بوابات حديدية منزلقة تدار يدويا لاتصلح لما فيها من عيوب يتسبب عنها عدم الإحكام وتسرب المياه ومن ثم فقد تم استبدالها ببوابات قطرية تعمل ذاتيا بفعل الفرق بين منسوب المياه فى الأمام ومنسوبها فى الخلف فإذا زاد السحب من الخلف ارتفعت البوابة أوتوماتيكيا لتسمح بتمرير كمية أكبر من المياه وإذا قل السحب انخفضت البوابة ليقل التمرير - حتى إذا توقف السحب أغلقت البوابة تماما ولم تعد تمرر المياه من خلالها بشكل بات.

أضيف إلى ذلك عناصر تسمح بتخزين المياه فى قطاعات المجارى المائية حتى إذا توقف السحب منها خلال الليل فإن التخزين يستمر حتى يبدأ السحب صباحا ومناسيب المياه فى الترع مرتفع مما يساعد على الإسراع بعمليات رى الأراضى.

كل هذه الوسائل والأساليب وغيرها كثير هى تقنيات هندسية من شأنها التحكم فى المياه وترشيد استخدامها ورفع كفاءة هذا الاستخدام وتوزيعها بشكل عادل بين المستخدمين مع إعطاء المحاصيل كفايتها بما يسمح بالحصول على إنتاجية اقتصادية منها.

يأتى بعد ذلك تطوير أداء المستخدمين وهم جمهور الزراع - وقد أفرد مشروع التطوير جانبا هاما لهذا الأمر إذ أن تطوير النظام بدون تطوير مفاهيم من سيقومون بالاستفادة منه لن يأتى بالفوائد المرجوه من ورائه ومن ثم كانت فكره إنشاء روابط المستخدمين التى ترسخ قواعد المشاركة فى إدارة مرفق الرى على مستوى المساقى والترع الفرعية والتى تهدف إلى إشتراك زراع المسقى الواحدة فى شراء المضخة التى ترفع المياه إلى أراضيهم وتعيين من يقوم على تشغيلها والاشتراك فى تكاليف التشغيل وتوزيع التكاليف على المستفيدين ثم توزيع المياه فيما بينهم بما يضمن الكفاية وعدالة التوزيع.

ثم يأتى الإرشاد المائى الذى يكون عن طريق توعية الزراع بأهمية المياه والمحافظة عليها من التلوث وترشيد استخدامها وتعريفهم فى نفس الوقت بالعناصر الجديدة للرى المتطور وكيفية التعامل معها والاستفادة بإمكانياتها.

ولاتتطرق مشروعات التطوير الى المستفيدين من الزراع فحسب وإنما تمتد أيضا الى القائمين على مرفق الرى من المهندسين والفنيين فتتقدم لهم البرامج التدريبية والدراسية التى تزيد من درايتهم وإحساسهم بما لهذا المرفق من أهمية.

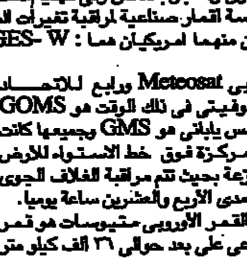
ثم يمتد التطوير الى المؤسسات والتى تبدأ بهندسة الرى التى كانت على مر العصور المكان الذى تمارس فيه فقط الشئون الهندسية للرى وإدارة المياه لتعيد صياغة أدائها بأن تصبح بجانب كونها معقلا للجوانب الهندسية وعمليات التشييد والإنشاء والادارة والتشغيل والصيانة مكانا للتعاون والتنسيق بين القائمين على مرفق الرى والمستخدمين له والمستفيدين منه فى ترابط وتعاون يغير من مفهوم الدولة كسلطة مركزية قوية للإشراف على نقل وتوزيع المياه ويحولها إلى المجتمع الديمقراطى الذى يشترك فيه الجمهور مع الادارة والقوى العاملة من الزراع مع أهل العلم والخبرة من المهندسين والفنيين يظلل الجميع إحساس واحد أن البلد بلد الجميع والأرض أرض الجميع والماء ماء الجميع ومايتنتج من تكامل هذه الموارد من غذاء وكساء هو ملك لمصر وشعب مصر بجميع فئاته وطوائفه.

د. ضياء الدين القوصى
وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية ورئيس قطاع التوسع الأفقى للمشروعات



على ضوء أرصاد القمر الصناعى متيوسات

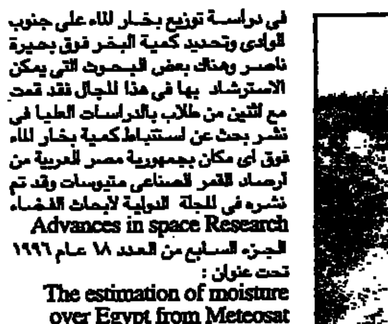
توزيع الطاقة الشمسية وبخار الماء فوق مشروع جنوب الوادى





د. مسلم شلتوت





فى السبعينيات من هذا القرن اتجهت أنظار الهيئات القومية والدولية المهتمة بأبحاث الغلاف الجوى والتنبؤ بالطقس الى استخدام الأقمار الصناعية لمراقبة الغلاف الجوى للأرض من بعد وقد أحدثت هذه الأقمار منعطفا كبيرا فى بحوث الغلاف الجوى والتنبؤ بالطقس وفى نهاية السبعينيات كانت هناك خمسة أقمار صناعية لمراقبة تغيرات الطقس العالمى من بعد اثنين منهما امريكيان هما : GOES- E GES- W وثالث أوروبى Meteosat ورابع للاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت هو GOMS وخامس يابانى هو GMS وجميعها كانت متمركزة فوق خط الاستواء للأرض وموزعة بحيث تتم مراقبة الغلاف الجوى على مدى الأربع والعشرين ساعة يوميا.

والقمر الأوروبى متيوسات هو قمر صناعى على بعد حوالى ٣٦ ألف كيلو متر من سطح الأرض وثابت فوق خط عرض مقداره صفر (خط الاستواء) وخط طول مقداره صفر (خط جرينتش) ويغطى أوروبا وأفريقيا بالكامل وجزءا من غرب أسيا. وقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية القمر الأول فى هذه السلسلة من الأقمار فى ٢٣ نوفمبر ١٩٧٧ ويدار هذا القمر من محطة أرضية على بعد خمسين كيلو متر من مدينة دار مشتد بألمانيا.

والقمر مركب عليه ثلاثة مستشعرات تعمل كل منها فى حزمة طيفية مختلفة وهى : ١ - مستشعر يعمل فى حزمة الضوء المرئى والتى يتراوح طولها الموجى مابين ٠.٤ - إلى ١.١ ميكرومتر.

٢ - مستشعر يعمل فى حزمة الأشعة تحت الحمراء الحرارية والتى يتراوح طولها الموجى مابين ١٠.٥ إلى ١٢.٥ ميكرومتر.

٣ - مستشعر يعمل فى حزمة الأشعة تحت الحمراء والتى تتميز بامتصاص بخار الماء لها ويتراوح طولها الموجى مابين ٥.٧ إلى ٧.١ ميكرومتر.

ونظرا لعدم وجود محطات أرصاد جوية بكمية كافية فوق المحيطات والمناطق الصحراوية الشاسعة فقد اتجهت الأنظار لدراسة توزيع الطاقة الشمسية وبخار الماء فوق المحيطات والصحارى عن طريق الأقمار الصناعية التى تراقب الغلاف الجوى للأرض ومع بداية الثمانينيات بدأت بحوث دراسة توزيع الطاقة الشمسية وبخار الماء بالأقمار الصناعية تنشر فى المجلات العلمية العالمية المتخصصة.

ونظرا لأن الصحراء الغربية المصرية والتى تمثل ٦٠٪ من مساحة مصر لا يوجد بها إلا خمس محطات للأرصاد الجوية فقط موزعة على الواحات الخمس (سيوه - الفرافرة - البحرية - الداخلة - الخارجة) ونظرا لأنه ليس إلا هناك محطتان لقياس الاشعاع الشمسى فى جنوب الوادى إحداهما بأسوان والأخرى بالخارجة ومحطة واحدة عائمة فى أبو سمبل وسط بحيرة ناصر لقياس البخر من البحيرة فإن استخدام أرصاد القمر الصناعى متيوسات لدراسة توزيع الطاقة الشمسية فوق مشروع جنوب الوادى ودراسة البخر فوق بحيرة ناصر يصبح ضرورة.

وتعتمد كمية الطاقة الشمسية التى تصل الى اى مكان على الأرض على عدة عوامل فلكية وجغرافية وطبوغرافية ومناخية وبيئية ولكن يبقى السحاب هو العامل المؤثر القوى فى تحديد كمية الطاقة الشمسية الواصلة لسطح الأرض.

والقمر الصناعى متيوسات يقوم برصد هذه السحب بالأشعة المرئية والأشعة تحت الحمراء الحرارية بدقة عالية ثم تقوم المحطة الأرضية بتقنينها وتقسيمها حسب مستويات متفق عليها عالميا. وتعتمد بحوث توزيع الطاقة الشمسية بالقمر الصناعى ميتوسات على ايجاد نماذج رياضية تجريبية مابين قيمة السحاب المقاس بالقمر الصناعى وقيمة المركبات المختلفة للاشعاع الشمسى (كلى ومباشر ومشتت) المقاسة من المحطات الأرضية مع ادخال باقى العناصر المناخية الأخرى كالحرارة والرطوبة فى النموذج الرياضى. ويمكن الاستفادة من هذه النماذج الرياضية بعد ذلك فى استنباط قيمة الطاقة الشمسية فى اى مكان آخر بالصحراء ليس فيه محطة قياس أرضية بمعلومية أرصاد القمر الصناعى للسحاب وبخار الماء فوق هذا المكان.

وفى النصف الثانى للثمانينيات قمت بالاشتراك مع أحد طلابى بالدراسات العليا :

بدراسة توزيع الطاقة الشمسية فوق جمهورية مصر العربية عن طريق أرصاد القمر الصناعى متيوسات - وبالذات فوق منطقة شرق العوينات حيث أنها منطقة واعدة حيث بها مياه جوفية تكفى لزراعة مائتى الف فدان لمدة مائتى عام فى حالة ما إذا كان الخزان الجوفى غير متجدد. وكان اعتمادنا على دراسة منطقة جنوب الوادى على ثلاث محطات أرضية لقياس الاشعاع الشمسى هى (أسوان والخارجة ومحطة بمدينة دنقلة بشمال السودان) أمكن الحصول على أرصادها من المركز الدولى لارصاد الاشعاع الشمسى بمدينة سان بطرسبرج بروسيا وقد تم نشر هذا البحث بمجلة Solar Energy الجزء السادس من العدد ٤٥ عام ١٩٩٠ تحت عنوان :

Solar Energy Distribution over Egypt using Cloudiness from Meteosat Photos

وهى المجلة الرسمية للجمعية الدولية للطاقة الشمسية ISES وتصدرها برجمن برس من مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية.

وتعتبر منطقة جنوب الوادى من أعلى المناطق فى العالم غناء بالطاقة الشمسية حيث يبلغ معدل الاشعاع الشمسى بها أكثر من ٢٥٠٠ كيلو وات ساعة للمتر المربع فى العام، ونظرا لانها منطقة نائية وشاسعة فإن الطاقة الشمسية هى المرشح الاول لتعمير هذه المنطقة خلال القرن القادم لذلك يجب بناء محطات ارصاد جوية أرضية لقياس المركبات المختلفة للاشعاع الشمسى بجانب العناصر المناخية الأخرى حيث لا يكتفى بمحطتين فقط فى اسوان والخارجة لتوفير كل المعلومات اللازمة لاستغلال الطاقة الشمسية فى هذا المشروع القومى الكبير وربط أرصاد المحطات الجديدة بأرصاد القمر الصناعى متيوسات لاستنباط قيمة الطاقة الشمسية وتغيرها فى أى مكان داخل جنوب الوادى.

وتؤدى الحرارة المرتفعة للهواء الجوى وترسب الرمال والأتربة على أسطح الألواح الكهروشمسية داخل المناطق الصحراوية الى تقليل أداء هذه الألواح فى تحويل طاقة الشمس مباشرة الى كهرباء.

وقد تناولت مع العديد من طلابى بالدراسات العليا بحوث حول التغلب على هذه المشكلة نشرت جميعها بمؤتمرات ومجلات دولية متخصصة فى ألمانيا وانجلترا وفرنسا وسويسرا وذلك باستخدام طرق تبريد هذه الخلايا بالماء أو باستخدام مرشحات ضوئية سائلة بعد إذابة مواد غير عضوية فى المياه ووضعها داخل طبقتين من الزجاج على النقالية أمام الخلايا الشمسية فأدت الى زيادة العائد الكهربى مع الاستفادة من العائد الحرارى للمحاليل التى استخدمت كمرشحات ضوئية سائلة والتى أدت الى تغيير طيف الشمس بما يتلاءم مع منحنى الاستجابة للخلايا. كذلك طرق التخلص من الأتربة والرمال المترسبة على أسطح الألواح الكهروشمسية بإطلاق مياه عليها من أعلى سطح الألواح كل صباح من صنابير بلاستيكية خلال مواسير بلاستيك تمر بأعلى كل لوح بديلا عن العمالة اليدوية ويمكن الاستفادة من هذه الابحاث عند بناء المشاريع الكبيرة لاستغلال الطاقة الشمسية فى تعمير منطقة جنوب الوادى لأنها تحدد أيضا مواصفات الخلايا التى تناسب العمل بالمناطق الصحراوية، حيث تؤدى الحرارة الى هبوط الجهد الكهربى بمقدار يصل الى ١٠٪ كحد أقصى فى حالة زيادة درجة الحرارة عن ٤٥ درجة مئوية للهواء و٦٠ درجة مئوية للخلايا الشمسية.

والآن يمثل البخر بالمناطق الصحراوية نظرا لجفاف المنطقة وارتفاع درجة الحرارة مشكلة المقننات المائية اللازمة لزراعة النباتات المختلفة فى مشروع جنوب الوادى كما يمثل البخر من بحيرة ناصر مشكلة لفقد كمية كبيرة من المياه تتراوح مابين ١٢ الى ١٦ مليار متر مكعب من المياه فى العام مع العلم بأن حصة مصر هى ٥٥.٥ مليار متر مكعب من المياه فى العام الواردة من أعلى النيل.

لذلك فإن ثلاث محطات أرضية (أسوان وأبو سمبل والخارجة) غير كافية لتحديد البخر من بحيرة ناصر لذلك فلابد من زيادة عدد هذه المحطات وربطها بأرصاد القمر الصناعى متيوسات واستخدام النماذج الرياضية التجريبية الناتجة عنها فى دراسة توزيع بخار الماء على جنوب الوادى وتحديد كمية البخر فوق بحيرة ناصر وهناك بعض البحوث التى يمكن الاسترشاد بها فى هذا المجال فقد قمت مع اثنين من طلاب بالدراسات العليا فى نشر بحث عن استنباط كمية بخار الماء فوق اى مكان بجمهورية مصر العربية من ارصاد القمر الصناعى متيوسات وقد تم نشره فى المجلة الدولية لابحاث الفضاء Advances in space Research الجزء السابع من العدد ١٨ عام ١٩٩٦ تحت عنوان :

The estimation of moisture over Egypt from Meteosat Satellite Observations

وهى المجلة الرسمية للجنة الدولية لابحاث الفضاء COSPAR وتصدرها برجمان من اكسفورد بانجلترا.

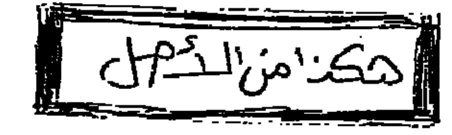
وفى عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ قمت بإجراء دراسة عن البخر من بحيرة ناصر عن طريق أرصاد القمر الصناعى متيوسات عند امتلاء البحيرة لأعلى سعة لها مع أحد طلابى بالدراسات العليا الماجستير :

واتضح أن الفاقد بالبخر فى العام الواحد كمية كبيرة تمثل ثلاثة أمثال كمية المياه اللازمة لمشروع جنوب الوادى كله فى عام لذلك فإن أحد الجوانب الايجابية فى مشروع جنوب الوادى هو استغلال كمية من المياه إن لم تستغل فى الزراعة فسوف تتبخر نتيجة لزيادة المسطح المائى عند امتلاء البحيرة بالكامل ويجب إعادة التفكير بأن حصة جنوب الوادى من المياه تخصم من حصة مصر - لأنها مياه إذا لم تستغل فسوف تتبخر معظمها نتيجة لزيادة للسطح المائى عند امتلاء البحيرة بالكامل وقد تم نشر هذا البحث فى المجلة الدولية لعلوم الفضاء Advances in space Research فى الجزء الثالث من العدد ١٩ لعام ١٩٩٧ تحت عنوان :

Estimating the evaporation over Nasser lake in the upper Egypt frome meteosat Observations

وكما ذكرنا فهى المجلة الرسمية للجنة الدولية لبحوث الفضاء COSPAR وتصدرها برجمان برس من اكسفورد بانجلترا من هنا يجب أن يواكب العلم والعلماء جهود المخططين والمهندسين والمسئولين فى بناء الصرح القومى الكبير مشروع جنوب الوادى حتى يقام كل شىء على أسس علمية وتكنولوجية سليمة.

د. مسلم شلتوت
رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء
بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية - حلوان



تيسيرا على المزارعين ... قرار وزارى لتحقيق التوازن السعرى فى سوق تقاوى البطاطس

تخصيص محطة لفرز وإعداد البطاطس فى أرض شباب الخريجين

سجلت وزارة الزراعة الرقم الأول فى تاريخ خصخصة القطاع الحكومى فى مصر، وترجمت هذه الخصخصة إلى إجراءات ملموسة تعود بالخير على مزارعى مصر وعلى رأسها إلغاء التركيب المحصولى الإجبارى، وتطبيق آليات السوق فى بيع المحاصيل بأسعاره التى يحددها البائع والمشترى..

وبدأت وزارة الزراعة فى مرحلتها وصورتها الجديدة بتدعيم دورها الإرشادى والذى يشمل كل مراحل الإنتاج بدءا بالتقاوى واستنباط أنواعها وإرشاد الفلاح لزراعتها وحتى المعاونة فى مرحلة التسويق النهائية للمحصول والمعاونة فى التصدير أيضا، وذلك بهدف تعظيم العائد من الرقعة الزراعية المتاحة وزيادة دخل الفلاح والعمل على تقليل الفجوة الغذائية..



● وقد تمثلت أبرز الأنشطة التى تعبر عن مصداقية الوزارة فى هذا المجال فى فتح باب الاستيراد لكافة مستلزمات الإنتاج لدى القطاع الخاص حتى تتحقق المنافسة الحقيقية والتى تؤدى إلى دعم الخدمة المقدمة للمزارع وتخفيض الأسعار وتحسين جودة المنتج.. وقد تختلف هذه السياسة الناجحة وتمت ترجمتها فى صورة محصول البطاطس..

● وترتبت على هذه السياسة زيادة صادرات البطاطس من ٥٠ ألف طن سنويا إلى مايقرب من ٤٧٥ ألف طن فى العام الذى يسبق العام الماضى.

● وقد استهدفت السياسة الوزارية الجديدة تحرير توفير مستلزمات الإنتاج سواء من حيث توفير التقاوى إلى دفع القطاع الخاص إلى الاستثمار فى عمل بنية أساسية تعمل على توفير إنتاج محصول متميز عالى الجودة فى مواعيد ملائمة أصبحت تضع مصر على خريطة العالم وفى صادرات البطاطس وأصبح المنتج المصرى مطلوب سعرا وجودة وفى المواسم التى تغطى قلة الإنتاج فى الدول الأوروبية والعربية..

● وقد أصدر أيضا الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بكسر الاحتكار الحكومى فى استيراد تقاوى البطاطس وتطبيق هذا التحرير الكامل لتتحقق المنافسة الشريفة بين كافة شركات القطاع الخاص لتوفير الأصناف المطلوبة فى السوق، وحتى لاتكون هناك جهة حكومية تحدد السياسة السعرية التى تقف عقبة أمام آليات السوق، خاصة وأن يتم استيراد كميات من تقاوى البطاطس سنويا تعادل ٦٠ ألف طن من الأصناف المختلفة. وقد تحقق التحرير بالفعل وأتى ثماره على مدى ثلاث سنوات حتى الآن، مما أدى إلى تنافس شركات القطاع الخاص ودخول التجار الشرفاء حلبة المنافسة فى توزيع هذا المنتج الهام...

لماذا دخلت وزارة الزراعة سوق البطاطس؟؟

وهنا يثور التساؤل: لماذا تدخل وزارة الزراعة سوق البطاطس فى العام الحالى؟؟ وبأى هدف؟ ولصالح من؟.. وللإجابة على هذا السؤال ويجب القول أولا والإعلان عن القرار الوزارى للدكتور يوسف والى بدخول الوزارة سوق تقاوى البطاطس فى العام الحالى، وذلك بهدف المزيد من الخدمة للفلاح ولضمان عدم دخول ذوى النفوس الضعيفة فى السوق للتحكم فى مدخلات الزراعة للمزارع ولمزيد من الاستقرار وتحقيق التوازن فى الأسعار.

زراعة تقاوى الأساس المصرية فى العوينات

خميس البكرى - نهال شكرى

● ومن أجل ذلك صدرت الأوامر لشركة البورصة الزراعية (إميباك) لدخول السوق لضمان توفير الكميات المطلوبة لدى المزارعين والأصناف المرغوبة ودون المغالاة فى الربحية ووصول المستلزمات مباشرة من الاستيراد الى الفلاح بهدف تقليل تكلفة التداول بقدر المستطاع.

وفور إصدار القرار الوزارى بدأت شركة البورصة الزراعية (إميباك) فى اتخاذ اجراءاتها والتى يوضحها الدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس الشركة بقوله: لقد قامت الشركة على الفور بالإعلان لدى كافة المزارعين للبدء فى حجز تقاوى البطاطس فى موسم ٩٨/ ٩٩ من كافة أصناف التقاوى المختلفة مثل (الإسبونتا) والدراجا والكارا والديامونت والنيكولا والهرمس والسنتيا والألفا والسيلامى وكافة الأصناف الأخرى المطلوبة داخل الأسواق وكان إقبال الفلاحين منقطع النظير، وذلك للثقة المتبادلة بين البورصة الزراعية والفلاح، مما أدى إلى حجز مايقرب من ١٦ ألف طن لدى الشركة، وقامت الشركة بالالتزام الكامل بتوفير الاصناف المطلوبة للكميات التى تم حجزها بالفعل واتخذت إدارة الشركة قرارا بالاتقوم باستيراد تقاوى تفوق الكمية المحجوزة بالفعل من جانب المزارعين حتى تكون هناك مصداقية مع الجادين مع التزام الشركة الكامل تجاههم حيث ستكون أسعار البيع أقل من الأسعار التى أعلنت من جانب أى جهة سواء كانت خاصة أو عامة وسيكون التسليم مباشرة للفلاح الذى قام بالحجز فقط ولن تكون هناك كمية إضافية لأى مزارع لم يقم بالحجز لدى الشركة بالإضافة إلى الاهتمام الشديد بجودة المنتج المتوفر لدى الفلاح وقيام الشركة بالتعاقد مع هؤلاء المزارعين لشراء المنتج الناتج عن هذه التقاوى.

● ويضيف الدكتور يوسف عبدالرحمن قائلا: بان الشركة تعهدت لدى عملائها باستلام كافة المحصول الناتج من هذه الزراعات وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة لهؤلاء المزارعين من أسمدة وكيماويات وخدمة أرض زراعية بأسعار منخفضة عن أسعار السوق حتى تعطى نموذجا طيبا لكيفية تقديم الخدمة المتكاملة إحلالا للشركات الحكومية التى كانت تقوم بهذا الدور.

● وأشار إلى أن الكميات التى تم حجزها سوف تستخدم فى زراعة مساحة ٢٠ ألف فدان تقاوى من ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف طن تتم بهم زراعة ١٠٠ ألف فدان أخرى وينتج عنها مليون طن بطاطس.

وأكد الدكتور يوسف عبدالرحمن أن أول كمية تقاوى مستوردة سوف تصل الى الشركة حتى يكون للمزارعين المتعاملين معها الأولوية فى توفير احتياجاتهم فى الترتيب المناسب للزراعة مما يؤدى إلى إنتاج محصول مبكر يؤدى الى فرصة تصديرية كبيرة وبسعر مجز.

وقد قام بحجز التقاوى حتى الآن ١١ ألفا و٢٠٠ مزارع.

توفير تقاوى البطاطس لشباب الخريجين

وحول أوضاع شباب الخريجين يقول الدكتور عبدالرحمن انه تم التعاقد معهم على توفير تقاوى البطاطس المطلوبة سواء للتصدير او التصنيع المحلى لدى الشركات الوطنية وتم عقد صفقات توريد مايقرب من ٣٠ الف طن محصول لدى الشركات الوطنية لاستخدامها فى التصنيع، وهذا المنتج سيتم توفيره من مناطق شباب الخريجين فى النوبارية والبستان.

وقد وافق الدكتور يوسف والى على تخصيص محطة فى قرية (على بن ابى طالب) للفرز وتدريج البطاطس وهى تم تصميمها بأحدث مستويات التكنولوجيا العالية بالتعاون مع الجانب الفرنسى، وسوف يتم استلام محصول البطاطس من شباب الخريجين لفرزه وإعداده وتدريجه وتصديره من هذه المحطة إلى الخارج مما يحل مشكلة تسويق المنتج للشباب وتوفير الخدمة الارشادية على أعلى مستوى.

وقد خصصت هذه المحطة لتصدير ما يقرب من ٤٠ الف طن بطاطس فى العام الحالى.

د. يوسف والى

إنتاج تقاوى محلية فى شرق العوينات

وصرح الدكتور يوسف عبدالرحمن أنه بالاشتراك بين البورصة الزراعية ووحدة الخدمات البستانية سيتم البدء فى إنتاج تقاوى البطاطس الناتجة عن زراعة الأنسجة المصرية فى منطقة شرق العوينات، بعد نجاح التجربة سيتم تركيز إنتاج تقاوى البطاطس المصرية فى المناطق المعزولة الجديدة الخالية من الأمراض بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى منها، وتصديرها إلى الخارج.

وقد بدأت بالفعل تجربة زراعة مساحات من تقاوى الأساس من ناتج زراعة الأنسجة من المعامل المصرية فى مساحة ٢٥ فدان فى العوينات.

بعثة من الصندوقين العربى للإنماء والكويتى للتنمية لبحث المساهمة فى تمويل توشكى

وصلت بعثة من الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية إلى القاهرة فى ٢٠/١١/١٩٩٨ للوقوف على بعض الجوانب الفنية الهندسية والزراعية والمالية والاقتصادية لمشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى) تمهيدا للمساهمة فى التمويل.

عقدت البعثة السبت الماضى اجتماعا فى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وحضره المهندس عبد الرحمن شلبى والدكتور ضياء القوصى كما حضر الاجتماع من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى م.محمد الشاهد رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى د.مصطفى عبد الغنى مدير مكتبى الفنى.

كما تقابلت البعثة مع د.محمود أبوزيد وزير الاشغال وطلبت البعثة بعض البيانات التفصيلية الخاصة بالجوانب الهندسية بقناة توشكى ومحطة الرفع والجوانب الزراعية والخاصة بالتركيب المحصولى فى المشروع والمعاملات الزراعية وتكاليف الانتاج والانتاجية والاسعار والعائد.

وسيتولى الجانب المصرى توفير البيانات المطلوبة من قبل البعثة

أكثر من مليار جنيه قيمة ٢.٩ مليون قنطار قطن تم استلامها

صرح د./ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ورئيس اللجنة الاشرافية لتسويق القطن ان الاقبال الكبير من المنتجين على توريد اقطانهم لحلقات تسويق بنوك التنمية بمحافظات إنتاج القطن نتيجة للجهود المبذولة من العاملين والمتمثلة فى سرعة صرف اثمان القطن بالكامل للموردين، والتى بلغت أكثر من مليار جنيه. ومشيرا الى الكميات الموردة من القطن حتى ٢٤/١١/١٩٩٨ قد بلغت اكثر من ٢.٩ مليون قنطار تقريبا فى حين بلغت الكميات المفروزة ٢.٨ مليون قنطار قطن. وتعتبر محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية من اعلى محافظات الوجه البحرى توريدا للقطن فى حين محافظات المنيا واسيوط والفيوم من اعلى المحافظات توريدا على مستوى الوجه القبلى.

ندوة عن «طفيليات الدم فى الماشية»

اليوم يعقد قسم الإرشاد البيطرى بمعهد بحوث صحة الحيوان التابع لمركز البحوث الزراعية ندوة علمية ارشادية عن «طفيليات الدم والطفيليات الداخلية فى الماشية» بالمعمل الفرعى بمحافظة الإسماعيلية.

ويحاضر فى هذه الندوة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال بالمعهد ويحضر الندوة الاطباء والمهندسون الزراعيون والمهتمون بتربية ورعاية الماشية.

معرض لنباتات الزينة تقيمه مديرية زراعة القاهرة

فى ١٩ نوفمبر الحالى تم افتتاح معرض نباتات الزينة، ومستلزمات انتاجها بحديقة الفسطاط بعين الصيرة وسيستمر لمدة شهر. شارك فيه عدد من المنتجين والمصدرين لنباتات الزينة، وقام بالافتتاح المهندس إبراهيم البيومى شتا وكيل وزارة الزراعة للبساتين والمهندس/ ماهر صقر وكيل وزارة ومدير زراعة بالقاهرة. وذلك فى اطار خطة عمل مديرية الزراعة لنشر الوعى البيئى والجمالى والتذوق الفنى لدى المواطنين. يعرض المعرض لاحدث وسائل وأساليب وطرق تربية لنباتات الزينة وتنسيقها داخل المنزل وخارجه.

١٩ اتفاقية مع الصندوق الاجتماعى للتنمية

فى إطار توفير واتاحة فرص عمل جديدة لشباب الخريجين وصغار المزارعين للاستفادة من طاقتهم بما يخفف عن كاهل الدولة تحمل عبء تعيين الخريجين للحد من مشكلة البطالة. صرح د. حسن خضر انه فى ظل هذا الإطار فقد قام البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بتوقيع (١٩) اتفاقية مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بتمويل قدره ٤٥٠ مليون جنيه تم منح قروض للمستفيدين تبلغ اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه بهدف خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة لخدمة شباب الخريجين وتنمية المراة الريفية وصغار المزارعين والفئات التى اضيرت من جراء تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى وبما يمكنهم من الحياة الكريمة بعيدا عن الوظائف التقليدية ذات الدخل المحدود.

وأن الفئات المستهدفة هى ....

■ شباب الخريجين
■ شباب المزارعين
■ شباب الحرفيين
■ مجموعات الشباب من مختلف النوعيات
■ جمعيات تعاونية مكونة من نوعية او أكثر من الشباب
■ الخريجات من المراة الريفية

وتمنح القروض للعملاء المستفيدين بفائدة مخفضة وميسرة تيسيرا على الشباب قام البنك من جانبه بوضع مجموعة من التيسيرات للعملاء المستفيدين من تلك القروض

٤ أصناف من الأرز المصرى تحقق أعلى إنتاجية للفدان فى العالم

كتب: محمد الشاذلى

نجح فريق من الباحثين بمركزى البحوث الزراعية والسكرية وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى استنباط ٤ أصناف جديدة من الارز عالية الانتاجية التى تعطى ٥.٤ طن للفدان فى مقابل ٣.٥ طن وهى أعلى معدل انتاج فى العالم.

وصرح الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية وشعبة الاقتصاد وتنمية المجتمع بالاكاديمية ان الاصناف هى جيزه ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسخا ١٠١ ، ١٠٢ التى تتميز بدورة حياة اقصر فهى تحتاج إلى ١٢٠ يوماً فى مقابل ١٦٠ يوماً للاصناف الاخرى بالاضافة الى قلة استهلاكها للمياه والتى انخفضت من ٩ آلاف متر مكعب للفدان إلى ٦ آلاف متر مكعب للفدان مما يوفر حوالى ٣ مليارات متر مكعب من مياه الرى فى محصول الارز سنوياً وأشار إلى أن هناك اتجاها إلى تقليل مساحة الأرز المنزرعة إلى مليون فدان بدلاً من مليون ونصف فدان وذلك بعد استنباط هذه الاصناف الجديدة

كما نجحت التجارب التى اجراها فريق الباحثين فى تخفيض استهلاك مياه الرى فى محصول قصب السكر إلى ٨ آلاف متر مكعب للفدان بدلاً من ١١ الف متر مكعب للفدان مما يوفر حوالى مليار متر مكعب من مياه الرى سنوياً وذلك باستخدام الطرق الحديثة فى الرى بالتنقيط بدلاً من الاساليب التقليدية وتسوية الارض بالليزر

واوضح الدكتور نصار ان هذه التجارب جاءت فى إطار مشروع تحقيق الكفاءة الاقتصادية المثلى لاستخدام مياه الرى وترشيدها واعادة استخدام مياه الصرف بنوعيه الزراعى والصحى فى الزراعة والذى بدأ منذ عام ١٩٩١ فى إطار الخطة الخمسية الثالثة فى مرحلتين سابقتين وبدأت الاكاديمية فى تنفيذ المرحلة الثالثة للمشروع بتمويل من معهد البحوث السكرية بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه وتهدف هذه المرحلة إلى تغطية باقى محافظات الجمهورية وخاصة الاراضى الجديدة فى النوبارية وسيناء وتوشكى والعوينات وترعة السلام والبحث عن مياه جوفية واعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصحى وادخال محاصيل جديدة.

واكد الدكتور نصار ان المشروع يهتم ايضاً بادخال المحاسبية الاقتصادية للمياه عند تقدير التركيب المحصولى الامثل لتحقيق اكبر عائد.

مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية على شبكة الإنترنت الدولية

أصبح استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت يحظى باهتمام كبير ومتزايد على مستوى العالم مما جعل الإمكانيات الهائلة التى تقدمها هذه الشبكة من أهم أدوات تبادل المعلومات والتعرف على كل ماهو جديد.

وفى إطار اهتمامات مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية قام المشروع بإعداد موقع متكامل على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لامداد المنتجين والمصدرين والباحثين وغيرهم بأحدث وأدق البيانات والمعلومات الفورية الدقيقة عن إنتاج وتسويق وتصدير الحاصلات البستانية. ويمكن الوصول لموقع المشروع من خلال العنوان التالى http:WWW. atut. gov. eg وهى صفحة تعد بمثابة تعريف بالمشروع والمحاصيل المعنى بها ويمكن من خلالها الحصول على كافة المعلومات الضرورية لاتمام العمليات الزراعية والحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد والتسويق والتصدير بنجاح طبقا لمتطلبات السوق العالمية.

كما يمكن من خلال هذا الموقع على الشبكة التعرف على البرامج البحثية وما تم إنجازه منها وما يتم تطبيقه من برامج نقل تكنولوجيا، وكذلك البرامج الإرشادية للمحاصيل البستانية والمناطق التى يتم تنفيذ هذه البرامج فيها. بالإضافة إلى ذلك يوفر الموقع معلومات الرى الحقلى للتعرف على الاحتياجات المائية للخضر والفاكهة طبقا للمحصول ومنطقة الزراعة.

كما يشتمل الموقع على بنوك معلومات كاملة عن الباحثين والخبراء فى مجالات المحاصيل المختلفة. ويمكن عن طريق موقع المشروع الاطلاع على أحدث البحوث والكتب والمجلات والمطبوعات الخارجية التى جمعها المشروع لافادة المتعاملين معه بالإضافة إلى التعرف على اهم إنجازات المشروع وأهدافه.

وقد نظم المشروع ندوة خلال الشهر الحالى حضرها اكثر من مائة منتج ومصدر وباحث ومرشد وذلك للتعريف بموقع المشروع على شبكة الإنترنت وتوضيح كيفية الاستفادة من المعلومات التى يوفرها هذا الموقع.

تدرب واربح مع عيش الغراب

نظرا لاهمية عيش الغراب الصحية والتى ظهرت حديثا من حيث علاج مرضى السكر - الكوليسترول - القلب - الكبد - الكلى - الأورام - لانعدام المناعة

وأيضا لقيمته الغذائية والاستثمارية واستمرارا لنجاح معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية فى نشر زراعة عيش الغراب للشباب وربات البيوت والمستثمرين.

ينظم المعهد الدورة رقم ٢٥ وذلك فى الفترة من ٨ - ١٠ ديسمبر القادم من الساعة ٣ - ٦ مساء بمقر المعهد

كما تبدأ الدورة المتقدمة يوم ١٣ ديسمبر وتستمر ٥ أيام - العدد محدود وباشتراك رمزى

يفتتح الدورة أ. د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والدكتور أحمد خورشيد مدير المعهد.

يشرف على الدورات وتنظيمها د. فوزى مدبولى - رئيس البحوث بالمعهد والمشرف على وحدة عيش الغراب.

مؤتمر بزراعة القاهرة عن: الإرشاد الزراعى فى الوطن العربى

يعقد المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى بجامعة القاهرة بالتعاون مع مركز الإرشاد الزراعى والتدريب بكلية الزراعة - جامعة القاهرة مؤتمر «الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية الزراعية فى الوطن العربى» فى الفترة من ٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩٨ تحت رعاية أ. د./ فاروق إسماعيل أحمد رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس إدارة المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى.





د. فاروق إسماعيل

يشترك فى المؤتمر ممثلون من الدول العربية الشقيقة والمهتمين بمجال الارشاد الزراعى من كل من جمهورية مصر العربية، الجمهورية السورية، المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اليمنية، المملكة الأردنية الهاشمية، سلطنة عمان.

وصرح أ. د. ضياء أحمد القاضى أمين عام المؤتمر أن المؤتمر سيتناول عدة محاور رئيسية مثل :

١ - الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية الريفية المتواصلة فى الوطن العربى.

٢ - موقع الإرشاد الزراعى من التعديلات الهيكلية فى قطاع الزراعة «التحديات والآليات».

٣ - دور الجامعات ومراكز البحوث والتدريب والدعم الاعلامى والمنظمات الاخرى فى تحسين خدمات الارشاد الزراعى فى الوطن العربى.

٤ - الارشاد الزراعى والعبور إلى القرن الحادى والعشرين.

وسيتناول المؤتمر ايضا ابحاث فى مجال : المراة الريفية - وتنمية الموارد البشرية - وحماية البيئة الزراعية - وترشيد مياه الرى - وإعداد وتدريب العاملين - وخصخصة الارشاد الزراعى.

وسوف تعقد عدة ورش عمل متخصصة بالتوازى مع جلسات المؤتمر

وسوف يعقب جلسات المؤتمر زيارتان ميدانيتان (الأولى) لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة والمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية، (والثانية) للتعرف على الانشطة الارشادية ومركز الدعم الاعلامى بدكرنس دقهلية.

ويقوم برئاسة المؤتمر :

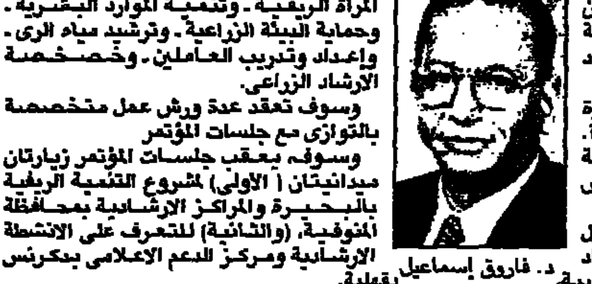
أ. د. سعد زكى نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

أ. د. محمد حمدى ابراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث

مقرر المؤتمر :

أ. د. عماد الشافعى مدير مركز الإرشاد الزراعى والتدريب بكلية الزراعة - جامعة القاهرة.

كما أعد على هامش الجلسات معرض خاص بالانجازات التى قامت بها وزارة الزراعة فى مجال الارشاد الزراعى مدعمة بالنشرات الارشادية والافلام التسجيلية التى تم اعدادها من خلال الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، ومراكز الدعم الإعلامى ومراكز البحوث الزراعية.



٨٥٠ ألف جنيه منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمشروع المشاركة الديمقراطية لجمعيات تنمية المجتمع فى مناطق بنجر السكر والحمام

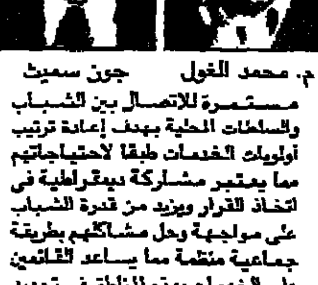
بدأ تنفيذ مشروع المشاركة الديمقراطية لجمعيات تنمية المجتمع فى مناطق بنجر السكر والحمام فى أول نوفمبر ١٩٩٨ بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) عن طريق المجلس القومى للنساء الزنجيات (NCNW) بإشراف مشروع دعم العمل الاهلى بمصر. وتقوم جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلى برئاسة أ.د/سامية لطفى وهى منظمة غير حكومية بتنفيذ المشروع وبإشراف المنظمة الدولية لتنمية التعاون الزراعى (ACDI/ VOCA) ويرأسها السيد/ جون سميث الممثل الاقليمى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا استكمالا لمشروع تنمية المشروعات الريفية المنزلية والذى قامت المنظمة بتنفيذه لخدمة الخريجات وزوجات الخريجين والسيدات المنتفعات بالأراضى الجديدة والذى يهدف إلى تشجيع المرأة فى المناطق الجديدة على إنشاء مشرعات صغيرة تسهم فى زيادة دخل الأسرة والمساعدة على الاستقرار فى الأراضى الجديدة وذلك بإعطاء المرأة التدريب الكافى فى مجالات دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة وإمساك الدفاتر بالإضافة إلى التدريب الفنى اللازم لاقامة مثل هذه المشروعات الصغيرة مثل صناعة الملابس وتربية الدواجن وإنتاج اللبن والمربات والمخللات وتسمين الماشية ومنتجات الألبان والبقالة وبيع الأسمدة والتقاوى ومشروع تسويق المنتجات

صرح بذلك مهندس/ محمد الغول مدير الهيئة الإدارية للمنظمة الدولية لتنمية التعاون الزراعى ورئيس مشروع المشاركة الديمقراطية لجمعيات تنمية المجتمع فى مناطق بنجر السكر والحمام

ويضيف أن المشروع قد قام خلال ٤ سنوات ماضية بمساعدة أكثر من ٤٠٠ خريجة وزوجة خريج ومنتفعة لاقامة مشروعات صغيرة بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ متدربة فى مختلف المجالات السابقة وعن أهداف المشروع الجديد يقول: أن المشروع يهدف لزيادة مشاركة الشباب من الخريجين فى مشروعات التنمية من خلال برامج تدريبية تؤدى فى النهاية إلى ارتفاع مستوى معيشتهم فى القرى الجديدة وزيادة مشاركتهم واتصالهم بالقائمين على تنمية هذه المناطق من القيادات الحكومية الرسمية وإيجاد قنوات مستمرة للاتصال بين الشباب والسلطات المحلية بهدف إعادة ترتيب أولويات الخدمات طبقا لاحتياجاتهم مما يعتبر مشاركة ديمقراطية فى اتخاذ القرار ويزيد من قدرة الشباب على مواجهة وحل مشاكلهم بطريقة جماعية منظمة مما يساعد القائمين على الخدمات بهذه المناطق فى تحديد وتوجيه جهودهم لتوصيل هذه الخدمات بالأولويات المطلوبة ويتم ذلك من خلال تدريب مكثف لمجالس إدارة وجميع اعضاء جميعات تنمية المجتمع على التقنية الحديثة فى الادارة وترتيب الاجتماعات واللقاءات وبحث المشاكل الخاصة بهم والوصول لحلول تناسب متطلباتهم ثم نقل هذه المقترحات إلى القائمين على هذه الأراضى الجديدة من خلال المشاركة فى الاجتماعات واللقاءات المستمرة مما يجعل العمل فى هذه المناطق يتسم بروح الفريق لتحقيق المنفعة المشتركة.



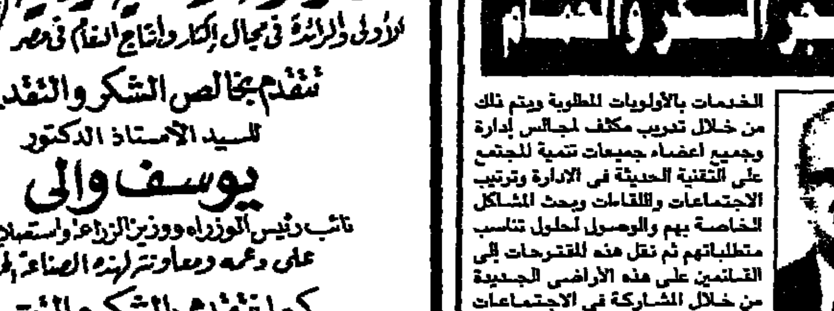

م. محمد الغول   جون سميث

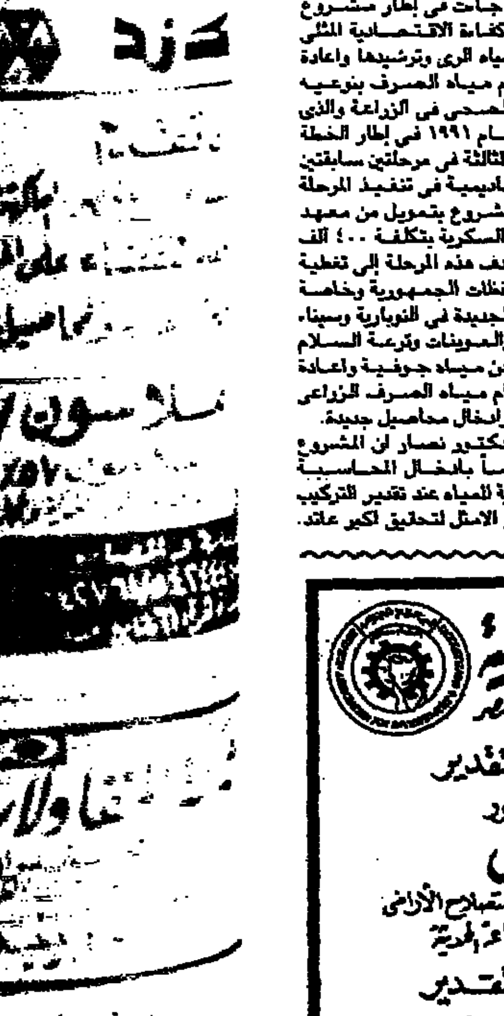


ويوضح المهندس/ محمد الغول مدير الهيئة الإدارية للمنظمة الدولية لتنمية التعاون الزراعى ورئيس المشروع أن العمل بدأ مع (٧) جميعات تنمية مجتمع منهم (٤) فى منطقة بنجر السكر جنوب غرب اسكندرية (٣) جميعات فى منطقة الحمام بمطروح وهى الأراضى الجديدة لمشروع مبارك للخريجين، وسيتم استكمال التدريب لباقى الجمعيات المسجلة وعددها (١٤ جمعية فى المنطقتين فى المراحل المختلفة ويعد أن يتم التدريب للجمعيات من خلال مركزين للدعم تابعين لجمعية اسكندرية للاقتصاد المنزلى احدهما بمنطقة بنجر السكر القرية (١٥) والآخر بمنطقة الحمام قرية (٢٢) حيث يشمل التدريب على خدمة المجتمع فى ٣ مجالات أساسية وهى الصحة والتعليم والبيئة كل حسب أولوياته، وسيتم صرف منح نقدية لكل جمعية للقيام باحدى المشروعات التى تراها مناسبة فى كل منطقة

زيارة عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية

بناء على قرار أ. د والى سافر أ.د الهامى الأسيوطى رئيس بحوث امراض النباتات والباحث الرئيسى لمشروع مقاومة أمراض الذبول للتقزم فى الذرة الشامية إلى الولايات المتحدة الامريكية فى زيارة لجامعة ولاية كنساس ولقاء الباحث الرئيسى الأمريكى المشارك فى المشروع من نفس الجامعة فى الفترة من ١٠/٣٠ إلى ١١/١٥ وذلك لمتابعة تطور سير العمل وانجازات المشروع خلال الموسم السابق وكذلك لحضور مؤتمر جمعية امراض النبات الامريكية المنعقد فى لاس فيجاس بولاية نيفادا حيث يلقى بحثا عن الاختلافات الوراثية فى الفطر المسبب لمرض الذبول المتأخر فى الذرة الشامية.. حيث أمكن تحديد عدة سلالات من الفطر المسبب لمرضى الذبول المتأخر فى الذرة الشامية.. حيث أمكن تحديد عدة سلالات من الفطر سوف تساهم فى اعطاء دفعة كبيرة فى برنامج التربية المقاومة لهذا المرض من خلال انتاج هجن جديدة ذات صفات وراثية مقاومة للمرض.





المكافحة المستنيرة للآفات

الفول محصول اقتصادى مهم

الفول البلدى من أهم المحاصيل الاقتصادية الشتوية التي يعتمد عليها المواطن المصرى فى غذائه حيث انه من أهم البقوليات البروتينية كما تستخدم السيقان بعد الحصاد كعلف جيد للحيوان وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على دعم السادة المزارعين بالنصائح والارشادات الخاصة بمقاومة آفات الفول فإنه :

مقاومة الحشائش:

لمقاومة الحشائش النجيلية فى محصول الفول يستخدم مبيد نابواس ١٢.٥٪ بمعدل ١.٥ لتر للفدان وتكون المقاومة من بداية بلوغ الحشائش الورقية الرابعة ولمقاومة الهالوك فى الفول يستخدم مبيد هربازد ٤٨٪ بمعدل ٧٥سم لكل ٢٠٠ لتر ماء للفدان عند بداية التزهير وتكرر المعاملة بعد ثلاثة اسابيع أخرى بنفس المعدل

مقاومة الآفات الحشرية:

يجب الاهتمام بمقاومة المن والنبابة البيضاء باعتبارها من الحشرات الثاقبة الماصة التى تنقل الامراض الفيروسية بمبيد ملاسون ٥٧٪ بمعدل ١٥٠سم لكل ١٠٠ لتر ماء كما يمكن تعفير الفول بالسوريل الزراعي سوبر فاين بمعدل ٢٠ كيلو جراما للفدان ويعتبر علاجا مشتركا للصدأ والبياض الدقيقي وتبقعات الاوراق. وتقاوم الديدان القارضة والدودة الخضراء بمبيد ديازينوكس ٦٠٪ بمعدل ٧٥٠سم للفدان

مقاومة الأمراض:

ومن أهم الأمراض الاقتصادية التى تصيب الفول هى اعفان الجذور والذبول التى تصيب البادرات بعد الزراعة مباشرة وللقضاء على اعفان الجذور والذبول يستخدم مبيد ريزولكس تى ٥٠٪ لمعاملة البذور قبل الزراعة بمعدل ٣ جرامات لكل كيلو جرام بذرة ويمكن اجراء هذه العملية بعد الانبات عند ظهور الاصابة وذلك بمعدل ٢٠٠ جرام لكل ١٠٠ لتر ماء باستخدام رشاشة ظهرية بعد ازالة فونية الرشاشة وحقن محلول الرش تحت النبات مباشرة

نتائج مشجعة للجولة الـ ١٥ لمفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية



د. سعد نصار — جمال بيومى

بعد مشاركة فى الجولة الـ ١٥ لمفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية التى عقدت بوزارة الخارجية بالقاهرة يومى ١٧ و١٨ نوفمبر الحالى بصفته ممثلا لوزارة الزراعة صرح د.سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المفاوضات شملت الموضوعات الآتية :

الصناعة (قوائم تحرير السلع الصناعية الأوروبية المصدرة إلى مصر من التعريفات الجمركية)

ـ قواعد المنشأ

ـ حقوق الملكية الفكرية

ـ السلع الزراعية المصنعة

واضاف د.نصار ان الموضوعات الثلاثة الأولى تم التوصل مبدئيا إلى اتفاق بشأنها بين الجانبين فبالنسبة للسلع الزراعية المصنعة أبدى الجانب الأوروبى موافقته على منح السلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة إلى أوروبا تخفيضا فى التعريفات الجمركية يبلغ حوالى ١٠٠٪ ، ٣٠٪ ، ٥٠٪ على القوائم الاولى والثانية والثالثة على الترتيب ، وعلما بأن القائمتين الاولى والثانية بدون حصص والقائمة الثالثة وفقا لحصص معينة وطالب الجانب الاوروبى بأن تمنح السلع الزراعية المصنعة الاوروبية المصدرة إلى مصر تخفيضا فى التعريفات الجمركية يبلغ ١٠٠٪ ، ٣٠٪ ، ٣٠٪ على القوائم الاولى والثانية والثالثة وبدون حصص ولم يوافق الجانب المصرى على تلك واقترح منح السلع الزراعية المصنعة الاوروبية المصدرة الى مصر تخفيضا فى التعريفات الجمركية تبلغ ٥٠٪ ، ٣٠٪ ، ١٥٪ على القوائم (أ) ، الأولى (ب) والثانية والثالثة وبدون حصص

وقد سلم الجانب المصرى القوائم الخاصة بحصص الاسماك المصرية المقترح تصديرها سنويا إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية وتبلغ هذه الحصص ١٠ آلاف طن للقائمة الاولى، ألفى طن للقائمة الثانية، ٤ آلاف طن للقائمة الثالثة.

وعلما بانه قد تم اقتراح تلك الحصص من قبل السيد المهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

جدير بالذكر ان السفير أحمد جمال الدين البيومى مساعد وزير الخارجية قد رأس وفد مصر فى المفاوضات.

المحاسب حسن الشرنوبى خطاب مديراعاما للشئون المالية بالهيئة العامة للخدمات البيطرية

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المحاسب حسن محمد الشرنوبى خطاب مديرا عاما للادارة العامة للشئون المالية بالهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة

حسن الشرنوبى

الجزار رئيسا لصندوق التأمين بالإصلاح الزراعى

تم تشكيل مجلس ادارة صندوق التامين الخاص للعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى برئاسة المهندس أحمد الجزار رئيس الإدارة المركزية للشئون الزراعية بالاصلاح الزراعى.

وقد تم تشكيل هيئة مكتب المجلس برئاسته وعضوية المهندس عبد الفتاح يوسف نائب رئيس مجلس الإدارة. الفهمى الباز سكرتيرا عاما للصندوق والمحاسب ممدوح عباس امينا للصندوق وعضوية كل من د.شوقى الباجورى والمهندس أبو السعود الشريف والمهندس عبد المجيد صقار والمهندس رفعت ابو الفضل والمحاسب محمد محمد راشد كما قرر المجلس تشكيل لجنتين الأولى برئاسة الدكتور شوقى الباجورى لتنمية موارد الصندوق والثانية برئاسة المحاسب محمد راشد للشئون المالية والإدارية ويقوم مجلس الصندوق بوضع خطة طموحة فى المرحلة القادمة لزيادة الموارد من مختلف الجهات لتحقيق مزايا افضل للمشتركين بالصندوق من العاملين بالاصلاح الزراعى والأجهزة المختلفة.

م. أحمد الجزار

احتفال كبير بزراعة القاهرة لتكريم رواد الزراعيين

صرح د.سمير أبو الروس عميد زراعة القاهرة بأنه فى اطار الاحتفال بمرور ٩٠ عاما على انشاء جامعة القاهرة تقيم كلية الزراعة حفلا صباح الاحد الموافق ٦ ديسمبر لتكريم رواد الزراعيين الذين شاركوا بجهد بارز سواء بقطاع الزراعة او جوانب الحياة الاخرى فى الاعلام والفن والسياسة والاقتصاد. على رأس الرواد الذين سيتم تكريمهم من خريجى الكلية د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء ود.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود.احمد جويلى وزير التجارة والتموين الذى سوف يحاضر فى ندوة ضمن مراسم الحفل عن تأثير اتفاقية التجارة العالمية والشراكة على الاقتصاد المصرى.

دورة تدريبية بمركز بحوث الصحراء

يفتتح د.نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء السبت القادم الدورة التدريبية عن تنمية الثروة الحيوانية فى المناطق الجافة وشبه الجافة وتهدف الدورة إلى بحث الوسائل التطبيقية للتغلب على الآثار الضارة للبيئة الصحراوية وأهمية واقتصادية الابل فى الأراضى الصحراوية وتسمين حملان الاغنام والماعز فى المناطق الرعوية الطبيعية وتغذية الارانب تحت الظروف الصحراوية وشبه الجافة وتحسين انتاج الصوف وأمراض الحيوانات المختلفة صرحت بهذا السيدة عائشة سرحان مدير عام التدريب بمركز الصحراء.

د. والـى: البنجر ليس بديلا للقصب ولامساس بمساحة قصب السكر

مصر تحتل المرتبة الأولى عالميا فى إنتاجية القصب

اكد د.والى أن محصول بنجر السكر ليس بديلا لمحصول القصب ولا مساس بمساحات قصب السكر وانما محصول بنجر السكر يتكامل فى إنتاج السكر مع محصول قصب السكر لمقابلة احتياجات مصر من هذه السلعة الاستراتيجية المهمة التى يستعملها جميع افراد الشعب حيث بلغ إنتاج السكر من المحصولين هذا العام ١.٢٥ مليون طن وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتى حوالى ٨٠٪ الآن كما تحتل مصر المرتبة الاولى فى إنتاج محصول قصب السكر عالميا بمتوسط ٤٨ طن للفدان وهناك توسعات فى زراعة محصول بنجر السكر فى الأراضى الجديدة فى شمال الدلتا وجنوب بورسعيد وشرق القناة فى سيناء

واشار سيادته إلى أن الوزارة تنفذ مشروع النهوض بإنتاجية محصول قصب السكر وتستخدم تكنولوجيا الليزر لتسوية اراضى القصب ومشروع تحديث سلالات قصب السكر وانتاج اصناف جديدة متفوقة واستخدام أسلوب المكافحة الحيوية فى مقاومة ثاقبات قصب السكر كما أن الوزارة تتبنى تنفيذ تطوير نظم الرى السطحى فى حقول قصب السكر جاء ذلك فى كلمة الدكتور عبد الوهاب علام مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية فى إفتتاح المؤتمر التاسع والعشرين لجمعية خبراء السكر المصرية واضاف أن خطة وزارة الزراعة تعمل على زيادة الانتاج كما ونوعا مع المحافظة على البيئة وزيادة الدخل القومى والعائد المزرعى من إنتاج المحاصيل السكرية وترشيد استخدام مياه الرى ورفع الوعى الغذائى والصحى لدى المواطن والعمل على تقليل الاستيراد وتضييق الفجوة الغذائية فى السكر واستخدام بحوث البيوتكنولوجى والهندسة الوراثية للمساعدة فى إنتاج اصناف متميزة من الحاصلات الزراعية.

٣/٤ مليون جنيه تعويضات للخاضعين للإصلاح الزراعى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على صرف دفعة جديدة من التعويضات للخاضعين لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى الصادرين فى ١٩٥٢ ، ١٩٦١ صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، وأضاف أن هذه الدفعة تبلغ حوالى ٧٥٠ ألف جنيه عن مساحة ٤٤٩٣ فدانا فى مختلف المحافظات الذين خضعوا لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى الصادرين فى سنة ١٩٥٢ ، ١٩٦١.

وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف رئيس الادارة المركزية للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة أن هذا المبلغ يشمل للتعويض والفوائد المستحقة عليه وذلك بعد استقطاع المديونيات عن هذه المساحة للضرائب العقارية والتركات والاموال للقرى والأموال العامة وخلافه

وأكد أنه سوف يتم إحالة شيك بهذه القيمة لوزارة المالية ليتم الصرف للمستحقين خلال الاسبوعين القادمين.

وأضاف انه بصرف هذه الدفعة يكون جملة ماتم صرفه من تعويضات الخاضعين لقانونى الاصلاح الزراعى رقمى ٥٢ ، ٦١ (٨٢ مليونا و٣٥١ الف جنيه) استفاد بها عدد ٢٥٥٨ مالكا وسوف تتولى الهيئة صرف دفعات جديدة للذين يحل أجل صرف سنداتهم.

تعيينات جديدة بمركز البحوث الزراعية

صدرت قرارات الاستاذ الدكتور/يوسف والى ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والخاصة بالآتى:

ـ تعيين السيد الدكتور/ محمد عبدالرازق السيد ـ رئيس بحوث بالمعمل المركزى للمبيدات بمركز البحوث الزراعية العمل مديرا لذات للعهد. ـ تعيين السيد الدكتور/ نبيل صبحى فرج ـ رئيس بحوث بمعهد بحوث أمراض النباتات وكيلا لذات للعهد. ـ تعيين السيدين: الدكتور/توفيق حسن شلبى ـ رئيس بحوث وكيلا لمعهد بحوث الإنتاج الحيوانى. الدكتور/ رضا محمد محمد خطاب ـ رئيس بحوث وكيلا لمعهد بحوث الإنتاج الحيوانى. ـ يكلف السيد الدكتور/ فاروق متولى على ـ رئيس بحوث بمعهد بحوث للحاصيل الحقلية للعمل رئيسا للإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية علاوة على عمله. تكليف الدكتور/ يوسف حسين الدايدى ـ مديرا لمشروع حصر العفن البنى بالاضافة إلى عمله.

توصيات مؤتمر التكامل المحلى والأجنبى لصناعة المعدات والآلات الزراعية

فى كفر الشيخ تم مؤخرا عقد المؤتمر السادس للجمعية المصرية للهندسة الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الهندسة الزراعية وذلك بمقر مركز بحوث ميكنة زراعة الأرز بميت الدبية.

وخرج المؤتمربالتوصيات التالية

أولا: بالنسبة إلى تكامل الصناعات الوطنية للآلات والمعدات الزراعية:

■ الاهتمام بوسائل التنظيم الصناعى بما فيها دراسات العمليات وتحليلها لضمان الانتاج الاقتصادى السليم

■ الاهتمام بأسس المنافسة فى التصنيع والجودة الشاملة والسعر المناسب وارضاء المستهلك ومراعاة الوفاء بالالتزامات والمواعيد

■ ضرورة الاهتمام بتطوير وتحسين خصائص الخدمات المتاحة محليا والوصول بها إلى مواصفات المواد العالمية والنمطية، مع العناية بالمعاملات الحرارية وغيرها مما يحسن من نوعياته

■ إقامة برامج تدريبية وإرشادية متخصصة لرفع مهارة وخبرة العاملين

■ تكوين قاعدة بيانات لحصر الاحتياجات من المعدات ومكونات الآلات وخصوصا المتخصصين منها مثل الشتالات وحصادات الخضراوات ومعدات تصنيع للمنتجات الزراعية وغيرها.

■ توسيع نطاق اتحادات رجال الاعمال من المصنعين والتجار

ثانيا: بالنسبة للتكامل بين الجهات البحثية والتعليمية والجهات المصنعة والمستفيدة:

■ هناك العديد من نتائج البحوث والنماذج والتصميمات الأولية يمكن أن تمثل جانبا من التعاون فى تطوير التقنيات والصناعات الوطنية للآلات والمعدات الزراعية ومنها تصميمات الآلات المتطورة ، والتى تتعدد استخداماتها فى عمليات مجمعة

■ زيادة الاعتماد على التصميم المحلى المناسب والابتكار ودعم البحث العلمى وربطه بخطط التصنيع والتنمية بالدولة

■ الاهتمام ببرامج التعليم والتدريب فى موضوع الدورة ، وزيادة مشاركة قطاع الاعمال والقطاع الخاص فى العملية التعليمية والتدريب

■ الاهتمام بدراسة الفواقد فى المحاصيل والمخلفات الزراعية لتقليلها وإعادة استخدام مايمكن منها مع حماية البيئة ورفع كفاءة الاستفادة من النظم

■ التوسع فى عقد حلقات النقاش والندوات وتبادل المعلومات الهامة فى المجال وقد أصدر د.والى تعليماته باتخاذ فعاليات تنفيذ هذه التوصيات صرح بذلك د.عزمى محمود البرى مدير معهد بحوث الهندسة الزراعية ومقرر عام المؤتمر ود. محمد نبيل العوضى رئيس الجمعية المصرية للهندسة الزراعية ورئيس المؤتمر.

برنامج تدريبى على أعمال المكافحة

ينتهى اليوم البرنامج التدريبى الكبير لمفتشى الاصلاح الزراعى للعاملين بالمكافحة فى مختلف أجهزة الاصلاح الزراعى بالمحافظات وجميع الجمعيات التعاونية على أعمال المكافحة المتكاملة لكافة المحاصيل وبصفة خاصة محصول القطن ويشهد نهاية هذه الدورة م.محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى والدكتور فوزى نعيم رئيس قطاع الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة ود.عبد العظيم الجمال وكيل وزارة الزراعة لشئون المكافحة والمهندسون/ أحمد الجزار وكيل الوزارة للملكية والحيازة وعبد الله جاه الرسول مدير عام المكافحة بوزارة الزراعة.

وأكد المهندس عبد.الفتاح نصر مدير التدريب ان هذا البرنامج يأتى ضمن خطة طموحة للتدريب على اعمال المكافحة بين كافة العاملين فى هذا المجال والمحاصيل المختلفة والاعداد لخدمة محصول القطن فى موسم ٩٩ ضمن خطة وزارة الزراعة التى تهدف للحد من استخدام المبيدات والحفاظ على البيئة وانتاج الغذاء الخالى من المبيدات ومن المقرر ان ترفع توصيات هذا البرنامج للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى حيث ستبدأ الفترة القادمة برنامج تدريبى آخر لمستوى مشرفى الجمعيات على هذه الاعمال.

رسالة ماجستير عن: دراسات على تحمل الجفاف فى الذرة الشامية

حصل مساعد باحث محمد يحيى محمد السيد بقسم بحوث الذرة الشامية بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية على درجة الماجستير من جامعة القاهرة وكان موضوع الرسالة «دراسات على تحمل الجفاف فى الذرة الشامية» وقد استهدفت الدراسة محدودية مياه الرى فى مصر والمرتبطة بحصتها من مياه النيل وماتخططه الدولة من توجهات نحو التوسع فى الأراضى الجديدة فى توشكى وسيناء وشرق التفريعة، مما استوجب على مربى النباتات توجيه الاهتمام لاستنباط اصناف من المحاصيل تتحمل الجفاف ونقص مياه الرى وتم التوصل إلى ثلاثة أصناف ذات انتاجية عالية ولها القدرة على تحمل ظروف الجفاف ونقص مياه الرى ويمكن زراعتها فى الأراضى الجديدة، حيث عدم توافر مياه الرى فى تلك المناطق وفى نفس الوقت يمكن استخدامها كمصادر جيدة لاستنباط سلالات يمكن استغلالها فى إنتاج هجن ذات محصول عال، ويمكن زراعتها فى المناطق الجديدة تحت ظروف محدودية للموارد المائية مما يساهم فى زيادة انتاج الذرة الشامية والتوسع فى زراعتها فى الأراضى الجديدة.

أجرولاند ومشاتل بساتين الفاكهة

١ـ المانجو Mangifera indica (mangoes)

فاكهة استوائية وشبه استوائية نشأت فى الهند وبورما ثم انتشرت فى جنوب شرق آسيا ثم اتجهت إلى افريقيا ثم امريكا، ودخلت مصر سنة ١٨٢٥ حيث اصبحت فيما بعد الفاكهة رقم (١) فى مصر، وذلك للاعتبارات الآتية:

١ ـ انها فاكهة مرغوبة وذات غذائية كبيرة وبلغ متوسط اسعارها فى الثلاث سنوات السابقة ٦.٤ جنيه للكيلو جرام الواحد لمختلف الاصناف فى الأسواق المحلية.

٢ ـ ان تصدير المانجو لاسواق أوروبا مفتوح على مصراعيه حيث لاتوجد منافسة لمصر فى حوض البحر الأبيض بسبب مناخها الحار الرطب دونما ارتفاعات حادة، وخلو المناخ من الامطار الربيعية وقت خروج الأزهار.

٣ ـ أفضل تربة تناسب المانجو الصفراء الطميية وهى منتشرة فى مصر على جانبى الوادى وفى الاراضى المستصلحة القديمة، كما تناسبها الاراضى الرملية ذات المحتوى العضوى والكالسيومى.

٤ ـ وتزرع المانجو على أبعاد ٧م فى الأراضى الغنية ،٥م فى الأراضى الفقيرة وكانت تحمل بأشجار مؤقتة مثل الموز أو اليوسفى لمدة تصل من ٥ ـ ١٢ سنة ثم تزال لتغطية المواسم غير المنتجة أما الآن وفى ظل الاتجاه لرفع إنتاجية الفدان والتخصص فى المساحة المحصولية تفضل الزراعة ٤ × ٦ م وهذا يتناسب مع الأصناف المقصرة وطرق الرش الحديثة.

٥ ـ تمتاز المانجو المصرية بقصر اشجارها مما يسهل عمليات الخدمة، كما أن معظم أمراض وآفات المانجو لاتعتبر أمراضا اقتصادية فى مصر، وعلى سبيل المثال فصنف الهندى بسنارة يعتبر مقاوم للانثراكنوز لفحة والصدأ ولطعة الثمار ومعظم الأعفان، وكذلك للموت الطرفى والتشوه الخضرى.

٦ ـ أصناف المانجو المتوفرة بمشاتلنا:

أ ـ مبكرة النضج (يوليو واول اغسطس)

● هندى بسنارة ـ الاشجار متوسطة ـ متوسط وزن الثمار ٣٥٠ جم ـ متوسط محصول الشجرة ٦٠٠ ثمرة ٢ ـ ● هندى خاصة ـ الأشجار متوسطة ـ متوسط وزن الثمار ٤٠٠ جم ـ متوسط محصول الشجرة ٦٠٠ ثمرة

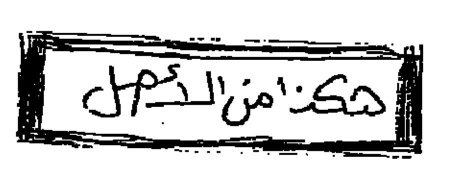
ب ـ متوسط النضج (من ١٥ اغسطس ـ ١٥ سبتمبر)

١ ـ الفونس ـ الأشجار كبيرة ـ متوسط وزن الثمار ٣٠٠ جم ـ متوسط محصول الشجرة ٧٠٠ ثمرة ● عويسى : الاشجار كبيرة ـ متوسط وزن الثمار ٢٥٠جم (صفراء بها بقع حمراء) ـ محصول الشجرة ٧٥٠ ثمرة

٣ ـ زبدية. الاشجار كبيرة ـ متوسط وزن الثمار ٦٠٠ جم ـ متوسط محصول الشجرة ٤٠٠ ثمرة .

ج ـ متأخر النضج (سبتمبر واكتوبر)

● مسك : أشجار كبيرة ـ متوسط وزن الثمار ٣٥٠ جم برتقالية محمرة ـ محصولها ٧٠٠ ثمرة ● فجرى كلان: اشجار كبيرة ـ متوسط وزن الثمار ٧٥٠ جم ـ محصول الشجرة ٣٠٠ ثمرة. ● مبروكة : أشجار متوسطة ـ ثمار متوسطة وزنها ٤٠٠ ـ ٥٠٠ جم ـ برتقالية بخد أحمر المحصول ٥٠٠ ثمرة



في دوري كرة القدم برعاية كليك جي أس أم

الأهلي يهزم الإسماعيلي بقيادة تسوبيل «وتعاون» فرانك إنجل!

نجا الشياطين من هجوم الدراويش في الشوط الأول.. وكان «الشيخ» الحضري نجما!

■ الشوط الاول شهد هجوما مكثفا من جانب الاسماعيلي لكنه لم يسفر عن اهداف

تشهد مباراة الأهلي والاسماعيلي للمدرب الألماني راينر تسوبيل، وتشهد بانه يفكر قبل كل مباراة ويقرأ كل مباراة جيدا!

لقد حقق الأهلي الفوز خطفا أو منتراه وبتكتيك ذكي من المدرب الثعلب وسجل الفريق هدفين، من أربع فرص، وبأقل عدد من المهاجمين، بينما عجز الاسماعيلي عن هز شباك الحضري، رغم أنه هاجم كثيرا، وهاجم بعدد كبير من المدافعين، لدرجة أن الاسماعيلية كلها بدت كأنها تلعب، خاصة في الشوط الأول، ولاحت للدراويش خمس فرص داخل الصندوق، واحتسبت لهم ضربة جزاء لكن كل ذلك ذهب هباء!

ماذا فعل تسوبيل؟!

ذهب إلى الاسماعيلية لكي لا يهزم أولا، ولذلك استبعد على ماهر، ووليد صلاح الدين وكشري، ولم يبدأ كما هو متوقع بياسر ريان، ومنع إبراهيم حسن ومحمد عمارة من تخطي نصف الملعب، وعالج خطأ الدفاع المتأخر في الشوط الأول، بالدفاع المتقدم في الشوط الثاني، وزاد من عدد المدافعين بالفريق وحتى سيد عبدالحفيظ لعب مدافعا!

وماذا فعل فرانك انجل؟!

حاول أن يفعل المستحيل، بعد فوات الأوان، بعد تقدم الأهلي بهدفين ولم تفلح كل محاولاته المتأخرة في زيادة عدد المهاجمين، وأخطأ في تغييراته!

والآن إلى المباراة!

●● (١): كان الشوط الأول عجيبا، فقد بدأه الأهلي منظما، وهاجم، وشن هجمات مرتدة، وشكل خطورة، لدرجة أن هشام حنفي سدد قذيفة لمست القائم الأيسر، وبعد دقيقة انفرد حسام حسن، ولعب الكرة في المرمى، فبدا أن القائم الأيمن للإسماعيلي تحرك قليلا، ليصدها. ثم عوض حسام حسن هذا الهدف الضائع، بهدف رائع، كان عبارة عن قذيفة مباشرة، مرت بين يدي سعفان الصغير!

ثم.. لعب الدراويش، كما لم يلعبوا من قبل هذا الموسم، وتحول الأهلي إلى الدفاع بطريقة «والله زمان يا سلاحي»، ونموت ويحيا الأهلي. و.. وسط هذا الهجوم من الإسماعيلي، سجل هشام حنفي الهدف الثاني لفريقه، ليخرج من هذا الشوط متقدما ٢/صفر!

●● (٢): المباراة بدأت بدون «جس نبض»، فتلك موضة قديمة. وتألق هشام حنفي في منطقة الوسط وكان يتحرك فيها، كأنها مزرعته الخاصة. ورغم عدد مهاجمي الأهلي القليل، فإنهم شكلوا خطورة على مرمى الإسماعيلي، بواسطة المثلث: حنفي، حسام، علاء. وخلفهم الأسطى هادي خشبة، يدافع في كل الوسط ويوقف إيهاب جلال وطلبة، والجمل، وبركات، بمساعدة الرباعي، مشير ويوسف وعمارة، وإبراهيم حسن!

●● (٣): فرض راينر تسوبيل على خط ظهر الأهلي، وكان من خمسة لاعبين حظر تجول وتقدم إلى الامام. ولذلك لم نشاهد هجمات من الجانبين بواسطة إبراهيم حسن، ومحمد عمارة، وحتى سيد عبدالحفيظ ورقة الهجوم الشهيرة في الوسط التزم بالواجب الدفاعي!

وفي المقابل شن الدراويش هجوما شديدا وعنيفا، وضاعت منهم ٤ فرص، داخل الصندوق، وأهدر محمد صلاح أبو جريشة ضربة جزاء، فضاعت معها فرصة التعادل (١/١). ولو دخلت لربما تغيرت النتيجة!

●● (٤): هجمات الإسماعيلي تشكلت وتنوعت، فهي في الجهة اليمنى بواسطة بركات ورجبه وفي العمق من خلال إيهاب جلال، وفي اليسار عن طريق طلبة وأيمن الجمل، وأحمد سامي. واضطر حسام حسن إلى الدفاع أكثر من الهجوم، وتألق عصام الحضري كما لم يتألق من قبل، وكانت الفرص تتوالى، والكرة تعاند، و«الشيخ» الحضري، يتفوق على الهجوم والحظ!

□□ الـ ٤٥ دقيقة الأولى، كانت عجيبة فعلا، إذ سجل الأهلي هدفين، بعدد قليل من المهاجمين وعجز الإسماعيلي عن تسجيل أي هدف، رغم زيادة عدد مهاجميه، ودفاع الأهلي كان صارما وموفقا، أما دفاع الإسماعيلي فقد كان لطيفا. ويحسب لعلاء إبراهيم تمريرته البديعة إلى هشام حنفي التي سجل منها الهدف الثاني!

والآن.. ماذا حدث في الشوط الثاني؟!

●● (٥): أجرى فرانك إنجل التغيير الأول، بإشراك حمام إبراهيم مكان مجدي طلبة، دون تغيير في طريقة اللعب وهي (٣/٣/٣/١)، أما راينر تسوبيل فقد استمر على طريقة (٢/٣/٥)، مع فرض القيود على مجموعة الدفاع، ولعب محمد فاروق مكان علاء إبراهيم، والصواب بدلا من علاء إبراهيم، إذ تأخر فاروق قليلا للوسط لإيقاف هجمات الإسماعيلي مبكرا.. وهذه نقطة نظام حيوية لماذا؟!

(أ): في الشوط الأول تحمل دفاع الأهلي عبئا كبيرا للمرمى والحد من خطورة هجوم الإسماعيلي في منطقة الصندوق، وهذا دفاع متأخر!

(ب): حتى لا يتكرر المأزق نفسه، دفع تسوبيل بفاروق، ثم بمحمد شرف بدلا من هشام حنفي، لتكون بداية التصدي لهجوم الإسماعيلي من وسط الملعب!

●● (٦): في المقابل تذكر مدرب الإسماعيلي خالد بيبو، الذي دفع به بدلا من هاني يونس، والسؤال لماذا لم يبدأ به، لزيادة أوراقه الهجومية، خاصة أنه ليس هناك ما يخسره؟!.. لقد نظم الأهلي دفاعه، بعد نجاته من هجوم الدراويش في الشوط الأول، وضاقت المساحات، واختنق اللعب، ولعل قلة الفرص من الطرفين في هذا الشوط تشهد على ذلك، ولم تفد محاولات فرانك انجل، لزيادة عدد مهاجميه، وقد أصبحوا أربعة في نهاية المباراة وهم: ابوجريشة، وبيبو، والجمل، وأنس النور والأخير لعب بدلا من أحمد سامي، فلم تعد هناك حاجة إلى مدافعين، رغم خطورة الهجمات المرتدة للأهلي، وإن كانت في الواقع هجمات «بالنيات»، وهذه بعد النقاط الثلاث قد تكفي، خاصة أن هجوم الدراويش كان فيه من اليأس أكثر من الأمل!

■ حسن المستكاوي

بدون تفاصيل

■ المباراة: الأهلي × الإسماعيلي
■ النتيجة: (٢/صفر).
■ الهدفان: حسام ق (١٣)، هشام حنفي ق (٤٠)!
■ الفرص: (٤) للأهلي سجل منها هدفين، (٥) للإسماعيلي، لم يسجل منها أي هدف.
■ المستوى: (٧) على عشرة!
■ النجوم: الشيخ عصام الحضري، وهشام حنفي، وحسام حسن، وهادي خشبة، وراينر تسوبيل، وجمال بشير!
■ الدرجات: الحضري (٩)، حنفي (٨)، حسام (٨)، خشبة (٧)، تسوبيل (٨,٥)، سعفان الصغير (صفر)، فرانك (صفر)، وإنجل (صفر)، الحكم (٨,٥)!
■ ملاحظة: «لعب مدرب الإسماعيلي كما تمنى مدرب الأهلي!»

■ الهدف الاول للاتحاد السكندري (تصوير: حسين فتحي)

الاتحاد يخرج من أزمته بالفوز على الكروم ١/٢

خرج فريق نادي الاتحاد السكندري من كبوته على حساب «شقيقه» الكروم في المباراة التي جرت بينهما أمس بالاسكندرية وانتهت بفوز الاتحاد ١/٢ في إطار مباريات الاسبوع ١٥ لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

تقدم لاعب الاتحاد أحمد الشاذلي بهدف لفريقه في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول.. وبينما حاول الكروم تصحيح مساره وإعادة انتشار لاعبيه في الملعب بعد احراز الهدف، اذا بلاعب الاتحاد أبوبكر حيدر يحرز هدفا مباغتا لفريقه في الدقيقة ٢٤ من نفس الشوط الذي شهد نصفه الثاني نشاطا مكثفا من الكروم بغية التعويض، غير أن دفاع الاتحاد وقف بالمرصاد امام هجمات الكروم التي افتقرت للدقة في انهائها. وفي الشوط الثاني واصل الكروم ضغطه لكن دون فاعلية حقيقية على مرمى الاتحاد، الى ان حانت الدقيقة ٣٩ حين نجح ياسر فاروق لاعب الكروم في تسديد كرة قوية لم يستطع حارس الاتحاد عصام عبدالعظيم ان يفعل لها شيئا.. وتمر بعدها الدقائق بطيئة الى أن ينتهي اللقاء لصالح الاتحاد الذي أحرز فوزا غاليا جدا جاء في وقته المناسب تماما. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الاتحاد الى ٢٠ نقطة، بينما تجمد رصيد الكروم عند النقطة ١٧.

رغم مقاطعة الجماهير

الزمالك يعود إلى الوعي بفوز معنوي ثقيل على غزل المحلة ٣/صفر

كرول يتخلى عن طريقة ٤/٤/٢.. والحظ لم يبتسم للمحلاوية!



■ محمد صبري واشرف كابونجا في صراع على الكرة (تصوير: محمد وسيم)

خرج الزمالك مؤقتا من أزمته الكروية والإدارية عندما حقق أمس فوزا معنويا ثقيلا على غزل المحلة في الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز لكرة القدم، وتغلب عليه ٣/صفر باستاد القاهرة شبه الفارغ من مشجعي الزمالك الغاضبين على فريقهم.

وبهذه النتيجة أضاف الزمالك ٣ نقاط إلى رصيده الذي ارتفع الى ٣٥ نقطة ومازال خلف الأهلي بـ ٦ نقاط، ورغم أن هذا الفارق يشكل عبئا ثقيلا على كاهل الزمالك، فإن الفوز حرك المياه الراكدة في بحيرته، وضاعف من آماله في دخول دائرة المنافسة والمطاردة للأهلي من جديد.

الجديد في أداء الزمالك أمس هو تخلي كرول عن طريقة ٢/٤/٤ والدفع بليبرو (بشير التابعي) لأول مرة، وكذلك عودة محمد صبري وكوليبالي، والأول حاول ولم يستطع، ولكن محاولات الثاني لعبت دورها في تحقيق فوز الزمالك الذي لم يقدم - رغم فوزه - صورة شاملة ترضي جماهير بالأداء والأهداف، ولكنها على أي حال بداية عودة الزمالك الى الوعي.

ورغم الهزيمة الثقيلة فلابد من الإشادة بفريق غزل المحلة ومدربه عادل طعيمة فقد سيطر الفريق في الثلث الأخير من الشوط الأول، والثلث الاول من الشوط الثاني وكان يمكنه التسجيل بسبب أخطاء دفاع الزمالك وحارسه ولكن التوفيق لم يحالفه.

وقد تقدم الزمالك ١/صفر في الشوط الأول بهدف جميل لحسام عبدالمنعم في الدقيقة ١٢، وأضاف أسامة نبيه - المتخصص في الصعب - الهدف الثاني في الدقيقة ٢٦، ثم اختتم كريستوفر أهداف الزمالك في الدقيقة ٣٤.

استاد فارغ

■ بدأت المباراة واستاد القاهرة شبه فارغ إلا من عدة مئات تعبيرا عن غضب جماهير الزمالك على فريقها من سوء نتائجه الأخيرة وتقهقره خلف الأهلي بـ ٦ نقاط بعد أن كان متقدما عليه من بداية المسابقة.

■ بدأ الزمالك المباراة بتشكيل جديد يمكن أن يتضح من قراءته أن كرول بدأ في تغيير مفهومه الخططي بالتخلي عن طريقة ٢/٤/٤ والاقتراب من طريقة ٢/٥/٣ بمشتقاتها فقد لعب بثلاثة مدافعين في العمق هم: معتمد جمال وبشير التابعي وحسام عبدالمنعم وفي الجانب الأيمن لعب عمرو فهيم وأمامه طارق مصطفى وفي الجانب الأيسر لعب محمد القط وأمامه كريستوفر.. ولعب محمد صبري في عمق منطقة الوسط التي دعمها أيضا رباعي الجانبين وفي الأمام لعب أسامة نبيه وبجواره إسماعيل كوليبالي.. وهكذا فإن التشكيل شهد عودة محمد صبري الغائب وكوليبالي للوقوف ومعتمد جمال المستبعد.

■ وبعيدا عن التشكيل والشكل التكتيكي للأداء، فإن الزمالك حاول خلال الربع ساعة الأول جاهدا البحث عن إيقاعه ورغم نفوذه نسبيا، فإن هجماته لم تتسم بالخطورة بسبب كفاءة مدافعي غزل المحلة وكذلك لعدم التركيز وانتهاء الهجمات البيضاء دائما بكرات ساقطة داخل منطقة الجزاء أبعدها الدفاع المناقس.

■ لعب عادل طعيمة المدير الفني لغزل المحلة بشكل واقعي عندما لعب بطريقة أقرب إلى ٢/٣/٥ في البداية لدرء أي خطورة لاندفاع الزمالك الهجومي وقبل أن تنتهي الدقائق العشر الأولى بدأ المحلة في تطوير أدائه والمشاركة في الهجوم بفعالية خاصة أنه لم يجد مناعة في دفاع الزمالك.. ويسدد سعيد عبدالعزيز مدافع المحلة فترتد الكرة من قدم حسين السيد حارس الزمالك ولا تجد من يتابعها.

هدف أبيض

■ يشعر الزمالك بالخطر ويضغط على مرمى المحلة ويحصل على عدة ضربات ركنية ومن إحداهما في الدقيقة ١٢ يرفع طارق مصطفى من الناحية اليمنى لمرمى المحلة كرة متوسطة على رأس أسامة نبيه الذي يلعبها خلفية لا يتمكن القصراوي حارس المحلة من إمساكها أو إبعادها ويشتتها أحد المدافعين قصيرة للأمام لتجد حسام عبدالمنعم مدافع الزمالك المتقدم فيسددها مباشرة - عالطاير - داخل مرمى المحلة مسجلا الهدف الأول للزمالك.

■ بعد الهدف يرتبك لاعبو المحلة ويتحمس لاعبو الزمالك ويبدأون مرحلة تنويع الهجوم من الجناحين حيث مال صبري ناحية اليمين بدعم فهيم وطارق مصطفى - البعيد تماما عن مستواه - وهاجم من اليسار القط وكريستوفر وتشكل هذه الهجمات بعض الخطورة حتى يستعيد المحلة وعيه الهجومي ويبدأ المشاركة وبعد نصف ساعة يبدأ في الضغط عندما لعب بمصيدة التسلل ليحجز الزمالك في نصف ملعبه وتلوح فرص عديدة للمحلة بسبب أخطاء المدافعين في التغطية وكذلك أخطاء حسين السيد الذي أساء تقدير أكثر من كرة كانت أخطرها في الدقيقة ٣٥ حينما لعب إكرامي عبدالعزيز كرة عالية خلف التابعي إلى أشرف شيحة فقفز حسين السيد في الهواء وهو خارج منطقة الجزاء دون أن يلمس الكرة لتنتهي لشيحة الذي سددها على المرمى ولتقذها معتمد جمال ويتراجع أداء الزمالك حتى ينتهي الشوط بتقدمه ١/صفر.

هجوم محلاوي.. ولكن!

■ يبدأ غزل المحلة الشوط الثاني بمفهوم مختلف بعد أن اكتشف وهم الخوف من هيبة الزمالك خاصة في آخر ربع ساعة من الشوط الأول، ويهاجم المحلة فيكتشف أيضا سهولة السيطرة وفرض إيقاعه لأن الزمالك تراجع والتزم بالاسلوب الذي فرضه غزل المحلة وهو وقوف آخر لاعبيه عند خط دائرة منتصف الملعب (مصيدة التسلل) ولم ينجح الزمالك في كسر هذه المصيدة إلا نادرا وببطء.. وفي الدقيقة الرابعة انفرد كوليبالي وتباطأ ثم مرر لمحمد صبري الذي أصر على التسديد بنفسه رغم وجود أسامة نبيه على يساره في حالة انفراد تام.

■ وتتوالى هجمات غزل المحلة ولا يفلح مدافع الزمالك الجديد أحمد معاذ الذي دفع به كرول من بداية الشوط الثاني بدلا من عمرو فهيم في تقوية الدفاع لأن المحلة هاجم بكثافة عددية أحرجت مدافعي الزمالك.. وفي الدقيقة ١٢ يدخل إكرامي عبدالعزيز ويتغلب على معتمد جمال ويخدع حسين السيد ويسدد داخل المرمى ولكن بشير التابعي ينقذ الكرة من فوق خط المرمى.

■ في الدقيقة ١٧ يستبدل كرول محمد صبري الذي لم يكن عند مستوى طموحه ويدفع بعبداللطيف الدوماني.. وتمضي ٢٠ دقيقة حتى يبدأ الزمالك في اكتشاف كيفية اختراق مصيدة التسلل المحلاوية. ويبدأ بعدها في تشكيل الخطورة المطلوبة.

وهدفان للزمالك

■ أخطر فرصة للزمالك تأتي في الدقيقة ٢٣، ويتلقى كوليبالي الكرة خلف المصيدة المحلاوية ويجري وينفرد ويمرر عرضية إلى أسامة نبيه الذي يتباطأ ويسددها في القصراوي.. وبعدها بـ ٣ دقائق يتكرر الموقف ولكن كوليبالي المرهق من المشوار يرفع الكرة عالية جدا فتجد أسامة نبيه المتابع يقف في المكان النموذجي وينقض على الكرة كالصقر مسددا كرة مباشرة عالطاير داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني للزمالك الذي بدأ يحل «عقدة» المباراة للزمالك.

■ تنهار هجمات المحلة ويستعيد الزمالك وعيه ويفرض ايقاعه ويهاجم بقوة ولا تفلح محاولة عادل طعيمة مدرب المحلة في تجديد حيوية هجومه بالدفع بهاني فاروق ومحمد جنيدي بدلا من مدحت عبدالعزيز وأشرف شيحة.. وتستمر هجمات الزمالك ويحصل طارق مصطفى - الباحث عن نفسه - على ضربة حرة مباشرة من رأس المثلث الأيمن لمنطقة الجزاء، ومنها يسدد كوليبالي كرة جميلة ترتد من يدي القصراوي لتجد كريستوفر المتابع الذي ينقض عليها مسجلا الهدف الثالث.. ويدفع كرول بمحمد رمضان بدلا من أسامة نبيه ويمضي الوقت لتنتهي المباراة بفوز الزمالك ٣/صفر حوادث الليلة

■ عز الدين الكلاوي

اتحاد عثمان يهزم المنصورة ٢/٣

حقق فريق اتحاد عثمان كبرى مفاجآت الاسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم بفوزه على المنصورة ٢/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ملعب اتحاد عثمان. وقد شهدت المباراة عقب انتهائها أحداثا مؤسفة من جماهير المنصورة التي ألقت بالحجارة وزجاجات المياه على فريقها تعبيرا عن غضبها لخسارة المنصورة غير المتوقعة بعد أن قدم عرضا كبيرا في الاسبوع الـ ١٤ ونجح في هزيمة الاتحاد بنتيجة كبيرة.

تقدم فريق المنصورة في الشوط الأول ١/صفر بهدف أحرزه أيمن محب في الدقيقة الـ ٤٢ من كرة تلقاها عرضية وسددها في شباك حارس اتحاد عثمان مسجلا الهدف الأول، وفي الشوط الثاني أجرى أحمد رفعت المدير الفني لاتحاد عثمان عدة تغييرات موفقة في فريقه ليتعادل عواد في الدقيقة ١٠ بعد أن غازل دفاع المنصورة ويضيف نفس اللاعب هدف فريقه الثاني في الدقيقة الـ ١٨ ويقدم فريق اتحاد عثمان كرة جميلة ويهاجم ليحرز الهدف الثالث في الدقيقة الـ ٣٧ بعدها حاول المنصورة تحسين النتيجة ويسجل هدفه الثاني من ضربة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع وسجله لاعبه محمد اسلام لتنتهي المباراة بفوز اتحاد عثمان ٢/٣ بعدها حدثت وقائع مؤسفة من جماهير المنصورة.

أسوان يحقق فوزا غاليا ويهزم القناة ١/٤

حقق فريق اسوان فوزا غاليا أمس بتغلبه على القناة ١/٤ في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد اسوان في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٥ من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم وهو الفوز الثاني لاسوان من ١٥ مباراة لعبها حتى الآن ليرتفع رصيده إلى ٨ نقاط بينما توقف رصيد القناة عند ٢٠ نقطة.

جاءت المباراة التي شهدها جمهور كبير قوية ومثيرة بين الفريقين واستحق اسوان هذا الفوز الكبير لأنه كان الأفضل طوال المباراة بفضل تماسك خطوطه لتنتهي الشوط الأول بتقدم اسوان بهدف مقابل لاشيء أحرزه محمد محمود في الدقيقة الـ ٣٤ وأضاف نفس اللاعب أيضا الهدف الثاني لاسوان في الدقيقة الثانية من نفس الشوط وأحرز رائد لاسماعيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ ١٤ وأضاف محمد مرسي الهدف الرابع في الدقيقة الـ ٢٥، بينما أحرز هدف القناة الوحيد عمرو أنور في الدقيقة الـ ١٩ من الشوط الثاني الذي شهد نشاطا مكثفا من فريق اسوان لاحراز أهداف أخرى بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدمه ١/صفر لينجح الفريق في إحراز هدفين خلال ربع ساعة فقط من الشوط الثاني بعدها أجرى فؤاد شعبان عدة تغييرات في صفوف القناة لتحسين النتيجة ليحرز عمرو أنور هدف القناة الأول وحاول القناة إحراز أهداف أخرى ولكن دفاع اسوان كان موفقا في تشتيت جميع الكرات الخطيرة على مرماه ويحرز محمد موسى الهدف الرابع والأخير لاسوان لتنتهي المباراة لصالح اسوان ١/٤.

بلدية المحلة تهزم الشرقية ١/٢

حقق بلدية المحلة فوزا ثمينا في صراعه مع النقطة بتغلبه على الشرقية بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ملعب البلدية بالمحلة في إطار مباريات الاسبوع الـ ١٥ من مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم.. بدأ البلدية اللقاء بسخونة وهجوم ضاغط على الشرقية وتسابق لاعبوه في ضياع الأهداف، واستمر الحال كما هو خلال الشوط الأول بأكمله لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني يغير الشرقية من طريقة أدائه ويجاري البلدية في الهجوم عن طريق محمد السيد، لينجح إثر هجمة منظمة في الدقيقة الثالثة من عمر الشوط الثاني في إحراز الهدف الأول لفريقه وسرعان ما تسيد البلدية اللقاء وفي الدقيقة الـ ١٤ من الشوط الثاني يفاجيء حسام الحوتي الجميع من كرة برأسه تسكن شباك الشرقية معلنا هدف التعادل لفريقه، وتستمر سيطرة البلدية والضغط على دفاع الشرقية حتى كانت الدقيقة الـ ٣٩ عندما نجح وليد ابوالعلا في تسجيل الهدف الثاني لفريقه. ويعلن تقدم البلدية وعبثا حاول الشرقية تحقيق التعادل دون جدوى. لينتهي اللقاء بفوز البلدية ليرفع رصيده الى ١٣ نقطة بينما يظل رصيد الشرقية ١٥ نقطة كما هو.

المصري يهزم المقاولون ٢/صفر

بورسعيد - محمد ابو الشهود: وسط ٣٠ الف متفرج ازدحم بهم ستاد بورسعيد احرز فريق النادي المصري فوزا غاليا أمس إثر هزيمته لفريق نادي المقاولون العرب في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار لقاءات الاسبوع الـ ١٥ لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.. فقد انتهت المباراة بتقدم المصري ٢/صفر.. سجلهما محمود ابوالدهب في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وابراهيم المصري في الدقيقة ٤٢ من نفس الشوط.

جاءت المباراة مثيرة معظم فتراتها.. وحفلت بالكفاح والندية من الفريقين، وإن كانت فرص المصري هي الأخطر.. ووضح أن فريق نادي المقاولون قد جاء إلى بورسعيد غير طامع في أكثر من التعادل. في حين لعب المصري لهدف واحد فقط هو الفوز الذي ما كانت جماهيره لترضى بديلا عنه.

نشطت الجبهة اليمنى للمقاولون في الشوط الأول، وسببت ارتباكا واضحا لجبهة المصري اليسرى.

وفي الشوط الثاني انقذ قائم المقاولون قذيفة ياسر الشنواني لاعب المصري، وكانت تلك اللعبة بداية لتسيد الفريق لمجريات اللعب. وبعدها محمود ابوالدهب قذيفة قوية سكنت شباك ممدوح ابراهيم حارس المقاولون في الدقيقة ١٧.. وبعد الهدف نشط أبناء الجبل الاخضر بغية التعادل الذي كاد يتحقق لولا استبسال دفاع المصري الذي قاوم هذا الهجوم وحافظ على عذرية شباكه إلى أن نجح ابراهيم المصري من احراز هدف التعزيز لفريقه في الدقيقة ٤٢ ليرتفع بذلك رصيد المصري إلى ٢٥ نقطة.

الأندية ترفع راية العصيان على الحكام

مجاهد: الزمالك تعرض للظلم فى ثلاث مباريات على الأقل

البطل: الأهلى لايحتاج إلى مجاملة الحكام.. والحل هو الاحتراف

الوردانى: الإسماعيلى ضحية.. ولابد من الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة

اشتعال المنافسة فى الدورى للممتاز بين أندية القمة والقاع زاد من حدة التوتر فارتفعت الصيحات تندد بتجاوزات الحكام ولعل مافعله الحكم الدولى محمد ضياء أخيرا فى لقاء الزمالك والقناة عندما دفع بيده لاعب الزمالك عمرو فهيم أثناء «الهرولة» نحو كرة احتسبها ضد الزمالك هو «القشة» التى قصمت ظهر «التحكيم» وراحت الأندية تطالب اتحاد الكرة بوقفة بعد أن امتدت (يد) الحكام للجميع دون تفرقة!

وفى هذا التحقيق نحاول أن نضع أيدينا على موطن الداء وأن نفتح ملف التحكيم الذى تضخم إلى حد مخيف!

اتهامات وأدلة

فى البداية يؤكد عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة الزمالك أن فريقه تعرض لظلم صارخ فى ثلاث مباريات على الأقل هى الاسماعيلى والاتحاد والقناة وهذا الظلم مع سبق الاصرار وأمام الجميع والدليل أن حكام هذه المباريات دون استثناء تم إيقافهم بعد المباريات ولكن لم يستفد الزمالك من ذلك لأن الإيقاف عقوبة لكن لم تعوض الزمالك عن النقاط التى خسرها.

وتساءل عزمى مجاهد لمصلحة من يضرب حكم فى الملعب أمام الجميع مثل أحمد الشناوى ولايدون ذلك فى تقريره وكأن شيئا لم يكن والأكثر أن الحكم يخرج علينا بتصريحات وكأن ماحدث اتهام مقصود ضده. وأضاف أن لطرف من شاهده هو الحكم محمد ضياء الذى تعدى على عمرو فهيم دون سبب وهى واقعة غريبة نهديها لاتحاد الكرة ولجنة الحكام خاصة أنها تكررت من نفس الحكم فى مباريات أخرى آخرها لقاء غزل المحلة وبلدية المحلة. وفى غيبة من تطبيق القانون أصبح الحكام «يضربون» ويعتدون على اللاعبين وهى ظاهرة تنفرد بها مصر عن غيرها، ناهيك عن عدم احتساب ضربات جزاء صحيحة للزمالك فى مباريات كثيرة حتى أن الزمالك أصبح النادى الوحيد فى مصر الذى لم تحتسب له أى ضربة جزاء طوال الدور الأول ومباراة الدور الثانى! أليس هذا علامة استفهام كبيرة فى حين تحتسب للأهلى العديد من ضربات الجزاء التى أرجو من اتحاد الكرة ولجنة الحكام اعادتها فى كل من مباراة اتحاد عثمان والبلدية والاتحاد والمصرى والشرقية كما أن الحكم تغاضى عن ضربة جزاء لأسوان ضد الأهلى صحيحة جدا.

وأكد أن فاقد الشىء لايعطيه لأن الحكام المصريين لم تسمع عنهم أنهم مارسوا الكرة من قريب أو بعيد لذلك كل تقديراتهم غير موفقة تماما.

سيناريو متكرر

ويرى اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة أن مشاكل الحكام هى مشاكل العام الماضى ومشاكل العام القادم أيضا وقال «مفيش فايدة» ففى كل مباراة نحمل شريط الفيديو ونذهب إلى لجنة الحكام واتحاد الكرة ونترك الشريط ولم يحدث شىء وأكد أنه على سبيل المثال فى مباراة المنصورة والشرقية بالشرقية تعلق مدافع شرقاوى بكامل يوسف مهاجم المنصورة داخل منطقة الجزاء وأقول تعلق من شدة الجذب له ولكن الحكم محمد مصطفى أشار للاعب بالاستمرار فى اللعب وكأن شيئا لم يكن وفى مباراة بلدية المحلة انفرد أيمن محب ولكن خرج له مدافع وعرقله بوضوح داخل المنطقة ولم يحتسبها الحكم محمد عبد المجيد لأن كل ما كان يتبقى من زمن المباراة هو ٥ دقائق وعيب أن يحتسب فيها الحكم ضربة جزاء على الفريق المضيف. وهذه الوقائع مسجلة ويمكن مشاهدتها. والغريب أنها جاءت من حكام جيدين.

وأكد ابراهيم مجاهد أن المشكلة تتمثل فى عدم وجود رادع من قبل اللجنة أو المسئولين لذلك يفعل الحكام مايحلو لهم.

أزمة حقيقية

ويقول جمال العقاد المشرف على الكرة بنادى المقاولون إنه لم يشاهد مثل التحكيم المصرى فيما يفعله بالأندية. خاصة أن أخطاءه لاتغتفر لأنها مؤثرة وتضيع نقاطا وأكد أن الحكام فى مصر ليسوا مرتشين ولكن مستواهم سيئ ويجاملون صاحب الملعب بجميع الصور وطالب العقاد بضرورة إيجاد حل للمشكلة لأنها تفاقمت وأصبحت مزمنة وفريق المقاولون مثلا تأثر بشكل كبير جدا بمواقف الحكام حيث ألغوا بدون سبب مقبول هدفا للمقاولون أحرزه فى آخر ثانية من المباراة مع المحلة.

وفى مباراة أخرى مع القناة تعرضنا لنفس الظلم وأخيرا مع الشرقية وما يسهل من مهمة الحكام فى ظلمهم للمقاولون هو عدم وجود جمهور للفريق.

وقد انكشفت أخطاء الحكام عندما ظلموا الزمالك نظرا لشعبيته.

وتساءل العقاد عما تجنيه الأندية من إيقاف الحكام بعد أن يفعلوا فعلتهم.

وتوقع مدير الكرة بالمقاولون أن تحدث كارثة فى المباريات القادمة مادام الحكام مستمرين على نهجهم.

اتهامات باطلة

أما ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى فيؤكد أن الاتهامات التى توجه للأهلى غير صحيحة لأن الأهلى لايحتاج إلى مساندة الحكم فالفريق لمكاناته كبيرة ويستطيع الكسب فى أى وقت. والأهلى يفوز لأن يركز على اللعب فقط ولايلتفت الحكام وقراراتهم ويحاول كجهاز فنى دائما أن نغرس فى اللاعبين التفكير فى الفوز فقط بعيدا عن المهاترات الأخرى.

لذلك الأهلى لم يعترض على أى حكم رغم السلبيات التى تعرض لها وكل ضربات الجزاء التى احتسبت للأهلى كانت صحيحة ١٠٠٪ وهناك أيضا ضربات جزاء أخرى لم يحتسب منها فى مباراة الزمالك ضد علاء ابراهيم وحسين شكرى ولم نعترض.

وفى مباراة أسوان الأخيرة كانت هناك ضربة جزاء لعلاء ابراهيم ولم تحتسب.

وطالب ثابت البطل بأن تعطى الأندية فرصة للحكام المصريين حتى يحصلوا على الثقة اللازمة.

واعترف البطل بأن هناك أخطاء فى الحكام ولكن المفروض أنها لاتؤثر خاصة على ناديى الأهلى والزمالك.

وقال ليس من المقبول أن يثق العالم كله فى جمال الغندور الحكم الدولى ونحن نشكك فيه هنا فى مصر.

وفضل البطل أن يطبق اتحاد الكرة نظام الاحتراف على الحكام حتى يرتفع المستوى وتنتهى المشاكل التى يثيرها البعض كل فترة كلما خسر مباراة.

أخطاء بشرية

كل الاحترام للحكام لأنهم بشر مثلنا ولابد أن يخطئوا هكذا قال المهندس صدحت الوردانى المشرف على الكرة بنادى الاسماعيلى وأضاف على الأندية أن تعتبر الحكم عنصرا من عناصر المباراة بسلبياته وإيجابياته حتى تتغير الأمور. ويقرر الاتحاد الدولى لكرة القدم نظاما جديدا بزيادة عدد للحكام وادخال التكنولوجيا التى دخلت على كل جوانب حياتنا فى التحكيم مثلا بوضع جهاز خارج الملعب يعيد الكرات المشكوك فيها ويعطى للحكم رأيا بالقرار الذى يتخذه، وأكد الوردانى أنه لايوجد مجتمع من الملائكة لذلك ستبقى أخطاء الحكام ولن تتغير لأنهم بشر وناشد الوردانى اللاعبين أن يتذكروا أنهم لاعبون فقط فى الملعب وألا يعترضوا على الحكام لأن قراراتهم نهائية لا استئناف فيها.

وقال إن الاسماعيلى تعرض للظلم ولكن ماذا يفعل ولأن الحكام أصبحوا يتعرضون للنقد فى قراراتهم انتشرت ظاهرة هروبهم من المباريات الجماهيرية مثل جمال الغندور الذى يثق به العالم أصبح من الصعب عليه أن يدير لقاء جماهيريا فى مصر.

[illegible]

عصام صيام: الحكام مظلومون و[illegible]

استطلع «السبت الرياضى» رأى المسئولين باتحاد الكرة ولجنة الحكام الرئيسية بعد أن انتهت من سماع رأى المسئولين بالأندية.

وصرح محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات بأن المشكلة الحقيقية ليست فى الحكام وأخطائهم ولكن المشكلة تكمن فى المناخ العام المشحون ضد التحكيم المصرى.

وأكد السياجى أن مصر تمتلك حكاما جيدين وأكفاء ويديرون مباريات مهمة فى إفريقيا خارجها، ولكن «لا كرامة لنبى فى وطنه» ومن السهل أن تزداد الفجوة بين المدربين والحكام بسبب التصريحات الساخنة عقب كل مباراة، ولكن الأفضل أن يلتزم كل عناصر اللعبة بالتعليمات حتى تهدأ النفوس ويعمل الجميع فى صمت.

وقال السياجى إن اتحاد الكرة يحمى الحكام جيدا وطالبنا من لجنة الحكام اختيار ٢٥ حكما لإدارة المباريات المقبلة من عمر الدورى وفعلت اللجنة واجتمعنا كاتحاد مع الحكام وحددنا لهم المهام المكلفين بها وطالبناهم باتخاذ القرارات الصحيحة على الجميع ولا فرق بين ناد كبير وآخر صغير والجميع سواسية.

وعن المشاكل والأخطاء التى وقع فيها الحكام أكد السياجى أن الحكم بشر ولابد أن يخطئ ويجب الا تتربص به الأندية والجماهير حتى لا تزداد المشاكل وحتى يصلح الحكام من أنفسهم وكل قرارات الحكام التى يشكك فيها البعض جاءت عفوية دون قصد ولكن يفسرها كل مدرب على مزاجه حسب مصلحته الشخصية.

وكل مدرب ينهزم فريقه يطلع علينا بتصريحات لا تخرج عن اتهامات للحكم بأنه لم يحتسب لفريقه ضربة جزاء أو لم يحتسب وقتا اضافيا كل يجب وأصبحت هذه التصريحات مستهلكة.

ونسأل السياجى لماذا ثار الزمالك عندما عين اتحاد الكرة عبد الرؤوف عبد العزيز عضوا فى لجنة الحكام الرئيسية رغم أن الزمالك وقتها كان يحتل القمة بفارق ٤ نقاط عن الأهلى وهذه الاتهامات تفقد اللاعبين تركيزهم داخل الملعب.

وعن واقعة الحكم محمد ضياء عندما تعدى على عمرو فهيم لاعب الزمالك أكد السياجى أن اتحاد الكرة تأكد من الواقعة بناء على تقرير مراقب المباراة الذى قال فى تقريره إن اللاعب هو الذى جرى فى اتجاه الحكم والحكم حتى يحمى نفسه لأن اللاعب جرى فى الاتجاه المعاكس للاتجاه الذى جرى فيه الحكم وضع يده على اللاعب ولم يضربه كما قيل وإذا كان الحكم فعلا متعمد لضرب اللاعب أو الإساءة له لكان لابد لاتحاد الكرة من معاقبته فورا دون تفكير.

وقال السياجى إنه يناشد مجددا كل عناصر اللعبة بالا يتعرضوا للتحكيم أثناء المباريات لأن نقدهم يصل للجمهور الذى يحمل دائما أجهزة الراديو فى المدرجات وتشتعل تلك الجماهير عندما تسمع أن الحكم ظلم فريقها ومن هنا يأتى الشغب.

عقوبات سرية

وعلى الجانب الآخر أكد اللواء عصام صيام سكرتير عام لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة أن لجنة الحكام واتحاد الكرة مثل «المحكمة» لا تملك إلا معاقبة المخطئ بحرمانه من إدارة المباريات وإيقافه مثلا ولا تملك قطع رقبته مثلا لأن القانون لا يسمح بإعادة المباراة مثلا وشاهدنا فى مباريات كأس العالم أخطاء ومع ذلك لم تعاد المباريات وكل العالم هكذا هناك أخطاء من جانب الحكام لأنهم بشر.

وقال إن لجنة الحكام تعاقب أى حكم يخطئ ولكن العقوبات سرية والعقوبات الجديدة على المخطئ هى حرمانه من إدارة أى مباراة فى الدورى الممتاز لفترة ثم يدير الحكم المعاقب مباريات فى دورى الدرجة الأولى «ب» لفترة طويلة ثم يعود تدريجيا لادارة الدورى الممتاز بعد مراقبته جيدا وبعدما يستعيد مستواه العالى.

واعترف عصام صيام بوجود أخطاء ولكن غير متعمدة كما أكد أن معظم الأخطاء تأتى نتيجة انخفاض لياقة الحكام وابتعادهم عن مكان الخطأ وبذلك تزداد مسألة الاجتهاد والتقدير من جانب الحكم وهو يسبب المشاكل.

وتحاول اللجنة الرئيسية حاليا زيادة لياقة الحكام ويقوم بهذه المهمة د. عز الدين يعقوب الذى استعانت به اللجنة لرفع لياقة الحكام كما أن الاتحاد أسند مهمة إجراء اختبارات كوبر لاتحاد ألعاب القوى حتى لا يحدث تدخل من جانب أحد.

وقال إن الأخطاء الفنية موجودة ولكن أخطاء فنية بجانب نقص فى اللياقة يؤدى إلى الكوارث.

وأضاف أن اللجنة قررت عدم تثبيت الحكام الدوليين وكل سنة يتعرضون فيها للاختبار من جديد حتى يزداد مستواهم.

وعن رده على ما حدث من محمد ضياء تجاه عمرو فهيم أكد عصام صيام أن القانون وتعليمات الاتحاد الدولى واضحة وصريحة بأن يضع الحكم يده خلف ظهره عندما يتوجه له أى لاعب وإذا لمس اللاعب الحكم يشطب من سجلات اتحاد الكرة فورا.

■ عمرو الدردير

وراء الأخبار

زاهر يهدد بالانسحاب.. و«فينجادا» يقترب

..واختلاف تسعيرة لجنة المسابقات؟

●● الانتخابات التى يخوضها اليوم سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم على شغل أحد المقاعد التسعة لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العربى لكرة القدم تعد قياسا لمكانة مصر الآن فى المحيط الكروى العربى بعد أن ابتعدت إحدى عشرة سنة كاملة عن عضوية اللجنة التنفيذية لأسباب لا يسمح المجال لإعادة الحديث عنها فى ظل روح الإخاء التى يحرص الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى على بثها فى صفوف الشباب العربى بسياسة كان الجميع فى شوق ليروها واقعا بعيدا عن مجرد شعارات خالية من أى مضمون.. اختيار الأعضاء التسعة حتما سيتم بالانتخاب بعد أن تقدم لها ثلاثة عشر مرشحا يمثلون الاتحادات الكروية فى بلادهم، الأمر الذى يفرض على الجمعية العمومية للاتحاد العربى أن تضع شروطا جديدة لعضوية اللجنة يتم خلالها مراعاة تمثيل بعض الدول التى لا غنى عن عضويتها لمصلحة الاتحاد العربى وكل العرب بعيدا عن حسابات الانتخابات البغيضة التى دائما ما تخلف وراءها رواسب نرى الاتحاد العربى فى غنى عنها. سمير زاهر أكد لنا قبل السفر إلى جدة - حيث تجرى الانتخابات - أنه لن يتردد فى الانسحاب منها إذا رصد أى «تربيطات» انتخابية فى هذا الشأن على اعتبار أنها ليست انتخابات شخصية وبدوره الا يخرج الاتحاد المصرى فى حساسيات لا داعى لها.

●● مع رصد لجنة المسابقات باتحاد الكرة فى اجتماعها الأخير أربع حالات متشابهة قام أصحابها بسب الحكام، إلا أن العقوبات التى وقعت فى كل حالة تختلف عن الأخرى، على الرغم من إعلان اللجنة ذاتها أن عملها يرتكز فى الأساس على تطبيق اللائحة الموضوعة بما أطلق عليه البعض «تسعيرة» المخالفات، إلا إذا كانت اللائحة قد فصلت فى نوعية السباب الموجه إلى الحكم. يذكر أن لجنة المسابقات فى اجتماعها الأخير قد قامت بتغريم طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد السكندرى ألف جنيه «لسبه» حكم مباراة فريقه مع المنصورة، كما قامت بإيقاف هانى سرور مدرب حراس المرمى للفريق نفسه ثلاثة أشهر مع غرامة مالية قدرها ألفا جنيه «للسبب نفسه»، وإيقاف اللاعب محمود عبدالعزيز لاعب سرس الليان ست مباريات وغرامة خمسمائة جنيه «للسبب نفسه» مع تغريم ناديه مبلغا مماثلا لقيام جماهيره بتوجيه «السباب نفسه».

●● من طرائف الحكام خلال الأسبوع الماضى من عمر مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم ما كتبه الحكم محمد ضياء حكم مباراة القناة والزمالك فى تقريره معللا لاعتدائه اليدوى على عمرو فهيم لاعب الزمالك الذى رآه الجميع على شاشات التليفزيون، بأن الواقعة لا تعدو كونها لاندفاع اللاعب نحو يده(!!) سبق للحكم نفسه أن قام بسب أحد مدربى أندية الأقاليم المعروف بأخلاقه العالية وطرده من الملعب ولم يذكر فى تقريره أى شىء عن الواقعة التى كان بطلها الأوحد. بمناسبة الحكام رفض نادى الكروم منح طاقم التحكيم الذى أدار مباراته الأخيرة على أرضه أمام المصرى بدل الانتقال المقرر، رفض النادى جاء بعد انتهاء المباراة بفوز الفريق الضيف بجدارة ٢/١، وبرغم وجود شبهة مجاملة فى ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم لمصلحة الفريق المضيف التى جاء منها هدفه الوحيد.

●● يبدو أن اتحاد الكرة أوشك على التعاقد فعلا مع خبير أجنبى للإشراف الفنى على قطاع المنتخبات القومية للناشئين مع اقتراب المهلة التى حددها سمير زاهر رئيس الاتحاد فى مؤتمر صحفى وحددها بنهاية الشهر الجارى، حيث أصبح المدرب البرتغالى «فينجادا» (خالى شغل) بعد إنهاء تعاقده مع العين الإماراتى لسوء النتائج، ويذكر أنه المدرب الذى طالما حلم المسئولون بالاتحاد بالتعاقد معه قبل سنتين وجددوا الاتصالات معه بعد قرارهم التعاقد مع مدير فنى أجنبى للقطاع.

يذكر أيضا أن المدرب البرتغالى التصق به سوء الحظ فى كل تجاربه مع الكرة العربية، حيث سبق أن أنهى تعاقده مع الاتحاد السعودى لكرة القدم للسبب نفسه.

●● مع ترقية شوقى غريب إلى موقع المدير الفنى لمنتخب الشباب بعد إصرار د. محمد على على الاستقالة والتعاقد مع نادى المنصورة رفض المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية تعيين مدرب جديد بالفريق لمساعدة المدير الفنى، على اعتبار أن الجهاز الحالى يضم الكابتن حسن مختار نجم مصر والإسماعيلى السابق فى حراسة المرمى بخبرته التدريبية العالية والعامة، وإن كان قد عرف فى مجال التدريب المصرى بالتخصص فى تدريب حراس المرمى، على عكس ما كان عليه خلال فترة عمله بالدول العربية التى استمرت أكثر من خمسة عشر عاما عمل خلالها مدربا عاما لعدد من الأندية والمنتخب القطرى كمساعد لمديرين فنيين برازيليين من بينهم المدير الفنى الجديد للمنتخب البرازيلى.

■ حسن مختار

●● د. كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر لا تفوته مناسبة إلا ويؤكد خلالها عمليا حسه الإنسانى الهائل، فلم يتردد لحظة فى الموافقة على علاج الحاج قدرى عبدالحليم عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة على نفقة الدولة حيث يتطلب الأمر إجراء جراحة له بعد الأزمة القلبية التى أصابته فى يوليو الماضى، جميع العاملين باتحاد الكرة يدعون المولى عز وجل أن يعود الحاج «قدرى» ليعود إليهم بنشاطه الذى تعطل نسبيا خلال الأشهر الخمسة الماضية، حيث كانت معظم مشاركاته فى أعمال الاتحاد من خارجه لبقائه أغلب الأحيان وسط أبنائه وأبناء دائرته الانتخابية بسوهاج.

■ أسامة إسماعيل



■ عمرو فهيم

محمد ضياء: لم أضرب اللاعب كما صورها البعض

عمرو فهيم: أذهلنى موقف الحكم وكلامه المتعصب ضد الزمالك

حتى يتعرف قراء «السبت الرياضى» على حقيقة ما حدث بين الحكم محمد ضياء وعمرو فهيم لاعب الزمالك التقينا بالحكم واللاعب.

وقال محمد ضياء إنه لم «يضرب» عمرو فهيم كما صور البعض الواقعة وأن كل ما حدث هو أننى احتسبت خطأ على عمرو فهيم وكنت بعيدا عن الكرة وأشرت نحو الخطأ بعد الصفارة وجريت إلى مكان الخطأ بسرعة فوجدت عمرو فهيم فى طريقى فوضعت يدى عليه لأبعده من أمامى وهذا كل ما حدث واللاعب لم يتعرض إلى وأنا لم أضربه كما يتردد.

ولجنة الحكام أو المسابقات لم توقفنى كما قرأت وأنا أدرت المباراة بحيدة كاملة ولا يوجد حكم يريد أن «يتصس» نفسه ويتغاضى عمدا عن أى لعبة مهما تكن، وضربتا الجزاء اللتان طالب بهما الزمالك غير صحيحتين ولو كانتا كذلك لاحتسبتهما على الفور. والزمالك صادفه سوء حظ والجهاز الفنى يريد تحميل المسئولية على التحكيم.

ويضعون فى رأسهم دائما أن الحكام يحتسبون للأهلى ضربات جزاء ولايحتسبون لهم شيئا وهذا غير صحيح لأنه ببساطة شديدة لن يجامل حكم على حساب مصلحته الشخصية.

وأعترف بأننى سعيد جدا بهذه المباراة وأنا دائما أدير المباريات الصعبة وأنا أيضا سعيد لأن مراقب المباراة أحمد بدوى أعطانى أفضل تقدير وهو امتياز عن المباراة وسوف أدير الأسبوع القادم مباريات فى الدورى، وهذا الأسبوع سوف أحصل على راحة لأن جدول الأسبوع الحالى معروف قبل أن أدير لقاء الزمالك مع القناة لأنه معد قبل ذلك.

أما عمرو فهيم ظهير الزمالك فأكد أنه حزين لما جرى من الحكم الدولى محمد ضياء لأنه عندما تعرض للعرقلة جرى نحو الكرة ليحتسب له ضربة جزاء ولكن فوجئ بالحكم يجرى فى اتجاهه ويضربه بالكوع كما شاهد الجميع من خلال النقل التليفزيونى للمباراة وقال له لن أحتسب ضربة جزاء واستشهد عمرو فهيم بزملائه فى الملعب لأنهم سمعوا كلام الحكم القريب واستفزهم ما قال!!

● بتكليف من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يتوجه د. طه إسماعيل المحاضر الدولي إلى المغرب اليوم للإشراف على الدورة التدريبية المتقدمة التي ينظمها الاتحاد هناك تحت اشراف الاتحاد الدولي ويشارك فيها خمسون مدربا مغربيا وعربيا وتستمر حتى ١٣ ديسمبر المقبل وكان الشيخ طه إسماعيل قد قام برحلة مماثلة إلى غانا الشهر الماضي للقيام بنفس المهمة بعد عودته إلى القاهرة نهائيا.يعد د. طه إسماعيل من أبرز المرشحين لتولي منصب المدير الفني للاتحاد الإفريقي وهو المنصب، الذي خلا بتفرغ الكابتن عبده صالح الوحش للاتحاد الدولي عضوا بلجنته الفنية الدائمة.

المدربون والخبراء يناقشون أحوال الأهلي والزمالك

عصام بهيج: لو استعان الزمالك بأفضل مدربي العالم فلن يتغير شيء إلا إذا!

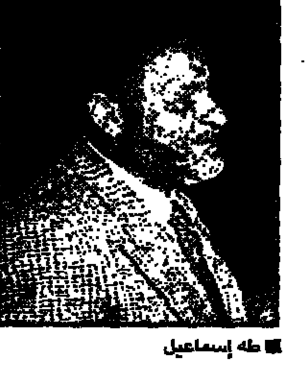
د. طه إسماعيل: روح الفانلة الحمراء مفتاح الفوز بالبطولات

على أبو جريشة: لا توجد منافسة بين الأهلي وباقي أندية مصر





■ عصام بهيج



■ طه إسماعيل



■ على أبو جريشة

احتكار «الأهلي» ومنافسه التقليدي «الزمالك» للبطولات الكروية في مصر، واقع تاريخي لا يبدو أنه سوف يتغير في المستقبل القريب برغم تأثيره السلبي على مستوى الكرة بوجه عام، نظرا لضيق مساحة المنافسة التي ترفع المستوى. ترى ما هي تفسيرات الخبراء؟

● في البداية يقول الكابتن عصام بهيج المدير الفني السابق لنادي الزمالك واتحاد عثمان: إن سر تفوق الأهلي هو مجلس إدارته، ولو تصورنا أن مجلس إدارة الأهلي هو المسئول عن إدارة الزمالك في هذه الحالة لن يحصل الأهلي على أية بطولة لأن الفارق واضح وهو استقرار الإدارة الذي يحدث تأثيرا كبيرا على التزام اللاعبين، بعكس ما يحدث داخل الزمالك والأندية الأخرى، لأننا لا نستطيع أن نطالب لاعبا بالالتزام وهو يفتقد القدوة داخل ناديه. وأضاف: إن روح الفانلة الحمراء بين أعضاء إدارة الأهلي دورها أهم منه بين اللاعبين، وهي وراء بطولات الأهلي. ولو أحضر الزمالك أفضل مدربي العالم فلن يتغير شيئا وسيظل الأهلي البطل لانعدام الانتماء داخل الإدارة، وعلى الرغم من وجود خلافات في مجلس الأهلي فإنها لا تخرج من غرفة الاجتماع، بعكس الزمالك والأندية الأخرى، حيث تجد أي خلاف منشورا بالتفصيل في الصحف في اليوم التالي، كما أن الجماهير هي التي تدير الكرة في أندية الأقاليم أمثال الإسماعيلي والمصري.

وأضاف عصام بهيج: لكن يظل الزمالك هو المنافس التقليدي الوحيد للأهلي ولا تهمه خسارة مباراة أو ٤ مرات متتالية أو فوز الأهلي بالبطولة ٢٨ مرة مقابل ٨ مرات للزمالك، فالواقع يقول إن هناك ٨ بطولات من الـ٢٨ حصل عليها الأهلي بالحكام، والكل يعرف ذلك، ولو أضفنا هذا الرقم لأصبحت بطولات الزمالك ١٦ والأهلي ٢٠ بطولة فقط هذا بالإضافة إلى فارق المعاملة من إدارة لإدارة، وما حدث مع مجدي طلبة، وهو لاعب في الزمالك، وعندما انتقل للأهلي يؤكد صحة ذلك.

● وأكد الكابتن علي أبو جريشة المدير الفني السابق للإسماعيلي أن تفوق الأهلي راجع لشعبيته الكبيرة في مصر، والاستقرار الإداري الذي ينعكس على الناحية الفنية، وتوفير المناخ الجيد، بالإضافة إلى عدم تدخل المجلس من قريب أو بعيد في شئون الكرة وتفضيل أغلب لاعبي أندية مصر اللعب للأهلي مهما كان المقابل، ويكفي أن الأهلي النادي الوحيد الذي لا يهزه تواضع نتائج فريقه مرحليا بدليل تجديده لمدربه السابق هولمان وهو خاسر البطولة العربية وترتيبه الثالث في جدول الدوري، وهو ما لا يحدث في أي ناد مصري، بالإضافة إلى اجتذابه لأفضل اللاعبين في الأندية، والواقع يقول إن الأهلي لا تخرج منه البطولة إلا كل عشر سنوات فقط وبصراحة لا توجد منافسة بين الأهلي وباقي الأندية لأن الأهلي يسير بنظام لم يتغير ولن يتغير برحيل مجلس أو قدوم آخر لأن المبدأ واحد.

● وأشار الدكتور طه إسماعيل المدير الفني السابق لمنتخب مصر إلى أن تفوق النادي الأهلي ليس وليد المصادفة، بل هناك بعد تاريخي منذ نشأة النادي، بدليل لو جمعنا ما حققته الأندية من بطولات وما حققه الأهلي لكانت الكفة أرجح للأهلي لتميز النادي (بروح الانتصار) وهي الفيصل بين باقي الأندية، وعلى سبيل المثال ومنذ عشر سنوات كانت هناك بطولة للناشئين تحت ١٢ سنة في أثنائها وجدت شبلا صغيرا بفريق الأهلي يبكي فلما سألته عن السبب اكتشفت أنه لخسارته البطولة، فالنادي يزرع روح النصر في النشء من البداية، بالإضافة إلى روح المثابرة والقتال حتى آخر لحظة من المباراة، فالفريق كثيرا ما يحقق الفوز في آخر دقيقة من المباراة، وهو أمر لا يتحقق في أغلب أندية مصر. وأشار الدكتور طه إلى أهمية الجانب التربوي في سياسة الأهلي على مر التاريخ والالتزام بالتقاليد والمبادئ مهما كانت العواقب وهو ما ينعكس على الفريق، فكثيرا ما أحرز الأهلي بطولة الدوري ولم يكن هو الفريق الأفضل فنيا لهذه الأسباب، وأضاف أيضا لا تجد في الأهلي نوعية المدربين الذين لا يعملون فيه لا يتربصون ولا يتمنون خسارة الفريق لأنهم لا يعملون لأن الولاء للنادي وليس للكرسي.

وقال: إن المنافسة موجودة ولكن من الناحية الجماهيرية فقط قياسا على بطولات كل فريق.

● ويقول العميد محمود بكر الرئيس السابق للنادي الأوليمبي: إن استقرار مجلس إدارة الأهلي وعدم وجود جبهات متصارعة السبب الرئيسي وراء نجاح النادي على مر التاريخ بعكس كل أندية مصر، كل واحد لا يهمه إلا مصلحته ولا يفكر في النادي إطلاقا. فعلى سبيل المثال دائما ما تنجح قائمة صالح سليم ولو كانت الجمعية العمومية للأهلي تعلم وجود خلل ما لاختارتهم أبدا، لكن ثقتها فيهم كانت سببا في استقرار النادي حتى المعارضة لها تقاليد في الأهلي، بالإضافة إلى عدم وجود صراع بين المدربين من أبناء النادي وعدم تربصهم بفريقهم لأن ولاءهم للنادي قبل كل شيء ولا تجد واحدا منهم يهاجم الفريق أبدا على صفحات الصحف، أضف إلى ذلك حماس اللاعبين وإصرارهم على الفوز مهما كان المنافس وهو لا يوجد إلا في الأهلي فقط بعكس الباقي. وقال لا توجد مشكلات في عملية التعاقدات مع اللاعبين لأن هناك عينا خبيرة تختار ويتم ذلك في سرية تامة مش كل واحد عايز يظهر في الصورة بأي شكل، وهو ما يؤكد أن الفارق في الإمكانات ليس هو المشكلة، فهناك أندية كثيرة تملك نفس إمكانيات الأهلي والزمالك، ومع ذلك لم تحقق شيئا لعدم النظام لأن الاحتراف الذي وضعه المسئولون عن الكرة المصرية وراء إلغاء مبدأ المنافسة إطلاقا لتفضيل أغلب اللاعبين تفضل اللعب في الأهلي والزمالك واسألوا عن وليد صلاح لاعب المنصورة الذي لم يقدم شيئا منذ عرض الزمالك، وحتى الدوماني نسي الكرة تماما بالرغم من أنه كان نجما في المحلة، لذا فإلغاء الاحتراف ووجود من يفهم في إدارة الكرة بالممارسة وليس من يتكلم فقط يمكن أن يحقق منافسة شديدة مع الأهلي.

● وأوضح الكابتن حسن مجاهد المدير الفني السابق للمنصورة أن أسباب تفوق الأهلي ترجع لسنوات سابقة، فعقيدة الفوز شيء أساسي في تكوين اللاعب داخل صفوف الفريق منذ مرحلة الأشبال بجانب الولاء للنادي وإنكار الذات، سواء من اللاعبين أو أعضاء النادي فالواقع يقول لم يحدث ولن يحدث أن تجد مسئولا أو مدربا أو لاعبا مهما وصلت درجات الخلاف يهاجم ناديه أو مجلس إدارته، لأن الولاء هو الفيصل، بعكس ما يحدث في باقي أندية مصر بدليل أن أي ١١ لاعبا يرتدون الفانلة الحمراء قادرون على تحقيق البطولة، بالإضافة إلى عدم تأثر الفريق بالهزيمة لأنه قادر على الصمود والتحدث لكن منذ بداية الدوري والجميع يراهنون على أن ما يحققه الزمالك والإسماعيلي من الانتصارات وهم كاذبون، لأن أول هزيمة سوف تفتح النيران على المدرب واللاعبين. أليس هذا كرول الذي قيلت فيه قصائد شعر، هل أصبح الآن لا يفهم؟! هذا هو الفارق، ولم نسمع في يوم من الأيام عن وجود شللية داخل الأهلي أو كل مجموعة لها مدرب خاص حتى أن الجمهور الوحيد الذي يشجع فريقه وهو مغلوب هو جمهور الأهلي، بعكس أي فريق آخر ينقلب على ناديه.

وبصراحة لا يوجد منافس للأهلي في مصر حتى الزمالك ليس منافسا للأهلي قياسا بالبطولات، لكن ممكن أن يكون منافسا للإسماعيلي، فلو نال فريق مثل الإسماعيلي أو المنصورة ما يناله الزمالك من اهتمام لأصبح منافسا قويا على الأقل، لكن الزمالك يحاول في حدود إمكاناته والباقي كومبارس، لكن التقليدية ليست موجودة في المنافسة ويدوب المركز الثاني على قده.

● وقال الكابتن أحمد رفعت المدير الفني لاتحاد عثمان: إن عدم الاستقرار داخل صفوف الزمالك على مر الأيام وراء حصد الأهلي للبطولات التي يوجد به الاستقرار التام وعدم تدخل مجلس إدارة النادي من قريب أو بعيد بالكرة، بالرغم من أنهم جميعا لهم باع طويل معها بعكس ما يحدث في باقي الأندية، فالجميع يتكلمون في الكرة من يفهم ومن لا يفهم، بالإضافة إلى عدم وجود صراعات داخل النادي، وليس من المعقول أن كل ما يحدث في أي اجتماع للمجلس نجده في اليوم التالي منشورا في الصحف، بعكس الأهلي الذي مرت به ظروف صعبة ولم نسمع عن شيء من خلال الصحف، هذا هو الفارق بين الناديين، بدليل أن الزمالك حقق أفضل بطولات في الستينيات فقط، وهو العصر الذهبي للفريق لحالة الاستقرار التي كان عليها.

مازال الزمالك هو المنافس التقليدي للأهلي مهما حدث، وليس فوز الأهلي على الزمالك ٤ مرات متتالية أو ببطولة الدوري ٥ مرات يعني انتفاء المنافسة، ففي المرات الخمس لا يستحق الأهلي البطولة إلا العام الماضي فقط أما غير ذلك فالزمالك هو الأحق، لأنه الذي فرط فيها بنفسه واسألوا الإدارة عن ذلك.

● ويؤكد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون العرب أن الأهلي قوة لا تقبل المنافسة، والدليل على ذلك معاملة اتحاد الكرة للأهلي والزمالك، تجده يخشى من الأول ويجامل الثاني مثل أي فريق آخر في الدوري، بالإضافة إلى أن جميع اللاعبين تفضل اللعب للأهلي على الزمالك للاستقرار والحب المتبادل بعكس الموجود في أي ناد آخر، أضف إلى ذلك حالة الإحباط التي تسيطر على لاعبي الفرق الأخرى لعدم الاهتمام الإعلامي بهم، وهو ما له الأثر الأكبر في مستوى اللاعب، فسمير كمونة قبل انتقاله للأهلي كان لا يعرفه الكثيرون، لكن بمجرد انتقاله وتوقيع العقد مع الأهلي فالمساحات أفردت له فكيف لا يكون بعد ذلك مقاتلا بعد هذه الشهرة، ومن خلفه هذا الجمهور.

المقاولون عندما أخذ بطولة الدوري أذاع له التليفزيون ٧ مباريات فقط منها ٤ مباريات مع الأهلي والزمالك بعدما تطالب بالمنافسة، فالواقع يقول إن للزمالك مثل باقي أندية الدوري يحاول المنافسة على قمة الأهلي، فهو أقرب للمنافسة مع الإسماعيلي والمقاولون على منافسة الأهلي، بدليل فوزه بالدوري ٨ مرات، وذلك يعني أن هناك عشرين بطولة فرق. وهو ما دفعني بتقديم اقتراح بإقامة دوري خاص بين الأهلي والزمالك من مباراتين في بداية الموسم الفائز منهما يحصل عليه بعدما تقام بطولة لباقي الأندية، وقتها سوف نرى كرة لأن الحكام لن يخافوا من بطش جماهير الناديين خاصة جماهير الأهلي وجهازه الإعلامي.

● ويشير الكابتن أحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين بالزمالك إلى أن تفوق الأهلي راجع لعدم استقرار الزمالك على سبيل المثال، فالأهلي لا يستحق من البطولات الخمس التي فاز بها في الدوري إلا مرة واحدة هي العام الماضي، أما قبل ذلك فالزمالك كان يقدمها على طبق من فضة للأهلي، بدليل اعتراف رئيس نادي الأهلي بذلك في أكثر من مرة بأن الزمالك هو الذي يهدي البطولة للأهلي وليس لأن الأهلي هو الأفضل.

وأضاف أن هناك ١٥ بطولة من بطولات الأهلي كان للتحكيم والمجاملات دور كبير في حسمها لمصلحته ولا داعي لسردها لأنهم يعرفون ذلك جيدا آخرها موضوع إدارة قدري عبدالعظيم للمباراة وهو ما رفضه الزمالك وكان له أكبر الأثر في هزيمة الفريق معنويا قبل المباراة. وأضاف أن الإعلام هو المسئول عن تدهور نوعية المنافسة لاهتمامه بناديين فقط دون باقي الأندية التي أصبح دورها تسهيل مهمة الأهلي في الحصول على البطولات دون أدنى مقاومة، بعكس مواجهتها للزمالك لكن رغم ذلك فالزمالك هو المنافس التقليدي والتاريخ شاهد على ذلك، وسوف يأتي اليوم الذي يرد فيه أبناء الزمالك على المشككين في ولائهم.

● وفي النهاية قال الكابتن شوقي غريب المدير الفني بمنتخب الشباب: إن تفوق الأهلي نابع من اهتمامه بقطاع الناشئين الذي يوليه عناية خاصة، فأغلب لاعبي المنتخبات الوطنية دائما ما يكونون من الأهلي، وهو ما يعود بالفائدة على النادي لكثرة الاحتكاك، سواء مع المنتخبات أو ناديهم، بالإضافة إلى قوة الإدارة التي تضع مصلحة النادي قبل كل شيء مع توافر الكثيرين من محبي النادي الذين يعملون في صمت دون أن يسمع بهم أحد، بعكس باقي الأندية في مصر، فأي واحد لو تبرع بـ ١٠٠ جنيه على سبيل المثال لازم يعمل نشرة ويوزعها، وبوضوح لا يوجد منافس أو ند للأهلي في مصر، والقول إن الزمالك هو المنافس التقليدي كلام غير منطقي، لأن الفارق ما بين ٢٨ بطولة و٨ بطولات شاسع وكبير، ولكن يمكن أن تكون منافسة في الجمهور والإعلام فقط فبطولات الأهلي ضعف بطولات الأندية في مصر، لكن نقول مجازا إن الزمالك يحاول منافسة الأهلي و المركز الثاني هو الأنسب به.

■ محمود صبرى

من أسبوع لأسبوع

■■ في اليوم التالي لمباراة الأهلي والزمالك والتي انتهت بفوز الأهلي ٢/١ سافرت الى تركيا لتغطية بطولة العالم لكمال الاجسام.. وكنت اتوقع أن الامور لن تهدأ بنادي الزمالك.. وكما يحدث كل عام في السنوات الاخيرة عقب الهزيمة من النادي الاهلي.. وحدث ما توقعت وكنت اتابع وأنا في تركيا. وحتى بعد أن رجعت ما يحدث وانكر انني اتصلت بالكابتن فاروق جعفر بعد صدور القرار بتعيينه مدربا عاما للفريق خلفا لفاروق السيد.. وخلال الحوار الذي دار بيننا قال لي ان كل ما يخشاه هو ان تصدق الجماهير ما يكتب انه جاء ليتآمر على رود كرول.. انه جاء لتطفيشه.. واضاف قائلا وانه سوف يبدأ العمل مع كرول عقب مباراة القناة. وانتهت مباراة القناة.. فاذا بي اسمع عن بيان اصدره فاروق جعفر يعتذر فيه عن عدم تولي مسئولية تدريب الفريق.. ولنا هنا لا اتعرض لما جاء في البيان.. ولكن اقولها بصراحة ان فاروق جعفر رأى انه سوف يدخل في صراع مع كرول ولن يستريح في التعامل معه في ظل مفاهيم وأفكار يؤمن هو بها ويرى انها واجبة التنفيذ. من هنا رأى ان يريح ويستريح وقرر الاعتذار عن عدم تولي المهمة..

وبعيدا عن النتيجة التي تحققت امس في مباراة غزل المحلة فانني أرى ان الامور سوف تستقر بنادي الزمالك في الايام القادمة، خاصة بعد ان استقرت الامور في الجهاز الفني والاداري. اما ما يقال ان حكاية بطولة الدوري.. فمازالت الكرة في الملعب.. ومن الصعب الآن ان نقول من هو بطل الدوري..

■■ القرار الذي اصدره مجلس ادارة اتحاد كرة اليد في جلسته الاخيرة برئاسة الدكتور حسن مصطفى.. هو قرار جرئ لم يحدث ان اتخذه مجلس ادارة في اي اتحاد رياضي اخر.. هو ان تخصم مصاريف السفر والاعداد من الفريق الذي شارك في الدورة الافريقية في جنوب افريقيا.. لانه جاء في المركز الثالث ولم يجيء في المركز الاول.. والمبلغ قدره ١٧٢ ألف جنيه سوف يخصم من اللاعبين وجهازهم الفني.

في تقديري ان خصم هذا المبلغ من كل اللاعبين.. فيه ظلم لبعضهم وهم الذين كان لهم دور بارز في الفريق فكانوا على مستوى المسئولية وكانوا نجوما.. واتمنى ان يراعى ذلك في عملية توقيع الجزاء. وهذا وجهة نظري.

■■ لا نجد من الكلمات الا ان نهنيء محمد فريد مدير العلاقات العامة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي صدر قرار بترقيته الى درجة وكيل وزارة، وليتولى منصب مدير الادارة المركزية بالمجلس والتي تضم عشر ادارات منها العلاقات العامة والعلاقات الخارجية والتفتيش المالي والاداري والتوثيق والمعلومات والادارة العامة للتدريب والادارة العامة للنظم وكلها ادارات لها دور في رفع مستوى كفاءة العمل في محيط جهاز الشباب وجهاز الرياضة. تمنياتنا له بالتوفيق.

■■ خطوة طيبة من مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة والتي يراسها حسني غازي ان تنظم دورة تدريبية لكل المدربين في مختلف اللعبات بالمحافظة عن اصابات الملاعب. وقد قام بالاشراف على هذه الدورة التي استمرت عشرة ايام بنادي الصيد بالدقي الدكتور طاهر الحسيني الاخصائي في الطب الرياضي وبتدعيم من المهندس حسين صبور رئيس نادي الصيد..

■■ قبل ان يسافر منتخبنا القومي للملاكمة الى تونس للاشتراك في البطولة العربية تساءلت كيف يسافر الى هناك وهو يضم خمسة لاعبين فقط. وهو من المفروض ان يسافر كاملا للدفاع عن لقبه فهو الحامل للقب البطولة العربية وقد علمت من الدكتور عبد العزيز غنيم المدير الفني للفريق ان الفريق اضطر الى ان يسافر بخمسة لاعبين للظروف المالية وضعف الامكانيات.

وكانت المفاجأة لي ان يعود المنتخب القومي من تونس وهو يحمل ٥ ميداليات ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وميدالية برونزية اي ان اللاعبين الخمسة الذين سافروا الى تونس حصلوا على ميداليات واحتلوا المركز الثالث وتفوقوا على الكثير من الدول التي شاركت بفرق كاملة.

صحيح اننا فقدنا اللقب.. ولكننا حققنا الكثير والمظهر المشرف. ايضا وهو في حد ذاته مكسب كبير

اسماعيل البقرى

٦٠ لاعبة من ٢٠ دولة يتنافسن في بطولة الساتلايت للسيدات

تبدأ اليوم وتستمر على مدى يومين الادوار التمهيدية لبطولة الساتيلايت الدولية للسيدات التي تقام على ملاعب فندق بالميرا بالعين السخنة بجوائز مالية مجموعها عشرة الاف دولار ويتنافس فيها ٦٠ لاعبة يمثلن عشرين دولة وفي مقدمتها فرنسا وايطاليا وانجلترا وسويسرا وتركيا ويوجوسلافيا والسويد ويتنافس في البطولة عدد كبير من اللاعبات المصريات وهن: مي قباني ويمني زيد ومي عمارة وداليا قطري ودينا خليل ونهى عثمان. وستقام مباريات الدور الرئيسي يوم الاثنين القادم وصرح عبد الفتاح موسى أمين صندوق الاتحاد بأن اللجنة الفنية بالاتحاد منحت الوايلد كارد - بدون تصفيات المشاركة في الدور الرئيسي لكل من اللاعبات المصريات مروة علواني وداليا الشيخ وسارة اباظة. واضاف عبد الفتاح موسى أن هذه البطولة تعد احدى بطولات الاتحاد لتوفير الاحتكاك للاعبات المصريات مع مستويات مرتفعة.

ومن جهة أخرى تبدأ غدا مباريات الاسبوع الرابع والاخير بطولة الاساتذة للساتيلايت حيث تقام على ملاعب نادي التوفيقية وتستمر على مدى خمسة أيام بمشاركة أفضل ٢٤ لاعبا من الذين حصلوا على نقاط في البطولات الثلاث الاولى ويمثل مصر فيها لأول مرة أربعة لاعبين مصريين هم عمرو غنيم وجهاد الديب ومحمد رمضان ومروان زيوار. كما ستقام على نفس الملاعب بطولة هليوبوليس المفتوحة للناشئين والناشئات والرجال والسيدات بمشاركة ٧٥٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ٣١ ناديا حيث تقام الادوار النهائية اليوم وغدا وسوف ينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة.

أحمد الكأس:

تركت الأضواء برغبتي على أمل العودة إليها مع الأوليمبي

ابتعد أحمد الكأس عن عالم الأضواء والشهرة برغبته بدفعه حبه لناديه القديم الأوليمبي الذي صنع شهرته وبرز للأضواء من مستطيله الأخضر ويبحث مجددا عن قيادته والعودة به إلى دوري الأضواء ما بين حنين العودة للأضواء وظلام دوري المظاليم - الذي طال - كان لنا هذا اللقاء مع الكابتن أحمد الكأس.

● بمنتهى الصراحة وبعد قرابة عامين مع الأوليمبي هل تشعر بالندم؟

□ لا أشعر بالندم مطلقا، فالأوليمبي هو النادي الذي صنع نجوميتي وحقق طموحاتي كلاعب وكان سببا في انضمامي للمنتخب الوطني والانجازات التي حققتها هي سبب تهافت كل الأندية للتعاقد معي لذلك أدين له بالفضل والولاء.

● ما هي الأسباب في عدم عودة الأوليمبي للدوري الممتاز؟

□ اللعب في الدوري الممتاز أسهل بكثير من اللعب في دوري المظاليم، حيث نرى أسوأ نوعيات الملاعب والتحكيم ولأن الأوليمبي فريق كبير فنجد كل الفرق تلعب أمامه بحماس شديد أملا في الانضمام لصفوفه وهناك العديد من الظروف الأخرى منها التغيير المستمر للأجهزة الفنية وعدم الاستقرار داخل النادي.

● ولكن الفريق في تراجع مستمر فهل يمكنه تحقيق أمل الصعود؟

□ أعلنها صراحة رغم قوة المنافسة بين الشمس والسويس والمريخ ودمنهور إلا أن الأوليمبي الأقرب للصعود لعدة أسباب أولها الاستقرار الإداري، الذي يعيشه النادي حاليا والروح العالية مع الجهاز الفني الجديد وأيضا إصرار لاعبيه على تحقيق الهدف وإن شاء الله العروض سوف تتحسن والدوري مازال طويلا وأمامنا حوالي ٢٢ مباراة كافية لتحسين وضع الفريق الذي يحتل الآن المركز الخامس.

● وهل اللاعبون الحاليون لديهم الامكانات الكافية لتحقيق العودة للأضواء؟

□ في بداية الموسم تلقى أكثر من لاعب عروضا للانتقال لأندية أخرى وكنت من ضمنهم ولكن في هذا الأسبوع عقدنا أكثر من اجتماع مع زملائنا لنسيان الفترة الماضية والتفكير في العودة للممتاز وبعدها يمكن لكل لاعب الاختيار ما بين البقاء أو الرحيل.

● هل يراودك حنين العودة للزمالك؟

□ لو كنت أريد العودة للزمالك ما تركته رغم تقديري الكامل له كفريق كبير يتمنى أي لاعب الانضمام له

● هل تشعر بالحزن لابتعادك عن المنتخب؟

□ من الطبيعي أن أكون بعيدا عن المنتخب لأنني بعيد عن المشاركات القوية والظهور على الساحة وإحراز الأهداف بالصورة التي تؤهلني لأكون ضمن أعضاء المنتخب ولا أنكر أنني كنت أتمنى أن أكون مع الفريق في بوركينا فاسو.

● هل يفكر أحمد الكأس في الاعتزال؟

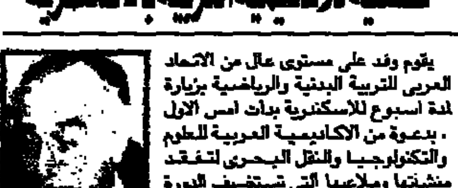
- عندما أشعر بأنني قدمت شيئا ملموسا لأعضاء وجماهير الأوليمبي مثل عودة الفريق إلى الدوري الممتاز أو عندما أشعر بعدم قدرتي على العطاء لحظتها سأعلنها بشجاعة واعتزال الكرة.



■ أحمد الكأس

استعدادا لاستضافة الدورة المدرسية

وفد الاتحاد العربي للتربية الرياضية في زيارة تفقدية للأكاديمية العربية بالإسكندرية



■ د. جمال مختار

يقوم وفد على مستوى عال من الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية بزيارة لمدة اسبوع للاسكندرية بدأت امس الاول. بدعوة من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لتفقد منشئاتها وملاعبها التي تستضيف الدورة العربية المدرسية القادمة في نهاية شهر يوليو ١٩٩٩.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد برئاسة اسماعيل العلوى وزير التربية والتعليم بالمغرب، قرر في اجتماعه الاخير الذي عقد على هامش الدورة العربية المدرسية في صيف ٩٨، اقامة الدورة القادمة في الاكاديمية العربية بأبي قير، نظرا لما يتوافر فيها من إمكانات الاعاشة والملاعب والانتقالات وقدرتها على تحقيق أهداف الدورات في دعم الترابط بين الشباب العربي فضلا عن كونها احدى منظمات جامعة الدول العربية.

وقد استقبل الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية، وفد الاتحاد العربي الذي يضم كلا من الدكتور احمد السيبطي المغرب - امين عام الاتحاد والدكتور يوسف احمد العبيد الكويت - والدكتور كمال صالح بنزرتي - تونس - نائبي الرئيس والدكتور سالم السكار - الامارات - عضو اللجنة التنفيذية وهاني مصطفى ممثل الجامعة العربية.

عقم الزوج لا يبرر الطلاق

● ما اقسى ان تُحرم المرأة من إشباع غريزة امومتها، وما اثقل على نفسها ان تعيش بلا ولد يطرب اذنيها باغلى كلمة في الوجود.. بدون البنين لا تكتمل زينة الحياة الدنيا، وتفتقد كل الاشياء المعنى، وتحاط بهالة من سواد، وتصبح كل الدروب مظلمة بلا مسافات ولا نهايات، وتغلق ابواب الفرحة داخل القلوب، ولا يتسرب إلى النفس سوى الشعور بالحزن والألم، ولا تعرف الحناجر سوى مرارة الحسرة على الحرمان من زهرة العمر والشباب لتكتشف المرأة في النهاية انها تعيش بلا امل.

الف صرخة اطلقتها مليون امرأة من الاعماق داخل محكمة الأحوال الشخصية، يطالبن بالإنصاف والوقوف بجوارهن بعد صدور حكم المحكمة برفض جميع الدعاوى التي تقدمت بها السيدات للحصول على الطلاق من ازواجهن بعدما اكتشفت كل منهن ان زوجها عقيم وغير قادر على الإنجاب، وانه سيحرمها نعمة الإنجاب مدى الحياة.

قالت إحداهن بامر المحكمة وأدوا الحلم في صدري وداسوني بالنعال وجلدوني بالسياط حتى لا يراودني الحنين لذلك الحلم مرة اخرى، وكان علي ان ادفن غريزة امومتي في صدري ولحمل احاسيسي ومشاعري داخل نعش واودعهما إلى مثواهما الأخير.

وصرخت ثالثة متسائلة: كيف سيكون موقف زوجي إذا اكتشف انني عقيم وغير قادرة على الإنجاب؟ واجابت على نفسها في انفعال شديد بالطبع كان سيطلقني على الفور حتى لو اضأت له أصابعي العشرة وحملته على رأسي.

وحكت أخرى قصة تدمى لها القلوب حيث قالت: اخذتني امنية إنجاب طفل إلى نهاية العالم، وبعد مرور ستة اشهر على زواجنا دون أن يتحرك جنين داخل احشائي، عرضت نفسي على طبيب واجرى على مجموعة من الفحوص، واكد انني سليمة. بعدها طلبت من زوجي عرض نفسه على طبيب للاطمئنان على حالته، وبعد محايلات ووساطات وافق على الذهاب إلى طبيب شرط الا يصحبني معه، وعقب عودته اكد انه سليم وقادر على الإنجاب بنسبة مائة في المائة، واتهمني بانني عقيم. بعدها طرقت جميع ابواب الأطباء وكلما اكد لي طبيب انني سليمة اتهمه بالجهل واذهب لآخر، وكنت اضغط على الأطباء واجبرهم على إجراء عمليات جراحية لي للتأكد من سلامتي. ومكثت على هذا الحال طوال عشر سنوات ذقت خلالها جميع صنوف العذاب والهوان من زوجي الذي كان يعايرني بالعقم، حتى اكتشفت امره بالمصادفة، فذات يوم كنت افتش في اوراقه الخاصة وعثرت على مجموعة من روشتات علاج وتقارير، فحملتها وأسرعت بها إلى طبيب معروف وكانت المفاجأة التي وقعت علي كالصاعقة عندما اخبرني الطبيب بان زوجي عقيم ومن المستحيل ان ينجب طفلا.. فهرولت إلى زوجي وطلبت منه الطلاق، إلا انه رفض ورفعت دعوى امام محكمة الأحوال الشخصية لحصولي على الطلاق، إلا ان المحكمة رفضت الدعوى لأن عقم الزوج لا يعتبر سببا من أسباب الطلاق.

النقض وعقم الزوج

وتناشد محكمة النقض ان تتدخل بالفصل وإبداء الرأي وإصدار حكم يسري على جميع محاكم الأحوال الشخصية وحتى تضع حدا لقضية طال انتظارها.

ثم توجهنا للمستشار حسني حمادة رئيس محكمة استئناف الأحوال الشخصية وسألناه عن موقف الشرع والقانون إذا كان احد الزوجين عقيما، وهل يحق للزوجة ان تطلب الطلاق إذا اكتشفت ان زوجها عقيم وغير قادر على الإنجاب؟ فاجاب: إن هذه المشكلة لا وجود لها بالنسبة للرجل الذي يكتشف عقم زوجته ويتضرر من استمراره معها على هذا الوضع، ذلك انه في استطاعته التخلص من هذا الزواج بطلاقه لها بإرادته المنفردة، وإن كان ذلك لن يمنع من استحقاقها لجميع حقوقها المترتبة على الطلاق من مؤخر صداق ونفقة عدة ومتعة، فكل ما يتأثر به الزوج يتعلق بالنواحي المالية فقط.

أما إذا اكتشفت الزوجة عقم زوجها وكانت تتضرر من استمرارها معه على هذا الوضع، وتعنت الزوج ورفض طلاق زوجته، فإن فقهاء الشريعة الإسلامية لم يتفقوا على رأي واحد في هذا الصدد بل اختلفت آراؤهم وتنوعت، فذهب رأي إلى انه يجوز التفريق بين الزوجين بأي عيب كان، فكل عيب بأحد الزوجين ينفر منه الزوج الآخر ولا يحصل معه المقصود من الزواج يجوز التفرقة بين الزوجين بسببه. ويستند أصحاب هذا الرأي إلى القول بان عقد الزواج قد عقد على اساس السلامة من العيوب، فإذا لم توجد هذه السلامة من العيوب فيجوز التفريق بين الزوجين. وبناء عليه فإنه وفقا لهذا الرأي يجوز للزوجة ان تطلب التطليق من زوجها بسبب كونه عقيما لا ينجب مادامت تتضرر من ذلك.

وهناك رأي آخر وهو مذهب الإمام أبي حنيفة، ويرى انه لا يجوز التفريق بين الزوجين إلا بسبب العيوب التناسلية التي تتصل بالمعاشرة الزوجية بين الطرفين.

الشريعة و الضرر

والشريعة الإسلامية لا ترضى بالضرر تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار»، ومن هذا يتضح ان عقم الزوج لا يبيح للزوجة الحق في التطليق، لأن العيوب عند أصحاب هذا الرأي تقتصر على عيوب المعاشرة الزوجية والأخرى المنفرة للزوجة من زوجها، كما أن أصحاب هذا الرأي قد حددوا هذه العيوب وليس من بينها عقم الزوج.

ويوضح رئيس محكمة استئناف الأحوال الشخصية موقف القانون من هذا الخلاف الفقهي بين فقهاء الشريعة الإسلامية، حيث اكد ان المشرع الوضعي جعل للزوجة حق طلب التفريق من الزوج إذا ثبت به عيب مستحكم لا يمكن البرء منه اصلا، أو يمكن البرء منه بعد زمن طويل بحيث لا تتسنى لها الإقامة معه إلا بضرر شديد.

وقد توسع المشرع في العيوب المبيحة للفرقة بين الزوجين فلم يذكرها على سبيل الحصر، لكن اورد بعض الأمثلة لها كالجنون والجذام والبرص، وسواء كان العيب بالزوج قبل العقد ولم تعلم به الزوجة أو حدث بعد العقد ولم ترض به.. ولكن القانون وضع قيدا مهما هنا، وهو إن كانت الزوجة قد تزوجت وهي عالمة بالعيب أو حدث العيب بعد العقد، ورضيت به صراحة او ضمنا فلا يجوز التفريق بين الزوجين.. وقد خول القانون الاستعانة باهل الخبرة من الأطباء لبيان مدى استحكام العيب ومدى الضرر الناجم عن الإقامة مع وجوده.

عقم الرجل ليس سببا للتطليق!

وعلى الرغم من أن المشرع الوضعي اجاز التفريق لكل عيب مستحكم لدى الرجل إذا تضررت الزوجة من هذا العيب، فإن بعض أحكام المحاكم قد ذهبت إلى عدم اعتبار عقم الرجل سببا للتطليق، وحجتها في ذلك انه لا دخل للرجل في هذا الحرمان، وأن هذا الحرمان إرادة إلهية مصداقا لقوله تعالى: «لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير».

ويضيف رئيس محكمة استئناف الأحوال الشخصية انه لابد من توافر عدة شروط حتى يجاب طلب الزوجة للتطليق من زوجها، ومنها:

● أن يكون عقم الزوج مستحكما، أي دائما ولا يمكن البرء منه أو يمكن ذلك بعد مرور زمن طويل.

● الا تكون الزوجة قد علمت بهذا العيب قبل العقد او رضيت به بعده، فإذا ثبت أن الزوجة كانت تعلم بذلك، ورضيت بالزوج رغم قيام هذا العيب، فإنه لا يجوز لها طلب التطليق، كما انه إذا ثبت رضاء الزوجة بهذا العيب بعد العقد وعدم تضررها منه، فإنه لا يجوز لها طلب التطليق فيما بعد.

فاطمة الدسوقي

حكاية أم!

● تقسو الأيام حينا.. وترضى حينا آخر.. تعصف بنا رياح الحياة تارة.. وقد نتصالح مع الزمن تارة أخرى.. فيبيت ليالي طويلة في وحدة مريرة بين ذكريات ودموع ليست على الذكريات التي طويت بكل أوجاعها وانما على لحظات سعادة سريعة في حاضر باهت لم تدم طويلا وأمال في مستقبل بعيد نحاول أن نتماسك معها ونحن نمسك بها ونتعلق بأوهام خيالاتها او خيوطها التي تولد من نور تلك الأحلام الجميلة التي هي ايضا سريعة لم تكن إلا بخيال الواهم الذي يتمرغ دائما بين اليأس تارة والرجاء تارة اخرى.. وسريعا ماتزول تلك الآلام او الأحلام مع أول خيوط النهار.. فلا نجد إلا واقعا مرا نحياه.. إما نعيشه محبطين.. أو آملين.. فنتعايش معه على أمل أو سراب أن ينجلي.. فرغم الشمس والنور إلا انه الظلام.

حين يقسو الأبناء على الآباء ولا يروا إلا انفسهم.. وقد يحكمون على الآباء بالموت احياء بكل انانية لمجرد الحفاظ على انفسهم فهذا جائز.. لكن حين يقسو الآباء على الأبناء فإن الأمر يحتاج الى وقفة.. لأنه امر غير جائز.. وشاذ.. ولكني اناشد هؤلاء الأبناء ان يستوعبوا اباءهم وامهاتهم حتى النهاية.. كما اناشدهم ان يرتفعوا فوق الأحداث ولا يقطعوا خيوطا بل أواصر المحبة بين أعز الناس.. وليحاولوا الإصلاح.

جلس أمامي بالأهرام رجل يبدو انه في أواخر الأربعينات.. لكن يبدو انه يحمل هموما تركت على ملامح وجهه أحزانا عظيمة.. وكان ماتوقعت.. حين بدأ يقص حكايته والبطل امامه.. أقصد البطلة هي امه.. بدأ حديثه الحزين يقول: جئت اليكم أرجو العون على بلوة الأيام لي.. كي تقفوا الى جانبي.. ضد أمي.. أو على الأقل تشرحوا وتفسروا لماذا تفعل امي هكذا؟ ماذا وراء سلوكها الغريب؟ ورغم علم شقيقتي بأخطاء أمي.. إلا انها تتستر عليها..!!

قال تلك الكلمات بكل ثورة وألم.. فكنت الهث وراءه في محاولة لالتقاط الخيط الذي نبدأ منه أحداث مأساته كما تصورت بالنسبة لي.. وحين بدأ يتمالك نفسه بدأ يقول: اسمي «ح.م.ع» وابلغ من العمر ٤٥ عاما.. واقوم بأعمال حرة بالخارج، وفي عام ٩٥ قررت العودة الى مصر لتكون هي مقر اقامتي وعملي.. خاصة وابنائي يكبرون.. وتمنيت ان يكبروا بين احضان وطنهم الذي ينتمون اليه.. وفور عودتي لترتيب الإجراءات اللازمة للاقامة بمصر.. فوجئت بموظف الشئون الاجتماعية يزورني بمنزلي.. وأفاد ببعض الوقائع.. التي على اثرها قمت بعمل محضر لإثبات حالة لإثبات الواقعة وهي تسلم طفلة أي طفلة؟ تلك هي القصة.

انها اختي بالتبني من امي ونسبتها باسم ابي ثم باسم زوج امي بعد وفاة أبي.. وبسخرية قال: ثم فوجئت انها نسبت الى انا ايضا وانا خارج البلاد طفلة وطفلا ايضا باسمي.. ويهلع يصرخ ويقول إنهما اخوة لأبنائي حسب زعم أمي.. وايضا هناك طفلة نسبتها أمي الفاضلة الى اختي ايضا إلا أن شقيقتي تتستر على أمي.. ولم تتقدم ببلاغ ضدها..؟

بدأ يتمالك نفسه ثانية ويحكي بهدوء: وحين خرج من عندي موظف الشئون الاجتماعية الذي جاء لابتزازي لقيد الأبناء الجدد باسمي.. بحثت ونقبت وجريت وسعيت لاثبت هذه الاكاذيب وتصحيحها.. ولكن لاحياة لمن تنادي.. لمدة ٤ أعوام تتبعت الخيوط منذ بدايتها حيث تبين لي: ان والدتي (ف.ح.ل) زوجة والدي المرحوم (م.ع) المتوفى عام ١٩٨١.. قامت بتسلم طفلة في شهر يوليو ٨٣ من الشئون الاجتماعية بالمعادي وتدعى نائبة متولي.. ثم قامت بتغيير اسمها لتنسبها الى والدي باسم (انجي م.ع) من مواليد المعادي في ١٩٨٢/٧/١ ساقطة قيد في ١٩٨٣/١٢/٣١. علما بان اخر ولادة للسيدة والدتي كانت لشقيقتي الوحيدة مريم عام ١٩٥٨.. ويواصل: ثم تزوجت امي مرة ثانية في ١٩٨٥/٨/٤ من لواء متقاعد يدعى (م.س.ع) وبسبب هذا الزواج ينقطع معاش والدي عنها.. فما كان عليها إلا ان تقدمت لنيابة الأحوال الشخصية بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٧ أي بعد ميلاد الطفلة المزعومة باربعة اعوام. وأفادت بالنيابة عن وجود قاصر للمرحوم والدي وانها لم تتمكن من الابلاغ عنها طوال اربعة اعوام بسبب مرضها.. والهدف من هذا التصرف هو استصدار حكم من المحكمة بالوصاية على القاصرة حيث صدر بالفعل حكم المحكمة في ٨٥/١٢/١٨ تقدمت هي بعد ذلك للتأمينات وقدمت اقرارا على نفسها بانها كانت في حمل مستكن للطفلة انجي ويبدأ صرف المعاش في ١٩٨٦/١/١ وقدره وقتها ٤٠٠ جنيه شهريا. واضاف انه بعد وفاة الزوج الثاني اشارت في النعي ان الطفلة انجي هي ابنته ايضا وانا اعلم عن والدتي.. انها والدتي.. انها قد استأصلت الرحم في اواخر الستينات. وفي ١٩ فبراير ٩٨ تقدمت للتأمينات لابلاغهم بتلك الحقائق فاوقفوا المعاش بدءا من شهر مايو وحتى تاريخه بل وبدءوا بمطالبة امي بالمبالغ المنصرفة سابقا.. ومنذ عام ١٩٩٥ وانا شغلي الشاغل هو هدم تلك المزاعم التي اطلقتها امي ويدلل على صحة اقواله بانه بعد وفاة والده قامت امه باستخراج اعلان الوراثة في ١٩٨٢/١/١٠، وتسلمته بعد ٤٠ يوما من الوفاة حيث لم تذكر سوى الحقيقة بان اولادها هما انا وشقيقتي الوحيدة (ح و م) فقط ولم تشر الى حمل مستكن. كما قامت بعمل حصر للتركة في ١٩٨٢/٢/٢٦ اي قبل ميلاد الطفلة المزعومة بشهر تقريبا (حيث ولدت في ١٩٨٢/٧/١).. فضلا عن وجود حرز ذهب للمرحوم والدي في بنك مصر. تقدمت والدتي عام ١٩٨٩ اي بعد ميلاد الطفلة بسبعة اعوام لبيع هذا الحرز وتوزيعه على الورثة الشرعيين وهما «انا وشقيقتي» فقط دون الطفلة المزعومة.. كما استصدرت والدتي عدة جوازات سفر اولها بتاريخ ١٩٨٠/٣/١٨ وكذلك جواز سفر للطفلة انجي بتاريخ ١٩٨٩/٣/٩ تقدمت بعدها لمحكمة الأحوال الشخصية لانكار النسب عن والدي وطالبت المحكمة الشئون الاجتماعية بتسليم صورة كاملة من ملف الطفلة نائبة متولي، ولكنهم لم يرسلوا ما يفيد ان الطفلة ذاتها قد تغير اسمها.. وانتهت الدعوى بعدم السماع..

● شهادات ميلاد في نفس الشهر والسنة!!

ويستطرد: بدأت سلسلة المعاناة مع الشئون بالمعادي ولم يفتني احد بحجة ان المعلومات سرية.. إلا ان مدير مركز الطفولة والاسرة الذي اخذت منه الطفلة كشفها رسميا بنفس مكتب الشئون بالمعادي. وبأسى يقول: إنه عانى ولايزال يعاني من أن المسئولين بمديرية الشئون لم يقدموا اي اوجه للتعاون معه.. رغم تسلمه وافادته بما يؤكد تغيير اسم الطفلة وتقاضي امي معاشا شهريا بدون وجه حق.. إلا انه بعد ضغوط شديدة مارستها وبعد مرور عشرة اشهر من المراوغة قام مسئول الشئون الاجتماعية بتبليغ نيابة مدينة نصر في ١٩٩٨/٩/١٥ يشكو فيها امتناع امي من تمكين موظف الشئون من متابعة الطفلة وبعد ذلك اختفت شهادة الميلاد الثانية للطفلة من ملفها.. كما اختفى عقد تسليم الطفلة للام البديلة. ويستطرد انه بعد اتصالات مع وزيرة الشئون لم تسفر الا عن مذكرة لمسئول المديرية تطالبه فيها باصدار بيان يفيد ان الطفلة حاملة للاسمين.. ولم تصدر أوامرها مباشرة لوقف المعاش حتى تاريخه.

والمصيبة الكبرى حين اكتشفت اثناء بحثي ومحاولة انكار نسب تلك الطفلة ان امي الفاضلة قد نسبت الي انا ايضا طفل وطفلة متوءم، يحملان نفس اسماء ابني وابنتي في العلم التالي على ولادتهما.. بمعنى انني انجبت في عام ١٩٨٠ طفلا أسميته «حسام» وفي عام ٨١ طفلة اسميتها «مها» لماذا؟ لا أعرف..

وبالبحث والتحري ايضا علمت ان امي قد نسبت طفلة اخرى لشقيقتي.. فجريت اليها وقلت لها.. كيف تتسترين انت وزوجك على اخطاء فادحة من امنا؟ إلا انها انكرت تلك تماما وتتعاطف مع والدتي اشد التعاطف.. وفي النهاية انا «الابن العاق».. والمشكلة: ان هؤلاء الاطفال جميعا قد حصلوا على شهادات ميلاد في نفس الشهر لنفس العام.. بل ونفس اليوم في ١٩٨٣/١٢/٣١.. ثم قيدهم بدفاتر الصحة بتلك التاريخ.. فتوجهت يائسا الى مباحث الاحوال المدنية ومعي جميع ادلة ادانة والدتي العزيزة التي ترفض محادثتي.. او الاصغاء الي.. او حتى تبرير افعالها! حيث قمت بمكاتبة الشئون الاجتماعية بالقاهرة في ١٩٩٨/٩/١٩ لاخطارها بجميع الواقعات فافادت بان الطفلة نائبة متولي اخت مزعومة.

فاتصلت بمديرة لإحدى دور الطفولة بالقاهرة: وعرضت على الصورة المؤسفة حين شرحت: ان الطفل قد يضيع عند إلقائه بالطريق العام فجرا.. نهشا من الكلاب الضالة.. او في احدى غرف مراكز الصحة لمدة يوم او يومين (إذا كان الخميس والجمعة) دون رعاية او لتعرضه للفئران.. وتقول: بكل امانة إذا نجا اللقيط بحياته يتم تسليمه لوزارة الشئون الاجتماعية التي تتهاون في تسليمه للعائلات البديلة دون الاهتمام به..

وتدعونا هذه المأساة الغريبة الى طرح اسئلة اخرى هامة هي:

● لماذا لم يهتم المسئول المختص «بالأسرة والطفولة» بالبحث في المشكلة بالتبليغ عن عدم وجود الطفلة او تغيير اسمها.

● ثم ماذا عن وجود اسمين لشخص واحد يتستر خلفهما في حالة وقوع جريمة؟ وماهو موقف مصلحة الاحوال المدنية في حالة العلم بحالات خطيرة في القيد تهدد امن المجتمع من تكرار الاسم لشخص واحد؟

وكانت هناك معلومة جديدة بالنسبة لي في الرأي القانوني حول انكار النسب: حيث انه لا ينظر الى قضية انكار النسب ما لم يكن هناك ميراث يتنازع عليه.. معنى ذلك انه في هذه الحالة تظل الأخت او الأخ اللقيط حاملا اسم الوالد والوالدة دون ضوابط الا في حالة وجود ميراث!! ثم ماذا يعني قيد الاطفال الاربعة بدفاتر المواليد في تاريخ واحد!!

وأخيرا تظل القضية مفتوحة لحين البت فيها من كل جهة مسئولة عن دورها.. وبالاحرى سماع اقوال تلك الام والدة صاحب الشكوى فاعتقد ان الرأي العام الذي يتمتع بسيف اكثر حدة من سيف القانون سوف يؤجل حكمه على الأم لحين سماع دفاعها.

إلهام شرشر

من يكشف المستور!

● في الفترة الأخيرة بدأ الكثيرون يثيرون الغبار بأسئلتهم وتساؤلاتهم حتى بدا الأمر كأنه محاولة لشن حملة منظمة على نشر الجريمة في الصحف، وتساقطت الاتهامات على محرري اخبار الجريمة وأقل ما وجه اليهم من اتهامات هو «الاثارة» البعض منهم اعتصم بالمجتمع وأصوله وتقاليده، والبعض الآخر تباكى باسم مبادئ الحرية الشخصية، والقليلون منهم رفضوا صورتهم التي ظهرت فجأة امام المجتمع، والأقل حاولوا نثر بذور الفتنة بين وسائل الإعلام من جهة وبين الشرطة والقضاء من جهة أخرى واتهموا الصحافة بانها تسبق في توجيه الإدانة للمتهمين قبل ان يصدر حكم القضاء.

ولايبقى الا محاولة منع نشر اخبار الجريمة لتترك الساحة خالية ومع رجال الشرطة الذين يبدأ عندهم كشف الجريمة كانت المناقشة.

احد قيادات المباحث في مجال مكافحة جرائم الأموال العامة لم يشأ ان يضع مقدمة للحديث وبدأ كلماته بان: نشر الجريمة ليس جزء مكملا للعملية الأمنية ولا محاولة للكشف عن مجهود الشرطة في حفظ الأمن فقط بل الإعلام والنشر جزء اساسي من العملية الأمنية، ونحن جميعا نتفق على ان العقوبات الموضوعة للجرائم والخارجين عن القانون هدفها الاساسي الردع، كذلك فان عملية النشر لا تقل اهمية عن ذلك وتحقق عنصر الردع لمن تسول له نفسه مخالفة القانون، ودعونا نتساءل: لصالح من محاولة حجب اخبار الجريمة، أليس مرتكبو الجرائم اعضاء فاسدين في المجتمع، ونشر جرائمهم تكشف حقيقتهم امام المجتمع الذي يحاولون تخريبه ولماذا هذا الفزع الذي يظهر على ملامح مع البعض من نشر الجريمة؟ وهل يترك القانون لاحد ينشر جرائم كاذبة؟

ويضيف ضابط مباحث الأموال العامة قائلا: لعل جرائم الأموال العامة من اهم الجرائم التي تهتم بها الصحف ومرتكبها لا يضع يده في جيب شخص او شخصين بل يضع يده في جيب المجتمع كله لينعم بأمواله دون ضجيج من الصحافة والصحفيين، ولا شك اننا جميعا نرفض الإثارة غير ان مقاومتها لاتعني حجب اخبار الجريمة فجريمة الإثارة مهما بلغت فلن تبلغ حد جريمة التستر على الجريمة والمجرمين. هذا الضجيج!

يتدخل ضابط برتبة عميد في المناقشة قائلا: اريد ان اثبت شيئا امام من يحاولون التشويش على المجرمين وهو ان القانون قد وضع عقوبات للنشر ولم يترك المجال للبلبلة فمن حق كل من يرى في نفسه انه برئ مما ينشر عنه ان يلجأ إلى القضاء حتى وهو لايزال رهن محبسه في الجريمة المنسوبة إليه فإذا كان مانشر عنه كذبا ولم تنصفه الصحافة فحقه سوف يعود إليه بالقضاء وإن لم يكن فما الداعي إلى الحديث إذن، ولماذا يحاول البعض ان يسلبوا حق المجتمع في متابعة ونشر الجريمة في الوقت نفسه يتباكون على المتهم وكان القضاء لا يصدر إلا احكام البراءة وحقا كلنا نعترف بان المتهم برئ حتى تثبت ادانته فهي اشهر قاعدة قانونية غير ان تلك القاعدة.. التي لا خلاف عليها.. لاتعني التستر عما يحدث من جرائم فمن حق من تنشر اخبار اتهامه ويحصل على البراءة ان تنشر ايضا اخبار براءته ولا احد سواء من الشرطة التي تتابع الجريمة والنيابة صاحبة الدعوى الجنائية ولا القضاء الذي يفصل في القضايا ولا الصحافة التي تنشر اخبار الجريمة ينكر حق البرئ في اثبات براءته فالقضية ليست قضايا شخصية وليست خصومة لمجرد الخصومة فالجميع يحاربون الجريمة ولا يحاربون اشخاصا بل ان الارتياح للبراءة اكثر من الارتياح للادانة عند الجميع.

احد قيادات الشرطة في مجال مكافحة جرائم الآداب اراد ان يتحدث بصراحة فقال: هذه الهجمة التي يشنها البعض تزايدت بعد ان سقط البعض من المشاهير في براثن الجريمة ولعل البعض كان على استحياء من التشكيك في اجراءات الأمن في القبض على بعض هؤلاء متلبسين بالجريمة او في تحقيقات النيابة العامة التي امرت بحبسهم فاراد ان يجعلها قضية عامة ولاختار المنطقة الحساسة الغامضة وهي «الحرية الشخصية» وسمعة المجتمع إلى آخر هذه الشعارات فضابط الشرطة ليس من حقه ان يتعرض للحرية الشخصية لمواطن ولا الصحفي ايضا فالحرية الشخصية مكفولة لكل انسان ولكن هل من الحرية الشخصية الاضرار بالمجتمع او تدخين وتعاطي المخدرات إذن لماذا جرمها القانون فنحن لا نضبط مواطنا يجلس في منزله امنا بل تسبق ذلك اجراءات في غاية التعقيد كلها كانت للحفاظ على حدود الحرية الشخصية ولماذا يقدم المجرم على جريمته بكل ثبات ويقين، وعندما يسقط في ايدينا ينهار ويتهمنا والصحافة بالإثارة.. هل هناك اثارة اكثر من الجريمة!

ليسوا صحفيين!؟

كما أود ان احذر من بعض الصحف مجهولة النسب التي بدأت تنتشر.. احقاقا للحق.. فقد وجدنا فجأة السماسرة وبعض التجار مصدرين لصحف لا يعمل فيها صحفي واحد بل مجموعة من الساعين لتحقيق مكاسب شخصية وهذه هي التي تحدث تلك البلبلة التي تؤثر على صحافتنا القومية والحزبية وهم لن يتأثروا بشئ عندما توجه اصابع الاتهام إلى الصحافة بالإثارة لأن من يعملون في تلك الصحف ببساطة شديدة ليسوا صحفيين!

لقد ظن البعض أن منع نشر أسماء ضباط الشرطة خطوة لمنع نشر اخبار الجريمة وهذا امر لم يخطر ببال احد والجميع التزموا به ومع ذلك لم تتأثر اخبار الجريمة فمهمة الشرطة الاساسية كشف الفساد ومطاردة الجريمة والمجرمين.

والعمل في النهاية ينسب لهيئة الشرطة لا للشخص ويطالب بفتح الجسور ومنها مع الصحافة الوطنية بمختلف انتماءاتها فمن حق المجتمع ان يعرف ما يدور في كواليسه وخلفياته المظلمة والعلانية. كما ان حجب الجريمة لن يفيد إلا اللصوص والفاسدين الذين لايجرءون على مواجهة الضوء الباهر ويريدونها ظلاما وليس هناك مجرم يريد ان يعرف الناس عنه شيئا حقيقيا قبل او اثناء او بعد الجريمة!

محمد شمروخ

مهزلة في سجل مدني بسيون!

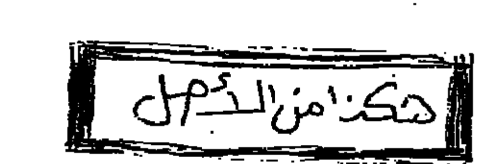
● لاتزال الأفكار المتحجرة لبعض المسئولين في السجل المدني وعدم تعاونهم مع المواطنين من أخطر الأمراض في مجتمع الموظفين. ماحدث في سجل مدني بسيون من خطأ منذ ٥٠ عاما عند ولادة محمد مرسي جاء عليه بالعذاب وضياع حقه وعدم استطاعته الالتحاق بأي وظيفة وعندما ذهب إلى السجل المدني ليصحح الخطأ الذي يجب ان يصحح بمجرد النظر لمن في رأسه عينان أن نوعه ذكر وليس انثى كما دونت موظفة السجل المدني في بسيون وراجعته رئيسة القسم.. رفض المسئولون هناك وضاع حق محمد، لن نطيل ونترك محمد مرسي يحكي قصته وللمسئولين القرار النهائي.

كان والدي.. تربزي.. تزوج من امي في المحلة وتحديدا في بسيون وشاء القدر أن تلدني امي في بسيون، ذهب ابي لتسجيل اسمي في مكتب السجل المدني وتم استخراج شهادة ميلادي في ٢٣ مارس عام ١٩٤٨ باسم محمد مرسي سليمان وان محل ميلادي بندر المحلة الكبرى، وما ان استطاعت امي النهوض من الفراش بعد الولادة حتى سافرت أسرتي إلى منطقة كرموز ونظرا لان اشقائي صبحة الفراد. فقررت ان اختصر الطريق وتعلمت حرفة اللحام. وجاء ترشيحي للعمل بإحدى شركات البترول.. واجتزت الاختبارات المقررة للالتحاق بها.. وأسرعت إلى والدتي لأخبرها ببشرى نجاحي في الاختبار.. وانتظرت اليوم التالي لتجهيز أوراق التعيين ومنها البطاقة الشخصية التي تحمل رقم ٩١١٦٢٠ قسم شرطة كرموز وباسم محمد مرسي سليمان والنوع ذكر ومن بين الأوراق المطلوبة شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها.. إلا ان المفاجأة جاءت عندما تسلمت المستخرج الرسمي من شهادة الميلاد والتي لم يصدقها عقل بان وجدت اسم محمد مرسي سليمان في خانة والنوع انثى في الخانة المقابلة.. في بادئ الأمر يقول محمد مرسي ظننت ان هناك سهوا قد حدث لدى احد الموظفين إلا ان الرد جاء اكثر غرابة من مدير السجل المدني في بسيون بان الشهادة جاءت من دار المحفوظات بالقاهرة بان الاسم محمد صحيح.. إلا ان المدون امام النوع انثى وعندما زادت ثورتي قامت احدى الموظفات بوضع خاتم شعار الجمهورية امام خانة الملاحظات على ان ذلك وارد في الدفتر. يتساءل محمد مرسي هل شاهد احد في الدنيا ظلما اكثر من الذي تعرضت له من تعنت صغار الموظفين فضاعت علي فرص التعيين في أي عمل.. بعد محاولة الالتحاق في اكثر من خمس شركات من بينها شركات قطاع عام.. إلا ان الروتين القاتل حال بيني وبين مستقبلي الذي اصبح مظلما إلى ان اصبت باكتئاب نفسي.. وتزداد الأمور سوادا وسوءا بعد انهيار المسكن الذي كانت الأسرة تقيم فيه بمنطقة كرموز ودخلت في صراع مع المرض بعد ان رفضت الشئون الاجتماعية اعطائي معاشا استثنائيا سوى ٤٠ جنيها كل ستة اشهر من معونة الشتاء ويتساءل محمد مرسي الذي يبلغ من العمر خمسين عاما ماهو الذنب الذي اقترفته في ان يفرض على بعض الموظفين ان نوعي انثى وهل يقبل اي انسان في الدنيا ان يتغير نوعه، ومن يعيد لي خمسين عاما ضاعت من عمري ومنها مرحلة الشباب، وهل سيحاسب المسئولون بالسجل المدني وإذا كان هناك موظف ظلمني فهل يصحح الكبار ما افسده الصغار، موقف اضعه امام اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ود. ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية لإنقاذ ماتبقى من عمري.

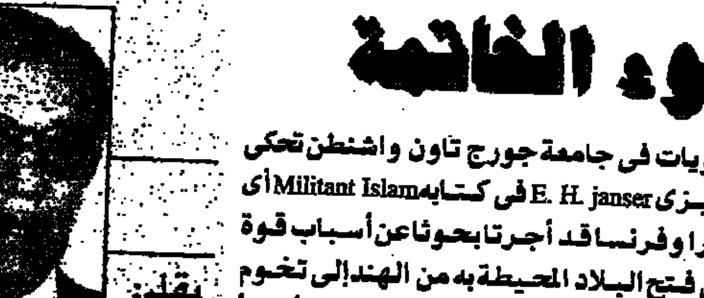
■ محمد مرسي يمسك شهادة ميلاده في ذهول

(تصوير: جمال سعيد)

ناصر جويدة



إنذار بسوء الخاتمة



بقلم: د. مصطفى محمود

سهير أحمد السكري أخصائية اللغويات في جامعة جورج تاون واشنطن تحكي قصة مثيرة ذكرها الكاتب الانجليزي E. H. janser في كتابه Militant Islam أي الاسلام المقاتل يقول فيها إن إنجلترا وفرنسا قد أجرتا بحوثا عن أسباب قوة وصلابة الإنسان العربي وتمكنه من فتح البلاد المحيطة به من الهند إلى تخوم الصين.. فوجدت أن السر في ذلك كان طريقة تعليم الطفل العربي وكيف أنه بدأ قبل الخامسة بحفظ القرآن وختمه وهو الكتاب الجامع لأفصح التراكيب اللغوية وأجمل الصيغ البلاغية التي تنطبع في الذاكرة فلا تزول مما يحميه من الوقوع في مرض الازدواج اللغوي (دياجلوسيا) وهو الضياع بين لغتين عامية وفصحى لايتقن إحداهما..



بريشة : سهير الكيلاني

كما يعطيه القرآن طاقة نضالية وصلابة خلقية وزخما إيمانيا وصلة بالغيب لا تتخلى عنه طوال عمره فهو يشعر دائما انه لا يقاتل وحده وإنما يوقن بأن الله معه ينصره ويؤازره طوال عمره (آخر ما يثير القلق كان قرار شيخ الأزهر بإلغاء الامتحان الشفوي في القرآن.. وكيف يكون هذا والقرآن كتاب نزل ليقرأ شفاها بحكم تسميته قرآنا.. وعلم القراءات علم أساسي في التلاوة وعلى الممتحن أن يسمع القرآن من فم الطالب كيف يتلوه وكيف ينطق آياته.. فكيف يلغى هذا الامتحان الشفهي هكذا بجرة قلم)

وقد آمن المستعمرون الانجليز والفرنسيون بأن المعركة مع المسلمين يجب أن تبدأ من الفصل الدراسي.. من المدرسة.. بتدمير التعلم الديني (هكذا تقول السيدة سهير) كما تكون بنشر المدارس الأجنبية المنافسة في كل البلاد العربية.. ومحاربة اللغة العربية وبالإنفاق في بذخ على تعليم اللغات الأجنبية وربطها بالتقدم والتكنولوجيا والعلوم العصرية وفرص الثراء والمرتبات الأكبر.. وجعل القرآن محصورا في الكتاتيب والمدارس الفقيرة والأسر المعدمة وربط التعليم الأجنبي بالطموح الطبقي والنجاح والغنى.. وفي إحصائية أخيرة اتضح أن محصول الطفل الأجنبي من المفردات اللغوية قبل دخوله المدرسة يبلغ في المتوسط ١٧٠٠٠ كلمة.. بينما محصول الطفل العربي في هذه السن يكاد يكون معدوما.

وهي ظاهرة تفسر تخلفنا.. وتفسر أن ما يحدث الآن من حصار للاسلام وضرب للمسلمين هو أمر قديم كان وراءه تخطيط وفكر.. وأن الواجهة البريئة من المدارس والجامعات الأجنبية والثقافات المنافسة لم تكن أمورا تطوعية لخدمتنا بل كانت غزوا منظما مدروسا لفتح ثغرة في هذا الجدار الصلب الفولاذي الذي اسمه الإنسان العربي والفتح العربي الذي امتد من المحيط الأطلسي الى الخليج الفارسي ومن الهند الى تخوم الصين في لا زمان.

وتتحدث السيدة سهير عن غزو آخر يواكب هذا الغزو تسميه الـ Junk food.. أو أكل الزبالة وهو الموجة القادمة من أمريكا. سندوتشات الهامبورجر والماكدونالد والوجبات السريعة.. وهي تصنع عادة من نفايات اللحوم وزبالتها وليس لها قيمة غذائية تذكر.. وقد جاءتنا هذه الموجة مع هواية الأكل على الواقف والأكل على الرصيف والأكل في الاتوبيس.. وهي طريقة للأكل غير صحية وهي مسئولة عن حالات التلبك المعوي وسوء الهضم وفقر الدم وسوء التغذية عند الشباب.

ولم تتحدث السيدة سهير عن الزبالة التليفزيونية والزبالة السينمائية من أفلام الرعب والجنس وروايات العهر التي وصلت الى إعلامنا وقنواتنا الفضائية والتي يتتلمذ عليها البعض من شركاتنا السينمائية والكثير من منتجينا وممثلينا.

وحينما نقرأ الآن عن ضرب العراق وعزم أمريكا الوشيك على إرسال طائراتها وحاملات قنابلها لإسقاط هدايا الرعب والموت على الشعب العراقي الجائع المقهور.. فإننا نعلم الآن أن الضرب مستمر من قديم.. ومن قبل ذلك كانت هناك حرب الخليج التي صنعتها أمريكا صنعا على يديها وأوعزت بها الى صدام حسين ليغزو الكويت لتستدرج بعد ذلك العرب الى المذبحة التي أضاعوا فيها البترول وفتحوا الأبواب للقواعد الأمريكية لتدخل على الرحب والسعة ولتفقد البلاد العربية سيطرتها على أسعار نفطها الى الأبد.ومن قبل ذلك كانت هناك حرب العراق وإيران.. والأسلحة للاثنين كانت تأتي من أمريكا.

ومن قبل ذلك كان زرع اسرائيل في المنطقة العربية وإثارة سلسلة من الحروب لا تنتهي.

والغزو مستمر على جميع الأصعدة.

والإدارة الأمريكية الآن جميعها في قبضة اليهود والصهاينة وعملاء اسرائيل ومن وراء الإدارة الظاهرة هناك جماعات الضغط واللوبي» وكلهم من اليهود والصهاينة.

والكلام عن الغزو يجر بعضه.. ومنذ متى لم يكن هناك غزو؟!!

ولكنه الآن غزو جهير وداعر وسافر ومعلن ووقح.

والصهيونية تحاول الآن تشكيل العالم على وفاق مطامعها

وصدق القرآن حينما خاطب إسرائيل ذلك الخطاب الجامع المانع في سورة الاسراء قائلا «لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا»

وإذا فسرنا كلمة «العلو الكبير» على أساس كبر للتكلم..

فإن المعنى يتضمن في باطنه كارثة.

ولولا أن رحمة الرحيم عادت فشملتنا فقال سبحانه لإسرائيل في آخر الآيات «فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا»

فجعل من الخاتمة دمارا شاملا عليهم وعلى ما بنوا وعمروا.. لولا ذلك لكانت الآية تنذر نهايتنا.

وحسبنا حسن الختام فإننا لا نملك الآن شيئا سوى التمني.

ولكن يظل في الآية معنى آخر باطن.. فكيف يدخل المسلمون القدس ويجعلون عاليها سافلها.. وأين تكون أمريكا حينذاك.. وأين يكون أسطولها السادس وبوارجها وغواصاتها ومقاتلاتها التي تجوب الفضاء.. وأمريكا هي حامية اسرائيل والحارس الساهر على سلامتها منذ ولدت.

والجواب واحد من احتمالين.. إما أن أمريكا ستتحول الى الموقف المضاد المناهض وستنقلب على اسرائيل وتعاون في القضاء عليها.. أو الاحتمال الآخر.. أن أمريكا لن يكون لها وجود.. وتكون قد غرقت بكامل ولاياتها في كارثة فلكية ولا يعلم الغيب الا الله.

وتبقى آيات القرآن التي تشير الى مستقبل اسرائيل وما قضى به ربنا عليها.. من آيات الإعجاز ومن مغاليق القدر المطلسم.. وهي من الآيات التي يتكرها المفسرون في استحياء ويقولون.. تفسيرها حدوثها.. ويفضلون هذا على التخبط في التأويل.

وتأتي في الأناجيل وفي رؤى يوحنا اللاهوتي وفي التوراه نذر بنهايات وكوارث مشئومة مشابهة.. ويعلم الأحبار العجائز بهذه الخاتمة المشئومة لدولتهم. وفي اسرائيل حزب بيني من أحزاب الأقلية يرفض فكرة اسرائيل الكبرى ويرى أنها لو حدثت تكون فيها نهاية اسرائيل.

ولكن الاندفاع التاريخي يمضي في جنونه ويرفض ما يتهامس به هؤلاء وهؤلاء.

وكمثل الحجر الهائل الساقط من الجبل سوف تهوي اسرائيل الى نهايتها دون أن تستمع الى عظة أو تصغي الى حكمة.. فهكذا يقول ربنا في كتابه

«وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا»

إن ربنا قضى قضاءه وانتهى الأمر.. ولا مرد لقضائه ولا معقب لكلمته ويبقى أن نحاول نحن العرب أصحاب القضية أن يكون لنا إسهام محمود ودور مشرف فيما يجري والا نكون مجرد متفرجين نمضغ أمجادا قديمة عفا عليها الدهر او نكون خوارج جددا وأحزابا رافضة وطوائف عدمية تتهم هذا وذاك بالكفر وتطعن في ذمة كل مسلم.

وشيطان اليوم اسمه التطرف وبضاعته اليوم يدفع فيها بالدولار وتدخل في المزاد دول تبحث عن من يشعل لها النار بأي ثمن وتشتري الفتن والتفجيرات من الذين يفجرونها بأسعار فلكية.

والارهاب باسم الاسلام أصبح الآن له مراكز في جنيف ولندن وواشنطن.. واسرائيل هي أكبر مساهم في لعبة خلط الأوراق الجارية.

والموساد والـ CIA تديران هذه الحرب الخلفية.. وهي لاتنفصل عن الحرب الظاهرة ولا عن المفاوضات الوهمية والسلام الزائف ومدريد وأوسلو واحد وأوسلو اثنين وكوبنهاجن الى آخر مسلسل التمويه والدوخة التي يدوخ معها قارىء الصحيفة العادي في دوامة يومية ولا يعرف رأسه من رجله.

ولكن القضية لها رأس.. ورأسها هي القدس.. ولها أرجل .. وأرجلها تتسابق إلي احتلال كل شبر ممكن من الأرض وكل قطرة ممكنة من المياه.. وكل بضعة من التربة الزراعية الخصبة.

وهذا يعود بنا الى وعد اسرائيل وسورة الاسراء

ودائما كان قارىء القرآن يدهش لهذه النقلة الفجائية للآيات التي استهلت السورة بهذا التسبيح الرحماني الجميل.. «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» .. وفجأة تنتقل الآيات في قفزة واحدة الى سيدنا موسى.. «وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل».

وكان القارىء يدهش لهذه النقلة الفجائية ويتساءل عن المغزى والمناسبة بين الإسراء بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام الى المسجد الأقصى وصلاته الجامعة بالأنبياء هناك.. وبين موسى وبني اسرائيل.. وفي الواقع أن هذه النقلة هي الاعجاز القرآني بعينه.. وأن هذه النقلة كانت مقصودة.. وكان المراد بها لفت النظر الى أن الاسلام سيكون له دور هناك.. وأن صلاة النبي إماما بكل الأنبياء في الرؤية المحمدية إشارة الى الدور القيادي للإسلام في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ.. ثم تنتقل السورة الى الحديث عن الإفسادين والى العلو الكبير وتأتي الى النهاية بدخول المسلمين الى القدس منتصرين وتدميرهم لكل ما لنشات اسرائيل وكل ماعمرت.. في سياق متصل ختامه.. وان عدتم عدنا.. أي لا أمل ولا قيام لإي اسرائيل كبرى ونحن لكم بالمرصاد.

وسورة الإسراء هي التحدي القائم والمستمر لكل ما تخطط له إسرائيل ولكل ماتحيكه من مؤامرات وفتن وحروب وتأكيد بأن كل هذا سوف يذهب هباء وبأن إسرائيل لن تصل الى شيء .. ولا خلاص لاسرائيل من شؤم نهايتها الا بالخلاص من القرآن كله وهذا أمر مستحيل فالقرآن هو كلام الله المحفوظ الى آخر الدهر.

وسوف تؤكد الأيام مصداقية هذه النبوءة وسوف تضيف الى القرآن دليلا جديدا من أدلة إعجازه التي تحدى بها ربنا الانس والجن وكل من يتصور انه يستطيع أن يقلد هذه الآيات أو يأتي بمثلها..

وإن أتى بمثلها فكيف يأتي بالمستقبل وكيف يفض مغالق الأقدار وكيف يقلب مقدمات الهزيمة نصرا لم تظهر له شواهد ولم تنبئ به بآيات.. وكيف.. وكيف

إنه الله الحق مالك الملك الذي أحاط بكل شيء علما والذي يملك الماضي والحاضر والمستقبل وكل ماكان وما يكون وماسوف يكون وحينما يتكلم فكلامه قدر.

وصدق الله العظيم

«إنه كان وعده مأتيا» (٦١ - مريم)

اغتيال سياسي برصاص الفضيحة!

صباح السبت
بقلم: عادل حمودة

هي مونيكا ليونيسكي.. ولكن في دولة إسلامية محافظة هي ماليزيا. اسمها: أمي حفيظة.. جميلة.. جذابة.. جريئة.. وصفت في الصحافة المحلية بأن الليل والكحل ورائحة القهوة يختبئون في عينيها.. وأن وجهها يحقق الاكتفاء الذاتي.. وأن جسدها الرشيق قادر على السباحة ضد جاذبية الأرض. كلمة واحدة منها قلبت النظام السياسي في بلادها.. وأطلقت مظاهرات الغضب في الشوارع.. وفجرت صراعا على السلطة أصبح حديث العالم.. وشدت الإنتباه إلى فضيحة جنسية من نوع خاص اختلط فيه الجنس بالفساد المالي.. والشذوذ بتصفية الحسابات السياسية.. وراح ضحيتها الرجل الثاني في الدولة أنور ابراهيم الذي وصف ماجرى له بعملية ختان قسري.

في صيف ١٩٩٨ - الذي كان ملتهبا بالسخونة وخانقا بالرطوبة ومدويا بالانهيار الاقتصادي للنمور الآسيوية ومنها ماليزيا - أرسلت حفيظة رسالة محشوة ببارود الفضائح إلى رئيس الوزراء مهاتير محمد، تتهم فيها أنور ابراهيم نائبه في الحكومة والحزب بممارسة اللواط مع شقيقها أزمين علي وممارسة الزنا مع زوجته شمس دار التي انجبت منه طفلة عمرها الآن ٣ سنوات.. وأزمين علي هو سكرتير أنور ابراهيم وكاتم أسراره.

وقبل أن تبرد رسالة حفيظة جاءت رسالة أخرى أكثر جرأة تتضمن اعترافا منهلا من عزيزان أبوبكر سائق أنور ابراهيم الخاص بأنه كان ضحية لنزوة لواط أجبره عليها أنور ابراهيم(!!).

وفي ٢٠ يونيو ١٩٩٨ وأثناء المؤتمر العام لحزب «الجبهة الوطنية» الحاكم فوجئ قادة الحزب على كافة المستويات وعددهم ١٩٠٠ شخص بملفات مغلقة وتوزع عليهم وعندما سارعوا بفتحها وجدوا نسخا من كتاب بعنوان «٥٠ دليلا على عدم أهمية أنور إبراهيم لرئاسة الحكومة» تتضمن اتهامات جنسية.. واتهامات بالتخابر لصالح دولة أجنبية تتجاوز الخيانة العظمى.. ومؤلف الكتاب صحفي رياضي.. لا علاقة له بالسياسة.. تخصص في متابعة مباريات الأندية الريفية.. هو خالد جفري.

ووجدها مهاتير محمد فرصة ليعرض مسلسلة محاضر الشرطة لثلاث نساء يعملن في النظافة قالت اثنتان منهن انه حاول معهما ولكنهما رفضتا.. وقالت الثالثة إنه لم يجبرها على ذلك.. وفي محاضر الشرطة أيضا اعتراف من سائقه الثاني بأنه مارس اللواط معه.

ولمدة ٣ ساعات راح أنور ابراهيم يدافع عن نفسه ببلاغة وسخرية.. وقال: ان محاولة اغتيالة التي تجري على هذا النحو تجعل «الله لايرضى المكوث لدينا.. ولا الأنبياء».. وتجعل بلادنا عقيما «فلا نجم يسطع ولا أرض تحبل وكأننا أصبحنا شعبا بلا ذاكرة.. نتناسل كالزواحف في الغرف المغلقة.. تلعق حذاء أي نظام، ونلبس جلود النمور ونحن حملان.. ونزعم أننا جبال ونحن أشد جبنا من النعام».

والمعروف أن أنور ابراهيم واحد من أبرز الرموز الإسلامية. سطع نجمه في مظاهرات ١٩٦٩ بعد المصادمات العرقية العنيفة بين الأغلبية المسلمة والأقلية البوذية الممتدة جذورها إلى الصين.. وهي مصادمات تمتد إلى عمق التاريخ.. منذ حمل التجار العرب رسالة الإسلام معهم إلى هذه المنطقة التي تنتج الحرير والتوابل والفلسفات الروحية.

وقد ساند أنور ابراهيم نظام مهاتير محمد بذكاء وخبرة اقتصادية دعمتهما صداقة شخصية متينة بينهما سرعان ما تمزقت عقب الأزمة المالية التي حطمت أسنان النمور الآسيوية وحولتها إلى فئران مذعورة.. وفي زلزال الأزمة الذي أصاب مهاتير محمد بالدوار بدأ الشارع الماليزي يحلم بالتغيير، وتوجهت الأنظار إلى أنور ابراهيم الذي لم يوافق على مساندة شركات أبناء الكبار في ماليزيا، ومنهم ميرزان نجل مهاتير محمد الذي سددت الحكومة ديون شركة بناء السفن التي يملكها وهي ديون تصل إلى ٤٩٠ مليون دولار.. كما انه في ظروف الأزمة وجد أن من الممكن شراء شركة البترول الوطنية «بتروناس». واتهم كذلك بالتلاعب في أموال الحج.. وكشفت المعارضة مؤخرا أن ثروة عائلة مهاتير الموزعة على ٢٠٠ شركة تصل إلى ٥ مليارات دولار.

ورفض أنور ابراهيم وهو وزير للمالية أن تقدم البنوك المزيد من القروض لرجال الأعمال الديناصورات المتحالفين مع السلطة السياسية والملتحقين بها بعد أن عجزوا عن سداد قروضهم القديمة، والتي وصلت إلى ١٢٠ مليار دولار كانت من نصيب ٦٥ رجل أعمال فقط كانوا على حجر الحكومة وكانت ممتلكاتهم وأصولهم لا تغطي أكثر من ٣٠٪ من ديونهم حسب مانشرته مجلة الإيكونوميست في منتصف يوليو ١٩٩٨.. والمعروف أن هذا الخلل أدى إلى انهيار في الأسواق المالية.. وهبوط في قيمة العملة المحلية «الرينجت» بنسبة ٦٠٪.. وعجز الشركات والمؤسسات عن دفع رواتب الموظفين والعمال الذين فقد ٢٧٪ منهم وظائفهم.. ومن ثم فشلوا في شراء الخبز والسمن وحليب الأطفال.

ان الفساد السياسي أدى إلى انهيار اقتصادي ولكن بدلا من التغيير والاصلاح وتجاوز الأزمة بالطرق السلمية وعدم دفع الأمور إلى مثل ماجرى في أندونيسيا.. وجدت الحكومة الماليزية نفسها تدخل في نفق مظلم وتضرب تحت الحزام وتلجأ إلى تفجير الفضائح الجنسية لحرق الشخصيات العامة النبيلة التي قد يتطلع الناس إليها وسط العتمة والسواد.. وهكذا اتهموا أنور ابراهيم بالزنا واللواط وانجاب طفلة في الحرام وسارعوا بتدبير الأدلة.. وراحوا يضيفون إليها ما يحطمه ويحطم غيره في مجتمع إسلامي محافظ.. وأشدها قسوة أنه مارس الشذوذ مع الكاتب الاسلامي الباكستاني الأصل منور أحمد أنيس.. لقد اصطادوا في الماء العكر.. وضربوا أكثر من عصفور بحجر واحد.

وفي حواره مع مجلة «المجلة» قال مهاتير محمد: انه كان على علم بفساد أنور إبراهيم الجنسي منذ عام ١٩٩٤.. لكنه لم يقل لماذا انتظر عليه ٤ سنوات كاملة.. واستطرد: أن أنور إبراهيم أراد تغيير النظام على الطريقة الإندونيسية.. ولأنه رفض الاستقالة من الحزب والحكومة.. فكان أن قدموه إلى المحاكمة بتهم الزنا واللواط والانجاب غير الشرعي.. لكنه رفض أن تكون المحاكمة حسب الشريعة الإسلامية التي تصر على وجود ٤ شهود لايشك في تدينهم وهو مايبرئ ساحة أنور إبراهيم.. وقال: انه سيحاكم طبقا لقانون الكومنولث الذي يكتفي بالشهود ولو كانوا غير صادقين.. ومن ثم كان من السهل توفير شهود اثبات على هواهم.. ومع مدفعية الاعلام الرسمي التي راحت تلك سمعة أنور ابراهيم بدا أن الرجل شارف على النهاية.. ولكن.. أنصاره خرجوا إلى الشوارع يعبرون عن غضبهم وسخطهم.. واتجهوا إلى مقر الحزب وإلى بيت رئيس الوزراء ليدمروهما.. وهي المظاهرات التي وصفتها صحيفة «لوموند» الفرنسية بأنها صوت مدو يثقب أعماق هذا الظلام.. لتحطيم وثن جديد من أوثان الفساد في عالم ثالث تصور أنه يمكن بدون الديمقراطية أن يعبر ببعض الانتعاش الاقتصادي إلى العالم الأول.

ووصفت الصحيفة الفرنسية الشهيرة القضية كلها بأنها خلط متعمد بين وظيفة أجهزة أمن الدولة وأجهزة شرطة الآداب.. وقالت: ان التشهير الجنسي في الدول المغطاة بالدين أصبح في كثير من الأحيان أساس الحكم.. ولم يعد العدل أساس الملك كما يؤمن اتباع الدين الاسلامي الحنيف.. انها لغة مرعبة سدت فيها الحكومة الماليزية كل ثقوب الحرية.. وتبحث دون أن تدري عشرات الأشخاص والأفكار الذين كانوا سيخرجونها من عثراتها.

ان استعمال الفضيحة الجنسية في تصفية خصوم السلطة سلاح تجيد استخدامه حكومات العالم الثالث.. حيث لايملك المطعون فرصة الدفاع عن نفسه.. ولا يملك رد الطعنة.. كما في الدول الديمقراطية.. حيث كل شيء مباح على الهواء مباشرة بالصوت والصورة.. وفضيحة بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي لاتزال ماثلة في الأذهان.

وفي حالة ماليزيا كما في حالات دول أخرى.. الحكومة هي التي تدق جرس الفضيحة.. وليست المعارضة.. أو الصحافة التي يلصق بها غالبا اتهام الإثارة وكشف العورات واختراق خصوصيات الناس ومطاردتهم إلى الفراش والتعامل مع ما تحت الثياب.

على أن أخطر مافجرته الحالة الماليزية هو ماكشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مذكرات رجل المخابرات الأمريكي الشهير كيرميت روزفلت والتي نشرت منذ سنوات تحت عنوان «الرجال الشرفاء».

ان كيرميت روزفلت هو الذي ينسب إليه محاولة اقناع الملك فاروق بقيام ثورة سلمية للتخلص من قوتي الشيوعيين والاخوان المسلمين.. وقيل انه عندما فشلت المحاولة توجه إلى الجيش وترقب الفوران والغليان وقد تحولا إلى شياط عبر عنه تنظيم جمال عبدالناصر للضباط الأحرار.

كذلك فان كيرميت روزفلت هو الذي دبر عملية «سوبر أجاكس» ضد الدكتور محمد مصدق في ايران لاعادة الشاه إلى طهران في أغسطس عام ١٩٥٣.. وأكثر من ذلك فان كيرميت روزفلت أكثر رجال وكالة المخابرات الأمريكية خبرة بالشرق الأوسط.. وهو ماجعله يقول في مذكراته: انه أرسل بعض رجاله من الوكالة إلى دول هذه المنطقة.. التي تتسم بالمحافظة على السطح والحرية الجريئة في كثير من الاحيان تحت السطح.. ليتعلموا فنون وأساليب التشهير بالشخصيات العامة وهو مايطلق عليه «الدعاية السوداء».. فهناك خبرة قديمة متراكمة من سنوات الاحتلال التركي والبريطاني لأجهزة الأمن السرية لاطلاق الشائعات المنظمة بواسطة عملاء هذه الاجهزة لتحطيم خصوم النظام ومعارضيه معنويا، بوصفهم بالنقائص الاخلاقية وعلى رأسها الشذوذ، وهو الوصف الموجع الذي يصعب اثباته والذي لايقبله مجتمع يسيطر عليه الذكور.. ويسعد الرجال فيه تعدد علاقاتهم النسائية.. أن كثيرا من الحملات المنظمة من هذه العينة السوداء راح ضحيتها رجال شرفاء لم تجد أجهزة الأمن عليهم مايشينهم.. فكانت تخترع تهمة الشذوذ وهي تهمة نالت من سياسيين ومفكرين وزعماء في الأحزاب والبرلمان وغيرهم ممن يقفون كالشوكة في الحلق.

لقد أشارت «نيويورك تايمز» للخبرة الشرقية في التشهير برجولة الشخصيات العامة العنيدة، وهي تتعرض لما جرى لأنور ابراهيم.. لكنها لم تنس أن تذكر أن وكالة المخابرات المركزية قد استغلت هذه الخبرة في تصفية خصومها في الشرق الأوسط وبالأسلوب نفسه.. حتى يستسلم هؤلاء الخصوم ويعقدوا صلحا مع الشيطان.. أو مع الهوان وليخضعوا على غريزة المعارضة لديهم وليمحوا منهم الرغبة في العصيان.

ان أنور إبراهيم ليس هو الضحية الأولى ولا الأخيرة.. لكن معظم الناس في بلاده لايصدقون. بل إن عدد أنصاره تضاعف بعد التشهير به.. بعد أن بعثروا فراشه وشمشموا ثيابه ودلقوا سمعته ورسموا الكدمات على جسده.. وساقوه إلى المحكمة.

وفي المحاكمة لم يفقد تماسكه ورباطة جأشه، ولم يتردد وهو في القفص أن يرفض دور المتهم وقرر أن يلعب دور المدعي العام ضد الذين يتعاملون مع الوطن، وكأنه مثل قوارير الفخار. بينما هم في الحقيقة مجرد تماثيل من عجين.

لكن أقوى ما في هذا الرجل زوجته.. انها طبيبة عيون اسمها عزيزة وجهها على شاشات التليفزيون يبدو رغم المحنة صافيا.. مثل وجه راهبة فاجأتها السيدة العذراء بالظهور وهي تصلي.. أم لستة أطفال لايقدرون على مواجهة مجتمع تحكمه ألعاب التشهير.. وقد أعلنت خوفها من حقن زوجها بفيروس الايدز حتى يثبتوا عليه تهمة اللواط. وأعلنت انها ستواصل قيادة حركة الريفورماس أو الاصلاح التي كونها زوجها بعد خروجه من السلطة وتقديمه إلى المحاكمة. ولم تتردد في القول: انها لن تفاجأ لو ألقوا القبض عليها بتهمة الدعارة. فعندما تختلط السياسة بالفساد يكسب الفساد. وترفض الدكتورة عزيزة التحدث إلى الصحافة المحلية [illegible] «القصص التي ترويها تتدخل فيها الحكومة». ولأنها لاتجرؤ على نشر ماتقوله في اجتماعاتها مع أنصار زوجها.. «ان الحكومة سرقت الله في هذا الوطن الطاهر الذي يعبده ويتضرع إليه».

ومهما كانت حقيقة ما فعله أنور إبراهيم فإنه يعاقب في الواقع على جريمة أكبر وهي مواجهة الفساد. وهي جريمة لاتغتفر في كثير من الأحيان وعقابها أشد من القتل. عقابها السحق المعنوي وتشويه السمعة وتسويد كل الصفحات.. [illegible] الشعوب سرعان ما تعرف الحقيقة.. وإن كانت لاتعرفها غالبا إلا بعد فوات الأوان.

عملية نصب باسمي على وزير الكهرباء

فوجئت يوم الأحد الماضي بوزير الكهرباء المهندس ماهر أباظة وهو يقول لي: ان الاشخاص الذين أرسلتهم له للتعيين في بعض الوظائف جاءوا إلى مكتبه بعد اتصالي به تليفونيا للتوصية عليهم.

ولما أبديت دهشتي مما سمعت.. قال السيد الوزير: يبدو اننا تعرضنا لعملية نصب واحتيال استخدم فيها اسمك.. وتفضل السيد الوزير بارسال خطاب التوصية المرسل إليه من الشخص الذي انتحل اسمي.. ثم وجدنا ان من المناسب توصيل الموضوع إلى جهات الأمن المختصة وهو مافعله بنفسه المهندس ماهر أباظة.

لقد تصرف السيد وزير الكهرباء بحكمة حين راجعني.. فكشف بذلك عملية نصب أتصور انها تتكرر كل يوم عشرات المرات مستغلة أسماء الكتاب والصحفيين والسياسيين وربما الوزراء أيضا.

قول على قول

أسرار الحب ١٧ المصارحة.. (!!)

د. محمد إسماعيل علي

[illegible] يتكاشف المحبوبان، فيعرف كل منهما الآخر حق المعرفة. فأصل الحب كما قلنا اندماج وامتزاج وتوحد. وحين توجد المكاشفة أو المصارحة، فهي حديث النفس للنفس، ومن درجات الحب العليا، تكون المصارحة هي الوسيلة للتعبير عن الإخلاص والوفاء والنقاء والشفافية.

غير أن هناك من الأمور مالايستطيع طرف أن يكاشف الآخر فيه.. بسبب أو لآخر، وهو يحتفظ بهذا السر مدة قصرت أو طالت، حسب الأحوال.. وحين يصبح الحب رباطا وثيقا بين الإثنين، فإن المصارحة هنا لاتحدث أثرا إلا الارتياح، وزيادة الثقة. وأنا هنا أتكلم عن وجود حالة حب حقيقية، يفني فيها كل طرف في الآخر ويذوب فيه. ذلك أن مشاعر الحب تغفر الذنوب والخطايا.. والمحب لايرى في حبيبه ما يراه الناس.. لايرى فيه عيبا أو نقيصة!! وأعرف فتاة تحب شابا يجردها من كل ماتملك [illegible] وقوع أزمات طارئة.. ويبدو واضحا أنه يبتز مشاعرها، ويتسلق جدران قلبها، ليجعله متلصصا من [illegible] مستخدما تلك العبارات البراقة، التي يستميل بها الشباب الفتيات.. الحب - الزواج - البيت السعيد.. والصبيان والبنات!! وأعرف عكس ذلك تماما، حالات يحب فيها الرجل لامرأة معوجة السلوك.. تلوك الألسن سيرتها عن حق، بماضيها المعروف للكافة.. ومع ذلك فهو يحبها ويشعر بأنها أطهر الناس.. وأنها مظلومة من المجتمع.. ويبرر لها كل ما ارتكبت وما اقترفت من آثام!! مثل هذه الحالات المحبين لايأبهون بسلوك من يحبون، لايهتمون بالطبع إن صارحهم المحبوب بانحرافه!! بل إن بعض الشبان حينما (يشبع) ويريد أن يهجر حبيبته، يلبس مسوح الرهبان، ويبدو وكأنه في توبة يقظة للضمير، فيصارح الحبيبة بتورطه، بأنه (لاينفع لها) لأنها عفيفة وهو [illegible].. ويبدأ في سرد مساوئه الموجودة.. وغير الموجودة.. [illegible]

حتى لو كانت ابليس نفسه!!

وهنا ينحرف ميزان الحب بينهما، فيكسب هو كثيرا وتخسر هي أكثر، لأنه سيبدأ ممارسة الابتزاز والتلاعب بها دون أن يخشى اكتشاف أمره وتصبح المسألة (لعبا على المكشوف)!!

إن المشكلة هنا أن الأنثى تغفر أكثر من الرجل.. وتبدو خطايا الرجل بصفة عامة وكأنها مسألة طبيعية، لها تبريراتها المختلفة إن رصيد الحنان الهائل في قلب الأنثى سد منيع ضد اهتزاز حبها.. وهذا الرصيد، هو نفسه الذي تقابل به أخطاء ابنها الفادحة... وكأنها في غفرانها لخطايا حبيبها تتدرب على غفران خطايا ابنها: إن المرأة مخلوق رائع لو أحسن الرجل التعامل معها.. فهي تفوق الرجل في الحنان.. وفي الحب.. والتضحية.. والغفران والتسامح. تفوقه لأن الجنة تحت أقدامها ليس لأنها أم فحسب بل حتى لأنها مؤهلة ومهيئة لكي تكون أما...

■■■

إن مايحدث للبنت من علاقات تتراوح مابين الخطوبة بأشكالها المختلفة مثل قراءة (الفاتحة) أو تبادل (الدبل).. أو حتى تبادل الوعود أو حب سابق يكون وبالا عليها إذا تحدثت عنه [illegible] بعد ذلك!! والمفروض أن المصارحة والمكاشفة مسألة أخلاقية دينية يجب أن يقدرها الطرف الآخر حق قدرها ويعتبرها علامة طيبة ودلالة واضحة على جوهر النية وطيب المنبت. إن قواعد الأخلاق والدين تؤكد ذلك وتعززه وتشجعه، رفضا للخداع والغش والمداراة. لكن فساد المجتمع ككل.. وانعدام الوازع الأخلاقي أو ضعفه، يحول الاعتراف أو المصارحة، إلى دلالة على الانحراف، فيفقد الرجل الثقة بالمرأة والرجل عادة مايقابل هذه المصارحة، التي ربما تكون عن علاقة عابرة - قد تكون مجرد صداقة أو معرفة أو زمالة - [illegible] في البداية بالشكر والامتنان والسعادة، لصراحة الحبيبة.. لكن حين يختلف أي خلاف - نجد أن المسألة تكبر في نفسه!! وتبدأ سلسلة التلميحات والتفسيرات والتبريرات... [illegible] مثل سيف حاد. كثيرا ماتقطع العلاقة!! وكثيرا مايمسك الرجل [illegible] أو بورقة قديمة ... أو بحكاية عن شخص سابق... كدليل على أن العلاقة لم تنته وأن مصارحتها كانت لتبرير تصرفاتها مثلا!! وحين يبدأ الشك في قلب الرجل تنغرس خناجر البعاد في صدر الحبيبة!!

■ خطيئة المرأة إذن - من الناحية العملية البحتة - هي في الاعتراف!! لكن المرأة ذلك المخلوق المرهف الحس، يجد نفسه بين نارين... نار الكتمان... ونار المصارحة!! كلاهما مر المذاق... عنيف الأثر.. فلو صارحت حبيبها حتى بأقل التصرفات، فقد فتحت على نفسها أبواب الشك والاتهام الدائم، فحولت حياتها إلى جحيم. ولو كتمت سرها ولم تبح به، فإن انكشفت بالصدفة عن غير طريقها، يفتح عليها أبواب جهنم!! إن حيرة المرأة أمام الرجل حيرة أسطورية، لايفقهها الرجل.. فهو [illegible] وكل ذنب له عندها .. مغفور.. لكن المرأة تتحمل عذاب الحيرة بين الكتمان.. والمصارحة .. وتشعر بأنها تمشي على أشواك [illegible]

إن بعض النساء يصارحن الرجال بدافع من الأخلاق والدين، ويفضلن ذلك مهما كان عنيفا، عن الإحساس [illegible]

دفع الضرر الأكبر بالضرر الأصغر... ومثل مبدأ المصالح المرسلة. فإن البوح بها والمصارحة، يكون نوعا من الإضرار بالنفس لا يصل الى حد الفجور.

■■■

إن الرجل لاتشغله نفس الحيرة في أمر نفسه بل قد يروي مغامراته على سبيل التفاخر، وللدهشة أن بعض الإناث يعجبهن الرجل المغامر، ذو الماضي!! وهنا فإن على قضية المساواة بين الرجل والمرأة، السلام.. [illegible] ولاتستطيع البنت أن تؤنب أو تلوم شابا بأن له ماضيا معروفا.. تلوكه الألسنة فهو حينئذ يبتسم في زهو وكبرياء [illegible] (أعمل إيه البنات بتحبني.. شخصيتي جذابة!!) والمشكلة أن المسكينة لايضايقها ذلك في النهاية.. لأنها تشعر بغريزة التملك، بأنها انتصرت على غيرها على هذا الرجل، ونوبته في حبها!!

■ محنة المرأة أن [illegible]

■ إن المرأة هي سيدة الكون كله.. لكنها مسكينة يجتمع عندها النقيض مع النقيض!! ملكة مملوكة.. أسرة أسيرة [illegible] متهمة...!!

إن العقل رجل.. وإن الحب .. امرأة!!

للحوار (٢) كيفية المواجهة

ما الذى يحدث فى البورصة المصرية

فى الأسبوع الماضى اكدنا ان وراء ازمة البورصة المصرية عاملين رئيسيين اديا الى اختلال البورصة فى أداء وظيفتها كمرآة للاقتصاد المصرى والشركات المتداول أوراقها القانية الأول هو الفلسفة غير الصحيحة للمتعاملين فى البورصة والثانى هو الدور غير الواعى الذى مارسته الدول فى الخصخصة منذ عملية طرح أسهم بنك الاسكندرية التجارى والبحرى.

● للمتعاملين ● الدولة ● الشركات المسجلة بالبورصة ● البورصة

(١) بالنسبة للمتعاملين

(٢) فيما يتعلق بالدولة

(٣) الشركات

(٤) البورصة

بعد انتهاء مؤتمر نيودلهى للتحضير للمفاوضات التجارية القادمة متعددة الأطراف عام ١٩٩٩

نائب مساعد وزير الخارجية لشئون التعاون الدولى للاهرام

مصر تتحفظ على تقديم مزيد من التحرير لقطاعات الخدمات.. فى إطار الازمة الاسيوية الحالية

لهذه الأسباب نرفض مطالب الدول المتقدمة بربط التجارة بالاستثمار والبيئة والعمالة

اتفاق الدول النامية فى مؤتمر نيودلهى على مزيد من التنسيق فى المفاوضات القادمة وعدم تكرار أوجه القصور التى واجهتها فى اطار اتفاقيات أورجواى

تحرير مصر لاسواقها فى مجالات البنوك والسلع الصناعية وشركات التأمين سيكون محكوما باعتبارات التدرج والبرنامج الاقتصادى الوطنى المنفذ



د. ماجدة شاهين

بدأت مصر فى التحضير على الصعيد الوطنى والاقليمى فى اطار الوزارات المعنية وبالتنسيق مع الدول النامية لجولة المفاوضات القادمة متعددة الأطراف والتى بدأ الاعداد لها بكثافة فى اطار المنظمة العالمية للتجارة بجنيف.. حيث تعقد الجولة القادمة فى نهاية ١٩٩٩ فى الولايات المتحدة الأمريكية وتشارك مصر بفاعلية فى هذا الاعداد.

اليوم وبالاشتراك مع مؤسسة أفبا الفرنسية.. وبحضور وزير السياحة

التوقيع على مشروع لتدريب ٤٣٨٢ شابا على أعمال الخدمات الفندقية وإنشاء مركز للتدريب الفندقى طبقا للمواصفات الفرنسية والأوروبية

يتم اليوم بحضور وزير السياحة والأمين العام للصندوق الاجتماعى التوقيع على مشروع تدريب وإعداد وتشكيل الكوادر الفنية لأعمال الخدمات الفندقية وذلك فيما بين الصندوق الاجتماعى للتنمية والمؤسسة الفرنسية لتعليم الكبار AFBA وإحدى شركات الفنادق المصرية. يصل إجمالى تكلفة المشروع لنحو ١١,٣ مليون فرنك بالإضافة إلى ٢٠,٩ مليون جنيه يتحمل منها الصندوق الاجتماعى ١١,٣ مليون فرنك و١٣ مليون جنيه وتتحمل شركة الفنادق ٦,٩ مليون جنيه.

أكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى ان المشروع يستهدف توفير عدد ٤٣٨٢ فرصة عمل دائمة فى قطاع الفنادق حيث سيتم تعيينهم فى شركة الفنادق وذلك بعد القيام بتدريب ذلك العدد من الكوادر الفنية تدريبا عاليا بالاستعانة بالخبرة الفرنسية فى هذا المجال وسيتم منح

المتدربين بعد اجتيازهم فترة التدريب بنجاح شهادات تخرج طبقا للمستوى الفرنسى الأوروبى والذى يتساوى مع مستوى برنامج URO QUALIFICATION وهو مايعنى إكسابهم مهارات معترف بها فى العمل فى المستويات الفندقية بالخارج.

أكد شريف مشهور المسئول ببرنامج التدريب أن الـ ٤٣٨٢ متدرب سيتم تدريبهم فى ثلاث تخصصات مختلفة مقسمة كالآتى: عدد ١٢٨ متدرب لمستوى الإدارة الوسطى (مساعدى مدير أقسام) ونحو ٣٨٠ متدرب مشرفين لأعمال المطاعم والإشراف الداخلى والمطابخ ونحو ٣٨٧٤ متدرب للأعمال الأساسية للمطابخ والمطاعم. وأكد أن خطة التدريب تشمل تدريب مدربين ومتدربين حيث سيتم تدريب عدد ٩٦ مدرب وهؤلاء سيتم استخدام جزء منهم يصل إلى ١١ كمساعدين للخبراء الفرنسيين فى تنفيذ برنامج التدريب و٨٥ آخرين

سيقوموا بأعمال التدريب العملى فى الفنادق وسيتم أيضا تجهيز مركز بغرض تدريب هذه الكوادر وهذا المركز سيتم تطويره طبقا للمواصفات الفرنسية والأوروبية وسيكون مطابقا للمواصفات القياسية.

الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أكد أن الفئات المستهدفة من المشروع هم خريجى الجامعات ولايشترط السياحة والفنادق فقط وأيضا خريجى المدارس المتوسطة. أما بالنسبة لمعايير الاختيار فسيتم عمل اختبار بواسطة المؤسسة الفرنسية والشركة ضمن مخرجات المشروع أيضا وكما أكد شريف مشهور سيتم الحصول على حق استخدام المناهج التى سيتم على أساسها التدريب والتى ستقدم بواسطة مؤسسة AFBA الفرنسية مستقبلا بحيث يمكن الاستفادة من هذه البرامج فى دورات ومشروعات أخرى

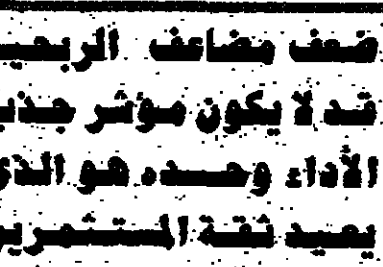


د. حسين الجمال — د. ممدوح البلتاجى

ردا على رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن (١)

الإفصاح غير الدقيق يزيد مشكلات القطاع

تضحيات الشركة للمصلحة العامة لا تعنى المستثمر على الإطلاق







ضعف مضاعف الربحية قد لا يكون مؤشر جذب الأداء وحده هو الذى يعيد ثقة المستثمرين

د. منير هندى

فى عدد جريدة الأهرام الصادر فى ١٤ نوفمبر ١٩٩٨، أجرى حوار مع رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن، تحت عنوان طغى انخفاض أسعار البورصة يبحث عن الحلول.

مشكلة الإفصاح

حرق البضائع.. ظاهرة تحتاج لتفسير!!

الخبراء والتجار ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى

ظاهرة حرق البضائع سببها حالة الركود والكساد الاقتصادى التى يمر بها السوق المصرى

صعوبة سن تشريع فى مجلس الشعب للحد من تلك الظاهرة لايمنع من وضع ضوابط تتفق مع القدرة الاستهلاكية للسوق المصرى

تحقيق: عمرو فوزى

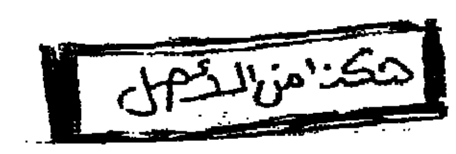


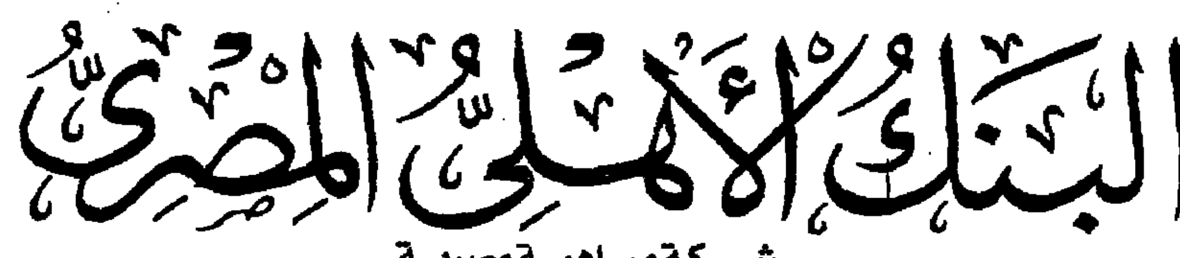


د. أحمد رشاد — فرج الرواس

عشرات التساؤلات التى طرحتها تنامى ظاهرة حرق البضائع - بيع البضائع أقل من ثمنها - والتى تحتاج إلى تفسير.

بيع التجار السلعة بأرخص من ثمنها - يؤدى إلى عدم بيع السلعة الأساسية من قبل المستورد





البنك الأهلي المصري

شركة مساهمة مصرية

تأسس في ٢٥ يونية ١٨٩٨ م — سجل تجاري رقم (١)

المركز المالي في ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	إيضاح رقم	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى البنوك		٩٧٥٧٤٠٢	١١٥٥٥٦٢٤
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزي		١٠٨٣٤٩٠١	١٠١١٠٢٥٧
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٣	١٨٧٠٦٦٨	١٧٧٠٠٣٢
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٥	٣٠٦٥١٦٦٢	٢٩٤٩٦٥٩٥
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٧	٥٥٥٦٠٧٦	٤٨٩١٠٠٨
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٢٣٨٠٨٢٤	٣٠١٩٤٢٣
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)		٢٢٢٠٣٨	٢٢٧٨٢٠
اجمالي الاصول		٦٢٢٧٢٥٧١	٦١٠٧٠٧٦٩
الالتزامات وحقوق المساهمين:			
الالتزامات:			
أرصدة مستحقة للبنوك		٤٨٢٢٢٥٦	٥٧٠٤٢٩٨
ودائع العملاء	٨	٤٧٨٧٢٠٤٦	٤٦٤٦٨٩٠٦
أرصدة دائنة ومخصصات أخرى		٤٩٥٠٢٧٤	٤٥٦٥٢٠٢
قروض طويلة الأجل	٩	١٣٠٥٢٤١	١١٠٩٩١٢
اجمالي الالتزامات		٥٨٩٦١١١٧	٥٧٨٤٨٣١٨
حقوق المساهمين:			
رأس المال المدفوع		١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
احتياطيات		٢٢٢٢٤٥٤	٢٢٢٢٤٥١
اجمالي حقوق المساهمين	١٠	٣٢٢٢٤٥٤	٣٢٢٢٤٥١
صافي أرباح (خسائر) الفترة		٩٠٠٠٠	-
اجمالي حقوق المساهمين وصافي الأرباح		٣٣١٢٤٥٤	٣٢٢٢٤٥١
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين		٦٢٢٧٢٥٧١	٦١٠٧٠٧٦٩
التزامات عرضية وارتباطات:			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		٥٢٤٤٨٧٤١	٥٠٥٨٦٢٦٩
الاجمالي		١١٤٧٢٢٣١٢	١١١٦٥٧٠٣٨

نائب رئيس مجلس الإدارة
سامي الحلواني

رئيس مجلس الإدارة
محمود عبد العزيز

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ٩٨ حتى ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧/٩/٣٠
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٧٩٩٩٢٥	٧٦١٦٦٨
عائد أذون الخزانة والسندات	٣٠٨٨٣٩	٢٣٢٢٨٨
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٩٥٥٥٧١)	(٨٨١١٩٤)
صافي العائد	١٥٣٢٠٣	١١٣٧٦٢
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٢٥٩٨٠	١٩٥١٧٥
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٢٤٢٧	٦٩٩٥
أرباح (خسائر) بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٢)	٥٩٧٣
أرباح (خسائر) عمليات النقد الأجنبي	٢٢٨٧٢	٢٠٧٦٥
ايرادات أخرى	(٤٠٧٤)	٣١٣٨
صافي ايرادات النشاط	٤٠١٤٠٦	٣٤٥٨٠٨
يخصم:		
مصروفات ادارية وعمومية وأخرى	(١٠٨٠٨١)	(٩١٣٩١)
مخصصات	(١٨١١٨٠)	(١٨٣٧٢٠)
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	(١٣٤٣٤)	-
أرباح (خسائر) النشاط	٩٨٧١١	٧٠٦٩٧
أرباح (خسائر) غير متعلقة بالنشاط	٤٢	٤٨
الأرباح (الخسائر) قبل خصم الضرائب	٩٨٧٥٣	٧٠٧٤٥
يخصم:		
الضرائب	(٨٧٥٣)	(٨٤٤٥)
صافي أرباح (خسائر) الفترة	٩٠٠٠٠	٦٢٣٠٠

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ٩٨ حتى ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧/٩/٣٠
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التشغيل	١٩٣٦١٨٢	١٧٦٨٧٦٨
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة الاستثمار	(٧٠٤٧٣٧)	(٨٧٨٣٧)
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التمويل	١٩٥٤٢٩	(١٥٤٤٩)
صافي الزيادة (النقص) في النقدية وما في حكمها خلال الفترة المالية	١٤٢٦٨٧٤	١٦٦٥٤٨٢
النقدية وما في حكمها في أول الفترة المالية	٧٣١٣٨٩٣	٨٠٩٨٦٧٤
النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة المالية	٨٧٤٠٧٦٧	٩٧٦٤١٥٦

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٨ حتى ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨

١- النشاط:

تأسس البنك الأهلي المصري (شركة مساهمة مصرية) كبنك تجاري وذلك بتاريخ ٢٥ / ٦ / ١٨٩٨ ويمارس نشاطه في ظل أحكام القوانين ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ولائحته التنفيذية - ١٢٠ لسنة ١٩٧٥ - ٩٧ لسنة ١٩٨٣ ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسي بمدينة القاهرة وعدد ٢٥٢ فرعا.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

(أ) أسس إعداد القوائم المالية

تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية التي تتوائم مع معايير المحاسبة الدولية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

(ب) المعاملات بالعملات الأجنبية

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية وقت إجراء المعاملة. ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى في نهاية الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ. وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

(ج) تحقق الإيراد

يثبت الإيراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التي يتم ايقاف اثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية. ويتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(د) أذون الخزانة

يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالمركز المالي مستبعدا منها خصم الاصدار.

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة في البورصة في نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل. كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة في البورصة في نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل. ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

(و) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ

- يتم تقييم السندات الحكومية بالدولار الأمريكي وفقا للقيمة الدفترية المعدلة بنتيجة التقييم طبقا للأسعار السارية للدولار الأمريكي في تاريخ المركز المالي وذلك باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق.
- يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناة بغرض الاحتفاظ بها بالتكلفة التاريخية وفي حالة حدوث انخفاض دائم في قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التي تتم في هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

(ز) وثائق صناديق الاستثمار

يتم تقييم الوثائق التي تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم في قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التي يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفي حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.
وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التي لا تصدرها البنوك وشركات التأمين فتسري بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الاحتفاظ بحسب الحالة.

(ح) مخصص القروض والالتزامات العرضية

- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة. وذلك في ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.
- يتم اعدام القروض في حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص. الذي يضاف إليه المتحصلات من القروض التي سبق اعدامها.

(ط) الالتزامات العرضية

تظهر الالتزامات العرضية التي يدخل فيها البنك طرفا خارج المركز المالي تحت بند «التزامات عرضية وارتباطات» باعتبارها لا تمثل اصولا أو التزامات فعلية في تاريخ المركز المالي.

(ي) النقدية وما في حكمها

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما في حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزي وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التي تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

(ك) الاهلاك

- يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجي المقدر لكل أصل بالمعدلات الآتية:
- مباني وانشاءات ٤٪ - وسائل نقل ٢٠٪ - أجهزة حاسب آلي ٢٠٪
- تجهيزات وتركيبات (كابيرويلازا) ١٠٪ - أبواب غرف محصنة ١٠٪
- المصاعد ١٠٪ - أثاث وتجهيزات مكتبية ١٠٠٪

(ل) الضرائب

- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية في مصر.
- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك في ضوء المطالبات الضريبية.

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
أسهم	٣٣٥٣٦٢	٢٥٩١٦٠
سندات	٥٣٧١٤٤	٥٠٩٨٤٠
وثائق استثمار	١١٧٤٥٧	١٠٣٩٠١
محافظ استثمارات مالية تدار بمعرفة الغير	٩٤٨٦٨٣	٩٣٥١٤٩
	١٩١٨٦٤٦	١٨٠٧٠٥٠
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٤٧٩٧٨)	(٣٧٠١٨)
	١٨٧٠٦٦٨	١٧٧٠٠٣٢
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة في:		
استثمارات مالية مقيدة في البورصة*	١٧٨٢١٥٤	١٧٠٥١٦٤
استثمارات مالية غير مقيدة في البورصة	١٣٦٤٩٢	١٠١٨٨٦
	١٩١٨٦٤٦	١٨٠٧٠٥٠

* تبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة في البورصة ١٧٥٣١٤٩ ألف جنيه في ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ مقابل ١٦٩١٣٦٢ ألف جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

٤- مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
رصيد المخصص في أول الفترة	٣٧٠١٨	١٩٥٥
المكون خلال الفترة	١٠٩٦٠	٣٥٠٦٣
المستخدم خلال الفترة	—	—
رصيد المخصص في آخر الفترة	٤٧٩٧٨	٣٧٠١٨

٥- قروض للعملاء والبنوك

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
أوراق تجارية مخصومة	٩٤٧٦	٨٣٧١
قروض للعملاء	٢٣٧٠٠٨٨٧	٢٣٦١١٥١٢
قروض للبنوك	١١٢٩١٣٧٧٤	١٤٢٩٦١٣٥
	٣٥٠٠٣١٣٧	٣٣٧٤٩٥٢٢
الخصم غير المكتسب (الكمبيالات المخصومة)	(٢٩)	(٣٦٢)
مخصص القروض	(٢٨٤٩٣٩٦)	(٢٧٤٩٥٥١)
العوائد المجنبة	(٥٠٢٠٥٠)	(٥٠٣٦١٥)
	٣٠٦٥١٦٦٢	٢٩٤٩٦٥٩٥

٦- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص في أول الفترة	٢٨٧٨٧٥٥	٨٧٠٧٩٦	٣٧٤٩٥٥١
المكون خلال الفترة	١٠٣١٤٦	-	١٠٣١٤٦
متحصلات من قروض سبق إعدامها	١٢	-	١٢
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية (±)	٣٠٠٩	(٩٧)	٢٩١٢
	٢٩٨٤٩٢٢	٨٧٠٦٩٩	٣٨٥٥٦٢١
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٦٢٢٥)	-	(٦٢٢٥)
رصيد المخصص في آخر الفترة	٢٩٧٨٦٩٧	٨٧٠٦٩٩	٣٨٤٩٣٩٦

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص في أول العام	٢٧٥٩٥٨٤	٨٧٠٥٠٧	٣٦٣٠٠٩١
المكون خلال العام	٣٠٦٣٦٠	—	٣٠٦٣٦٠
متحصلات من قروض سبق اعدامها	٣٣٣٩	—	٣٣٣٩
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية (±)	(٢٧٥)	٢٨٩	١٤
	٣٠٦٨٨٩٨	٨٧٠٧٩٦	٣٩٣٩٦٩٤
المستخدم من المخصص خلال العام	(١٩٠١٤٣)	—	(١٩٠١٤٣)
رصيد المخصص في آخر العام	٢٨٧٨٧٥٥	٨٧٠٧٩٦	٣٧٤٩٥٥١

٧- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
(أ) مساهمات في رءوس أموال بنوك وشركات تابعة (البنك الأهلي المصري الدولي - لندن)	٢٥٣٧١١	٢٥٣٧١١
(ب) مساهمات في رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٢٧٥٠٩٣	٢٢١٧٢٠
(جـ) وثائق صناديق الاستثمار		
البنك الأهلي - الأول	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
البنك الأهلي - الثاني	١٢٣٦٢	١٤٠٥٠
الصندوق المصري العالمي	٣١٦٩٣	٣٤٢٠٣
(د) أوراق مالية أخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ بها	٤٩٧٣٢١٧	٤٣٥٨٣٢٤
	٥٥٥٦٠٧٦	٤٨٩١٠٠٨
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ في:		
استثمارات مالية مقيدة في البورصة*	٢٥٣٠٣٨٥	١٥٦٥٦٦٩
استثمارات مالية غير مقيدة في البورصة	٣٠٢٥٦٩١	٣٣٢٥٣٣٩
	٥٥٥٦٠٧٦	٤٨٩١٠٠٨

* تبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة في البورصة ٢٥٤٤٨٦٦ ألف جنيه في ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ مقابل ٢١٦٦٥٧٢٣ ألف جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

٨- ودائع العملاء

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
- ودائع تحت الطلب	٥١٧٢٣١١	٥٢٥٧٥٣٩
- ودائع لأجل وبإخطار	٢٨٣٣٦٣٠٠	٢٦٩٢٠٦٨٢
- شهادات ادخار وإيداع	٣٧٩١٣٩٣	٣٩٨٧٣٩٨
- ودائع التوفير	٩٨١١١٤٥	٩٥٧٣١٦٣
- ودائع أخرى	١٧٥٩٥٩٧	١٧٣٠١٢٤
	٤٧٨٧٢٠٤٦	٤٦٤٦٨٩٠٦

٩- قروض طويلة الأجل

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠
قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية	٣٠١٢٥٠	٢٩٦٧٥٠
قرض بنك الاستثمار القومي	١٦٥٠٠	١٦٥٠٠
قروض من بنوك أخرى	٩٨٧٥٩١	٧٩٦٦٦٢
	١٣٠٥٢٤١	١١٠٩٩١٢

١٠- حقوق المساهمين

٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ (القيمة بالألف جنيه)

البيان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي شراء سندات حكومية	احتياطي ارتفاع أسعار الأصول الثابتة	احتياطي استبدال أصول ثابتة	احتياطي رأسمالي	احتياطي تدعيمي	أرباح محتجزة	الاجمالي
الرصيد في أول الفترة المالية	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٢٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٢٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩١٤٥٣	٢٢٥٩٠١	-	٣٢٢٢٤٥١
المحول للاحتياطي الرأسمالي							٣			٣
الرصيد في آخر الفترة المالية	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٢٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٢٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩١٤٥٦	٢٢٥٩٠١	-	٣٢٢٢٤٥٤

٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ (القيمة بالألف جنيه)

البيان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي شراء سندات حكومية	احتياطي ارتفاع أسعار الأصول الثابتة	احتياطي استبدال أصول ثابتة	احتياطي رأسمالي	احتياطي تدعيمي	أرباح محتجزة	الاجمالي
الرصيد في أول العام	١٠٠٠٠٠٠	٦٣٥٩٧	١٣٢٠٩٧	٦٩١٢٩	٦٨٢٨٦	٣٩٠١	١٢٦٨٥٥١	١٢٠٩٠١	-	٢٩١٨٤٦٢
صافي أرباح العام	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠١٠٨٧	٢٠١٠٨٧
المحول للاحتياطيات	-	١٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٨٧	-	١٠٥٠٠٠	(١٨١٠٨٧)	-
المحول للاحتياطي الرأسمالي	-	-	-	-	-	-	٢٢٢٩٠٢	-	-	٢٢٢٩٠٢
الأرباح الموزعة	-	-	-	-	-	-	-	-	(١٢٠٠٠٠)	(١٢٠٠٠٠)
الرصيد في آخر العام	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٢٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٢٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩١٤٥٢	٢٢٥٩٠١	-	٣٢٢٢٤٥١

- رأس المال المرخص به:

يبلغ رأس المال المرخص به ٢٠٠٠ مليون جنيه مصري

- رأس المال المصدر والمدفوع:

يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠٠ مليون جنيه موزعا على ١٠٠٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية جنيه واحد مصري، كما يبلغ رأس المال المدفوع ١٠٠٠ مليون جنيه مصري مسدد بالكامل.

١١- الموقف الضريبي:

تتضمن المخصصات الأخرى ضمن بند أرصدة دائنة ومخصصات أخرى بالمركز المالي رقم ضريبة شركات الأموال والذي تم حسابه في ضوء قانون الضرائب وتعديلاته إذ لا يتم إعداد الاقرار الضريبي عن أرباح العام إلا في آخر العام المالي فقط.

تقرير مراقبي الحسابات

السادة: مجلس إدارة البنك الأهلي المصري

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك الأهلي المصري (شركة مساهمة مصرية) في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ والمتمثلة في المركز المالي للبنك وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن الثلاثة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك. وتنحصر مسئوليتنا في إصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود لها.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال. يتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي البنك الأهلي المصري وهي بهذه الصورة أضيق نطاقا من إجراءات المراجعة التي تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأي على القوائم المالية.

تم إعداد هذه القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والتي تتوائم مع معايير المحاسبة الدولية وذلك بما يتفق وتعليمات البنك المركزي المصري بشأن القوائم المالية المرحلية.

وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي إجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

القاهرة في: ١١ نوفمبر ١٩٩٨

حسنين كامل أحمد
محاسب قانوني
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (٢٤٠٩)
أبو سعدة وشركاه

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز
زميل مجمع محاسبي التكاليف والإدارة بإنجلترا
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع الضرائب بإنجلترا
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (١٧)
المحاسبون المتضامنون

حقـــائق

لم يكد محدثي الفرنسي يفرغ من قراءة الحديث المهم الذى أدلى به الرئيس مبارك إلى صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية حتى بادرني بالسؤال: ألا ترى أن اهتمام مصر بإفريقيا أقل من اهتمامها بالشرق الأوسط؟

وأجبته: إن من ثوابت السياسة المصرية من عهود الفراعنة إلى عهد الرئيس مبارك، أن نهتم بقدر بالمساواة بين هاتين المنطقتين. فالأمن القومي المصري يرتكز عليهما. وطوال الآلاف السبعة من السنين التى عاشتها الدولة المصرية، كأقدم دولة عرفها التاريخ الإنساني، ونحن نضع عينا على الشرق الأوسط وعين على إفريقيا.

فمن الشرق الأوسط دائما كان يأتينا الغزاة أعداء الحياة، ومن افريقيا كان وسيظل - بإذن الله - يأتينا النهر العظيم شريان الحياة!

ثم عاد ليسألني: ولكن الملاحظ أن نصف القرن - الذى يوشك على الانتهاء - شهد اهتماما مصريا أكبر بالشرق الأوسط خاصة الصراع العربي - الإسرائيلي وقد يكون ذلك على حساب إفريقيا؟

وأجبته. أما أن مصر قد أبدت طوال الخمسين عاما الماضية اهتماما كبيرا بالشرق الأوسط فهذا صحيح، أما أن ذلك قد تم على حساب إفريقيا فهذا قول مردود عليه.

فالحدث الأكبر فى تاريخ مصر فى الخمسين عاما الماضية هو ثورة يوليو ١٩٥٢ وهي - في الوقت ذاته - أكبر ثورة إفريقية، بل هي الثورة الأم لإفريقيا كلها. فقد جعلت الثورة من الدائرة الإفريقية واحدة من ثلاث دوائر تركز عليها اهتمامها وتقديرها. وهي الدوائر العربية والإفريقية والإسلامية. مما جعل من القاهرة عاصمة لإفريقيا كلها، ومصدر إلهام لثورات التحرير بين شعوبها، ومعقلا مهما من المعاقل التى اشتعلت من استعمار القارة واستغلالها، حتى صارت القاهرة ملجأ لكل أحرار إفريقيا وثوارها ومناضليها.

ثم عاد ليسأل: ولكن هذه السياسة لم تستمر على هذا المستوى العالي بعد السبعينيات؟

وأجبته: نعم حدث تغيير، ولكنه في الشكل وليس في المضمون. فالسياسة المصرية منذ السبعينيات بدأت تتخفف من الشعارات والايديولوجيات ذات الرنين. وبدأت تتجه نحو مزيد من الواقعية، وهذا تحول طبيعي قد شهدته كل دول العالم الثالث الناهضة، وقد كانت ثمرة هذه السياسة الواقعية أن مصر الآن تملك سياسة خارجية واضحة المعالم تجاه إفريقيا.

ثم سألني: وهل تملك مصر إمكانات حقيقية تساعدها على لعب دور مستقبلي مهم في إفريقيا؟

وأجبته: أنت تسأل عن دور قائم بالفعل. وإذا أردت الاطمئنان إلى مستقبل الدور المصري في إفريقيا، فلن أعيد على مسامعك ما هو معروف من أهمية موقع مصر الجغرافي في هذه القارة، ولن أعيد على مسامعك تفاصيل الدور التاريخي الذى قامت وتقوم به مصر من أجل إفريقيا، وإنما أحب أن أقول إنه ليس العنصر الأكثر فاعلية أن يكون بلد ما على موقع مهم فهذا من معطيات الطبيعة، وليس العنصر الأكثر أهمية أن يكون لدولة تاريخ مشرف فهذا عنصر دافع ومحفز ولكنه ليس أساسيا. وليس العنصر الأكثر أهمية هو أن ترفع شعارات نظرية وأيديولوجية لنصرة القارة فهذا لم يعد سلوكا مصريا في عهد مبارك. وإنما العنصر الحاسم هو أن يكون في مصر قيادة سياسية تملك الخبرة بواقع إفريقيا وتملك الرؤية لمستقبل إفريقيا. وتملك الإرادة والعزيمة العمل من أجل إفريقيا.

وباطمئنان أقول لك إن الرئيس مبارك يمثل الشروط الثلاثة باقتدار، فهو خبير بشئون إفريقيا منذ كان نائبا لرئيس الدولة، وهو صاحب رؤية لمستقبلها ولمستقبل كل الدول النامية، لعلك لمست هذه الرؤية في حديثه لصحيفة «لوفيجارو». وهو - في كل الأحوال - صاحب إرادة وعزيمة كرمز لجيل أكتوبر الذى يؤمن بالإنجاز على أرض الواقع في لهيب الميدان وليس بالشعارات في سماء زرقاء تملؤها الخيالات والأحلام.

وللحديث بقية..

باريس -

إبراهيم نافع

«دردشة» سيناوية

على أطراف المدن السيناوية جنوب العريش وشمال رفح والشيخ زويد مازال يعيش بدو سيناء حياتهم البسيطة برضاء وقناعة في صورة أسر مترابطة يحكمها شيخ القبيلة الذى يأتمر الجميع بأمره ويستمعون لنصائحه.

ومع أول ضوء للصباح تبدأ حياتهم حيث يخرج الرجال للمراعي والحقول المجاورة لمنازلهم وتتفرغ النساء لإعداد الطعام من القمح والكشوش بواسطة الطاحونة اليدوية التى تعد من الثوابت في البيت السيناوي.

وبعد غروب الشمس يتحلق الرجال والنساء كل في مجلس منفصل حول القهوة والشاي مفترشين الأرض بمقاعدهم العربية في حلقات سمر ودردشة بعد عناء يوم طويل ليبدأوا يومهم التالي بنشاط وحماس.

عبدالعظيم الباسل





















(تصوير: عادل احمد)

مواقـــف

الكاتب الكبير .. لاحظت انك تميل الى دمج كلمتين في كلمة واحدة مثل «فرنجليلية» من دمج كلمة لغة فرنسية ولغة انجليزية أى التى يتكلمها الفرنسيون وقبل ذلك كلمة «زمهلاوي» وكلمات غيرها وهذا الاتجاه لم يجد استحسانا من أرباب اللغة العربية . مع إن في القرآن الكريم دمجا بين كلمتين عربيتين مثل قوله: (فأجاءها المخاض) .. مجموع كلمتين هما : جاءها فجاة «اى جاءها المخاض فجاة» وقوله تعالى : (ولا تقولن لشاى انى فاعل ذلك غدا) - وجميع التفاسير تقول إن الالف بعد الشين زائدة وهذا خطأ لان كلمة «لشاىء» هي دمج كلمتي «لاى شيء» اى ولا تقولن لاى شيء انى فاعل ذلك غدا. وقوله تعالى (أفاين مات او قتل انقلبتم على أعقابكم) .. فكلمة أفاين هي دمج كلمتين هما : افان واين لتصبح «أفاين» لتشمل الزمان والمكان معا اى بمعنى أفان مات في اى زمان او اى مكان ولهذا نجد القرآن الكريم استخدم رسم الكلمة وكأنها جملة مفيدة تخاطب الناس .. وبهذه الطريقة يمكن لأرباب اللغة العربية وضع كلمات مناسبة للاختراعات الجديدة التى يصعب على مجمع اللغة العربية وضع ترجمة صحيحة لها.

د. محمد جلال الطبلاوى

اخصائي جراحة الفم والأسنان

والمعلقون السياسيون والمترجمون ينحتون الكلمات ويطلقونها على الاقلام والالسنة دون انتظار لأية هيئة علمية.. مثلا: الشرق أوسطية.. وغيرها. وأنا استخدمت كلمة للدلالة على حكم رجال الدين هي: (الدينوقراطية) .. واستخدمت كلمة عربية بدلا من الكافتيريا وهي (القهوشية) - أى القهوة والشاى معا. اما ان يستخدمها الناس بعد ذلك فهذا شأنهم وشأن الكلمة نفسها حتى اذا لم يرض عنها فقهاء اللغة!

أنيس منصور

من غير عنوان

حفل في باريس لأشعار «رابعة العدوية»

باريس - من أحمد يوسف:

★ اقام أوركسترا مدينة باريس بقيادة المايسترو جاك تودى حفلا لعزف مقطوعات صوفية إسلامية شدت فيه المطربة عائشة رضوان من أشعار «رابعة العدوية».

طالب الجمهور الفرنسي الذى اكتشف «رابعة العدوية» لأول مرة بإعادة غناء أشعارها عدة مرات كما تم بيع كل الكتيبات الصغيرة عن «رابعة العدوية» التى اشتهرت بلقب «شاعرة الحب الصوفي».

العمارة وفنون الإسلام في ندوة

★ ندوة للآثار والحضارة في شرق العالم الاسلامي ستعقد بعد غد، تناقش ٢٧ بحثا عن العمارة، والفنون، والمسكوكات، والحضارة الاسلامية. يرأس الندوة د. رأفت النبراوى عميد كلية الآثار وتستمر يومين بالكلية.

وصرح د. ربيع حامد خليفة مقرر الندوة بانها ستناقش الملامح المعمارية لمدينة «ظفار» والسمات الخاصة لمساجد دلهى والغرب الاسلامي والعمارة فى سمرقند مع العديد من الفنون الاسلامية الأخرى .

وزير الثقافة يفتتح مؤتمر «مئوية الحكيم»

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ١١ صباح اليوم بمسرح الهناجر مؤتمر «توفيق الحكيم حضور متجدد» الذى يقيمه المجلس الاعلى للثقافة ويستمر ٦ أيام بمكتبة القاهرة الكبرى بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الحكيم.

وتقول فريال صقر رئيسة اللجان الثقافية بالمجلس إن المؤتمر يشارك فيه ٧٥ باحثا وناقدا اجنبيا وعربيا ومصريا يناقشون ابحاثا تدور حول «الحكيم مفكرا ومبدعا.. ومواقفه السياسية».

يتحدث في الجلسة الافتتاحية د. جابر عصفور امين عام المجلس ود. عبدالقادر القط والناقد اللبناني جورج طرابيشى والناقد البريطاني روبين اوستيل والملازم شرطة اسماعيل نبيل حفيد الحكيم.

الهلال الاحمر الفلسطيني يحتفل بذكرى تأسيسه

★ الهلال الأحمر الفلسطيني يحتفل غدا بمرور ٣٠ عاما على إنشائه بمستشفى فلسطين بمصر الجديدة في حفل يحييه على الحجار متبرعا. يحضر الاحتفال مجموعة من أهل الفن والشخصيات العامة.



على الحجار

ملكة جمال العالم تطلب تأجيل خدمتها بالجيش الإسرائيلي

★ فازت الإسرائيلية لينور ابارجيل (١٩ سنة) بلقب ملكة جمال العالم في المسابقة التى اقيمت في جزر سيشل امس، وقد رفضت ان تعلق لينوار على الوضع السياسي في اسرائيل وأضافت انها ستطالب بتأجيل خدمتها في الجيش الاسرائيلي لمدة عام.





سميحة أيوب وحسن يوسف في صحراء أبورواش

حسن يوسف يعود للشاشة الصغيرة بعد غياب ١٠ سنوات

★ يجرى الآن تصوير مسلسل للتليفزيون عنوانه (مشرق النور) في قرية ابو رواش بالهرم يحكي صورة للجزيرة العربية قبل بدء الرسالة المحمدية وعلى وجه التحديد منذ حرب الفجار التى نشبت قبل ٢٠ عاما من بعث النبي محمد.

المسلسل كتبه محمد فيصل عبد المنعم ويخرجه محمد عبد السلام ويشرف على انتاجه الاعلامي سعيد عمارة وفيه يعود حسن يوسف للشاشة الصغيرة بعد غياب ١٠ سنوات . اذ لم يشارك في اى عمل للتليفزيون بعد الجزء الأول من ليالي الحلمية .

يشارك في بطولة المسلسل : سميحة أيوب ووجدى العربي ومديحة حمدى ومحمد توفيق وعبد الغفار عودة وسعد أرش ومحمد السبع ومحمد الدفراوى.



نجلاء فتحى في فيلم «درب سعادة» أمام لجنة التحكيم اليوم

في مهرجان القاهرة السينمائي:

جينا لولو بريجيدا: أحسد أهل مصر!

كتب - سمير شحاته :

★ الممثلة العالمية جينا لولو بريجيدا قالت قبل مغادرتها القاهرة ظهر امس الى بلدها ايطاليا: لا اريد ان اسافر واترك النيل.. أحسد أهل مصر على منظر النيل الرائع.. زرت مصر من قبل مع ماريا كالاس.. وفي زيارتي هذه المرة وجدتها اجمل كثيرا.. وقالت انها تعمل في مجال التصوير والنحت ومن الشخصيات التى رسمتها كاسترو وكيسنجر وانديرا غاندى وسلفادور دالي.. واضافت: انا لا أحب السياسة ولكن احب الانسان.

من أخبار المهرجان:

■ تشهد اليوم لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي أول الافلام المصرية في المسابقة الدولية وهو فيلم «درب سعادة» بطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني اخراج اسماء البكرى كما يعرض الفيلم للجمهور ٦ الليلة بسينما رينسانس بحضور فناني الفيلم.

■ المخرج السوري مصطفى العقاد قال قبل مغادرته الى الولايات المتحدة حيث يقيم: فيلم «صلاح الدين» الذى سأقوم بإخراجه سيكون مختلفا كثيرا عن فيلم يوسف شاهين.. فسوف يركز فيلمي على الحملات التى قامت بها أوروبا ودمرت كل ما قابلها من رموز دينية اسلامية ومسيحية ويهودية بالشرق ثم يظهر صلاح الدين ليوقف هذا الدمار.. الفيلم ستموله احدى الدول العربية ويتكلف ١٠٠ مليون دولار..

■ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسني وحسين فهمي رئيس المهرجان سوق الفيلم التى يقيمها المهرجان بفندق شيراتون الجزيرة ويشارك فيه ٣٠ دولة من بينها مصر التى يمثلها عدد كبير من الشركات واتحاد الاذاعة والتليفزيون، بينما اعتذر صندوق التنمية الثقافية وشركة مصر للاستوديوهات.

■ تبدأ اليوم اولى ندوات الافلام مع الفيلم البريطاني «عروس البحر» والمقدوني «ملائكة الوحل» والتركي «حب تحت الحصار» بحضور الأبطال والمخرجين.

جيهان رءوف بين معرضين

★ الفنانة التشكيلية جيهان رءوف التى لمعت خلال العامين الأخيرين بلوحات عن الزهور التى تدعو الى التفاؤل والبهجة تعرض الآن ٤ من لوحاتها لصالح تأهيل الأطفال المحرومين من السمع في المعرض الذى تقيمه قاعة الشموع بالمعادى وتشارك فيه مجموعة من كبار الفنانين بينهم جاذبية سرى وهدى مراد وأزميرالدا وفاطمة رفعت.

كما تعرض حاليا في معرض اللوحات الصغيرة بمجمع الفنون بالزمالك



إهداء جوائز سوزان مبارك لأدب الطفل في احتفال خاص

★ في احتفال خاص يقيمه المجلس المصرى لكتب الأطفال الأربعاء المقبل، تقوم السيدة سوزان مبارك بتسليم جوائز أدب الطفل للفائزين في مجالات الكتابة والرسم والنشر للمحترفين في مجال ادب الأطفال ، كما تقوم بتسليم جوائز الناشئين من الكتاب والرسامين، وجائزة البرمجيات الموجهة للطفل، للمحترفين والناشئين.

أسبوع الأفلام الهند في الأقصر

تقيم هيئة قصور الثقافة مهرجانا للأفلام الهندية يفتتحه اليوم سفير الهند في القاهرة والمستشار الثقافي الهندى ورئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وذلك بسينما قصر ثقافة الأقصر ويستمر ٦ أيام.

يضم الأسبوع افلام بيوارت ومن اجل ابنائي والنيل صديقي وسنجام وزهرة كشمير.

على هامش المهرجان يقام معرض للصور الفوتوغرافية عن الهند.

أخبار الصباح

● حدث تحسن طفيف لصحة كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة ثورة يوليو، والذى يعالج حاليا بمستشفى المعادى.

● سفير بارجواى بفرنسا روبين باريرو ساجيير تستضيفه جامعة القاهرة غدا ليتحدث عن «الادب في بارجواى» ويتحدث في المساء بمقر السفارة عن أحدث أعماله الأدبية، ويعقبه عزف على العود لمحمد مصطفى بهجت.

● د. عمادالدين عدلى تم انتخابه رئيسا للمكتب العربي للشباب والبيئة.

● جمعية أصدقاء الغد للاطفال المعاقين ذهنيا تقيم سوقها السنوية الخيرية بعد غد، بفندق سميراميس.

● مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بجاردن سيتى ينظم ندوة ٧ مساء غد موضوعها (الهيئة الاستشارية الخليجية .. رؤية تقويمية) ويشترك فيها مجموعة من الخبراء والدبلوماسيين وأساتذة العلوم السياسية.

● اتحاد فناني الكاريكاتير الأوروبي يقيم معرضا للكاريكاتير من اليوم وعلى مدى ٣ أيام بقرية الجونة بالبحر الأحمر وفندق سونستا بمدينة نصر نصف دخله يخصص لصالح مرضى السرطان.

● «مياه الشرب: نوعيتها وترشيد استهلاكها» موضوع ندوة تنظمها جامعة حلوان ١٠ صباح اليوم بمبنى كلية الهندسة يتحدث فيها عادل الطويرى رئيس مرفق المياه.

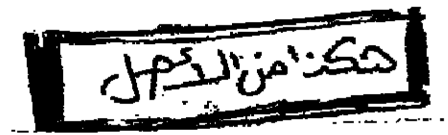
رئيس مجلس الادارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

أسامة سرايا

حكذا من الشمال



ألف حكاية وحكاية

توفيق الحكيم وشمعة تحت السرير

يحكي كاتبنا الكبير توفيق الحكيم في كتابه «سجن العمر» عن حبه للقراءة وهو صغير، فيقول: كنت اختفى بمطالعاتي القصصية عن عيون أهلي، كما لو كنت ارتكب خطا كبيرا، مع انها في اغلبها كانت على مستوى جيد من حيث التأليف والترجمة. كنت اتسلل حاملا الكتب لأقرأها تحت سريري، وكنت استمر اقرأ في الظلام حتى اعجز عن تمييز الأسطر، فأخرج خفية احضر شمعة اشعلها وأعاود القراءة على ضوئها.

إلى ان حدث ذات يوم ان جاء موعد الغداء فانطلقوا ينادون علي وانا مستغرق في قراءتي، ثم تنبهت إلى ندائهم المتكرر، فخرجت من تحت السرير مهرولا، تاركا من ارتباكي الشمعة موقدة، وبينما نحن منهمكون في طعامنا، تعالى صراخ في الطريق: «حريقة.. حريقة» فارتاعت والدتي، فاجلسها والدي قائلا يطمئنها: إنها بغير شك حريقة صغيرة في الشارع.. والمرة من عادتهم التهويل، لكن لم تمض لحظة حتى كان الطرق على بابنا نحن، والناس يصيحون: «عندكم حريقة».

وهنا افاق أهلي، ونهضوا فزعين، فوجدوا الحجرة التي انام فيها قد تصاعد منها الدخان واللهب، وظل الجميع يكافحون النيران حتى اطفئت، ولنا سكت متكمش لا انطق بحرف».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	تجد مساعدة من شخص اكبر وأعقل
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	يتميز اليوم بتغييرات كبيرة في نشاطك
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	استشر أهل الحكمة والمقربين في امورك
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٢	عليك اليوم ان تخرج من الروتين
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٢	لاتقم باي عمل قبل ان تتفحص الأمور
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٢	تتمتع بكفاءات عديدة ولديك افكار مبدعة
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	في المساء نجاح كبير في حياتك العاطفية
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	تجنب الوقوع في خطأ بسبب منفعة ذاتية
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	تغيير في موقف العمل يعود بفائدة معقولة
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	تضطر لاعادة تقييم موقفك في المساء
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	تتخذ قرارا مهما يملأ نفسك سرورا
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	لديك فرصة للقيام برحلة لمكان غير بعيد

● شـــدى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٠٧ مولد الأديب الايطالي البرتو مورافيا.
● ١٩١٢ استقلال أسبانيا.
● ١٩٦٠ استقلال موريتانيا.
● ١٩٦٦ اعلان الجمهورية في بوروندي.
● ١٩٩٠ جون ميجور يتولى منصب رئاسة الوزارة في بريطانيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شيخ المصورين في مصر
٢ - جواب/ارض فيها زرع وخصب/اشاهد (معكوسة)
٣ - رجع/حائط
٤ - فاسد ساقط حكمه/يضرب برجله
٥ - فنان تشكيلي عالمي
٦ - تكر للمعز والظباء (معكوسة) ضمير المتكلم
٧ - ملك اليونان السابق
٨ - تتخطى (معكوسة) عتق (معكوسة)
٩ - شبكة إخبارية اوروبية
١٠ - رئيسة وزراء تركية سابقة

الكلمات الرأسية:

١ - مايكتب عليه/ أغلق (معكوسة) /شاهدت
٢ - فاصل / لقب حاكم تونس سابقا
٣ - سبحت في الماء/ من الفاكهة
٤ - يسابق في الطراد (معكوسة)/ جمع قس
٥ - رئيس كوبا
٦ - مايوضع عليه الطرائف / وطن (ميكروفيلم) فرد (معكوسة)
٧ - ستاكنو الجولف/طرد بمشقة
٨ - (دنيس..) فيلسوف فرنسي/يطير (مبعثرة)
٩ - رحم/مقاطعة غرب النمسا
١٠ - عاصمة بولندا / تقدر بالتخمين.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد محمد أبوزيد

نائب الاسماعيلية
وممثل الاغلبية بمجلس الشعب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
النقيب أحمد صلاح الدين شعبان
ابن شقيقة الأستاذ
الدكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور
محمد البيومى الخشن

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى
بوزارة الزراعة
فى وفاة ابن شقيقته المرحوم
النقيب احمد صلاح الدين شعبان
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم
اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

عمر الفاروق
عبدالعظيم عيد

يتقدم بخالص العزاء الى الاخ الكريم
الدكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى
بوزارة الزراعة
فى وفاة المرحوم
النقيب احمد صلاح الدين شعبان
ويدعو الله العلى القدير ان يتغمد
الفقيد برحمته ويلهم الاسرة
الصبر والسلوان

تتقدم
شركة القاهرة للتنمية الزراعية
(عثمان عبدالحميد وشركاه)
بخالص العزاء للاستاذ الدكتور حسين سليمان
فى وفاة ابن شقيقته النقيب
صلاح الدين شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس شركة بهنا الهندسية
ورئيس شركة هيكيت ملتى سيرف بهنا
والعاملون يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم سالم محمدين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب
الاحزان فى وفاة المغفور لها
ابنة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس أحمد حافظ خفاجة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لمجموعة شركات نفرتيتى
والاستاذ محمد خليل
نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الحاج سعيد عبدالرحيم المرشدى
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة شركة سى جرين
للشحن والتفريغ
محمد عبدالقادر طاهر
رئيس مجلس الادارة
محمد عبدالقادر عطا الله
العضو المنتدب والمدير العام يشاطرون
الحاج سعيد عبدالرحيم المرشدى
فى وفاة السيدة **والدته**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة الصراط للتجارة
مهندس ضياء الدين القبانى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الحاج سعيد المرشدى
رئيس مجلس ادارة شركة الصفا للحبوب
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يختان بخيت
وفؤاد اسكندر

اصحاب شركة توريد
الادوات الميكانيكية والكهربائية
(ريف)
يشاطران
السيد / ايليا الغزاوى
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
ابراهيم قسطندى الغزاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة اصحاب مطاحن القطاع الخاص
شركة مطاحن الطحانون المصريون
بمدينة السادس من اكتوبر
محاسب محمود دياب غانم رئيس مجلس الادارة
مهندس وليد دياب غانم العضو المنتدب
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
يونس محمود يونس غانم
فى وفاة خال حرم سيادته
المرحوم المحاسب احمد محمد عبدالرحمن
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الشركة العربية للخزف
اراسمكو

الدكتور رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
والدكتور المدير العام وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى **والدة**
السيد / محمد المجرن الرومى
العضو المنتدب
للشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مراد استينو وحرمه
يودعون على رجاء القيامه
الوالدة الحنون السيدة
مادلين شوقى شنودة
حرم الدكتور
كمال رمزى استينو
ويطلبون لروحها الطاهرة نياحا
فى احضان يسوع والقديسين

ابراهيم عبدالحى
جبران
أمير محمد الشافعى
نادر محمد أبو جبل
وجميع العاملين معهم
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج
السعيد عبدالرحيم المرشدى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

مجموعة الشرنوبى للخبرة والمراجعة
محمد الشرنوبى واسرة العاملين
يشاطرون
الحاج سعيد المرشدى
واخوته
فى وفاة السيدة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

للمجموعة المصرية للاستثمار
يمانى قلقله
وكافة العاملين بشركاتها بمصر وتونس يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الوزير
ابراهيم سالم محمدين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب لوفاة المرحومة ابنة شقيق سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر واجب
محاسب محمود دياب غانم
مهندس وليد دياب غانم

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او النشر او البرق فى وفاة
المرحوم الحاج محمد محمد السيد دياب
ويخصون بالشكر
الدكتور وزير التجارة والتموين وقيادات الوزارة والدكتور محافظ الغربية والدكتور رئيس اتحاد الصناعات المصرية والمهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات واعضاء مجلس ادارة اتحاد الصناعات والسيد مستشار ونائب رئيس مجلس ادارة هيئة السلع التموينية والسيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة المستشارين والقضاة ورجال النيابة ورجال الاعمال واعضاء مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها واصحاب مطاحن القطاع الخاص واصحاب مصانع المكرونة ومضارب الارز والمخابز ورجال البنوك والسيد رئيس شركة مطاحن شمال القاهرة والعاملين بها ورؤساء شركات الصوامع والمجمعات الاستهلاكية وتجارة الجملة وجميع اجهزة مديرية تموين الجيزة والقاهرة والاطباء ورجال الشرطة والعاملين بمجال السياحة والفنادق وجميع التجار بجمهورية مصر العربية لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم كما تتقدم السيدة حرم السيد المحاسب محمو دياب غانم بتقديم خالص الشكر والعرفان لجميع السيدات اللاتى تفضلن بالعزاء فى وفاة والدها الحاج محمد محمد السيد دياب

شكر واجب
عائلة المرحوم باذن الله
الحاج
محمد محمد السيد دياب
تتشرف بتقديم الشكر لكل من واساها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية كما تقدم خالص الشكر للسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس ديوان السيد الرئيس والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسادة رجال القضاء والنيابة الادارية والقوات المسلحة والشرطة والتموين والسادة الافاضل رؤساء واصحاب شركات المطاحن واصحاب مصانع المكرونة واصحاب المخابز الافرنجية والبلدية والسادة موزعى وتجار الدقيق والردة والسادة مستوردى القمح واصحاب محلات الكشرى كما تخص بالشكر كلا من السيد الوزير الدكتور احمد الجويلى وزير التجارة والتموين والسيد المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية السيد الوزير محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الاسبق والسيد الدكتور فكرى عبدالحميد محافظ المنوفية السابق والسيد المحافظ الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية السابق والسيد المهندس محمد اسعد خليل رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شمال القاهرة لكريم مواساتهم فى الفقيد الغالى بالحضور
ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

البنك المصرى الأمريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم والسادة العاملون يشاطرون السيد
شوقى عبدالله المغازى
المدير المالى لمجموعة شركات الكان
الاحزان فى وفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود عزب

رئيس مجلس ادارة
شركة بيراميزا للفنادق

واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم احمد على ابراهيم
مستورد الاخشاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ليو الدنماركية

تتقدم بخالص العزاء
للدكتور يحيى البرعى

ممثل الشركة بالمملكة العربية السعودية
لوفاة خاله
المهندس مصطفى محسن
للفقيد الرحمة ولأهله خالص العزاء

ابراهيم المنجى

يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
لوفاة شقيقه المرحوم
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة العذراء مريم
ارض الجولف
تنشر محرفا اسم نيافة الانبا غبريال الاسقف العام فى نعى خالته المرحومة
فيوليت فرح سعد
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

مستشفى سوهاج التعليمى
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون زميلهم
الدكتور سمير مقلد
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية
للمرحومة الاستاذة الدكتورة
ماجدة حبيب البرمانى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الاحد ١١/٢٩ بكنيسة العذراء بارض الجولف

«حيث اكون انا يكون خادمى»
الذكرى السنوية الاولى
للوالد الحبيب الغالى
حسنى امين يوسف
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثلاثاء ١ ديسمبر بكنيسة الانبا بولا بالمنصورة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الاستاذ
حسنى امين يوسف
مرعام وكانه الدهر
صدمة رحيلك كانها اليوم
عزاؤنا انك فى احضان القديسين
خالتك مالبلين واولادها

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى
المرحوم اللواء شرطة
محمد عباس حيدر
تحييها زوجته غدا بمنزله بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى المرحوم المهندس
حليم جرجس سليمان
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد ١١/٢٩ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس باسبورتنج الاسكندرية

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
فاروق حسنى
وزير الثقافة
لوفاة ابنة عم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نفرتارى
للمنشآت المعدنية والصناعية
مديرون وعاملون يشاطرون بمزيد الحزن عائلة المرحوم
صلاح السجينى
للفقيد الرحمة

نفرتارى للمقاولات والانتاج الزراعى
نفرتارى للانشادات والاستثمارات العقارية
والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرى المشروعات وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسادة
م احمد السجينى
م عمرو السجينى
عقيد اشرف السجينى
فى وفاة المرحوم
صلاح السجينى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق الحاصلات الحقلية بمحافظة سوهاج السيد حماد رئيس ادارة الجمعية والاعضاء والعاملون يقدمون خالص العزاء
للاستاذ محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل المهندس
فؤاد عليوة
عضو مجلس النقابة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الزميل المهندس
عبدالرؤوف الجمل
عضو مجلس النقابة تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة
مرفت هانم الكاشف
كريمة المرحوم ثابت بك الكاشف والمرحومة السيدة اسيا هانم جانكيز وحرم الدكتور حازم نجيب ووالدة النقيب شريف نظيم فايد نجل المرحوم محمد نظيم فايد زوج السيدة ريم حسن والطالب هشام نجيب وجدة حسن فايد وشقيقة اللواء شرطة مدحت الكاشف وعمة باسنت ودينا وشيرين واسماعيل مدحت الكاشف وبنت عم وخال المستشار احمد فهمى الكاشف والدكتور محمد فهمى الكاشف والسيدات فضيلة وفكرية الكاشف والسيدات هدى وعايدة وسميرة وسارة حافظ ابويوسف والسيد عمرو شكرى والسيدة صبيحة شكرى والمهندس محسن كرارة واخوته والسيدة درية عبداللطيف والمرحومة سيادة عبداللطيف والمرحومتين مفيدة وتفيدة الكاشف والمرحومين على واحمد الكاشف والمرحومة ناهد فهمى وقريبة ونسيبة عائلات الكاشف ونجيب ومبارك بالقاهرة والغمراوى وشكرى وشمس الدين ببنى سويف وكرارة والمهندس احمد فايد واخوته وابويوسف بالمنوفية والريان حسن سعيد بالاسكندرية والمرحوم عبدالمجيد باشا فريد وشيعت الجنازة والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٤٦ شارع التحرير الدقى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الشماس
ابراهيم القمص مرقس
تتقدم الاسرة لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى الثامنة صباح الاثنين ١١/٣٠ بكنيسة دير العذراء - تلغرافيا سمالوط

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة مراقبة التعدين
تشاطر المحاسب نهاد نادى صديق المراجع الاول الاحزان فى وفاة والده

الشركة الدولية للتبادل التجارى الحر
د . مجدى حسن
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
احمد محمد ابوزيد
مدير عام وعضو مجلس ادارة شركة الاسماعيلية مصر للدواجن
فى وفاة السيدة كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة قنديل ببنى
قاسم بنى سويف
العمدة فاروق قنديل والاستاذ ماهر قنديل يشاطرون بمزيد الحزن الأستاذ
احمد ابو زيد
عضو مجلس الشعب
والسيد العقيد
هاشم ثروت قنديل
الاحزان فى مصابها الاليم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية
لجدود الدواجن
مصر COBB
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة يقدمون صادق العزاء ويشاطرون الاحزان
السيد الاستاذ
احمد محمد ابو زيد
عضو مجلس الشعب
وممثل الاغلبية
فى وفاة المرحومة كريمته
الدكتورة
هالة ابو زيد .
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

مصطفى عبدالرحيم واسرته بلندن يشاطرون الاحزان الاستاذ زعيم الاغلبية
احمد ابو زيد
للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر العربية
للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد الاستاذ
احمد ابو زيد
مدير عام شركة الاسماعيلية مصر للدواجن فى وفاة كريمته
السيدة هالة احمد ابو زيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مركز
المتحدة للهندسة والمقاولات
مهندسان محمد الفار ومحمد عبد المنعم وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد ابو زيد
زعيم الاغلبية بمجلس الشعب فى وفاة كريمته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

قسم اول اسيوط
مامور وضباط القسم يشاطرون
النقيب عمرو الدريدى
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة شلبى بالشرقية
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
محمد على علمى شلبى
مستشار بهيئة الامم المتحدة ومستشار وزير التعمير سابقا
نجل
المرحوم المهندس على علمى شلبى مدير هيئة سكك حديد مصر سابقا والمرحومة وهيبة حمدى سالم ووالد الدكتور خالد محمد شلبى مدرس الجراحة بطب عين شمس زوج الدكتورة جيلان السعداوى مدرس الباثولوجيا الاكلينيكية بطب عين شمس
وشقيق
المرحوم المهندس احمد وائل شلبى مؤسس شركة ويلكو للمقاولات والمهندس عادل شلبى عضو مجلس ادارة شركة اكرو مصر والسيدة فايزة شلبى حرم المرحوم السيد محمد عبدالعزيز الالفى والدكتورة ليلى شلبى حرم السفير محسن عبدالفتاح
وجد
الطفلين احمد وحبيبة خالد شلبى
وابن شقيق
المرحوم لواء شرطة عبدالله شلبى والمرحومة حرم المرحوم المهندس سعد الدين شلبى
وابن شقيقة
المرحوم المهندس عبدالله سالم والدكتور محمد سالم والمرحوم المهندس حسين سالم والمرحوم المهندس عبدالعزيز سالم والمرحومة حرم الدكتور سيد عزوز وحرم المرحوم المستشار بدوى حمودة والسيدة حرم المهندس محمود عبادة سالم
وعم
المهندس محمد وائل شلبى مدير عام شركة ويلكو للمقاولات والانسة نشوى وائل شلبى بهندسة عين شمس والانسة لبنى شلبى بطب اسنان عين شمس والطالب ايمن شلبى
وخال
المهندس حاتم الالفى بشركة ميراكو للتكييف والاستاذ احمد الالفى ببنك قناة السويس وحرم الدكتور نبيل شلبى وحرم المهندس اسامة ابوالخير بامريكا والدكتورة حرم الدكتور عاصم الابيارى وحرم المحاسب ابراهيم سالم
وابن عم وخال
الاستاذ ممدوح شلبى واخوته والسفير عبدالخالق شلبى واخوته والدكتور محمد عزوز واخوته والمهندس حاتم سالم واخوته والمهندس عادل سالم واخوته وحرم الاستاذ عمر طموم واخواتها وحرم الاستاذ عبدالمنعم ابوالسعد والمهندس حازم سالم واخوته والاستاذ عمر سالم واخوته
وقريب ونسيب
الدكتور محمود السعداوى استاذ الجراحة بكلية طب الازهر والدكتور حاتم الابيارى استاذ الطب الطبيعى بطب عين شمس واخوته
وعائلات
شلبى وسالم والالفى والاعصر بابوكبير شرقية والابيارى والسعداوى والمنشاوى وعطية وسالم بديرب نجم شرقية وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند مصر الجديدة وعزاء السيدات ١٣٦ الميرغنى مصر الجديدة وتلغرافيا نفس العنوان
نسألكم الفاتحة

كلية التجارة جامعة القاهرة
اعضاء هيئة التدريس واسرة الكلية جميعا يشاطرون
الاستاذ الدكتور
حسن ابو زيد
عميد الكلية
الاحزان فى وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة

شركة مصر للالومنيوم
نجع حمادى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
حافظ عبد العظيم احمد
هندسة الفلزات والتعدين جامعة القاهرة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفكرية العام
المدير والاخصائيون يشاطرون الدكتور سيد رمزى النجار الاحزان لوفاة شقيقته

شركة البنا للمقاولات
مهندس خالد البنا
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق السيد المهندس
حسن سيد عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية بطب المنيا ينعى بالاسى والد الزميل الدكتور
ايمن جميل غبريال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا إليه راجعون»
على الشناوى
المحرر بالاهرام المسائى
والمحاسبة جيهان
صدر الدين ابوالمجد
يحتسبان عند الله تعالى نجلهما
الملاك الطاهر
مهاب على الشناوى
الذى وافاه الاجل يوم ١٩٩٨/١١/٢٦ والعزاء تلغرافيا ٥ شارع ناصف على متفرع من عيسى بن يزيد كوبرى القبة الزيتون نسالكم الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الحاج
احمد سعد خليل
عميد عائلة سعد خليل ببوش زوج كريمة المرحوم امين محمود ابوجمعة ووالد الحاج محمد والمهندس سيد مدير جمعية ناصر الزراعية والاساتذة عزت وجمال اعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات والرائد شرطة عبدالحكيم بمباحث الاموال العامة بالمنوفية والدكتور خالد وحسام بحقوق المنوفية وحرم الحاج سيد نفادى والاستاذ عاطف فزارى بضرائب ناصر وحرم الاستاذ عماد جنيدى المدرس وشقيق المرحومين الحاج هاشم وحسين سعد خليل والمرحومة حرم المرحوم الحاج عبدالوهاب نفادى عمداء طحا بوش والمرحوم الشيخ قرنى امين الكبابجى وعم كل من مختار ومصطفى وعويس حسين سعد والمرحوم سعد هاشم وخال كل من احمد قرنى امين واخوته ونسيب وقريب عائلات ابوجمعة والاستاذ محمد تمام الشخيبى عضو مجلس الشعب السابق والمهندس سيد جنيدى وابوالسعود الكبابجى والمزغونى وسيد احمد وابونورج ببوش ويونس بالشيخ على وخليفة زيدان بطنسا وشلقانى ببلفيا والبرشمجى باشمنت وريحان ببيروط والجلادين بالعياط ورضوان بميدوم وراضى بساحل الجوابر بالمنوفية والنخايلة بالجيزة والعزاء تلغرافيا ال سعد خليل ببوش

شركة المنصورة للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
الدكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة فى وفاة ابن شقيقته تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته

الشركة الوطنية
لجدود الدواجن
مصر COBB
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة يقدمون صادق العزاء ويشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى
بوزاره الزراعة
فى وفاة ابن شقيقته المرحوم
النقيب احمد صلاح الدين شعبان
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عزاء
شركة الاسماعيلية مصر للدواجن
الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام عضو مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة فى وفاة ابن شقيقة سيادته
النقيب احمد صلاح الدين شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للتبادل التجارى الحر
د . مجدى حسن وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج بوزارة الزراعة فى وفاة ابن شقيقة سيادته المرحوم
احمد صلاح الدين شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سنترال للمركزات والاعلاف
عثمان الجندى
واسرة الشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ الدكتور
حسين سليمان
فى وفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساة

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية
زهرة الشباب
المرحوم
الهامى لبيب فهيم
مدير المراجعة الرئيسى
بمكتب حازم حسن
نجل المرحوم لبيب ابوهوى والسيدة عواطف نجيب وزوج السيدة دينا فيليب المدرسة بمدرسة صحارى للغات ووالد الطفلة ميرنا وشقيق الكيميائى هانى زوج سهير نجيب بكندا واقبال مدير ادارة مساعد ببنك القاهرة حرم المهندس محب نصيف بشركة النصر للكوك والكيماويات ووفاء حرم الدكتور هانى وليم بكندا وعم كل من مايكل وماريان وخال رامز وباهر وشادى وبيتر وابن شقيق وشقيقة كل من المرحوم لمعى فهيم زوج ليلى كامل والمهندس رجائى فهيم زوج المهندسة عفاف فرنسيس والدكتور ادوارد فهيم صاحب صيدلية المختلط زوج الدكتورة شابية فتحى وحرم المرحوم فايز حنا وحرم المرحوم عزيز جرس وابن شقيقة الدكتور ماهر نجيب صاحب صيدلية الحرية بالدقى زوج الدكتورة اوبيت قلليني والاستاذ نجاتى نجيب بالشرق الاوسط للكيماويات زوج عايدة نجيب والمهندس عماد نجيب المدير العام بالبحوث الزراعية زوج جيهان جرجس والمهندس سعيد نجيب بجهاز الشباب والرياضة زوج اوبيت الحديدى وابن عم الدكتور وليد والدكتورة ريهام وداليا ودينا وشيرى وفادى ونيفين وابن عم الدكتور حازم ماهر ونهى حرم الدكتور كريم رافت والمهندس ناثر نجاتى زوج شيرين جرجس والدكتورة داليا حرم الدكتور بهاء بامريكا وسارة وكريم ووائل وانجى وابن خال المهندس سامح بامريكا وسلوى حرم الدكتور سمير والدكتورة شابية حرم الدكتور مجدى كامل وايفون حرم الاستاذ ناثان ونبيلة حرم الاستاذ ادوارد وقريب كل من الاستاذ سفير سرور واخوته والدكتور حسيب الحديدى واخوته والاستاذ محارب حليم واخوته والمهندس عاصم الحديدى واخوته وحسنى الحديدى واخوته والاستاذ فايز الحديدى وانجاله وقريب ونسيب عائلات مشرقى والحديدى ونجيب حنا ونصيف حنس ووليم معوض والعطار والبسوتى وقسطور ومجلى وقللينى
وشيعت الجنازة امس
والعزاء مساء اليوم
بقاعة كنيسة مارجرجس
هليوبوليس تلغرافيا
ابوهوى الظاهر

توفى الى رحمة الله الحاج
محمود احمد خليل
عمدة الكبايشة والد المستشار احمد خليل القاضى بمحكمة بنها والمحاسب خالد والمهندس سيد وقريب ونسيب جميع عائلات الكمايشة وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا ال خليل الكمايشة تلا منوفية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
فريد فكرى بدروس
مدير عام مكتب خبراء سوهاج وزوج السيدة مارى زكى كوكو مدير حسابات الزراعة ونجل المرحوم فكرى وشقيق الدكتور فيكتور والمرحوم حسنى بالزراعة ومجدى وفوزية بالتربية والتعليم والسيدة كمال بحسابات المتوطنة ونسيب المهندس عبدالمسيح وعديل المهندس فيليب بكندا وعبدالملك المحامى بالقاهرة وعديل كل من المهندس حسنى والمرحوم كمال منير وقريب ونسيب عائلات مقار وكوكو بسوهاج تلغرافيا فيكتور وعبدالمسيح بسوهاج

ينعى
الاستاذ محمد الميلى
المدير العام للمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم
واسرة المنظمة المستشار
صالح صالح الخرفى
المدير السابق لادارة الثقافة
ويتذكرون للفقيد خلقه الكريم وصدق تعاونه وعطائه فى خدمة المنظمة ويسألون له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة مصر العربية
للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة فى وفاة ابن شقيقته
النقيب
احمد صلاح الدين شعبان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله
عميد آل جبر وفتوحة الحاج
على دياب جبر
عمدة برمشا
زوج المرحومة كريمة قاسم بك جبر والد كل من الاستاذ قاسم مدير عام الشئون القانونية بالهندسة الاذاعية والدكتورة اقبال بالتامين الصحى بالمعادى حرم المحاسب نبيل الجندى والمحاسبة ناريمان مدير عام بشركة ايجوث حرم الدكتور ماجد حجاج مدير مستشفى الاصلاح الاسلامى وشقيق المرحومة حرم المرحوم نور الدين بسيونى وعم وخال حرم كل من الاستاذ رشدى عبدالجواد مدير الادارة التعليمية ببنى مزار والمهندس مدحت الهلالى واللواء متقاعد ممدوح مسلم والمستشار محب الجزار وابن عم وخال كل من حسن على جبر والمرحوم محمد حماد جبر وحرم المرحوم محمد عبدالقادر والشيخ عبدالماجد وحماد حسين والشيخ قاسم احمد وحسين انور ومنير ووزير السيد وعلى على والمرحوم السيد حسين وعلى حسين واحمد صادق وعلى قاسم ورجب عبدالوهاب وعبدالله الديب وعبدالله عبدالسلام والحاج حسن ابوبكر وجد كل من مصطفى جبر واخوته واحمد الجندى واخوته ومصطفى حجاج واخوته والدكتور اسامة رشدى واخوته وقاسم حسن واخوته وعبدالله قاسم واخوته وقاسم حماد واخوته وحماد محمد واخوته ونسيب عائلات الجندى بالشرقية وحجاج والجزار بالمنوفية والهلالى ومسلم باسيوط والشافعى وابوطالب والشيمى وسطوحى بمطاى وحمزة ودربالة وحيدر والشيمى وبكير والطويل ببنى مزار والسيدات والسيد والقاياتى وبرديس ومؤمن والرقيب والقواسم والعتاكفة بالعدوة وايوب وبحر وغيتة والجندى والصعيدى والكاشف ومنصور بمغاغة وعمدة الكنيسة وعمدة الفتت الغربية وجميع عائلات برمشا وزاوية برمشا تلغرافيا القايات برمشا

آل ابوعلى
بالحديقة طما
يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم
محمد سيد محمود
ابوعلى كبير محاميى هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بسوهاج نجل المرحوم الشيخ السيد محمود ابوعلى من اعيان الحديقة وكريمة المرحوم دربير السيد ابوبومة وشقيق كل من محمود السيد بمجلس الدفاع الوطنى واحمد مختار السيد بالنيل للادوية والعميد السابق عبدالحكم السيد وحرم المرحوم تمام حمدالله ابوعلى وقريب جميع عائلات الحديقة وابوبومة بام دومة وكوم غريب والعزاء الحديقة اهلى

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة/ عواطف فريد عبدالسيد
حرم عزت فوزى زكى مدير بنك الاسكندرية بالمعاش والدة المحاسب وجدى بشركة الفيروسليكون والاستاذ امير بمجلس الدولة والمحاسبة نيفين بمرور الجيزة حرم المهندس عماد فوزى وشقيقة الاستاذ ماهر فريد موجه اول علوم والمرحومين سمير ومنير فريد وحرم المرحوم مرقص يوسف ببنى سويف وحرم الاستاذ عدلى جرجس وقريبة السيد مدحت عزوز ورفعت يوسف والمرحومين لواء شرطة كمال مجدى وفكرى فيليبس بمغاغة واسرة المرحوم بطرس روفائيل بمغاغة وال فانوس بقفادة وشيعت الجنازة بالامس والعزاء ٣ (أ) شارع صبرى بالجيزة تلغرافيا عزت فوزى بالجيزة

جمعية الوعظ والتعليم
القبطية بالجيزة
تنعى بمزيد الاسى حرم الاستاذ
عزت فوزى
الراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل الى جوار ربه
الداعية الاسلامى فضيلة الشيخ
محمد كمال محمد ابوخليل
نائب عموم الطريقة الخليلية يوم الثلاثاء ١١/٢٥ والعزاء تلغرافيا الزقازيق

جابر اسماعيل عبدالعال
يشاطر كل من السادة
الحاج على احمد على
والحاج عبداللطيف احمد على
الاحزان لوفاة والدهما للفقيد الرحمة

شريف الطوبجى يشاطر السادة على وعبداللطيف احمد على الاحزان فى فاة والدهما المرحوم
احمد بك على

الحاج عبدالعزيز جويلى
والحاج ايهاب جويلى
يحتسبون عند الله المغفور له
الحاج
احمد بك على ابراهيم
والد الحاج على احمد على
والحاج عبداللطيف احمد على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جابر وطارق ثابت
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
الحاج على احمد على
والحاج عبدالطيف احمد على
فى وفاة المغفور له والدهما
المرحوم
احمد بك على ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
مصطفى ابراهيم محمد مصطفى عثمان
نجل السيد ابراهيم محمد مصطفى عثمان والسيدة فتحية احمد الحريرى وشقيق كل من محمد ابراهيم محمد مصطفى بالبنك العربى والسيدة امل ابراهيم محمد مصطفى زوجة الاستاذ ياسين زكى وابن شقيق لواء شرطة اسماعيل محمد مصطفى والاستاذ يوسف محمد مصطفى والسيدة عائشة محمد مصطفى حرم الاستاذ طلعت عطاالله ونسيب عائلة العميد مدحت محمد فوزى ونسيب عائلة الاستاذ حمدى الشيمى وعائلة المرحوم احمد زكى وعائلة زكريا وقريب المرحوم احمد عبدالعزيز وحسن عبدالعزيز وقاسم عبدالعزيز وعبدالعاطى عبدالعزيز وعائلة البيبة بالمنايل وعائلة سليمان والعزاء بجامع عثمان بن عفان خلف الكلية الحربية اخر مترو الميرغنى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى امس الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧ الى رحمة الله تعالى
المرحوم الاستاذ
فاروق بسطا الدويرى
المحامى بالنقض بالاسكندرية
وكيل ومقرر عام اتحاد محامى الاسكندرية ولجنة الدفاع عن الوحدة الوطنية وعضو جمعية خريجى الحقوق وعضو جمعية الطب والقانون ووالد كل من الاستاذ امل وكيل اول ميناء شرق الاسكندرية وامير رجل اعمال واسامة بحقوق الاسكندرية زوج كريمة المرحوم صديق خليفة صديق بالتربية والتعليم ونسيب الدكتور خليفة صديق وشقيقته حرم احمد الرمح للمحامى وشقيق سمير بسطا وشقيق حرم لويس تادرس وحرم ميشيل نوار وحرم حلمى منصور وشقيق حرم فؤاد معاصرى وخال اسامة نوار المحامى ومجدى تادرس والمهندسة مرفت والمحاسبة مادلين والمهندسين باسم وكمال فؤاد وهبة فؤاد وصهر عائلات الحناوى بالاسكندرية والعزاء مساء السبت ١٩٩٨/١١/٢٨ بمسجد القائد ابراهيم محطة الرمل الاسكندرية تلغرافيا منزل فاروق بسطا المحامى شارع ١١ متفرع من خالد ابن الوليد ميامى الاسكندرية له الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
المحامون بالاسكندرية
وقد هزتهم الفجيعة ينعون للمحاماه فارسا من انبل فرسانها ومحاميا من صفوة رجالاتها المغفور له
الاستاذ فاروق بسطا
المحامى
اسكنه الله فسيح جناته والهمهم والاسرة الصبر والسلوان
المحامون بالاسكندرية

مجلس نقابة المحامين
بالاسكندرية
محمد المغربى نقيب المحامين واعضاء المجلس والمحامون ينعون بمزيد الحزن والاسى رائدا ومعلما للمحاماه والمحامين
المرحوم الاستاذ
فاروق بسطا المحامى
اسكنه الله واسع جناته والهم اسرته ونويه الصبر الجميل
«انا لله وانا اليه راجعون»

سقط سهوا بنعى فقيدة
ال الخضيرى وعرفه بطهطا
بان المرحومة والدة المرحوم سمير الخضيرى المفتش بتموين طهطا سابقا

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة الاسكندرية واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
مجدى عبد الغنى
العقدة
مدير عام التامينات العامة
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس حلمى السعيد
رئيس مجلس الادارة
جمعية الهندسة الادارية
والسادة اعضاء المجلس والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور مهندس
احمد محمد عيد
عضو مجلس الادارة وامين الصندوق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس ادارة شركة التعدين والحراريات واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور احمد محمد عيد
عضو مجلس شركة التعدين والحراريات سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم الاستاذ
احمد محمود سليم
وكيل الوزارة بشركة مطاحن جنوب القاهرة
زوج الاستاذة توحيدة سليم المحاسبة القانونية والد عمرو بكلية الهندسة بالاكاديمية العربية وهشام بالاعدادى وشقيق المرحوم العميد صلاح سليم والمرحومة سعاد حرم الاستاذ محمد على شتا نائب وزير الاقتصاد سابقا والسيدة اصلاح بالاسواق الحرة وفاتن حرم الاستاذ محمود سليم رجل الاعمال بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات سليم وشلقامى وشتا ودراج والنعيرى وابوغرارة والبوص وخليل ومجر والسمونجى وفراويلة ونعمان والشرقاوى بالشرقية وعبدالوهاب وشرف الدين بالدقهلية وطموم بالقاهرة - والعزاء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع مصر الجديدة - تلغرافيا ١١ شارع المؤرخ محمد رفعت بالنزهة الجديدة بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
مصاب آل الشناوى
بديروط الشريف
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ يوسف محمود الشناوى المحامى
زوج كريمة المرحوم مختار بك شلقامى ووالد احمد الشناوى وكيل النائب العام بنيابة ملوى واسامة ليسانس الحقوق وشقيق الدكتور محمد الشناوى وحرم كل من المرحوم الدكتور محمد غلاب والمرحوم محمود عبدالحكيم غلاب والمرحوم عمر عبدالوهاب عضو مجلس الشورى سابقا ومحمود احمد الشناوى والمرحوم محمود منيب وقريب ونسيب عائلات شلقامى وغلاب والفار وجباره والقاضى والجندى وباقى عائلات ديروط الشريف وعبدالوهاب ببنى محمديات ومنيب بدير مواس والسروجى بتانوف وشكرى وقنديل وعطية والصواف والعقاد بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء بسرادق الفقيد بديروط الشريف ونسالكم قراءة الفاتحة لفقيدنا الغالى والبقاء لله

انتقلت للامجاد السماوية بكوم امبو
السيدة وجيهة وليم سدرة شعيا
كريمة الخواجا وليم سدرة وحرمه وحرم اميل فهمى ووالدة اسامة وارميا واباتوب وشقيقة وجيه ووجدى ووديع وماجدة - العزاء بكوم امبو

«مع المسيح ذاك افضل جداء»
انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
منيرة عياد حنا
والدة كل من جورج ورزق وسامى وطلعت ايوب التجار بطنطا وجدة كل من وجدى واميل وايوب جورج وناصر رزق وريمون ورامى وبيشوى طلعت وسامح سامى - وشيعت الجنازة امس من كاتدرائية الشهيد مارجرجس بابوالنجا بطنطا - تلغرافيا رزق وطلعت ايوب

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة الخرسانه الجاهزة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
ممدوح عبد اللطيف
المدير العام بجهاز مشتريات المعدات تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة المحاجر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الاستاذ
ممدوح عبد الرحمن نصير
مدير الخدمة الاجتماعية بالادارة تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصيصة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
محمد محمد بركات
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بفرع القناه ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمود ابراهيم محمود عبد الله
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

ليس فقط التميز الحقيقى فى إستخدام المحمول خارج القاهرة ولكن.. التميز الملموس فى الأسعار والخدمات الإضافية



● لأنك تتمتع بتغطية متميزة..

إن كل من يقتنى تليفون محمول يستحق أن يتمتع بحرية إستخدامه فى كل مكان لذلك فإنه مع كل يوم يمر تتسع خدمة موبينيل لتغطى جميع أنحاء الجمهورية فخدمة موبينيل تغطى اليوم ١١ مدينة كبرى وسيزيد عدد هذه المدن إلى ١٨ مدينة مع نهاية عام ١٩٩٨.

ذلك بالإضافة إلى خدمة التجوال التى تغطى كل الدول العربية وبعض الدول الأوروبية والتوسع فيها مستمر.

● لأنك تتمتع بأسعار متميزة..

فاليوم يمكنك إختيار البرنامج الذى يناسب احتياجاتك من بين ثلاثة برامج للتوفير هى:

موبينيل ١٨: لمن يستخدم المحمول بكثرة والذى يوفر خصم يصل إلى ١٨٪ وسعر للدقيقة يصل إلى ٢٠ قرش.

موبينيل ٩: لمن يستخدم المحمول بصورة متوسطة والذى يوفر خصم يصل إلى ١٤٪ وسعر للدقيقة يصل إلى ٢٥ قرش.

موبينيل كلاسيك: لمن يستخدم المحمول بشكل محدود والذى يوفر خصم يصل إلى [illegible] واشتراك شهرى ١١٥ جنيه بدلاً من ١٢٠ جنيه.

● لأنك تتمتع بخدمات متميزة..

فقط مع موبينيل تتمتع بالخدمات التالية:

- مركز خدمة عملاء مستعد لاستقبال استفساراتكم على مدار أيام الأسبوع من العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساء.
- أكثر من ١٥٠ منفذ بيع معتمد توفر خطوط موبينيل.

إننا فى موبينيل نؤمن بأن عميلنا متميز ولذلك فإنه من واجبنا أن نوفر له خدمة متميزة على أعلى مستوى من التكنولوجيا وذلك حتى نحقق الترجمة الفعلية لشعارنا "معكم فى أى وقت فى كل مكان"

زوروا جناح موبينيل فى

Mobile Fair 98

مهرجان المحمول ٩٨

بدار الأوبرا المصرية

فى الفترة من ٢٧ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ١٩٩٨

معكم ...

فى أى وقت فى كل مكان

MobiNiL

المحمول فى يد الجميع